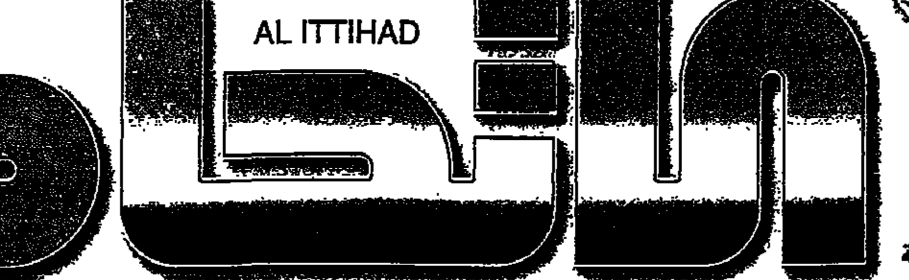

AL ITTIHAD
٢٨ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
ISSUE 8387 MONDAY MAY 11, 1998

تتناول قضايا رئيسية بالمنطقة

الادارة الأمريكية تؤكد أهمية مباحثات خليفة وكلينتون
واشنطن تؤيد حق الامارات وتوجهها لحل قضية الجزر المحتلة

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ تبدي ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون اهتماما كبيرا بالزيارة الرسمية التي يقوم بها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة إلى الولايات المتحدة الامريكية.

واكد رون نيومان مساعد وزيرة الخارجية الامريكية في تصريح لـ «الاتحاد» ان لقاء الرئيس الأمريكي بيل كلينتون مع صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان يوم غد الثلاثاء يعتبر بالغ الأهمية لأن المباحثات تتناول قضايا هامة ورئيسية حول التعاون الثنائي والوضع في الخليج مشيرا إلى ان التعاون بين البلدين يتخذ بعدا جديداً بزيارة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان للولايات المتحدة. وقال مساعد وزيرة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة تعتقد ان دولة الامارات لها حق قوي وثابت في مطالبتها بالجزر المحتلة من قبل ايران مشيراً إلى تأييد وجهة نظر الامارات في حل هذه المشكلة بالطرق السلمية سواء من خلال المفاوضات او التحكيم الدولي أو اللجوء إلى محكمة العدل الدولية، مشيرا إلى معارضة امريكا لحل النزاع باستخدام القوة موضحا ان الولايات المتحدة تراقب عن كثب اذا كانت ايران تسلح الجزر وإلى أي مدى تقوم بوضع معدات عسكرية في هذه الجزر.

وقال نيومان: نتطلع باهتمام إلى زيارة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وما ترمز إليه من نقطة تحول هامة، لتطوير العلاقات بين البلدين التي تعتبر صلبة ومستقرة ومتطورة باستمرار.

وقال ان زيارة مسؤول كبير على هذا المستوى من دولة الإمارات إلى الولايات المتحدة والمباحثات الشاملة، التي تشهدها الزيارة تعتبران خطوة ايجابية في هذه المرحلة التي تشهدها المنطقة سواء بالنسبة لأزمة عملية السلام أو بالنسبة للتطورات في منطقة الخليج.

وقال تنظر الادارة الامريكية إلى صفقة المقاتلات التي تبحث الامارات شراءها باعتبارها خطوة رمزية وقال، إن المفاوضات حول صفقة الطائرات بدأت منذ عدة سنوات، والامارات أبدت اهتماماً بالحصول على متطلباتها الدفاعية، خاصة التجهيزات والانظمة الفنية للمقاتلات.

وقال، إن هذا الموضوع في محور مباحثات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان في واشنطن مشيراً إلى أنه يتوقع صدور بيان مشترك يجسد التطور التاريخي في العلاقات بين البلدين مشيرا إلى أنه اذا تمت صفقة الطائرات ستكون خطوة هامة بالنسبة لامكانيات العمل المشترك بين البلدين وهو مهم جدا لاستقرار المنطقة ولقدرة الامارات في الدفاع عن انجازاتها الاجتماعية.

وقال مسؤول الخارجية ان علاقات الدولتين في المجال الاقتصادي قوية بشكل كبير، وإن رجال الأعمال الامريكيين يرحبون بالمناخ الذي تتيحه الامارات أمام المستثمرين. خاصة قرار الحكومة حماية الملكية الفكرية. وشدد على ان امريكا تتطلع الى التوسع في علاقاتها الاقتصادية مع الامارات.

ومن جهة اخرى صرح مسؤول كبير بالخارجية الامريكية «للاتحاد»: إن اختلاف وجهات النظر في مواقف الدولتين ازاء عملية السلام. وازاء العراق. لا يجب ان يؤثر على أهمية دعم العلاقات والتعاون الأمني بين البلدين.

وقال إن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة له مواقف معلنة ازاء تأييده لعملية السلام وازاء ما يستوجب أن يكون عليه الدور الامريكي وازاء الدعوة لرفع العقوبات عن العراق.

وقال إن اتمام زيارة صاحب السمو الشيخ خليفة في هذه المرحلة يعتبر هاما جداً ونقطة تحول في عملية بناء العلاقات، بين الدولتين.

وقال ان علاقات امريكا مع الامارات شهدت فترات من الصعود والهبوط.

رئيس الدولة يستقبل الحجيلان ويطلع على تقرير حول مسيرة التعاون

(وام)

■ استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بقصر البحر ظهر أمس معالي الشيخ جميل الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقدم الأمين العام الى صاحب السمو رئيس الدولة تقريرا عن مسيرة مجلس التعاون والاجتماعات الوزارية التي تعقد في اطار المجلس، كما استمع الى توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة حول العديد من الموضوعات التي تتعلق بمسيرة مجلس التعاون خلال المرحلة المقبلة وحضر اللقاء سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية، ومعالي أحمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة، وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية، وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال، والعميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة، وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان مدير ادارة المنظمات والمؤتمرات الدولية بوزارة الخارجية وسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان المرافق العسكري لصاحب السمو رئيس الدولة.

(وام)

محادثات روس تنتهي بتبادل الاتهامات مع تل ابيب

نتانياهو يتهم امريكا بالخيانة والتنكر لكلامها
المبعوث الأمريكي: الاسرائيليون يريدون خداعنا

■ القدس المحتلة، غادر منسق عملية السلام الامريكي دينيس روس القدس المحتلة الليلة الماضية عقب فشله في اقناع بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي بقبول الأفكار الامريكية لاستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين، ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن نتانياهو انه مرتاح لتجاوب الادارة مع رغبته والغاء اجتماع كان الرئيس الامريكي بيل كلينتون قد دعا الى عقده اليوم في واشنطن برعايته ويضم نتانياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.. وقال مكتب نتانياهو ان الجانبين سيقرران خلال الايام المقبلة اسلوب متابعة الاتصالات.

وقال المراسل السياسي للاذاعة الاسرائيلية ان روس اقترح أن «تودع» بعض مناطق الضفة الغربية لدى الولايات المتحدة لتقوم بتسليمها الى الفلسطينيين عندما تتأكد من انهم يقومون «بالوفاء بالتزاماتهم الأمنية» تجاه اسرائيل، لكن نتانياهو رفض هذا الاقتراح، وقالت مصادر سياسية ان نتانياهو طالب الولايات المتحدة «بعرض أفكار اخرى» غير تلك التي تقترح الانسحاب بنسبة ١٣ بالمئة من اراضي الضفة الغربية.

روس لدى مغادرته مكتب نتانياهو.. (أ.ب)

وقال محللون ان من المتوقع ان يشن نتانياهو هجوما اعلاميا في الولايات المتحدة لشرح موقفه، حيث من المتوقع ان يسافر يوم الاربعاء الى واشنطن لحضور مؤتمر لجماعة ضغط يهودية موالية لاسرائيل، وقالت صحيفة «معاريف» ان نتانياهو اتصل امس هاتفيا برئيس الوزراء البريطاني توني بلير وطلب منه «التوسط» في محادثات السلام، ونقلت الصحيفة عن مصادر حكومية قولها ان بلير رفض الطلب مشيرا الى الولايات المتحدة على انها الوسيط الرئيسي، وترجم الخبراء هذه الخطوة بأنها محاولة من قبل نتانياهو لكسب الوقت.

وبالاضافة الى ذلك ذكرت الصحف الاسرائيلية ان نبرة نتانياهو كانت مرتفعة جدا خلال لقائه روس، وانه ضرب بقبضته على طاولة مكتبه امامه ووجه اتهامات خطيرة لا سابق لها الى الولايات المتحدة.

وقالت صحيفة «معاريف» ان نتانياهو «اخذ على الولايات المتحدة التنكر لكلامها واتهمها بالخيانة لان الامريكيين حسب وجهة نظره التزموا بانسحاب اسرائيلي تدريجي من دون التشاور مع احد».

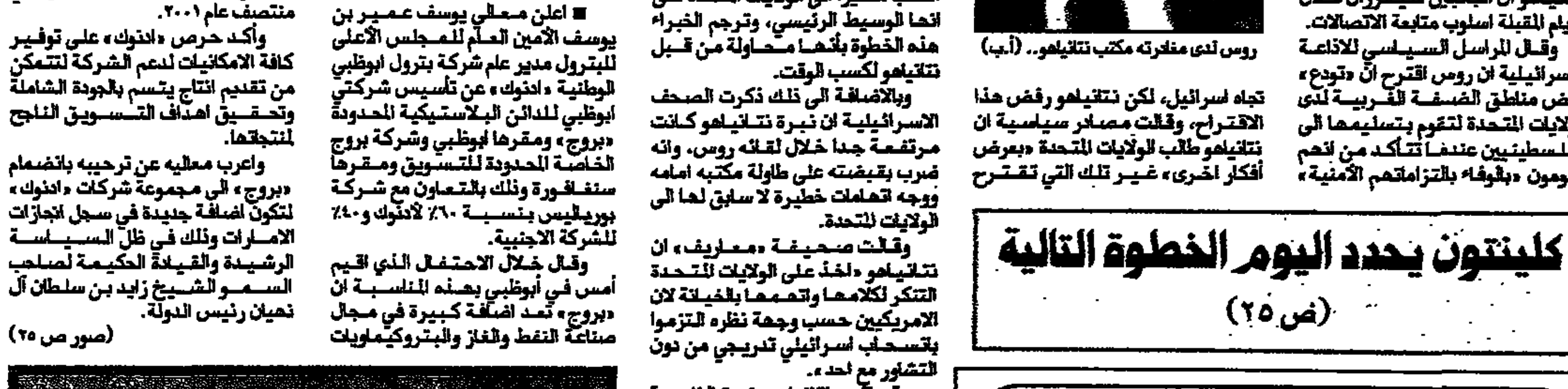
وقد اتهم نتانياهو وزيرة الخارجية الامريكية قائلا بأنها «تحمل مسدسا مصوبا الى رأسي» كما اتهم روس بأنه يريد «إذلاله».

وبدوره ابلغ روس الرئيس كلينتون بأن «الاسرائيليين يريدون خداعنا» كما قالت التقارير.

وقال راديو اسرائيل نقلا عن مصادر سياسية ان اتصالات تجري بين واشنطن واسرائيل لبحث إمكان اجتماع واشنطن الملغي يوم ١٩ الجاري، وقال دافيد بار ايلان المتحدث باسم نتانياهو ان الاجتماع لا يبدو ممكنا قبل يوم ٢٨ مايو. (وكالات)

كلينتون يحدد اليوم الخطوة التالية

(ص ٢٥)



مساعدات اماراتية تصل بغداد قريبا

حمدان بن زايد يفتتح السبت معرضا خيريا لصالح اطفال العراق

■ يفتتح سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الاحمر يوم السبت المقبل الموافق السادس عشر من مايو الجاري المعرض الخيري للفنانين العراقيين الذي تنظمه الجمعية بالقاعة الكبرى بالمجمع الثقافي بابوظبي ويرصد ريع المعرض مناصفة بين المشروع الذي تنفذه الجمعية لجمع التبرعات لشراء حقيبة مدرسية متكاملة لاطفال العراق والفنانين المشاركين.

وصرح سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة الجمعية بأن معرض الفنانين العراقيين الذي يفتتحه سمو رئيس الجمعية يجيء تعبيرا عن رعاية ودعم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس الجمعية للجهود الانسانية والخيرية التي تقوم بها جمعية الهلال الأحمر من اجل التخفيف عن معاناة الاطفال العراقيين

من جهة اخرى قال نائب رئيس جمعية الهلال الاحمر العراقية الدكتور جمال ناصر لـ «الاتحاد» ان المساعدات المقدمة من دولة الامارات العربية المتحدة ستتواصل حيث ننتظر قريبا وصول طائرتين اماراتيتين محملتين بالمواد الغذائية والطبية مقدمة من جمعية الهلال الاحمر الاماراتية.

نائب رئيس الاركان لـ «الاتحاد»:

مشروعا حزام التعاون والاتصالات المؤمنة لجيوش دول الخليج سيتم تنفيذهما قريباً

■ الدوحة - الاتحاد:

■ عقد رؤساء اركان القوات المسلحة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالدوحة أمس اجتماعهم الخامس للجنة العليا لمتابعة تنفيذ قرارات مجلس وزراء الدفاع الخليجيين وترأس وفد الدولة سعادة اللواء الركن عبيد محمد الكعبي نائب رئيس اركان القوات المسلحة. وقد تمت الموافقة على جميع الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال وسيتم رفعها الى وزراء الدفاع ومن ثم إلى اصحاب الجلالة والسمو، قادة المجلس الاعلى لمجلس التعاون في القمة الخليجية المقبلة.

وفي تصريح لـ «الاتحاد» قال اللواء الركن عبيد بن محمد الكعبي ان الاجتماع كان ناجحا ومثمرا، حيث تم خلاله استعراض الخطوات التي تم تنفيذها خلال المرحلة الماضية ومتابعة قرارات أصحاب المعالي وزراء الدفاع بدول المجلس، وتم مناقشة التعاون العسكري بين دول مجلس التعاون. واضاف ان مشروعي «حزام التعاون» و «الاتصالات المؤمنة» سيتم تنفيذهما قريبا.

(التفاصيل صفحة ٢٥)

وزير الخارجية الايراني يزور الامارات ٢٣ مايو الحالي

■ صرح سعادة خليفة شاهين المري مدير ادارة شؤون مجلس التعاون ودول الخليج العربي بوزارة الخارجية بأن معالي الدكتور كمال خرازي وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية سيقوم بزيارة لدولة الامارات العربية المتحدة يوم الثالث والعشرين من مايو الحالي.

وقال سعادة المري في تصريح «لوكالة انباء الامارات» ان الوزير الايراني سيجري مباحثات مع كبار المسؤولين في الدولة حول مجمل العلاقات بين دول مجلس التعاون والجمهورية الاسلامية الايرانية والتطورات الجارية في المنطقة. (وام)

الناصري: مسؤولية استقرار السوق النفطية يتحملها جميع المنتجين

■ دمشق - عساف عبود:

■ أكد معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية ان اجراء تخفيضات جديدة على صعيد الانتاج يتوقف على وضع الاسعار.. وقال معاليه في تصريحات على هامش مشاركته في فعاليات المؤتمر العربي السادس للطاقة بدمشق ان مسؤولية استقرار السوق النفطية يتحملها جميع المنتجين. كما ان مصلحة اي طرف لا تتحقق الا بتوافر شروط مصلحة الآخرين.

واضاف الناصري انه لا يشعر بقلق بالغ ازاء اسعار النفط الحالية.. وردا على سؤال عن المستويات الحالية للاسعار قال الناصري لرويترز «لا نشعر بقلق بالغ.. واضاف انه راض الى حد ما عن رد فعل السوق لتخفيضات الانتاج الاخيرة من جانب «اوبك» ومنتجين من خارجها.. واضاف ان الحاجة الى جولة ثانية من تخفيضات الانتاج ستكون مرتبطة بالاسعار التي سيتم بحثها في اجتماع «اوبك» في يونيو المقبل.

(طالع الملحق الاقتصادي ص ٥)

اعتباراً من يوم غد

صفحتان لاسعار الاسهم والعملات والسلع في الاسواق المحلية والعالمية

■ في اطار حرص «الاتحاد» على تقديم الخدمات المتميزة لقرائها عبر صفحاتها فإنه سيتم اعتباراً من يوم غد الثلاثاء ومن خلال الملحق الاقتصادي تقديم مجموعة جديدة ومتنوعة من الخدمات المالية الخاصة بأسعار الأسهم المحلية والدولية والعملات الرئيسية العالمية بالتعاون مع بنك ابوظبي الوطني اضافة إلى اسعار الفائدة على العملات في الاسواق الدولية وأسعار السلع والمواد الغذائية في السوق المحلية.

وقد سعت «الاتحاد» جاهدة على توفير هذه الخدمات لتكون حلقة الوصل بين التاجر والمستهلك ولتقديم كل ما هو جديد في مجالات الاستثمار في الأوراق المالية وأسواق المعادن النفيسة.

بالتعاون مع بورياليس

«أدنوك» تعلن تأسيس شركتين للدائن البلاستيكية وأخرى للتسويق

■ محمود مختار:

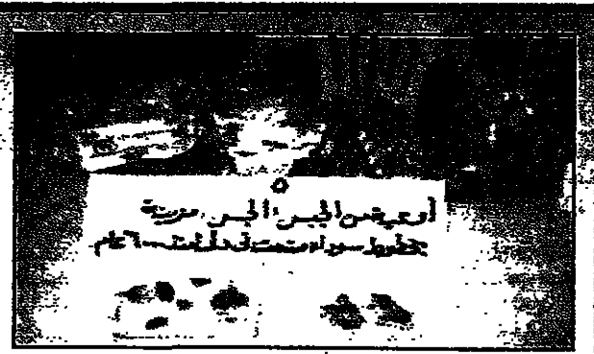
■ اعلن معالي يوسف عمير بن يوسف الأمين العام للمجلس الأعلى للبترول مدير عام شركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك» عن تأسيس شركتي ابوظبي للدائن البلاستيكية المحدودة «بروج» ومقرها ابوظبي وشركة بروج الخاصة المحدودة للتسويق ومقرها سنغافورة وذلك بالتعاون مع شركة بورياليس بنسبة ٦٠٪ لأدنوك و٤٠٪ للشركة الاجنبية.

وقال خلال الاحتفال الذي اقيم أمس في أبوظبي بهذه المناسبة ان «بروج» تعد اضافة كبيرة في مجال صناعة النفط والغاز والبتروكيماويات مشيراً الى ان باكورة انتاجها من اللدائن البلاستيكية سيكون في منتصف عام ٢٠٠١.

وأكد حرص «ادنوك» على توفير كافة الامكانيات لدعم الشركة لتتمكن من تقديم انتاج يتسم بالجودة الشاملة وتحقيق اهداف التسويق الناجح لمنتجاتها.

واعرب معاليه عن ترحيبه بانضمام «بروج» الى مجموعة شركات «ادنوك» لتكون اضافة جديدة في سجل انجازات الامارات وذلك في ظل السياسة الرشيدة والقيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

(صور ص ٢٥)



الدراسات ستكشف عن اسرار جديدة في الجزيرة

مكتشفات آثرية في دلما ترجع الى ٦ آلاف عام

■ فريد وجدي:

■ تم الكشف مؤخرا عن موقع اثري هام جديد يعود الى عصر العُبيد التي يرجع الى ٦ آلاف عام في جزيرة دلما.

وشمل الموقع الذي كشفت عنه البعثة البريطانية التي تعمل في التنقيب عن الآثار في الجزيرة آثارا لمنطقة استيطانية وبقايا اوعية من الجص واواني فخارية مستوردة من حضارة الرافدين القديمة في العراق مما يؤكد وجود علاقات تجارية بين سكان الجزيرة القدامى وحضارة الرافدين في العراق.

وقال فتحي محمد عبدالله اخصائي الآثار بقسم التراث بدائرة اشغال ابوظبي والذي يعمل بجزيرة دلما «للاتحاد» ان الاكتشاف الجديد شمل العديد من الآثار التي تتضمن العثور على ارضية تنتشر عليها بقايا استيطانية قديمة من ابرزها قواعد من الاحجار لاعمدة كانت تستخدم لبيت مصنوع من العريش كما عثر كذلك في بعض طبقات الارض الخاصة ببيت العريش على طبقة من الرماد كانت تشكل جزءا من تراكيب مواقد النار كانت تستخدم كمطبخ وعثر فوق ارضية بيت العريش وبجوار قواعد الاعمدة مباشرة كسر لاوعية من الجص مزينة بخطوط سوداء صنعت في دلما منذ ستة الاف عام.

وذكر فتحي محمد عبدالله ان هذه الاكتشافات الاثرية والتي مازالت في بدايتها تمثل دلائل تشير الى قدم جزيرة دلما وربما كانت من أقدم المناطق المأهولة بالسكان في منطقة الخليج العربي كذلك انتشار الملتقطات الاثرية من فخار وخزف وزجاج واصداف وقواقع وعظام داخل الجزيرة مع وجود مصادر المياه القديمة من عيون وآبار ينبىء عن وجود خبيئة اثرية بالجزيرة.

(طالع ص٦)

رسالة لرئيس الدولة من الرئيس الكاميروني

■ وصل الى البلاد ظهر أمس معالي كافاي يغي جبريل رئيس البرلمان بجمهورية الكاميرون في زيارة للدولة تستغرق يومين حاملا رسالة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من بول بايا رئيس جمهورية الكاميرون تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

وكان في استقباله بالمطار سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي وسعادة محمد سالم المزروعي الأمين العام للمجلس وسعادة محمد ولبرنج سفير جمهورية الكاميرون غير المقيم لدى الدولة. (وام)

اهتمام اعلامي مصري بزيارة خليفة للولايات المتحدة

■ القاهرة: اهتمت صحف القاهرة أمس بزيارة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الى الولايات المتحدة الامريكية قريبا وبالتصريحات التي أدلى بها سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة.

ونشرت جريدة «الاخبار» اليومية الخبر على أربعة أعمدة مع صورة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد كما نشرت الجريدة تصريحات سمو الشيخ عبدالله بن زايد حول مباحثات صاحب السمو الشيخ خليفة عن عملية السلام وموضوع معاناة شعب العراق وضرورة مراعاته على نحو افضل.

وركزت الصحيفة على قول سموه ان الامارات لم تبت بعد في موضوع شراء صفقة الطائرات من الولايات المتحدة كما نشرت التصريحات جريدة (الأحرار) اليومية (المعارضة). (وام)



حمدان بن زايد يستقبل الحجيلان

■ استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية صباح أمس معالي الشيخ جميل الحجيلان امين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وتم خلال المقابلة تبادل الآراء حول مسيرة مجلس التعاون وسبل تعزيز أوجه التعاون بين الدول الاعضاء. حضر المقابلة سعادة السفير خليفة شاهين المري مدير ادارة شؤون مجلس التعاون ودول الخليج العربي بوزارة الخارجية. (وام)

وفد وزاري أفريقي يزور البلاد

■ وصل الى البلاد بعد ظهر أمس الوفد الوزاري للجنة التعاون الثلاثية لدول شرق افريقيا برئاسة معالي ياكايا كيكويته وزير خارجية تنزانيا. وكان سعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسئولين فيها في استقبال الوفد الذي يضم كلا من ريبيكا كاداقا وزيرة الدوله للتعاون الاقليمي بوزارة الخارجية في يوغندا وواى ماساكاليا وزير الصناعة في كينيا وعدد من كبار المسؤولين الاخرين في الدول الثلاث. وفي تصريح لوكالة انباء الامارات قال سعادة السفير فرانسيس كيه موثاورا السكرتير التنفيذي للجنة التعاون الثلاثية لدول شرق افريقيا ان زيارة الوفد لدولة الامارات تهدف الى اطلاع المسؤولين فيها على تطورات التكامل الاقليمي لدول شرق افريقيا الثلاث تنزانيا وكينيا واوغندا مشيرة الى ان الوفد يأمل في دعم صندوق ابوظبي للتنمية الاقتصادية لمشاريع البنى التحتية للدول المذكورة وخاصة في مجال بناء الطرقات. واضاف المسؤول الافريقي ان الوفد سيوجه الدعوة للامارات للاشتراك في مؤتمر الدول المانحة للدول الثلاث المقرر عقده في اروشا يومي ٢٥ و ٢٦ الحالي وهو المؤتمر الذي ستشارك فيه الولايات المتحدة الامريكية وبعض دول اوروبا الغربية واليابان واستراليا اضافة الى بعض الدول العربية والافريقية مشيرا الى ان المؤتمر يعقد تحت رعاية البنك الدولي والاتحاد الاوروبي. وكان في استقبال الوفد لدى وصوله سعادة على عثمان كورشين السفير التنزاني غير المقيم لدى الدولة وسعادة الدكتور ام ايه كيسوليه السفير اليوغندي غير المقيم لدى الدولة وسعادة السفير الكيني لدى الدولة. (وام)

مدير الجامعة يستقبل السفير الياباني

■ استقبل الدكتور هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات بمكتبه أمس الأول سعادة هيروها روكونيكي سفير اليابان لدى الدولة.

وحضر اللقاء الدكتور محمود العقيفي عميد كلية العلوم الزراعية وميساكوتا كاهاشي مسؤولة القسم السياسي بالسفارة اليابانية حيث تم استعراض اوجه التعاون المشترك بين جامعة الامارات ومؤسسة جايكا اليابانية في المجالات الزراعية حيث بدأ التعاون بين الجانبين منذ اكثر من ١٠ سنوات في مجالات البحوث المتعلقة بوقف زحف الكثبان الرملية والزراعية بدون تربة اضافة الى تبادل اعضاء هيئة التدريس والخبراء في هذه المجالات.

من جانبه اشار السفير الياباني الى ان دولة الامارات حققت معدلات قياسية في النمو الزراعي مؤكدا ان التعاون خلال الفترة المقبلة سيتناول مجالات متطورة.

وقام السفير الياباني يرافقه عميد كلية العلوم الزراعية بجولة في مزرعة الكلية بالعوحة للاطلاع على التجارب الزراعية التي يقوم بها اعضاء هيئة التدريس. (وام)

سلطان القاسمي يصدر مرسوما بمنع الصيد بالهيال في الشارقة

■ أصدر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة مرسوما اميريا في شأن منع الصيد بالهيال لضرره البليغ بالثروة السمكية ودمار البيئة البحرية.

ويتضمن المرسوم ثلاثة مواد الاولى يمنع الصيد بالهيال منعا باتا في المياه الاقليمية لامارة الشارقة والثانية معاقبة كل من يخالف ذلك بغرامة لاتقل عن ثلاثة الاف درهم ولاتزيد على عشرة الاف درهم.

وأشار المرسوم في مادته الثالثة الى ان يعمل بهذا المرسوم من تاريخ صدوره الرابع من مايو ١٩٩٨ «وام»

اللجنة الوزارية تناقش مهنة الصيد وتجارة الاسماك

التأكيد على اهمية توطين المهنة وحظر صيد بعض الاسماك خلال موسم التكاثر

خلال اجتماع اللجنة الوزارية

■ عقدت اللجنة الوزارية المشكلة من قبل مجلس الوزراء لمناقشة مهنة الصيد وتجارة الاسماك وحماية وتطوير الثروة السمكية في الدولة اجتماعا صباح أمس بقصر الخبيرة برئاسة معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية.

وحضر الاجتماع معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة ومعالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية ومعالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات. كما حضر الاجتماع سعادة اللواء سيف الشعفار وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الامن وسعادة جاسم محمد درويش الامين العام لبلديات الدولة وسعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير علم الهيئة الاتحادية للبيئة وسعادة الدكتور سيف الغيص الامين العام لهيئة الابحاث البيئية والحياة الفطرية وتنميتها وسعادة عبيد محمد جمعة وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية لشؤون الثروة السمكية وسعادة سيف بن خلفان بن سبت وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة المساعد لشؤون الرقابة والشركات والمهندس عبدالرزاق عبدالله احمد مدير ادارة الثروة السمكية بوزارة الزراعة والثروة السمكية.

وفي بداية الاجتماع اكد معالي سعيد الرقباني على اهمية الحفاظ على الثروة السمكية وما تشكله من غذاء للسكان مشيدا بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات الذين يولون اهمية كبيرة لدعم قطاع الصيادين باعتبار ان هذه الثروة الطبيعية المتجددة تشكل جانبا مهما من الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي.

من جانبه قال اللواء سيف الشعفار وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الأمن رئيس اللجنة الفنية المنبثقة عن اللجنة الوزارية ان اللجنة الوزارية ناقشت العديد من المواضيع المهمة التي تم وضعها للحفاظ على سلامة الثروة السمكية حيث ان دولة الامارات خطت خطوات عظيمة في التقدم والازدهار في تنمية هذه الثروة المتجددة وأشار سعادته الى انه في الاونة الاخيرة ظهرت بعض الممارسات السلبية على الثروة السمكية مثل الاساليب الدخيلة على مهنة الصيد و استخدام شباك النايلون وشباك المنصب القاعي والشباك ذات الفتحات الضيقة التي تصيد الاسماك الصغيرة الحجم وتتلف البيئة البحرية القاعية وتستنزف المخزون السمكي للدولة.

وقال اللواء سيف الشعفار ان اللجنة الوزارية أكدت على ضرورة القيام باجراء المزيد من الدراسات لجمع المعلومات الشاملة عن الثروة السمكية لمعرفة نشاط صيد الاسماك وتقدير المخزون السمكي وكذلك التركيز على توطين مهنة الصيد والتعاون مع الجهات ذات العلاقة في الدولة مثل بلديات الدولة والمنظمات ذات الصله بالمحافظة على البيئة.

وقال ان اللجنة درست المقترحات المعروضة عليها حول انواع الاسماك التي يحظر صيدها في مواسم طرح البيض والتكاثر والتركيز على الجانب العلمي في دراسة مواسم التكاثر وايجاد محميات طبيعية لحماية تكاثر الاسماك وقد اثنت اللجنة الوزارية على الدراسة التي اعدتها اللجنة الفنية والتي احتوت على دراسات شاملة في مختلف جوانب حماية وتنمية الثروة السمكية في الدولة. «وام»

بمشاركة الامارات

مجلس وزراء الاسكان العرب يقر كود الانشاءات الفولاذية

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أقر المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب في اجتماعه أمس بالقاهرة بمشاركة وفود من الامارات ومصر والكويت وتونس ولبنان جدول أعمال اجتماعات الدورة الجديدة لوزراء الاسكان والتعمير العرب بالقاهرة في سبتمبر القادم.

وأكد سعادة علي حمد الشامسي وكيل وزارة الاشغال والاسكان بالامارات ورئيس وفدها في اجتماعات المكتب أنه تمت الموافقة على المسودة النهائية لكود الانشاءات الفولاذية تمهيدا لرفعها لمجلس وزراء الاسكان العرب في اجتماعاتهم القادمة لاعتمادها. وقال في تصريحات لـ «الاتحاد» ان المكتب التنفيذي وافق ايضا علي عقد مؤتمر عربي بالقاهرة في منتصف سبتمبر القادم حول «ترميم وتأهيل المنشآت». وكذلك عقد ندوتين عربيتين بالقاهرة ايضا الاولي حول «تقنيات العزل في المنشآت العربية» والثانية «مواد البناء العربية والتحديات الاقتصادية». وتعقدان عامي ٩٩ و ٢٠٠٠. وأضاف ان المكتب اطلع علي مذكرة الامانة الفنية الخاصة بمتابعة نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية وقرر التأكيد على قرار مجلس الوزراء العرب في دورته الـ ١٥ حول دعوة الدول العربية الي الاسترشاد بالاستراتيجية العربية للمستوطنات البشرية وتقديم مقترحاتها بشأن دعم وتنشيط ومتابعة نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية. وأوضح الشامسي ان دولة الامارات تقدمت بورقة عمل لورشة الخبراء والفنيين لإنشاء وتطوير قواعد المعلومات عن قطاع الاسكان والتعمير في الدول العربية والتي اجتمعت في عمان مؤخرا، مشيرا الى ان المكتب التنفيذي اطلع علي الورقة وقدم الشكر لدولة الامارات والدول التي ساهمت بجانبها في التطوير وهي الكويت والاردن. ودعا المكتب التنفيذي الدول العربية الي تكثيف الاعلان عن جائزة المجلس للمشروع السكني في كافة الاوساط المعنية. وتقديم المشروعات الي هيئة التحكيم في موعد أقصاه اوائل اغسطس المقبل. وقرر المكتب عقد دورته القادمة يوم ٢٣ سبتمبر القادم بالقاهرة علي ان تسبقها اجتماعات الدورة ٣١ للجنة الفنية العلمية الاستشارية ووافق المكتب التنفيذي على شعار الاحتفال بيوم الاسكان العربي للعام الحالي وهو «الاسكان تمكين ومشاركة».

أمن الخليج في القرن الحادي والعشرين في كتاب جديد لمركز الدراسات الاستراتيجية

■ اصدر مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية كتابا جديدا بعنوان «أمن الخليج في القرن الحادي والعشرين» يتطرق الى القضايا المتعلقة بالجغرافية السياسية والتغير الاجتماعي والاقتصادي اضافة الى التهديدات العسكرية كما يركز على دراسة السياسة الخارجية الايرانية ازاء جاراتها من الدول الخليجية ويدرس التهديد العسكري العراقي الذي ينبعث من جديد والخيارات المتاحه لسياسة الولايات المتحدة ازاء الشرق الاوسط وقضايا اخرى.

وتم تقسيم الكتاب بفصوله الاثنى عشر الى اربعة اجزاء الاول عن أمن الخليج والتهديدات الاقليمية والثاني عن أمن الخليج ومصالح القوى الكبرى والثالث عن أمن الخليج والشؤون الاقليمية والرابع عن العوامل الداخلية التي تتحكم في أمن الخليج.

كما يقدم الكتاب تحليلا للمحاولات الروسية لتحقيق التوازن بين اهداف سياساتها الخارجية في المنطقة وبين مصالحها الدائمه في اسيا الوسطى ويناقش كذلك قضايا اخرى قبل تفجرها كالتطرف الديني والتحديات التي تفرضها التعددية الديموقراطية. وذكر الكتاب ان تحقيق أمن الخليج العربي في القرن الحادي والعشرين مهمة معقدة جدا لذا فان التحدي الاستراتيجي الاساسي امام دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية سوف لا يكون بالردع فقط والاستعداد للدفاع ضد التهديدات العسكرية الخارجية فحسب ولكن ايضا ضمان ان يبقى التغيير الاقتصادي والاجتماعي والسياسي تطويرا بدلا من ان يكون ثوريا.

وجاءت عناوين فصول الكتاب الاثنى عشرة على النحو التالي الاول بعنوان «ايران وأمن الخليج» والثاني «العراق في القرن الحادي والعشرين والتحديات المحتملة امام دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية» والثالث بعنوان «مجلس التعاون لدول الخليج الأمنية المشتركة وغير المشتركه» والرابع «اوروبا وأمن الخليج» والسادس حول «التوجه الاسلامي الثوري وأمن الخليج في القرن الحادي والعشرين» والسابع بعنوان «دول الخليج والنزاعات حول الحدود والاراضي» والثامن حول «مجال الرفاهية المشتركة في منطقة الشرق الاوسط الكبرى - الصراع العربي الاسرائيلي وأمن الخليج».

وجاء الفصل التاسع تحت عنوان «الاقتصاديات والأمن في منطقة الخليج» والعاشر بعنوان «التحول الاجتماعي والطموحات المتغيرة وأمن الخليج» والحادي عشر حول «النمو السكاني وسوق العمل وتأثيرهما في أمن الخليج» والفصل الاخير جاء بعنوان قضايا التعليم والصحة ودور المرأة في المجتمع وعلاقاتها بأمن الخليج في القرن الحادي والعشرين. (وام)

اطلاق اسماء المدن العربية على شوارع دبي

■ دبي - الاتحاد: بتوجيهات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع تقوم بلدية دبي بدراسة مشروع اطلاق اسماء المدن العربية على شوارع امارة دبي.

صرح بذلك سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي وقال انه بناء على هذه التوجيهات ستقوم البلدية بدراسة لاطلاق اسماء المدن العربية على الشوارع في امارة دبي ومن ثم سيتم تقديم هذا المشروع لسموه لاتخاذ القرار المناسب.

مجلس الخدمة المدنية يعتمد عدداً من الترقيات

■ عقد مجلس الخدمة المدنية الاتحادية اجتماعا أمس برئاسة معالي سعيد خلفان الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس المجلس. وصرح سعادة عبد الرحمن الرستماني مدير عام دائرة شؤون الموظفين الاتحادية مقرر المجلس بانه تم خلال الاجتماع الذي عقد بقصر الخبيرة بابوظبي الموافقة على عدد من الترقيات في وزارتي الصحة والزراعة والثروة السمكية ومد خدمة ١٢ موجها بوزارة التربية والتعليم والشباب واعارة احد موظفي وزارة التربية لمؤسسة رأس الخيمة للقران الكريم وعلومه. كما اقر المجلس عددا من الدورات التدريبية لبعض موظفي وزارة الاقتصاد والتجارة في دولة قطر وعددا اخر من موظفي وزارة الكهرباء والماء للتدريب في الاردن. ووافق المجلس كذلك على عدد من الاجازات الدراسية في وزارتي الصحة والتربية والتعليم والشباب. (وام)

السفير الفلبيني الجديد يصل الى البلاد

■ وصل الى البلاد بعد ظهر أمس سعادة مروحوم بن سار كاسان السفير الفلبيني الجديد لدى الدولة وكان في استقباله بالمطار سعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين فيها. (وام)

خالد القاسمي يستقبل رئيس وأعضاء مؤسسة القرآن الكريم

■ استقبل سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة بمكتبه بالديوان الاميري ظهر أمس رئيس وأعضاء مؤسسة رأس الخيمة للقرآن الكريم وعلومه برئاسة الشيخ الدكتور سلطان بن كايد القاسمي.

واطلع سموه من رئيس المؤسسة على المهمة التي تقوم بها منذ اصدار المرسوم الاميري حتى نهاية الفصل الدراسي الاول والذي يتم تقييمه الان وانتظم فيه حوالي ثلاثمائة طالب وطالبة حفظوا اجزاء مختلفة من القرآن الكريم.

كما اطلع سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي على خطط المؤسسة المستقبلية لفتح مراكز في مختلف انحاء امارة رأس الخيمة.

ووجه سمو ولي ونائب حاكم رأس الخيمة رئيس واعضاء المؤسسة بأن يحرصوا على هذه المؤسسة وتحقيق اهدافها باعتبارها مهمة عظيمة ملقاة على عاتقهم لانه لايوجد هناك شيء اعظم من القرآن وعلومه فيجب على اعضاء المؤسسة وضع النظام الاساسي للمؤسسة بحيث يكون نظام شامل وكامل بما يضمن لهذه المؤسسة استمراريتها وديمومتها لان مثل هذه المؤسسة سوف تخدم ابناءنا بشكل جيد مؤكدا سموه بانه ليس هناك رسالة اعظم من تنشئة الابناء وتربيتهم تربية اسلامية محافظين على دينهم وقيمه. وتمنى سموه للمؤسسة التوفيق لما فيه خدمة الابناء والوطن «وام»

بحث تشكيل لجنة عليا لدراسة مشاكل قطاع المقاولين

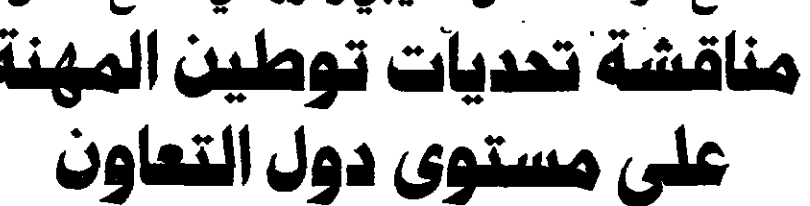
■ اطلع معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان على الانجازات التي قامت بها جمعية المقاولين بالدولة منذ اشهارها الى جانب التحديات والصعوبات التي تواجهها.

جاء ذلك اثناء لقاء معاليه أمس مع سعادة احمد سيف بالحصا رئيس الجمعية وبحضور كل من سعادة المهندس علي حمد الشامسي وكيل وزارة الاشغال العامة والاسكان والسيد راشد قاسم سلطان عضو مجلس ادارة جمعية المقاولين بالدولة رئيس اللجنة الفنية الاستشارية والسيد راشد احمد راشد مدير عام الجمعية.

واوضح سعادة رئيس الجمعية بأنه آن الاوان لترتيب اوضاع قطاع الانشاءات بالدولة خاصة بعد التطور الذي وصل اليه الامر الذي يتطلب اعادة النظر في المشاكل والعقبات التي تواجه القطاع والعمل على ايجاد الحلول المناسبة بالتعاون مع الجهات المعنيه بالدولة خاصة في ظل غياب جهة رسمية مسؤولة عن القطاع تستطيع البت في تلك المشكلات واتخاذ القرارات الملزمه بشأنها.

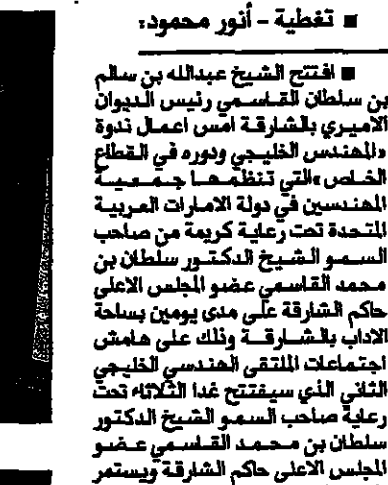
كما استعرض بالحصا اهم المشكلات التي يواجهها القطاع التي تم حصرها من خلال مكاتب الجمعية في كل من امارة ابوظبي ودبي.

افتتاح ندوة المهندس الخليجي ودوره في القطاع الخاص



مناقشة تحديات توطين المهنة على مستوى دول التعاون

■ تغطية - أنور محمود:



خلال الندوة



جانب من الحضور «تصوير: منور جعفري»

■ افتتح الشيخ عبدالله بن سالم بن سلطان القاسمي رئيس الديوان الاميري بالشارقة امس اعمال ندوة «المهندس الخليجي ودوره في القطاع الخاص» التي تنظمها جمعية المهندسين في دولة الامارات العربية المتحدة تحت رعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة على مدى يومين بساحة الاداب بالشارقة وذلك على هامش اجتماعات الملتقى الهندسي الخليجي الثاني الذي سيفتتح غدا الثلاثاء تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة ويستمر الملتقى ليومين متتاليين.

حضر افتتاح الندوة سعادة المهندس علي راشد لوتاه وكيل الوزارة المساعد للشؤون الفنية بوزارة الاشغال العامة والاسكان وسعادة عبدالله بوشهاب وكيل الوزارة المساعد للشؤون الاجتماعية بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية والمهندس يوسف علي عبدالرحيم المنسق العام للملتقى الهندسي الخليجي والمهندس شريف محمد احمدي رئيس وفد جمعية المهندسين البحرينية والمهندس عبدالله الغانم رئيس وفد اللجنة الهندسية السعودية والمهندس سالم بن حمد الكندي رئيس وفد بلدية مسقط بسلطنة عمان، والمهندس احمد جاسم الجلو رئيس ملتقى المهندسين القطريين والمهندس فيصل الخلف رئيس وفد جمعية المهندسين الكويتية.

بدأ الحفل بكلمة من المهندس احمد حسن الرستماني رئيس جمعية المهندسين بدولة الامارات رحب فيها بالحضور موضحا بان فكرة اقامة الملتقى الهندسي الثاني وندوة المهندس الخليجي قد نشأت خلال انعقاد الملتقى الهندسي الاول في دولة الكويت في ابريل من العام الماضي مشيدا برعاية صاحب السمو حاكم الشارقة لفعاليات الملتقى والندوة في الشارقة.

واوضح ان الحلقة الدراسية الاولى ستتناول عرض الاحصائيات عن عدد المهندسين العاملين في كل دول مجلس التعاون الخليجي.

وستبحث خلال الحلقة ست اوراق عمل ثلاث منها احصائيات وثلاث أخرى عن اسباب العزوف واشار الى ان الاحصائيات المتوفرة لدى جمعية المهندسين بالدولة تؤكد ان عدد المهندسين العاملين في دولة الامارات في كافة التخصصات الهندسية وكافة الجنسيات في حدود ٤٢٠٠٠ مهندس.

وان عدد المهندسين الوافدين من هذا الرقم في حدود ٣٩٥٠٠ مهندس وكلهم يعملون في القطاع الخاص، وان عدد المهندسين المواطنين في حدود ٢٥٠٠ مهندس مواطن تقريبا يمثلون ٦٪ من اجمالي عدد المهندسين بالدولة وان نسبة المهندسين المواطنين المتفرغين للعمل في القطاع الخاص لايتجاوز ٥٪ من العدد الاجمالي للمهندسين المواطنين اي حوالي ١٢٠ مهندسا على مستوى الدولة.

واضاف ان الحلقة الدراسية الثانية سوف تتناول دور الحكومات والجمعيات الهندسية في دول مجلس التعاون الخليجي في تشجيع المهندسين المواطنين للعمل في القطاع الخاص

اما الحلقة الثالثة فستتناول دور القطاع الخاص في دول مجلس التعاون في وضع استراتيجية توطين العمل الهندسي في القطاع الخاص

اما في اليومين اللاحقين الثاني عشر والثالث عشر من مايو ٩٨ فسيعقد الملتقى الهندسي الخليجي الثاني وبحضور ممثلي الهيئات الهندسية الخليجية.

قضية تحد وطموح

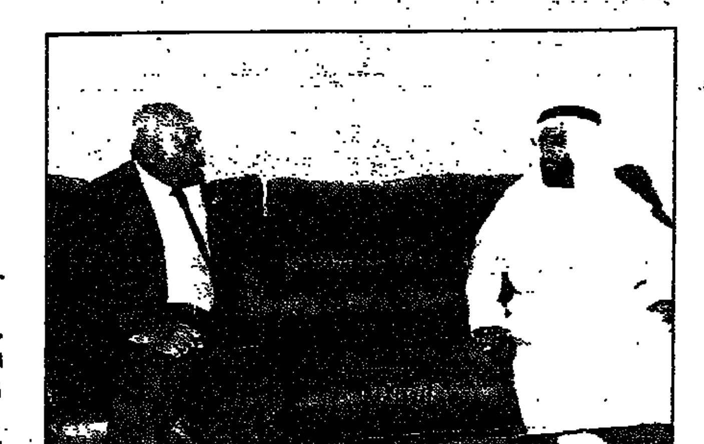
ومن جهته تحدث المهندس يوسف علي عبدالرحيم المنسق العام للملتقى الهندسي الخليجي مرحبا بالحضور في عاصمة الثقافة في دولة الامارات مشيرا الى ضرورة استثمار هذا اللقاء في استمرار التواصل والحوار من اجل تبادل الخبرات واثرائها لبلوغ الغاية المنشودة في خدمة الاوطان ومؤكدا على ان قضية المهندس الخليجي ودوره في القطاع الخاص هي قضية تحد وطموح ولايجوز ان تنتهي بانتهاء فعاليات هذه الندوة لانه رغم الاهتمام الحكومي والتشريعات الصادرة الا ان الواقع لايزال دون الطموح بكثير ومعدل النمو والتغيير يسير ببطء شديد.

وبدوره تحدث سعادة علي راشد لوتاه وكيل الوزارة المساعد للشؤون الفنية بوزارة الاشغال العامة والاسكان مشيدا بالقيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات لحرصهم الشديد على توفير فرص العمل لكافة المواطنين في جميع المجالات ودعمهم وحثهم على توطين الوظائف في القطاعين العام والخاص حتى يأخذ المواطن دوره في بناء الوطن مشيرا الى ان هذه الندوة المهمة تاتي في اطار دور كل قطاع لكي يلعب دوره نحو واجب التوطين والنهوض بالنشاطات التي تقع تحت مسؤوليته.

وقال ان توطين المهن الهندسية خيار لابد منه وعلى جميع الجهات الحكومية التعاون نحو تحقيق ذلك ثم القى سعادة عبدالله محمد بوشهاب وكيل الوزارة المساعد للشؤون الاجتماعية بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية كلمة اكد فيها على ان تنظيم هذا الملتقى الهندسي الخليجي الثاني يشير الى ان العمل المشترك بين دول الخليج يسير بخطى حثيثة الى الامام وانه لا يقتصر فقط على الاطار الرسمي فحسب بل ينمو ويتعاظم في القطاعين الاهلي والخاص وهذا تعبير يؤكد على عمق الروابط بين ابناء هذه المنطقة وان تنظيم ندوة عن دور المهندس الخليجي في القطاع الخاص يؤكد على ان زيادة مشاركة العمالة الوطنية في القطاع الخاص اصبح هما مشتركا لجميع ابناء الوطن واضاف موضحا ان الوزارة في الاونة الاخيرة قد بذلت جهدا لتشغيل المواطنين في القطاع الخاص

توطين الوظائف الهندسية

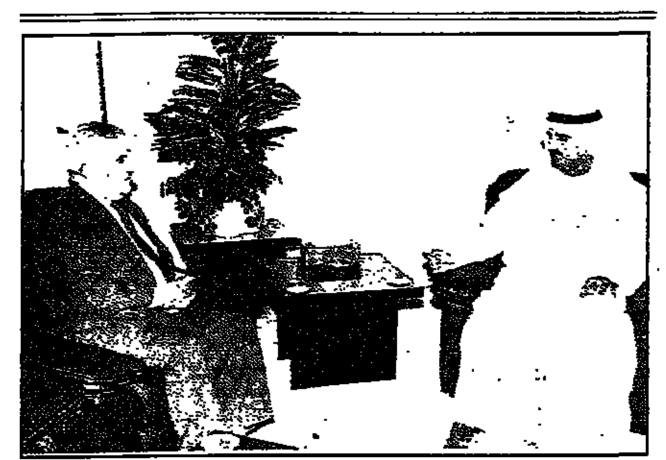
وكانت بلدية الشارقة قد تقدمت للندوة بورقة عمل اوضحت فيها تجربة البلدية حول توطين وتأهيل الوظائف الهندسية فاشارت في بدايتها الى حرص البلدية على تحقيق الاهداف والمبادئ حول توطين الوظائف في شتى المجالات الادارية والفنية والتنفيذية


خلال استقبال السفير اليمني «وام»

الرقباني يستقبل سفيري اليمن والاردن

■ استقبل معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية بمكتبه ظهر امس سعادة محمد سالم باسندوه سفير الجمهورية اليمنية لدى الدولة كما استقبل معاليه سعادة سمير رفاعي الحمود سفير المملكة الاردنية الهاشمية لدى الدولة .

وتم خلال المقابلتين بحث العلاقات الثنائية بين دولة الامارات وكل من اليمن والاردن في المجالات الزراعية والمياه وامكانية تطويرها لفتح مجالات جديدة في المستقبل . «وام»


خلال استقبال السفير الاردني «وام »

الطاير يستقبل سفيري الاردن وباكستان

■ استقبل معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية بمكتبه صباح أمس سعادة سمير رفاعي الحمود سفير المملكة الاردنية الهاشمية لدى الدولة وتم خلال المقابلة بحث العلاقات العمالية بين البلدين وسبل تطويرها

كمااستقبل معاليه بمكتبه بعد ظهر أمس سعادة مشتاق احمد لغاري سفير جمهورية باكستان الاسلامية لدى الدولة وجرى خلال اللقاء بحث القضايا العمالية المشتركة وسبل تطويرها . «وام»

وزارة العمل تشارك بمؤتمر المنشآت الاصلاحية والعقابية

■ تحت رعاية معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية تشارك وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في المؤتمر الأول للمنشآت الاصلاحية والعقابية خلال الفترة من ١٤ حتى ١٦ يونيو ٩٨.. والتي تنظمه الادارة العامة للمنشآت الاصلاحية والعقابية بوزارة الداخلية.

ويتضمن برنامج المؤتمر كلمة الافتتاح لرئيس الجلسة ورئيس المؤتمر العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية والعميد محمد عمران تريم مدير عام المنشآت الاصلاحية والعقابية.

كما تشارك بأوراق عمل كل من وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف وجامعة الامارات والادارة العامة لشرطة ابوظبي ودبي والشارقة.. كما تقدم ورقة عمل للادارة العامة للتخطيط والتطوير بوزارة الداخلية.

في جلسته القادمة ١٩ مايو الحالى

المجلس الوطني يناقش سياسة الاسكان وقروض المساكن

■ خالد البدري:

■ يعقد المجلس الوطني الاتحادي جلسته التاسعة من الفصل التشريعي الحادي عشر في دور الانعقاد الاول يوم ١٩ مايو الحالي وذلك برئاسة سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي لمناقشة سياسة وزارة الاشغال العامة والاسكان. ومن المقرر ان يأتي موضوع اسكان المواطنين وقروض الاسكان على رأس الموضوعات والمسائل الحيوية التي تمس قطاعا مهما من المواطنين باعتبارها دعامات رئيسية وركائز اساسية في حياة الاسر وتقدمها وتطورها واستقرارها وذلك في ظل توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتوفير المساكن للمواطنين في مختلف انحاء الدولة.

وتقدم كل من السادة الاعضاء سلطان محمد عمير وعبيد عيسى احمد ومبارك علي الشامسي وراشد محمد المزروعي واحمد محمد الخاطري وعبدالله الشرهان بطلب لمناقشة سياسة وزارة الاشغال العامة والاسكان.

وتختص الوزارة بتخطيط وتصميم وتنفيذ مشاريع الاسكان الاتحادية كما تختص بتوزيع المساكن من قبل الحكومة الاتحادية على مستحقيها من المواطنين بالتعاون مع الجهات المحلية في الامارات المعنية وتبدي الوزارة المشورة الفنية والمعاونة للادارات المحلية في الامارات في تخطيط وتنفيذ مشروعات الاسكان الخاصة بها وغيرها من الاختصاصات الاخرى ويتضمن جدول اعمال الجلسة التاسعة التصديق على مضبطة الجلسة الثامنة المعقودة بتاريخ ٥ مايو ١٩٩٨ والاطلاع على بند الرسائل الواردة حيث تلقى المجلس رسالة من معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بتاريخ ٤ مايو الحالي تتضمن قرار مجلس الوزراء رقم ١/١٧٢ لسنة ١٩٩٨ في جلسته رقم ٦ المنعقدة بتاريخ ٤ مايو بالموافقة على دفع مساهمة المجلس الوطني الاتحادي لحصته في تكلفة مشروع اقامة مبنى الاتحاد البرلماني العربي بدمشق البالغة ٢٥٠ الف دولار.

كما تلقى المجلس رسالة من معالي سعيد الغيث بتاريخ ٤ مايو الحالي تتضمن قرار مجلس الوزراء رقم ٢/١٧٣ لسنة ١٩٩٨ في جلسته رقم ٦ المنعقدة بتاريخ ٤ مايو الحالي باطلاع مجلس الوزراء على التوصية الصادرة عن المجلس الوطني الاتحادي في شأن موضوع سياسة وزارة الاعلام والثقافة في رسم الثقافة الوطنية من خلال الاعلام المرئي والتنسيق مع الامارات المعنية وموضوع سياسة وزارة الاعلام والثقافة بالنسبة الى رفع مستوى وعي المواطن في القضايا الاجتماعية والاشراف على قطاع السياحة والنشاط الثقافي وتوطين وظائف الاعلام وتطوير وكالة انباء الامارات.

محمد بن خليفة الحبتور

كما تلقى المجلس رسالة من الامين العام للاتحاد البرلماني العربي رقم ٤/٢/٩٢٩ بتاريخ ٣ مايو الحالى تتضمن التذكير بقرار مجلس الاتحاد البرلماني العربي رقم ٥/٣١ والصادر في الدورة الحادية والثلاثين للمجلس المنعقدة في صنعاء في مارس الماضي والمتعلقة باحياء الذكرى الخمسين لاغتصاب فلسطين وقد تضمن القرار فقرة تنص على ان يقوم كل برلمان عربي بتخصيص جلسة يوم ١٥ مايو للحديث عن الامور التي تتعلق بهذه الذكرى.

ويتضمن البند الرابع من جدول الاعمال مشروعات القوانين الواردة من الحكومة والتي تشمل مشروع قانون اتحاديا في شأن اعتماد الحساب الختامي للاتحاد عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٥.

ويشمل البند الخامس مشروعات القوانين المحالة من اللجان وهي مشروع قانون اتحادي في شأن تملك غير المواطنين للعقارات والاراضي بالاضافة الى ما يستجد من اعمال.



اللجنة العليا للتشريعات تناقش مشروع قانون حماية البيئة

■ عقدت اللجنة الوزارية العليا للتشريعات اجتماعها امس برئاسة معالي محمد بن نخيره الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف رئيس اللجنة وبحضور معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة ومعالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية ومعالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ومعالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات ومعالي الدكتور على عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب. وصرح سعادة الدكتور علي ابراهيم الحوسني وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية المساعد لقطاع الفتوى والتشريع بأن اللجنة استكملت خلال الاجتماع مناقشة القانون الاتحادي في شأن حماية البيئة وتنميتها واستعرضت اللجنة المواد المتعلقة بالمسؤولية والتعويض عن الاضرار البيئية والباب المتعلق بالعقوبات التي يستوجب توقيعها على مخالفي احكام هذا القانون وسوف تواصل اللجنة اجتماعها الاحد القادم لمناقشة بقية مواد مشروع القانون.

الشيخة بشرى تزور مركز راشد اليوم

■ دبي - الاتحاد تقوم قرينة صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي سموالشيخة بشرى بنت محمد صباح اليوم بزيارة مركز راشد لرعاية وعلاج الطفولة (المعاقين). وقد أعربت السيدة مريم عثمان يوسف مديرة المركز عن سعادتها بتشريف سمو الشيخة بشرى وزيارتها للمركز وقالت إننا نقدر لسموها حرصها على دعم مراكز المعاقين ورعايتهم .

وكانت سمو الشيخة بشرى بنت محمد قد تبرعت لأربع مؤسسات خيرية وطنية بريع المعرض الخيري الأول الذي أقامته خلال فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٨ والذي بلغ ١,٥ مليون درهم وذلك بالتساوي بين مدرسة ميمونة ومركز راشد لرعاية وعلاج الطفولة (المعاقين) ومركز دبي للرعاية الخاصة ونادي دبي للمعاقين .

بمشاركة خبراء من البنك الدولي

الزراعة تنظم ندوة حول ترشيد وادارة مصادر المياه

المطوع : مشاريع للمحافظة على مصادر المياه وتنميتها



■ عقدت صباح أمس بالمجمع الثقافي «ندوة حول ترشيد وادارة مصادر المياه » التي تنظمها وزارة الزراعة والثروة السمكية بالتعاون مع وزارة المالية ومشاركة خبراء البنك الدولي وذلك تحت رعاية معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية.

واكد سعادة حمد عبدالله المطوع وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية بالوكالة ان النهضة الزراعية التي تشهدها دولة الامارات العربية المتحدة تحققت بفضل القيادة الرشيدة والتوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات وان هذه المنجزات تعتبر معلما حضاريا يشهد لها كل مقيم وزائر متمنيا لدولة الامارات مزيداً من التقدم والازدهار وموجها شكره لكل العاملين في القطاع الزراعي على تحقيق النهضة الزراعية في هذا الوطن.

وقال سعادته ان المياه تلعب الدور الاساسي في جميع مجالات التنمية وخاصة في المجال الزراعي نظرا لاعتماد الزراعة في هذه المنطقة على الري الدائم ومن هذا المنطلق فقد اولت الدولة موضوع المياه اهتماما خاصا تمثل في مشاريع عديدة من أهمها مسح مصادر المياه الجوفية لتحديد كمية ونوعية المياه واقامة مشاريع التحلية ومشاريع تنقية مياه الصرف الصحي واعادة استعمالها لري مساحات التشجير داخل وحول مدن الدولة واقامة مشاريع السدود على مختلف الوديان للاستفادة من المياه التي كانت تصب في البحر لتغذية المخزون الجوفي وكذلك دعم انظمة الري الحديثة لما لتلك الانظمة من كفاءة عالية في الري ،كما أولت الدولة اهتماما كبيرا بالبحوث الزراعية والمائية تمثل في اقامة العديد من مراكز البحوث خاصة في مجالات استخدام المياه المالحة في الزراعة واستنباط النباتات ذات القدرة العالية لتحمل الجفاف ذات الاحتياجات القليلة للمياه كما تتواصل البحوث لتطويع التقنيات الحديثة في كل ما من شأنه ترشيد استخدامات المياه ولمختلف الاستخدامات واضاف سعادة وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية بالوكالة قائلا ان التنمية البشرية في دولة الامارات العربية المتحدة تحظى بعناية خاصة من منطلق الايمان بأنها الركيزة الاساسية لاوجه التنمية المختلفة ولذلك تحرص الدولة على اتاحة الفرصة لابنائها للتعليم والتدريب المستمرين في الميادين المختلفة وتشجيعهم على المشاركة في المؤتمرات والندوات وورش العمل لاكتساب الخبرات اللازمة .

وتأتي ندوتكم هذه تواصلا لجهود الدولة للاطلاع والاستفادة من تجربة البنك الدولي باعتباره واحدا من المؤسسات الدولية المرموقة والتي لها خبرات واسعة في مجالات مختلفة وخاصة في مجالات الزراعة والمياه ومما لاشك فيه ان برنامج هذه الندوة حافل بالمواضيع الهامة التي ستتطرق لاوجه ترشيد وادارة المياه من جوانبها المختلفة سواء كانت قانونية او تنظيمية او اقتصادية او فنية كما ستلقى الضوء على أهمية التخطيط في ادارة المياه .

واكد على ضرورة بذل كل الجهود من اجل المحافظة على كل قطرة ماء فالماء هو اساس الحياة مصداقا لقوله تعالى« وجعلنا من الماء كل شيء حي »

ثم القى الدكتور محفوظ تادرس مدير برنامج التعاون الفني بالبنك الدولي كلمة اكد فيها على ان مشاركة البنك الدولي في هذه الندوة تأتي في اطار برنامج التعاون الفني بين دولة الامارات العربية المتحدة مع البنك الدولي حيث تم التوقيع على اتفاقية التعاون بين الجانبين خلال عام ١٩٩٤وقال ان البنك الدولي قام منذ توقيع الاتفاقية بالتعاون مع وزارة المالية والصناعة بتقديم المساعدة الفنية لدولة الامارات في مجال المعلومات والصحة والزراعة والثروة السمكية والمياه وان الامارات طلبت مؤخرا المساعدة الفنية في قطاع التعليم والكهرباء واكد الدكتور محفوظ على اهمية عقد هذه الندوة في ضوء ما يشكله قطاع المياه في دولة الامارات من اهمية بشكل خاص ومنطقة الشرق الاوسط بشكل عام ووجه الشكر لمعالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية ومعالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة للشؤون المالية والصناعة لعقد هذه الندوة ومشاركة البنك الدولي فيها من اجل تبادل الاراء عن التحديات التي تواجه قطاع المياه بدولة الامارات ودول الشرق الأوسط والسياسات المطروحة لمعالجة هذه التحديات وابدى استعداد البنك الدولي بتقديم الخبرة في ترشيد وادارة قطاع المياه والتركيز على المياه الجوفية وقال ان خبراء البنك الدولي سيستفيدون من خبرة دولة الامارات في هذا الصدد .

واشار الى ان البنك الدولي يقدم المساعدات المالية بشكل قروض وضمانات فضلا عن المساعدات الفنية لجميع الدول الاعضاء ولكن قوانين البنك الدولي لاتسمح له بتقديم القروض للدول الغنية ومنها دول مجلس التعاون ولكن وضع برنامج التعاون الفني لتقديم المساعدات الفنية للدول الاعضاء التي تحتاج وتطلب هذه المساعدة والبنك الدولي له برامج للتعاون الفني في كل دول مجلس التعاون وتوجد برامج موسعة في المملكة العربية السعودية والكويت وسلطنة عمان . واشار الى ان الدول المشاركة في برنامج التعاون الفني تقوم بدفع معظم تكاليف هذه المساعدة ويقوم البنك بتمويل جزء متواضع من برنامج التعاون الفني .

كما تحدث الاستاذ اسيد الحنبلي والدكتور حمدي عيسى خبرا الري في البنك الدولي حول دور المياه في التنمية الاقتصادية في العالم العربي كما تحدث الدكتور يوسف قليمان حول الجوانب القانونية والتنظيمية والفنية لترشيد وادارة المياه ودور التخطيط .

«وام»



ريعه يخصص لشراء حقيبة مدرسية لاطفال العراق

حمدان بن زايد يفتتح السبت المقبل معرضا خيريا لفنانين عراقيين بأبوظبي

■ يفتتح سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الاحمر يوم السبت المقبل الموافق السادس عشر من مايو الجاري للعرض الخيري للفنانين العراقيين الذي تنظمه الجمعية بالقاعة الكبرى بالمجمع الثقافي بابوظبي.

يشارك في العرض الذي يستمر حتى العشرين من الشهر الحالي اكثر من ١٥ فنانا باعمال يزيد عددها على المائة والخمسين عملا من مختلف المدارس والاتجاهات الفنية، ويرصد ريع المعرض مناصفة بين المشروع الذي تنفذه الجمعية لجمع التبرعات لشراء حقيبة مدرسية متكاملة لاطفال العراق والفنانين المشاركين.

وصرح سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة الجمعية بأن معرض الفنانين العراقيين الذي يفتتحه سمو رئيس الجمعية يجيء تعبيرا عن رعاية ودعم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس الجمعية للجهود الانسانية والخيرية التي تقوم بها جمعية الهلال الأحمر من اجل التخفيف عن معاناة الاطفال العراقيين الذين يعيشون ظروفا انسانية حرجة ودقيقة. وقال ان تنظيم هذا المعرض يجيء ضمن فعاليات الحملة الوطنية الشاملة التي تنظمها الجمعية لشراء حقيبة مدرسية متكاملة لصالح اطفال العراق والتي انطلقت الشهر الماضي بغية جمع التبرعات لتوفير اكثر من ٢٥ الف حقيبة مدرسية في المرحلة الاولى من الحملة، وذلك لضمان توفير الحقائب المطلوبة لتكون في متناول اطفال المدارس في العراق قبيل بدء العام الدراسي الجديد هناك.

واشار الى ان الحملة تلقى تجاوبا واقبالا كبيرين من قبل المواطنين والمقيمين على ارض الدولة شأنها في ذلك شأن العديد من المشاريع والمبادرات الخيرية والانسانية التي تقوم بها الجمعية وتحظى بالنجاح بفضل من الله ومن ثم دعم المحسنين من اهل الخير.

وقال اننا نعلق اهمية خاصة على هذا المشروع الانساني الرائد لانه يعني حماية آلاف الاطفال العراقيين من الوقوع اسرى الجهل والامية وهم في ارض الحضارات العريقة بسبب ظروف خارجة عن اردائهم جراء تردي الاوضاع الانسانية والمعيشية في بلادهم والناجمة عن استمرار الحصار مما دفع بابائهم واولياء امورهم الى منعهم من الانخراط في الصفوف الدراسية التي يفترض ان يكونوا فيها لعجزهم عن توفير الحد الأدنى من المتطلبات المعيشية لأسرهم ودفعهم للعمل مبكرا للمساهمة في تلبية تلك الاحتياجات.

ومن جهة اخرى قامت الجمعية وبالتعاون مع المجمع الثقافي بتوزيع بطاقات الدعوة لسمو الشيوخ والمسؤولين والفعاليات الاقتصادية والاجتماعية لحضور حفل افتتاح المعرض الذي يستقبل جمهوره على فترتين صباحية من التاسعة وحتى الواحد ظهرا ومسائية من الخامسة وحتى التاسعة مساء.

نائب رئيس جمعية الهلال الاحمر العراقية

شحنات جديدة من المساعدات الاماراتية تصل إلى بغداد قريباً

■ بغداد - الاتحاد:

■ توقع مصدر في جمعية الهلال الاحمر العراقية وصول شحنات كبيرة من الأدوية والمواد الغذائية الى العراق قريبا كمساعدات انسانية للشعب العراقي من المنظمات والجمعيات الانسانية في عدد من دول العالم.

وقال نائب رئيس الجمعية الدكتور جمال ناصر لـ «الاتحاد» ان المساعدات المقدمة من دولة الامارات العربية المتحدة ستتواصل، حيث ننتظر قريبا وصول طائرتين اماراتيتين محملتين بالمواد الغذائية والطبية مقدمة من جمعية الهلال الاحمر الاماراتية، حيث من المتوقع حصول الموافقات الرسمية من الجهات المعنية في الامم المتحدة لدخول الاراضي العراقية. واضاف ان برامج جمعية الهلال الاحمر العراقية خلال الدورة الانتخابية الجديدة هي استحداث المكتب النسوي الذي يقيم الدورات والاسعافات الفورية وميادنها واهداف الهلال الاحمر والتحريض وكيفية تلافي الكوارث الطبيعية واغاثة المنكوبين في الحروب ورعاية الامومة والطفولة وتهيئتهم لحالات الطوارىء.

وكيل الزراعة يزور المنطقة الشمالية

■ رأس الخيمة - السيد حسن:

■ قام صباح امس سعادة محمد موسى جاسم وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية للشؤون الزراعية بالوكالة بزيارة الى المنطقة الزراعية الشمالية بهدف الوقوف على سير العمل بالمنطقة ومناقشة الاوضاع بوجه عام ومتابعة برنامج الرش الجوي الجاري حاليا بالمنطقة لمكافحة الآفات التي تتركز بصورة رئيسية على مقاومة النطاطات وحشرة الدوباس والحميرة على النخيل.وفور وصول سعادته تم عقد اجتماع مع السيد المهندس عبدالله خلفان الشريقي مدير المنطقة الزراعية الشمالية التي استعرض سير العمل بالمنطقة والجهود المبذولة للرقي بمستوى الخدمات المقدمة للمزارعين واحتياجات المنطقة في المرحلة المقبلة وخطط المنطقة المستقبلية لتطوير القطاع الزراعي. ثم اعقب الاجتماع جولة ميدانية لبعض مزارع المنطقة التي تم رشها وذلك للاطلاع عن كثب على النتائج المترتبة على عملية الرش الجوي والتي ادت الى السيطرة على الآفات والحد من معاناة المزارعين. وفي ختام الجولة اثنى سعادة الوكيل المساعد للشؤون الزراعية على الجهود المبذولة بالمنطقة وطالب بتضافر الجهود سعيا لتحقيق مستويات افضل من الاداء ووعد بتوفير الاحتياجات اللازمة للمنطقة وفقا للامكانيات المتاحة ببنود الميزانية.

بتكلفة ١٠ ملايين درهم

كهرباء دبي ترسي مشروع خط هوائي وتشارك بمؤتمر ومعرض دولي بالقاهرة

■ دبي - الاتحاد:

■ ارست هيئة كهرباء ومياه دبي عقد مشروع توريد وانشاء واختبار وتشغيل خط كهرباء هوائي مزدوج الدائرة بطول ٣٠ كيلومترا يمتد من العوير الى الهباب والنسيلي بقدره ٣٠ ميجافولت أمبير لكل دائرة على اساس تسليم المفتاح بتكلفة نحو ١٠ ملايين درهم.

صرح بذلك سعادة المهندس سعيد محمد الطاير مدير عام الهيئة وقال ان المشروع يأتي في اطار خطط الهيئة لرفع كفاءة وجاهزية شبكتها وتلبية النمو المتزايد في الطلب على الطاقة وسيرفع تنفيذ المشروع القدرة الكلية لشبكات توزيع الكهرباء الحالية الى قدره ٣٣ كيلوفولت في مناطق العوير والهباب والنسيلي لتكون قادرة على تلبية احتياجات هذه المناطق للسنوات القادمة وتمتد فترة تنفيذ المشروع الى ١٢ شهرا.

ومن جانب آخر شاركت هيئة كهرباء ومياه دبي في اعمال المؤتمر والمعرض الدولي لصناعة المياه العربية ٩٨ الذي عقد بالقاهرة خلال الفترة من ٢٦ - ٢٨ ابريل ٩٨ بوفد رفيع المستوى برئاسة سعادة سعيد محمد الطاير مدير عام الهيئة وعضوية السادة خالد ناصر لوتاه مهندس أول التخطيط والمشاريع وبرنلي انيس تصور كبير المهندسين «مياه» وعمر القلاسي مهندس تشغيل شبكات المياه ويحيي الزفين مهندس الصيانة الميكانيكية لمحطات تحلية مياه البحر

حضر المعرض والمؤتمر ممثلون وخبراء ومختصون في مجالات المياه المختلفة من عدد كبير من الدول العربية والاجنبية حيث تجاوز عدد الحضور ١٠٠٠ شخص.

وتأتي تلك المشاركة من منطلق الاهتمام الكبير الذي توليه الهيئة للمشاركات المحلية والاقليمية والعربية والعالمية والتي تتيح الاطلاع على كل مستجدات تقنيات صناعة المياه ومستقبل تلك الصناعة والتفاعل مع دول العالم الاخرى سواء على الصعيد الاقليمي او العربي او الدولي وكذلك استخدامات المياه واساليب ترشيدها بالاضافة الى الاطلاع على تجارب الدول الاخرى وتبادل الخبرات في هذا المجال وامكانية الاستفادة من تلك التجارب والخبرات.

وطرحت في المؤتمر العديد من اوراق العمل والدراسات من قبل خبراء في مجال المياه من مختلف الدول العربية والاجنبية وشملت موضوعات هامة عن المياه مثل: مصادر المياه الطبيعية والمصادر الصناعية «التحلية»، وادارة مصادر المياه والمحافظة عليها وتنميتها من خلال مشاريع تطويريه، ونظم المعلومات الجغرافية وانظمة مراقبة شبكات المياه والتحكم بها عن بعد والتدريب وتطوير القوى العاملة، ومعالجة مياه الشرب، واسس احتساب معدلات النمو المستقبلي في الطلب على المياه، وانظمة تحليل ودراسة المياه باستخدام الحاسب الآلي وتطبيقاته، وانظمة بناء وتشغيل وتسليم مشاريع المياه، وتقنيات تحلية المياه بما في ذلك التشغيل والصيانة، واسس واساليب ترشيد استخدام مصادر المياه وحمايتها من التلوث ومراقبة نوعية المياه، ودراسة وضع قوانين وانظمة التعرفة الخاصة بالمياه، وتطوير البنية التحتية للمياه، والسياسات الاستراتيجية الوطنية والقومية للمياه في الوطن العربي.

..وتشارك في ندوة المهندس الخليجي

■ دبي - الاتحاد: شاركت وزارة الاشغال العامة والاسكان في ندوة المهندس الخليجي ودوره في القطاع الخاص التي عقدت بالشارقة امس.

وتهدف الندوة التي حضرها خمسة مهندسين يمثلون وزارة الاشغال لدراسة اسباب عزوف المهندسين الخليجيين عن العمل بالقطاع الخاص واستعراض سلبيات القطاعين الحكومي والخاص. كما توضح الندوة دور الحكومات ودول المجلس الخليجي والجمعيات الهندسية طرق تشجيع ودفع المهندسين الخليجيين للعمل بالقطاع الخاص، وتم اطلاع المهندسين المشاركين على الاحصائيات الرسمية لعدد المهندسين العاملين في كل قطر خليجي مع تخصصاتهم واماكن عملهم.

لقاء حول هموم المحاميات بجمعية الاجتماعيين بالشارقة

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ تنظم جمعية الاجتماعيين بعد غد (الاربعاء) في تمام الساعة السابعة والنصف مساء لقاء حول «هموم وقضايا المحاميات في دولة الامارات»، ويتناول اللقاء المحاور التالية: اوضاع المحاميات ودورهن الاجتماعي، همومهن، آراءهن نحو مستقبل المهنة والتحديات التي يواجهنها.. وسيشارك في الحوار عدد من المحاميات في الامارات، كما ان الدعوة مفتوحة لكافة المحاميات والقانونيات والمهتمات للمشاركة في اثراء الحوار وتطويره باتجاه فهم وصنع المحاميات في الامارات والتعرف الى رؤيتهن للتحديات التي يواجهنها، ويأتي هذا اللقاء مكملا لمجموعة من اللقاءات قامت بها الجمعية للتعرف على اوضاع المرأة المهنية والصعوبات التي تواجهها والحلول المقترحة لتخطي هذه المعوقات من اجل الارتقاء بالمرأة ودورها المجتمعي، والدعوة عامة.

بتكلفة ٣٣٤ مليون درهم

الاشغال تبدأ صيانة الطرق والجسور والعبارات العام القادم

■ دبي - علي الهنوري:

■ اكد سعادة علي حمد الشامسي وكيل وزارة الاشغال العامة والاسكان بان الوزارة طلبت رفع كلفة مشاريع صيانة الطرق والعبارات والجسور التابعة لوزارة المواصلات من ٣٣٤ مليونا و٢٤٠ الف درهم الى ٥٦٨ مليون درهم في الميزانية الجديدة لعام ٩٨.

وقال الشامسي ان الوزارة سوف تبدأ مشاريع الصيانة للطرق والجسور والعبارات بداية العام القادم.

وقال ان المرحلة الاولى من العمل تشمل اثنى عشر طريقا هي:

طريق الشارقة - الذيد المزدوج. طريق المنامة - دوار مطار رأس الخيمة، طريق الذيد - الفجيرة المزدوج. طريق دوار القصيدات - النخيل - شعم المزدوج. طريق دوار مطار رأس الخيمة - دوار القصيدات المزدوج. طريق الفجيرة - خورفكان. طريق الذيد - المدام مع وصلة فيلي. طريق خورفكان - دبا. طريق دبا - مسافي. طريق وصلة - مصفوت. طريق ام القيوين - فلج المعلا - الذيد. طريق الشارقة - رأس الخيمة. وهي كلها مراحل متفاوتة من الدراسة والتصميم.

واضاف سعادته بان مجموعة مشاريع اخرى لصيانة الجسور والعبارات تصل الى خمسين منشأة تقع على ١١ طريقا في الدولة وهي في مرحلة المناقصة حاليا وهي:

التقاطع العلوي عند تقاطع طريق الشارقة - رأس الخيمة مع طريق الشارقة - الذيد، جسر المدفق المزدوج على طريق الشارقة - رأس الخيمة. جسر خزام المزدوج على طريق الشارقة - رأس الخيمة. جسور طريق الذيد - الفجيرة ٢٥ جسرا في ١٤ موقعا، واربع عبارات على طريق الفجيرة - خورفكان. وجسر وعبارة على طريق دبا - مسافي. وثلاثة جسور وعبارة على طريق المعمورة - الرمس - شعم، وثلاث عبارات على طريق المنامة - الحمرانية، وجسر واحد على طريق مسافي - مربد - الفلج. وجسر حديدي مزدوج على طريق رأس الخيمة - النخيل، وعبارتان وجسر على طريق دوار مطار رأس الخيمة - دوار القصيدات.

وتجدر الاشارة الى ان عملية الصيانة للمشروعات تعني بترميم ما هو قائم بالفعل من منشآت من خلال معالجة العيوب الموجودة فيها بهدف اطالة العمر الافتراضي لها اما التحسين فهو اضافة بعض التعديلات الطفيفة على المنشأ كاضافة الحارات وحواجز الامان للطرق وغيرها مما شابه ذلك بهدف تطوير خدماتها لمستخدميها.

تطوير تكنولوجيا المعلومات ببلدية دبي

■ دبي - الاتحاد:

■ اصدرت ادارة تكنولوجيا المعلومات ببلدية دبي تقريرا عن انشطتها خلال العام الماضي. واشار التقرير الى مشروع البريد الالكتروني باعتباره من ابرز الانجازات التي حققتها الادارة خلال العام الماضي ٩٧ لتطوير العمل الداخلي بالبلدية، حيث تم تعميم النظام على جميع اجهزة الحاسوب بالمبنى الرئيسي للبلدية ومبنى اداراتي شؤون الموظفين والعقود والمناقصات ومركز الاحصاء ومختبر دبي المركزي مما ساعد بدوره على توفير السرعة في انجاز اي معاملة بريدية داخلية من رسائل وتقارير واي مطبوعات اخرى بالاضافة الى توفير الوقت بالنسبة لاعمال السكرتارية والاعمال الادارية المختلفة. بالاضافة الى توفير الورق والجهد المبذول في طباعة وحفظ وتوثيق المطبوعات المختلفة بالبلدية، وتقوم الادارة خلال العام الحالي بتعميم النظام في ادارة الصحة وادارة الكراج والمواصلات العامة وقسم المخازن واقسام ادارة الطرق وادارة المشاريع العامة والصيانة.

كما انتهت ادارة تكنولوجيا المعلومات في اطار تحديث انظمة الحاسبات الشخصية بالبلدية خلال العام الماضي من تطبيق مشروع «الانتقال ٩٧» كواحد من اهم المشاريع التي شهدها العام الماضي، وقام المشروع بادخال نظام الوندوز ٩٥ المعرب وبرامج الاوفس ٩٧ المعرب ونظام البريد الالكتروني الحديث المعرب في كافة ادارات واقسام المبنى الرئيسي للبلدية ومبنى شؤون الموظفين ومختبر دبي المركزي وقسم الاحصاء.

كما شهد عام ٩٧ اشتراك البلدية بخدمة الانترنت من خلال تقديم صفحة خاصة للبلدية تمثل بعض المعلومات عن البلدية وخدماتها المختلفة ومعلومات عامة عن مدينة دبي والنشاط السياحي بها، ايمانا من البلدية بالحاجة الملحة للاتصال بالعالم الذي يعد حاليا قرية صغيرة في ظل التكنولوجيا الحديثة. وانتهى قسم تطوير النظم خلال العام الماضي من تطوير عدد من البرامج المتعلقة بالبلدية كنظام مخالفات السيارات ونظام مخالفات البناء ونظم المتابعة الادارية ونظام تسجيل الاراضي ونظام الاسكان الحكومي بالاضافة الى وجود عدد من النظم الجاري تطويرها.

كما قامت شعبة نظم المعلومات الجغرافية بانجاز العديد من الانظمة والتي كان من ابرزها مشروع نظام الاستفسار الآلي لمعاملات تراخيص المباني لخدمة المقاولين والمكاتب الاستشارية عن طريق توفير البيانات والملاحظات الفنية المتعلقة بمعاملاتهم من البلدية باللغتين العربية والانجليزية على مدار الساعة طوال ايام الاسبوع عبر جهاز الفاكس مباشرة بالاضافة الى خدمة جمهور المتعاملين في الاستفسار عن المعاملات المتعلقة بالاجراءات العامة لتراخيص المباني، وقامت خلال العام الحالي ٩٨ بتطوير النظام عن طريق اضافة نظام الاستفسار الآلي لنظامي المساحة ومخالفات المباني.

وذكر التقرير السنوي انه تم توزيع ٢٦٧ جهاز حاسوب و٢٠٦ طابعات و٩ ناسخات ضوئية وجهازا واحدا للعرض.

وضمن وجود قسم تدريب العاملين بالبلدية تم تدريب ٣٣٦ موظفا خلال العام الماضي على دورات مختلفة في مجال برامج الحاسبات الآلية لمن تقتضي حاجة عمله للتعامل مع مثل هذه البرامج، في حين تم عقد ١٦ ندوة لتعريف الموظفين بنظام ويندوز ٩٥ وبرنامج البريد الالكتروني شارك فيها حوالي ١٥٠ موظفا من مختلف اقسام وادارات البلدية.

كما قام موظفو القسم بتحديث اكثر من ٢٠٠ جهاز وتقييم واختبار العديد من الاجهزة والبرامج الجديدة وتصليح اكثر من ١٠٠ جهاز داخلي بالاضافة الى دراسة واختبار وتطبيق عمليات جديدة لتركيب البرامج بشكل افضل واسرع للمستفيدين.

لجنة بالتربية لوضع معايير الترقيات

■ دبي - الاتحاد:

■ اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرارا بتشكيل لجنة فنية بالوزارة لوضع معايير لترقيات العاملين.

ويرأس اللجنة سعادة محمد عبدالله فارس وكيل الوزارة المساعد لقطاع الشؤون التعليمية، وتضم السادة: علي محمد الشحي مدير ادارة التخطيط والمتابعة، وعبدالله احمد زعل مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام التربوي، وسعيد صالح بوكلاه مدير ادارة الخدمة المدنية بالادارة رقم «٢»، وعواطف العميش رئيس قسم الادارة، وعلي سعيد المليح نائب مدير ادارة الخدمة المدنية بالادارة رقم «٢».

واكد القرار على ضرورة اخذ اللجنة في عين الاعتبار القواعد التالية عند وضع معايير لترقية العاملين في الادارات ومنها:

● موجهات عامة لهذه المعايير:

- يتم ترتيب فئات العاملين بحسب المنصوص الوظيفي «مدير - نائب مدير - رئيس قسم - وما دون ذلك».

- ترتيب الحالات لكل فئة حسب الاقدمية في العمل وممن خدموا عشر سنوات فاكثر.

- تعطى الاولوية في الترقية لمن لم يحصل على ترقية او تعديل وضع طيلة المدة المذكورة.

- تعطى الاولوية لمن حصل على مؤهل عال بالنسبة للجامعيين وكذا الحاصلين على دورات متخصصة.

- تعطى الاولوية لمن حصل على مؤهل عال بالنسبة للجامعيين وكذا الحاصلين على دورات متخصصة.

- تعطى اولوية الترقية لمن حصل على امتياز لمدة ثلاث سنوات متتالية في اخر تقارير قدمت عنه وخالية من اية عقوبات ادارية.

- وتستبعد الحالات التي تمت تسوية وضعها بعد عام ١٩٨٩ وكذا الحالات التي اتخذ بحقها عقوبات ادارية نتيجة لمخالفات ادارية ومالية.

- يقدم المرشحون لوظائف قيادية «مدير - نائب مدير - رئيس قسم» تقريرا يوضحون فيه احقيتهم في هذه الترقية والمهارات والافكار التي لديهم بما يتناسب واحتياجات الوظيفة للمرشحين لها، وان يتضمن التقرير القدرات والمهارات الفردية والطموح الخاص بالتطوير وليس التاريخ الوظيفي.

● بعض المعايير المقترحة واجراءات توظيفها:

- تحديد عناصر رئيسية لكل مرشح تحدد المعلومات المطلوبة ويحدد لكل عنصر درجة مثال:

مدة العمل: ١٠ سنوات «٧ درجات»، ١٢ سنة «٨ درجات»، ١٥ سنة «٩ درجات». كذلك المؤهل العالي: دبلوم، جامعي، دكتوراه، والدورات، دورة واحدة، دورتان، ثلاث دورات.

ويمكن للجنة ان ترجع الى الموجهات الموضحة سابقا لاستخلاص العديد من العناصر الرئيسية.

تحدد الاولوية لكل فئة بحسب مجموع الدرجات التي يحصلون عليها من العناصر الرئيسية، او ترتيب قائمة للمرشحين بحسب الاولوية والدرجات الحاصلين عليها تنازليا، او يتم وضع تصور لنظام المسابقات الذي يستخدم في حالة تساوي المرشحين في الدرجات.

وبعد انتهاء اللجنة من مهامها سترفع تقريرا شاملا الى معالي الوزير لاتخاذ اللازم.

تقليص عمال المياومة بالتربية

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرارا بتقليص عدد عمال المياومة باجهزة الوزارة الى ٤٥٠ عاملا. وهو العدد الذي يفي اجهزة الوزارة من هذا النوع من العمالة. وقد حدد القرار حاجة اجهزة الوزارة من عمال المياومة كالتالي:

المناطق التعليمية:

منطقة ابوظبي التعليمية ٢٣ عاملا، منطقة العين التعليمية ٢٢، المنطقة الغربية التعليمية ٦٥، منطقة دبي التعليمية ٣٢، منطقة الشارقة التعليمية ٢٣، مكتب الشارقة التعليمي ١٦، منطقة رأس الخيمة التعليمية ٢٥، منطقة الفجيرة التعليمية ٣٢، منطقة عجمان التعليمية ٢٠، منطقة ام القيوين التعليمية ٢٢وديوان الوزارة بمقريه في ابوظبي ودبي ٣٧ عاملا.

ادارة الخدمات العامة: ادارة «١» ابوظبي ١٥ عاملا، وادارة «٢» دبي ٢٥ عاملا.

المخازن الرئيسية بالوزارة: ادارة «١» ابوظبي ١٥ عاملا، وادارة «٢» دبي ٢٥ عاملا.

المخازن الفرعية في المناطق التعليمية: العين ٥ عمال، الغربية ٥، رأس الخيمة ٥، الفجيرة ٥.

وحدد القرار نهاية شهر مايو الحالي موعدا لانهاء خدمات عمال المياومة من الزائدين عن الحاجة التي اقرها القرار.

٥٠٪ من العاملين بالتربية يتواجدون بالتناوب خلال الصيف

■ دبي - الاتحاد: طلب سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب من وكلاء الوزارة المساعدين ومديري الادارات المركزية بالوزارة، ومديري المناطق التعليمية بالدولة تنظيم اجازات العاملين بالوزارة خلال اشهر الصيف بحيث يبقى ٥٠٪ منهم في صلب الدوام على امتداد الصيف بالتناوب.

غرف محصنة وخزائن حديدية وحراسة مشددة لحماية أسئلة الامتحانات ونقل اوراق الاجابة

■ دبي - الاتحاد:

■ وجه سعادة سالم حميد الغماي تعميما الى مدراء المناطق التعليمية المشرفين على لجان سير امتحانات الشهادات العامة طلب منهم اتخاذ الاجراءات التالية في غرف حفظ اسئلة الامتحانات:

تخصص في كل منطقة تعليمية حجرة محصنة بالحديد على ابوابها ونوافذها، وأي فتحات اخرى لحفظ اسئلة امتحانات الشهادات العامة. وتخصص في كل لجنة سير امتحان حجرة محصنة كذلك لحفظ اسئلة الامتحانات وكراسات الاجابة ويمنع منعا باتا حفظ الاسئلة في أي لجنة لا توجد فيها حجرة محصنة بالمواصفات الواردة سابقا وتأمين خزانة حديدية بمواصفات خاصة لكل لجنة معنية لحفظ الاسئلة.

وتأمين الحراسة اللازمة من الشرطة لحراسة حجرة الاسئلة طيلة ايام تواجدها سواء في المنطقة التعليمية او في اللجنة.

وتأمين الحراسة اللازمة للجنة نقل اوراق الاجابة لمقر لجنتي التظلم والمراقبة في كل من ابوظبي ودبي.

في محاضرة لعضو بالمجلس الوطني حول الاعلام بالجامعة

الشامسي يؤكد دور الاعلام في تكريس الهوية المشتركة

■ العين - الاتحاد:

اكد عبدالرحمن حسن الشامسي عضو المجلس الوطني الاتحادي على اهمية تكريس الهوية المشتركة والطابع القومي الاماراتي في وسائل الاعلام المختلفة بالدولة.

جاء ذلك في محاضرته التي القاها امس الاول في كليات الطالبات بالمقام والتي نظمتها طالبات الجمعية السياسية بجامعة الإمارات حول الاعلام وقضايانا المحلية التي قدمتها الدكتورة ابتسام سهيل مرشدة الجمعية وحضرها جمع كبير من اعضاء هيئة التدريس والطالبات بالجامعة.

واشار المحاضر في بداية اللقاء الى السمات الاساسية التي يتسم بها الاعلام في الامارات، مشيرا انه يعتمد على المصادر الخارجية.

وطالب بأهمية امتلاك الامارات لوكالة انباء لها العديد من الفروع في دول العالم للاعتماد عليها في معرفة الاخبار الخارجية وذلك لخلق جو من المنافسة العالمية في مجال الاعلام.



خلال المحاضرة. (تصوير: محمد سليم)

واضاف ان اعلام الامارات يميل الى المبالغة وابراز الايجابيات بشكل يؤدي في كثير من الاحيان الى الخروج عن الموضوعية وذلك بسبب ان اعلامنا رسمي.

وطالب الاعلام في الدولة بضرورة مواكبة تطورات العصر وخاصة الثورة الكبرى التي يشهدها العالم في مجال الاتصالات والتي ساهمت في ربط وسائل الاعلام المحلية بالوسائل الخارجية الاجنبية وذلك مع توخي الحذر في التعامل مع هذه التكنولوجيا نظرا لان بعضها يعكس ثقافة غربية وحضارة اجنبية لسنا بحاجة اليها، بالاضافة الى التركيز على ايجاد اعلام وطني يعبر بصدق عن واقع مجتمعنا.

وركز عبدالرحمن على ضرورة ان يتناول اعلامنا القضايا المحلية التي يعاني منها مجتمعنا مثل قضايا الشباب والادمان والمخدرات.

وانتقد تناول الاعلام لقضايا الطفولة منوها ان وسائل الاعلام تقدم ثقافة مشوهة ومستوردة تنمي روح العداوة في نفوس الاطفال وتعزز الاعتماد على القوة دون العقل وذلك متوفر في افلام الرسوم المتحركة والقصص البوليسية.

وطالب بتركيز الاعلام على ضرورة ابراز الهوية المحلية الاماراتية في اطار الدولة والاقليم الخليجي والامة العربية والاسلامية.

وتحدث الشامسي عن قصور الاعلام الاماراتي في ايجاد قنوات التواصل والجسور بين اجهزة الدولة والمواطنين وانتقد بعض التجاوزات التي تحدث في الجوانب الاعلانية وطالب بايجاد ضوابط على الاعلانات.

وركز على اهمية ايجاد استراتيجية عامة للاعلام في الامارات مشيرا انه ليس ضد حرية الاعلام ولكنه مع ضرورة وضع ضوابط لهذه الحرية في اطار الحفاظ على القيم والاخلاق والتقاليد الاساسية لمجتمع الامارات.

واكد على ضرورة توفير الكوادر الوطنية اللازمة في حقل الاعلام باعتبارها الاقدر على الاحساس بقيم مجتمعها حيث ان المجتمع الاماراتي لديه العديد من القيم والتقاليد التي تحكم العلاقة بين الحاكم والرعية.

تحديد مقار لجان الثانوية العامة بأم القيوين

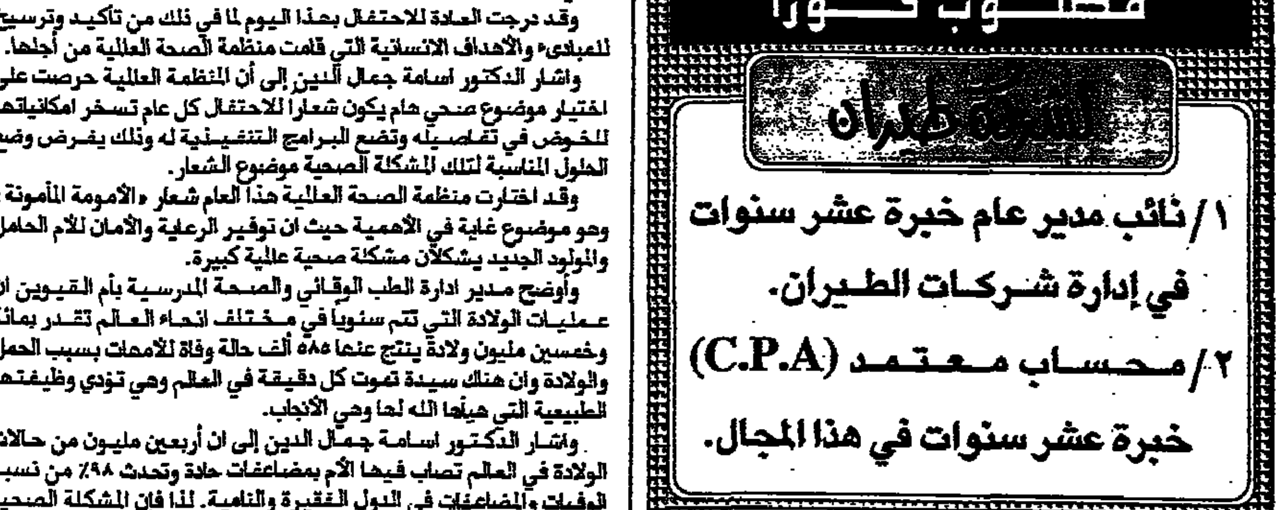
■ أم القيوين - الاتحاد:

■ حددت منطقة أم القيوين التعليمية مقار لجان امتحانات الشهادة الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي والتي ستبدأ على مستوى مدارس الدولة في الثامن من يونيو المقبل وتستمر حتى الثالث والعشرين من الشهر ذاته. وقد خصصت المنطقة أربع لجان للبنين والبنات وذلك على النحو التالي: لجنة المعارف الثانوية ويجلس لأداء الامتحانات بها ٤٥ طالبا بالقسم العلمي.

* لجنة ثانوية الأمير ويؤدي الامتحانات بها ١٣٣ طالبا بالقسم الأدبي.

* لجنة أم القيوين الاعدادية وتؤدي الامتحانات بها ٦٣ طالبة بالقسم العلمي.

* لجنة المعلا الثانوية وتؤدي الامتحانات بها ١٧٩ طالبة بالقسم الأدبي.



تحت رعاية عبدالله المعلا

طبية أم القيوين تحتفل بيوم الصحة العالمي

■ أم القيوين - فريد يوسف:

■ تحت رعاية الشيخ عبدالله بن أحمد المعلا رئيس دائرة بلدية أم القيوين تحتفل منطقة ام القيوين الطبية صباح اليوم بمناسبة يوم الصحة العالمي وذلك بنادي الفتيات بأم القيوين.

وذكر الدكتور اسامة جمال الدين مدير ادارة الطب الوقائي والصحة المدرسية بأم القيوين ان الاحتفال بيوم الصحة العالمي هذا العام يتزامن مع ذكرى مرور ٥٠ عاما على تاريخ الاعلان عن انشاء منظمة الصحة العالمية.

وقد درجت العادة للاحتفال بهذا اليوم لما في ذلك من تأكيد وترسيخ للمبادىء والأهداف الانسانية التي قامت منظمة الصحة العالمية من أجلها.

واشار الدكتور اسامة جمال الدين إلى أن المنظمة العالمية حرصت على اختيار موضوع صحي هام يكون شعارا للاحتفال كل عام تسخر امكانياتها للخوض في تفاصيله وتضع البرامج التنفيذية له وذلك بغرض وضع الحلول المناسبة لتلك المشكلة الصحية موضوع الشعار.

وقد اختارت منظمة الصحة العالمية هذا العام شعار «الأمومة المأمونة» وهو موضوع غاية في الأهمية حيث ان توفير الرعاية والأمان للأم الحامل والمولود الجديد يشكلان مشكلة صحية عالمية كبيرة.

وأوضح مدير ادارة الطب الوقائي والصحة المدرسية بأم القيوين ان عمليات الولادة التي تتم سنويا في مختلف انحاء العالم تقدر بمائة وخمسين مليون ولادة ينتج عنها ٥٨٥ ألف حالة وفاة للأمهات بسبب الحمل والولادة وان هناك سيدة تموت كل دقيقة في العالم وهي تؤدي وظيفتها الطبيعية التي هيأها الله لها وهي الأنجاب.

واشار الدكتور اسامة جمال الدين إلى ان أربعين مليون من حالات الولادة في العالم تصاب فيها الأم بمضاعفات حادة وتحدث ٩٨٪ من نسبة الوفيات والمضاعفات في الدول الفقيرة والنامية. لذا فإن المشكلة الصحية التي اتخذتها منظمة الصحة العالمية شعارا للاحتفال هذا العام تمثل مشكلة صحية حقيقية وخطيرة لشعوب العالم.

واشار اسامة جمال الدين إلى ان دولة الامارات العربية المتحدة لا تشعر بهذه المشكلة نظرا لتوفير برامج الرعاية الشاملة للأمومة والطفولة وتعتبر الامارات بفضل جهود القيادة الرشيدة في مصاف الدول المتقدمة في مجال رعاية الأمومة والطفولة.

تصوير: ربحي سعد

مدير الجامعة يفتتح مخيم الجوالة

■ العين - الاتحاد:

■ افتتح د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الإمارات مساء أمس فعاليات المخيم السنوي الحادي والعشرين لجوالة جامعة الامارات، والذي أقيم بسكن مرخانية بالعين.

وحضر حفل الافتتاح السيد ابراهيم المرزوقي مساعد نائب مدير الجامعة لشؤون الطلبة، وعدد من المسؤولين بادارة السكن والسيد اسماعيل محمد من إدارة رعاية الشباب والأنشطة الطلابية بالجامعة.

والقى محمد عبدالله عبدان مدير عشائر الجوالة بالجامعة كلمة أشاد فيها بالدعم الذي تلقاه حركة الجوالة من معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى للجامعة، مؤكدا حرص الجوالة على توسيع قاعدتها الطلابية، لتحقيق هدفها بايجاد شريحة من الشباب الواعي المثقف، وتكريس الانتماء داخلهم لمجتمعهم ولوطنهم. من خلال العمل بروح الفريق وتنمية المهارات.

وتم بعدها تقديم شريط فيديو استعرض أبرز الأنشطة التي قامت بها حركة الجوالة من خلال معسكراتها السابقة، وماقدمته من دورات تدريبية لتنمية مهارات الجوالة واكسابهم مايفيدون منه في خدمة مجتمعهم، وفي حياتهم العملية.

وقامت فرقة الاناشيد بالجوالة والمكونة من كل من ياسر الرصاصي، محمد جاسم الذهب، أحمد الضابط، يعقوب يوسف، حسن علي، بتقديم مجموعة من الاناشيد الوطنية والدينية تم بعدها عرض شريط فيديو آخر عن أنشطة وانجازات حركة الجوالة.

واختتم اللقاء بمحاضرة حول القائد المثالي ألقاها د. علي الحمادي بين فيها المواصفات المفترض توفرها في القائد ليكون قدوة، وليستطيع ممارسة مواصفات القيادة المطلوبة.

واختتم الحفل بتقديم درع الجوالة إلى د. هادف الظاهري تعبيرا عن تقدير الجوالة لما تقدمه إدارة الجامعة من دعم ورعاية لهذه الحركة.

لقاء عميد كلية العلوم مع أسرة الكلية

خطط لتطوير الدراسة واستحداث مساقات جديدة
مناقشة انشاء مسار الفيزياء الطبية

■ العين - أحمد الخشن:

■ التقى د. عبدالرحمن سلطان الشرهان عميد كلية العلوم بالجامعة مع أسرة كلية العلوم مساء أمس الأول لاستعراض أبرز انجازات الكلية خلال العام الدراسي الجامعي الحالي.

وحضر اللقاء رؤساء الأقسام، وأعضاء هيئة التدريس، والمدرسون خارج الهيئة والفنيون والاداريون.

وأشار د. الشرهان في بداية كلمته إلى أن اللقاء يهدف إلى تحديد ايجابيات وسلبيات المسيرة العلمية والتعليمية للكلية. وقال إن الأهداف الرئيسية لكلية العلوم ترتبط بالتطوير المستمر للعملية التعليمية والبحث العلمي وخدمة الجامعة والمجتمع.

وقال في إطار تطوير العملية التعليمية فقد سعت الكلية لتطبيق توجيهات معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي - الرئيس الأعلى للجامعة باستحداث مسارات جديدة في الخطط الدراسية للأقسام العلمية تهدف الى تلبية متطلبات سوق العمل في الدولة بإعداد الخريج المناسب.

وتعتبر كلية العلوم أول كليات الجامعة في تطبيق توجيهات معاليه حيث وافقت إدارة الجامعة على استحداث مسار جديد في خطة قسم الجيولوجيا بعنوان «مسار البترول والمياه» لما لهذا التخصص من أهمية في خدمة خطط التنمية بالدولة، وسيبدأ الطلبة في الالتحاق بالمسار الجديد في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي القادم.

كذلك وافق مجلس كلية العلوم على تطوير الخطة الدراسية لقسم علوم الحياة باستحداث ثلاثة مسارات جديدة بعنوان: مسار البيولوجيا العامة، البيولوجيا البيئية، البيولوجيا الخلوية والجزئية.

وقد تم إرسال مقترح تطوير الخطة الى لجنة البرامج والخطط الدراسية في الجامعة لدراسته تمهيدا لإقراره.

ومن جهة أخرى من المتوقع أن ينتهي مجلس الكلية من مناقشة مقترح قسم الفيزياء لتطوير خطته الدراسية باستحداث «مسار الفيزياء الطبية» خلال الأسبوع الحالي.

كما يقوم قسم الكيمياء حاليا بإعداد دراسة حول استحداث مسار جديد بخطته في مجال «الكيمياء الحيوية».

وأضاف د. عبدالرحمن الشرهان بأن مجلس الكلية قد وافق على توصية قسم الرياضيات وعلوم الحاسب الآلي بشأن تطوير الخطط الدراسية لكل من تخصص الرياضيات وتخصص الحاسب الآلي، كما يقوم مجلس الكلية حاليا بدراسة مقترحات لجنة الإشراف علي برنامج ماجستير علوم البيئة بشأن تطوير خطة البرنامج الدراسية تبعا لتوجيهات المقيمين الخارجيين للبرنامج وتوصيات الأقسام العلمية بكلية العلوم وكليات الهندسة والعلوم الزراعية والطب والعلوم الصحية في هذا الشأن.



د. عبدالرحمن الشرهان يكرم أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم



خلال اللقاء

دراسات عليا

وأشار عميد كلية العلوم إلى أنه بالنسبة لاستحداث برامج دراسات عليا جديدة فقد شاركت كلية العلوم في طرح وتدريس المساقات المدرجة في الخطة الدراسية لبرنامج «ماجستير في علوم وهندسة المواد» الذي سيبدأ في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي القادم. كما وافق مجلس الكلية على مقترح قسم علوم الحياة لاستحداث برنامج ماجستير بيني في «التكنولوجيا الحيوية» وحاليا يدرس قسم الجيولوجيا مع ممثلين لكليتي الهندسة والعلوم الزراعية مقترح برنامج ماجستير حول «إدارة موارد المياه». ومن الواضح أن هذا الجهد الضخم الذي بذل لتطوير الخطط الدراسية لكلية العلوم واستحداث برامج ماجستير جديدة خلال العام الدراسي الحالي ماكان له أن يتم دون جهد السادة أعضاء هيئة التدريس بالكلية والأقسام العلمية بها.

وأضاف د. عبدالرحمن الشرهان: ولاشك أن رفع مستوى العملية التعليمية يتطلب توجيه الاهتمام إلى تطوير طرق وتقنيات التدريس وأساليب الامتحانات، وفي هذا الاطار نظمت الكلية مجموعة من ورش العمل لأعضاء هيئة التدريس تتناول تلك الاتجاهات. وأشار عميد كلية العلوم إلى أن إدارة الكلية تسعى للتخلص من النموذج التقليدي للتعلم، وحث الأقسام العلمية وأعضاء هيئة التدريس لتطوير طرق التدريس واستخدام نماذج غير تقليدية للتعليم واستخدام قاعات التدريس الذكية والتأكيد على استخدام الشبكة الدولية للمعلومات «انترنت» في إعداد المساقات والمحاضرات. وقال ان إدارة الكلية تعمل جاهدة لتوفير البرمجيات الحديثة والأقراص المدمجة لمساعدة الطلبة على استيعاب محتويات المساقات وكذلك تم توزيع جهاز Data show على كل قسم علمي لعرض البيانات من جهاز الحاسوب خلال المحاضرات. وأشار الشرهان إلى الجهد الواضح الذي بذلته لجنة شكلها مجلس الكلية لتقديم مجموعة من ورش العمل للطلبة حول تكنولوجيا المعلومات والشبكة الدولية «انترنت» واستخدامها في العملية التعليمية.

وأضاف د. عبدالرحمن الشرهان، ويقوم قسم الجيولوجيا حاليا بإعداد مشروع بحثي مشترك حول «تطبيقات الاستشعار من بعد ونظم المعلومات الجغرافية» بالاشتراك مع قسم علوم الحياة وقسم الجغرافيا بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية وقسم الهندسة المدنية بكلية الهندسة مع بعض الجامعات الأجنبية.

علي العمودي

الخبر

مجرد فرصة

■ حك العامل المكسيكي رأسه مرتين قبل ان يهز رأسه موافقا على عرض مستخدمه الأمريكي في تلك المدينة المتاخمة لحدود بلاده مع ارض الفرص، فقد عرض عليه الرجل الذي استأجره للعمل ان يدفع له بقية اجره ورق يانصيب، مدركا انه ليس باستطاعته ان يشكو امره للسلطات لانه لا يملك حق الاقامة القانوني للعمل في البلاد، دس بتقزز الورقة في احد جيوب بنطاله الكالح وهو يندب حظه الذي اوقعه مع هذا الرجل الجشع.

لم تمض بضعة ايام الا والورقة تتصدر وتفوز ليربح صاحبنا خمسين مليون دولار عدا ونقدا، ولم ندر من هو صاحب الحظ العاثر، الرجل الذي اراد ان يخفف عن نفسه مؤنة الدفع أم العامل الذي قبل العرض.

هذا بعض من قصص الحظ الذي يطرق الابواب هو والفرصة لمرة واحدة في العمر. وقد يكون مرتين كما في حال المضيفة التي نجت مرتين من حوادث سقوط طائرات في البيرو.

ومن نماذج تلك القصص عن الفرص والحظ المخرج الكندي الذي اتحف العالم برائعته فيلم «تايتانيك» الذي فاقت ايراداته المليار دولار وكان قد بدأ حياته سائقا لشاحنة ثقيلة، وكذلك نجم افلام الحركة البلجيكي الاصل جان كلود فان دام الذي استهل حياته في هوليوود في مطعم بيتزا يوصل هو بنفسه طلبات زبائنه نجوم هوليوود من البيتزا قبل ان يصبح واحدا منهم.

هذه النماذج اوردتها للفت نظر البعض لاهمية اللحظة او الفرصة التي تغير مجرى حياة الانسان، ولاسيما اقصد ذلك البعض الذي يعتقد انه قد بلغ من العلم شأنا كبيرا ومن وجاهة المنصب فيسد الابواب امام الشباب، في هذا الموقع او ذاك معتقدا انه وصي عليهم وانهم لازالوا بحاجة الى المزيد من الاحتكاك، نقول لهم اذا لم تكن الفرصة تتاح لامثال هؤلاء فكيف يمكننا ان نطلق طاقاتهم وامكانياتهم من عقالها؟ و«هاردلك» لمن لم يحالفه الحظ في خطوة المستقبل ففيه للجميع المتسع.

دورة تدريبية لاعداد المعلم الجامعي

■ العين - الاتحاد:

■ افتتح د. صلاح النحوي مساعد نائب مدير جامعة الامارات لشؤون الخطط والبرامج الدراسية. مدير وحدة المتطلبات الجامعية العامة امس الاول فعاليات الدورة التدريبية الثالثة لاعداد المعلم الجامعي، والتي يشارك فيها المعيدون والمعيدات بالجامعة.

وحضر حفل الافتتاح د. خليفة السويدي وكيل كلية التربية والمشرف على الشؤون الاكاديمية للمعيدين.

وتناولت الدورة عددا من المواضيع العلمية الخاصة بالاعداد للتدريس وتنفيذه، والابداع في التدريس وانماط وفنون التعامل. وتصميم ادوات التقويم وتقويم التدريس، وتقنيات التعليم.

كما ناقشت الدورة عمليات التدريس المصغر واستخدام التقنيات الحديثة. وشارك في الدورة التي تستمر حتى ٢٦ مايو الحالي عدد من اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية.

طالبات الهندسة يزرن تكنولوجيا المعلومات ببلدية دبي

■ دبي - الاتحاد: في اطار التعاون المتبادل بين بلدية دبي وجامعة الامارات قام وفد مكون من ٢٤ طالبة من قسم الهندسة الكهربائية باشراف الدكتور عبدالله اسماعيل بزيارة علمية لادارة تكنولوجيا المعلومات ببلدية دبي للاطلاع على التقنيات والتجهيزات الموجودة.

تكريم الفائزين بجائزة عبيد الهاملي بالمنطقة الغربية يوم غد

■ المنطقة الغربية - عبدالله محمود:

■ تقيم المنطقة الغربية التعليمية يومي الثلاثاء والاربعاء القادمين احتفالا بالمركز الثقافي لوزارة الاعلام والثقافة بمدينة زايد لتكريم الطلاب والطالبات المتفوقين بالمراحل التعليمية الثلاث بمدينة زايد وبينونة وذلك في اطار الجائزة السنوية المقدمة من المواطن عبيد كنيش الهاملي وقدرها (١٠٠) ألف درهم وقد حددت المنطقة التعليمية في تعميم اصدره السيد سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية المعايير والشروط الواجب توافرها ومراعاتها عند ترشيح الطلاب والطالبات للحصول على الجائزة ومنها الطالب المتميز اطلاقا وهو المتميز سلوكيا وعلميا ورياضيا وفنيا وموسيقيا والطالب المتميز علميا وهو المتميز سلوكيا وعلميا والطالب المتميز رياضيا وهو المتميز سلوكيا ورياضيا والطالب المتميز فنيا وهو المتميز سلوكيا وفنيا والطالب المتميز موسيقيا وهو المتميز سلوكيا وموسيقيا على ان تعطى الاولوية في الترشيح للحصول على الجائزة للطلبة والطالبات المتميزين سلوكيا وعلميا ورياضيا وفنيا وموسيقيا.

وطالب التعميم الذي تم توزيعه على مديري ومديرات المدارس بمدينة زايد وبينونة بترشيح طالب / طالبة (مواطن) لكل شعبة دراسية ولجميع المراحل التعليمية حسب الفئات والشروط الواردة في التعميم وبترشيح طالب وطالبة (وافد) بنسبة طالب وافد لكل خمسة من الطلبة المواطنين مع مراعاة توزيع الطلبة على المراحل والفصول الاعلى وخاصة في المدارس المشتركة وان المرشح او المرشحة يكون من المتميزين سلوكيا وعلميا ورياضيا وفنيا وموسيقيا.

وطالب التعميم بضرورة اعتماد الاخصائي الاجتماعي ومربي الفصل في كل مدرسة ترشيحات المتميزين سلوكيا وكذلك اعتماد ترشيحات المتفوقين من قبل معلمي ومعلمات المواد. وقد شكلت ادارة المنطقة التعليمية مجلس ادارة للجائزة برئاسة سالم علي الهاملي وعبدالماجد علي الفقيه نائب مدير المنطقة لشؤون التخطيط والادارة نائبا له وخلفان عيسى المنصوري رئيس قسم التخطيط امينا عاما وبطي محمد احمد الفلاحي نائب مدير المنطقة للشؤون التعليمية والتربوية رئيسا للجان العمل كما اعتمد مدير المنطقة التعليمية اسماء لجان الاختيار والاحتفال برئاسة بطي محمد الفلاحي وعضوية كل من محمود عبدالقوي وطالب ابراهيم عبدالرزاق وخالد محمد مشعل وآمال حسين للجنة الاختيار، كما تضم لجنة الاحتفال كلا من معروف محمد الحاج رئيس قسم الانشطة وعادل عبدالمنعم بدر ومحمد محمود حافظ وسهير عبدالرؤوف وأمينة ابراهيم حسن.

بتوجيهات رئيس الدولة ومتابعة محمد بن زايد
الكشف عن منطقة استيطانية تعود لـ ٦ آلاف سنة بجزيرة دلما
الآثار المكتشفة تؤكد الدورالمؤثرللجزيرةبين الحضارات القديمة


سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان خلال زيارته لجزيرة دلما للاطلاع على الآثار المكتشفة

■ اجرى اللقاء - فريد وجدي:

■ بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ومتابعة واشراف الفريق اول طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة بشأن الاهتمام بالتنقيب عن الاثار للمساهمة في الكشف عن الماضي التليد والحضارة العظيمة التي اسسها الاجداد على ارضنا الطيبة تم الكشف عن موقع اثري هام جديد يعود الى عصر العبيد الذي يرجع الى ٦ آلاف عام في جزيرة دلما.

وشمل الموقع الذي كشفت عنه البعثة البريطانية التي تعمل في التنقيب عن الآثار في الجزيرة آثاراً لمنطقة استيطانية وبقايا اوعية من الجص وكسور اوان فخارية مستوردة من حضارة الرافدين القديمة في العراق مما يؤكد وجود علاقات تجارية بين سكان الجزيرة القدامى وحضارة الرافدين في العراق.

وفي لقاء مع السيد فتحي محمد عبدالله اخصائي الاثار بقسم التراث بدائرة اشغال ابوظبي والذي يعمل بجزيرة دلما قال ان الاكتشاف الجديد شمل العديد من الآثار وهي تتضمن مايلي:

العثور على ارضية تنتشر عليها بقايا استيطانية قديمة، من ابرزها قواعد من الاحجار لاعمدة يرجح انها كانت تستخدم لبيت مصنع من العريش عثر كذلك في بعض طبقات الارض الخاصة ببيت العريش على طبقة من الرماد كانت تشكل جزءاً من تراكيب مواقد النار كانت تستخدم كمطبخ كما عثر فوق ارضية بيت العريش وبجوار قواعد الاعمدة مباشرة كسر لاوعية من الجص مزينة بخطوط سوداء صنعت في دلما منذ ستة الاف عام.

وكذلك تم العثور على كسر لاوان فخارية تعود الى ستة الاف عام مستوردة من حضارة العراق القديمة وهذا دليل مادي على الاتصال الحضاري والذي استمر على طول فترات التاريخ وما عثر عليه من آثار تعود الى العصر الاسلامي يؤيد هذا القول.. كما تم العثور على مجموعة من القطع الحجرية المصنوعة بواسطة التشظية وأهمها نصل سكين مصنوعة من الحجر وخرز حجري لصنع القلادات تعود الى العصر الحجري الحديث. وعلى بعد حوالي ٥٠ مترا من اكتشاف بيت العريش تم الكشف عن الكثير من الاصداف والقواقع وعظام الاسماك والحيوانات المختلفة منها على سبيل المثال عظام فك لغزال وهذا يدل على ان سكان جزيرة دلما كانوا من الصياديين الاوائل فكانوا يصيدون السمك وعلاقتهم مباشرة مع البحر وكانوا يصيدون الغزلان «الظبي» ويقومون بتربية المواشي والدليل على ذلك العثور على عظام لحيوانات مختلفة.

حضارة تليدة

ويوضح الاثري فتحي محمد عبدالله ان هذه الاثار ترجح ان سكان دلما كانوا يقومون بزراعة بعض المناطق في الجزيرة وكانوا يصنعون مراكب الصيد بالاضافة لصناعة الفخار وصناعة ادوات الزينة المصنوعة في الغالب من الاحجار المختلفة كما تظهر الاثار المكتشفة ممارستهم التجارة وعلاقاتهم بالعالم الخارجي وعندما نعيش مع ذكريات سكان جزيرة دلما منذ ستة الاف عام نلاحظ توفر منابع مصدر الحياة الاول وهو الماء فنظره واحدة على الابار والعيون المنتشرة على ارض الجزيرة تظهر توفر مصادر مياه الشرب والري أما كيف حفروها في وسط الصخور؟ فالاجابة على هذا السؤال تتطلب اجراء دراسة كاملة لاظهار الحقيقة.

وقال ان العثور على آثار بجزيرة دلما تعود الى عصر العبيد لايدل فقط على ان سكان جزيرة دلما والذين كانوا يعيشون على ارض هذه الجزيرة أثروا وتأثروا بالحضارات المجاورة والتي نتجت عن الصلات والعلاقات التجارية والسياسية والفكرية والاجتماعية بل اقاموا في ذلك العصر بعقولهم وسواعدهم صناعات داخل جزيرة دلما منذ ٦ الاف عام ودليلنا على ذلك ما تم العثور عليه من اوان صنعت من الجص داخل جزيرة دلما كذلك العثور على خرز أصلي كمؤشر على وجود مكان لتصنيع الخرز بالجزيرة، كذلك العثور على ارضيات من الجبس المدمج، وربما تمثل فاعلية البناء على انه كان هناك وجود حقيقي للعمارة وهذا يدل على ان جزيرة دلما كان لها طابعها المحلي، وساهمت به في تاريخ وحضارة المنطقة منذ القدم وحتى العصر الذهبي لها في القرن ١٩ وهو عصر انتاج اللؤلؤ والذي كان يمثل عصب الحياة الاقتصادية قبل ظهور النفط.

أمجاد الاباء والاجداد

وتم الكشف عن الموقع الاثري الجديد داخل سور مقر جمعية المرأة الظبيانية حيث ساعد وجود السور في الحفاظ على هذا الموقع من التعديات ويمتد الموقع من الشرق الى الغرب نحو ١٧٥ مترا ومن الشمال الى الجنوب حوالى ٢٥٠ مترا وتعود الاكتشافات في هذا الموقع الى عصر العبيد فالناظر الى الموقع ذو العمق التاريخي البعيد يتذكر ان في هذا المكان منذ ستة الاف عام كان يعيش فيه بشر متحضرون ساهموا في بناء حضارة وصنعوا تاريخا من حق الاحفاد ان يتفاخروا ويتمسكوا به ويبنوا امجادهم على امجاد اجدادهم القدماء ولو انه لم يبق ظاهرا من آثارهم على وجه الارض الا بقايا قليلة وقد اصبحت تلك البقايا مع مرور العصر رموزا صامتة مجهولة كأنها ترمز الى عالم مندثر غريب.

ومن المؤكد ان آثار جزيرة دلما تشهد على عظمة سكانها الذين مارسوا منذ القدم نشاطا اقتصاديا تمثل في التبادل التجاري المباشر او عن طريق تجارة المرور فعن طريق سكان دلما القدامى تم تبادل السلع ونقل التجارة التي ساهمت في نقل الحضارة وتطويرها ودليلنا على ذلك ما عثر عليه علماء الاثار بجزيرة دلما من أوان فخارية منذ ستة الاف عام مستوردة من حضارة العراق القديم ودليلنا الاثري على مولد حضارة بسواعد وعقول ابناء الجزيرة من ستة الاف عام مضت ما عثر عليه علماء الاثار بجزيرة دلما من أوعية من الجبس «الجص» مزينة بخطوط سوداء صنعت في دلما منذ ستة الاف عام.

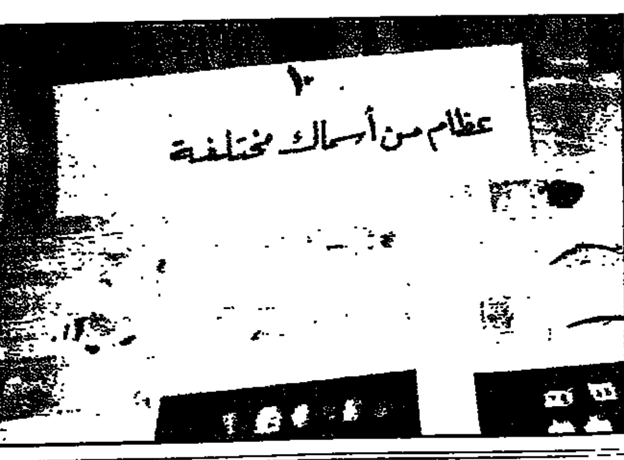
وكان لجزيرة دلما دور حضاري منذ أكثر من ستة الاف عام في بناء الحضارة وكانت الجزيرة من الموانى التي شكلت حلقات وصل بين الحضارات التي عرفتها المنطقة عن طريق العلاقات التجارية فموقع الجزيرة على الطرق البحرية التجارية وتأثير هذه الطرق على الحضارات وقر سبل التبادل التجاري أخذا وعطاء وتذكر الاثار المسمارية القديمة ان السفن كانت بعد ان تخرج من شط العرب «وادي الرافدين» لترسوا في جزيرة فيلكا ثم تخرج منها لترسوا ثانية في الساحل الشرقي من المملكة العربية السعودية الان مثل موانى القطيف والاحساء ثم الى جزيرة دلمون التي هي اليوم البحرين ثم تخرج من جزيرة دلمون لتطوف حول شبه جزيرة قطر وتصل لجزيرة دلما «والتي استخدمت فيما يبدو كمحطة ترانزيت ثم تبادل السلع ونقل التجارة» ثم تتابع السفن رحلتها لترسوا في جزيرة أم النار قرب ابوظبي ثم تواصل السفن سيرها حتى تصل الى ساحل عمان بعد ان تكون مرت على عدة استراحات ونتيجة لهذه الاتصالات لا تستغرب عندما نعرف ان اثارا بجزيرة دلما لها ما يماثلها في العراق القديم ومن حسن الحظ فان اكتشافات الاثار تعود الى ستة الاف عام مما يؤكد وجود علاقات وصلات لجزيرة دلما بالعالم الخارجي كما ان الاثار الاسلامية وحتى العصر الاسلامي الحديث تمثل دليلا ماديا آخر على عمق الصلة بين جزيرة دلما والعالم الخارجي منذ أمد بعيد وتنم عن وحدة اقليمية يجمعها التراث الواحد والنظرة الواحدة.

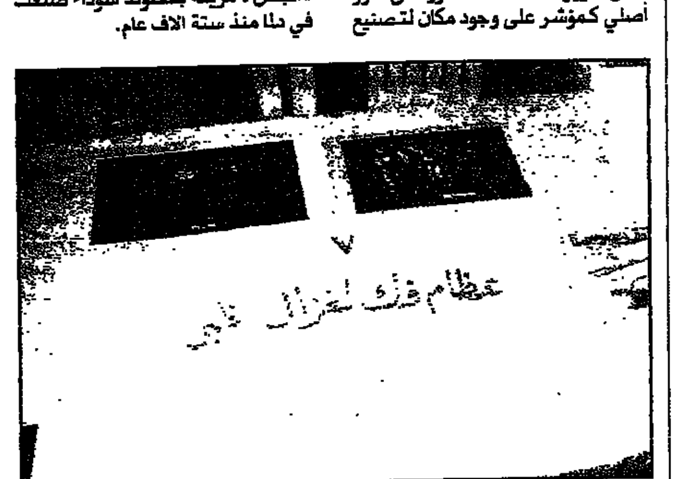
زيارة الموقع المكتشف

ويوضح السيد فتحي انه قام بزيارة الموقع المكتشف اثناء عمل البعثة البريطانية بجزيرة دلما خلال الموسم الحالي بالموقع الموجود داخل جمعية المرأة الظبيانية والذي تم العمل فيه في مواسم سابقة وكان فريق عمل البعثة يتكون من اثنين فقط هما الدكتور جوزيف والسيد مارك المتخصص في فحص العظام وكانوا قد استعانوا بعمال من بلدية جزيرة دلما لنقل الاتربة واتمام عمليات نخل الاتربة لفحص ما تبقى من مواد حيث تم العثور علي اثار قديمة اغلبها يعود الى عصر العبيد منها الخرز والفخار كذلك العثور على ادوات مصنوعة من الحجر منها سكين -مكشطة ورأس سهم وكلها تم العثور عليها في خندق تم التنقيب فيه في المواسم السابقة وفي هذا الموسم ٩٨ يتم استكمال العمل السابق والخندق بمساحة مترين في ٥ أمتار على عمق يزيد على متر وتم العثور على كميات كبيرة من العظام في الموقع ولكن اثناء محاولة رفعها تبين انها في حالة هشة سهلة الكسر ويرجع ذلك الى وجود كميات من الاملاح والمعادن على العظام كما تم العثور على كميات من المحار وأشواك قنفذ البحر وعظام اسماك وهذا يدل على ان السكان كانوا يمارسون صيد الاسماك والحيوانات.

العثور على حجر الصوان

ويضيف السيد فتحي انه تم العثور على كميات كبيرة من حجر الصوان في الموقع مع الادوات التي وجدت والتي استخدمت في العمل ويرجح علماء الاثار ان كمية الصوان نقلت من صير بني ياس او من قطر ويرجعون ذلك لعدم وجود مصدر معروف للصوان داخل الجزيرة وهناك احتمال ان يكون تل أبو عصامة المرتفع جدا والمكون من حجر الصوان المصدر الاساسي للحجر الذي تم العثور عليه في الجزيرة والذي استخدمه سكان الجزيرة القدماء في صنع ادواتهم وذكر ان هذه الاكتشافات الاثرية والتي مازالت في بدايتها تمثل دلائل تشير الى قدم جزيرة دلما وربما كانت من اقدم المناطق المأهولة بالسكان في منطقة الخليج العربي كذلك انتشار الملتقطات الاثرية من فخار وخزف وزجاج واصداف وقواقع وعظام داخل الجزيرة مع وجود مصادر المياه القديمة من عيون وآبار ينبئ عن وجود خبيئة اثرية بالجزيرة.





تبدأ عروضها اليوم في ابوظبي
حافلة بيئية تجوب الامارات للتوعية بأساليب حماية البيئة

■ احمد هاشم:

■ ضمن برنامج التوعية البيئية الذي تنظمه هيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية في اطار برامجها الميدانية.. اعدت الهيئة حافلة مزودة بالوسائل والمواد التعليمية (الحافلة البيئية) لتجوب دولة الامارات العربية المتحدة وتقدم عروضها المفتوحة للطلبة والجمهور ابتداء من اليوم.

ويشهد المجمع الثقافي بأبوظبي العرض الاول من البرنامج خلال الفترة من الساعة السادسة حتى الثامنة من مساء نفس اليوم.. والعرض مستوحى من مشاهدة طبيعية من مختلف انحاء الدولة خاصة في مجال البيئية البحرية والصحراء وبيئية اشجار القرم والحيوانات الفطرية التي تعيش في بيئة الامارات.

واكد الدكتور سيف محمد الغيص الأمين العام للهيئة ان هذا البرنامج والبرامج الاخرى اللاحقة تأتي تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة، رئيس مجلس ادارة هيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها وبمتابعة دؤوبة من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، وزير الدول للشؤون الخارجية ونائب رئيس مجلس ادارة الهيئة حيث جاء تأكيد سموهما على ضرورة الاهتمام بنشر الوعي البيئي لتحقيق المزيد من الانجازات في مجال المحافظة على البيئة وترسيخ المفاهيم والسلوكيات التي رسمها صاحب السمو رئيس الدولة باعتبار ان المحافظة على البيئة رسالة مستمرة وليست مجرد اهتمام عابر مشيرا الى ان الابواب مفتوحة لمشاركة الجهات المعنية والمختصة بشؤون البيئة في هذا البرنامج مشيرا الى انه من المقرر ان يتم تنفيذ المرحلة الاولى من البرنامج التعليمي في المدارس الابتدائية للطلاب والطالبات التي تتراوح اعمارهم بين (٩-١٠) سنوات وذلك قبل نهاية العام الدراسي الحالي والذي يشارك فيه مركز رقابة الاغذية والبيئة التابع لدائرة بلدية ابوظبي.

وقال الأمين العام للهيئة ان البرنامج التعليمي يتضمن دورسا تعليمية تعريفية داخل المدارس حول التدوير واعادة التصنيع للنفايات وحول البيئة الصحراوية للدولة والحيوانات البرية التي تعيش فيها وذلك باستخدام طريقة عملية في الشرح تتضمن التجارب ومواد الفيديو والالعاب لتقريب الموضوعات الى اذهان الطلبة وشد انتباهم للقضايا البيئية. لكي يستمر الطلبة في توسيع مداركهم وتطوير ثقافتهم البيئية وبعد حضور البرنامج سيتم اهداء جميع الطلبة المشاركين كتابا اصدره بنك الاتحاد الوطني بعنوان (خمسون طريقة بسيطة للمساعدة لحماية بيئة الامارات).

على هامش اجتماعات الصحة العالمية المدفع يشارك في اجتماع المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب

■ شارك معالي حمد عبدالرحمن المدفع مساء امس في اجتماعات المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب والذي عقد في مقر جامعة الدول العربية في جنيف على هامش اجتماعات جمعية الصحة العالمية.

وناقش المكتب التنفيذي في دورة انعقاده العادية الثامنة والثمانين الاحوال الصحية للسكان العرب في الاراضي العربية المحتلة بما فيها فلسطين.. وطلب دولة فلسطين الانضمام لعضوية منظمة الصحة العالمية.

كما ناقش الاجتماع تأييد دولة البحرين لرئاسة الدورة الحادية والخمسين لجمعية الصحة العالمية.. وتأييد ترشيح كل من الجمهورية العربية اليمنية ودولة عربية اخرى لعضوية المجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية.. والترشيحات العربية لشغل عضوية لجان جمعية الصحة العالمية في دورتها الواحدة والخمسين.

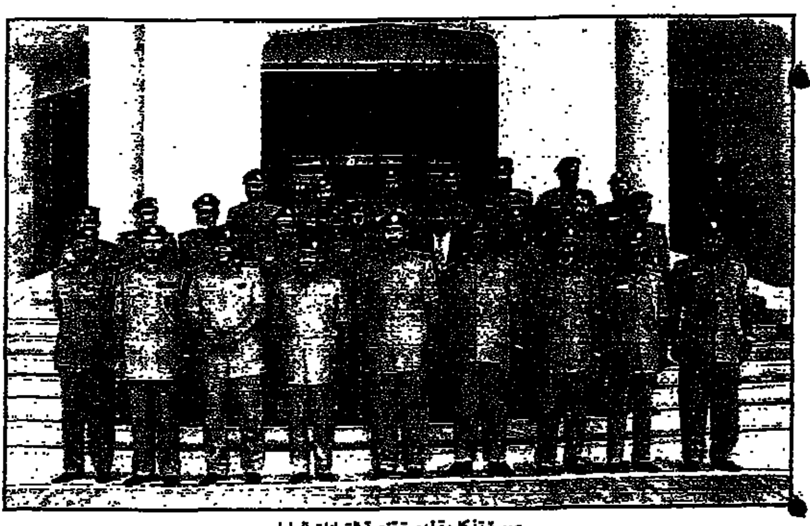
ويشارك معالي وزير الصحة والوفد المرافق لمعاليه اليوم في اجتماعات الدورة العادية الثالثة والعشرين لمجلس وزراء الصحة العرب.

لعلاج الحالات النادرة والمستعصية..
الصحة تستضيف ٦ من كبار أساتذة الطب في تخصصات العظام والكلى وعيون الاطفال

■ صلاح الحفناوي:

■ قررت وزارة الصحة استضافة عدد من كبار اساتذة الطب العالميين لعلاج الحالات المرضية النادرة في تخصصات الطب الرياضي واصابات الملاعب والاصابات الرياضية وجراحات العمود الفقري وتبديل مفصل الحوض وجراحات عيون الاطفال والعلاج الجراحي للحول وجراحات المسالك البولية والكلى والامراض الجلدية وجراحات الانف والاذن والحنجرة.. صرح بذلك السيد ناصر خليفة البدور مدير مكتب وزير الصحة مدير العلاقات الخارجية والصحة الدولية.

وقال ان استضافة هذا العدد من الاطباء الزائرين يأتي في اطار برنامج وزارة الصحة لاستقدام كبار اساتذة الطب العالميين لعلاج الحالات المرضية النادرة والمشاركة في برامج التعليم الطبي المستمر. واضاف انه تقرر استضافة الدكتور ريتشارد باركر استاذ جراحات الاربطة الصليبية واصابات الملاعب في كليفلاند بالولايات المتحدة الامريكية لاجراء عدد من جراحات ترميم الاربطة الصليبية واستئصال غضاريف الركبة وعلاج الاصابات الرياضية واصابات الملاعب الاخرى باستخدام منظار المفاصل.. وسوف يصل الاستاذ الزائر الى الدولة يوم الخامس من يونيو القادم حيث يستقبل الحالات المرضية المحولة من جميع المناطق الطبية ويجري العمليات بمستشفى الجزيرة لمدة اسبوع حتى ١١ يونيو.. ويتم التنسيق في اختيار الحالات المرضية مع الدكتور محمد نزال استشاري جراحة العظام بالمستشفى. كما يصل الى البلاد يوم ١٩ يونيو القادم الدكتور روبيرت لايفسو استاذ جراحة العمود الفقري وتبديل مفصل الحوض بجامعة بفلو في الولايات المتحدة الامريكية لاجراء عدد من العمليات الجراحية النادرة في مستشفى الجزيرة.. ويتم التنسيق لاختيار الحالات مع الدكتور جوبتا استشاري جراحة العظام في المستشفى. وتستضيف وزارة الصحة الدكتور الياس طرابلسي استاذ طب وجراحة العيون للاطفال في كليفلاند كلينك بالولايات المتحدة الامريكية خلال الفترة من ٢ الى ٨ اكتوبر القادم لاجراء عدد من جراحات اصلاح الحول في الاطفال بالاضافة الى جراحات عيون الاطفال الاخرى في مستشفى الجزيرة.. ويتم التنسيق في اختيار الحالات مع الدكتور عادل الموسوي استشاري ورئيس قسم جراحة العيون بالمستشفى. كما تستضيف وزارة الصحة الجراح العالمي البروفيسور محمد غنيم مدير مركز المنصورة للمسالك البولية والكلى ورائد جراحات زراعة الكلى في الوطن العربي خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٩ اكتوبر القادم لاجراء عدد من الجراحات النادرة بمستشفى القاسمي في الشارقة.. ويتم التنسيق في اختيار الحالات التي ستعرض على البروفيسور الزائر مع الدكتور محمد رجائي مهران استشاري جراحة المسالك البولية بالمستشفى. وقال السيد ناصر خليفة البدور ان وزارة الصحة ستستضيف كذلك البروفيسور مالكولم جريفز استاذ الامراض الجلدية في مستشفى سانت جون الجامعي بالمملكة المتحدة خلال الفترة من ٦ الى ١٢ نوفمبر لعلاج عدد من الحالات المرضية الصعبة والمستعصية بمستشفى الجزيرة.. ويتم التنسيق في اختيار الحالات مع الدكتور حسين عبدالدايم استشاري ورئيس قسم الامراض الجلدية بالمستشفى. وتستضيف وزارة الصحة كذلك البروفيسور تشارلز ايست استاذ الانف والاذن والحنجرة في المركز الملكي لجراحة الانف والاذن والحنجرة في لندن لاجراء عدد من الجراحات النادرة في مستشفى الجزيرة خلال النصف الثاني من شهر اكتوبر القادم.. ويتم التنسيق في اختيار الحالات التي ستعرض على الاستاذ الزائر مع الدكتور محيي الخياط استشاري ورئيس قسم الانف والاذن والحنجرة بالمستشفى



صورة تذكارية لدورة تنمية القيادات العليا.



تسليم شهادات التخرج

تخريج دورة تنمية القيادات العليا الشرطية

حميد سيف: التركيز على الدورات التدريبية لرفع الكفاءة

تزويد كبار الضباط بمهارات وخبرات تدعم العمل الأمني

■ تغطية: جمال أبوطالب
تصوير: يوسف العدان

العقيد خميس سيف



العقيد علي السيد «امتياز»



المقدم احمد السويدي «امتياز»

■ اكد سعادة اللواء حميد علي سيف وكيل وزارة الداخلية المساعد لقطاع التخطيط على اهتمام معالي الفريق الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية والعميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل الوزارة على تنمية الكوادر الشرطية حيث تعمل الوزارة على وضع استراتيجية مستقبلية لتحديد مسار الدورات وعدد منتسبيها وزمن هذه الدورات لتحقيق افضل النتائج لها باعتبار هذه الدورات لمختلف الرتب افضل استثمار لما لها من نتائج في رفع مستوى اداء العمل والانتاج.

جاء ذلك في كلمة سعادته التوجيهية بمناسبة تخريج دورة تنمية القيادات العليا بمعهد تدريب الضباط بكلية الشرطة.

وقد شهد حفل تخريج الدورة سعادة العميد سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة، واصحاب السعادة المدراء العامون لادارات وزارة الداخلية.

وقد بدأت فعاليات الاحتفال بكلمة للرائد الدكتور هاشم سرحان مدير معهد تدريب الضباط رحب فيها بسعادة اللواء حميد علي سيف النعيمي الوكيل المساعد للادارة والتخطيط راعي الحفل واصحاب السعادة المدراء العامين والسادة الحضور من الضباط لحضور حفل تخريج المنتسبين لدورة تنمية القيادات العليا.

وقال لعل من الطبيعي ان يصاحب بعض المفاهيم الانسانية والنظريات الفكرية تحولات ضرورية لتتناسب وحاجات المجتمعات البشرية اليها وان مفهوم التنمية البشرية اعتمد بادىء ذي بدء على رفع مستوى الدخل القومي وساد هذا المفهوم عشرات السنين ثم تحول فاصبح الاهتمام بتنمية الطاقات البشرية نفسها، وتوسيع مجالات الاختيار امامها هو المعيار الذي يعول عليه في ميدان التنمية البشرية.

واصبحت تنمية البشر، ورفع كفاءة الانسان نفسه بديلا عن رفع مستوى الدخل.

وقال: ان هذا التحول نراه واضحا للعيان وعلى سبيل المثال في دولة الامارات العربية المتحدة.

وقد اشار صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى هذا المعنى بقوله: «ان الانسان هو الثروة الحقيقية للبلاد»، وساد هذا المفهوم الجديد في كثير من البلدان والدول المتحضرة منذ فترة طويلة، واصبح العنصر البشري هو الاولى بالرعاية والاهتمام في الفكر المعاصر، وايقن المسؤولون بوزارة الداخلية بضرورة وضع فكرة التنمية موضع التنفيذ، ايمانا منهم بوجوب تنمية العنصر البشري لديهم، وتأهيله لمواكبة خطوات التقدم العالمي المتسارعة، ومراعاة المتغيرات المحلية والاقليمية والدولية.

لذا وضعوا تصوراتهم حول فكرة عقد هذه الدورة واسهامها في تنمية قدرات الضباط، وتحول التصور الى دراسة فعلية وضحت بجلاء منهج وبرنامج وهدف الدورة، وسبل تحقيق هدفها، ونوعية الدارسين، ومدة الدورة.

وتم عرض هذه الدراسة على خبراء لهم باع طويل في دول قطعت شوطا لايستهان به في مجالات التنمية البشرية مثل المملكة المتحدة وجمهورية المانيا الاتحادية وجمهورية مصر العربية، واثنى هؤلاء الخبراء على فحوى الدراسة واهميتها بعد الاطلاع عليها، بل واشادوا بها، وابدوا استعدادهم في المشاركة الفعالة لانجاحها، وقد تم فعلا استقدام افضل المحاضرين والاساتذة، وافضل الخبرات العالمية المرموقة.

وقال: لقد انتظمت دورة تنمية القيادات العليا الاولى بمعهد تدريب الضباط بالكلية لمدة اربعة اشهر مقسمة الى فصلين، وكان عدد المنتسبين اليها تسعة من كبار الضباط، تلقوا دراسات شاملة تضمنها برنامج الدورة، فهناك المعرفة الشاملة بالقضايا العامة والدولية، ودراسات مستفيضة في الادارة والتخطيط ودرسوا المهارات القيادية في ادارة الشرطة، والمهارات السلوكية، والظواهر الامنية المعاصرة ومناهج البحث العلمي.

واوضح قائلا: ان البرنامج كما يبدو لنا كان زاخرا بالمعلومات، وشاملا ومتنوع الاساليب، وفيه كل جديد يهم كبار الضباط، ويزودهم بالمهارات المطلوبة، وينمي قدراتهم وزيادة فاعليتهم بما يتناسب ومايجري على الساحتين المحلية والعالمية من تحديث وتطوير وابتكارات وتحديات.

وقد احتوى البرنامج كذلك على زيارة ميدانية الى كل من المملكة المتحدة والمانيا الاتحادية للوقوف على مدى التقدم العلمي الذي احرزه رجال الامن هناك في مجال الخدمات الشرطية والأمنية. وهذه الخطوة في حد ذاتها تتويج وتثبيت لمعلومات قد سبق لكبار الضباط ان درسوها واطلعوا عليها في دورتهم هذه.

واضاف: ان الخدمات الجليلة التي تقدمها دولة الامارات العربية المتحدة لابنائها والامكانيات التي توفرها لهم لتدفعهم قدما في عزة وآباء لخدمة هذا الوطن، في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله.

واكد على ان وزارة الداخلية لم تأل جهدا في تذليل العقبات امام ضباطها والعاملين فيها، لذا نتقدم بالشكر الجزيل الى معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية، والى سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية لما يبديانه من تفهم كامل لاحتياجات المرحلة، ومتابعتهما الشاملة لمثل هذه الدورات، كما لايفوتنا ان نشكر سعادة اللواء صقر غباش المري وكيل وزارة الداخلية السابق على جهده ودوره الفاعل في الاعداد لعقد هذه الدورة ومشاركته في جانب من فعالياتها.

واختتم كلمته بتوجيه الشكر والتقدير لسعادة اللواء حميد علي سيف على حضوره الحفل وتهنئة الخريجين.

ثم القى سعادة العقيد خميس سيف بن سويف مدير ادارة الامن الجنائي بوزارة الداخلية كلمة الخريجين رحب فيها بسعادة راعي الحفل والمدراء والضباط لحضور حفل تخريج الدورة لتحقيق الآمال التي يعقدها مسؤولو وزارة الداخلية في هذه المرحلة المتسمة بصنوف شتى من التحديات.

وقال ان المسؤوليات الملقاه على عاتق لجهزة وزارة الداخلية لايقوى على تحمل تبعتها الا رجال نذروا انفسهم للتفاني في اداء الواجب وحماية امن الوطن.

واعرب عن اعتزاز الخريجين باختيارهم لحضور هذه الدورة لتحمل مسؤولية دعم ركائز الامن وتثبيت اركانه وحمل مشاعل التنمية والمواكبة لخدمة الاجهزة والوطن.

وقال ان القيادات العليا لاجهزة الدولة، ومنها جهاز وزارة الداخلية - طبقا لرؤيتكم الثاقبة - لفي حاجة ماسة واكيدة للتطوير والتحديث، لذا كان لهذه الدورة فضل اثرائنا بكثير من المهارات والخبرات والعلوم والمعارف التي اشتمل البرنامج عليها. وننقلها بامانة بلغة الينا اساتذة ومحاضرون وخبراء من مختلف الدول، ولقد لاحظنا اثناء تلقينا هذه المعارف انها زودتنا بقدرات جديدة، وخبرات فنية، ورؤى مستقبلية سنسخرها برمتها - ان شاء الله - لخدمة هذا الوطن بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله - وجعله نخرا مباركا لنا، وامانا يظللنا بالحكمة وسديد الرأي.

واعرب باسمه وباسم الخريجين عن الاحترام والتقدير لتوجيهات معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية والعميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية لرعايته واهتمامه لانجاح هذه الدورة والعرفان بالجميل لسعادة اللواء صقر غباش وكيل الوزارة السابق لرعايته لهذه الدورة منذ بدايتها وحرصه على نجاحها.

واختتم كلمته بتوجيه الشكر الى سعادة سالم عبيد مدير عام الكلية والرائد الدكتور هاشم سرحان والدكتور جميل فرج الله وبقية الضباط العاملين بالمعهد.

ثم قام سعادة اللواء حميد علي سيف وسعادة العميد سالم عبيد الشامسي بتسليم شهادات التخرج والجوائز التقديرية للخريجين حيث قدمهم النقيب محمد الدلال رئيس العلاقات العامة بالكلية وهم:

عقيد خميس سيف بن سويف، عقيد علي السيد ابراهيم، عقيد شاهين احمد العلي، عقيد سالم محمد سالم المزروعي، عقيد بطي سالم القبيسي، عقيد محمد النوبي محمد، مقدم علي ماجد علي، مقدم احمد محمد السويدي، مقدم غريب المحمود، مقدم راشد غريب المحمود.

ثم وجه سعادة اللواء حميد علي سيف التهاني والتبريكات باسم وزارة الداخلية للخريجين وقال ويشرفني نقل تهنئة وتحيات معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية والعميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل الوزارة واود ان اقول ان هذه الدورة لاقت اهتماما كبيرا وهي نقلة نوعية تنتهجها الوزارة لاول مرة في الاستثمار الامثل. حيث تم رصد الاموال اللازمة للدورة ونتائجها تمثل استثمارا ممتازا من حصيلة العلوم والمعارف والخبرات التي تلقاها المنتسبون حيث تضمن برنامج الدورة النظريات والعلوم الحديثة والخبرات الهادفة من الاساتذة والخبراء من الدول العربية والاجنبية مما يعود بالمنفعة في صقل مهارات وخبرات المنتسبين وان هذا يعود بالخير على وزارة الداخلية لتحقيق اهدافها في امن واستقرار المجتمع.

واكد على ان هذا الاستثمار سوف يكون له المردود الايجابي في تطوير العمل ونقل ماحصلوا عليه من علوم وخبرات الى مرؤوسيهم للوصول الى المستوى المشرف من العمل والاداء واضاف انني اعتبر ان هذا الاستثمار افضل استثمار رغم ان البداية صعبة في تحليل وتقسيم برنامج الدورة وتحديد مسارها في المستقبل حتى الوصول الى منهاج لها، ولاستمرار مثل هذه الدورات فان الوزارة بناء على توجيهات معالي الوزير وسمو وكيل الوزارة يتم العمل على وضع استراتيجية مستقبلية تحدد مسار الدورة وتحدد اعداد منتسبيها وزمن الدورة مع توجيه الشكر للجهود التي بذلت من أخي اللواء صقر غباش وكافة العاملين والقياديين بالكلية لنجاح هذه الدورة.

واختتم كلمته بتوجيه الشكر لمدير عام الكلية ومدير المعهد والاساتذة الذين عملوا على نجاح الدورة مع التمني بالتوفيق للخريجين في تحقيق الامن والاستقرار.

وقد تضمن منهاج الدورة ستة محاورا اساسية هي المحور الاول عن المعرفة الشاملة بالقضايا العامة والدولية والمحور الثاني عن الادارة والتخطيط والمحور الثالث عن المهارات القيادية في الشرطة والمحور الخامس عن الظواهر الامنية المعاصرة والمحور السادس عن مناهج البحث العلمي.

وقد كان البحث المقدم من العقيد علي السيد الحاصل على درجة الامتياز حول الدفاع المدني. وكان البحث المقدم من الرائد احمد السويدي الحاصل ايضا على امتياز الهيكل التنظيمي لوزارة الداخلية بين الحاضر ومتطلبات المستقبل.

ندوة بالخارجية في الذكرى الخمسين لاعلان ميثاق حقوق الانسان

دستور الامارات كفل كافة الحقوق للانسان

■ محمد الحمادي:

خلال الندوة « تصوير: محمود صوالحة »

■ عقدت وزارة الخارجية صباح امس ندوة بمناسبة الذكرى الخمسين لاعلان ميثاق حقوق الانسان العالمي وتأتي الندوة في الوقت الذي يزداد فيه اهتمام الدول بقضية حقوق الانسان ومنها دولة الامارات التي اعطت اهتماما بهذه القضية منذ وضع الدستور ويلاحظ ان هناك اهتماما بحقوق الانسان بمعظم مواد الدستور التي تعرضت لحقوق الانسان فالمرأة حددت حقوقها والطفل والأسرة وحتى الفئات الخاصة من المعاقين وغيرهم.

كما ضمن الدستور حق التعليم وحق العمل والعمال وحق التنقل والمراسلات وغيرها من الحقوق. ومعظم الدساتير العربية تناولت حقوق الانسان بشكل عام، واعتبرت جامعة الدول العربية ذلك من الامور الداخلية الخاصة بكل دولة لذلك تأخر العرب كثيرا في طرح الميثاق العربي لحقوق الانسان. وقد شارك في الندوة التي ادارها الدكتور يوسف الحسن كل من سعادة احمد الجرمن مدير ادارة الشؤون القانونية والدراسات بوزارة الخارجية والمستشار تاج السر حمزة المستشار القانوني بوزارة الخارجية والسيد ابراهيم العابد مدير الاعلام الخارجي بوزارة الاعلام ورحب سعادة احمد الجرمن في بداية كلمته التي القاها نيابة عن سعادة سيف سعيد ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة بالحضور واشار الى ان هذه الوثيقة من اكثر الوثائق التي تحظى باهتمام العالم في الفترة الحالية وتساءل هل يمكن ان تنخرط الدول العربية والاسلامية في النقاش العالمي الدائر حاليا حول حقوق الانسان ام اننا سنكون في معزل عنه.

وتركزت الندوة حول ثلاثة محاور الاول تناوله المستشار تاج السر حمزة حيث اعطى لمحة تاريخية عن ميثاق حقوق الانسان منذ بداية ظهوره حتى اليوم واكد في بداية حديثه قائلا: اننا نفتخر باننا رواد في المجال الانساني واستدل للتأكيد على ذلك ببعض الآيات من القرآن الكريم، واشار الى ان القرن السابع عشر هو اول القرون التي شهدت محاولة لتوثيق حقوق الانسان وسرد عشرات الاتفاقيات التي صدرت تباعا وكانت فترة الستينات فترة تكريس لحقوق الانسان واضاف ان السلبية التي تؤخذ على هذه الاتفاقيات انها جاءت في فترة الحرب الباردة مما ادى الى عدم الاتفاق على بعضها.

وتناول المحور الثاني سعادة احمد الجرمن وكان حول دور الامارات على المستوى الدولي في حقوق الانسان وقد اجاب سعادته في بداية الحديث عن تساؤل وهو: كيف استطاعت دولة الامارات ان تلتزم بقضايا حقوق الانسان؟ وقال: ان الامارات انضمت الى اتفاقيات عديدة ففي عام ١٩٨٢ انضمت الى اربع اتفاقيات دولية وفي عام ١٩٩٦ انضمت الى ثلاثة اخرى واشار الى ان آخر اتفاقية انضمت لها الدولة هي اتفاقية حقوق الطفل وستقدم تقاريرها العام القادم وهي بصدد الانضمام الى اتفاقية حقوق المرأة واكد سعادة الجرمن على ان الدول تتكيف مع الاتفاقيات الدولية لدرجة ان قوانينها اصبحت تنصهر في القوانين الدولية وبما ان دولة الامارات واحدة من هذه الدول فقد انصهرت كثيرا منها في تلك القوانين واصبحت الدولة ملتزمة بكافة الاتفاقيات الدولية التي وقعت عليها.

واختتم سعادة الجرمن حديثه قائلا: ان مشكلة اتفاقيات حقوق الانسان ان معيارها مرن ويختلف من دولة الى اخرى وعلى سبيل المثال تهريب يهود الاتحاد السوفيتي «سابقا» ويهود اوروبا الشرقية الى فلسطين كانت بالنسبة لليهود وبعض الدول قمة حقوق الانسان ولكنه لم يعتبر انتهاكا لحقوق الانسان الفلسطيني. كما ان في الدول الشيوعية يعتبرون حقوق الانسان هي الحقوق الاقتصادية فقط اما الحقوق الاخرى فيعتبرها الشيوعيون ترفا وهذا معاكس لمفهوم الرأسماليين.

وتناول المحور الثالث الاستاذ ابراهيم العابد ودار حديثه حول القضايا التي تثار في الاعلام الخارجي عن حقوق الانسان في الامارات واشار الى بعض تلك القضايا واكد على اننا يجب الا نكون مدافعين وانما نبادر بعرض الحقائق وذلك لن يكون الا اذا كانت المعلومات متاحة للاعلام حتى نستطيع من خلال الاعلام ان نطرح رأينا بوضوح حول اي قضية، وقال ان كشف الحقائق هو الاسلوب الامثل لمواجهة اي اتهام.

المجلس الوطني على شبكة الانترنت

■ صرح سعادة محمد سالم المزروعي الأمين العام للمجلس الوطني الاتحادي، بأن المجلس اصبح لديه موقع خاص به على الشبكة العالمية للانترنت باللغتين العربية والانجليزية. ويمكن الدخول اليه باسم: HttP: almajles. gov.ae

ويحتوي الموقع على معلومات تفصيلية عن المجلس الوطني الاتحادي حيث يبدأ بتعريف مبسط عن طبيعة المجلس ولمحة تاريخية موجزة عن مسيرة عمله. يعقب ذلك نسخة كاملة من اللائحة الداخلية للمجلس وكذلك نسخة من اللائحة الداخلية للشعبة البرلمانية، ثم هناك استعراض كامل لاختصاصات المجلس وطبيعة عمله من الناحية التشريعية بالاضافة الى الناحية الرقابية. وفي صفحة اخرى هناك تفصيلات الهيكل التنظيمي للمجلس الوطني الاتحادي من رئاسة المجلس وهيئة مكتبه والاختصاصات المنوطة بالرئيس وهيئة المكتب وكذلك المراقبين وكيفية انتخاب كل منهم. ويعقب ذلك تعريف باللجنة التنفيذية للشعبة البرلمانية ولجان المجلس المختلفة مع ايجاز اختصاصاتهم وكيفية انتخابهم، وينتهي هذا الفصل بنبذة عن طبيعة تكوين الأمانة العامة للمجلس الوطني الاتحادي ومهامها المتعددة.

وفي الفصل التالي وضعت اسماء اصحاب السعادة أعضاء هيئة المكتب سواء في الفصل الحالي او الفصول السابقة كذلك اسماء أصحاب السعادة اعضاء المجلس الوطني الاتحادي في الفصل الحالي وفي الفصول السابقة موزعة حسب الامارات.

ومن الجدير ذكره، انه عند دخول الموقع تطالعك صورة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» ولاخوانه أصحاب السمو حكام الامارات في حفل افتتاح احد ادوار الانعقاد العادية مصحوبة بالنشيد الوطني للدولة.

برنامج التدريب الميداني لطلاب التعليم الفني

الشامسي يدعو الطلاب لاستغلال الفرص المتاحة

المتدربون: البرنامج مفيد ولكن فترة التدريب قصيرة

■ العين - جميل رفيع:



سالم علي الشامسي



الطلاب في قسم المبيعات باحدى المؤسسات. (تصوير: رمحي سعد)







عبدالله الشاعر

■ بدأ طلبة التعليم الفني باقسامه المختلفة تدريبهم العملي المقرر على الطلبة من الصف الثالث الثانوي (زراعي - صناعي - تجاري) في الدوائر والمؤسسات الحكومية والشركات الخاصة بمدينة العين.

وقال السيد سالم علي الشامسي مدير ادارة التعليم الفني بان الادارة تنظر الى التدريب على انه وسيلة لصقل الخبرات والقدرات التي اكتسبها الطلبة خلال دراستهم النظرية وذلك لتأهيلهم قبل دخولهم مجال العمل.

واعرب عن امله في ان تعطي جهات التدريب الطلبة الفرصة الكافية لتطبيق الجانب النظري الذي اكتسبه الطلبة خلال دراستهم بشكل عملي وان يعاملوهم كموظفين بحيث يقوموا باداء الاعمال والمهام الادارية والعملية والتي توكل للموظف العادي في المؤسسة، مشيرا الى انه من خلال العمل يمكن اكتشاف الطاقات والمواهب والابداعات التي تتجلى عند بعض الطلبة مؤكدا على اهمية التدريب والتزام الطلبة بمواعيد التدريب والتعامل معه بجدية تامة والالتزام بتوجيهات المشرفين مطالبا الطلبة بضرورة استغلال الفرصة والامكانيات المتاحة في المؤسسات والشركات والتي تزيد من مهاراتهم الوظيفية وتزيد كذلك من انفتاحهم على مؤسسات المجتمع وتعودهم على الحياة العملية المستقبلية.

واشار الى انه تم تزويد المؤسسات التي يتدرب بها الطلبة باستمارات يتم تعبئتها بمعرفتهم ومن خلالها تقييم كافة الجوانب المطلوبة وتتخذ ادارات المدارس بهذه التقييمات وسيحرم من التقدم الى امتحانات الشهادة الثانوية كل طالب اخفق في برنامج التدريب.

ومن جانبه اكد عبدالله الشاعر الدرمكي مدير ثانوية العين الفنية على ان ٦٤ طالبا من طلبة الثانوية العامة لهذا العام بدأوا تدريبهم في عدد من المؤسسات والدوائر الحكومية والشركات الخاصة بمدينة العين منهم ١٨ طالبا بالقسم الزراعي والباقي في القسم التجاري في تخصصات التأمين والبنوك والتسويق والمحاسبة، مؤكدا على اهمية التدريب العملي لصقل مهارات الطالب. من جهته، قال سليمان النعيمي وكيل ثانوية العين الفنية ان عوامل نجاح التدريب متكاملة من خلال عدة عوامل وهي البرنامج التدريبي الذي تعده ادارة التعليم الفني، ثم المشرف الميداني على التدريب وتواصله مع الطلبة ومدى تفاعل الجهة المدربة للطالب ورغبتها بتقديم الخبرات اللازمة له واخيرا الرغبة الشخصية لدى الطالب وبتضافر جميع هذه العوامل يمكن ان يوجد الطالب الذي يشكل نسبة حقيقية من الكوادر الوطنية المؤهلة القادرة على المساهمة في مسيرة البناء التي تنتهجها الدولة.

ومن جانبه اشاد السيد كمال بيتا المشرف على تدريب الطلبة بشركة جاشنمال باقبال الطلبة على التدريب، واضاف نحن في الشركة نشرح أسس واساليب العمل التجاري وخاصة المبيعات حيث يتم اكساب الطلاب المعلومات والمهارات في كيفية التعامل مع الزبون وعملية الاقناع للشراء والتعريف بميزات البضائع ومن التعامل مع الجمهور وأسس العمل التجاري والتعامل مع دفاتر المبيعات اليومية والفواتير، مشيرا الى ان الطلبة يظهروا تجاوبا كبيرا وقدرة على الاداء.

ومن جانبه اكد الطالب خالد حاجي البلوشي المتدرب بشركة جاشنمال على اهمية التدريب وطالب بان تكون مدة التدريب اكبر وان تكون قبل الامتحانات النهائية بوقت كاف حتى يتمكن الطالب من الاستفادة من التدريب بشكل اكبر، واضاف لقد تعاملت خلال الفترة الماضية بالمبيعات ومتابعة الفواتير.

وقال الطالب خالد سعيد الشامسي المتدرب بنفس الشركة بان وقت التدريب ملائم هذا العام ومدته كافية خاصة اذا احسن الطالب استثمار وقته كاملا ولكن لو تم منح التدريب مدة اكبر لكان افضل ويهدف البرنامج الذي يستمر حتى ٢٤ مايو القادم الى تعريف المشاركين بأسس واساليب العمل الفني والاداري واكسابهم المهارات اللازمة للقيام بمهام الوظائف التي تتعلق بتخصصاتهم المختلفة على اسس مدروسة مما يجعلهم بمثابة موظفين مثاليين في اطار اعداد الكوادر الفنية الوطنية المؤهلة القادرة على القيام بواجباتها في كافة الحالات.

هكذا عند الأصل



المشاركون في الحلقة

الشهادة عماد الادلة في المسائل الجنائية

حلقتان نقاشيتان حول شهادة الشرطي أمام النيابة والمحاكم

■ دبي - الاتحاد: شهد المقدم جاسم بالرميثة مدير الادارة العامة للكليات والمعاهد بشرطة دبي امس فعاليات الحلقتين النقاشيتين للضباط حول اداء الشهادة لرجال الشرطة أمام النيابة العامة والقضاء.

وقد اشاد باهمية هذه الدورة وشكر القائمين على اعدادها ومحاضري الدورة الذين يمثلون النيابة العامة والمحاكم. كما القى الدكتور جودة حسين رئيس قسم القانون الجنائي بكلية شرطة دبي والمنسق العلمي للحلقتين كلمة حدد فيها اهمية واهداف الحلقتين النقاشيتين وهي تحديد مفهوم الشهادة ومدى اهميتها في المسائل الجنائية وابراز الدور الهام لشهادة رجال الشرطة أمام النيابة العامة والقضاء، ورفع مستوى رجال الشرطة لاداء شهادتهم أمام سلطات التحقيق والحكم وكيفية تعاملهم مع تلك السلطات ودراسة المشاكل العملية التي تواجه رجال الشرطة في اداء الشهادة أمام النيابة العامة والمحاكم وكيفية علاجها، وتحقيق التعاون الوثيق بين اجهزة الشرطة والنيابة العامة والقضاء من اجل الوصول الى حكم عادل وصائب يدين المسيء ولا يظلم البريء.

واكد الدكتور جودة على ان الشهادة تعتبر عماد الادلة في المسائل الجنائية وان الشهادة أمام المحاكم تعد عنصرا اساسيا من عناصر المحاكمة وبها تتحقق شفوية المرافعة وهي ضمانة هامة للحقوق الاساسية للانسان لانه لا يجوز محاكمة شخص دون ان تتاح له فرصة كاملة لمناقشة الادلة المقامة ضده، ولذلك لا يجوز ان يبني القاضي حكمه على دليل لم يطرح أمام الجلسة.

واشار الدكتور جودة الى ان شهادة رجل الشرطة تعد القول الفصل الذي يطمئن اليه القضاء فيصدر حكمه اما بالادانة او البراءة، والادلة اللازمة للتحقيق وباعتبار رجال الشرطة هم الذين شاهدوا الجريمة وقت وقوعها وعلى علم باسبابها وكثيرا ما يترددون من الادلاء بشهاداتهم اما خوفا من الجاني او خشية من الاستدعاء من وقت لآخر أمام النيابة والقضاء.

وقد قام المشاركون في الحلقتين النقاشيتين بزيارة ميدانية للنيابة العامة بدبي حيث استمعوا الى محاضرة عن اهمية تواجد رجال الشرطة أمام النيابة العامة للادلاء باقوالهم ثم شاهدوا جلسة محكمة الجنايات بدبي لضابط يدلي بشهادته أمام المحكمة.

تكريم المدارس المشاركة في فعاليات اسبوع المرور بعجمان

■ عجمان - محمد صالح

■ احتفلت ادارة المرور والترخيص بعجمان ومنطقة عجمان التعليمية صباح امس بالمركز الثقافي بفعاليات اليوم الختامي لاسبوع المرور الرابع عشر بدول مجلس التعاون الخليجي الذي اقيم هذا العام تحت شعار «ابتسامة اطفالك.. لا تطفئها بحادث». حضر الحفل عبدالله عبيد يوسف مدير المنطقة التعليمية والمقدم عبدالكريم عبدالله العبدول مدير ادارة المرور والترخيص.

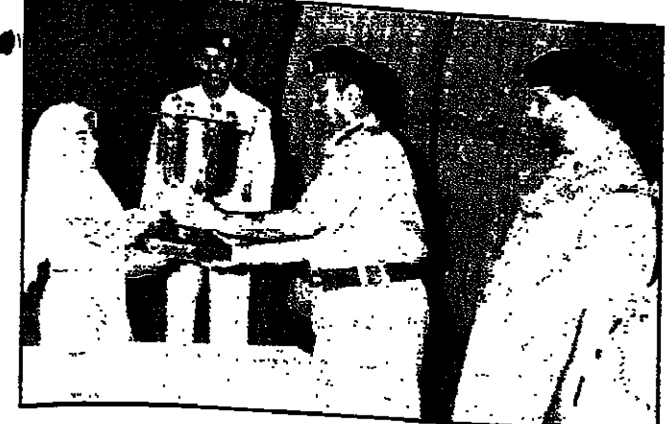
بدأ الحفل بآيات عطرة من الذكر الحكيم. ثم القى النقيب سعيد حميد المطروشي، رئيس قسم المرور كلمة اشاد فيها بالجهد الذي قدمه المدرسون والطلاب في انجاح اسبوع المرور من خلال مشاركتهم بالمعارض والمحاضرات اضافة الى المسابقات التي اجريت بالمناسبة بهدف توعية الطلاب والطالبات خلال ركوبهم الحافلات المدرسية.

وقال النقيب المطروشي ان ادارة المرور والترخيص استطاعت تقديم توعية للطلاب من خلال محاضرات التوعية اثناء الاسبوع، واشار الى اهمية استمرار هذا الجهد من اجل ايصال التوعية لكافة شرائح المجتمع وخصوصا طلبة وطالبات المدارس.

وتحدث في الحفل الاستاذ علي خليفة الشعالي، رئيس قسم الانشطة في منطقة عجمان التعليمية مشيدا بجهود رجال المرور في السهر على راحة الجميع، ودورهم في توعية طلاب المدارس عبر المنشورات والكتيبات التي وزعت عليهم بهدف التوعية المروية والسلامة على الطريق.

وتحدث في الحفل الشيخ وليد الراشد، الواعظ الديني، وتناول في كلمته أهمية القانون والنظام في حياة المسلم، واوضح أن الاسلام اول من وضع للطريق حقه منذ اربعة عشرة قرنا مضت، وهذا يؤكد أهمية اتباع قواعد وقوانين السير والمرور لحماية الارواح.

وفي ختام الحفل قام المقدم عبدالكريم العبدول بتكريم المدارس المشتركة في فعاليات اسبوع المرور، وتكريم المدرسين الذين اشرفوا على الانشطة الطلابية التي اقيمت ضمن فعاليات الاسبوع بعجمان، حيث تم تكريم المدارس التي فازت بأجمل لوحة وهي مدرسة طيبة الابتدائية. وفي المركز الثاني فازت مدرسة المرورة الابتدائية. وفي المركز الثالث مدرسة عائشة بنت عبدالله. وفازت بالمركز الأول لاحسن معرض اقيم بمناسبة اسبوع المرور مدرسة ام حبيبة الابتدائية للبنات والمركز الثاني لمدرسة ابو ذر الغفاري للبنين. ومدرسة مشيرف التأسيسية للبنين في المركز الثالث.



خلال التكريم

صدور العدد الجديد من مجلة «المنال»

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ صدر مؤخرا العدد ١٢٠ لشهر مايو ٩٨ من مجلة المنال وهي شهرية متخصصة تصدرها مدينة الشارقة للخدمات الانسانية تعنى بشؤون الحاجات الخاصة في دولة الامارات والوطن العربي. وكانت افتتاحية العدد تحت عنوان «منال المجلة والرمز ودعوة للسلامة»، وهي عودة الى مايو ١٩٨٧ قبل إحدى عشرة سنة تاريخ صدور المنال لاول مرة باسم فتاة صماء هي منال ابوبكر بازرعه تعرضت لحادث سير مؤسف تسبب في اصابتها بإعاقة ثانية لم تستسلم لها وهي تواصل حتى الان مسيرة كفاحها ضد اعاقتها.

وضم العدد تغطيات اخبارية محلية وعربية شملت الاحتفال باسبوع الاصم الثالث والعشرين ولقاء مع سعادة الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي مدير عام مدينة الشارقة للخدمات الانسانية رئيسة تحرير المنال بمناسبة زيارة قامت بها الى سلطنة عمان. وزيارات لوفود وشخصيات عربية بالاضافة الى انشطة المدينة وكادرها الاداري والفني كدورة اتخاذ القرارات وعدد من المحاضرات التوعوية للاهالي.

ومن التغطيات المحلية ايضا اسبوع المرور الرابع عشر لدول الخليج العربية الذي جرى الاحتفال به تحت شعار «ابتسامة اطفالك لا تطفئها بحادث»، ومقالة في الموضوع ذاته عن يوم المرور العالمي بقلم الدكتور غسان شحرور. بالاضافة إلى العديد من التغطيات المحلية والعربية والأخبار العالمية.

رياح هادئة اليوم وطقس حار

■ دبي - الاتحاد: تشير توقعات الارصاد الجوية اليوم الى وجود رياح شمالية غربية هادئة تتراوح سرعتها بين ٨ الى ١٦ عقدة ويتراوح ارتفاع موج البحر بين قدمين الى ٣ اقدام وتكون درجة الحرارة العظمى ٣٦ والصغرى ٢٢ درجة مئوية.

وتشير التوقعات للايام الثلاثة المقبلة الى وجود رياح شمالية غربية الى شمالية شرقية تتراوح سرعتها بين ٨ الى ١٦ عقدة ويتراوح ارتفاع موج البحر بين قدمين الى ٤ اقدام.

حوادث وقضايا

تنفيذ حكم المزاد العلني على مصنع للملابس

■ رأس الخيمة - الاتحاد: نفذت محكمة رأس الخيمة المدنية صباح أمس حكم المزاد العلني على معدات مصنع الملابس الجاهزة برأس الخيمة.

وتم رسو المزاد على (م.س.ب) بـ ٥٩٠ ألف درهم شامل المعدات والمواد المنقولة وغير المنقولة.

وتعود تفاصيل القضية بعد تأييد محكمة الاستئناف الحكم القضائي بإلزام مالكي المصنع بدفع مستحقات العاملين بالمصنع والبالغة ٥٦٢ ألفا و٤٤٦ درهماً بالاضافة إلى صرف تذاكر سفر ٨٢ عاملاً وعاملة من الجنسيات الآسيوية.

وفاة شخص في حادث تدهور

■ توفي المواطن عبدالله س في حادث تدهور سيارته على طريق أم القيوين - رأس الخيمة. وقد تم نقل المصاب بواسطة سيارة اسعاف الدفاع المدني من موقع الحادث الى مستشفى ام القيوين الا انه فارق الحياة بعد وصوله الى المستشفى.

إصابة شخص بنزيف

■ اصيب أحمد سعيد يمني الجنسية ٤٢ سنة بنزيف وهو في شارع زايد الثاني.. وقد قامت سيارة اسعاف الدفاع المدني بنقله الى المستشفى المركزي حيث ادخل غرفة العمليات لعلاجه.

الحبس والابعاد لـ ١١ متسللا

■ رأس الخيمة - الاتحاد: حكمت محكمة رأس الخيمة المدنية على ١١ متسللاً من الجنسية الافغانية والايرانية لمدة شهرين والابعاد بعد قضاء العقوبة.

وتم القبض على المتسللين اثناء محاولتهم دخول البلاد بطرق غير مشروعة وتمت احالتهم إلى المحكمة المدنية.

٦ حوادث حريق

■ وقعت ٦ حوادث حريق في مناطق مختلفة بالدولة،، نتج عنها خسائر مادية قدرت بحوالي ٥٥٠٠ درهم. حيث احترقت دعامية سيارة على طريق دبي ابوظبي ومقدمة سيارة بدبي واشجار بمنطقة الدقداقة برأس الخيمة ومزرعة بالشارقة واخرى برأس الخيمة ومجمع كهرباء بمزرعة في ليوا.

أوقفيها قبل ان توقفك

٢٥٪ من النساء فوق الخمسين مصابات بـ «هشاشة العظام»

حوار: سحر منصور

مرض هشاشة العظام اسم اصبح يتردد كثيرا في السنوات الاخيرة، والكثيرون يعرفون انه يجعل العظام اكثر هشاشة بحيث انها تكون قابلة للكسر بسهولة وهو اكثر شيوعا في النساء عنه في الرجال. وقد يتسبب في مضاعفات خطيرة. ولكن هل تعلمين سيدتي ان هشاشة العظام تصيب النساء في منتصف الاربعينات بل وايضا في الثلاثينات من العمر كما تصيب المتقدمات في السن؟ وهل تعلمين ان مخاطر حدوث كسر في الورك عند النساء نتيجة لهشاشة العظام تفوق اجمالي مخاطر حدوث سرطان الثدي وعنق الرحم والمبايض مجتمعة؟ وهل تعلمين ان واحدا من بين خمسة اشخاص من الذين يتعرضون لكسر في الورك يموتون خلال سنة واحدة؟.

حول هذا الموضوع التقينا الدكتور مدحت عفيفي استشاري جراحة العظام بمجمع مكة الطبي في هذا الحوار والذي بدأ حديثه قائلا: نعم ان هشاشة العظام قد تمثل خطرا كبيرا على صحتك بل وايضا على حياتك.

د. مدحت عفيفي

أوقفي هشاشة العظام قبل ان توقفك

■ ما هي هشاشة العظام؟

يجيب الدكتور مدحت عفيفي قائلا: هشاشة العظام هي احد امراض العظام، هذا المرض يجعل العظام اكثر هشاشة وبالتالي فانها يمكن ان تنكسر بمنتهى السهولة. والعظام الاكثر عرضة للكسر في المرضى المصابين بهشاشة العظام هي الورك والساعد والعمود الفقري وهذه الكسور التي تصيب عظام العمود الفقري والتي تسمى الفقرات، قد تجعل الاشخاص المصابين بهشاشة العظام ينقصون في الطول، وقد تصبح ظهورهم منحنية بشدة ومحدبة.

وهناك من يتعرض لحدوث كسور في الورك او الساعد بمجرد السقوط، وآخرون قد يتعرضون لتلف العظام في ظهورهم لاسباب بسيطة قد لاتزيد على الانحناء او السعال. ويضيف د. مدحت.. ان عظامك التي ستدتك طوال حياتك تصبح من الهشاشة بحيث انها تنكسر لمجهود بسيط مثل السعال وهشاشة العظام تنشأ عادة على مدى عدة سنوات، اذ تصبح العظام تدريجيا اكثر رقة وهشاشة، وهذه هي الفترة التي تحتاج فيها ان نعرف اذا كانت السيدة معرضة لهشاشة العظام أم لا.

■ ما هو حجم مشكلة هشاشة العظام؟

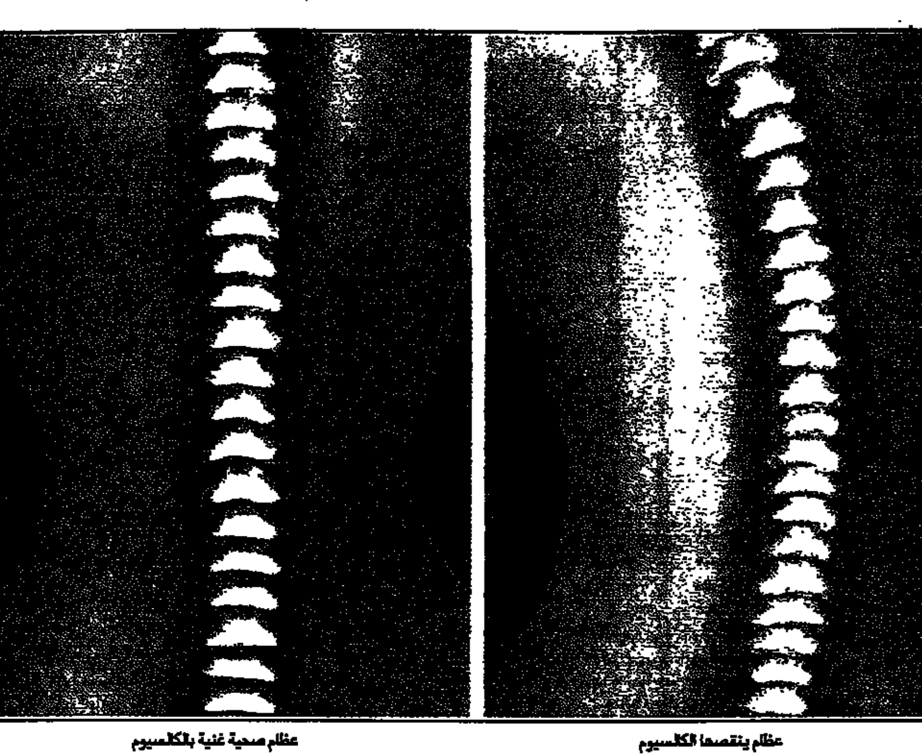
- حسب التقديرات فان هشاشة العظام تصيب اكثر من ٢٥ مليون شخص في الولايات المتحدة الامريكية وحدها وكنتيجة لمرضهم فان ٢٥٠ الفا من هؤلاء الاشخاص قد يصابون بكسر في الورك، و٤٠ ألفا يصابون بكسر في الرسغ و٥٠٠ الف شخص يصابون بكسر في العمود الفقري خلال سنة واحدة، مع اضافة الكسور الاخرى الاقل شيوعا فان ١,٣ مليون كسر في العظام تحدث بسبب هشاشة العظام في بلد واحد في سنة واحدة، وعلى مستوى العالم كله تخبرنا دراسات مشابهة ان ١,٧ مليون شخص قد اصيبوا بكسر في الورك في سنة ١٩٩٠ وحدها.

ويؤكد د. مدحت عفيفي ان كسور الورك الناتجة عن مرض هشاشة العظام ليست فقط مؤلمة، وانما قد تسبب الاعاقة الشديدة للانشطة الاساسية جدا في الحياة حيث ان حوالي ٨٠٪ من الناس المصابين بكسر في الورك يكونون عاجزين عن السير بعد ستة شهور، والاخطر من ذلك فان ما يصل الى ٢٠٪ من الناس يتوفون خلال سنة واحدة بعد تعرضهم لكسر الورك وبالاضافة الى هذا فان الكسور العديدة في الرسغ والورك الناتجة عن هشاشة العظام كل سنة تؤدي الى آلام ومعاناة لا توصف وتحد كثيرا من انشطة الضحايا المصابين به.

ومع انه من الممكن تقدير عدد الاشخاص الذين يصابون بكسر في العظام كنتيجة لهشاشة العظام، فانه من الصعب جدا تقدير عدد الاشخاص المصابين فعلا بهشاشة العظام ولكنهم لم يعرفوا ذلك بعد، حيث ان المرض عادة غير مؤلم، فان العديد من هؤلاء الاشخاص لا تكون لديهم ادنى فكرة عن اصابتهم بمرض هشاشة العظام حتى يتعرضوا لكسر. ويرى الخبراء ان حوالي ٢٥٪ من النساء فوق سن الخمسين مصابات بالفعل بهشاشة العظام.

■ كيف تحدث هشاشة العظام؟

- ان عظامنا تتقوى في مقتبل حياتنا، عندما تكون في مرحلة النمو، وهي تصل عادة إلى أشد قوتها في أواخر سن المراهقة أو في العشرينات من العمر، بعد هذا الوقت، تبدأ العظام بالترقق تدريجيا، وتصبح أكثر هشاشة طوال الجزء المتبقي من عمرنا، ويمكن للأطباء ان يحصلوا على مؤشر جيد لقوة العظام بقياس الكثافة العظمية، والذي يمكن اجراؤه بواسطة اختبار بسيط يشبه الاشعة السينية.. وفي الرسم المرافق للموضوع، نرى ان الكثافة العظمية تصل الى أعلى مستوياتها في العشرينات من العمر وهي تسمى «ندوة الكتلة العظمية» ثم تنقص بعد ذلك، وعلى الرغم من ان بعض الفقد العظمي هو جزء من عملية الشيخوخة الطبيعية، فلا ينبغي ان تصبح العظام هشة جدا، حتى انها لا تتحمل اجهادات الحياة اليومية العادية، فعندما يصاب الانسان بهشاشة العظام، فان قوة عظامه تنقص الى الدرجة التي يصبح فيها اكثر عرضة لحدوث الكسور بشكل تلقائي لمجرد التعرض لاصابة بسيطة.



المرض ينقص الطول.. ويحدب الظهر.. ويعرض حياتك للخطر

هشاشة العظام والهرمونات الانثوية

■ لماذا تحدث هشاشة العظام بشكل شائع في النساء؟

- ان النساء بصفة عامة لديهن كتلة عظمية اقل وبالتالي عظامهن اضعف من الرجال في نفس المرحلة من العمر، وكنتيجة لذلك فان النساء يتعرضن للاصابة بهشاشة العظام في سن مبكرة عن الرجال. ولكن هناك سببا آخر اكثر اهمية يزيد من مخاطر اصابة النساء بهشاشة العظام وفي سن مبكرة جدا عن الرجال. ويؤكد الدكتور مدحت عفيفي ان هرمونات الانوثة التي تقوم بتنظيم الدورة الشهرية، لها أهمية كبيرة بالنسبة لعظامك، والهرمون الاهم من بين هذه الهرمونات، وهو ما يسمى الاستروجين، والذي يتم انتاجه في المبايض وهو يساعد على تنظيم انتاج البويضات اثناء سنوات الخصوبة لدى المرأة، والمرأة تستمر في انتاج الاستروجين طوال فترة الخصوبة الى ان تصل الى سن اليأس وبعد ذلك يبدأ انتاج الاستروجين في التوقف التدريجي وبالتالي تبدأ المرأة بفقد المادة العظمية ولهذا السبب فان النساء بعد سن اليأس اكثر عرضة لحدوث هشاشة العظام من النساء اللواتي لازلن تحدث لديهن الدورة الشهرية.

ومن بين فئات النساء اللواتي لديهن مخاطر عالية جدا لحدوث هشاشة العظام هن اللواتي يحدث لديهن اليأس في وقت مبكر من حياتهن، وكذلك بعض النساء اللواتي تجرى لهن عملية استئصال الرحم وهذه العملية لها نفس اثر اليأس وذلك لانهن يفقدن القدرة على انتاج الاوستروجين.

الرياضة ضرورية

■ كيف يمكن تقليل مخاطر الاصابة بهشاشة العظام؟

- توجد بعض الخطوات التي يمكن للمرأة اتخاذها لتقليل مخاطر تعرضك لهشاشة العظام، حتى اذا كنت قد تعديت سن اليأس بفترة طويلة، تذكري ان الوقت لا يكون ابدا مبكرا جدا بحيث تؤجلين البدء ولا متأخرا جدا بحيث تيأسين من عمل شيء.

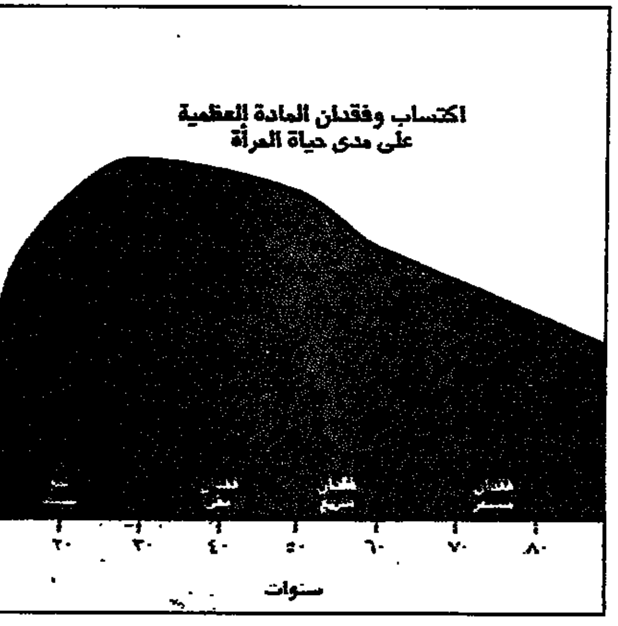
ومن تلك الخطوات ان تكون المرأة على دراية بالعوامل التي تسبب هشاشة العظام وان تعرف المرأة تاريخها الطبي الذي يمكن ان يساهم في امكانية التعرض لهشاشة العظام ومن تلك الخطوات ايضا وقف التدخين وعدم تناول الكحول، ومزاولة التمرينات الرياضية بانتظام حيث ان التمرينات مفيدة لعظام المرأة خاصة رياضة المشي يوميا فهي افضل بكثير من ممارسة لعبة او رياضة نشيطة مرة واحدة في الاسبوع.

ومن المهم جدا ايضا ملاحظة الطعام الذي تتناوله المرأة حيث نسبة الكالسيوم التي تحصلين عليها في طعامك لها أهمية خاصة، فان نقص الكالسيوم في الطعام معناه انك تحرمين عظامك من المعدن الأساسي الذي يحتاجه الجسم والناس يحتاجون لكميات مختلفة من الكالسيوم على مدى حياتهم.

الجدير بالذكر ان الدكتور مدحت عفيفي سوف يلقي محاضرة بخصوص هذا الموضوع غدا في المجمع الثقافي بأبوظبي.



الكشف الطبي ضروري



اكتساب وفقدان المادة العظمية في حياة المرأة

عاجل.. عاجل

مع اقتراب اجازة الصيف تنتهي مشاكل المذاكرة وتبدأ مشاكل الفراغ

(....)

قالوا

اذا شئت ان تلقى المحاسن كلها
ففي وجه من تهوى جميع المحاسن
(أبو العلاء المعري)

من القمة

عشر نصائح لصيف منعش

■ اصبح الجمال في هذا العصر علما.. عليك ممارسة طرقه بدقة حتى تضعي يدك على صولجانه.. انها عشر نصائح يجب اعتمادها حتى تنعمي بصيف بارد.. ولتجعلي الصيف صديقك.

- أولا، لا تكثري من استعمال المساحيق، دعي مسام جلدك تتنفس بعيدا عن استعمال المساحيق في فترة قبل الظهر، خصوصا في اماكن العمل والجامعة والسوق وغيرها، يجب ان يتم استعمال المساحيق عند الحاجة، اي في الزيارات والسهرات، ومن الافضل في الصيف ان تستعملي الكريم المرطب الخفيف، عوضا عن كريمات الاساس التي تسد المسام وتعيق عملية التنفس والافراز، واذا اضطررت الى استعمال كريمات الاساس هذه، فاحرصي على ازالتها فور وصولك الى البيت.

- ثانيا، عالجي حروق الشمس، تجنبي التعرض المفرط لاشعة الشمس حتى لا تشوهك الحروق، اما اذا اصبت بهذه الحروق، فعالجيها حالا خوفا من ان تترك أثرا على جلدك.. اذا كانت حادة، ويمكنك معالجة هذه الحروق اذا كانت من النوع الحاد باستشارة الطبيب، اما اذا كانت من النوع البسيط.. فبامكانك استعمال مغاطس الماء البارد، او ضعي كمادات رطبة مكان الحروق، وبامكانك استعمال كريم خاص يمد جلدك بالبرودة، لكن اياك واستعمال اللوسيون (الكريم) الذي تدخل في تركيبته مادة «الكالامين» لان هذه المادة تجفف الجلد، وتتسبب في تشققه.

أعماق

بعد أي وليمة أين يذهب أكثر الناس؟! وأين يذهب الطعام؟؟! هذا سؤال يحتاج الى اجابة، ولكن يحتاج الى قليل من التفكير..

فولائمنا سواء في الأفراح أو في الأحزان بل حتى الولائم البسيطة تكون السمة الغالبة فيها والصفة المشتركة هي زيادة الأكل وفيضانه عن اللازم، وهذا لايختلف فيه بيت عن آخر. فأغلب البيوت ان لم تكن جميعها يكون الفائض من طعامها اكثر من المستهلك.. ورغم ان هذه المشكلة قديمة ونعرفها جميعا، إلا أننا حتى هذا اليوم نقف مكتوفي الأيدي لانستطيع ان نفعل أي شيء لحلها والتصرف بذلك الطعام لدرجة ان البعض سلم بالمشكلة واعتبر انها مستمرة لا حل لها وان الوضع سيبقى على ما هو عليه وهذه سياسة فئة ليست قليلة من الناس ترضى بالأمر الواقع ولاتكلف نفسها عناء التفكير في مشاكل تخصها بل تعاني منها يوميا، بل هم السبب الرئيسي في حدوثها.

ومنذ أيام عاد أحد الأصدقاء من الكويت لتقديم العزاء في أحد الأقارب... وكما هو معروف ان هناك عادة سارت عليها أسر كثيرة من أهل الخليج حيث يتكفل أحد أصدقاء المتوفى أو أحد أقاربه أو جيرانه بإعداد طعام الافطار والغداء والعشاء لأهل الميت حتى لاينشغل أهل الميت بذلك. وكل وجبة يتكفل بها أحد الأشخاص، وحدث في ذلك اليوم ان تناول أهل الميت وبعض المعزين غداءهم ثم دخل عليهم أحدهم بقدور من «العيش واللحم» وصدم عندما علم ان الناس قد تناولوا غداءهم.. فماذا يفعل بكل ذلك الطعام؟؟.. لم تستمر حيرته طويلا فقد تبرع أحد الحضور واقترح عليه حلا وهو بالطبع ليس رميها في البحر ودفنها في الصحراء وإنما الاتصال «بجمعية الفوائض» التي كان رقمها معلنا في الجرائد وتصل سياراتهم حتى باب المنزل لاستلام الأكل الفائض.. ويبدو ان هناك جمعيات ظهرت في الكويت مؤخرا لحل مشكلة الطعام الزائد والتصرف به بالطريقة السليمة. وأعتقد أننا بحاجة الى جمعيات أو حتى لجان تتفرع من عشرات الجمعيات التي تنتشر في الدولة لتقوم بهذا الدور الانساني والحضاري الكبير..

فنتمنى أن تتبنى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية أو احدى جمعياتها او جمعية الهلال الأحمر هذه الفكرة بأسرع وقت.. فالمشكلة لاتزال قائمة ولا تحتاج لحلها الى اكثر من عدة فروع في الامارات السبع والمناطق التابعة لها.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١ أبوظبي

جهاز بلا جدوى

■ طرحت مؤسسة الاتصالات جهاز نداء يتميز بانخفاض سعره والرسوم والاجر ولكن المشكلة في انه لايمكن الاتصال به من هاتف مغلق لديه الصفر المحلي مما جعل الكثير يصرف النظر عن شرائه والبحث عن قديم وقد قام الكثير باستغلال هذه المشكلة وعرض اجهزتهم للبيع وقد عرضه علي احدهم بمبلغ ٢٠٠٠ درهم بحجة ان رقمه عجيب فرفضت والآخر عرض ١٥٠٠ درهم فرفضت شراءه وقيمة الجهاز في الاصل ٥٠٠ درهم لاغير.

ارجو عرض المشكلة لعل مؤسسة الاتصالات تلغي هذا النظام لنتمكن من شراء الجهاز المطروح.

الملثم

عاليها سافلها

ما يصير!!

عندما تنقلب شاحنة ويصبح عاليها سافلها لايوجد اي تفسير لذلك سوى ان سائقها طائش او مجنون.. لابد انه كان يسابق الريح بهذه الشاحنة.. والحقيقة انها ظاهرة تستحق اهتمام رجال المرور.. وهي ظاهرة السرعة الجنونية للسيارات الضخمة والشاحنات.. فاذا كانت السرعة مبررة من قائدي السيارات الصغيرة فاي تبرير يمكن ان يسوقه قائدو الشاحنات ولعلهم لن يسوقوا اي تبرير لانه لايمكن استجواب الموتى!

تصوير: سعيد عبدالله غانم الزعابي - خوركلباء

رأي الناس .. ياناس

■ تستطيع ان تغمض عينيك لكي لاترى الحقيقة ولكن لن تستطيع ان تصم اذنيك لكي لاتسمعها الا اذا كنت فعلا اصم!..

● اختفاء بعض اقلام القراء اتاح الفرصة لمن كان مدعوا لغسل الاطباق ان يتصدر المائدة ويصبح من كبار المدعوين..!

● قرأت بالصدفة مقالة في «رأي الناس» لقارئة تشتكي وتقول انها دخلت كلية الطب جامعة الامارات وقبلت فيها.. وفجأة وبدون سابق انذار وجدت نفسها خارج الكلية والى الان لاتعرف السبب وتتساءل بتعجب ما المقياس الذي تستخدمه كلية الطب للقبول؟..

اقول لتلك الاخت المظلومة ولغيرها من الطالبات المظلومات «العلاج» بسيط وناجع فموقفك يا اختي اولا «ضعيف» جدا وعليك باستخدام كالسيوم وكربوهيدرات «الواسطة» لتقوية «عظام» القبول والدخول والنجاح في الكلية وبعد هذه الوصفة المجربة ستجدين ان مقياس القبول الذي تستخدمه الكلية قد ارتفع بقدرة قادر!!.

● تحيز بعض الاقلام الرياضية الواضح في صحفنا المحلية لبعض الاندية ولبعض اللاعبين وتجاهل الاخرين ولد الحساسيات لدى البعض.. اتمنى على تلك الاقلام الرياضية ان تبقى فعلا رياضية.. واللبيب بالاشارة يفهم..!

● «اضحك معي» مسؤول «يؤكد» انه لاتوجد «واسطة» في الحصول على رخصة القيادة..!

● اقترح اعطاء الاولوية والتسهيل والتخفيف على الاخوة العرب المقيمين والعاملين في الدولة في موضوع اجراءات استخراج التأشيرة واستقدام العائلات.

● الى متى سيبقى بعض التجار المواطنين يملأون «كروشهم» وجيوبهم متجاهلين ان عليهم المساهمة مع الدولة في المشاريع التي تخدم الوطن والمواطن..؟

● اذا كان الخريجون والخريجات من الدفعات السابقة لم يحصلوا حتى الان على وظيفة.. فما مصير الدفعات القادمة والتي سوف تتخرج من الجامعة مستقبلا «مجرد سؤال»..؟

● اذا كان السلام مع اسرائيل سيأتي بالعناق والقبلات فليطمئن كل العرب لان السلام آت لا محالة!..

● الى متى ستبقى صفحة الوفيات في جرائدنا العربية هي الصفحة الوحيدة التي تحمل الحقيقة الكاملة!

● لو كان الكلام يشترى «بالفلوس» لكان العرب اول الخاسرين بلا منازع..!

● اذا اردت النجاح فلا تسمع نصائح الآخرين بل تعلم من اخطائهم..!

● لكي تكون شاعرا يجب أن تكون صادقا.. ولكي تكون صادقا يجب ان تكون حرا.. ولكي تكون حرا يجب ان تعيش.. ولكي تعيش يجب ان تسكت..!

● وقفة شعر:

اذا قل ماء الوجه قل حياؤه
ولا خير في وجه اذا قل ماؤه

● قطرة مزون:

قالوا القمر فوق ضاوي
ما هو بقمر ولا يساوي
قلت القمر شفته بعيني
هو احلى من القمر مرتيني

● آخر كلمة: مخطيء من يعتقد ان كل الجروح تلتئم.. وما اسهل ان تتذكر الاحداث وما اصعب أن تتناساها..!

● نهاية قطرات الحبر: ولان لكل شيء نهاية ولاسباب خاصة جدا.. يؤسفني أن اقول انه وبهذه المقالة اكون قد وصلت معكم لاختم مشوار الكتابة والمساهمة في الصفحة نهائيا.. ومع آخر قطرة حبر في قلمي لايسعني الا ان أتقدم بالشكر الجزيل والعميق للجميع على ما قدموه بدءا من العاملين في رأي الناس الى جميع المساهمين في الصفحة.. وفي آخر الكلام اقول انه «لولا نهاية الاشياء ما كانت بدايتها» فالوداع للجميع والله يحفظكم.

سعيد الفجيري

رأي الناس:

الفقرة الاخيرة من مقالك ازعجتنا للغاية يا اخانا سعيد وازعجت القراء بالتأكيد.. وحتى الان وحتى القرن بعد القادم لا ادري بالتحديد ما هي الاسباب الخاصة جدا التي تمنع المرء من الجهاد وتجعله يفر من المعركة.. فالكتابة هي زكاة المعرفة وصدقة العلم وجهاد القلم وهو في هذا الزمان جزء مهم من الجهاد الاكبر.

وانا لنعجب من هؤلاء الذين تفتح لهم ابواب الجهاد والفوز باحدى الحسنيين على مصاريعها فيتعللون باسباب خاصة جدا.. لانعرفها ولكننا مسبقا لانقتنع بها.. فالكتابة في رأي الناس ياناس ليست نزهة ولاقضاء وقت فراغ ولا هي عملا زائدا على الحاجة يمكن الغاؤه لضيق الوقت ولاسباب خاصة جدا وانما هي مسؤولية وواجب وفرض عين على كل من يعرف ويجيد القراءة والكتابة.. الكتابة في قضايا الامة هي اهم الاسباب الخاصة جدا التي ينبغي ان تطغى على اي عمل آخر.. الا هل بلغنا.. اللهم فاشهد.

فتشوا ادراج موتاكم!

■ توفي احد اصدقائنا الى رحمة الله فذهبنا الى المستشفى لاستلام جثته من ثلاجة ذلك المستشفى فقال لنا المسؤول عن الثلاجة ابحثوا عن الميت في هذه الادراج فاخذنا نبحث في ادراج الاموات حتى عثرنا عليه لكونه ميتا بعد مرض فما بالكم بمن كان بوجهه تشوهات او به اوجه شبه مع آخر فكيف يستدل اصحاب الميت على ميتهم وقد تترتب على ذلك امور جنائية اذا اخذ عن طريق الخطأ او الشبه ميت ليس لهم.

فهل من نظام آخر يعبر عن حضارة العصر الذي نعيشه في ظل التطور الحاصل في هذه الدولة المعطاءة والمزدهرة وذلك بابسط الوسائل واقلها جهدا وهو عمل سجل تدون به اسماء الموتى لحظة دخولهم الثلاجة يحمل رقم الدرج الموضوع به الميت وعند استلام جثته يدون في خانة الملاحظات تم تسليم جثة المذكور لذويه بتاريخ كذا وحكذا يكون عملنا منظما وسليما ويعبر عن احترامنا لمن رحلوا عنا الى رحمة الرحمن.

حسين علي محمد

ردود في حدود

■ الاخ معن حمد عريج: ان رأينا فيك دائما انك جبلي حاد صنديد لايكسرك ابدا الاختلاف معك في الرأي ونحن نعتز بك دائما وبحماسك.. كما اننا لم نختلف معك في الموضوع الذي طرحته وانما اختلفنا فقط في المثل الذي ضربته وخففنا لو مر الامر بلاتوضيح ان يتخذها الازواج قاعدة بان الصراحة والوضوح يقتضيان ان يقول الزوج لزوجته انت لست جميلة جدا.. انت متوسطة الجمال.. وساعتها لن تستطيع كل مطافيء الوطن العربي اخماد حرائق الاسر التي اشعلها مثالك يا اخانا معن.. لقد اردنا فقط ان نوضح ان المجاملات الرقيقة والكلمات الحلوة المتبادلة بين الزوجين من الواجبات الاسرية.. اما قولنا ان هناك فرقا بين الصراحة وقلة الذوق فلنت بكرامة ونست المقصود منه وانما اردنا توضيح ان هناك فرقا بين الاثنين وان الزوج الذي يقول لزوجته اذا سألته عن جمالها.. انت متوسطة الجمال هو في الواقع قليل الذوق وليس صريحا.. ارجو ان تكون قد فهمت قصدنا.. وانت دائما في اعز مكان لدينا لاننا معتزون بطروحاتك وبقوميتك وتمسكك الصارم بالقيم والمثل.. وكل التقدير لك ويادار مادخلك شر.

■ الاخت مريم القمزي: ربما هو خطأ في الاسم او ربما هو تشابه اسماء لم نكتشف حتى الان السبب في نشر اسمك تحت موضوع تقولين انه ليس لك.. وحتى الان لم يصل موضوع جديد من مريم الاخرى.. عموما نعدك بالا يتكرر ذلك الخطأ غير المقصود مع كل التقدير لك.

■ الاخ ملحم - العين: الفاكس وصل غير واضح تماما حتى توقيعك لم تبينه بالضبط ولم نعرف الاسم الاول.. واستطعنا ان نكتشف انك ترثي الشاعر الراحل نزار قباني وقد جاء في كلماتك: بالامس كان امامي مثل الزهر فهو فنان يمتلىء قلبه بحب البشر.. فتحية لك وننتظر يا اخانا ملحم مساهماتك القادمة.

■ الاخ ابو الجدايل يقول انه لم يستطع السفر الى لندن للمشاركة في تشييع جثمان الشاعر الراحل نزار قباني.. ويخذلني القلم وتخذلني الورقة ولكنه الحدث الاكبر من السيطرة على الأصابع والكلمات.. وهو يطالبنا بتلاوة فاتحة الكتاب ترحما على الشاعر الكبير الراحل.. وقد فعلنا يا اخي ودائما نسأل الله تعالى ان يرحم موتانا ويغفر لهم.

■ مجموعة من طالبات الجامعة بالعين يتحدثن عن عمليات تطهير وابادة على حد قولهن في وحدة المتطلبات الجامعية باحلال الاجانب محل العرب.. ونحن نقدر غيرتهن على العروبة والوجود العربي في صرحنا العلمي لكننا لانستطيع الاسترسال في نشر اتهام بلا وقائع محددة وبلا ادلة.. خاصة وانكن قلتن انه تم فصل اساتذة عرب بلا اسباب او اجبارهم على الاستقالة وهذه اتهامات خطيرة لم تقدمن عليها دليلا.. وعموما نتمنى من القلب الا يكون ذلك قد حدث فعلا.. ونشكركن وفي انتظار المزيد من مساهماتكن.

عيون

غراب الغرب!!

النظام العالمي الجديد يعطيك الحرية الكاملة في اقامة علاقات حميمة مع ألد اعدائك والهرولة نحوهم بكل قوة لكنه لايسمح لك باعادة النظر في هذه العلاقات وقطعها.. والشرعية الدولية في ظل العولمة والخصخصة هي القانون الذي يطبقه الاغنياء على الفقراء ولايسرى عليهم.. والعولمة هي ان تقبل الآخر وتتنازل له عن قيمك وتقاليدك لكن الآخر لايقبلك ولايستمع اليك ولايعترف بحضارتك ولادينك ولا اخلاقك.. والآخر دائما هو الفكر الغربي والمد الصهيوني.. هو ما يسعى اعلامنا العربي في كل لحظة الى تصويره على انه القضاء والقدر الذي لا راد له ولامعقب عليه.. وان اي محاولة واي اجتهاد مضاد للفكر الغربي انما هو سباحة ضد القضاء والقدر.. وكل الذين يتحدون القضاء والقدر كفار ومارقون وارهابيون.. والتوبة النصوح هي ان تسلم وجهك ومخك وعقلك وقلبك للغرب يفعل بك ما يريد.. وما عليك الا ان تؤمن وتقول ان للغرب في ذلك حكمة.

مسموح لك بالاجتهاد في الدين والفتوى واعتلاء منابر الوعظ حتى اذا كنت اجهل من دابة لكن الدين العالمي الجديد والدعوة الغربية تحرم الاجتهاد او التعقيب على الفكر الغربي.. واي محاولة للاجتهاد والتعقيب تخرجك فورا من الملة.. والاخراج من الملة في ظل الدين العالمي الجديد يكون بالحكم عليك بالتخلف والظلامية.. بعد ان كان الحكم في الاديان السماوية بالكفر على من يتطاولون على الشرع.. فالحكم بالتخلف يساوى بالضبط الحكم بالكفر وحد التخلف هو الحصار والتجويع والاحتلال واعتبارك من العالم الثالث الذي هو سلة قمامة الدنيا..

الدين العالمي الجديد ومسيلمة الغربي يقول لك: اذا طبقت الديمقراطية الغربية والنظرية الغربية في حقوق الانسان اي حقه في الشذوذ والانحراف وحقه في ذبح القيم والتقاليد فانت متحضر ومستنير وستدخل الجنة الغربية.. واذا لم تطبق الديمقراطية الغربية ولم تعترف بالنظرية الغربية في حقوق الانسان التي تدعو الى المساواة التامة بين الانسان والبهائم فانت متخلف وستدخل النار الغربية وهي الحصار والجوع والمؤامرات وزعزعة النظام والفتن الطائفية واطلاق ذئاب الارهاب عليك.

ليس لك اي حق في اخضاع النظام الديمقراطي الغربي للحوار والنقاش والجدل ومحاولة التعرض له ومعرفة اذا كان فعلا نظاما مثاليا منطقيا ام انه نظام فاشل وهش ودعائي ولاقيمة له.. النقاش هنا حرام طبعا.. فليس لساكني سلة قمامة الدنيا أن يناقشوا افكار اسيادهم وارباب اصدقاء القطط وازواج الكلاب.

ومطاوعة وكهنة النظام العالمي الجديد او الدين الدولي الجديد المسمى العولمة هي منظمات تسمى العفو الدولية او منظمات حقوق الانسان مهمتها الاساسية الحكم بتكفير او ايمان الدول طبقا لتطبيقها او عدم تطبيقها للتعاليم الغربية.. وهناك دول مازالت على قوائم الكفر والمروق ولم تحصل حتى الان على صكوك الغفران من بابوات حقوق الانسان وكهنة الديمقراطية.. وهناك دول تم قبول توبتها واستغفارها بعد ان آمنت بالديمقراطية الغربية واسلمت وجهها للغرب واقامت دور العبادة وهي مقار الاحزاب وخصصت مواسم للحج الى صناديق الانتخاب. والاقتراع واعلنت رفضها للدين كمسلمات واخضعته للجدل والحوار والنقاش واكدت ايمانها المطلق بعري المرأة واسترجالها وتأنيث الرجل.. وآمنت بالسلام على الطريقة الاسرائيلية وكفرت بالعروبة واعتنقت الشرق اوسطية بزعامة اسرائيل.. وقبلت الآخر وذابت في احضان هذا الآخر حتى صار بعض العرب صهاينة اكثر من الصهاينة.. وحتى صار الحديث عن استعادة التضامن العربي كفرا صراحا وصار احتمال نقل مقر الجامعة العربية الى تل ابيب و القدس عاصمة اسرائيل الابدية اقرب كثيرا من احتمال عودة العراق الى الصف العربي او حتى عقد قمة غربية.

كل ما كان كفرا في الماضي صار اليوم في ظل الدين العالمي الجديد وتعاليم مسيلمة الغربي قمة الايمان والتحضر والاستنارة والواقعية.. والخطوط الحمراء لم تعد حمراء وانما لعبت فيها عوامل العرى والتعرية لعبتها فصارت بلا لون.. وصار تجاوزها ضربا من البطولة والشجاعة.. بل ويحصل المتسابقون في تجاوز الخطوط الحمراء التي صارت بحكم عوامل العري والتعرية صفراء شاحبة هرب منها الدم على جوائز قيمة.

والناس كل الناس وخصوصا في هذه البقعة المستهدفة من العالم يدخلون في دين الغرب افواجا.. بل ان السيد الغربي اتخذ منا رسلا يبشرون بدعوته ينشرون تعاليمه وملكهم الفضاء والارض والصحف والمجلات وجعل لهم على الاعلام سيطرة وبدأ عليها.. فلم يعد لاحد طاقة على المقاومة والصمود الا من رحم الله.

والديمقراطية الغربية التي يتشدقون بها نظام بلغ سن الشيخوخة وسقطت اسنانه واصابه الخرف والزهايمر ولم يعد يفرز للحكم والمسؤولية الا الحواة الذين يجيدون فنون الدعاية ولعب الورق.. ونظام الانتخابات نظام فاشل حتى قيل والقول حق ان الانتخابات يسقط فيها المخلصون اصحاب المبادىء وينجح فيها المنافقون ولاعبو السيرك الذين يجيدون فن خداع الجماهير.

وفن خداع الرأي العام والضحك على الجماعة فن له نجومه وله شركات ومؤسسات كبيرة تكسب الملايين من تجارة الضحك على الشعوب.. وهي تجارة تحقق رواجا كبيرا وتؤتي ثمارها نتيجة لخطورة الوسائل التي يستخدمها فنانو خداع الجماهير.

في الماضي لم يكن متاحا لاحد ان يخدع الجماهير ويضحك عليها لان وسائل الاتصال بالجماهير لم تكن موجودة ولامتوفرة.. وكان الاتصال المباشر هو الوسيلة الوحيدة لكسب التأييد والتعاطف.. وكان المردود العملي هو المقياس للحكم على الناس الذين يريدون تولي المسؤولية.

لم يكن هناك زحام ولم تكن العلاقات مقطوعة كما هي الآن.. لذلك كان التقييم والحكم على من يريد التصدي للمسؤولية موضوعيا من خلال معرفة حميمة به.

اما الان فانني استطيع الضحك على الجماهير عن بعد عبر الفضاء ووسائل الاعلام.. استطيع ان اجمع المؤيدين حولي بقدراتي الدعائية لابمواقفي الحقيقية.. لذلك فان الحواة والراقصين ولاعبي السيرك هم الذين ينجحون في الانتخابات وهم الذين يمثلون الشعب.. انهم فعلا ممثلون.

وهذا لاينطبق على الشرق فقط وانما ينطبق على الغرب صانع الديمقراطية الحزبية الحديثة.. فالواقع يؤكد ان ما يجري هو ما يمكن ان يطلق عليه ديكتاتورية الديمقراطية.. ففي اي انتخابات عامة في اعرق الدول الغربية لايشارك بالتصويت اكثر من اربعين في المائة من الذين لهم حق التصويت.. وبالتالي فان الرئيس المنتخب او رئيس الوزراء او النائب في البرلمان الذي يحصل على خمس وثلاثين في المائة من الاصوات وينجح ويشكل الحكومة حصل في واقع الامر على خمس وثلاثين في المائة من اصوات الاربعين في المائة الذين شاركوا.. وهكذا فهو لايمثل الشعب وانما يمثل اقلية قليلة جدا من هذا الشعب.. فالرئيس الامريكي كلينتون مثلا في ولايته الثانية حصل على واحد واربعين في المائة على ما اظن من اصوات ثمان واربعين في المائة ذهبوا الى صناديق الانتخاب.

الاغلبية دائما صامتة وعازفة اما لان الامر لايعنيها واما لانها اكتشفت اللعبة المملة ولاتريد ان تشارك فيها واما لانها ترفض جميع المرشحين.. والاحزاب في العالم كله تقاربت حتى ان احدا لايستطيع ان يفرق بين برنامج حزب وبرنامج حزب آخر.. وانما هي اسماء لاتحمل اي معان او مضامين.. فلا فرق بين ان يحكم الحزب الديمقراطي او يحكم الحزب الجمهوري ولافرق بين العمال والمحافظين ولافرق بين الاشتراكيين واليمينيين المتطرفين.. لذلك فان الاحزاب في العالم كله صارت مجرد ديكور سياسي او واجهة ديمقراطية براقة بلامعنى او صارت تخدم أهدافا اخرى غير العملية السياسية.. فبعض الاحزاب نشاطها المعلن سياسي لكنها في الواقع تمارس في الخفاء انشطة اخرى كالتجارة او ترويج المخدرات اوحتى الجاسوسية والعمالة.. فالاحزاب مجرد مشروعات تجارية سياسية.. والوصول الى الحكم مجرد وسيلة لخدمة النشاط الاساسي للحزب.. وليس عجيبا ان نعرف ان هناك احزابا يقف وراءها تجار المخدرات ويساندها من يسمون انفسهم رجال الاعمال واللصوص واصحاب الحانات والمراقص.

وعضوية الحزبين الرئيسيين في الولايات المتحدة سيدة النظام العالمي الجديد لاتتعدى نسبة خمسة عشر في المائة من مجموع الشعب الامريكي اي ان خمسة وثمانين في المائة من هذا الشعب ليسوا اعضاء ولامنضمين لأي حزب.. معنى ذلك ان الحزبين الامريكيين يمثلان مصالح خمسة عشر في المائة فقط.

وقد قال احد حكماء السياسة الانجليزية: في نظامنا الديمقراطي لاتوجد معارضة تكسب الانتخابات وانما هناك حكومة تخسر هذه الانتخابات.. فكأن المعارضة في النظام الديمقراطي الغربي ليس لها اي دور او انجازات وانما هي تعيش على مصائب الحكومة وتصل على جثة الحكومة.. الحكومة تخسر فهي تكسب.. المعارضة ليس لها بصمات ولاعلامات وانما هي تقتات وتأكل من اخطاء الحكومة وتنمو على حساب الحكومة وسقطاتها.. وعندما تصبح المعارضة حكومة وتصبح الحكومة معارضة يحدث نفس السيناريو - وهو ان تتغذى المعارضة الجديدة على مصائب الحكومة الجديدة.. وقال حكيم سياسي انجليزي آخر.. لك حكومة جديدة تعني اخطاء جديدة ولاتعني انجازات جديدة.. واذا استمرت الحكومة فترتين متتاليتين في الحكم فان ذلك يعني ان الشعب محتاج الى فترتي حكم ليكتشف مصائب حكومته.. ولايعني انها حكومة ناجحة وليس لها اخطاء.. وقال آخر: ان اول خطأ فادح في حق الامة يرتكبه نائب البرلمان هو ان ينجح في الانتخابات لان ذلك يعني انه نجح في الضحك على الناس.. واذا كانت الديكتاتورية هي النظام الذي يسيطر على الهياكل العظمية والمظاهر الخارجية للناس فان ديكتاتورية النظام الديمقراطي الغربي هي النظام الذي يسيطر بالخداع والغش والدعاية على عقول الناس.. اذا كانت الديكتاتورية وحشا يمكن رؤيته من بعيد فان ديمقراطية الغرب هي فيروس الايدز الذي يدمر كل اجهزة المناعة في العقل.. ولايأتي من الغرب ما يسر القلب.

نظرة:

نزار قباني يستحق ان تقول فيه نفس ما قاله هو في الدكتور طه حسين: انت ارضعتنا حليب التحدى فطحنا النجوم بالاسنان.. عد الينا فان عصرك عصر ذهبي ونحن عصر ثاني.

نور - العين

معادلة الموت

■ كثرت في الآونة الاخيرة حوادث السيارات. واكثر الضحايا بالطبع من فئة الشباب. واغلب اسباب هذه الحوادث السرعة الجنونية. والنتيجة الموت.

اضاعوا زهرة شبابهم بفعل شيطان اسمه السرعة. فالشاب عندما يمتلك سيارة، كأنه ملك الكون باكمله، يقودها بتهور وطيش ولامبالاة. لايفكر للحظة واحدة ان هناك من ينتظره بالبيت. ينكسر قلبه حزنا والما لمجرد سماع خبر الفاجعة الكبيرة.

الشاب والسرعة، احد اطراف معادلة الموت. اما الطرف الثاني وبلاشك فهم صانعو هذه السيارات فنلاحظ في الوقت الحالي اغلب السيارات تزيد سرعتها على ٢٠٠ كيلو/ساعة والصانعون يتفننون لجعلها اسرع واسرع، حتى ولو صنعوا هذه السيارة من الورق. وما آلمني في الايام الماضية، حادث أليم وقع لشاب يبلغ من العمر ٢٢ عاما وتوفي في الحال، وكشفت الشرطة بعد ذلك ان السيارة مصنوعة بالكامل من الفيبرجلاس. بعد ماذا كشفت الشرطة؟ كيف يصرح لمثل هذه السيارات بقيادتها في الدولة؟ ولماذا اعطيت تصريح القيادة؟.

الاجابة: هي للقضاء على الشباب.

اذا فالشرطة تدخل طرف ثالثا في المعادلة.

اما الطرف الرابع والاخير فهي الاسرة، وخاصة الوالد، لماذا سمح لابنه اولا بامتلاك سيارة ذات سرعة كبيرة، وخاصة السيارات الرياضية؟ لماذا ترك له الحبل على الغارب؟ لماذا لم ينصحه ويحذره من السرعة ومخاطرها؟ وبعد ذلك على ماذا سوف يندم؟ فاذا فات الفوت ما ينفع الصوت.

بهذا تكتمل معادلة الموت، فالشاب وصانعو السيارات والشرطة والاسرة هم اطراف المعادلة، والنتيجة الموت.

وبعد كل هذا ليس امامي سوى كلمة من اخ ينكسر قلبه حزنا عند سماعه خبر فاجعة موت شاب او وقوع حادث له، اتقوا الله في انفسكم، ولاتضيعوا زهرة شبابكم، وتجعلوا قلوب ذويكم تتقطع مرارة وحزنا وحسرة عليكم.

سعيد عبدالله غانم الزعابي
خوركلباء

لغتنا

■ جاء ذكر اللغة مع صديق عزيز فذكر كلمة «الاشتغال» في اللغة وكيف انه حدث ان حذفت نقطة «الغين» مطبعيا فصارت نكتة ضحكنا لها، واحببت ان اقدم للقارىء العزيز معناها كما جاء في اللغة،

الاشتغال: ان يتقدم اسم على عامل من حقه ان ينصبه، لولا اشتغاله عنه بالعمل في ضميره، نحو: «خالد اكرمته».

اذا قلت «خالدا اكرمت» فخالدا: مفعول به لاكرم فان قلت: «خالد اكرمته» فخالد حقه ان يكون مفعولا به لاكرم ايضا، لكن الفعل هنا اشتغل عن العمل في ضميره وهو الهاء (وهذا هو معنى الاشتغال).

الافضل في الاسم المتقدم الرفع على الابتداء كما رأيت والجملة بعده خبره. ويجوز نصبه نحو «خالدا رأيته» ناصبه فعل مقدر وجوبا فلا يجوز اظهاره.

منصف - ابوظبي

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

« صدق الله العظيم »

ينعى

سمـــو الشيـــخ

حمــدان بــن زايــد آل نهيــان

وزير الدولة للشؤون الخارجية - ووكيل الوزارة بالنيابة

وكافة منتسبي

وزارة الخارجيـــة

المغفور لها بإذن الله

والـــدة

معالي/ راشــد عبداللــه النعيمي

وزيــــر الخارجيـــة

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم آلها وذويها الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

هكذا من الأصل

بمشاركة ٢٢ جامعة عربية و٤٠ بحثاً

مؤتمر «الثقافة العربية في القرن القادم» يحاكم «العولمة»

«العولمة» أحدث مظاهر الهيمنة الغربية في عالم أحادي القطب


د. عوض الجميعي


د. عدنان مسلم


د. محمد الحارثي


د. حسن حنفي

■ ينبغي بناء قيم العقلانية والديمقراطية لمواجهة الاغتراب الثقافي

■ عزالدين المناصرة: العولمة وصلت إلى غرف نومنا

■ عمان - الاتحاد:

■ «الثقافة العربية في القرن القادم بين العولمة والخصوصية، الاشكالية، الوسائل، التطبيقات» تحت هذا الشعار انتظم في العاصمة الاردنية المؤتمر العلمي الرابع الذي اختتم اعماله نهاية الاسبوع الماضي شارك فيه العديد من المفكرين والمهتمين ورجال الصحافة والاعمال.

العديد من الاراء عبرت عنها تخوفات من العولمة باعتبارها تكريسا لتبعية المغلوب للغالب، وسيلا جارفا يسحق الهوية والكيان، فيما دعا البعض الى خلق جيل وطني وقومي عربي متجانس الثقافة، وتطويع التراث للمتغيرات الفكرية العالمية.

الاديب الكاتب عزالدين المناصرة اعتبر العولمة غير قابلة لتعريفات اكاديمية تختلف حول مفرداتها وحدودها مشيرا الى انها بلا حدود وترفض الحدود وليست مجرد لفظة نتماحك حول صحة نحتها اللغوي او عدمه. فالعولمة وصلت بالفعل الى غرف النوم. حتى انها منعتنا من النوم وهتكت اسرارنا حتى غدونا بلا اسرار.

اقتحام لا انغلاق

واضاف انها كالسيل الجارف الذي اذا لم تعرف كيف تتجنبه او تتملص من هجومه الكاسح يسحقك هوية وكيانا. فاذا كانت الامبريالية هي اعلى مراحل الرأسمالية وهي دكتاتورية رأس المال كما تعلمنا من ثقافة الحرب الباردة فان العولمة هي اخر مشهد لاندافعة رأس المال العالمي لصياغة ثقافة الاستهلاك ذات الصبغة العالمية، الاقتصادية والاجتماعية والسلوكية والنفسية والاتصالية.

وقال لقد انطلقت العولمة الثقافية من التعريف الاقتصادي لتحاور عناصر الهوية الثقافية (اللغة والدين والتاريخ، والجغرافيا والعادات والتقاليد) ولتزعزع كينونة هذه العناصر الثابتة لأن حوار العولمة مع الهوية هو حوار الذئب مع الحمل، وفي هذا الحوار الاجباري انقسمنا على انفسنا الى ثلاث فئات:

الاولى: ترى ان النموذج الشمالي جميل وساحر ومفيد ونموذجي وينبغي اللحاق به.

الثانية: ترى ان هذا النموذج هو الشيطان نفسه.

الثالثة: ترى ان نتفاعل مع العولمة ما دامت اجبارية، بشروط عربية خالصة، وتحدث د. المناصرة حول خطورة فرض العولمة علينا واختتم باقتراح المزيد من الحوار والتفاعل لمواجهة الخوف والعجز وعدم الذهاب للعولمة منفردين كدول ضعيفة في عصر التكتلات الكبرى، رغم قهرية العولمة. وقال اذا لم نتعلق في اخر عربة في قطار العولمة، فان القطار ينساب بعيداً عن طرقاتنا ويتركنا مهملين، فالمقاومة لا تكون بالانغلاق والخوف، بل تكون بالاقتحام لتقليل الخسائر.

لنحذر سيطرة القوي

ويرى عميد كلية الاداب في جامعة فيلادلفيا الاهلية الدكتور صالح ابو اصبع ان فكرة العولمة ظهرت مع انهيار الاتحاد السوفييتي وسيطرة الولايات المتحدة على الساحة الدولية لتشكل القطب الاوحد المسيطر الذي يفرض نفسه ورؤيته وسيطرته على العالم، حملت معها مجموعة من الشعارات التي باتت تؤثر على شعوب العالم ومن اهمها السوق الحر، والخصخصة والديمقراطية والمجتمع المدني وحقوق الانسان وحرية تدفق المعلومات وغيرها، وتساءل ابو اصبع.. من منا لا يريد كل ذلك. ولكن مخاطر العولمة تكمن في انها تحمل فكرة استبداد القوي الذي يسخر ارادات الشعوب الضعيفة لصالحه. وتكمن في فكرة السيطرة المهيمن على الاقتصاد العالمي والقوة العسكرية والارادة السياسية على شعوب العالم الفقيرة.

وخلص للقول ان امتنا العربية لها ثقافتها العريقة والعميقة الجذور في نفوس ابنائها واذا كانت نواقيس الخطر تقرع الان من كثير من الباحثين والمفكرين العرب محذرة من خطر العولمة وتأثيرها على الثقافة العربية فسبب ذلك ان هؤلاء يدافعون عن ذاتيتهم القومية.

٥ عناصر لاشكالية التراث المعاصرة

وفي بحث قدمه الدكتور خليل عودة من جامعة النجاح الوطنية في فلسطين بعنوان «مؤتمر الثقافة العربية في القرن القادم بين العولمة والخصوصية عالج فيه قضية التراث العربي في مواجهة المتغيرات الفكرية والحضارية في القرن الحادي والعشرين. وحدد خمسة عناصر لتجاوز الاشكالية وهي البحث عن المضامين المضيئة في التراث العربي، والتركيز عليها اساسا منهجيا وعمليا في عملية الدرس والبحث، وتطويع التراث العربي للمتغيرات الفكرية، ومحاولة ايجاد وسائل الالتقاء والتقارب بين التراث العربي وانماط التفكير المعاصر، والاستعانة بالتراث من اجل مزيد من البحث والدرس المعاصر، وعدم التقوقع في اطار مفاهيم تراثية قديمة، او محاولة تقديسها مع ايجاد وسيلة للسيطرة والضبط بين احترام القيمة والخوف من السيطرة.

معوقات ثقافية

وعالج د. خليل في بحثه علاقة التراث - بشكل خاص - بالدراسات الانسانية المتعلقة بالنظريات النقدية والبلاغية والانية لايجاد القواسم المشتركة بين الخصوصية والعولمة، في محاولة للتطوير ومواكبة روح القرن الحادي والعشرين على مستوى النظرية والتطبيق:

وضمن الجلسات «الحوارية»، وتلك المخصصة لتقديم الابحاث قدم الدكتور احمد المومني بحثا بعنوان «اشكالية الثقافة العربية الاسلامية بين الخصوصية والعولمة».. تحدث فيه حول خصائص الثقافة العربية الاسلامية والانضباط بالحق والسلوك القويم، والسعي الحثيث لتحقيق الهدف الاسمى كما تحدث حول التحديات التي تجابه الثقافة العربية الاسلامية وخاصة عمليات التبشير والاستشراق والتجديد.

وأكد المومني على ان اهم المعوقات في الثقافة العربية الاسلامية تتمركز في التحدي والعدوان الثقافي الذي المعاصر الذي واجه الامة منذ مطلع هذا القرن مما سبب دخول الامة في صراع حال دون استمرار انطلاقتها في بناء ثقافتها وحياتها العملية المتقدمة، واتخذ كذلك حالة الصراع الداخلي بين القوى الشعبية والقوة الحاكمة حالت دون تحقيق مشروع ثقافي عربي اسلامي متطور وكانت سبب الضياع بين الدعوة الوطنية والقومية من جهة وبين القبلية والاقليمية والطائفية والعنصرية والعائلية من جهة ثانية.

وطالب المومني بانتزاع القيود الثقيلة التي تفرضها الحكومات للتخفيف من ارهاق المفكرين العرب، وانشغالهم مع الالتزام بالثوابت الاساسية في الثقافة العربية الاسلامية.

العولمة الاسلامية

اما الدكتور غسان عبدالخالق فقدم دراسة بعنوان «العولمة الاسلامية» بين مقولة التفوق الكوني ومقولة التواصل الانساني (ابن جبير الاندلسي، نجيب محفوظ.. نموذجا للدراسة تطبيقية مقارنة) وقال: لا ريب في ان المثقف العربي المعاصر مدعو اكثر من اي مثقف آخر في هذا العالم لاتخاذ موقف واضح من العلاقة بين الخصوصية والعولمة لانه ينتمي ببساطة الى ثقافة مثلت - فيما مثلت - اكثر الثقافات انشغالاً بها حس العولمة الذي لتج بصيغة «الاسلحة».

واضاف انه اذا كانت ظروف الوطن العربي لا تؤهله لتبوؤ موقع مرموق في المشروع الثقافي الجديد الذي يطمح الى «امركة» العالم فان هذا القصور لا يسوغ بحال من الاحوال الانكفاء على الذات بدعوى الحرص على الخصوصية التي يمثل التراث لبها ولبابها، بل هو ينبغي ان يمثل الدافع الاكبر للشروع في محاورة هذه الخصوصية الملتبسة بمفهوم التراث ومن ثم العمل على تحديد الموقع الذي ينبغي ان يتبوأه في واقع الثقافة العربية، علاوة على الوظيفة «التقدمية» التي ينبغي للتراث ان يضطلع بها في ضوء التحدي الحضاري الماثل.

ثم تحدث حول ابن جبير فقال: لقد اضطلع ابن جبير الذي اتخذت رحلته المشهورة نموذجا تراثيا بالتأثير على ما رآه سلبيا من احوال المشروع الكوني الاسلامي، بفعل ابتعاد اصحابه عن روح المستند النظري لهذا المشروع. وما رآه ايجابيا من احوال المشروع الكوني الاوروبي، بفعل اتجاه اصحابه الى الاخذ بقيم المشروع السابق. المشروع الاسلامي! ولاسباب ذاتية وموضوعية فان ابن جبير لم يتجاوز حدود التأثير الى حدود النقد الصريح. الذي اضطلع به نجيب محفوظ. المثقف والروائي العربي المعاصر. فاستأنف عبر رواية خيالية رحلة ابن جبير.

وخلص الى القول: ان نجيب محفوظ وان بدا مفكرا عمليا مغامرا فيما يتعلق بالنموذج المطلوب او المنظور في الواقع العربي، الا انه يبدو على صعيد المدى الانساني المترامي الاطراف متشائما وعدميا الى حد بعيد.

مخاطر العولمة

ويرى الدكتور حسن حنفي من جامعة القاهرة في بحثه ان مفهوم العولمة اقتصادي بالاساس يشرع لاقتصاد السوق الحر، وهو أحد اشكال الهيمنة الغربية التي تجلت اولاً في بداية العصور الحديثة بالمركزية الاوروبية ثم الاستعمار القديم ثم الاستعمار الجديد ثم الشركات المتعددة الجنسيات ثم العالم ذي القطب الواحد، واستمرار سيطرة المركز على الاطراف وتشرع لنفسها بثورة الاتصالات الحديثة وجعل العالم قرية واحدة، وباسم الثقافة العالمية ونهاية عصر الايديولوجيا لصالح التكنولوجيا او نهاية عصر القوميات والصراعات باسم الدفاع عن المصالح المشتركة.

وقال ان للعولمة عدة مخاطر على الهويات الثقافية ابتداء من الدولة الوطنية والاقتصاد الوطني والاستقلال الوطني والثقافة الوطنية لحساب الثقافة الغربية ومثلها مثل الاستهلاك، الجنس، والعنف، والفردية والمادية والشك مما يسبب رد فعل اصوليا يؤدي لشق الصف الوطني واحداث حروب في الداخل بين عنصري الامة بدلا من التوحد ضد سيطرة الخارج.

غرفة كونية

اما الدكتور محمد الحارثي فقال انه منذ ان اثيرت فكرة «القرية الكونية» في اوروبا في الستينات من هذا القرن والتي تحولت الآن الى الغرفة الكونية التي جمعت حركة الكون في تقنيات الفاكس والستلايت والانترنت، والتي قربت المسافات بين امم الارض والتسابق الحميم بين القوى المؤثرة في صنع القرارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية للسيطرة على المراكز المتخلفة حضاريا وتكريس تبعية المغلوب للغالب والغالب في هذه المرحلة هي المدنية الغربية، وهي تعمل الان لرسم خريطة العالم الثقافية، وفق تخطيط دقيق ترعاه ارقى المؤسسات العلمية ومراكز البحوث والدراسات الاستراتيجية، متخذة اذابة الحدود الامية، والجغرافية والحضارية منطلقا للترويج لدعوة العولمة.

وقال د. الحارثي: تحتاج «عورية» الثقافة الى انعاش الحس العقلي والاسلامي اولاً ثم الانفتاح على المنجز الغيري وفق شروط التأثر التي من ابرزها الحاجة الى بعض معطيات الآخر لتوسيع نظرتنا الى الحياة وهضمها، ثم طبعها بطابعنا الخاص لتصبح بنية من بنيات ثقافتنا، وهذا لن يتم قبل معرفة الذات العربية وتشخيص مشكلاتها، وتحقيق الرابطة الاجتماعية والاعتراف بالاخر.

ويرى الدكتور محمد امين رئيس جامعة فيلادلفيا ان فتح اي مصرف جديد، او اي تطور اقتصادي او سياسي او ثقافي او مدني او عسكري في اي حي من احياء هذه القرية يحدث اثاراً واهتزازات مهمة في احيائها الاخرى، ومن هنا بدأت فكرة العولمة حيث كان التركيز في البداية على العولمة الاقتصادية لما للاقتصاد من آثار هامة على الثقافة والنسيج الاجتماعي والسياسي والثقافي للشعوب والامم، خاصة اذا ان التاريخ البعيد والقريب يعلمنا ان القوة الاقتصادية للشعوب والدول تحدد وزنها النوعي في حلبة السباق العالمية وفي مختلف الميادين.

تجسير الفوارق

واضاف: لقد ادركت القيادات الاعلامية في الدول العربية اهمية الاعلام فبادرت الى انشاء العديد من الفضائيات العربية التي تسهم في تجسير الفوارق الثقافية والاجتماعية بين مواطني هذه الدول من جهة وشعوب الدول الاخرى من جهة ثانية. والمطلوب من هذا الاعلام ان يعمل على خلق جيل وطني وقومي متجانس الثقافة بحيث لا يكون الاطلاع على القضايا التي تشغل هذا الكوكب مقصوراً على النخبة من ابناء المجتمع التي تتمكن من ذلك لمعرفتها باللغات الاخرى غير العربية وبحكم مقدرتها على التعامل مع تكنولوجيا المعلومات وانما يكون متاحا للسواد الاعظم من المجتمع وباللغة التي يفهمون وبالاسلوب العلمي الموضوعي الذي يتوقعون.

وقدم مجموعة اقتراحات لتبنيها من قبل الجامعات بهدف ان تلعب دوراً اساسيا في الحفاظ على الهوية الثقافية والوطنية والقومية من جهة والاسهام الايجابي في العولمة من جهة اخرى للاسهام الحقيقي في عالم تتجاذبه امواج العولمة من جهة والحفاظ على الثقافة والهوية القومية من جهة اخرى.

الوجه الآخر للهيمنة

وفي مقدمة بحث الدكتور حسين علوان من جامعة بغداد قال: لقد شاع الحديث في الوقت الحاضر عن ظاهرة العولمة وتعددت التعاريف التي قدمت لتحديد المقصود بها، والعولمة في الحقيقة ما هي الا الوجه الاخر للهيمنة الامريكية على العالم، وليست الهيمنة الثقافية الا وجها من اوجهها وليس المقصود بها غير محاولة فرض القيم الامريكية والنموذج الاميركي على كافة الامم والشعوب بوصفه نموذجا يمثل الكونية باكملها بحيث تحل محل الحضارات في العالم اجمع مما يشكل نوعا جديدا من الايديولوجية التي يتم تناولها على المستوى العالمي.

وحدد مخاطر العولمة على الثقافة العربية مؤكداً ان المخاطر المحدقة بالثقافة العربية المترتبة على ظاهرة العولمة الثقافية تجعل انتماءاتهم القومية باطار فكري خارجي من ناحية البيئة الثقافية والسياق التاريخي في قمة مهمات المرحلة الحالية ومن هنا فان المواجهة الحقيقية لها تتطلب مجموعة من الاعتبارات.

ثم قدم الدكتور عوض الجميعي من جامعة ام القرى دراسة اوضح فيها بأن العديد من الامور والقضايا جدت في العقد الاخير من القرن الحالي على العالم بأسره ومنها قضية خطيرة ومسألة جديرة بأخذ الحيطة والحذر حولها وهي قضية العولمة، هذه القضية تشكل احد مراحل الصراع العالمي، الذي لا يقتصر على الدول العظمى والشركات الكبرى متعددة الجنسيات، بل تشترك فيه الفئات الاجتماعية الاخرى تبعاً لمصالحها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والايديولوجية والثقافية.

وقال تسعى هذه الورقة الى الاجابة عن هذه التساؤلات التي تصاحب ما يمكن ان تخلفه قضية العولمة من مخاطر مستقبلية، كما تسعى للمشاركة في التفكير الجاد والمتميز لايجاد حلول للخروج من الازمة القادمة بأقل قدر من الخسارة كما تستعرض الاسس والملامح والركائز التي ترى انها وبلا شك ستدفع امتنا العربية ومؤسساتنا الثقافية والقيادية الى مزيد من التواصل الثقافي مع البناء كي نقف على اقدامنا في مصاف الدول المتقدمة.

طريقة التعامل هي الاساس

اما الدكتور فتحي القاسمي فقال ان للثقافة العربية خصائص، ومقومات وكيانا تشهد له ملايين الكتب والمخطوطات التي يقبع عدد هائل منها في اشهر المكتبات العالمية (الكونغرس، الأسكوريال، الفاتيكان، المكتبة الوطنية الفرنسية) والمنصفون من اهل النظر والتحليل في الغرب يشهدون ان المسلمين تركوا لمن جاء بعدهم عصارة تفكيرهم وخلاصة ما اطلعوا عليه من الحضارات الدراسية وكان سعيهم حثيثا من اجل ترتيب العلوم وتنظيمها حتى تكون سائغة ميسرة التقبل.

واضاف لقد فوجئت بما سمعت من زملائي الباحثين والدارسين ومن خوفهم ورعبهم من العولمة. وانا اقول انه علينا ان لا نخاف او نرتعب منها فنحن اصحاب ثقافة عريقة راسية الجذور ولا خوف عليها، وتحدث حول مفهوم العلمانية وتفسيرها مركزية وما تنطوي عليه. واكد ان العولمة خطيرة جدا اذا لم نعرف كيف نتعامل معها.

وقدم الدكتور محمد الحارثي ورقة بحث بعنوان «في مركزية الثقافة العربية» ركز فيها على مرجعية الثقافة العربية خاصة في المراحل المبكرة لها عندما تحول العرب من تجمعات قبلية الى امة لها شخصيتها الحضارية وهويتها الامية «كنتم خير امة اخرجت للناس» واكد على ان مرجعية الثقافة العربية في طابعها العام هي المعرفة الالهية ذات العقل الديمومي المستمر، الذي لا يعرف عوامل الانقطاع او التوقف المرحلي وهذه المرجعية تكتنز في جوهرها ومقوماتها مرونة التعامل مع مستجدات الحياة، مما يجعلها مؤهلة للتجدد والاضافة والاستمرار.

سبات عميق في عيادة الماضي

اما الدكتور عدنان مسلم فقدم ورقة بحث بعنوان «التحولات الرأسمالية التجارية الى الرأسمالية الصناعية في ظل العولمة وابعادها على المشرق العربي» وقال لم يكن للعرب اي دور في هذه الابتكارات التي هي من الاركان الاساسية التي من خلالها تمت عولمة الكرة الارضية، وتحدث عن استمرار الغرب في هيمنته السياسية والاقتصادية والثقافية، وقال اما نحن في المشرق العربي فاعتكفنا في عيادة الماضي وفي سبات عميق.

واشار للانجازات العلمية التي تحققت في ظل غياب العرب الذين ركنوا للراحة والاستقرار والتغني بماضيهم التليد، وفجأة وجدوا انفسهم امام امر واقع مما اضطرهم لمواجهة التحدي ولكن دون استعداد مسبق، وكان من الطبيعي ان يقاسوا العديد من النكبات وتتعرض دراسته لدور بريطانيا وسيطرتها على سواحل الجزيرة العربية.

من الحداثة الى العالمية

وقدم د. عصام نجيب دراسة بعنوان «الدور الثقافي للجامعة بين خصوصية الحداثة وتنافسية العولمة» وقد تحدث عن جامعة فيلادلفيا نموذجا. وتحدث عن مفهوم الثقافة والهوية الثقافية والعولمة كحركة تطبيع للانتقال من عصر الحداثة الى العصر العالمي ودور الجامعة في عصر العولمة حيث قال تهدف كافة الأنظمة التربوية الى احداث تغييرات ايجابية في سلوك الافراد، والى تنمية شخصياتهم بشكل متكامل والى تطوير القدرات الكامنة للافراد وتدريبهم ليصبحوا قادرين على التفكير بأنفسهم ولانفسهم وللاخرين. فضلاً عن تطويع التراث الثقافي ليلائم واقع الحضارة الانسانية.

الاستاذ انور الزعبي قدم دراسة عن مستقبل الثقافة العربية في عالم متغير فابرز من خلالها اهمية مثل هذا المستقبل في ظل العولمة والخصوصية وعلى ابواب القرن الحادي والعشرين. كما تناول البحث مستقبل الثقافة العربية من خلال تناول عدد من القضايا التي تمهد بمجملها لاستشراف تصور متماسك يأخذ في الاعتبار العوامل الموضوعية التي تحكم مسار التطور وتناول في بحثه الثقافة العربية قبل الاسلام ثم الثقافة العربية الاسلامية. واوضح ابرز تيارات الثقافة العربية الراهنة والعوامل التي افرزتها والعوامل التاريخية والمعاصرة المؤثرة في تحديث الثقافة العربية والخيارات الموجهة في تحديث الثقافة العربية.

حماية التعدد الثقافي

وحملت ورقة الدكتور عبدالباري درة عنوان «العولمة وحماية التعدد الثقافي في العالم مع التركيز على حماية الهوية العربية الاسلامية»، واستعان لشرح وجهة نظره بعرض شرائح أوضح من خلالها الامور ذات العلاقة بالعولمة ومفهومها، وقال ان العولمة تطلع اقتصادي سياسي تكنولوجي حضاري تربوي بيني تذوب فيه الحدود بين الدول وخاصة بين الشمال والجنوب. واشار الى انها ليست ظاهرة حديثة فقد عرفها العالم منذ زمن الرومان وفي العصرين الاسلامي والاوروبي الجديد.

اللغة في المواجهة

وقدم الدكتور ابراهيم معمر سلطان بحثا بعنوان «المواجهة الحضارية من خلال التعمق اللغوي» تأصيل للانتماء العربي وقال: يواجه مجتمعنا العربي تحديات تكنولوجية متعددة من خلال الميادين المتعددة التي تنقل عبر وسائل الاتصال الحديثة مما ادى الى احداث تغيرات ومدخلات لغوية شوهت اصالة الاستخدام اللغوي واصبحت اللغة اسلوباً للتوصيل وليست اسلوبا للتعبير عن بلاغة الفكرة المراد طرحها.

وتناول البحث محاولة لايجاد اسلوب يعمل على تعميق دور اللغة العربية في مواجهة الغزو الحضاري الغربي وتنشيط دورها في الحفاظ على الثقافة العربية مستعرضا دور البلاغة اللغوية واثرها في الحفاظ على الثقافة العربية، وخطورة الغزو الثقافي على اللغة من خلال استخدام تقنيات الاتصال الحديثة، واهمية اعداد برمجيات تعمل على مراقبة الاستخدامات اللغوية الخاطئة الشائعة في المجتمع.

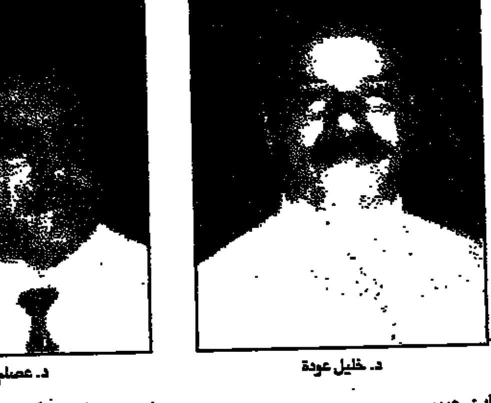
توصيات

المؤتمر الذي قدمت فيه ٤٠ ورقة عمل توزعت على اثنين وعشرين جامعة عربية من اثني عشر قطراً عربياً اصدر بيانا ختاميا جاء فيه: لقد بدا للمشاركين ان العولمة تمثل احدث مظاهر الهيمنة الغربية في عالم احادي القطب، وان هذه الهيمنة تتبدى عبر السيطرة العسكرية والسياسية والاقتصادية وامتلاك وسائل الاتصال واحتكار المعلومات.

وقال البيان وعلى الرغم مما تتيحه العولمة من ميزات اتصالية وتبادل للمنافع وتعاظم في الحريات الشخصية والعامة الا انه ينبغي تأكيد مخاطر العولمة على الوطن العربي من حيث تهديد الهوية القومية، وفتح الاسواق للشركات عابرة القارات على حساب الصناعات الوطنية، ومن ثم تحويل الوطن العربي الى سوق استهلاكية تسوده قيم الاستهلاك والاغتراب الثقافي وتمرير الافكار الصهيونية، رغم ما تتسم به من عنصرية وازدواجية في المعايير.

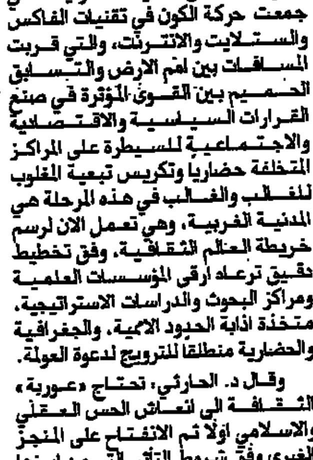
ودعا المشاركون الى تعزيز اليات حماية الخصوصية الثقافية من خلال الاعتناء باللغة العربية وتحديث وسائل ومضامين تدريسها وتعميق ملامح الثقافة العربية الاسلامية واعلاء قيمها الايجابية والجوهرية والعمل على اكسابها سمات التفاعل والحداثة، ونقد الاتجاهات الانغلاقية والتغريبية في آن، وبناء قيم العقلانية والديمقراطية والتفكير العلمي، وتعزيز اطر العمل القومي العربي لمواجهة مخاطر الاحتلال والتجزئة والحصار والعمل على ايجاد صيغة اعلامية عربية مشتركة تصون الخصوصية وتواكب العصر في مواجهة وسائل الاعلام الاجنبية. ■ الروائي أحمد المديني

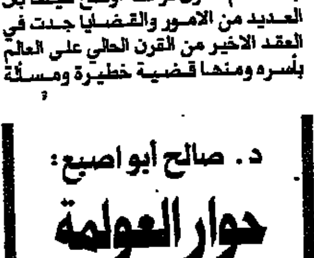

د. فتحي القاسمي


د. خليل عودة

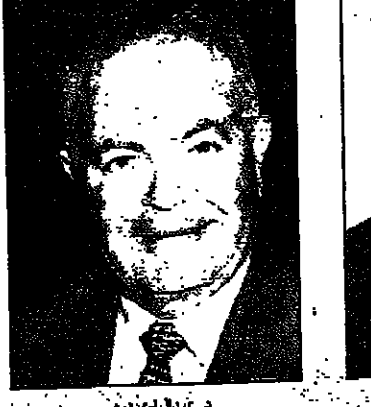

د. عصام نجيب

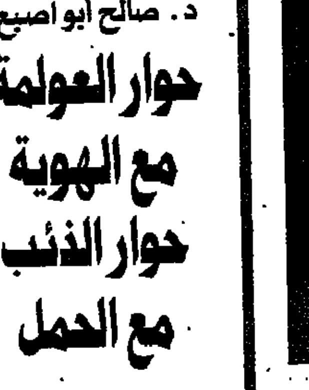

الشاعر عزالدين المناصرة




د. صالح أبو اصبع:
حوار العولمة مع الهوية حوار الذئب مع الحمل


الروائي أحمد المديني


د. عبدالباري درة


د. صالح أبو اصبع

الوردة..

محمد خليفة

نشر في النصف الثاني من هذا القرن، وبالتحديد في بداية الثمانينات، كتاب للمفكر الايطالي أمبرتو ريكو بعنوان «اسم الوردة» يتضمن رواية هزت الاوساط الادبية، ولا يزال النقاد يبحثون في دراسة خصوصياته الأسلوبية والمعنوية الى اليوم حتى أن أيكو نفسه تناول بدراسة مفصلة، التحليلات والتأويلات المنصبة من مختلف القراءات التي حظي بها كتابه. وقد ترجم الى كل اللغات الأوروبية والامريكية حيث ان صاحبه معروف كواحد من ابرز دارسي السيميولوجيا. ويعتبر ايكو الذي عمل في بداية حياته في نطاق البرامج الثقافية والاذاعية والتليفزيونية. ثم مدرسا جامعيا، من أهم المفكرين الذين ساهموا في اعلاء شأن الفلسفة الايطالية. وبالنسبة لاهمية ترجمة الرواية الى العربية. فتتأتى من اهمية اعتراف أحد ابطالها بعلم العرب وحكمتهم، ومساهمتهم في نشر العلوم والمعارف بأوروبا في القرون الوسطى، تلك المعارف التي هيأت أسس الاستفاقة الأوروبية اللاحقة، ومن هنا نتفق مع المترجم، بأن الكتاب يهمنا كقراء متطلعين الى ما يجد على الساحة الأدبية والفنية من أعمال تستحق أن تترجم. ويهمنا كعرب ومسلمين لانه بانتشاره العالمي يعمم صورة للحضارة الاسلامية الماضية تتسم بتقدم العلوم والمعارف وبروح التسامح والتفتح.

اسم الوردة.. عمل روائي مفتوح يجد فيه المرء صورة من نفسه وعلله، فيحس أنه المعني بالامر، فالرواية لا تقص في حقيقة الأمر إلا ما يجري من حولنا، بينما الوقائع التاريخية والجرائم والمتاهات المذكورة في الرواية، لا تعدو أن تكون رموزاً ينبغي فك أسرارها وفهم دلالاتها. وهذا ما نجح في استخلاصه المترجم أحمد الصمعي واندفع لنقله للعربية بكل أمانة ودقة ولشدة ما أعجبني تحليل المترجم لصياغة الكتابة التي استخدمها الكاتب في أحد عناصر روايته، فلتني أسوق كلامه بالنص حيث يقول: استعمل ايكو طريقة طريفة وذكية لارتكاب الجرائم في روايته تتماشى مع عالم رهباني يعيش مع الكتب، ومن بين الكتب.. كتاب مسموم يؤدي الى تسمم الرهبان الفضوليين من خلال تصفحهم للكتاب بالقدر الذي يدفعهم إليه حب اطلاعهم.. فاكتشفت أن الفكرة في حد ذاتها ليست جديدة، واستعملت من ذي قبل، وإن كانت في اطار آخر ولغرض آخر.

ففي إحدى حكايات «ألف ليلة وليلة» نجد أيضاً كتاباً مسموماً. تروي الحكاية قصة حكيم استطاع أن يشفي ملكاً من داء أصاب جلده واستعصى على كل أطباء وعلماء مملكته. لم يسقه شيئاً ولم يستعمل مرهما بل اكتفى بأن نصحه بلعب الصولجان إلى أن يعرق، ثم يدخل حماما وسيشفى. وذلك ما كان فقربه الملك وجعله من الأعيان في مملكته الى أن تملك الحسد وزيره، فسعى لهلاكه

لدى الملك موعزاً إليه أن بإمكان الطبيب الذي شفاه بدون دواء أن يقتله أيضاً بدون مرهم أو سلاح لو أراد ذلك. وعمل بكل جهده، إلى أن اقتنع الملك بذلك واستدعى الطبيب معلنا له القرار الذي اتخذه بإعدامه للسبب الذي ذكره وزيره. ولما رأى الطبيب أن لا فائدة من اقناع الملك بالعدول عن قراره استسمحه في الذهاب الى بيته للتصرف في كتبه بتوزيعها على تلاميذه وزملائه كي ينتفعوا منها، معلنا للملك انه يريد اهداءه كتابا عتيقا. فسمح له الملك بذلك، ولما جاءه الحكيم بالكتاب فتحه الملك فوجده ملصوقا فحط أصبعه في فمه وبله بريقه وفتح أول ورقة والثانية والثالثة والورق لا ينفتح إلا بجهد، ففتح الملك ست ورقات ونظر فيها، فلم يجد كتابة فقال الملك، أيها الحكيم ما فيه شيء مكتوب، فقال الحكيم قلب زيادة على ذلك، فقلب فيه زيادة فلم يكن إلا قليلاً من الزمان حتى سرى فيه السم لوقته وساعته.. «الليلة الخامسة».

هذا الكتاب الذي سممت ورقاته. كان سلاحاً ذكياً استعمله الحكيم للدفاع عن نفسه ولمعاقبة الملك على نكرانه للجميل، بينما في كتاب «اسم الوردة» تستعمل الحيلة نفسها لمعاقبة من يريد أن يعرف، هو سلاح بين يدي «المسيح الدجال» الذي ليس إلا صورة رمزية للعقل الظلامي والمتعصب الذي لا تنير الابتسامة إيمانه. لقد أعاد ايكو توظيف هذه الحيلة بذكاء كبير كما فعل بعدة نصوص أخرى دون ان ينقص ذلك شيئاً من روعة الكتاب الأسلوبية ومن قيمته الأدبية ومن غزارة معانيه الموسوعية، ذلك لأن الكتب غالبا ما تتحدث عن كتب أخرى، فيعود الينا صدى من «ألف ليلة وليلة» ومن «سفر الرؤيا» ومن «طوق الحمامة» من خلال الحلم الذي عاشه ادسو دا مالك على مدى سبعة أيام في دير لا نعرف له اسماً.

ولنا عودة قريبة إلى الرواية.

أماسي:

أحزان السودان وشموخ النخيل في أمسية للشاعر محمد الحسن سالم بالمجمع الثقافي

تغطية: برهان شاوي

ربما تثير قضية الشعر العربي المكتوب بالعامية أهم مشكلة تواجه الشعر العربي الحديث الا وهي علاقته بالناس، بالجمهور المستمع، وقدرته على التعبير عن وجداناتهم ومشاعرهم الذاتية والجماعية، هذا اذا لم نتوغل عميقا في عملية الكتابة الشعرية وتفكيكها لغويا وابراز دور الشاعر الذي يكتب بالعامية في اقتناص الصورة الشعرية من الكلام المتداول والمستهلك، ان القصيدة المكتوبة بالعامية مازالت تشكل تحديا للقصيدة الحديثة في علاقتها بالمتلقي وربما عرف الشعر العربي الحديث استثناء واحدا تجسد في الشاعر الراحل نزار قباني.

إننا نستطيع ان نتلمس مثل هذه العلاقة كلما اقيمت امسية شعرية لشاعر يكتب بالعامية. وهذا ما تلمسناه ايضا في الامسية التي اقيمت مساء الخميس الماضي بالمجمع الثقافي للشاعر السوداني الشهير محمد الحسن سالم المعروف بلقب (حميد)، حيث احتشدت القاعة بالجمهور، الذي حلق مع كلمات الشاعر الى تلك السماء التي تظلل السودان.

منارة لكل المبدعين

في بداية الامسية رحب د. محمد بادية بالحضور شاكرا القائمين على شؤون المجمع الثقافي على استضافتهم للشاعر. مؤكدا بأن المجمع الثقافي في ابوظبي اصبح منارة لكل المبدعين في الوطن العربي هؤلاء الذين انكسرت منابرهم فهاجروا وسافروا على أجنحة الحرية، فمن منبر المجمع الثقافي تعالت الاصوات منشدة بكل اللهجات العربية.

وقد قدم د. بادية الشاعر (حميد) بأنه من اشهر شعراء السودان الذين كتبوا بالمفردة الشعبية فمنحوها ابعادا جديدة، فهو امتداد طبيعي وموازٍ لكل تجارب القصيدة الشعبية العامية في كل بلد عربي، فقد استطاع الشاعر ان ينتقل بالمفردة الشعبية من حدود القبيلة وطوق الجغرافيا الى آفاق انسانية أبعد. فقصيدته ليست الا لقمة في فم الجائعين ووردة في وجه الحروب ونظم بغد أجمل للشعب السوداني.

تحية الى الامارات

بعده بدأ الشاعر امسيته مرحبا بالجمهور وشاكرا المجمع الثقافي ودولة الامارات التي اتاحت له الفرصة في ان يلتقي بجمهوره. ثم استهل قراءاته الشعرية بقصيدة تحية الى دولة الامارات كتبها بالفصحى نقتطف منها:

هذه البلدان علمتنا
ذات تاريخ.. تتبارى
وبحار لا تبارى
كانطلاق الصبر
من صدر العذارى
وخبرناها لياليَ نهارا
اصطحبناها صغارا وكبارا
مات من مات
ولكن.. ما توارى
كيف بالله صبرنا
فعبرنا
واشتعلنا حقولا وثمارا


الشاعر السوداني محمد الحسن

كيف روضنا التضاريس
وشيدنا الفوانيس
وجودنا القواميس
كفى.. نحن افتخارا
ها هو النور لمن يطلب نورا
وهي النار لمن يطلب نارا

بعد ذلك انشد قصائده بالعامية السودانية فقرأ قصائده: عغارم، اغنية على الهامش التي يتحدث فيها عن وطنه السودان متغنيا بطيبة الانسان فيه قائلا:

يا عرق
يا أحلى ريحه
من نسيم الاسمراني

ثم قرأ قصيدته الملحمية الطويلة (سيرة السرة بنت عوض الكريم) التي تروي سيرة حياة امرأة سودانية هي رمز للوطن وتاريخه قديما وحديثا.. امرأة عجوز في التسعين عاصرت الانجليز في ذلك الزمن البعيد حينما كان الناس مثل الحطب والجفاف ينهش بالارض والاشجار.. حيث لا مطر.. وحيث القطارات تدور خاوية.. حيث الرجال رحلوا غدرا وبقيت سيوفهم في اغمادها.. امرأة قوية وصامدة كالضفاف.. امرأة لم تنكس رأسها الا حينما كانت تسجد للصلاة او لترى وجه الارض او تتغمد بذرة في عمق التراب.

كانت قصيدة (سيرة السرة بنت عوض الكريم) مليئة بالرموز النضالية التي لها حضورها ودلالاتها في ذاكرة الانسان السوداني المعاصر. بعد هذه القصيدة استمع الجمهور الى عمل غنائي مشترك بين الشاعر (حميد) والفنان السوداني الراحل (مصطفى سيد احمد) واختتم الشاعر امسيته بقراءة قصيدة اخرى عن الانسان السوداني البسيط، عن انين الكبرياء وصرخة المظلوم وشموخ النخلة السودانية الصامدة بوجه العواصف والرياح وبوجه النيل، قصيدة مليئة بالرموز التراثية والدينية الاسلامية، حيث كان الشاعر ينادي:

يا حمامة غار محمد
يا خيوط العنكبوت

وحيث رافق النبي يونس ببطن الحوت، متوقفا عند عويل الامهات الثكالى واحزان السودان الجريح الذي تمزق البنية الحروب. وفي ختام الامسية تحدث د. محمد بادية ثانية معتذرا عن ضيق الوقت لمواصلة القراءة حيث كان الجمهور يتطلع المزيد من قصائد الشاعر الذي عبر عن خلجات قلوبهم.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

مديرة المدرسة

وأعضاء الهيئة الإدارية والتدريسية في

مدرسة النجاح الخاصة . أبوظبي

يتقدمون

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي

راشد عبد الله النعيمي

وزير الخارجية

لوفاة المغفور لها بإذن الله تعالى

والدته

وإلى أنجاله الكرام

سعادة / **عبد الله راشد النعيمي**

سعادة الدكتور / **علي راشد النعيمي**

سعادة / **محمد راشد النعيمي**

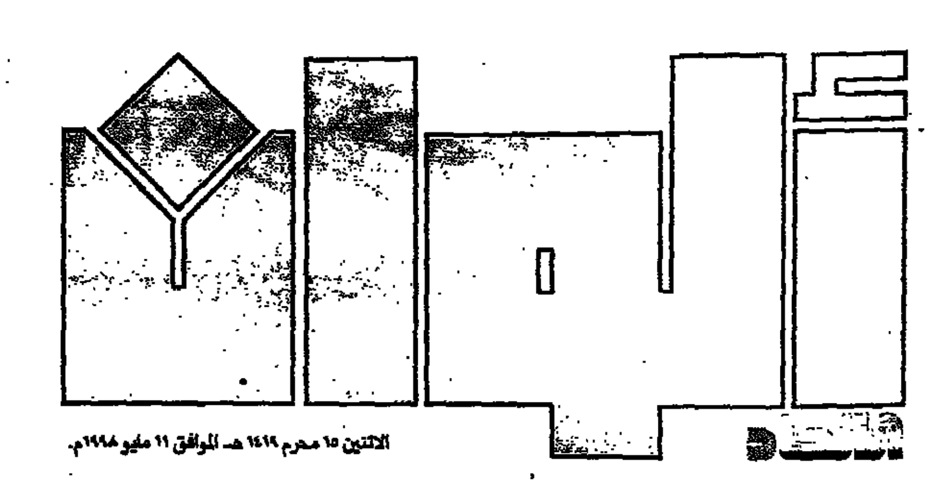
الأستاذ / **حميد راشد النعيمي**

الأستاذ / **سالم راشد النعيمي**

الأستاذ / **سيف راشد النعيمي**

سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم آلها وذويها الصبر والسلوان

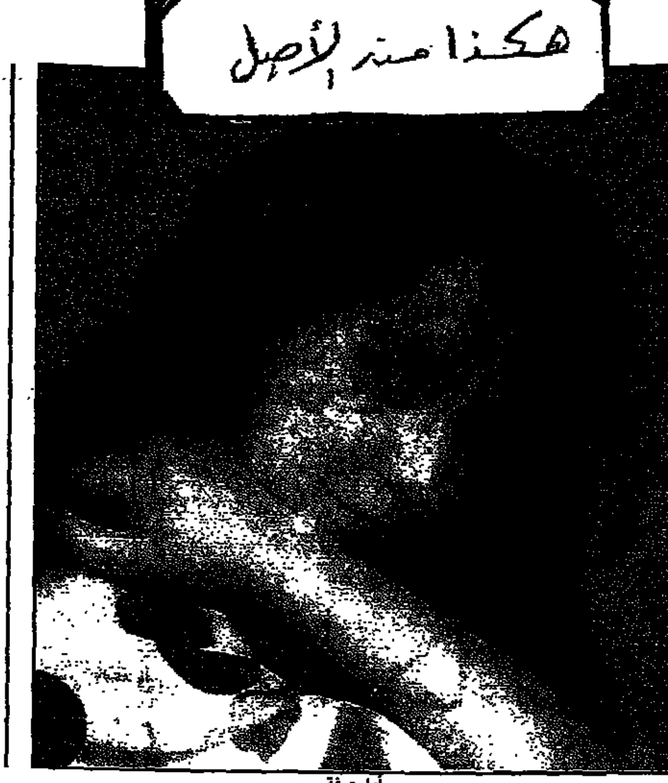
(إنا لله وإنا إليه راجعون)



الاثنين ١٥ محرم ١٤١٩ هـ الموافق ١١ مايو ١٩٩٨م.

«حمام القيشاني» .. الكاميرا تدور من جديد

بعد النجاح الذي حققه الجزء الاول والثاني من المسلسل السوري الناجح «حمام القيشاني» تجري التحضيرات حاليا لتصوير الجزء الثالث من المسلسل الذي يتألف من ثلاثين حلقة تتناول حقبة مهمة من حقب التاريخ السوري وخاصة خلال الخمسينات من هذا القرن والتي كانت حافلة بالاحداث التي وضعت بصماتها على العمل الوطني هناك
«حمام القيشاني» من تأليف دياب عيد واخراج هاني الروماني ويشارك بطولته اسامة الروماني وسليم كلاس وعباس النوري وطلعت حمدي ومن الوجوه النسائية لبطولة العمل سلمى المصري وامل عرفة.



أمل عرفة

فيلفا الايطالية.. ضيفة على الأوبرا المصرية

تشهد دار الأوبرا المصرية نشاطا مكثفا طيلة شهر مايو الجاري، حيث تقدم ٤٦ ليلة عرض تتوزع بين الكونسير والسيمفونيات والاوبرا والباليه والموسيقي العربية وموسيقى الجاز والعزف الجماعي والمنفرد.

وفي تقليد جديد سيقوم التليفزيون المصري بنقل الحفلات التي تقدم المقطوعات السيمفونية علي الهواء مباشرة والمخصص لها السبت من كل اسبوع ويتضمن برامج الحفلات السيمفونية مؤلفات لبيتهوفن وشومان وتشايكوفسكي، وسيشارك في الحفلات العازفون المصريون المقيمون بالخارج والذين تمت دعوتهم بالاضافة الى عدد من العازفين العالميين.

وستستضيف الاوبرا المصرية ضمن برنامجها فرقتين للباليه من بورتريكو ومن سويسرا. كما ستشهد الاوبرا حدثين مهمين في اطار نشاطها في شهر مايو وهما استضافة مغنية الاوبرا العالمية «داو مالفيتا ماجو» والمغنية الايطالية «فيلفا».

عملت مع يوسف شاهين في «المصير» وشاركت محمود مرسي مسلسل «العائلة»

روجينا: النجومية أحلامي في اليقظة.. والشائعات تطاردني



■ عمان - عبد الرحيم غنام:

■ الفنانة الانيقة روجينا.. في ريعان الشباب وقمة الجمال والروح المرحه، ما ان تخرجت حتى ارتبطت بالانسان الذي احبها واحبته شاركت في العديد من الاعمال السينمائية والتلفزيونية والمسرحية الا ان انشغالها بالفن لم يقف حائلا بينها وبين شؤون بيتها وزوجها ولم يمنعها من الانجاب.

دخلت روجينا مجال العمل السينمائي مع كبار الفنانين العرب وشيخ المخرجين السينمائيين العرب يوسف شاهين والى جانب نور الشريف وليلى علوي وغيرهم من ابطال فيلم «المصير» والذي حقق نجاحا كبيرا.

بدأت روجينا مشوارها الفني من خلال المشاركة في عدد من المسلسلات الدرامية التلفزيونية وشاركت في مسلسل «العائلة» وفي «المال والبنون» وغيرهما في عدد من الاعمال المسرحية ولفتت انتباه المشاهدين.

التقينا روجينا وكان هذا اللقاء:

● ما هي أسباب انحياز روجينا لفن التمثيل؟

- شعرت ومنذ الصغر انني احب التمثيل «تقليد بعض الممثلين والممثلات» وملتصقه تماما بكل ما اشاهده عبر الشاشة الصغيره وعلى خشبة المسرح وفي السينما.. شيء ما بداخلي يقوى يوما بعد يوم وشاركت في المدرسه ببعض الاعمال المسرحيه المدرسية والاحتفالات التي تقيمها ثم التحقت بالمعهد العالي للفنون المسرحية ودرست فن الاخراج والتمثيل، والصحيح انني احاول ان احافظ على خطي الذي رسمته لنفسي منذ الخطوات الاولى على طريق الفن، اعمل حسب توجيهات المخرج مع محاولات مبدئية لاظهار ملاحظاتي وهذا التصرف المشروع اكسبني احترام وحب الكثيرين من المخرجين والمنتجين.

● منذ بدايتك الفنيه تطمحين الى النجومية، الا تعتقدين ان ذلك الطموح يحتاج منك الى التضحية والجهود الكبيرة؟

- الطموح شيء طبيعي والانسان بلا طموح انسان غير سوي ثم انني اعرف جيدا ان الطريق الى النجومية طريق صعب وشاق وطويل ويحتاج الى الصبر والمثابره وبذل الجهود الكبيرة لذلك فانا اطمح الى النجومية ولكنني لست على عجلة من امري ويكفيني انني رسمت طريقي وسأعمل باستمرار ولن اقف في وجه احلامي.. سأعمل واحلم في نفس الوقت.

● ومشاركتك في فيلم «المصير» لـ «يوسف شاهين» هل كان ضمن احلامك يوما؟

- بصراحة كان حلمي اقل تواضعا من هذا الفيلم حلمت بالعمل مع مخرجين سينمائيين كبار امثال يوسف شاهين ولكن لم اتوقع ان يتحقق مثل هذا الحلم بهذه السرعة والصدفة وحسن الحظ كل ذلك كان وراء مشاركتي بهذا الفيلم الضخم.

● وكيف حدث ذلك؟

- للصدف الجميلة دور ايجابي في حياتنا وهذا ما حدث معي بالضبط شعرت بالفرح والسعادة عندما طلبني الاستاذ يوسف شاهين فالتقيته ودار حديث واسع لكن المفاجئة حدثت عندما ذهب شقيقي لبيتنا القديم فوجد رسالة مستعجله يطلب فيها يوسف شاهين لقائي مجددا وعندما ذهبت اليه ابتسم وهو يقول لقد رشحناك للمشاركه في فيلم «المصير» وقد لعبت دور سلمى ابنة «ابن رشد» وعمرها سبعة عشر عاما وهي فتاة ذكية ولديها الكثير الكثير من الاحلام وفي الوقت نفسه سريعة البديهة ولديها القدرة على انتقاد والدها ومناقشته في معظم الامور الخاصة بهما وتمتدحه احيانا وتبشر بمولد مفكرة اخرى صغيره في بيت ابن رشد.

● في فيلم المصير هل طلب منك المخرج انقاص وزنك ام ان طبيعة الدور تتطلب ذلك؟

- كما اسلفت فابنة «ابن رشد» عمرها سبعة عشر ربيعا فقط وهي فتاة نشيطة وحركتها دائمة وتحتاج الى فتاة تظهر في سنها وفي الوقت نفسه تتمتع برشاقة وخفة الحركة هذا ما قاله المخرج عندما حدثني عن الدور ففهمت تلقائيا انه يريدني ان اخفف وزني وان ابدو اصغر ليناسبني الدور تماما وقمت بانقاص وزني فعلا.

● المعروف ان الفنان يوسف شاهين يشبع عمله قبل البدء في التصوير بكل ما يحتاج من بروفات كيف وجدت العمل مع الفنان يوسف شاهين؟

- العمل والتعامل مع المخرج شاهين يختلف عمن سواه فمنذ بدء التصوير لا مجال للارشادات الا ما ندر فكثرة البروفات او كثرة المناقشات التي لا تترك صغيرة او كبيرة من نص الفيلم وكل ما يلزم تجعل من الممثل مدركا لطبيعة وحقيقة دوره، ولا تنتهي البروفات والمناقشات قبل ان يتفهم كل ممثل جوانب شخصيته في الفليم ويصبح كل مشارك مدركا تماما لابعاد وملامح الشخصية التي يؤديها والاختلاف الذي يميزه عن غيره انه يتيح مجالا كبيرا للابداع من جانب الممثلين العاملين معه شريطة الا يتعارض ذلك مع رؤيته كمخرج. وامام هذه المساحة من الابداع وجدت نفسي اؤدي دوري بانسجام تام حتى انني جرحت في احد المشاهد ونزف الدم من قدمي دون ان اشعر بذلك وتابعت اداء الدور كذلك اصيبت والفنانة ليلى علوي بأغماء شديد اثناء الحريق الهائل الذي شب في بيت «ابن رشد» ولم نعد لرشدنا الا بعد انتهاء التصوير لمشهد الحريق كاملا.

● حديثك هذا عن اسلوب يوسف شاهين في التعامل مع اسرة العمل يختلف عن انطباع الاخرين الذين غالبا ما يؤكدون ان العمل مع يوسف شاهين صعب جدا وفيه قسوة واوامره في العمل تنفذ وكأنه قائد عسكري في معركة؟

- انا لم اشعر بذلك على الرغم من صعوبة العمل نفسه «الفيلم» وقد شعرت ان العمل ممتع جدا وهو انسان رائع وفي غاية الحماس ويعمل على ان يكون جميع العاملين معه يتمتعون بالحماس والحيوية ويخاف على ممثليه ويحبهم من الاعماق واعتقد انه بهذا الحب والخوف يمكنه ان يأخذ من الممثلين ما يريد وهذا ما شعرت به بالفعل لهذا انا لم اشعر بأي صعوبة في العمل معه مع انني كنت خائفة منه في البداية. يوسف شاهين استاذ كبير وله اسلوبه المتميز جدا وهو مخرج عالمي.

● اذن انت الان تستعدين لتصبحي نجمة المستقبل ترى ما هو ثمن النجومية برأيك؟

- للاسف الشديد بعد نجاحي في فيلم المصير وبعد الشهرة التي تحققت لي جماهيريا بدأت ادفع ثمن ذلك من خلال الشائعات التي تصدر عن بعض الحاقدين والحسودين ومن خلال ترويج بعض الاخبار الصحفية غير الصحيحه التي تحاول النيل مني.. فتوجهي الى «كان» الى جانب المخرج يوسف شاهين والفنان نور الشريف والزميلة الفنانه ليلى علوي وعدد من ابطال الفيلم لحضور مهرجان كان السينمائي الدولي سرت اشاعات مسمومة تهدف الى خلق اجواء القلق لدي ولدى جمهوري حيث اشيع ان زوجي قد طلقني وبالطبع الامر لم يكن سوى اشاعة كاذبة ويصعب ان تصل الحقيقة الى كل الناس.

● انت متزوجة ولديك طفلة.. من وجهة نظرك هل زواج الفنانة والتزامها بأسرة وزوج واطفال يؤثر عليها «على عملها» سلبيا؟

- ارى ان ارتباط الفنانة بزوج واطفال يساعدها على الاستقرار والزواج للفنانه بمثابة الامان وا... شخصيا لا اشعر بأي سلبيات من هذا القبيل وزواجي المبكر وانجابي صنعا لي مناخا اجتماعيا مستقرا واعتقد انهما سيؤمنان لي مناخا ملائما للتوجه نحو النجومية وبقوة.

● اين تجد روجينا نفسها.. سينما. مسرح. تلفزيون؟

- بالطبع اجد نفسي كفنانه في السينما.. فالسينما اصبحت عشقي الاول وخاصة بعد فيلم المصير ثم المسرح «ابو الفنون» ثم التلفزيون ولكل من الفنون الثلاثة دور مهم في حياة الفنان.

لقطة عائلية

الفنان القطري حمد الرميحي:

جرأة في الطرح.. وجمال في الشكل الفني

■ أحمد سليمان:

■ الفنان القطري حمد الرميحي صاحب تجربة حية متجددة، ورؤيا فنية تحظى بتقدير واحترام الفنانين والمتذوقين للمسرح على امتداد الوطن العربي لما فيها من مضامين انسانية راقية، وقدرة فذة على تناول النص المسرحي، والتعامل مع الأدوات الفنية بشكل يقنع المشاهد، ويوصل الفكرة له بتلقائية وسلاسة.

حمد الرميحي أحد رموز المسرح الطليعي، والمأخوذ بمحمود درويش وسميح القاسم جمعنا معه اللقاء التالي:

● لماذا تتحدث عن الشاعر محمود درويش وشعراء الأرض المحتلة باستمرار؟ هل تحب الشعر؟

- أنا احب الشعر بطبيعة الحال، وكان امامي كانسان عربي فرصة الاختيار فاما ان أقرأ شعر محمود درويش وأتجانس مع هذا الشاعر ومع تجربته الانسانية العظيمة وأكون ضمن هذه الدائرة ولكن في فن آخر هو المسرح الجاد، وإما ان أقرأ الشعر الرخيص المبتذل ويكون مسرحي بالتالي انعكاسا لهذا الاختيار.

لقد اخترت محمود درويش لأنه رمز للتمرد الانساني على الواقع المرير. وبطاقة حب وتفاؤل للمستقبل، وتجربته الفنية تتضمن ابعادا انسانية وفنية مدهشة.

قد تستغرب اذا قلت لك انه جمعنا في الفترة الأخيرة برنامج تلفزيوني مشترك عيد الأثير مع فنانين من الأرض المحتلة أمثال زهير النوباني وغيره، وكنا في هذا البرنامج نحس بالمعاناة الهائلة التي يعيشها الناس في ظل الاحتلال الاسرائيلي، وان الصورة باتت معكوسة اي كان زهير النوباني وغيره هم الذين يعيشون على ضفاف الخليج ونحن في قلب المعاناة، في الخليل ونابلس والقدس.

● انا لا استغرب، فأنت انسان عربي ومشهود لك بتجاربك المسرحية الجادة... لكن ما هو آخر أعمالك في ميدان المسرح؟

- آخر عمل هو (سجلات رسمية) وقد عرض في الكويت، قطر، والقاهرة، وفاز بجائزة أحسن تقنيات اخراج في المهرجان المسرحي لدول مجلس التعاون الخليجي في الكويت.

● ومشاريع على الطريق؟

- هناك أكثر من مشروع على الطريق، فأنا اكتب مسرحية اسمها (سيدي الوزير) وهي تدور حول الظروف التي يشارك الناس فيها ويضخمون هذا الانسان او ذاك.

● كواحد من رموز المسرح القطري.. بم يتميز هذا المسرح في رأيك؟

- يتميز المسرح القطري بالجدية والوعي في كل المستويات المسرحية المتنوعة مثل مسرح الفرق الأهلية، ومسرح المؤسسات الخاصة التجارية، وفرق الهيئة العامة لرعاية الشباب، وهنالك تنوع في العروض الجماهيرية وعروض المهرجانات.. كل هذه الامور تطمح إلى تقديم الشكل الجميل الفني الجاد، سواء كان كوميديا او تراجيديا أو تراجيديا كوميديا.

● كيف أثر مناخ الساحة الثقافية الجديدة على المسرح؟

- في ساحة الحرية المنتعشة النسبية التي نعيش فيها خرجت ابداعات قطرية مسرحية ذات جرأة في معالجة المشاكل الاجتماعية والسياسية.

● يكاد المسرح القطري يحتل موقع الصدارة.. ما هو السبب، ثم ماذا عن تاريخ هذا المسرح؟

- بحكم الخبرة فان المسرح القطري بدأ من حيث انتهى الآخرون في الخليج والوطن العربي بالاضافة الى تجانس في التفكير بين الشباب المسرحي، وهناك تقارب في السن بحكم الافرازات الثقافية في الستينات والسبعينات، وخصوصا في الأندية الرياضية والاجتماعية التي أثرت في تشكيل وعي المسرحيين القطريين، ثم تأثير المد القومي في الستينات الذي أثر في تشكيل الوعي العربي القومي الانساني وكذلك وجود شباب خريجين من الأكاديميات والمعاهد الفنية العليا الذين أسسوا تيار وعي مسرحيا من خلال الممارسة والدورات التدريبية.

● ما سبب افتقار مسرحكم للعنصر النسائي؟

- الواقع المؤلم في التشكيل القبلي على مستوى المنطقة ككل أثر كثيرا على دخول العنصر النسائي للمسرح، وخصوصا اذا عرفنا ان المسرح رافض متمرد على الأعراف والتقاليد، ولذلك فان كثيرا من الأسر ترفض دخول العنصر النسائي للمسرح، وخصوصا اذا عرفنا ان المسرح رافض متمرد على الأعراف والتقاليد، ولذلك فان كثيرا من الأسر ترفض دخول العنصر النسائي للمسرح، ولكنني اعتقد انه سيحدث نوع من التغيير في التفكير الثقافي، ومعرفة أهمية المسرح كرافد حضاري في التنمية بالاضافة الى اهتمام المسؤولين والقصد السلطات العليا في البلد بأهمية هذا الدور، كل هذا سوف يحمل الفتاة القطرية على دخول المسرح. وهذه سنة التطور.

● يلاحظ ان المؤسسات الخاصة تلجأ الى ما يسمى بالمسرح التجاري، والى التهريج من اجل جذب الجمهور وتحقيق معدلات عالية من الربح السريع.. فهل تسير المؤسسات الخاصة في قطر على ذات الخط. ام انها تخترق هذه التقاليد؟

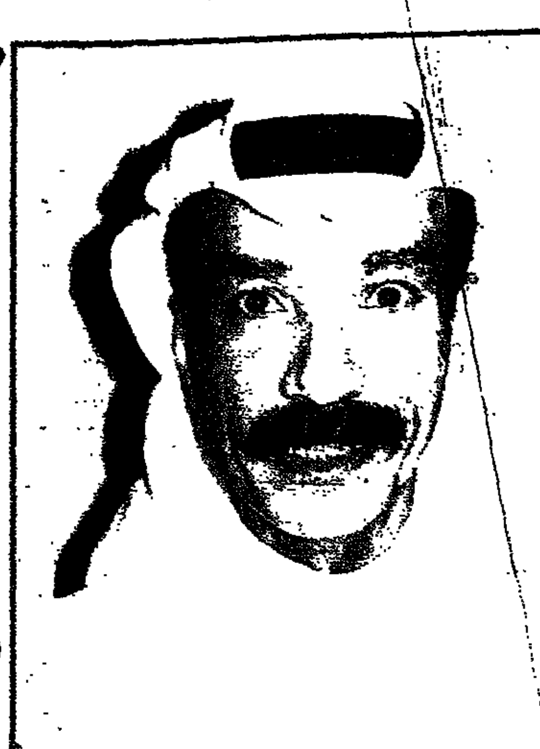
- المؤسسات الخاصة في قطر تقدم أعمالا جادة ذات مضامين راقية نسبيا وذات طابع انساني عروبي تدعو من خلالها الى رقي الانسان، وخير شاهد على ذلك هو آخر عمل للفنان غانم السليطي في مسرحيته الرائعة (أمجاد يا عرب).

● وماذا عن الجمهور المسرحي في قطر؟

- الجمهور المسرحي القطري، وهو جزء من الجمهور المسرحي العربي الذي تعنيه الاعمال الكوميدية أكثر من الاعمال الجادة.

هل يوجد لديكم نجم شباك غير غانم السليطي؟

- نعم يمتاز المسرح القطري بنجومه.



الفنان حمد الرميحي

طاهر حسين في الامارات



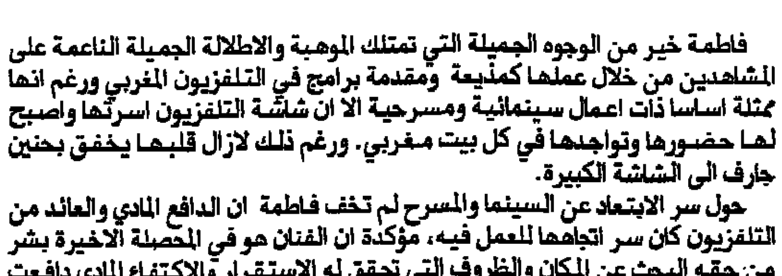
يزور البلاد حاليا الملحن السعودي الكبير طاهر حسين في زيارة تجمع بين العمل والراحة، اذ يقوم خلالها بالالتقاء بعدد من نجوم الساحة الغنائية والموسيقية المحلية الى جانب عدد من مدن الدولة ومرافقها الترفيهية والسياحية.

وطاهر حسين يعد من جيل الرواد الكبار في سماء الأغنية السعودية وظهرت على يديه كوكبة من ابرز مطربي وفناني المملكة وفي مقدمتهم عبدالمجيد عبدالله وعبدالله رشاد وعلي عبدالكريم وطلال سلامة وعبدالهادي حسين وغيرهم.

والى جانب شهرته كملحن رائد فان لطاهر حسين اسهاماته في مجال البحث والنقد الموسيقي وبعض القصائد الشعرية.

المذيعة والممثلة المغربية فاطمة خير:

لازلت بانتظار الفرصة!





فاطمة خير من الوجوه الجميلة التي تمتلك الموهبة والاطلالة الجميلة الناعمة على المشاهدين من خلال عملها كمذيعة ومقدمة برامج في التلفزيون المغربي ورغم انها ممثلة اساسا ذات اعمال سينمائية ومسرحية الا ان شاشة التلفزيون اسرتها واصبح لها حضورها وتواجدها في كل بيت مغربي. ورغم ذلك لازال قلبها يخفق بحنين جارف الى الشاشة الكبيرة.

حول سر الابتعاد عن السينما والمسرح لم تخف فاطمة ان الدافع المادي والعائد من التلفزيون كان سر اتجاهها للعمل فيه، مؤكدة ان الفنان هو في المحصلة الاخيرة بشر من حقه البحث عن المكان والظروف التي تحقق له الاستقرار والاكتفاء المادي دافعت عن ظهورها في الاعلانات وقالت انني ارى في ذلك ما يحميني من الاضطرار لقبول ادوار غير مقتنعة بها في السينما او في اي عمل فني آخر لايليق بطموحي والمستوى الذي احرص على تقديمه لجمهوري.

وعن جديد عملها في التلفزيون تقول فاطمة انها تستعد لمشاركة المعد ومقدم البرامج المعروف عزيز شهال في برنامجه المتميز «استديو ه» كما انها تستعد وبالتعاون مع شهال ايضا لتقديم برنامج خاص للاطفال من القناة الاولى المغربية. ولا تستبعد فاطمة العودة الى المجال الفني اذا ما سنحت لها الفرصة بدور مناسب تتوافر له كل فرص ومقومات النجاح.

وتقول انني لازلت بانتظار الفرصة لانني اعتقد انني لم احصل على الفرصة الكاملة التي اتطلع اليها فرغم ان عمرها الفني اثنا عشر عاما الا انها لم تشارك سوى في فيلمين سينمائيين وعدد من الافلام القصيرة واعمال فنية في التلفزيون كمسلسلات «الوصية» و«وفاء» وكلها لاتزيد على عدد اصابع اليد.

الملحن وجدي شيا:

أعمالي تجد طريقها للاذاعة اللبنانية دون واسطة!

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ منذ طفولته شعر باختلافه عن الآخرين.. كان يدرك ان الطبيعة من حوله تمتلك صوتها الخاص، وكان يسمعه جيدا ويصغي اليه.. وكان يعي تماما ان احاسيسه تتلقى الجمال اكثر من سواه.. وأن رؤاه البكر كانت تعد بشيء كثير.

وجدي شيا.. الملحن الموهوب الذي نالت احدى اغنياته الجائزة الذهبية في مهرجان الأغنية العربية الاخير في القاهرة والذي اعطى من ألحانه للعديد من المطربات والمطربين لبنانيين وعربا، فتح لنا قلبه وكان هذا اللقاء.

● متى بدأت الاهتمام بالموسيقى؟

- بدايتي مع الموسيقى لم تكن تقليدية، فأنا لم أنحدر كسواي من عائلة فنية، ولم تتهيأ لي ظروف تجعلني أنال امتيازات تؤهلني للتفوق.

كنت طفلاً حساسا اكثر من اللازم، مولعا بالجمال، وشغوفا بالحزن والفرح.

كنت أراقب العصافير وأحس أنها المغني الحقيقي، وانني واحد من جمهورها الكبير، وكانت الريح تلغتني وهي تنفخ في مزمارها الاسطوري لتوشح السكون بالحركة.

في أحد الأيام جلب جدي (عوداً) الى البيت، وكان أعمامي يعزفون عليه بعض النغمات، كنت حين أسمعها أحس بشجن عميق. فيما بعد عرفت أنها نغمة النهوند، وأنها تسمى مقام العشاق.

فيما بعد صرت أستولي على العود وأحاول ان أخرج من أوتاره نغمة النهوند، ولأجل هذه النغمة التي سكنت طفولتي أحببت كل الأغنيات التي كانت تغنيها فيروز ووديع الصافي من مقام النهوند.

لم أتصور يوما انني سأصبح ملحنا، كانت عيناي أكثر وعيا من أصابعي: فأردت ان أصبح مخرجا، لهذا درست الاخراج ورغم ذلك لم أهرب من قدري لاحقتني (النهوند) الى كل مكان.

● متى بدأت الألحان الأولى؟

- في سن العاشرة، لحنت أشياء عديدة على عود جدي، وخلال المرحلة الثانوية للدراسة كنت ألحن وأخرج مسرحيات وأفلاما وثائقية، وفي أوقات فراغي عملت بمهمة مساعد مخرج، وقتها بدأت الحرب، وجاءتني منحة دراسية الى بغداد وغادرت اليها لاكتشف انني هربت من حرب الى حرب.

بقيت هناك سنة واحدة وعدت بعدها الى بيروت. لأفكر بشكل جدي بانشاء فرقة موسيقية، وجمعت حولي من الأصدقاء الموسيقيين وانشأنا فرقة صغيرة بدأت نشاطاتها في المناطق والقرى. كنت ألحن واكتب الموسيقى وانتشرت أغانينا.

فكرت بالاستقلال الشخصي، فكنت كلما جمعت مالاً أنفقته على دراسة الموسيقى وتعلم أصولها.

● ما هي أول أغنياتك التي سجلتها؟

- بالصدفة التقيت بالشاعر عبد الغني طليس، وأخذت منه قصيدة عنوانها «قبل النوم» لحنتها وسجلتها في استوديو زياد الرحباني، واعجب بها زياد وشجعني على مواصلة التلحين، ثم لحنت أغنية من كلمات الشاعر مارون كرم سمعها الموسيقار توفيق الباشا وأحبها، فأرسل الي وكان في ذلك الوقت رئيسا لدائرة الموسيقى في الاذاعة اللبنانية.

استقبلني بحفاوة لم أتوقعها وقال لي: ألحانك وجملك الموسيقية جديدة ومهمة، وطلب مني الانضمام الى الاذاعة اللبنانية كملحن. ولعلني الوحيد بين الملحنين صنفت كملحن درجة أولى دون واسطة. كان عمري ١٨ سنة، قدم لي الباشا وقتها نصا شعريا وطالبني بتلحينه خلال أسبوع واحد. وشعرت بحجم المسؤولية وبأن الأمر دخل مرحلة الجد، وكان علي أن اكسب ثقة الباشا وأن لا أخذله.

وبالفعل ذهبت اليه بعد اسبوع بالتمام واللحن جاهز وقدمت له النوتة. وحين بدأت الفرقة بعزفها خرج الباشا ليعود برفقة مدير الاذاعة ومدير البرامج ليقول لهم: انظروا كيف أختار الملحنين.

كانت تلك أول أغنية لي على الصعيد الرسمي سجلت في الاذاعة اللبنانية. ثم بدأ يقصدني المطربون والمطربات وبدأت ألحاني تنتشر وبدأت مرحلة مكثفة من العمل، سجلت الموسيقى التصويرية لاحد المسلسلات، وسجلت مقدمات موسيقية للعديد من برامج الأطفال.

وفي تلك المرحلة لحنت للمطربة نهاد فتوح ونجحت أغنياتها. ولحنت نشيداً للمقاصد والاشارات الأساسية لاذاعة صوت الوطن. وسجلت العديد من الأغاني الوطنية بين لبنان والشام.

لم يكن في حسباني يوما اعتبار بأن الفن وجد من أجل الفن. فالاحساس بالالتزام كان عميقا لدي دون ان أكون محسوبا على جهة معينة، كان انتمائي الأوحد هو الوطن الواحد الكبير بكل أبنائه وأهله.

● متى احسست أنك بدأت تعطي جملتك اللحنية الخاصة التي لا تشبه سواك؟

- بتواضع أقول انني بدأت مختلفاً. وكان هدفي منذ البداية ان أضيف شيئا جديدا الى قامة الموسيقى العربية. لا يكون صوتي مشابها لمن سبقني، او تكون طريقتي وأسلوبي نسخة عن الأساليب التي اعتمدها الآخرون.

في مهرجان «بيت الدين» وجدت شرفة لأعمالي. ألفت لها المقدمة الموسيقية وشاركت وحضرت لتكريم محمد عبدالوهاب وعملت مع وزارة الاعلام ومديرية التوجيه في الجيش اللبناني وقدمت لها أعمالا فنية ناجحة.

المحطة الأهم في تجربتي كانت يوم تعرفت على الشاعر جورج جرداق، ومعه عرفت التعامل مع الشعر. كان يقرأ لي قصائد غيره ليدلني على جماليات الشعر العربي وكنا نتجالس مرتين في الاسبوع.

بعد ثلاث سنوات من معرفتي به طلبت منه قصيدة، وكان المفترض ان تغنيها الفنانة ماجدة الرومي، سمعتها بعد تلحينها وأحبتها وتدربت عليها. لكنها لظروف خاصة لم تغنيها وغنت القصيدة باسكال صقر.

كان عملي مع الجرداق حافزاً للانطلاق مع شعره أكثر، وأحببت طريقته بالكتابة وأحببت فيه مواقف التزامه ووقوفه في وجه التفاهات. كان هو وتوفيق الباشا يمثلان لي جناحين قويين يحملانني دائما بعيداً عن الاسفاف والهبوط.

من قصائد الجرداق وأنور سلمان وحسن سعد سجلت شريطاً كاملا للفنانة باسكال صقر.

● قبل حوالي السنة، قدمت تجربة مميزة في استعراض «ليالي الشرق» حدثنا عن هذا العمل؟

- «ليالي الشرق» كانت بالنسبة لي ثورة حقيقية على طريق التغيير، بدأت العمل بها مع أصوات شابة وأمتعت هذه الأصوات بغناء القصائد العظيمة المنتقاة من عدة عصور. اخترت من كل عصر قصيدة ولحنتها. تجمعت لدي ١٤ قصيدة لشعراء أمثال البهاء زهير - ابن الرومي - جورج جرداق - مصطفى طلاس - ميشال طراد - الحلاج - فوزي المعلوف - سعيد عقل - جبران خليل جبران - منصور الرحباني.

حين قدمنا العمل لاقى نجاحاً كبيراً وأحبه الجمهور الذي حضره، لكنه لم يلق الدعم المتوقع، فوزارة الثقافة دعيت عشرات المرات ولم تحضر. وتخبطت وحدي وتعرضت لخسارة مادية كبيرة. اكتشفت ان الاعمال الكبيرة تحتاج الى مؤسسات كبيرة، وان مغامرة الأفراد بها ستؤدي حتماً الى الخسارة. كان جورج جرداق في هذا العمل والاهتمام به بمثابة وزارة الثقافة.

● بعد ليالي الشرق شاركت في مهرجان القاهرة الدولي للاغنية العربية، كيف تصف لنا هذه المشاركة؟

- كنا نمثل لبنان من بين ٣١ دولة مشاركة، وفزنا بعون الله بالجائزة الذهبية الأولى عن أغنية كتبها الشاعر أنور سلمان وأداها الفنان الشاب محمد العتر. وكان في المهرجان ملحنون كبار ومطربون من النجوم.

● ما مشاريعك اليوم؟

- قبل أيام انتهيت من تسجيل أغنية للفنان وائل كفوري وكلماتها كذلك للشاعر أنور سلمان يقول مطلعها (الحب جنون/والفن جنون/وأنا في حبك سيدتي كالهارب من وجه القانون) ستعرض هذه الأغنية قريبا على المحطات. ووائل اعتبرها نقلة نوعية في تجربته واعتقد انها ستكون فاتحة لاعمال عديدة مع وائل وغيره من نجوم ستوديو الفن.

● كيف ترى الاغنية اللبنانية اليوم؟

- اعتبر ان الاغنية بخير، هنك الحان كثيرة وشعراء كثيرون وفنانون مهمون. وان كانت الكثرة برأيي لا تعبر عن حالة صحية. لكنها تمهد لحالة انتقائية فيها الكثير من الجودة.

الأغنية اللبنانية انتشرت عربيا، وصارت اللهجة مفهومة عند أشقائنا العرب في كل مكان. وتكاد اليوم توازي اللهجة المصرية من حيث عدد النجوم وانتشارهم في العالم العربي والمغتربات. نستطيع بقليل من التأني اختيار النصوص الشعرية الاكثر جودة، والتمهل بوضع الالحان. ويستطيع المطرب ان يثق في نفسه فنيا وموسيقيا عند ذلك فقط تصل الى أغنية مميزة لها دورها الحقيقي في بناء الحياة والمجتمع.



وجدي شيا

نقد سينمائي

«فارينيللي». معنى رمزي لقصة حقيقية

■ صلاح صلاح:

من المؤلم ان يقوم فن رفيع مثل الأوبرا على عذابات البشر، اذ يؤكد لنا تاريخها ان الصبية الذين كانت اصواتهم تشي بالموهبة قد تعرضوا لعملية اخصاء حتى تبقى اصواتهم ناعمة شبيهة بأصوات النساء أو بالأحرى وسطا ما بين الصوتين والأكثر إيلاما وقسوة ان تقف الكنيسة وراء هذا الفعل وتؤازره. ولا تسعى لمنعه.

- مغني الأوبرا الايطالي كارلو بروسشي المعروف باسم فارينيللي، كان من هؤلاء الضحايا.

ولد كارلو في جنوب ايطاليا سنة ١٧٠٥ وعمر حتى الربع الأخير من القرن الثامن عشر حتى وافته المنية سنة ١٧٨٢.

بعد شهرة في جنوب ايطاليا، تنقل المغني بصحبة اخيه في العواصم الأوروبية حتى حطت به عصا الترحال في لندن حيث قابل الموسيقار هاندل الذي كان يدير دار أوبرا جوفين جاردن في لندن. لكن فارينيللي لم يتعاون مع واحد من أعظم ما عرفت الموسيقى من موهبة آنذاك وفي اي وقت آخر. على ان اطول فترة قضاها المغني في بلاط كانت اقامته مدة ٢٢ سنة في بلاط فيليب الخامس وفيرديناد السادس من ملوك اسبانيا.

تقول كتب الموسيقى ان فيليب الخامس كان لا ينام في اواخر سنوات عمره ما لم يغن له فارينيللي كل ليلة اربعا من الاغنيات لا تتغير ابدا، وعليه بلغت سلطة هذا المغني ونفوذه درجة رئيس الوزراء حتى تقاعد سنة ١٧٦١ وعاد ليعيش في قلعة في منطقة بولونيا في ايطاليا.

من حياة فارينيللي وعلاقته مع أخيه والموسيقار هاندل، قام المخرج البلجيكي جيرارد كوبيو بتصور قصة شبه رمزية وكتابة نص بمساعدة زوجته وصديق آخر بناء على هذه العلاقة لتمرير ما يود ان يقوله حول طبيعة الفن والموهبة، لذا مثل مسرحية وفيلم (أماديوس) من قبله هو ليس سيرة لحياة المغني الفنان، بل تطويع جزء منها لتمرير فكرة معينة في رأس من يقف وراء كتابة السيناريو.

واذا كان الكاتب المسرحي الانجليزي بيتر شيفر قد استخدم حياة موزارت لاظهار الفرق بين الفن الشائع الزائل والفن الخلاق الخالد في (أماديوس) فان الفكرة هنا تقوم على استغلال موهبة لموهبة اخرى والقضاء عليها ربما من باب الحسد، كما رأينا في أماديوس.

يبدأ الفيلم سنة ١٧٤٠، ثم يعود في قفزة واسعة الى الخلف الى سنة ١٧٢٢، يوم كان المغني شابا يافعا في الجنوب يسحر النساء بصوته، ثم يلقي أخاه ليحل مكانه. قد يصعب تصديق هذه الممارسة، وان كانت دائمة التكرار في الفيلم، لكن علينا ان نتحلى بالصبر حتى نهاية القصة لنكتشف المغزى الرمزي وراء هذا السلوك الغريب والمستغرب.

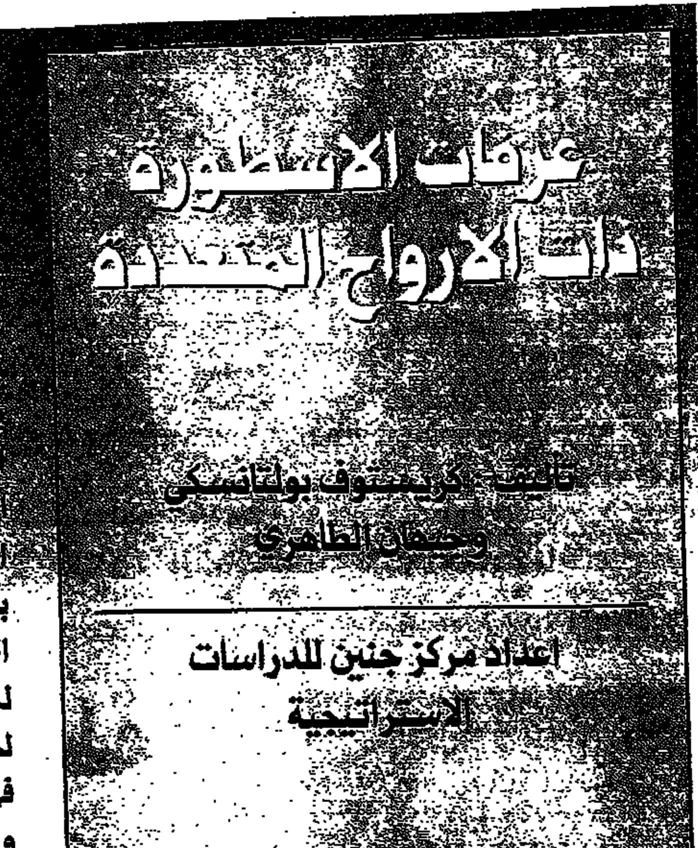
فارينيللي يصعد سلم المجد والشهرة على حساب أخيه الذي يبقى في الظل حتى يكتشف في اللحظة الأخيرة انه قد أهدر حياته الفنية سدى، التناقض بين الأخوين لا يقبع في فحولة واحد وعجز الآخر، بل في ان العجز الحقيقي هو عجز الموهبة. وهذا ما يقوله هاندل في معرض نقده لفارينيللي.

يصور الفيلم ايضا جو الانحلال الذي كان يعم الطبقة الرفيعة في تلك الحقبة، حيث نرى فارينيللي يرتدي دائما قناعا ليشبه الطاووس، لا ليمثل الغطرسة فقط، بل التفسخ والمظهرية الكاذبة.

ثمة مشهد رمزي نرى فيه هاندل يموت في شرفة دار الأوبرا وهو يستمع الى المغني، هل يمكن ان يموت هاندل غيرة وحسدا من مغن؟ هاندل الذي قال فيه بتهوفن (اذهب وتعلم منه لتحقق تأثيرا عظيما بأبسط الأساليب) اما هايدن فقد كان ابلغ حين اعترف بأن هاندل (استاذنا كلنا) لكن اذا كان في الأمر نقطة رمزية فالأمر مختلف.

ما يجدر ذكره ان صوت فارينيللي في الفيلم قد حضر الكترونيا بمزج صوت رجل وصوت امرأة. رشح الفيلم سنة ١٩٩٥ لجائزة أوسكار الأفلام الأجنبية، لم يفز غير انه جدير بالمشاهدة.

هكذا من الأصل





[illegible] من المعلومات التي تعنى بالوضع الفلسطيني [illegible] عرفات [illegible]

يقول المؤلفان انهما تفرغا لفترة طويلة للتدقيق في سيرة حياة الرئيس ياسر عرفات [illegible] المصرية وحتى هذه الايام بما في ذلك التدقيق في اوراق الدخول للجامعة. الكتاب يبحث في [illegible] الزعيم على البقاء والخروج من كل المآزق، قدرته الخرافية على التمسك بالحياة رغم ان الموت كان ينتظره في اكثر من منعطف، كما يتحدث في الوقت نفسه عن الاحباط الذي خلفه السلام المتعثر والذي يصفه المؤلفان بأنه حوار طرشان.

الكتاب يتناول رحلة هذا القائد الفلسطيني وخاصة منذ حرب الخليج وحتى عودته الى قطاع غزة، استنادا لمرجعية تاريخية موثقة منذ ميلاده وحتى وجوده في المنفى التونسي: دراسته وعمله في الكويت وتأسيسه لحركة فتح وعلاقاته مع زملائه ووضعه العائلي وقصص الاغتيالات التي تعرض لها حيث وصفه، حسبما جاء في الكتاب الصحفي الامريكي توماس فريدمان انه مثل مقلاة التيفال تنزلق من حوله كل الرصاصات والانقلابات ويستل نفسه منها كما نستل الشعرة من العجين.

الحلقة الثانية

ثلاثون عاما من النضال والترحال والموت المتربص

تجنب السوفييت لقاء عرفات «المغامر» ولم يتعاطفوا مع حركة فتح

حين استقر في تونس لم يبق لديه سوى الفاكس والهاتف والحساب البنكي

يواصل المؤلفان في هذه الحلقة الحديث عن سيرة الرئيس عرفات وعن سياسته البراغماتية حيث يستثمر كل الخطوط لخدمة الهدف الوطن. يتبنى سياسة بعيدة عن التصفيات الجسدية ويقبل التعددية في الساحة الفلسطينية ضمن سياسة الاحتواء التي نجح فيها الى حد كبير.

يرى المؤلفان ان عرفات حاول استثمار زيارة السادات للقدس المحتلة دون ان نتعرف الى مصدر هذا الاستنتاج ولم تحدث به عرفات، ولكن من الواضح ان ابا عمار كان يود الابتعاد عن فتح معركة مع مصر ولكنه رضخ للجغرافيا السياسية ولرأي الاغلبية في فتح والمنظمة وبدأ يشن الحملة الفلسطينية ضد كامب ديفيد.

عرفات استوعب الدرس ولهذا لم يرفض مبادرة الرئيس الامريكي رونالد ريجان علم ١٩٨٢م، وبعد الخروج من لبنان تاركا للاسرائيليين القيام بمهمة الرفض ولهذا اتخذ المجلس الوطني الفلسطيني في فبراير ١٩٨٣م، والذي انعقد في الجزائر ماعرف بسياسة: «اللعم» في التعاطي مع مبادرة ريجان، وفي الصياغة الانجليزية للقرارات لم ترد عبارة (Reject نرفض)، بينما وردت في النص العربي باعتبارها رفضا مشروطا بتحقيق جملة استحقاقات وليست رفضا مطلقا.

وفي هذه الحلقة يزعم ايهود باراك ان هدف الغارة على حمام الشط في ضواحي العاصمة التونسية لم يستهدف ياسر عرفات وذلك ادعاء بطل فقد شنت الطائرات الاسرائيلية غارتها في الوقت الذي يتواجد فيه ابو عمار في مكتبه ولكنه لم يتواجد، بالمصادفة، ذلك اليوم في المكتب.

وقدرة عرفات على التحكم في القرار المالي معروفة للقاصي والداني وسيحتاج الامر لدراسة منفصلة معمقة لمعرفة هذه القدرة الخارقة والاستثنائية لعرفات في سياسة «الاحتواء»، انه من اقدر الرجالات في العالم على ممارسة هذه السياسة.

يقول المؤلفان: قاد عرفات «م. ت. ف» في بداية المشوار في لبنان باقتدار شديد واستطاع ان يحدث فيها نقلة نوعية تجاه التطور والازدهار، لاسيما بعد قمة الرباط التي عقدت في عام ١٩٧٤، والتي منحت عرفات قرارا تم بموجبه الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني... وقد تزامن هذا النصر الدبلوماسي مع مساعدات مالية ضخمة اعطتها دول الخليج، وبدأت الاموال تتدفق من كل حدب وصوب في خزينة «م. ت. ف» ومع نهاية السبعينات انشأت منظمة الهلال الاحمر الفلسطيني تسعة مستشفيات في لبنان، واثنتي عشرة عيادة طبية... وكانت تقدم الخدمات الطبية للفلسطينيين باجور شبه رمزية.

ولمساعدة اسر الشهداء، انشأ ابو علاء مؤسسة «صامد» التي تحولت بعد عدة سنوات الى امبراطورية صناعية كبرى، يعمل فيها آلاف من العمال والموظفين الفلسطينيين، وبدأت تنتج الصناعات البلاستيكية من احذية للمدنيين واخرى للعسكريين ناهيك عن صناعة الاغطية والملابس والمواد الغذائية.

كان يمكن للمنظمة ان تستمر على هذا النهج الصحيح، الا ان هفوات كثيرة حالت دون استمرار حالة الانتعاش الاقتصادي لمنظمة التحرير الفلسطينية آنذاك والتي منها التدخل الواضح في الشؤون الداخلية اللبنانية وتورط البعض في الانقلاب العسكري ضد الرئيس الاسبق سليمان فرنجية في الحادي عشر من مارس لعام ١٩٧٦م، وكذلك في مساعدة بعض الاتجاهات الشيعية اللبنانية في تشكيل ميليشيات حركة «أمل» دونما اعتبار لذلك اليوم الذي ستنقلب فيه الامور رأسا على عقب. ولابد من الاشارة الى ان القيادة قد اهملت ضبط تصرفات عدد كبير من العاملين في الاجهزة الفلسطينية.

وقد دارت آنذاك اقاويل تؤكد وجود تنسيق امني مابين قائد القوة (١٧) الفلسطيني ومسؤولين من جهاز الاستخبارات الامريكية (CIA). وحين اقدم الموساد الاسرائيلي في ٢١ يناير ١٩٧٩م، على اغتيال علي حسن سلامة «الأمير الأحمر» مسؤول أمن (١٧) والابن المدلل لعرفات لم تنتقم اسرائيل ممن اطلقت عليه اسم «قاتل ميونيخ» فحسب، بل انها تمكنت ايضا من وقف ذلك التنسيق الامني بين القوة (١٧) ووكالة الاستخبارات المركزية الامريكية وعلى الرغم من كل ماحدث من انتكاسات للثورة الفلسطينية سواء بعد ايلول الاسود او انعكاسات عملية ميونيخ او اثناء الحرب الاهلية في لبنان، فقد قال عرفات في خطابه التاريخي من على منبر الامم المتحدة في ١٣ نوفمبر ١٩٧٤م: «لقد جئت الى هنا حاملا غصن الزيتون في يد... والبندقية في اليد الاخرى».

كانت تلك هي المرة الاولى التي يقف فيها قائد فلسطيني ليسمع صوته للعالم، ولتنال بعدها منظمة التحرير اعتراف ١٠٥ دول من اعضاء الجمعية العامة للامم المتحدة، باعتبار المنظمة الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني.

وفي الوقت الذي سعى فيه عرفات الى ان يكسب تأييدا رسميا وشعبيا عربيا ودوليا... فقد ابدى تسامحا واضحا في الساحة الفلسطينية، حيث غض الطرف عن وجود فصائل فلسطينية في المنظمة، تتلقى اوامرها على نحو واضح من الخارج حتى اصبح لدى بعض الدول العربية في المنطقة فروع فلسطينية في المنظمة. فسوريا تتخذ موقفا وديا من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) التي يتزعمها احمد جبريل، ومن «الصاعقة» التي ترأسها ذات يوم زهير محسن، اما العراق فهو مطمئن بعلاقته مع ابو العباس الذي انشق عن احمد جبريل، فيما يسعى ابو نضال للعمل مع اكثر من طرف.

بالمقابل لعبت «فتح» نفس اللعبة اذ طالما سعى عرفات الى توظيف توجهات بعض من قيادييه في الحركة لخدمته كسفراء لدى «الدول الشقيقة»، فمسؤول الدبلوماسية الفلسطينية فاروق قدومي تربطه مع سوريا علاقات طيبة ومستشاره نبيل شعث، مقرب من الدائرة المصرية، اما ابي علاء فيمسك بالورقة الاردنية.

اما عائلة الحسن فقد كانت تشكل قاعدة جيوسياسية في غاية الاهمية داخل الحركة اذ كان خالد الحسن مقربا من السعودية، فيما يتطلع هاني «الرئيس السابق لاتحاد الطلبة في المانيا» الى الصين «الملوية»، اما بلال فهو ماركسي لينيني صرف، تربطه بموسكو علاقات قوية.

وكما صرح دبلوماسي فلسطيني ذات يوم، فان عرفات يأمل بالسيطرة على كل هذه الادوار، بيد انه يدرك جيدا ان هذا مستحيل، الا انه في حاجة لاشخاص كهؤلاء!

يتمتع عرفات بشخصية تتأقلم على نحو جيد مع كل الظروف والمعطيات اذ يدافع عن الاسلام في المملكة العربية السعودية، وعن القومية العربية في سوريا والعراق وعن الثورة في الصين وروسيا. كانت اتصالاته الدولية الاولى تعود الى بداية الستينات من هذا القرن. فلقد انضم شقيقه الاصغر جمال الى اللجنة العربية العليا، وهي حكومة مؤقتة «سرعان ما تلاشت» اسسها آنذاك المفتي الحاج امين الحسيني. وقد انشغل جمال بالتطلع الى افريقيا الشمالية واستطاع من خلال نشاطاته المكثفة ان يقيم خيطا من العلاقات مع المسؤولين الجزائريين آنذاك وهم حسين آيت احمد، ومحمد خيضر.

وفي عام ١٩٦٣م، كانت الجزائر تحتفل بالذكرى الاولى للاستقلال... وكان جمال عرفات واحدا من المدعوين على شرف هذه المناسبة... ويرفقته شقيقه ياسر عرفات وابو جهاد. حينذاك اعلن الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بيلا عن تضامنه مع هؤلاء الوطنيين الفلسطينيين الثلاثة وابلغهم موافقته على فتح مكتب لهم في العاصمة الجزائرية تولى مسؤوليته ابو جهاد الذي تمكن بدوره من اقامة اتصالات مع كثير من الاحزاب والقوى الثورية والسياسية في العالم.

ومن خلال سكرتير السفارة الصينية في الجزائر تلقى ابو جهاد دعوتين من قبل لجنة التضامن الافروآسيوية في بكين حيث توجه الى هناك برفقة ياسر عرفات في ١٧ مارس ١٩٦٤م. ولم تكن محادثاتهما مع الصينيين آنذاك سوى مضيعة للوقت ذلك ان الصينيين لم يمنحوا ابا جهاد وعرفات الا وعودا لفظية وبعد عام واحد تقريبا، توجه رئيس «م. ت. ف» الاسبق احمد الشقيري الى الصين والتقى بالرئيس ماوتسي تونغ حيث كان لقاء مثمرا ليس على غرار اللقاء السابق، اذ تمكن احمد الشقيري من الحصول على مساعدات عسكرية صينية معقولة.

وبعد اعوام من العلاقات الطيبة مع الصين تطلع عرفات الى الكرملين. في اعقاب التوتر والخلافات التي شهدتها العلاقات الصينية السوفييتية. غير ان الباب كان مغلقا امامه من قبل ثاني اقوى قوة في العالم. وفي يوليو من عام ١٩٦٨م، ضم جمال عبد الناصر ياسر عرفات ضمن وفده خلال زيارة رسمية للاتحاد السوفييتي السابق حيث رافق عرفات هذا الوفد حاملا جواز سفر مصري باسم «محسن امين». كان السوفييت آنذاك يرغبون بتجنب لقاء عرفات «المغامر» الذي كانت تربطه بالصين علاقات طيبة فهم لم يظهروا رغبة في مساعدة حركة عدائية لكل الحلول التفاوضية للصراع الاسرائيلي - العربي.

وفي زيارة ثانية له في يوليو ١٩٧٢م، الى الاتحاد السوفييتي «السابق» استفاد عرفات من الظروف الاستثنائية التي كانت قائمة في ذلك الحين خاصة بعد قيام الرئيس المصري أنور السادات بطرد آلاف الخبراء السوفييت من مصر، الامر الذي دفع بهم الى ممارسة سياسة «الكراسي المتحركة» وشرعوا يمدون العون للفلسطينيين وقدموا لهم شحنة كبيرة من سلاح «الكلاشينكوف» عبر احد الموانىء السورية ومنذ ذلك الوقت طور عرفات علاقاته مع الاتحاد السوفييتي، سلم ملف العلاقات الفلسطينية الصينية الى خليل الوزير واستثمر العلاقات الجيدة التي كانت تجمع خالد الحسن بالملك فيصل، ملك المملكة العربية السعودية آنذاك بارساله الى هناك للتباحث حول امكانية دعم «م. ت. ف» في سبيل استمرارها في مطالبها العادلة في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف... وبعد محادثات استمرت اربع ساعات متواصلة، وافق الملك فيصل على اقتطاع ٥٪ من رواتب الفلسطينيين وتحويلها الى الصندوق القومي الفلسطيني الذي يمثل خزينة منظمة التحرير.


ابو عمار مع بيريز

بن بيلا... من اوائل المؤيدين

وفي ١٧ ديسمبر من عام ١٩٧٨م، وقع السادات اتفاقية كامب ديفيد مع الحكومة الاسرائيلية وقد واجهت هذه الاتفاقية غضبا عربيا شعبيا ورسميا. وفي الوقت الذي استنكرت الحكومات والشعوب العربية هذا الاتفاق عشية التوقيع عليه مكث عرفات مدة شهرين تقريبا قبل مهاجمة الرئيس المصري بشكل علني (بيد انه دافع امام مرافقيه سرا عن الموقف البناء للقيادة المصرية قائلا: «هنالك منفذ فلنحاول الاستفادة منه»).

ولقد بذلت جهود دبلوماسية دولية وعربية حثيثة آنذاك لمحاولة تقريب وجهتي نظر الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني في سبيل الوصول الى اتفاقية سلام عربية - اسرائيلية جديدة، فلقد زار الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران اسرائيل في ٣ مارس ١٩٨٢م، وهي المرة الاولى التي يقوم فيها رئيس فرنسي بزيارة لاسرائيل، وخلال كلمته في الكنيست الاسرائيلي طالب ميتران الفلسطينيين بالاعتراف بالوجود الاسرائيلي لكي يتسنى لهم المطالبة بـ «دولة فلسطينية».

وفي تلك الفترة كشف بسام ابو شريف النقاب عن وجود مخططات لغزو اسرائيلي للبنان تم العثور عليها في مكتب احد اللبنانيين ويدعى صائل وقد كتب عليها «سري للغاية» باللغة العربية وهي صادرة من قبل مكتب قوات جيش الدفاع الاسرائيلي. وقدم بسام ابو شريف هذه المخططات للقيادة الفلسطينية خلال الاجتماع الذي عقد آنذاك لمناقشة هذا الامر الخطير.

وفي الثالث من يونيو لعام ١٩٨٢م، اصيب السفير الاسرائيلي في لندن شلومو ارجوف بجروح بالغة الخطورة عندما تعرض لمحاولة اغتيال من قبل عناصر تابعة لجماعة ابي نضال. وقد صرح رئيس حكومة الليكود آنذاك مناحيم بيغن دون اكتراث بتفاصيل الحادث قائلا: «ان كل الارهابيين الفلسطينيين ينتمون الى «م. ت. ف» اقدم الاسرائيليون على شن غارة جوية على بيروت وتحديدا على المدينة الرياضية القريبة من مخيمي صبرا وشاتيلا التي قصفت عن بكرة ابيها. وفيما قامت قوات «م. ت. ف» بالرد على هذه الغارة بقصف شمال اسرائيل... اتخذ آرييل شارون ذلك ذريعة للتكشير عن انيابه العدوانية، فشن حربه في السادس من يونيو لنفس العام، وكانت حربا دامية!

خرجت القوات الفلسطينية التي يبلغ تعدادها احد عشر الف مقاتل آنذاك من بيروت تحت الضغوط الامريكية من قبل المبعوث الامريكي فيليب حبيب وكذلك الضغوط الفرنسية من قبل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، كان ذلك في الحادي والعشرين من شهر اغسطس، الامر الذي ادى الى تشتيت قوات الثورة الفلسطينية في دول عربية عديدة نائية.

وهكذا حقق ارييل شارون ماكان يصبو اليه وهو القضاء على القوة العسكرية للمقاومة الفلسطينية في لبنان، حيث تمكن من توزيع هذه القوات على اراضي تسع دول عربية بعضها تبعد آلاف الكيلومترات عن الحدود الاسرائيلية، وفي المحصلة فقدت المقاومة الفلسطينية قاعدة ارتكازها في لبنان.

ومع ذلك لم تخرج كل القوات الفلسطينية من بيروت، فقد تبقى الآلاف منهم في سهل البقاع تحت السيطرة السورية. وفي الشمال من لبنان اي في مدينة طرابلس، وقد ذهب عدد كبير من هذه القوات الى الاعتقاد بأن القيادة لو لم تخضع للاملاءات الاسرائيلية في لبنان لبقيت عائلاتهم في مخيمي صبرا وشاتيلا على قيد الحياة لاسيما وانهم رفضوا قطعيا لجوء عرفات لأية حلول تفاوضية مع الاسرائيليين.

وفي الاول من سبتمبر اعلنت ادارة الرئيس الامريكي الاسبق رونالد ريجان، الخطوط العريضة لخطة سلمية في الشرق الاوسط نصت على انسحاب اسرائيلي كامل من الضفة الغربية وقطاع غزة واقامة سلطة لحكم ذاتي فلسطيني بالتنسيق مع المملكة الاردنية الهاشمية، وانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية الاخرى التي احتلت عام ١٩٦٧م، بشروط امنية. وقد لاقت هذه المبادرة آنذاك رفضا قاطعا من قبل النظام السوري، وكذلك من قبل الجناح الراديكالي في «م. ت. ف»، لا بل انها رفضت حتى من الجانب الاسرائيلي نفسه. وقد عبر مناحيم بيجين عن ذلك الرفض بقوله: «لايكفينا ذلك... فقد خدعنا من قبل الامريكيين». اما عرفات فلم يرفضها ولم يقبل بها، وكان سعيدا بنفسه لاستغراقه طيلة الوقت في دراستها دون ان يعلن قبوله لها.

وبعد كل هذه الفصول، يغادر عرفات لبنان الى اثينا على متن باخرة يونانية ثم الى اليمن الشمالي حيث استقرت الباخرة في ميناء الحديدة وبعدها توجه عرفات الى تونس بعدما اشترطت عليه القيادة التونسية المجيء بمفرده اول مرة بدون مقاتلين.

وحين استقر عرفات في تونس ادرك انه يتعين عليه ان يعيد النظر في حساباته للامور وان يبتعد عن مناوراته السياسية وعملياته العسكرية... فالسلاح لم يعد في متناول اليد ولم يبق لديه الآن سوى الفاكس والهاتف والحساب البنكي!

استقبل التونسيون عرفات استقبال الابطال، اذ عطلت كافة المدارس التونسية على مستوى القطر لحضور مراسيم هذا الحدث الكبير، عشرات البواخر المدنية والحربية رافقت اولئك الناجين من قصف بيروت، وماحل بها من دمار. وفيما رفض الرئيس التونسي الاسبق الحبيب بورقيبة السماح لمقاتلي «م. ت. ف» دخول الاراضي التونسية، فقد توزعت القوات في بلاد شتى كالجزائر وليبيا ومصر واليمن وسوريا والسودان والعراق في تكتلات عسكرية بعيدا عن مراكز المدن والمسرح السياسي. ولم يبق في تونس سوى كادر «م. ت. ف» وعائلاتهم، والقوة (١٧)، اي بعدد اجمالي لم يتجاوز الاربعة آلاف فلسطيني. ويبدو ان الفلسطينيين وقبل مجيئهم الى تونس، قد عقدوا العزم على الاستفادة هذه المرة من الدروس الماضية، فلم يعودوا ليتدخلوا بالسكان المحليين ولا بالسياسة الداخلية للدولة. وكانوا يتجنبون اظهار اسلحتهم لاسيما وان الحكومة التونسية قد خصصت لهم ولمنازلهم شرطة خاصة لحمايتهم.

وفي الاول من اكتوبر لعام ١٩٨٥م، اقدمت المقاتلات الجوية الاسرائيلية، على تدمير المبنى الرئيسي للقوة (١٧) في منطقة حمام الشط الواقعة جنوب شرقي العاصمة التونسية، وبعدها بخمسة ايام تم مقتل ثلاثة سياح اسرائيليين في قبرص.

وكانت الغارة الاسرائيلية قد شنت على مبنى قوة (١٧) بأوامر مباشرة من رئيس الوزراء الاسبق شمعون بيريز وكالمعتاد ينجو عرفات بحياته من الموت المحتوم رغم ان صاروخا خاصا استهدف مكتبه بالتحديد وقد صرح إيهود باراك حينذاك قائلا: «ان وجود عرفات او عدم وجوده سيان فهذا ليس ضمن الخطة». هذا ماقاله (باراك) الذي اضحى لاحقا وزيرا للخارجية الاسرائيلية. اقام عرفات في تونس في منزل يطل على شارع يوجورت ويحميه عدد من افراد القوة (١٧) التي يرأسها ابو الطيب.

ولقد وصف جيروم مونود، مدير شركة ليون الفرنسية للمياه في نوفمبر من علم ١٩٩٤م، زيارته الى مقر «م. ت. ف» قائلا: «كي احصل على موافقة عرفات على مشروع تنقية المياه في قطاع غزة، انتظرت خمس عشرة ساعة متواصلة ومن ثم اقتادني اشخاص بسرعة مائة وخمسين كيلومترا في الساعة في شوارع تونس المكتظة بالمارة. كل هذا لكي اقف أمام عرفات. وكان عرفات قد الغى مؤقتا كل العقود مع المؤسسة الفرنسية المذكورة!».

ويوصف عرفات بانه رجل «متسامح»، اذ كان يعتبر عطا الله عطا الله «ابو الزعيم» واحدا من الد اعدائه لاسيما بعد انتقاداته اللاذعة لعرفات في عام ١٩٨٦م، خلال مؤتمر صحفي عقد في عمان. ومنذ ذلك الوقت اعتبر ابو الزعيم خائنا للمنظمة وقائدها. وكانت المفاجأة لكافة اعضاء المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية لدى انعقاده في اكتوبر لعام ١٩٩٣م، لوجود ذلك «المرتد» في تونس، حين اجتمع المجلس المركزي للتصديق على كافة بنود اتفاقات اوسلو، وفي حين لاحظ عرفات تردد البعض تجاه هذه المسألة فلجأ المجلس حين قال: «ألا ترغبون بمد ايديكم لتحية شقيقنا ابي الزعيم فلسوف يرافقنا الى غزة». ولكن ما إن انتهى المجلس اعماله حتى كان ابو الزعيم في غياهب النسيان. وكان عرفات قد احتضن بسام ابو الشريف القادم من صفوف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش والذي ابدى آنذاك مناصرة دافئة للسلام التفاوضي مع اسرائيل فعينه عرفات مستشارا سياسيا ومن ثم ناطقا رسميا باسمه.

ويتولى عرفات شخصيا مهمة توظيف حرسه الخاص وفقا لمعايير تكفل له الحماية والامن. فهو يختارهم شبانا ويقوم بتربيتهم تربية خاصة كما لو كانوا ابناءه، يجازيهم ويكافئهم ويشاركهم وجهات النظر حتى يصغي اليهم باهتمام شديد، يداعبهم ما أمكن ذلك.

مرة قال عرفات لاحد معاونيه: «مش عيب عليك يا راجل بتقابلني وانت سكران» فأقسم ذلك الرجل بالله انه لم يضع قطرة واحدة في فمه. فقال عرفات: «تعال اشوف. هات بوسة» حينذاك رغب بسام ابو شريف ان يؤكد لعرفات حقيقة كونه لايتعاطى الكحول مطلقا... فقال له عرفات ضاحكا: «سكران بيشهد مع سكران».

ويصر عرفات على ان يبقى مرافقيه الى جواره وان يشعر بوجودهم معه دائما، وبالمقابل فانه يتجنب الرجال البعيدين عن قبضته، اذ يشير احد المسؤولين الفلسطينيين بهذا الخصوص الى «ان عرفات تنتابه الريبة من اولئك الذين يبتعدون عنه خشية ان يقترفوا ضده عملا عدوانيا» غير ان تفاني واخلاص مرافقيه له لايكفي مطلقا لبقائه على عرش السلطة، فهو يستخدم آلية اخرى ربما اكثر فعالية الا وهي «المال».

فعلى امتداد السنوات الماضية كان عرفات يركز جل اهتمامه على ان يصبح الرجل المهيمن على القرار المالي في المنظمة. ان الصندوق القومي الفلسطيني الذي يفترض ان يكون بمثابة وزارة المالية لـ «م. ت. ف» لايتمتع بغير قدر ضئيل جدا من حرية اتخاذ القرار لاسيما وان رئيسه السابق جاويد الغصين غير مخول باتخاذ اي قرار دون العودة لموافقة عرفات عليه. ولم يقم هذا الصندوق بنشر اية تفصيلات مالية منذ فترة من الزمن وهو مايتناقض مع لوائحه الداخلية.

وفي احد ايام اكتوبر لعام ١٩٩٣م، نهض بسام ابو شريف من فراشه واذا به يفاجأ بان الخدمة الخارجية لهاتفه قد فصلت بعد ان بلغت قيمة فاتورة مكالماته (عشرات الآلاف من الدولارات) مما أثار غضب عرفات فقلص الكثير من مهماته.

ان المتتبع للسياسة العامة لعرفات، يدرك انه يختلف عن بعض الزعماء العرب، فهو لايؤثر اسلوب التصفية الجسدية لاعدائه، وانما يفضل الاجماع على المواجهة والاحتواء سياسة ناجحة جدا بالنسبة له.

في ٢٢ يوليو لعام ١٩٨٧م، اغتيل رسام الكاريكاتور الموهوب والمعروف على مستوى الشرق الاوسط، الفنان الفلسطيني ناجي العلي. ففيما كان يستعد ناجي للدخول الى مبنى صحيفة القبس الدولي في لندن اقدم احد المسلحين على اغتياله وكان قد قضى قرابة اسبوعين في المستشفى قبل وفاته.

وبعد مضي شهر واحد على اغتياله، القت الشرطة الانجليزية القبض على شخص يدعى اسماعيل صوان وهو فلسطيني كان يقيم في انجلترا منذ اربعة اعوام حيث عثر في مقر اقامته على مجموعة من الاسلحة والمتفجرات تشيكية الصنع. وقد كشف صوان آنذاك انه تلقى اوامره من شخص يدعى ابو مصطفى. والغريب ان صوان كان عميلا مزدوجا فهو عميل للموساد الاسرائيلي ايضا. وقال انه ابلغ مسؤوليه في الموساد الاسرائيلي آنذاك عن وجود نية قتل ناجي العلي قبل عدة اسابيع من اغتياله.

وفيما اقترب المحققون الانجليز من ابي مصطفى دون ان يصيبوه بأي اذى ودون توجيه اية تهمة، غادر ابو مصطفى انجلترا بعد بضع ساعات من عملية الاغتيال.

وفي السادس عشر من ابريل لعام ١٩٨٨م، اقدم الموساد الاسرائيلي على اغتيال ابي جهاد وبمتابعة حثيثة لمجريات العملية من قبل ايهود باراك واسحق رابين، وباغتيال ابي جهاد عاش عرفات حالة من الصدمة والذهول فقد رحل رفيق الدرب والمسؤول عن النشاط الانتفاضي في الارض المحتلة.



يتولى شخصيا مهمة توظيف حرسه الخاص ويعامل أفراده كأبنائه

الحلقة الثالثة
بعد غد الاربعاء.



تفاءل به الكبار وفزع منه الصغار

نسر قسنطينة يعود لصخورها بعد غياب دام اكثر من قرن

■ الجزائر - «انترفاكس»

■ ظهر في قسنطينة عاصمة اقليم شرق الجزائر في الايام الاخيرة نسر عملاق كان يتباهى يوميا بتحليقه على كل المدينة وضواحيها الى ان استقر به المقام على نتوءات الصخور المعلقة على ضفتي وادي الرمال السحيق، الذي يخترق المدينة ويقسمها الى قسمين ويقوم هذا النسر من حين لآخر بطلعات استكشافية، ثم يعود الى تلك الجيوب الصخرية المنيعة.. وكثيرا ما وقف مئات من الناس على جانبي الوادي لمراقبة تصرفاته، وهو يحوم ويغير على فرائسه غير مبال بهم.

واذا كان بعض الكبار يأتون الى المكان للفرجة على طائر لم يروا مثله قط، فان الاطفال يعيشون هذه الايام في رعب شديد، خاصة اولئك الذين ترسخ في عقولهم، بعد مشاهدتهم اشرطة الطبيعة والرسوم المتحركة، الانطباع بأن النسر بامكانه اختطاف انسان ونقله بمخالبه الى قمم الجبال.

غير ان عجوزا طاعنة في السن اعتبرت وجود نسر طليق في سماء المدينة فال خير لمناعتها وعزتها وابتعاد الشر عنها. ويجمع بعض اهالي قسنطينة على ان ظهور النسر هذه الايام امر مثير وحالة جديدة وفريدة. لكن الروايات وبعض رسوم المدينة القديمة تبين ان هذا النوع من النسور كان يعيش بوادي الرمال قبل اكثر من قرن من الزمن. ويقول بعض المسنين ان النسور استوطنت المكان قديما ولم تؤذ احدا لكنها رحلت عنه اثر معركة سقوط قسنطينة التي جرت في الثلاثينات من القرن الماضي بين قوات الاحتلال الفرنسية واحمد باي مسؤول منطقة شرق الجزائر آنذاك. ولم يعد منذ ذلك الوقت الى ان ظهر احدها مؤخرا بنفس المكان الذي كانت تعيش فيه قبل قرون. ان هذا الضيف الوافد ان طاب له المقام قد يتبعه امثاله ليعود وادي الرمال الى ما كان عليه في الماضي تحت سيطرة سلطان الطيور.

احدى القرى السياحية بالغردقة

عروض بيع كثيرة ومتنوعة للشاليهات والفيلات على الشواطىء المصرية

■ القاهرة - الاتحاد - جمال شوقي:

■ ينتظر اصحاب القرى السياحية الجديدة موسم عودة العاملين المصريين في دول الخليج لكي يحددوا اسعارهم لهذا الصيف حيث تتوافر عروض كثيرة ومتنوعة على طول الساحل الشمالي والبحر الاحمر.

وامام العائدين فرص لشراء شقق وشاليهات وفيلات للمصيف في العديد من المناطق والشواطىء المصرية واذا كانت شواطىء الساحل الشمالي قد جذبت العائدين في الموسم الماضي فان هناك مناطق جديدة دخلت السوق هذا العام ومنها رأس سدر والعين السخنة والغردقة وسفاجا والقصير على البحر الاحمر والعريش على البحر المتوسط وشرم الشيخ في جنوب سيناء.

وحسب تقديرات خبراء سوق العقارات فانه توجد في مصر الآن حوالي ١٠٠ قرية سياحية منها حوالي ٦٠ قرية ومنتجع على الساحل الشمالي بامتداد المسافة من الاسكندرية وحتى مرسى مطروح وتضم كل قرية مئات الشاليهات وعشرات الفيلات بالاضافة الى فندق داخل كل قرية.

وتتفاوت اسعار الشاليهات والفيلات طبقا لنوعية كل قرية وقربها من الاسكندرية حيث كلما كان موقع القرية قريبا منها كلما زاد السعر والعكس صحيح. وتتفاوت الاسعار ايضا داخل كل قرية طبقا لقرب او بعد الشاليه والفيلا عن الشاطىء. ففي قرى مثل مارينا ومارابيلا تصل قيمة الشاليه الى مايقرب من نصف مليون جنيه اما الفيلات فتزيد على مليوني جنيه وهاتان القريتان تحديدا يقيم فيهما صفوة المجتمع من الوزراء ورجال الاعمال والمسؤولين والمشاهير وتتراوح الاسعار في القرى التي اكتمل بناؤها بين ١٠٠ الى ٢٠٠ الف جنيه للشاليه حسب مساحته اما القرى التي لايزال العمل جاريا فيها فيتراوح السعر بين ٧٠ الفا الى ١٥٠ الف جنيه حسب المساحة وبعض القرى انشئت عمارات تضم شققا تقل اسعارها بالطبع عن اسعار الشاليهات.

وبعض القرى التي شرع اصحابها في البناء يبيعون متر الارض بين ٧٥ الى ٢٥٠ جنيها ويلتزم المشترى بالبناء طبقا للمواصفات والشروط التي تضعها ادارة القرية.

وهناك سوق رائج جدا لتأجير الشاليهات والفيلات في موسم الصيف حيث يتراوح سعر الشاليه بين ٤٠٠ الى ٦٠٠ جنيه يوميا وسعر الفيلات بين ٦٠٠ الى الف جنيه احيانا وهذه النوعية الفاخرة جدا لاتوجد الا في قرى ومنتجعات الصفوة اما باقي القرى فيتراوح سعر ايجار الشاليه يوميا بين ٥٠ الى ٣٠٠ جنيه حسب الموقع ودرجة التشطيب والتوقيت.

وقد اصدرت الحكومة المصرية عدة قرارات لتنظيم البناء في الساحل الشمالي لمنع انهيار الاسعار وأدت هذه القرارات الى نوع من استقرار الاسعار حيث ان المعروض من وحدات المصايف بهذه المناطق كان اكثر من الطلب عليها واذا استمر الحال كان سيحدث تدهور في الاسعار ولهذا جاءت القرارات لتضبط ايقاع الاسعار بالاضافة لحركة البناء والعمران بالمنطقة.

واذا انتقلنا من الساحل الشمالي الى شواطىء العين السخنة نجد سوقا رائجة هذا الموسم حيث تتنافس ١٥ شركة عقارية في بناء القرى والمنتجعات السياحية وتتركز الدعاية الخاصة بهذه الشركات حول قصر المسافة بين القاهرة وبين العين السخنة والتي لاتزيد على ساعة ونصف الساعة تقريبا مما يجعلها اقرب المصايف لسكان القاهرة والجيزة ولقد قام ملاك هذه الشركات بعمليات ازالة للالغام الحروب وتمت تهيئة الشواطىء لاستقبال ملاك الشاليهات والفيلات وتتراوح الاسعار في العين السخنة بين ١٥٠ الفا الى ٤٠٠ الف جنيه للشاليه الفاخر وبين ٥٠٠ الف الى مليون جنيه للفيلات وتشارك البنوك المتخصصة في عمل نظام للسداد بالتقسيط على مدة تتراوح بين ٥ الى ١٥ سنة.

اما شواطىء رأس سدر بسيناء والتي تبعد عن القاهرة بحوالي ١٠٠ دقيقة فقط فهناك نحو خمس قرى سياحية جديدة تسعى لجذب العملاء للتمتع بهدوء وجمال الشواطىء وتتراوح الاسعار بين ١٠٠ الى ٢٥٠ الف جنيه للفيلات والشاليهات.

وفي سفاجا والقصير على شاطىء البحر الاحمر فهناك عدد من المشروعات الفاخرة لبيع فيلات يصل ثمنها من مليون الى ٢ مليون جنيه ومثل هذه الوحدات تتمتع بالخصوصية الشديدة حيث انها لاتزال مناطق بكرا غير مأهولة بالزحام والتلوث. نفس الحال تقريبا في منتجعات شرم الشيخ حيث تعرض فيلات وقصور فخمة لايقل ثمنها عن ٢ مليون جنيه وهي ايضا تخضع لنظام التسهيلات المصرفية.

ويتوقع الخبراء استقرار الاسعار في هذا الموسم بسبب زيادة المعروض من الشاليهات والفيلات.

ويرى امير ابوالسعود العضو المنتدب لشركة متخصصة في الاستثمار العقاري السياحي ان اسعار الشاليهات والفيلات الشاطئية اصبحت تتحدد طبقا لعدة عناصر اهمها درجة نظافة الشواطىء وملاءمتها للاستخدام كمصيف آمن وسهولة الوصول اليها من القاهرة مثل منطقة العين السخنة بالاضافة الى الخدمات التي تقدمها كل قرية سياحية لأصحاب الشاليهات والفيلات ويقول امير ابوالسعود ان الاتجاه الحديث في البناء يراعي ان تظل وتتمتع جميع الشاليهات بدرجات متساوية على البحر حتى يمكن تسويقها بالاضافة الى مراعاة استخدام الوحدات صيفا او شتاء بمعنى ان يراعي التصميم امكانية اقامة المشترين في الوحدات على مدار العام.

في ندوة «حقوق الملكية الفكرية» بالقاهرة:

موقف عربي تفاوضي موحد خلال مراجعة اتفاقية حماية الملكية الفكرية حتى لاتستغل في الاضرار بالاقتصاد العربي

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ في ندوة موسعة شهدتها القاهرة مؤخرا تحت رعاية عمرو موسى وزير الخارجية المصري، أكد ممثلو الدول العربية الخبراء في مجال حقوق الملكية الفكرية، ضرورة توحيد الموقف العربي التفاوضي خلال المرحلة المقبلة التي ستشهد مراجعة اتفاقية «تريبس»، وتأثيراتها على الاقتصاديات العربية.

كما أكد الخبراء ضرورة الحفاظ على الحقوق العربية في المجالات الثقافية، وحماية «الفولكلور» العربي من السرقة. وكذلك الحفاظ على القيم العربية من الافكار الدخيلة، وطالبوا - خلال الندوة التي شارك فيها ٦٠ خبيرا من مختلف الدول العربية ونظمتها وزارة الخارجية المصرية - بتوحيد تفسيرات مواد اتفاقية «تريبس» حتى لا تستغلها بعض الدول للإضرار بالاقتصاد العربي.

وقد انتقد السير روبين جاكوبا القاضي البريطاني - الذي شارك في المؤتمر - مطالبة امريكا الدول النامية بالالتزام بتفسيرات اميركية عند تطبيق اتفاقية الـ«تريبس». فهي لاتستطيع تطبيق الاتفاقية بكافة احكامها داخل اراضيها، نظرا لتعقيدات النظام القضائي الامريكي الذي يعتمد على نظام المحلفين والذي يصعب عليه تحديد اعمال القرصنة التجارية. وأوضح القاضي البريطاني ان معظم المحلفين ليست لديهم خبرة في التعامل مع التكنولوجيا المتطورة التي يلجأ اليها قراصنة الاعمال الفنية، وسرقة برامج الكمبيوتر.

وأكد المستشار هشام الزميتي مدير ادارة الوكالات المتخصصة بوزارة الخارجية المصرية الذي يرأس الجانب المصري في الاجتماع الاقليمي العربي للتشاور والتنسيق حول تنفيذ اتفاقية «تريبس» عند مراجعتها بجنيف في المرحلة القادمة. ان التحديات التي تفرضها الممارسة العملية على مجتمعاتنا العربية كثيرة. وتحتاج للتعامل معها الى التنسيق فيما بين الدول العربية. فالنظام العالمي الحالي يقوم على اساس ان الاولوية للمصالح الاقتصادية بمفهومها الواسع، ومن هنا ايضا فان قدرة كل مجتمع من مجتمعاتنا النامية على جذب الاستثمارات، وما يصاحبها من نقل للتكنولوجيا، تتوقف بدرجة كبيرة على مدى توفير الحماية المناسبة لحقوق الملكية الفكرية.

وقال أن هناك حاجة ملحة لتعميق ثقافة الملكية الفكرية لتنمية الوعي لدى المتخصصين، والعامة. بالاهمية العلمية والثقافية والتجارية لمفهوم الملكية الفكرية، وضرورة استحداث الوسائل لتشجيع القطاعات الصناعية والتجارية على الاستثمار في تطوير الابتكارات والاختراعات الوطنية، وتكييف ما نستورده من تكنولوجيا ودراية عملية أجنبية مع نظمنا واحتياجات بيئتنا العربية. واضاف الزميتي ان على الدول العربية بذل الجهد لتوحيد مساعيها الرامية الى اعادة بعث حضارتنا العظيمة، واحياء روح التجديد والابداع والسعي نحو خلق تقنيات محلية تلبي حاجيات المجتمع العربي، والاضطلاع بتطوير السياسات الوطنية في مجال الملكية الفكرية. والتركيز على دور مؤسساتها في تنمية الاقتصاد القومي والعربي والاقليمي من خلال مراجعة القوانين، لضمان تمشيها مع الالتزامات الناشئة عن اتفاقية «تريبس» ومواكبتها للاتجاهات التي ظهرت حديثا على الصعيد الدولي. وقال إنه عند وضع خطط التنمية، وترتيب الاولويات على المستوى الوطني، ينبغي ان تحظى مسألة حماية حقوق الملكية الفكرية بوضع مناسب يساعد على خلق البنيات الاساسية وتشجيع المبتكرين على المستوى الوطني والاقليمي. كما ان هناك حاجة لايجاد آلية فعالة للتنسيق فيما بين الدول العربية في المجال التشريعي. وهو ما طرح فكرة انشاء مكتب اقليمي عربي لتشجيع وتطوير الملكية الفكرية وتبادل الخبرات والمعلومات فيما بين الدول العربية.

عمرو موسى

وأضاف الزميتي ان المرحلة المقبلة، التي تشهد مراجعة احكام اتفاقية «تريبس» سوف تتطلب المزيد من التنسيق على المستوى العربي، لتحديث وتطوير مكاتب الملكية الفكرية، وزيادة عدد موظفيها، وتوفير الموارد اللازمة لتدريبهم، أخذا في الاعتبار ان مايتم انفاقه على تنمية الموارد البشرية وتحديث أنظمة العمل يعد أفضل استثمار يمكن للحكومات العربية ان تقوم به في هذا المجال الهام. وبديهي ان التدريب لابد وان يشمل موظفي الادارات الوطنية المعنية بحقوق الملكية الفكرية ورجال القضاء، والشرطة والمشرعين، والجمارك الموكل اليهم تنفيذ القوانين، فضلا عن ضرورة تطوير أنظمة تسوية النزاعات المتعلقة بالملكية الفكرية والمرفوعة الى المحاكم، وتدريب القائمين على انفاذ القوانين على تفسير القوانين والمعاهدات الدولية ذات الصلة بالتعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية «الوايبو». واشار الزميتي الى ان الساحة الدولية شهدت عدة تطورات هامة في مجال الملكية الفكرية مؤخرا. ومن بينها مسألة توثيق الفولكلور. علما بأن الدول العربية عانت من تعرض فولكلورها وتراثها الثقافي للسرقة جهارا نتيجة لعدم قيامها بتوثيقه. ولذلك فان من الضروري ان تتضافر الجهود العربية لكي تحفظ للاجيال المقبلة كل ما ابدعت وقدمت للبشرية. في كافة مجالات المعرفة، لذلك فان حماية الملكية الفكرية هي استثمار لنتاج العقل في أي مجتمع. وهو استثمار يضيف حضاريا واجتماعيا واقتصاديا لقدرات ذلك المجتمع ويسهم في مسيرة تقدمه. وعلى - العرب - مواجهة التحدي بزيادة معدلات انتاج الفكر العربي. والمخترعات والابتكارات العربية. حتى تكون لهم الريادة في القرن الحادي والعشرين. وتقدم بات فليس المسؤول التنفيذي في مديرية شرطة الجمارك والضرائب في بريطانيا بورقة عمل الى المؤتمر حول دور السلطات الجمركية في انفاذ حقوق الملكية الفكرية، اكد فيها تزايد حالات التعدي على الملكية الفكرية بنسبة مابين ٥٪ الى ٨٪ من التجارة العالمية. مما أدى الى فقدان مئات الالوف من الوظائف خلال السنوات الاخيرة. وطالب المسؤولين في الدول العربية بإعطاء صلاحيات للدوائر الجمركية لمواجهة الغش، ومكافحة التزوير بإحكام المراقبة الحدودية في غضون مهلة مدتها سنة واحدة بالنسبة للبلدان المتقدمة وخمس سنوات بالنسبة للبلدان النامية، واحدى عشرة سنة بالنسبة الى البلدان الاقل نموا. وأوضح ان هناك عراقيل امام سلطات الجمارك ستزول بالتعاون مع الاوساط التجارية للتوصل الى تنفيذ الحظر على المتاجرة الدولية بالسلع التي تنطوي على تعد على حق المؤلف والعلامات التجارية. كما دعا الدول العربية الى انشاء اساس قانوني مناسب لكل دولة يتماشى مع التشريع النموذجي للمنظمة العالمية للجمارك لينسجم مع متطلباتها الخاصة، وأجراءاتها وممارساتها واغراضها القانونية.

وأوضحت الورقة البريطانية الدور الذي يمكن ان تلعبه الجمارك في مساعدة اصحاب الحقوق على التمسك بحقوقهم القانونية، وكذلك الاسهام في تفادي الاضرار الاقتصادية والاجتماعية والمالية الناتجة عن التجارة غير المشروعة وتشمل هذه الاضرار تهديد السلامة العامة بسلع غير آمنة وتسجيل خسائر في دخل الحكومة وفقدان فرص العمل نتيجة للخسائر في أرباح التجارة المشروعة وانخفاض القدرة على الاستثمار في مجالات البحث وتطوير المنتجات. وفيما يتعلق بحق المؤلف أشارت الورقة الى ان الخسارة الثقافية الناجمة عن سرقة حقوق المبدعين «القرصنة» من أخطر آثار المتاجرة غير المشروعة بالنسخ الاصلية للتسجيلات الصوتية. وذلك يضر بشكل خطير بقدرة الامم على المحافظة على تراثها الموسيقي والنهوض به وصون هويتها الفريدة.

الموظف واداء واجبات الوظيفة

لم اعد اجد لنفسي ولا لغيري ادنى مبرر للثورة الغاضبة في وجه اي موظف في دواوين الحكومة التي تتعامل مع الجمهور. حين نستشعر انه يتباطأ في قضاء الغرض الذي جئت من أجله الى مكتبه.

فقد يكون هذا الغرض بسيطا لا يستغرق اداؤه اكثر من بضع دقائق ولكنه يتباطأ، واحيانا يقول لك «تعال بكره او بعد بكره» وعلى وجهه تستطيع ان تستبين علامات الضيق والامتعاض و النفور.

لكن حينما تحاول تفسير هذا السلوك بطريقة موضوعية وهادئه لابد ان تصل الى نتيجة منطقية وهي ان هذا الموظف يعاني من حالة من الاحباط الحقيقي لم يسبق ان كابدها، وما كانت تعتريه من قبل.

كيف يمكن ان يكون هذا الموظف طبيعيا، مرفوع الجبين، عالي الهمة، مرتفع المعنويات. وهو يحصل على راتب شهري لا يكفي اهم ضرورات حياته ولو لاسبوع واحد فقط، فضلا عما تتطلبه الوظيفة من ملابس مناسبة تتيح له حسن المظهر. وحذاء مناسب يكتمل به مظهره. وفوق ذلك فهو يرزح تحت جبل من هموم المسؤولية تجاه اسرته. وقد يكون من بينها العاجز والمريض والطالب بالثانوي او الجامعة.

ولقد اصبح هذا الموظف يصل الى مكتبه بشق الانفس لا لزحمة المواصلات فحسب. وانما كذلك لشح جيبه من ثمن تذكرة المواصلات ومصاريف «البوش» والشاي، ولا اقول الفطور المناسب الذي كانت بوفيهات دواوين الحكومة تمتلىء بالوانه المختلفة، من سجق وكبده، وسمك، وبيض، وكان الفول والعدس يحتلان مؤخرة القائمة، فذلك عصر مضى وانقضى.

وهل يعقل، بعد كل هذه التغيرات التي حدثت. ان يقوم الموظف بأداء واجبه كما ينبغي في خدمة الجمهور؟! اللهم الا اذا كان هذا الموظف ملاكا يؤدي دوره بشفافية الملائكة وسلوك الملائكة. ولكنه مجرد بشر، من لحم ودم واعصاب، وحين لا يستطيع هذا البشر اشباع حاجياته الضرورية فلا سبيل غير ان نلتمس له العذر اذا تباطأ في اداء واجبات وظيفته وقال لنا «تعال بكره او بعد بكرة» فهو بشر ولا اكثر.

ميرغني حسن علي
عن «الرأي العام» السودانية

٥٣٣٧ طلب سكن .. بالانتظار
عمي .. أنا مقدم طلب حجز رصيف

عن الانباء الكويتية

نائب لبناني:

اعداد ملف كامل بالمغالطات الخطيرة لنقابة مستوردي الأدوية لرفعه إلى القضاء

■ بيروت - الاتحاد:

■ اتهم النائب اسماعيل سكرية نقابة مستوردي الادوية بأنها المسؤولة عن «تمرير مئات الادوية المخصصة للتجارب على المواطن اللبناني»، وبأنها «الجهة التي قامت بتعطيل مفعول قانون مزاولة مهنة الصيدلة في لبنان» وبأنها قامت «باختراق اداري لوزارة الصحة» لتنفيذ «كل هذه المغالطات».

ووزع مكتب النائب سكرية بيانا وجه فيه الاسئلة الآتية الى النقابة:

● كيف يحق لنقابة مستوردي الادوية ان تضع نفسها مكان الادارة وتقرر ان الادوية المستوردة من قبل المؤسسات التابعة لها ذات نوعية عالية وخاضعة للتسجيل (وأي تسجيل؟) في وزارة الصحة وللمراقبة؟. وكيف تدعي النقابة هذا الامر، وهي الجهة التي قامت بتعطيل مفعول قانون مزاولة مهنة الصيدلة في لبنان. بأساليب...؟ كما نسف ضوابط استيراد الدواء وتسجيله وتسويقه.

● أليست هذه النقابة هي المسؤولة عن تمرير مئات الادوية المخصصة للتجارب على المواطن اللبناني؟ وكنا قد عرضنا في وسائل الاعلام كتاب مدير عام وزارة الصحة للتفتيش المركزي الذي اتهم صراحة نقابة مستوردي الادوية، باستغلال القانون لتحقيق ارباح طائلة على حساب صحة المواطن وتحت ستار البحث العلمي والضلوع في ايقاع وزير الصحة (السابق) بهذه المخالفات كما جاء في كتاب المدير العام. وكنا قد وجهنا عدة اسئلة واستجوابات للحكومة في هذا الشأن؟.

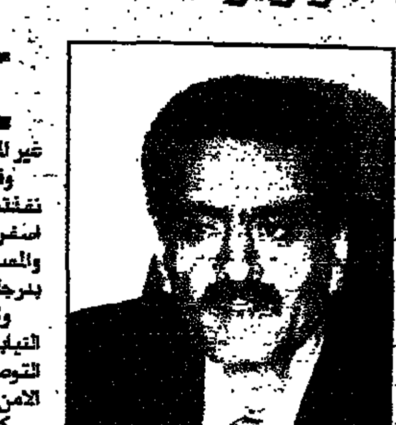
● أليست النقابة هي من قام بتعطيل لائحة الادوية الاساسية في لبنان؟ مما أدى الى تسريب اكثر من ٦٥٪ من أدوية جاءت عبئا على صحة المواطن وقدراته المادية...؟ ثم أليست هي التي عطلت المادة ٨٢ من القانون وامتنعت عن اخضاع الادوية واللقاحات ومشتقات الدم للتحليل والمراقبة (حسب ما جاء في كتب وجهتها النقابة للوزارة؟). وهي اي النقابة سبب التمنع عن تطبيق قرارات الامم المتحدة المتعلقة باحصاءات استيراد واستهلاك الدواء المخدر والمؤثر العقلي؟.

● كيف تدعي هذه النقابة أنها تراقب... ومن تراقب... وكيف؟ هل تراقب الاسعار وهي تحقق ارباحا تتراوح ما بين ٥٠-٧٠٪؟ وهل المساعدة التي تدعيها النقابة لوزارة الصحة تأتي عبر الاختراق الاداري... وتنفيذ كل هذه المغالطات؟.

وأكد البيان عدم القبول بأن يستعمل توجيه الشكر لوزير الصحة «غطاء لتغطية المخالفات» وقال «نحن في صدد اعداد ملف كامل بأرقامه ووثائقه تمهيدا لاحالته للقضاء».

ضبط ٤٠٠ سيارة مخالفة وكميات من الاسلحة وعصابة للسرقة في اليمن

وزير الداخلية: نتائج مهمة في قضية مسجد الخير والمتهمين في تفجيرات صنعاء


اللواء الركن حسين محمد

■ صنعاء - احمد الجيلي:

■ تمكنت الاجهزة الامنية في صنعاء وبقية عواصم المحافظات من ضبط عدد كبير من الاسلحة غير المرخصة والسيارات المخالفة وغير المجمركة.

وقال وزير الداخلية اللواء الركن حسين محمد عرب لصحيفة «٢٦ سبتمبر» ان الحملات التي نفذتها اجهزة الامن خلال الايام الماضية في امانة العاصمة وبقية المدن الرئيسية في المحافظات اسفرت عن ضبط ٤٠٠ سيارة مخالفة وغير مجمركة بالاضافة الى عدد قليل من الاسلحة الآلية والمسدسات مشيرا الى ان تلك الحملات كانت ضرورية بهدف الحد من ظاهرة حمل السلاح داخل المدن بدرجة رئيسية وضبط السيارات المخالفة.

واكد بان المتهمين في قضية التفجيرات التي حدثت في صنعاء قبل عدة اسابيع سيحالون الى النيابة خلال الاسبوع القادم بعد الانتهاء من التحقيقات مع المتهمين التي قال ان نتائج مهمة تم التوصل اليها في هذه القضية موضحا بان ٤ متهمين قد تم القاء القبض عليهم ومازالت اجهزة الامن تتابع بقية المتهمين.

كما تم التوصل الى نتائج مهمة في حادثة تفجير القنبلة في مسجد الخير بصنعاء والقي القبض على عدد من المتهمين وستحال القضية الى النيابة.

واوضح ان اجهزة الامن في محافظة البيضاء القت القبض خلال الاسبوع الماضي على عصابة تضم ٢٦ شخصا كانت تقوم بسرقة الآلات والمعدات الزراعية الخاصة بالفلاحين والمزارعين بالمحافظة وتم احالة القضية الى النيابة كما تم القاء القبض في محافظة صنعاء على ٩ أشخاص كانوا يقومون بسرقة السيارات من محافظة الحديدة والمناطق الساحلية ثم يتوجهون بها الى محافظة صنعاء حيث يتم التصرف بها وبيعها وتسليمها.

وقال الوزير ان جريمتين منظمتين وقعتا الاسبوع الماضي وتم القاء القبض على مرتكبيهما الاولى في محافظة مأرب عندما اقدم سائق شاحنة كبيرة على قتل احد المواطنين الذي كان يركب معه وذلك بعد مشاجرة بينهما في الطريق.

وقد تم ضبط القاتل في محافظة تعز التي فر اليها بعد ارتكاب الجريمة، والجريمة الثانية وقعت في محافظة أبين بعد تعرض سائق سيارة اجرة للقتل من قبل شخصين كانا معه في السيارة ثم قاما بالاستيلاء على السيارة والفرار بها الى محافظة المهرة حيث تم القبض على المتهمين وهما سيحاولون تغيير وثائق السيارة.

واكد الوزير ان عملية اطلاق الرهائن البريطانيين الثلاثة مطلع هذا الاسبوع والذين كانت قبيلة يمنية اختطفتهم منتصف ابريل الماضي قد تمت بدون اية شروط او تنازلات او تقديم اية ضمانات للخاطفين الذين قال ان اجهزة الامن تواصل ملاحقتهم.



العراق

زمالات دراسية يمنية للعراق

■ بغداد، خصصت اليمن زمالات دراسية للعراق للحصول على شهادة الماجستير باختصاصي الجيولوجيا وعلوم الحياة للعام الدراسي ١٩٩٨ ـ ١٩٩٩، ودعت دائرة البعثات في وزارة التعليم العالي الطلبة الراغبين بالحصول على الزمالات الدراسية مراجعة الدائرة المذكورة.

واوضح مدير عام البعثات والعلاقات الثقافية د. هيثم جاسم ان شروط التقديم تقضي بحصول الكاتب على وثيقة امتحان الكفاءة اللغوية ويتم اعتماد المرشح المقبول على ما يتقاضاه من الجانب المانح للزمالة.

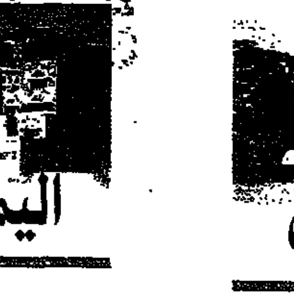
مؤتمر عربي في بيت الحكمة

■ بغداد، يعتمد بيت الحكمة المؤتمر الاستشاري العربي الاول خلال النصف الثاني من شهر يونيو المقبل، ويشارك فيه عدد من المفكرين العرب والذين وجهت لهم الدعوات للقدوم لبغداد وباختصاصات مختلفة.

ويهدف المؤتمر الى تشكيل نواة بحثية عربية شاملة مرتبطة ببيت الحكمة تتولى توفير قاعدة من المفكرين العرب في شتى الاقطار يرفدون بيت الحكمة بنتاجات ثقافية وفكرية ويمثلون اقطارهم من خلال مؤتمرات وندوات تعقد في بغداد وربما في عواصم عربية اخرى.

افتتاح مستشفى الكندي بالحلة الجديدة

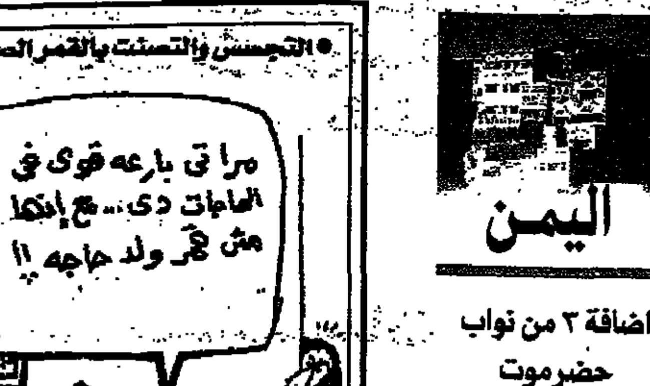
■ بغداد، افتتح وزير الصحة الدكتور اوميد مدحت مبارك مستشفى الكندي بحلته الجديدة بعد عمل متواصل استغرق ٦ شهور. وقال الدكتور قيس العزاوي مدير المستشفى ان الكوادر بهندسية باشرت العمل في المستشفى بالتعاون مع منظمة برايمر ارجنس بهدف تسخير كل الامكانيات لانجاز العمل المطلوب حيث تم ترميم وصيانة شعبة الطوارئ ودار الاطباء وتحويل احدى بناياتها الى جناح خاص بسعة ٧٢ غرفة هذا فضلاً عن تزويد المستشفى وقاعاتها باجهزة تبريد حديثة واعادة صيانة تبريدها المركزي واعادة ترميم شبكات المياه فيها.



لبنان

هيئة التحديث مهتمة بقسائم الطعام التي توزع على الموظفين

■ بحثت هيئة تحديث وتشريع القوانين في اجتماعها الدوري الذي عقدته برئاسة النائب السابق اوغست باخوس موضوع وضع الاشارات الكيدية على الصحائف العقارية، «وقسائم الطعام» التي توزع على الموظفين الذين يعملون قبل الظهر وبعده. واشار باخوس الى انه بالنسبة الى الموضوع الاول «حصلت تجاوزات عديدة» الامر الذي جعل صحائف العقارات معبأة بقيود تمنع بشأنها امناء السجل العقاري من وضع الاشارة او ان الدعاوى تستمر سنوات عديدة وتبقى المالكين محجوبين في استعمالهم حقهم بالملكية. وقد طرحنا هذا الموضوع في جلسات سابقة ووجهنا نداءات الى رجال القانون لامدادنا بملاحظاتهم وتلقينا منذ ايام قليلة اقتراحاً متكاملاً هيأه المحامي الكبير الاستاذ الياس غصيار بالاشتراك مع مجموعة من المحامين ولاحظنا ان في هذا الاقتراح [illegible] موضوعية وجدية، وقد تولت اللجنة الفرعية المؤلفة من كل من: النقيب مارسيل سيوفي والقاضيين غالب غانم وشبيب مقلد لاعادة النظر في الصيغة النهائية في ضوء ما وردنا من الاستاذ غصيار وتصور اننا سنبت نهائياً في هذا الموضوع في الجلسة المقبلة». وفي موضوع «قسائم الطعام» نريد ان نتوسع لجهة ترغيب اصحاب المؤسسات الخاصة بتوزيع هذه القسائم على [illegible] من الفقراء لتساهم في [illegible] في بلادنا ونطرح هنا [illegible] لاصحاب المؤسسات [illegible] توزيع القسائم اما على [illegible] واما على الطبقات [illegible] هل يسمح باعفاء [illegible] المؤسسات في حال توزيع [illegible] [illegible] هذه القسائم [illegible] القيمة [illegible] الطريقة لضبط هذه التوزيعات.



اليمن

اضافة ٣ من نواب حضرموت الى لجنة تقصي الحقائق حول احداث المكلا

■ صنعاء ـ الاتحاد، شهد مجلس النواب اليمني امس مناقشات حادة عند مواصلة استعراض التقرير الذي قدمته لجنة حقوق الانسان حول احداث المكلا يوم ٢٧ ابريل الماضي فقد اعترض العديد من نواب المجلس على تقرير اللجنة واعتبروه غير محايد.

وفي نهاية الجلسة التي رأسها الشيخ عبدالله الاحمر تقررت اضافة ثلاثة نواب من ممثلي حضرموت الى اللجنة المكلفة بتقصي الحقائق على ان تقوم اللجنة بزيارة ميدانية اخرى الى المكلا وتلتقي بجميع الاطراف.

حملة نظافة شاملة في عدن

■ عدن ـ الاتحاد، تواصلت بمدينة عدن حملات النظافة الشاملة في مجال صحة البيئة لجعل عدن مدينة تكتسب عددا من المميزات التي يحظى بها عدد من المدن العربية. وقد عقد مؤخرا اجتماع موسع ضم كافة مديري المناطق الثلاثة ومسؤولي الدوائر والاقسام ترأسه وكيل وزارة الانشاءات والاسكان والتخطيط لتدارس ما تم تحقيقه والمهام المستقبلية. وفي تصريح صحفي قال المهندس السماوي ان هذه الحملة تأتي ضمن اطار توفير البيئة المناسبة والنظيفة للمواطن والمشجعة للاستثمار لتحريك عجلة الاقتصاد التي تبذل الدولة كافة امكانياتها لتوفير البيئة الاستثمارية المناسبة.

اكتشاف ٤٢ حالة أيدز بتعز

■ حقق البرنامج الوطني لمكافحة الايدز بمحافظة تعز نتائج ايجابية مشجعة وذلك في اطار نشاطه لمكافحة المرض حيث تم اكتشاف ٤٢ حالة مصابة بالمرض في الربع الاول من العام الحالي ٩٨ منها ٣٩ حالة من اجانب تم ترحيلهم الى بلدانهم وهناك ثلاث حالات يمنية فقط من المغتربين في الخارج. واوضح منسق البرنامج بمحافظة تعز الدكتور سعيد محمد سفيان ان عدد الحالات المصابة بالايدز للعام الماضي ٩٧ بلغت ٥٣ حالة منها ٤٤ حالة من الاجانب وتم ترحيلهم و٧ حالات من اليمنيين.

عن أخبار اليوم المصرية



عن الثورة اليمنية

مصر

تسليم اراضي ٦ مشروعات كبرى شمال خليج السويس

■ اكد الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ان تزايد اقبال الشركات الوطنية او العالمية للعمل بمنطقة شمال خليج السويس يؤكد الامكانيات الهائلة للمنطقة وما يمكن ان تضيفه للاقتصاد المصري. واكد ان الاستثمارات العالمية لا تتجه الا الى البلاد التي يتوافر بها كل عناصر الامن والاستقرار والاقتصاد القوي.

جاء ذلك خلال اجتماعه امس الاول مع اللجنة الوزارية لتنمية شمال خليج السويس والتي حضرها بعض المستثمرين الذين تقدموا للعمل بالمنطقة.

وصرح صفوت الشريف وزير الاعلام عقب اللقاء ان اللجنة وافقت على تسليم الاراضي لـ ٦ شركات تبلغ جملة استثماراتها ما يقارب ٤,٢ مليار جنيه مصري واكد ان الاراضي ستسلم بدون البنية الاساسية وبسعر ٢٠ جنيها للمتر ويسدد منها ١٠٪ عند التعاقد والباقي على اقساط لمدة ٢٠ سنة.

وقال انه لن يتم نقل ملكية الاراضي للمشروعات الا بعد بدء عملها لضمان جدية التنفيذ، واشار الى ان اللجنة وضعت ضوابط صارمة لعدم النشاط او التنازل او البيع للغير. واضاف ان هناك ٧ مشروعات اخرى سيتم تخصيص الاراضي لها قريبا وقال وزير الاعلام ان الشركات التي تم تخصيص اراض لها تشمل شركات لانتاج سيارات النقل والركوب الخفيف باستثمارات ١,٥ مليار جنيه وهياكل الاتوبيسات والخامات باستثمارات ١,٥ مليون جنيه والخطة الخرسانية الجاهزة باستثمارات ٢٥٠ مليون جنيه والاسمدة واليوريا باستثمارات ٢٣٥ مليون دولار ومجمع صناعي للحديد من اسوان باستثمارات ٥٠٠ مليون جنيه.

دراسة معادلة شهادة التدريب التحويلي بدرجة البكالريوس

■ اعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي في لقائه باعضاء لجنة التعليم بمجلس الشعب ان المجلس الاعلى للجامعات قرر استمرار الطلاب المقيدين ببرنامج التدريب التحويلي بجامعة طنطا بالفرق الاربع الى ان يثبتوا هذه الدراسة ويتم تخرجهم واوضح ان هؤلاء الطلاب سوف يمتحنون بعد تخرجهم شهادة اتمام التأهيل التربوي في احد المجالات الزراعية او الصناعية او التجارية.. مع التوجيه لدى وزارة التربية والتعليم في ان يكون لهؤلاء الخريجين الاولوية في القيام بالاعباء التدريبية بالوزارة وكذلك الاولوية في الترقية والنظر في منحهم علاوة استثنائية.. وقال الدكتور شهاب انه بناء على ما دار من مناقشات مع اعضاء اللجنة حول امكانية منح هؤلاء الخريجين درجة البكالريوس انه سوف يعرض الامر على الاولوية لمجلس الاعلى للجامعات للنظر في امكانية معادلة ما درسه هؤلاء الطلاب على ضوء القواعد المقررة لمعادلة الشهادات الجامعية وما يتطلب ذلك من توافر شروط القيد بالجامعات المصرية.

البقاء لله

احمد كمال عاشور، تلغرافيا ٢٥ خضر التوني - مدينة نصر. روحية محمود عماد، تلغرافيا ش الشريفا [illegible] عبدالقادر، تلغرافيا عبدالقادر - مصر الجديدة. عبدالعزيز عبدالرحيم سويد، تلغرافيا ١٢ ش محمد خلف - النقي. محمود ابو العلا، تلغرافيا ١٦ ش احمد عرابي - بني سويف. دكتور عبدالمقصود محمد نصار، تلغرافيا ١٣ ش الجبرتي - منشية البكري. السيدة وداد فخري اسكندروس، تلغرافيا الخراط - سوهاج. نصر اسماعيل منصور، تلغرافيا منصور منشأة القناطر. صبري عطية عبيد، تلغرافيا صفوت فتحي عطية - وكالة البلح. السيدة ثريا عبدالرحمن، ٢ ش اللول - جاردن سيتي.



المغرب

تدشين ٣ محاكم تجارية بالدار البيضاء و الرباط

■ الرباط - الاتحاد، أكد عمر عزيمان وزير العدل المغربي في كلمة ألقاها بمناسبة تدشينه لمحكمة تجارية و محكمة الاستئناف التجارية بالدار البيضاء يوم الاثنين الماضي أن المحاكم التجارية في المغرب تعتبر تجربة جديدة فرضها التطور الاقتصادي و الاجتماعي و ضرورة التخصص في مجال القضاء، مضيفا أن المغرب قادر على المواكبة في شتى المجالات بفضل الامكانيات و الكفاءات والمهارات التي يمتلكها «لأن هذا الشأن مصيري يتعلق بربح رهان كبير في مجال الاجتهادات القضائية و أجراءات التقاضي داخل المجتمع المغربي» - و أكد السيد عمر عزيمان أن القضاء المغربي نزيه و قادر على اعطاء الدرس في هذا الميدان مشيرا الى أن هذه المبادرة الرائدة، تهدف الى انشاء و تخليق جهاز قضائي متخصص يعمل على تعين العسلية من القضايا و الملفات.

التسوية المالية لملفات المحتجزين بقطاع التعليم تتم في نهاية هذا الشهر

■ [illegible]

السودان

جامعة كردفان تحتفل بتخريج الدفعة الاولى من طلاب الطب

■ الخرطوم - الاتحاد، قال مسؤول بجامعة كردفان، ان الجامعة تستعد هذه الايام للاحتفال بمناسبة تخريج الدفعة الاولى من طلاب كلية الطب والعلوم الصحية. والدفعتين الثانية والثالثة من طلاب كلية الموارد الطبيعية والدراسات البيئية بالجامعة.

وقال المشير بالمعاش عبدالرحمن محمد حسن سوار الذهب رئيس مجلس جامعة كردفان في بيان صحفي له بهذه المناسبة ان ٤٥ طالبا وطالبة سيتخرجون من كلية الطب الى جانب ٢٤٨ خريجا من كلية الموارد الطبيعية والدراسات البيئية ومن جهة اخرى قرر مجلس ادارة جامعة شندي بولاية نهر النيل منح درجات فخرية لعدد من الشخصيات وذلك تقديرا لدورهم المتعاظم واسهامهم في الحياة السودانية. حيث قرر منح الدكتوراه الفخرية لعدد من الشخصيات منهم نائب الرئيس الراحل الزبير محمد صالح في الشريعة والقانون وعز الدين السيد في الاداب وصلاح الدين احمد ادريس الارباب في الطب.

استخراج بيان درجات الامتحانات لطلاب الخدمة العسكرية الالزامية

■ اعلن مسؤول بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن استخراج اكثر من ستين الف بيان درجات لطلاب الخدمة الوطنية في مواقعهم المختلفة، فيما تتواصل الجهود لتقديم هذه البيانات لبقية الطلاب قبل نهاية فترة التقديم للجامعات والمعاهد السودانية الجارية حاليا والتي تستمر حتى منتصف الشهر الجاري. وقال مصطفى الملحي مدير ادارة القبول بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ان اكثر من عشرين الف طالب وطالبة قاموا باستلام استمارات التقديم بمكتب القبول المركزي، وان العمل يسير بصورة طيبة في المكتب المركزي ومكاتب الولايات. واضاف ان ما يواجه المكتب من صعوبات تتمثل في تأخر الطلاب في بداية اجراءات التقديم الى الاسبوع الأخير مما يتسبب في كثافة حجم العمل.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

تتقــدم

مجموعـــة مؤســســات

بطـي محـمـد العــوجــان القبيـسـي

وأولاده

بخالــص العــزاء وصــادق المواســاة

إلى الســيد/ **عبد اللــه أمـــين محمـد العوضـــي**

لوفـــاة المغفــور له بإذن اللــه

والـــــده

سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقــدم

غــريـــر محـمـد العــوجــان القبيـسـي

وأولاده

بخالــص العــزاء وصــادق المواســاة

إلى الســيد/ **عبد اللــه أمـــين محمـد العوضـــي**

لوفـــاة المغفــور له بإذن اللــه

والـــــده

سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)



ادخال تقنية متطورة بالمصرف التجاري السوري

■ في اطار الانجازات التي حققها المصرف التجاري في مجال المعلوماتية تم ادخال التجهيزات التقنية المتطورة والتي ادت الى تسريع العمل وانجازه بدقة.

حيث توفرت لدى كافة الفروع والمديريات اجهزة الفاكس والتلكس المتطورة وآلات عد النقود السورية والدولار.

اضافة لذلك فان كافة كوى الصرافة التي تتعامل بالقطع الاجنبي سواء المتواجدة في الفروع او الاماكن الخاصة بالمدن او لدى المراكز الحدودية فهي مزودة بحواسب تعمل وفق برنامج متطور يساعد على تنفيذ جميع المعلومات بمنتهى الدقة والسرعة.

ولكن الامر الهام الذي يعتبر من الصعوبات والمعوقات في استمرار العمل الحالي وتطبيق التحديث المرتقب تلك المسائل المتعلقة بالكوادر الفنية التي قام المصرف وبمشاركة مركز الكمبيوتر العربي بتدريبها وتأهيلها للعمل على هذه المنظومات والتي بلغ تعدادها حوالي ٤٠٠ عامل اكتسبوا الخبرة والمقدرة على المتابعة.

الا ان هؤلاء لم يتحمسوا للعمل في المصرف بسبب غياب التعويضات والتي تشكل حافزا مهما ورغبة في العمل.

ولاختصار الزمن يقوم المصرف بإجراء دراسة توصيفية لاعمال المديريات بهدف ربط اعمالها بشبكات داخلية لاستخراج المعلومات والبيانات بالسرعة والدقة اللازمتين.

وفيما يتعلق بعمليات شراء وبيع القطع الاجنبي في الفروع وكوى الصرافة هنالك اعمال قيد الانجاز تتعلق بنقل هذه العمليات الى الحواسب الشخصية وفق برنامج متطور تربط به لوحات اسعار ضوئية حديثة وفق احدث التصاميم المطبقة في العالم.

وهكذا يسعى نظام عمل المصرف جاهدا لتطبيق الاتمتة الشاملة من خلال الربط الشبكي بين الفروع وبين المديرية العامة ومتابعة كامل تقارير الخبراء الذين تم استخدامهم من خلال منحة المجموعة الاوروبية لعمليات التحديث وادخال الحاسوب الى المديرية والفروع وفق مفهوم الاتمتة الشاملة.

اطلاق «العدو الحيوي» ضد عتة الزيتون

■ اطلق مكتب الزيتون في ادلب بالتعاون مع كلية الزراعة في جامعة حلب الدفعة الاولى من العدو الحيوي «تريكوكراما» ضد حشرة عتة الزيتون في مناطق متفرقة بمحافظات ادلب وحلب وحماة. وذكر المهندس محمد كرابيج مدير مكتب الزيتون ان هذه المبادرة تأتي ضمن برنامج المكافحة المتعاملة لآفات الزيتون حيث اطلق حوالي الفي عدو حيوي لكل شجرة.

وسيجري بعد اسبوع اطلاق الدفعة الثانية من هذا العدو على الجيل الزهري لشجرة الزيتون بمعدل ثلاثة الاف عدو حيوي لكل شجرة وسيتكرر ذلك في الجيل الثمري خلال النصف الثاني من ايار الجاري وفي الجيل الورقي خلال الخريف القادم. واضاف ان عملية الاطلاق هذه تتم للسنة الثالثة على التوالي بتوسيع نسبي كل عام ضمن دراسة علمية للوقوف على مدى تأثير هذا الطفيل على حشرة عتة الزيتون. وأكد السيد مدير مكتب الزيتون ان تجارب السنتين الاولى والثانية حققت نتائج ايجابية ضمن الاجراءات المتخذة حتى الان والاستغناء مستقبلا عن استخدام المبيدات الكيماوية في مواجهة امراض وحشرات وآفات الزيتون.



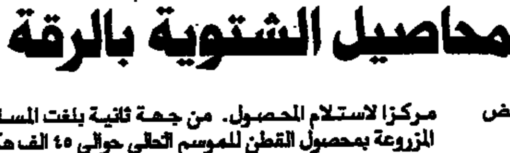
٢٣٧ الف دولار حجم صادرات مؤسسة الدواجن

بلغ اجمالي انتاج منشآت المؤسسة العامة للدواجن حتى نهاية شهر ابريل من العام الحالي من مادة بيض المائدة ٨٦٥,٢ ,٨٧ مليون بيضة وبنسبة تنفيذ ١٠١٪ وتعادل ٢٤٤٠٧٠ صندوقا ومن مادة الفروج ١٠٩,١-١١ الف فروج وبوزن ١٧٢٥,٥طن وبنسبة تنفيذ ٩٠٪.

وبلغ المنفذ من بيض امات الفروج ٤٩٣٤,٣ الف وبنسبة تنفيذ ١١٦٪ اما بيض امات البياض ٣٩١٩,٤ الف وبنسبة تنفيذ ١٢٣٪ ومن صوص الفروج ٣٠٦١,٢ الف وبنسبة تنفيذ ١٠٢٪ كما بلغ المنفذ من صوص البياض ١٣٠١,٦ الف وبنسبة تنفيذ ١٠٤٪ وبلغت صادرات المؤسسة العامة للدواجن منذ بداية العام الحالي ولغاية ٣٠ نيسان من بيض المائدة ١٥٦٧٨ صندوق بيض مائدة قيمتها ٢٦٢,٨٣ الف دولار.

ومن بيض تفريخ امات الفروج كان اجمالي المصدر ٤٣٢٠٠ بيضة تفريخ امات الفروج قيمتها ٩٦٢,١٠ الف دولار.

وبذلك تكون قيمة صادرات المؤسسة العامة للدواجن حتى اواخر نيسان ٥٢٢,٢٧٣ الف دولار.



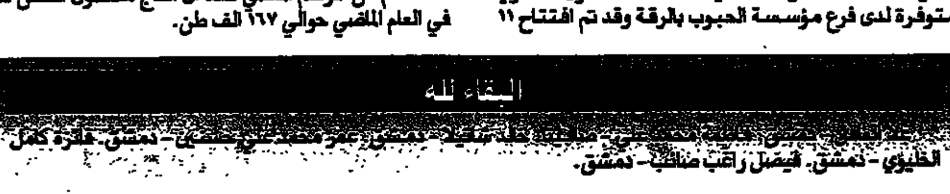
بدء موسم حصاد المحاصيل الشتوية بالرقة

■ بدأت عمليات حصاد محصول الشعير البعل في بعض مواقع الانتاج بمحافظة الرقة.

وذكر المهندس يوسف منصور مدير زراعة الرقة ان المساحة المزروعة بمحصول الشعير تبلغ حوالي ٤٠٠ هكتار وبحدود ٥٥ الف هكتار قمح بعل

و٨٣,٥ الف هكتار قمح مروي.

واضاف ان مستلزمات عمليات حصاد المحصول الشتوي متوفرة لدى فرع مؤسسة الحبوب بالرقة وقد تم افتتاح ١١ مركزا لاستلام المحصول. من جهة ثانية بلغت المساحة المزروعة بمحصول القطن للموسم الحالي حوالي ٤٥ الف هكتار بزيادة ٣٠٠٠ هكتار عن العام الماضي حيث ادخلت مساحات جديدة من الاراضي المستصلحة في حوض البليخ في الاستثمار الزراعي والحالة العامة لنمو المحصول جيدة ولا توجد اية اصابات مرضية تذكر ومن المتوقع ان يزيد الانتاج خلال هذا العام عن الموسم الماضي علما ان انتاج محصول القطن كان في العام الماضي حوالي ٦٦٧ الف طن.





٦٠٠ متقاعد عسكري يخسرون دعوى ضد قرار لوزير المالية

■ عمان - الاتحاد: فشل ٦٠٠ متقاعد عسكري اردني في كسب دعوى قضائية ضد قرار لوزير المالية يقضي بخصم الرواتب الاضافية التي يتقاضونها مقابل عملهم في مختلف الشركات والمؤسسات.

وبموجب التشريعات النافذة فان على المتقاعد العسكري دفع ٢٥ بالمئة من راتبه الذي يتقاضاه بدل العمل مجددا في مؤسسات الدولة.

وجاء في حيثيات القرار القضائي ان رد القضية جاء بسبب ان وزير المالية بعث برسالة لمديرية التقاعد العسكري بخصم الرواتب الاضافية عن المتقاعدين العسكريين وانها لا تتضمن قرارا اداريا قابلا للطعن.

منحة من سويسرا للقطاع السياحي

■ عمان: قررت الحكومة السويسرية تقديم منحة للقطاع السياحي الاردني بمبلغ ١,٢ مليون فرنك سويسري لتغطية التكاليف المتعلقة ببرنامج شامل للتدريب الفندقي. وقال وزير السياحة عقل بلتاجي ان قطاع الفنادق يقود حركة الاعداد والتجهيز للنمو السياحي، وان السياسات الحكومية للمرحلة الحالية موجهة لتقديم حوافز استثمارية.

البعوض يجتاح نقطة حدود وادي عربة

■ عمان - الاتحاد تجتاح اعداد هائلة من البعوض نقطة حدود وادي عربة جنوب الاردن المؤدية الى اسرائيل التي تم افتتاحها في اعقاب معاهدة السلام.

وقال قادمون ان غيوم البعوض تغطي المنطقة وان اسرابها تتحرك بحرية تامة بشكل اظهر ازعاجا وقلق لدى السائحين.

وعلم ان اسرائيل طلبت من الاردن تشكيل فريق مشترك لاجراء عمليات فحص داخل الاراضي الاردنية للتثبت من مواقع تكاثر البعوض، وتحتم اتفاقية ثنائية خاصة بالبيئة بالسعي للتخفيف من الاثار البيئية الضارة.

عن القدس الفلسطينية

فلسطين

افتتاح المؤتمر الثقافي في رام الله

■ رام الله: افتتح وزير الثقافة والاعلام ياسر عبدربه في رام الله المؤتمر الثقافي الذي ينعقد لمناقشة وضع الثقافة الفلسطينية خلال نصف القرن الماضي والافاق المستقبلية المفتوحة امامها.

ويشارك في هذا المؤتمر الذي يأتي بمناسبة مرور خمسين عاما على النكبة حوالي ثلاثمائة كاتب ومثقف وفنان، من مختلف محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة ومناطق ٤٨ بينما ستقتصر مشاركة مثقفي الخارج على ارسال اوراق عمل مكتوبة.

وبحسب ما اعلنته دائرة الاعلام الثقافي فان كلا من الناقد الدكتور فيصل دراج والشاعر عزالدين المناصرة والروائي رشاد ابو شاور ارسلوا اوراق عمل لمناقشتها في المؤتمر الثقافي

وفيما يتعلق بفحوى اوراق العمل والمساهمات المطروحة اكدت دائرة الاعلام الثقافي انها تتمحور حول سبعة عناوين رئيسة، هي الثقافة والهوية والمثقف والسلطة والصمت والكلام وموقع فلسطين على الخارطة الثقافية العربية واشكالات الثقافة الفلسطينية العامة وعلاقة الثقافة الفلسطينية بعمقها التراثي واشكالات الحداثة في الواقع الفلسطيني.

اتلاف ٢٥ طنا من المواد الغذائية في الخليل

■ الخليل: اتلفت مديرية التموين بالخليل اكثر من ٢٥ طناً من المواد الغذائية، اثبتت الفحوصات انها فاسدة وغير صالحة للاستهلاك الادمي.

وذكرت مصادر التموين بالمحافظة ان هنك زيادة في كمية السلع الغذائية المتلفة خلال الشهر الماضي قياسا بالكمية المتلفة في اذار الماضي.

وقال مدير التموين بالخليل امين العسود ان عدم توفر مختبر لاجراء الفحوصات اللازمة للسلع الغذائية بشكل سريع ودائم يعرقل عمل التموين في محافظة واسعة يصل تعداد سكانها لنحو نصف مليون نسمة.

ومع ذلك اضاف العسود: تبذل المديرية وموظفوها مجهوداً مضاعفاً للحد من ظاهرة الاتجار وترويج السلع الغذائية الفاسدة ومنتهية الصلاحية.

واشارت كشوفات التمويل في الخليل الى ضبط ٢١٦ حالة مخالفة خلال مارس وابريل الماضيين، وذلك اثر قيام التموين بحملات تفتيش شملت ٤٤٢ محلا تجاريا في مواقع مختلفة من المدينة والمحافظة.

وفي اطار الانشطة والفعاليات التي ينفذها مكتب التموين في محافظة الخليل للحد من ظاهرة السلع الغذائية الفاسدة ومنتهية الصلاحية، اشار مسؤولو المديرية الى تنظيم برنامج محاضرات تثقيفية يشمل مدارس واندية ومراكز نسوية، حيث نظمت ١٩ محاضرة تضمنت شروحات حول الاغذية وطرق التعرف على الفاسد منها، اضافة الى محاضرات حول طرق حفظ الاغذية والتصنيع البيتي والتركيز على الغذاء المصنع منزليا كبديل للاغذية الجاهزة.

منحة أمريكية لمشروع بيت لحم ٢٠٠٠

■ رام الله: اعلن وزير التخطيط والتعاون الدولي د. نبيل شعث، ان الولايات المتحدة التزمت بتقديم منحة بقيمة ٢٥ مليون دولار لصالح مشروع بيت لحم ٢٠٠٠..

وقال عقب استقباله لوفد امريكي في مقر الوزارة بالرام أمس، ان مجموع الالتزامات الدولية لدعم المشروع حتى الآن بلغت ٦٠ مليون دولار، حيث التزم البنك الدولي بتقديم ٢٥ مليون دولار، والنرويج ١٠ ملايين، ستوقع بشأنها اتفاقيات خلال مؤتمر بروكسل الاربعاء المقبل. وتوقع ان تعلن دول اخرى عن منح جديدة خلال اعمال المؤتمر.

وعقب اجتماع مع لجنة الاتصال الدولية لدعم خطة التنمية الفلسطينية، وتضم ممثلين عن البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، والولايات المتحدة، والاتحاد الاوروبي، واليابان والنرويج، قال شعث:

ان جهودا مكثفة تبذل من اجل استمرار الدعم المالي للسلطة الوطنية، ما اعتبره جزءاً لا يتجزأ من عملية السلام.

واستهدفت الاجتماعات اضافة الى التحضير لمؤتمر بروكسل المخصص لدعم مشروع بيت لحم ٢٠٠٠، التحضير لعدة مؤتمرات اهمها سيعقد في الاول من تشرين الاول المقبل في نيويورك، يشارك فيه وزراء المالية والاقتصاد في الدول المانحة، لمناسبة مرور خمس سنوات على بدء المساعدات الدولية للشعب الفلسطيني.

في جلسة سرية

محكمة قطرية تستمع لشهادة اثنين من كبار قادة القوات المسلحة في قضية «إفشاء الاسرار»

الدوحة: قررت محكمة الاستئناف في قطر امس الاول تأجيل نظر قضية إفشاء أسرار البلاد العسكرية المتهم فيها سبعة قطريين بينهم عدد من ضباط الجيش الى جلسة يوم ٢٤ مايو الجاري.

وكانت المحكمة قد عقدت جلسة سرية أمس الاول بناء على طلب الادعاء العام القطري استمعت فيها إلى شهادة اثنين من كبار قادة القوات المسلحة هما العقيد الركن سيف الهاجري قائد القوات البرية والعقيد الركن أحمد محمد الرميحي.

وذكرت مصادر قضائية لمراسل وكالة أنباء الشرق الاوسط أن مناقشة الشاهدين من قبل المحكمة والادعاء والدفاع تركزت حول مدى سرية المعلومات التي يحاكم المتهمون في القضية بإفشائها.

وأشارت المصادر إلى أن من بين المتهمين في القضية إثنين من كبار الضباط بالقوات البرية القطرية وهما العقيد خميس مفتاح فرج النجراني والعقيد محمد ماجد أمان اللذان سبق لمحكمة الجنايات أن حكمت على اولهما بالسجن لمدة عشر سنوات وعلى الثاني بالسجن لمدة عام واحد.

وقالت المصادر القضائية في تصريحاتها أن قرار محكمة الاستئناف في جلستها جاء بناء على طلب الادعاء والمحامين حتى يتسنى لهم تقديم المذكرات الختامية للمحكمة.

وأشارت المصادر الى أن جلسة امس الاول كانت سرية بناء على طلب الادعاء العام وذلك لكون الشاهدين من كبار رجال القوات المسلحة وقد تنطوي شهادتهما على بعض المعلومات التي يخشى من نشرها على الملأ أو في وسائل الاعلام.

ووجه الادعاء العام القطري للمتهمين السبعة تهمة إفشاء الاسرار العسكرية للدولة مقابل الحصول على أموال وتكوين جمعية غير مشروعة بهدف قلب نظام الحكم في البلاد.

صندوق تمويل مشترك بين السلطة ومركز بيريز

■ عمان - الاتحاد: توقع السلطة الوطنية الفلسطينية ومركز بيريز للسلام الاسبوع المقبل اتفاقية لاقامة صندوق لتمويل مشاريع مشتركة برأسمال قدره ١٠٠ مليون دولار.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان اجتماعا لشبان اردنيين واسرائيليين وفلسطينيين عقد في قبرص مؤخرا جرى خلاله الاتفاق على عدد من البرامج المشتركة في المجال الاقتصادي وحماية البيئة وحقوق الانسان.

قوات مسعود تبدأ هجوما في شمال افغانستان

زعيم «طالبان» المعارضون بغاة متمردون على الشريعة

■ كابول: بدأت قوات المعارضة الأفغانية امس هجوما مضادا كبيرا على قوات حركة طالبان الحاكمة في كابول التي قطعت عليها خطوط الامدادات وحققت مكاسب أرضية كبيرة في شمال افغانستان خلال الأيام القليلة الماضية.

وقال محمد عارف المتحدث باسم وزير الدفاع المخلوع احمد شاه مسعود ان الهجوم الذي وقع قبل الفجر سحق قوات طالبان في مدينة «أيشكاميش» على بعد ٢٠٠ كيلومتر شمالي كابول ولم يذكر تفاصيل وأمكن سماع اصوات الصواريخ والمدفعية المتبادلة في الخطوط الأمامية قرب العاصمة الافغانية.

ومن جانبه شن زعيم «طالبان» هجوما عنيفا على فصائل تحالف المعارضة رغم قوله ان الحركة مستعدة للحوار معها. وقال الملا محمد عمر أخوند في تصريحات نشرت في الرياض أمس ان حكومته لم تعترض على مشاركة ممثلين للشيعة (حزب الوحدة) في لجنة العلماء المقترحة لبحث سبل اقرار سلام دائم في افغانستان.

وأكد «ان مناقشة الخلاف بين الجانبين يكون من خلال اللجنة المذكورة ووفق الشريعة الاسلامية والا فان الجهاد ماض».

واضاف: «ان الحل الشرعي هو الأمثل لانهاء الصراع في افغانستان لأن الحل السياسي يعتمد على الأعيب حول المتسبب في القتال وعدد القتلى وهذه أمور لا نهاية لها».

ووصف المعارضين بأنهم «بغاة متمردون على الشريعة الاسلامية» وقال «نحن مع فتوى علمائنا بوجوب القتال ضدهم لاخضاعهم لحكم الشريعة ولا نصلي على قتلاهم ولا ندفنهم وعليهم سحب جثثهم من ارض المعركة.

وشدد الملا محمد عمر على أن تقسيم افغانستان امر مستحيل وان طالبان لن تقبل بأي تقسيم على أساس عرقي.

كما اشار الى العلاقات القوية التي تربط طالبان بباكستان وان هناك استقلالية للحركة دون ضغط باكستاني.. مشددا في الوقت نفسه الحرص على اقامة علاقات جيدة مع ايران ومعربا عن الاسف من محاولات الحكومة الايرانية التدخل في الشؤون الداخلية لافغانستان وتقديمها الدعم للمخالفين. (وكالات)

جنازة جماعية لضحايا الكروات في موستار

■ موستار: نظم آلاف المسلمين البوسنيين في مدينة موستار جنازة جماعية أمس لضحايا الحرب مع الكروات هناك التي انتهت عام ١٩٩٤ حيث تم مؤخرا استخراج ١٨٦ جثة من مقبرة جماعية. وقد زار الزعيم السياسي رئيس الوزراء البوسني السابق حارث سيلاجيتش موقع المقبرة ودعا الى محاكمة القتلة الكروات.

(ا ش ا)

البحث عن ضحايا الدكتاتور بنيوشيه

■ بدأت امس عمليات بحث وتنقيب في صحراء بيزاجا التشيلية عن جثث ما يتراوح بين ١٥٠ و ٢٥٠ من المسجونين السياسيين الذين تم اعدامهم تحت حكم الدكتاتور الجنرال اوجستو بينوشيه في تشيلي.
ويبدو في الصورة احد رجال الشرطة وهو يشرف على عمليات البحث. (ا ف ب)



الرئيسة المرتقبة

■ رشحت ايرين ساويز عمدة شاكاو ملكة جمال الكون السابقة نفسها امس لانتخابات الرئاسة في تشيلي. وتبدو ايرين وهي تقف امام انصارها لدى اعلانها ترشيح نفسها في تجمع حضره آلاف من انصارها. (ا ف ب)

الزعبي: الحسم في تعميق التضامن العربي

سوريا تدعو الى التفتيش عن حلول خارج امريكا لكسر جمود عملية السلام

■ دمشق - عساف عبود ووكالات الانباء:

■ دعت سوريا امس الى «التفتيش عن حلول خارج الولايات المتحدة الامريكية «لكسر الجمود الذي يعتري عملية السلام في الشرق الاوسط منذ اكثر من عامين بسبب المواقف الاسرائيلية المتعنتة تجاه تعملية السلمية في المنطقة.

وحملت صحيفة (الثورة) الحكومية الولايات المتحدة الراعية الاساسية لعملية السلام مسؤولية عدم الضغط على اسرائيل وقالت «ان واشنطن يبدو انها ليس بمقدورها التصادم مع حليفها المدلل وكسر حدة تعنته».

واضافت ان افشال اسرائيل لاجتماع لندن الاسبوع الماضي واصرارها على اسقاط اجتماع واشنطن الذي كان مقررا هو محاولة جديدة لافهام العالم ان السياسة الامريكية تصنع في تل ابيب وليس في واشنطن وانها محكومة بالتبعية الكاملة والانحياز الى اسرائيل مما يفقد واشنطن الاهمية وينفي عنها صفة الوسيط الحيادي النزيه». ومن جانبها قالت صحيفة (تشرين) الحكومية «لو ان واشنطن تمارس جزءا يسيرا من امكانات الضغط المتوفرة لديها على حكام اسرائيل لكان رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو يستغيث اليوم». من جهة أخرى قال رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي ان سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد لن تفرط بشبر من الارض. ولا بذرة في الكرامة الوطنية والقومية وستبقى أمينة لمبادئها الثابتة التي لن تحيد عنها مهما ازدادت السياسة الاسرائيلية تطرفا وتحديدا ووعيدا. وجاء ذلك في كلمة للزعبي في مؤتمر وزراء الطاقة العرب الذي يعقد في دمشق حاليا.

واضاف الزعبي في كلمته: نحن نعتقد ان تعميق التضامن العربي، وتعزيز العمل المشترك، وتصليب الموقف الموحد للعرب. سيكون العامل الحاسم على الصعيدين الاقليمي والدولي في مجابهة اسرائيل واهدافها الصهيونية التوسعية. والتي لا تقتصر مطامعها على قطر عربي دون آخر بل تستهدف جميع البلدان العربية وليس من سبيل امام العرب، الا بالوقوف موقفا قويا موحدا لقطع الطريق على مناورات اسرائيل واحباط مخططاتها القريبة والبعيدة.

واعتبر الزعبي ان الوضع العربي الراهن محاط بكل العوامل الخارجية والداخلية التي تتطلب التطوير والتغيير واختيار مواقع الخطى الآمنة بل لا نستطيع ان نفعل معها. ما يحيط بمنطقتنا من ظروف معقدة واخطار محدقة ومخاوف تسببها السياسات الاسرائيلية المتطرفة التي تعمل على احباط عملية السلام فيها.

وقال الزعبي: «على الرغم من الجهود الدولية المبذولة لانقاذ عملية السلام. لم تتراجع اسرائيل عن نهجها في معاداة السلام بل ازدادت امعانا في تعنتها وتطرفها ولجأت الى المناورات الرامية لتفريغ القرار ٤٢٥ من مضمونه، وهو القرار القاضي بانسحابها الفوري وغير المشروط من الجنوب اللبناني مستهدفة الغاء هذا القرار. والنيل من الموقف السوري اللبناني الموحد. الذي يرتكز على تلازم المسارين.

وختم الزعبي بتأكيد موقف سوريا بأن طريق السلام لا يتجزأ. وهو بتطبيق مقرارات الشرعية الدولية تطبيقا كاملا. واستئناف المحادثات التي توقفت عندها.

ستهدم ٩٠٠٠ منزل عربي في النقب

نائب عربي بالكنيست يدعو الامم المتحدة لوقف الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان

■ عمان - الاتحاد:

تقدم عضو عربي في الكنيست الاسرائيلي بالتماس لجمعية الامم المتحدة طالبها فيه بالتدخل لوقف الانتهاكات الاسرائيلية المستمرة لحقوق ابناء الشعب العربي الفلسطيني القاطنين داخل الخط الاخضر (اسرائيل) واوضح عضو كتلة الحزب العربي الديمقراطي في الكنيست الاسرائيلي طلب الصانع في رسالة بعثها لسكرتير عام الامم المتحدة كوفي عنان جملة انتهاكات اسرائيلية مستمرة لحقوق الانسان العربي وطالبه بتقديم لائحة اتهام ضدها للجهات المختصة في منظمته.

وقال ان هنالك اكثر من ٩٠٠٠ منزل بناها مواطنون عرب من بدو النقب تدعي اسرائيل انها بنيت بدون ترخيص وتعلن عن نيتها بهدمها رغم انه يقطن فيها اكثر من الف مواطن بضمنهم اطفال ونساء وكبار السن. واشار لوجود نوايا اسرائيلية لمصادرة اراض عربية اخرى لبناء خمس مستوطنات لليهود عليها.

وقال الصانع انه قرر التوجه للامم المتحدة وذلك بعد ان وجد ان جميع الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة تعاني كما وصفه «بانفصام الشخصية» في كل ما يتعلق بعلاقاتها مع المواطنين العرب وتعتبرهم «ظاهرة غير مرغوب بها او كغرباء في احسن الاحوال».

واتهم الصانع اسرائيل بانتهاك حقوق المواطنين العرب والتي نصت عليها مواثيق الامم المتحدة فيما يتعلق بحرية العبادة مشيرا في هذا السياق لتحيز الكثير من القوانين الاسرائيلية ضد العرب خاصة القوانين المتعلقة باملاك الغائبين والتي تسمح للدولة باستملاك الاراضي المملوكة لعرب او للاوقاف الاسلامية.

واستعرض الصانع خلاصة ما توصل له خلال عمله البرلماني في الكنيست الاسرائيلي والذي امتد لاكثر من عشر سنوات وقال: النتيجة التي استخلصتها ان جميع الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة لا تفرق بين مصطلح دولة فيها عدة فئات من المواطنين وبين كلمة طائفة او ديانة بما يحول دون التعامل مع جميع المواطنين على اساس مواطنتهم وانما انطلاقا من التبعية الدينية. واكد الصانع ان لديه احصاءات رسمية صادرة عن الحكومة الاسرائيلية تؤكد مصادرة ٩٧ بالمائة من اراضي عرب النقب ونقلها للملكية يهود حسب مبدأ عنصري استندت اليه الحكومات الاسرائيلية يزعم بأن ذلك انقاذا للاراض ينطلق من تحويل ملكيتها لليهود. واتهم الحكومة الاسرائيلية الحالية بأنها تمارس ضغوطا على عرب النقب عبر منع وصول خدمات البنية التحتية لمناطقهم وخدمات الرفاه الاجتماعي كوسيلة ضغط لطردهم من ارضهم واستبعادهم منها تنفيذا لسياسة اعتمدت لدى حكومات اسرائيلية سابقة تدعي سياسة الطرد والتهجير (الترانسفير). وقال ان السلطات الاسرائيلية تحجب حتى مياه الشرب عن مناطق سكن المواطنين العرب بهدف اجبارهم على الانتقال لمحتشدات اعدتها الحكومة الاسرائيلية وزعت على سبعة تجمعات يطلقون عليها اسم قرى ولا توجد لها بنية تحتية وبعيدة عن اماكن العمل والتشغيل.

واوضح ان اسرائيل ترفض ضمن هذا المخطط الاعتراف بالتجمعات والقرى العربية القائمة في منطقة النقب منذ مئات السنين وقبل قيام الدولة العبرية. ورأى ان السياسات الاسرائيلية التي ذكرها تناقض قرار الامم المتحدة رقم ٤٣/١٨١ المتخذ في ٢٠ كانون اول ١٩٨٨ والذي يتحدث عن حق الانسان في السكن ويلزم الحكومات بالحفاظ على المنازل وتحسينها ويطالب بعدم المس بها او هدمها.

كما اوضح ان السياسات الاسرائيلية تنتهك قرارا اخر للامم المتحدة يطالب الحكومات بتوفير مستوى جيد من المعيشة لجميع المواطنين على قدم المساواة. عدا عن ذلك يتضمن تميزا عنصريا بسبب الدين.

وختم الصانع رسالته بمطالبة الامم المتحدة بتقديم لائحة اتهام ضد اسرائيل التي وصفها بأنها عضو في المنظومة الدولية تدوس على كل مواثيقها بكل ما يتعلق بحقوق الانسان العربي.

نواته صهاينة بالقدس المحتلة

أبوشريف: تنظيم يهودي متطرف يستهدف شن حرب ضد الفلسطينيين

■ عمان - الاتحاد:

توافرت لدى القيادة الفلسطينية معلومات جمعتها من عدة مصادر تؤكد وجود تنظيم يهودي متطرف تشكل مؤخرا بين صفوف المتدينين اليهود في القدس المحتلة يهدف لشن اعتداءات ضد المواطنين العرب.

واكد ذلك مستشار الرئيس الفلسطيني بسام ابو شريف الذي قال انه هناك الى جانب الصراع السياسي الدائر مع الحكومة الاسرائيلية الراهنة احتمالات شن حرب عدوانية من قبل متطرفين يهود مدعمين بجنود وضباط من الجيش الاسرائيلي ينتمون لمنظمات دينية متطرفة.

واوضح ابو شريف ان هنالك معلومات مؤكدة لدى السلطة الفلسطينية تفيد انه ضمن صفوف المستوطنين تنمو الان منظمات يهودية صغيرة اتخذت قرارا بشن حربها الخاصة ضد الفلسطينيين على ان تبدأ في مناطق القدس العربية وخاصة الضواحي التي يراد ضمها للقدس الكبرى وقال ان هذه الاعتداءات تهدف لتهجير المواطنين العرب واخلائهم من المدينة كخطوة اخيرة مرادفة للاجراءات الحكومية الساعية لتهويدها. وقال ابو شريف ان جيش المستوطنين المسلحين المنتشرين في الاراضي الفلسطينية بات يشكل خطرا كبيرا على المواطنين الفلسطينيين. وربما بدأ خطرهم يمتد ليشمل اسرائيليين يؤيدون العملية السلمية. واكد ابو شريف ان السلطة الفلسطينية تجد نفسها مضطرة لوضع خطط لمواجهة احتمالات وقوع هذه الاعتداءات. داعيا المواطنين الفلسطينيين لتوخي الحيطة والحذر يشار هنا الى ان الحكومة الاسرائيلية تسمح للمستوطنين باقتناء اسلحة اوتوماتيكية ولا تضع قيودا على استعمالهم لها في حالة اعتقادهم ان حياتهم مهددة بالخطر.

وحسب معلومات السلطة الفلسطينية التي حصلت عليها من عدة جهات منها دول غربية فان عدة مجموعات من المتطرفين اليهود شكلوا مؤخرا منظمات ارهابية لتنفيذ اعتداءات ضد المواطنين العرب. ومركز احدى هذه المنظمات يقع في حي (مئة شعاريم) معقل المتدينين اليهود في القدس المحتلة.

ورصدت السلطة تعرض خمسة عمال فلسطينيين لحوادث طعن بالسكاكين نفذت خلال الشهرين الماضيين في مناطق قريبة من هذا الحي كان اخرها تعرض شاب فلسطيني لطعن من قبل مجهولين يوم الجمعة الماضي وكذلك تعرض منازل لطالبات عربيات من داخل الخط الاخضر لثلاثة اعتداءات تخللها القاء عبوات حارقة باتجاه منازلهن اسفرت عن اضرار مادية جسيمة وخلافا لما تذهب اليه السلطة الفلسطينية فان شرطة الاحتلال التي لم تعلن حتى الان عن توصلها للجهات التي تقف وراء تنفيذ هذه الاعتداءات ترجح ان يكون شخص واحد هو الذي يقف خلفها جميعها وليس منظمات متطرفة.



الامم المتحدة: مهمة اشبه باحياء الموتى

المروحيات العراقية تتحدى الزمن في مهمة انتحارية!

■ مطار خان بني سعد (العراق)، يهبط خبير الامم المتحدة من طائرة صدئة ويقول «انها مهمة اشبه باحياء الموتى».

الى جانبه بمطار «خان بنى سعد» العراقى كانت تقف واحدة من أربع طائرات هليكوبتر لاتزال قادرة على العمل من بين أسطول كان يضم يوما ٢٨ طائرة هليكوبتر من طراز ام اى/٢. والطائرات البولندية الصنع هى سلاح العراق فى مواجهة أزمة فى محاصيل الحبوب والتمر الحيوية.

تقوم هذه الطائرات برش المحاصيل فى مهمة تنطوى على مخاطر فى أجواء العراق الخاضع لعقوبات دولية اذ يضع الطيارون العراقيون أو أولئك الذين تعاقدت معهم الامم المتحدة ارواحهم فى طائرات غير قادرة على العمل بكفاءة بعد أن بلغت من العمر أرذله. ومع قطع الغيار المعدودة المتاحة فى ظل العقوبات الاقتصادية لم يجر اصلاح سوى ثلاث طائرات هليكوبتر فقط فى الاسابيع الاخيرة- ومع هذا تظل اثار الزمن ظاهرة عليها. وستخضع ثلاث طائرات أخرى لاصلاحات قريبا لكن بقية الاسطول بات خارج الخدمة، ولم تحلق بعض الطائرات منذ علم ١٩٩٢.

وعند طرف مدرج المطار الواقع على بعد ٥٠ كيلومترا شمال شرقى بغداد مشهد يميد للاذهان ما يمكن حدوثه اذا لم تسر الامور على ما يرام.. مشهد هياكل محترقة ومتهشمة لثلاث طائرات هليكوبتر تحطمت منذ عام ١٩٩٦. يقول منتظر راديف نائب رئيس المطار لرويترز «وقع الحادث الاخير فى ١٢ مارس وتوفى فيه الطيار رشدى محمد».

يشير المسؤول الى أقرب كومة حطام ويقول «انها طائرات قديمة وحدث هذا قبل وصول قطع الغيار الجديدة- اعتدنا على تطويل عمر الطائرات وهذا يختلف تماما عن وجود طائرة جديدة أو طائرة بمحرك جديد». ويضيف «كان بمقدورنا أن ندفن هذا الحطام أو نزيله لكننا نحتفظ به للذكرى». تحطمت أول طائرتين فى كركوك جنوبى خط العرض ٣٦ وكان ذلك عام ١٩٩٦ وتوفى طياران فى الحادث الاول وطيار واحد فى الثانى. وأصيب قائد الطائرة الهليكوبتر الثالثة التى سقطت قرب بغداد بكسور وقتل مهندس فى الحادث.

وجميع القتلى من العراقيين المحظور عليهم فى ظل العقوبات الدولية الطيران جنوبى خط العرض ٣٢ الذى يقع جنوبى بغداد مباشرة أو شمالى خط العرض ٣٦ جنوبى مدينة اربيل الكردية العراقية الشمالية.

وعمليات الرش فى المناطق المحظور الطيران فيها تقوم بها منذ عام ١٩٩٢ منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (الفاو) ومقرها روما والتى تقدم بعض قطع الغيار وتتعاقد مع طيارين غير عراقيين.

ولابد من موافقة لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة على أى طلبات بالحصول على قطع غيار بينما يتفقد مفتشو اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل من العراق المطار بصورة دورية.

وتحمل صهاريج الرش بالطائرات لوحات خاصة عليها رقم حددته اللجنة الدولية الخاصة ويجرى فحصها من ان لاخر للتأكد من أن المبيدات المستخدمة تتفق مع المواصفات المحددة.

ويرجع عمر الطائرات الى الخمسينات. (رويترز)

توقيف متطرف يهودي نشر صوراً عارية لرابين

■ القدس المحتلة، اوقفت الشرطة امس متطرفا اسرائيليا يشتبه في انه نشر الاسبوع الماضي صورا مركبة تظهر رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين عارياً.

واعلن الناطق باسم الشرطة في القدس «لدينا ادلة جدية ضد ايتامار بن غفير وهو يهودي يميني متطرف اوقف صباح الاحد».

وقد علقت اربع نسخ من هذه الصور المركبة على جدران مكاتب المنظمة اليسارية الداعية للسلام «جيل كامل يطالب بالسلام» التي يرأسها يوفال رابين نجل اسحق رابين الذي اغتاله متطرف يهودي في نوفمبر ١٩٩٥.

وينتمي ايتامار بن غفير الى فصيل موال لحركة كاخ المحظورة المعادية للعرب. واذانت المنظمة اليسارية في بيان «سرطان التطرف الذي يستمر في الانتشار رغم اغتيال اسحق رابين». (أ.ف.ب)

صورة انتخابية!

● الرئيس الفلبيني فيدل راموس (الثالث من اليمين) مع أربعة من المرشحين للانتخابات الرئاسية وكبار المسؤولين الفلبينيين امس في هذه الصورة الجماعية الانتخابية قبل يوم واحد من الانتخابات الرئاسية. (أ ف ب).

مشروع قانون جديد لحيازة الأسلحة بالأردن

اللوزي: تنظيم سلفي وراء تفجيرات عمان «المنفذون ٨.. والتمويل خارجي»

■ عمان - الاتحاد والوكالات:

أعلن وزير الاعلام بالوكالة في الاردن ناصر اللوزي أمس ان منفذي عمليات التفجير التي وقعت في عمان اخيراً هم «ثمانية مجرمين احدهم من جنسية عربية ينتمون الى تنظيم سلفي يرتبط ماليا وتنظيميا بالخارج».

وقال في مؤتمر صحفي ان القصد من عمليات التفجير كان «العبث بالأمن والاستقرار والتخريب معاقبة لموقف الاردن القومي». واثبت التحقيق الأولى ان اعضاء التنظيم سعوا الى احداث «تأثير معنوي أمني سياسي اجتماعي وليس احداث خسائر بالارواح». ولم يشأ اللوزي الافصاح عن جنسية المتهم العربي ضمن المجموعة أو الجهة الخارجية التي مولت التنظيم.

وقد اعترف اعضاء التنظيم بأنهم وراء عمليات تفجير، لم تسفر عن سقوط ضحايا، استهدفت آخرها سيارة كانت تقف في مرآب «فندق القدس» الواقع في احدى ضواحي عمان الراقية في الأول من مايو الجاري ووقع هذا الانفجار بعد يوم من قيام مجهولين باضرام النار في سيارة وزير الداخلية ومدير المخابرات الاسبق محمد رسول الكيلاني. وسبق ذلك انفجار عبوة صغيرة امام مدخل مدرسة خاصة تحمل اسم «المدرسة الامريكية».

وقال اللوزي ان التحقيقات دلت على ان الجناة استهدفوا ضرب الاماكن العامة والمراكز الأمنية ورجال الأمن، خاصة ضباط المخابرات العامة.

واضاف انه ومنذ عدة شهور تحددت وسائل تنفيذ اهداف المجموعة ومخططاتها باستخدام متفجرات شعبية (صوتها اقوى من مفعولها) وقاموا بشراء المواد الداخلة في تصنيعها من السوق المحلي، اشرف على تجهيزها احد عناصر المجموعة، طالب في كلية الهندسة في جامعة العلوم والتكنولوجيا، وتم ضبط كمية من المتفجرات، كان من المقرر استخدامها في عمليات اخرى في مستودع خصص لتخزينها.

ودلت التحقيقات ان المجموعة المؤلفة من ٨ اشخاص تم القاء القبض عليهم وثلاثة فارين والمعتقلون هم: رائد عبدالكريم الكفافي، عبدالناصر شحادة (مهندس كمبيوتر)، سامر محمد اسماعيل (طالب هندسة)، سمير سعيد شبايح، احمد حسين شحادة عبدالله، محمود عبد توفيق ستيتي، خالد توفيق امين وعبدالناصر ابو شنب (يحمل جنسية عربية، يعتقد بانه سوري)، استخدمت مواد متفجرة مكونة من نترات اليوريا وزيت البرافين وكربون. وقال اللوزي ان البيان الصادر عما سمي بمجموعة ابي ذر الغفاري والذي تبنى المسؤولية عن حادث التفجير في كراج السيارات في الفندق كان مجرد بيان كاذب ولا وجود لهذه المجموعة على الاطلاق، اما ما اثير حول اطلاق عيارات نارية على منزل الدكتور يوسف القسوس (مدير مستشفى خاص) فكان على خلفية جرم جنائي، اما تعرض سيارة نجل مدير القضاء العسكري علاء مأمون خصاونة فقد جاء مجرد عملية سرقة لسجل السيارة. واعلن ان اجهزة المخابرات تمكنت وعقب تفجير عبوة مرآب سيارات الفندق باربعة ايام فقط من اكتشاف المجموعة الاجرامية المسؤولة عن كل هذه الحوادث، والتي استهدفت الأمن والاستقرار الاردني.

وتشير المعلومات الى ان الجناة اعترفوا بوقوف ثري عربي يقيم في الولايات المتحدة يمول نشاطاتهم وتنظيماتهم، فيما نفى وجود اي رابط بين حوادث التفجيرات وعملية قتل المحامي حنا ندة ونجله سهيل والطبيب النفسي الدكتور عوني سعد الشهر الماضي. وقالت معلومات امنية ان الطبيب سعد هو الوحيد الذي تعرض للضرب قبل قتله، ووجد مربوطاً وغير مكمم على فمه، فيما المحامي ونجله مربوطين مكممين، بما يعني ان القتلة كانوا يريدون من الطبيب فقط الحديث عن امر لايزال مجهولاً. كما تفيد بأن دفتر المواعيد الخاص بعيادة الطبيب تضمن موعدا سبق موعد حضور المحامي ونجله لشخص باسم وهمي (عصام الزامل) ولم يعثر على شخص بهذا الاسم.

واشارت التحقيقات الى انه وعند وصول المحامي لعيادة الدكتور قام بطرق باب العيادة ولم يفتح له مما دعاه للاتصال من هاتفه الخلوي مع زوجته للتأكد من الموعد، واكدت له بأنه لم يغادر عيادته وان عليه اعادة طرق باب العيادة مرة اخرى، وهو ما حدث فعلاً. مما اضطر الجناة فيما يبدو لفتح الباب وادخالهما. ووجدت ورقة في المكتب مروسة باسمه كتب عليها بخط يده عبارة (رجاء تسليم).

وتعتقد الاجهزة الامنية ان المحامي ندة لم يكن مقصودا بالقتل، وانه قد عاد من لندن قبل وقوع الجريمة بيوم واحد ولاسباب عائلية وبالتالي فإنه يصعب على الجناة معرفة ذلك.

وتشير الدلائل الى ان القتلة أكثر من شخص وتم استخدام كاتم الصوت في تنفيذ الجريمة. وان سرقة السيارات العائدة للمغدورين كانت بهدف اطالة أمد اكتشاف الجريمة.

ونفت المصادر وجود أي رابط بين الجريمة بالعراقي حسين كامل وامواله والتي اشارت إليها بعض المصادر الصحفية.

من جهة أخرى، اعلن وزير الداخلية نذير رشيد ان مشروع قانون جديد لحيازة الاسلحة سيتم عرضه على البرلمان، بهدف السيطرة على الاسلحة الموجودة.

وقال الوزير ان القانون يمنع على المواطنين حمل الاسلحة، لكنه يسمح لهم باقتنائها للاستعمال في الحالات الضرورية والدفاع عن النفس، مشيرا الى اشخاص محددين تقتضي طبيعة عملهم السماح لهم بحمل الاسلحة.

جاء ذلك فيما تحدثت صحيفة اردنية أمس عن عمليات ضبط لاسلحة واعتقالات قامت بها اجهزة الأمن الاردنية مؤخراً. وقالت (الحدث) ان الاجهزة الامنية ضبطت حاوية سلاح من النوع المتطور.. واضافت نقلا عن «مصدر امني» ان الحاوية تحتوي على مجموعة كبيرة من السلاح والمعدات من بينها قنابل ومسدسات وبنادق آلية من طراز كلاشينكوف وان التحقيقات جارية بشأن القضية. وقالت الصحيفة من جانب آخر ان اجهزة الأمن الاردنية اعتقلت عددا من المنضمين الى (فتح الانتفاضة) المنشقة عن حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح).

اللوزي خلال المؤتمر الصحفي

تحليل اخباري

كلينتون يعتقد ان نتانياهو يهتم فقط بحساباته السياسية

■ واشنطن، شكل الخلاف على قمة واشنطن امتحانا جديدا للعلاقات المتوترة اصلا بين الولايات المتحدة وحليفتها المميزة اسرائيل، وهي العلاقات التي تزداد صعوبة يوما بعد يوم.

وانتهى اختبار القوة هذا بتشكل قناعة لدى ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون بان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو مهتم بتماسك ائتلافه الحكومي قبل اي شيء آخر، وبانه يملك قدرة كبيرة على مقاومة الضغوط.

وادى هذا الاختبار وللمرة الاولى الى قيام تحالف فرضته الظروف بين واشنطن وبين السلطة الفلسطينية التي وافقت على الاقتراح الامريكي المتعلق بانسحاب اسرائيلي من ١٣٪ من الضفة الغربية. ويشكل هذا الانسحاب نقطة الخلاف الرئيسية بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

ويفترض ان يخفف هذا التقارب من اثر فشل القمة على مصداقية الولايات المتحدة في العالم العربي ولدى شركائها الاوروبيين.

وعلى هامش الاجتماع الوزاري لمجموعة الثماني الذي عقد في لندن امس الأول، عبر مسؤول اوروبي عن ارتياحه لان واشنطن «مارست للمرة الاولى قليلا من الضغوط على اسرائيل».

وقد هددت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت «باعادة النظر في مقاربتها» لعملية السلام لكنها تملك هامشا ضيقا. فواشنطن غير قادرة على خفض مساعداتها المدنية والعسكرية لاسرائيل التي تتجاوز الثلاثة مليارات دولار سنويا، من دون اثارة سخط الكونجرس.

وبامكان الادارة الامريكية ان تعلن مقترحاتها على الملأ وتحمل نتانياهو مسؤولية توقف المفاوضات منذ ١٢ شهرا، لكن المقترحات المذكورة اصبحت معروفة واضفاء الطابع الرسمي على الخلاف يمكن ان يزيد من نفور مؤيدي رئيس الوزراء الاسرائيلي.

وقد اكدت اولبرايت انه من غير الوارد ان توقف الولايات المتحدة التزامها بعملية السلام التي ترعاها منذ بدايتها في ١٩٩١.

والفلسطينيون لا يريدون ذلك. فهم يدركون ان اوروبا لا تملك وسائل ضغط اقوى على نتانياهو من تلك التي تملكها الولايات المتحدة. وفي اجتماع مجموعة الثماني في لندن، عبر الاعضاء الاوروبيون في المجموعة عن تضامنهم مع الجهود الامريكية.

وقد ادرك بنيامين نتانياهو الذي امضى عدة سنوات في واشنطن ونيويورك بصفته ديلوماسيا واصبح على اطلاع كبير على طريقة عمل السلطة في الولايات المتحدة، انه يملك هو ايضا وسائل للضغط على كلينتون ولم يتردد في تعبئة حلفائه في الكونغرس.

وقد ساعده في ذلك اقتراب موعد الانتخابات الجزئية التي ستجرى في نوفمبر المقبل في الولايات المتحدة، والذكرى الخمسون لقيام اسرائيل الأمر الذي جعل الضغوط اكثر حساسية.

ولعب الرئيس الجمهوري لمجلس النواب نيوت غينغريتش على هذا الوتر الحساس باتهام بيل كلينتون «بابتزاز» اسرائيل بينما تقوم الدولة العبرية بتكريم الذين ناضلوا نصف قرن من اجل بقائها.

وتتحمل الادارة الامريكية بعضا من المسؤولية. فقد قللت لفترة طويلة من مدى رغبة نتانياهو في افراغ اتفاقات اوسلو من مضمونها. وبعد ثلاث زيارات قام بها رئيس الوزراء الاسرائيلي الى واشنطن، بقي هناك مسؤولون امريكيون يعتقدون انه سيحذو في النهاية حذو اسحق رابين المحارب الذي اصبح رجل سلام.

واخيرا جاء تصريح هيلاري كلينتون المؤيد لاقامة دولة فلسطينية فرصة انتهزها نتانياهو ليضع البيت الابيض في موقف دفاعي.

ودعا خبراء امريكيون الى عدم المبالغة في اهمية اصوات اليهود او دور اللوبي اليهودي في هذا النزاع بين نتانياهو وواشنطن. فقد كان جزء كبير من الامريكيين اليهود يؤيد العماليين الاسرائيليين الذين وقعوا الاتفاقات مع الفلسطينيين ويبدو انهم يلومون نتانياهو.

ولكن في سنة انتخابية، يبدو حساب اي مرشح واضحا، فانتقاد نتانياهو قد يكلفه فقدان اصوات، ودعم الفلسطينيين لا يؤمن له اصواتا. اما الوزن السياسي للامريكيين العرب فضعيف والسياسة الخارجية ليست بين الاهتمامات الكبيرة للناخب الامريكي الا اذا كان الجنود الامريكيون معرضين للخطر في البوسنة او الخليج.

(أ.ف.ب)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾

«صدق الله العظيم»

يتقدم

صالح محمد علي المنهالي

صاحب

مجموعة شركات الجسار والنسر

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى العقيد

حسن أحمد سعيد المنصوري واخوانه

في وفاة المغفور له

والدهم

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾

«صدق الله العظيم»

يتقدم

شهاب فرحات

وجميع العاملين في

شركة مدماك للمقاولات العامة

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى السيد

عبدالله أمين محمد العوضي

لوفاة المغفور له بإذن الله

والده

سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته

ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

منذ ٥٠ عاما.. بقوة السلاح وسياسة ارهاب الدولة

■ اسرائيل تدمر ٤٧٨ قرية وتطرد ٨٠٠ الف فلسطيني من ارضهم
■ قوانين الطوارئ تتيح للكيان الاسرائيلي سلب حق الفلسطينيين في الوجود

■ القدس المحتلة: قامت اسرائيل بعد تأسيسها في ١٥ مايو ١٩٤٨ - وهو اليوم المعروف بيوم النكبة بتدمير ٤٧٨ - قرية وتجمعا سكانيا من اصل ٥٨٥ كانت موجودة في الاراضي التي قامت عليها «الدولة العبرية»، وذلك بهدف طمس معالم الهوية العربية لفلسطين.

ففي السنوات التي تلت قيام الكيان الاسرائيلي وحتى اواخر الخمسينات هدمت اسرائيل ٢٥٠ من هذه القرى وطردت معظم سكانها الى الدول العربية المجاورة.

ومنذ بدايات القرن وحتى انشاء اسرائيل، ازيلت ستون قرية فلسطينية كانت تقوم على اراض اشترتها المنظمات الصهيونية من سماسرة واقطاعيين فلسطينيين وعرب واخرى منحها الانتداب البريطاني للمؤسسات اليهودية سواء عن طريق البيع او كامتيازات.

وقد اقامت اسرائيل فوق اراضي القرى العربية المدمرة مدنا ومستوطنات يهودية من بينها احيهود التي انشئت فوق اراضي البروة وكفار بتسات بدلا من البصة والمزرعة الجماعية (كيبوتز) بيت عيمك على اراضي الكويكات وغازيت على اراضي الطيرة وتسيبوري سوليليم على ارض صفورية وبيت شان فوق بيسان وكفار حطيم بدلا من حطين.

كما عمدت اسرائيل الى تغيير اسم عكا ليصبح عكو واطلقت اسم يافو على يافا التي تم تحويلها الى ضاحية ملحقة بمدينة تل ابيب.

وكان عدد الفلسطينيين يبلغ حوالي مليون و٣٢٠ الف نسمة في فلسطين في ١٥ مايو ١٩٤٨، طرد منهم ٨٠٠ الف وبقي ما بين ١٥٠ و١٦٠ الفا فيما اصبح «دولة اسرائيل».

وتواصل طرد الفلسطينيين بعد قيام اسرائيل. ففي الخامس من نوفمبر ١٩٤٨ طرد سكان قرية اقرت، تلاهم بعد عشرة ايام سكان قرية كفربرعم.

وطرد سكان قرية عنان في الرابع من فبراير ١٩٤٩ واجبر عدد منهم على عبور خطوط الهدنة الى الاردن. وقد تقدموا بعد ثلاث سنوات الى المحكمة العليا بطلب العودة الى بيوتهم فقام الجيش الاسرائيلي بنسفها قبل ان تبت المحكمة بالامر.

وفي ٢٨ من الشهر ذاته، طردت اسرائيل ٧٠٠ من سكان قرية كفر ياسيف من بينهم فلسطينيون لجأوا اليها من قراهم التي دمرت، ونقلت معظمهم بالسيارات الى الحدود واجبرتهم على العبور الى الاردن.

واستمرت عملية التدمير والطرد حتى اواخر الخمسينات وشملت في ١٩٥٠ عددا من القرى من بينها حسام وقطية والجاعونة والغابسية وبطاط وكذلك المجدل التي طرد من بقي من سكانها الى قطاع غزة. كما شملت ١٣ قرية في وادي عارة في بداية عام ١٩٥١.

وفي سبتمبر ١٩٥٣ نسفت اسرائيل قرية ام الفرج قرب نهاريا وطردت سكانها، كما حاولت في ١٩٥٩ طرد قبائل بدوية الى مصر والاردن وتوقفت بعد تدخل الامم المتحدة.

واضافة الى الطرد المباشر، سنت الدولة العبرية قوانين تهدف الى سلب اكبر مساحة ممكنة من الاراضي والممتلكات من الفلسطينيين الذين بقوا في وطنهم وكان ابرزها قانون املاك الغائبين الذي اقر عام ١٩٥٠.

وكان هذا القانون يهدف الى تحديد الوضع القانوني لاملاك «الغائبين» الذين «غادروا» البلاد ونقل هذه الاملاك الى «القيم الاسرائيلي» الذي عينته حكومة الدولة العبرية.

وعرف القانون «الغائب» بكل من غادر ارض اسرائيل او حتى مكان سكناه فيها الى مكان داخل اسرائيل نفسها، مما ادى الى مصادرة اراضي فلسطينيين بقوا داخل الدولة العبرية لكنهم غادروا قراهم ومنعهم لاسباب تتعلق بالمعارك التي اندلعت حينذاك. وترك للقيم الاسرائيلي ان يقرر ما اذا كان الشخص غائبا ام لا، وبهذه الطريقة تم تغييب عدد كبير من الفلسطينيين الذين بقوا فوق ارضهم وصودرت املاكهم.

وصادرت اسرائيل املاك الوقف الاسلامي الضخمة التي كانت تشكل في مدينتي يافا وعكا وحدهما ٧٠٪ من الحوانيت والدكاكين فيهما.

ويتضمن الكتاب السنوي للحكومة الاسرائيلية الذي صدر في عام ١٩٥٩ امثلة عن ما تمت مصادرته لحساب القيم من املاك الغائبين. ويشير هذا الكتاب الذي يصدر سنويا ويتحدث عن نشاط الحكومة ووزاراتها الى ان «الاملاك القروية بلغت حوالي ٣٠٠ قرية مهجورة او شبه مهجورة تبلغ مساحتها الشاملة ثلاثة ملايين وربع المليون دونم بينها ثماني الف دونم بيارات برتقال واكثر من مئتي الف دونم كروم مشجرة».

اما الاملاك التي تمت مصادرتها في المدن فبلغت ٢٥٤١٦ بناء تحتوي على ٥٧٤٩٧ شقة سكنية و١٠٧٢٩ محلا تجاريا.

ولجأت اسرائيل الى الحكم العسكري الذي فرض من ١٩٤٨ الى ١٩٦٥ على المناطق التي يسكنها الفلسطينيون داخل اسرائيل لمصادرة اراضيهم. ومن بين الاجراءات التي اتخذتها في هذا الاطار اعلان قرية منطقة عسكرية مغلقة في حال قرر سكانها العودة اليها بهدف منعهم من ذلك.

ومنحت قوانين الطوارئ المطبقة في ظل الحكم العسكري حاكم اي منطقة سلطة ان يعلنها منطقة امنية ويأمر ساكنيها بمغادرتها خلال ١٤ يوما. كما منحت الفلسطينيين حق الاستئناف امام لجنة يعينها وزير الدفاع، ولكن في حال رفضت الاستئناف يكون على السكان مغادرة المنطقة خلال خمسة ايام.

وبموجب هذه القوانين العسكرية، صودرت اراض من قرى عربية بهدف خنقها والحد من توسعها.

وافاد تقرير صادر عن دائرة اراضي اسرائيل التي احيلت اليها ملكية كافة الاراضي الاميرية بعد ١٩٤٨ ان ٣٨٠ الف دونم من اراضي قرى عربية نقلت الى الدولة حتى عام ١٩٦٢، مشيرا الى ان القرى العربية في شمال اسرائيل تملك ٤٠٦٠٤٩ دونما تطالب الدولة والقيم على املاك الغائبين وسلطة التطوير المكلفة تنمية المناطق الاقل تطورا والمحميات الطبيعية داخل اسرائيل بـ٣٦٤١١٥ دونما منها.

ولجأت اسرائيل ايضا الى اسلوب اعلان مساحات واسعة من الاراضي التابعة للقرى والمدن العربية محميات طبيعية يحظر دخولها ثم تحويلها الى مناطق تطوير وبناء مستوطنات يهودية عليها. (أ.ف.ب)

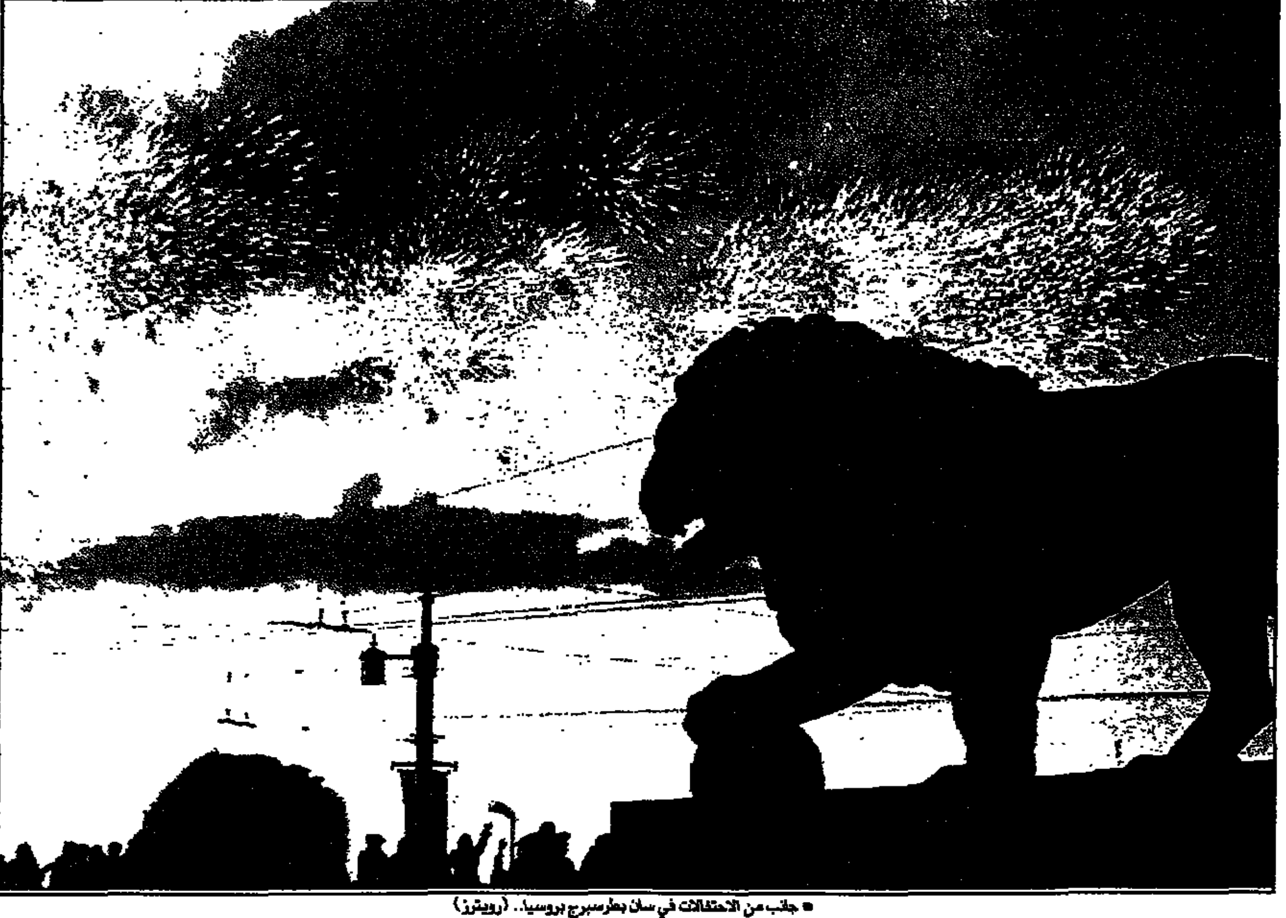
السودانيون في العراق يستعدون للمشاركة في استفتاء الدستور

■ بغداد - الاتحاد:

بدأت مجاميع كبيرة من المواطنين السودانيين المقيمين في العراق بمراجعة السفارة السودانية في بغداد استجابة لدعوة السفارة في تسجيل اسماء السودانيين لغرض المشاركة في الاستفتاء الشعبي حول الدستور الدائم للسودان.

وذكر عدد من السودانيين في العراق انهم ملأوا استمارات خاصة استعداداً للمشاركة في الاقتراع المقرر في الخامس عشر من الشهر الحالي.

وكانت السفارة السودانية في بغداد قد دعت مواطنيها المقيمين في العراق للمشاركة في الاستفتاء. وقالت ان المشاركة في التصويت ستقتصر فقط على من سجل اسمه لهذا الغرض. وتقبل الطعون بصحة التسجيل من عدمه لدى اللجنة المختصة في السفارة تمهيدا لاعلان الكشوفات النهائية للمؤهلين للتصويت.



■ جانب من الاحتفالات في سان بطرسبرج بروسيا.. (رويترز)

روسيا تحتفل بالذكرى الـ ٥٣ للنصر

الانتصار السوفييتي انقذ العرب أيضا من الزحف النازي

■ موسكو - أحمد الخميسي:

احتفلت روسيا كلها امس الاول بالذكرى الثالثة والخمسين لانتصارها على النازية الالمانية التي خططت للسيطرة على العالم أجمع وهاجمت حدود الاتحاد السوفييتي في ٢٢ يونيو ١٩٤١، وقدم الشعب الروسي وشعوب الاتحاد السوفييتي في حينه ٢٦ مليونا و٤٥٢ الف شهيد ثمنا لذلك الانتصار، كما سجلت مدن فيه امثلة للبطولة مثل لينينجراد التي صمدت في الحصار دون ان تستسلم عامين ونصف العام. وكان الرئيس الروسي بوريس يلتسين محقا في كلمته التي القاها بهذه المناسبة حين قال: «لقد فقدت كل اسرة اخا او ابا او ابنا بحيث اصبح للحرب اسما محددا في كل عائلة»، وشهدت موسكو بهذه المناسبة استعراضا عسكريا اقل حجما بكثير من تلك التي كانت تجري في عهد الاتحاد السوفييتي ولكن اكبر حجما من استعراضات السنوات الماضية.

لكن استعراض امس الاول تخلى عن العادة القديمة التي كان المحاربون القدامى وفقا لها يلقون بأعلام النازية المهزومة اسفل ضريح لينين، وفي الساحة الحمراء وقف الرئيس الروسي والى جواره وزير الدفاع ايجور سيرجيف وعدد من قادة الدولة يحيون مواكب العسكريين.

وعلى صعيد آخر نظمت المعارضة اليسارية طوابير لاحتفالات اخرى بدأت من الحادية عشرة صباحا بتجمع ضخم عند ميدان «بيلاروسيا» انطلق في مسيرة الى شارع جوركي، وكان في مقدمة الصفوف المحاربون الذين استولوا على برلين، ومن ورائهم قادة المعارضة ومختلف الاحزاب السياسية الذين لم يتركوا المناسبة دون هجوم على الحكم.

وبهذا الصدد صرح جينادي زوجانوف زعيم الشيوعيين بأنه «لابد من تشكيل حكومة ائتلاف شعبية، وتبديل النهج الاقتصادي والسياسي»، بينما تخير فلاديمير جيرنوفسكي لنفسه طريقة اكثر ابتكارا للدعاية حين ظهر مرتديا زي عقيد روسي وهو يعلن «ان جيشنا اقوى جيوش العالم»، اما فيكتور امبيلوف زعيم حركة روسيا الكادحة فأعلن ان المعارضة «سوف تستولي إن آجلا أم عاجلا على الساحة الحمراء والكرملين لوضع حد لذلك النظام».

وبينما قدرت وزارة الداخلية عدد المشاركين في المسيرات بنحو خمسة عشر الف مواطن فان المعارضة قدرتهم بما لا يقل عن نصف مليون، وذلك بينما شهدت الميادين الاخرى بعيدا عن المسيرات لقاءات المحاربين القدامى بزملائهم القادمين من المدن الاخرى، واحتفالهم معا بتلك المناسبة وهم يحملون على صدورهم الاوسمة والنياشين القديمة.

وقد جرت احتفالات مماثلة في المدن الروسية الاخرى، ومدن الدول السوفييتية السابقة التي شاركت شعوبها في الحرب، الا ان الشيشان امتنعت عن الاحتفال بهذا اليوم.

بينما مضت في مدينة «نورونج» مظاهرات اخرى تماما نظمتها حركة «امهات الجنود الروس» الذين قتلوا بسبب التعذيب او سوء المعاملة داخل الجيش. وتقدر الحركة عدد اولئك الجنود الذين قتلوا سنوات السلم بنحو مائة واربعين الفا علاوة على مائة الف آخرين عادوا من الجيش مقعدين.. وطالبت الحركة بإقامة نصب تذكاري لابناء الامهات في فورونج.

ويتخيل الكثيرون ان النصر على الفاشية معركة كانت تخص روسيا واوروبا فقط، لكن الواقع غير ذلك، فقد كانت النازية الالمانية تخطط لاحتلال العالم العربي ايضا، غير ان خطة اقتحامه لم تحظ بمصادقة نهائية في اجتماع هيئة الاركان العامة الالمانية في فبراير ١٩٤٠، بعد ان اتضح ان هجوم القوات الالمانية من جهتي الشمال الشرقي والشمال الغربي لا يكفي لاحتلال بلدان العالم العربي احتلالا سريعا. وعهد فيما بعد الى الجنرال ميت بوضع خطة جديدة للاحتلال من ثلاث جهات، عبر بلغاريا وتركيا الى العراق، وعبر ما وراء القوقاز وايران، وعبر ليبيا ومصر الى فلسطين وشرق الاردن.

وكانت النازية الالمانية قد وضعت العالم العربي ضمن مخططاتها قبل ذلك بكثير منذ ان القى هتلر خطابا في ٢٢ اغسطس ١٩٣٩ في التشكيلات المسلحة الالمانية قال فيه: «سنتابع في المستقبل ايضا تحريض العرب على القلاقل ويتعين علينا ان نفكر باعتبارنا الاسياد وان نرى في هذه الشعوب في احسن الاحوال اشباه قرود مزينة بحاجة الى السوط»، لكن الانتصار السوفييتي في الحرب حطم المخططات الالمانية للاستيلاء على اوروبا والعالم العربي تحطيما لا رجعة فيه، ولذلك كان الانتصار على النازية الالمانية انتصارا على الفاشية التي صورت لشعبها انه «العرق الانقى» وان ما عداه من شعوب جدير بالاحتلال والاستغلال فقط.

أحد أبطال حرب ٤٨ يكشف أسرارا جديدة

قبول الهدنة أنقذ اسرائيل من السقوط في أيدي الجيوش العربية

■ القاهرة - الاتحاد:

كشف جلال ندا أركان حرب الكتيبة الخامسة مشاة بالجيش المصري في منقباد عام ١٩٤٨ أسرارا جديدة عن حرب فلسطين الأولى فأكد ان قبول الهدنة سنة ١٩٤٨ أنقذ اسرائيل من السقوط في أيدي الجيوش العربية التي كانت تدخل القدس وتل أبيب وقال: إن السياسة خذلتنا. نحن العسكريين. وأضاعت اكتساحا عربيا عسكريا مروعا للقوات الاسرائيلية.

وأضاف أن المعارك كانت تسير في صالح القوات المصرية والعربية وتنتقل من نصر الى نصر. وكشف أنه حذر اللواء المواوي قائد عام القوات المصرية بفلسطين - الذي زاره مشجعا لما حققه من انتصارات - من قبول الهدنة، حتى لاتتاح الفرصة لإسرائيل لتعويض خسائرها من السلاح والعتاد، بينما لن تستطيع القوات المصرية ذلك.

وأوضح - في حديث لمجلة «أكتوبر» المصرية تنشره بعددها الصادر أمس - أن اللواء المواوي لم يستقبل ذلك منه بقبول حسن، وربما رأى شيئا مناقضا تماما. وقال ندا: إن اسرائيل نجحت بالفعل في استغلال فترة الهدنة لتعويض مافقدته من السلاح، حتى ان اللواء المواوي قال له - عندما زاره بالمستشفى بعد الإصابة في الحرب -: ليتني سمعت كلامك ياجلال. وقال ندا - الذي كان يحمل رتبة النقيب في ذلك الوقت -: لقد فرضوا الهدنة بدءا من الساعة الثامنة صباح يوم ١١ يونيو ١٩٤٨، وللأسف الشديد كانت الهدنة وبالا علينا، فقد كانت الجيوش العربية قد وصلت الى الهدف قبل الأخير لها باكتساح عسكري بالغ الروعة.

وكانت القوات المصرية في القطاع الغربي زاحفة في اتجاه مستعمرة «يبنا» بالقرب من تل أبيب. بينما القوات المصرية في القطاع الشرقي كانت قد وصلت بالفعل الى مشارف القدس.

وأشار الى انه في الوقت نفسه كانت القوات العراقية بالقرب من تل أبيب، وكانت السورية واللبنانية قد حققت سيطرة على مساحة كبيرة من الارض. ونفذت قوات شرق الاردن هجوما عنيفا على القدس، وكادت تسقط في أيديها. وأضاف: ان السياسة خذلتنا بقبول الهدنة. فأفلتت اسرائيل من أيدينا، وضاعت مفاتيح الموقف كله.. لقد انتصرنا عسكريا، وانهزمنا سياسيا.

حول العالم

لفتة سلام

لندن: قالت هيئة الاذاعة والتلفزيون البريطانية ان السلطات البريطانية افرجت مؤقتا عن اربعة من سجناء الجيش الجمهوري الايرلندي ليشاركوا في الدعوة الى الموافقة على خطة سلام مقترحة لايرلندا الشمالية في لفتة سلام قبل مؤتمر الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي «شين فين» لمناقشة خطة السلام في دبلن.

ووافقت مو مولام الوزيرة البريطانية لشؤون ايرلندا الشمالية على هذه الخطوة غير المسبوقة للسماح للسجناء الاربعة بحضور مؤتمر شين فين في دبلن. ونقلت الاذاعة عن بيان رسمي قوله ان هذه الخطوة اتخذت «لتعزيز فرص مناقشة الاتفاق مناقشة مستفيضة» (رويترز)

حرارة القرن!

مكسيكو سيتي: سجلت درجات الحرارة في مكسيكو سيتي أمس الأول أعلى معدل لها خلال القرن الحالي بعد ان وصلت الى ٣٤ر٧ درجة مئوية. وقالت وزارة البيئة بالمدينة في بيان ان «أعلى درجة حرارة بلغت ٣٤ر٧ درجة مئوية في المطار» «بنيتو جواريز». وحذر المسؤولون من ان درجات الحرارة قد ترتفع بشكل أكبر في مناطق أخرى من المدينة والمناطق المحيطة بها حيث يعيش نحو ١٨ مليون نسمة. وفي مدينة مونتيري الصناعية بشمال المكسيك وصلت درجة الحرارة الى نحو ٤٥ درجة مئوية تقريبا.

واثبت الجو الجاف والحرارة خطورتهما الشديدة خلال الاسابيع الاخيرة عندما اشعلا حرائق في الغابات في كل انحاء المكسيك وقتل نحو ٢٣ شخصا وهم يكافحون الحرائق في وسط المكسيك خلال اليومين الماضيين. (رويترز)

ضرب النواب!

نيروبي: قال شهود ان عشرة من نواب البرلمان من أحزاب حكومية ومعارضة تعرضوا للضرب عندما هاجمت شرطة مكافحة الشغب متظاهرين احتشدوا في غرب كينيا أمس الأول.

وقالت صحيفة صنداي ستاندارد ان الشرطة فرقت بالقوة متظاهرين احتشدوا للمطالبة بمناقشة امور أمنية ومشاكل تتعلق بأراض في منطقة ترانس نزويا.

وكان مفوض الدولة في المنطقة قد اعلن عدم شرعية الاجتماع، واصيب مساعد وزير الزراعة ونائبة معارضة في البرلمان بكدمات. (رويترز)

إثبات بالصور

لندن: نشرت الصحف البريطانية أمس صورا تقول انها دليل على تدخل بريطانيا المباشر في الاطاحة بالنظام العسكري في سيراليون.

واظهرت الصور التي نشرتها صحيفة الصنداي تايمز فنيين من سلاح الجو الملكي البريطاني الى جانب طائرة هليوكوبتر تملكها شركة «صند لاين» العالمية البريطانية المتهمة بالمشاركة في عمل عسكري لاعادة الحكومة المنتخبة في سيراليون في اعقاب الانقلاب العسكري في شهر مايو من العام الماضي. (وأ ف)

حظر تجول

نيودلهي: فرضت السلطات الهندية أمس حظر التجول في مدينة مراداباد في مقاطعة اوتار براديش في اعقاب مقتل اربعة اشخاص بالمدينة. واشارت وكالة انباء «برسترست» الى اثنين من القتلى لقيا مصرعهما برصاص الشرطة اثناء محاولتها قمع اضطرابات فيما قتل الاثنان الآخران في احداث عنف مماثلة. واضافت ان أجزاء من المدينة شهدت أعمالا من النهب واطلاق النار على الشرطة من اسطح المنازل مشيرة الى انه تم اغلاق المدارس في المدينة وتم ارسال تعزيزات عسكرية الى المنطقة. (ق ن أ)

بغداد تحتج ضد واشنطن

منظمة فرنسية تتعهد بالسعي لرفع الحظر المفروض على العراق

■ بغداد: تعهدت منظمة انسانية فرنسية امس بالعمل على تعبئة الرأي العام من اجل رفع الحظر المفروض على العراق منذ حوالى ثماني سنوات ووضع حد لمعاناة الشعب العراقي لا سيما الاطفال.

وقال رئيس منظمة اطفال العالم وحقوق الانسانية الفرنسية ايف بونيك في تصريح صحافي في بغداد «ان المنظمة اعدت خطة عمل للاتصال والتنسيق مع بقية المنظمات الانسانية العالمية حول التحرك لرفع الحظر عن العراق».

وكان بونيك قد وصل الى بغداد يوم الاربعاء الماضي على رأس وفد من ٤٠ عضوا يضم اطباء ومحامين وصحفيين وممثلين لجمعيات انسانية وكتابا وفنانين. وقد قام الوفد بتسليم مساعدة انسانية الى العراق.

وقال بونيك ان الهدف من الزيارة هو «رؤية المعاناة الانسانية لشعب العراق بغية نقل الصورة والانطباع الى الرأي العام الفرنسي».

وتزامنت زيارة الوفد الفرنسي الى العراق مع زيارة يقوم بها وفد اميركي برئاسة وزير العدل الامريكي السابق رامزي كلارك يضم ٨٢ عضوا احضر الى العراق مساعدات انسانية بقيمة اربعة ملايين دولار.

وقال بونيك انه اجتمع الى كلارك في بغداد لتنسيق الجهود المبذولة من اجل رفع الحظر عن العراق وبحث النشاطات التي يمكن القيام بها في اوروبا والولايات المتحدة من اجل هذا الغرض.

يشار الى ان مجلس الامن قرر في ٢٧ ابريل الماضي تمديد العقوبات المفروضة على العراق منذ عام ١٩٩٠ والتي لا يمكن ان ترفع الا بعد ان تؤكد الامم المتحدة خلو العراق من اسلحة الدمار الشامل.

ومن جانب آخر، احتجت بغداد على الامم المتحدة لقيام زورق عسكري امريكي باعتراض سفينة عراقية في الخليج العربي، حيث قام زورق تابع للقوات البحرية الامريكية مع ٢٥ من مشاة البحرية على متنه باعتراض ناقلة تنقل ماء عذبا لميناء البكر العراقي بقوة السلاح امس.

وقال المندوب العراقي الدائم في الامم المتحدة نزار حمدون في رسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة كوفي عنان، ان العسكريين الامريكيين اقدموا على اجراء تفتيش مهين لافراد الطاقم كافة وانحاء السفينة على الرغم من معرفتهم بانها تحتوي على شحنة مدنية. (وكالات)

ذكريات الايام الخمسة التي تحولت الى خمسين عاما

فلسطين.. جنة الله التي في الارض تحولت الى مقبرة جماعية.. مفتوحة

■ القدس المحتلة: لاتزال ذكريات لحظات الاقتلاع والطرد الاولى من «فردوس» الوطن حية بأدق تفاصيلها في ذاكرة الجيل الفلسطيني الذي عاشها والذي يرويها وينقلها للاجيال التي ولدت بعده في «جحيم» اللجوء وكأنها حدثت بالامس بالرغم من مضي نصف قرن عليها.

يعود عبد الوهاب عبد الوهاب الذي يعيش في مخيم الشاطيء في قطاع غزة بذاكرته الى تلك الايام التي سبقت النكبة حيث كان يعيش في قرية الفالوجة جنوبي فلسطين.

كان عبد الوهاب في الرابعة عشرة من عمره عندما طرد «من الوطن». ويقول ان الذكريات «مازالت راسخة في ذاكرتي ورويتها مرارا وتكرارا لاولادي الذين بقوا يعرفون ادق التفاصيل عن قريتهم دون ان تقع اعينهم عليها».

ويتذكر عبد الوهاب الايام الاولى للنكبة حيث «نزح الى قطاع غزة ١٨٠ الف فلسطيني كانوا يشكلون ثلاثة اضعاف عدد السكان المحليين، واغلبيتهم الساحقة لم تكن تملك الا ما يستر اجسادها لانها كانت تظن ان مغادرتها لوطنها لن تدوم طويلا وانها ستعود قريبا».

ويضيف «لم تكن امكانيات قطاع غزة الاقتصادية والاسكانية قادرة على استيعاب هذا العدد الكبير فافترش الناس الارض على شواطيء البحر وتحت الاشجار في البيارات».

وقامت لجان للمتطوعين شكلت محليا بجمع التبرعات لتوفير ما يمكن ان يقوم بأود الاعداد الكبيرة من اللاجئين حتى عام ١٩٥٠ حيث اصبحت وكالة غوث اللاجئين (الاونروا) التي شكلتها هيئة الامم مسؤولة عن توزيع المساعدات.

ولا يستطيع عبد الوهاب حتى الان نسيان الجوع الذي كان ينهش بأجساد اللاجئين وابنائهم في السنوات الاولى حيث «كانوا يقسمون الحصص الهزيلة التي توزعها الاونروا كل ١٥ يوما الى حصص يومية ضئيلة لا تشبع ولا تغني من جوع».

ويقول القس عودة الرنتيسي عن مدينة اللد مسقط رأسه التي تحولت الان الى مدينة داخل اسرائيل «كانت جنة وكنا نعيش فيها بسلام الى ان اعلن قرار التقسيم في نهاية عام ١٩٤٧ وهنا بدأت المأساة».

ويضيف «بعد اعلان اسرائيل في ١٥ مايو ١٩٤٨ لم نعد نسمع سوى ازيز الطائرات وطلقات المدافع.. وفي الخامس من يوليو استولى اليهود على المدينة ومنعنا من الخروج من بيوتنا حتى ١٢ من الشهر نفسه وكان كل من يغادر بوابة منزله يلقى حتفه على الفور».

ويتابع «لم تكن الاسلحة متوافرة بشكل كاف بيد المدافعين عن المدينة وحاول بعض الحدادين صنع سيارات مصفحة متواضعة لكنها لم تستطع الصمود امام الاسلحة المتطورة التي كانت بحوزة اليهود».

ويروي انه في صبيحة الثاني عشر من يوليو «ارتكب اليهود الذين كان يقودهم اسحق رابين وموشيه دايان مذبحة في جامع دهمش راح ضحيتها ١٣٢ شابا التجأوا اليه طلبا للحماية. وفي الليلة ذاتها طرق اليهود باب بيتنا وطلبوا منا المغادرة ووجدنا في الخارج طوابير من الناس تسير في حالة رعب وخوف .. وصادفتنا في الطريق مجموعة مسلحين يهود سلبتنا كل مانملك ومن حاول الرفض والمقاومة اردوه قتيلا».

ويتابع ان «الناس بدأوا في اليوم الثالث يموتون من الجوع والعطش، وشاهدت طفلا يرضع من ثدي امه الميتة .. لقد تحولت الطريق الى رام الله مقبرة مفتوحة».

ويروي خليل نخلة من بيت نبالا «التي كانت قطعة من الجنة على الارض» كيف استشعر الفلسطينيون في الاشهر الاولى من عام ١٩٤٨ تفاقم الخطر الذي تشكله العصابات اليهودية واخذوا بشراء السلاح «وانا اشتريت بندقية وخوذة وبزة عسكرية».

ويقول نخلة «في شهر يونيو استولى اليهود على قرية الجلمة القريبة منا فأخرجنا النساء والاولاد وارسلناهم شرقا الى قرى اكثر امنا وبقي الرجال في القرية للدفاع عنها».

ويضيف «بقينا نقاوم اليهود حتى اكتوبر وقد طلب منا قادة الوحدات العربية التي دخلت فلسطين الانسحاب لخمسة ايام نعود بعدها... وتحولت الايام الخمسة الى خمسين عاما ولو عرفنا ذلك لبقينا ومتنا فوق ارضنا.. فهذا افضل لنا من اللجوء والتشرد».

وانتقل نخلة مع عائلته بداية الى مدينة رام الله حيث اقام حتى عام ١٩٥٢ حين انتقل الى مخيم الجلزون الذي اقيم في ضواحي المدينة وضم بداية حوالي ستة الاف لاجيء.

وظل اهالي مخيم الجلزون يعيشون في الخيام حتى عام ١٩٥٥ حين بعثت الاونروا مهندسا بحوزته مخططات لبناء غرف حجرية بدلا من الخيام. وقد ووجه موقف الاونروا برفض من سكان المخيم الذين رأوا في بناء غرف حجرية تثبيتا لهم في منفاهم في حين انهم كانوا يريدون العودة ويأملون بذلك بقوة.

وعادت الاونروا في العام التالي ونفذت مشروع بناء الغرف واتخذ المخيم شكله القائم حاليا.

ولقيت بيت نبالا مصير ٤٧٨ قرية فلسطينية اقدمت اسرائيل بعد انشائها على هدمها. و«حتى حجارة مئذنة الجامع سرقوها» على حد قول نخلة. (أ.ف.ب)

نجاح تجارب تصنيع أول مجنزرة مصرية

■ القاهرة: نجحت التجارب المكثفة التى أجريت على أول مدرعة مجنزرة مصرية يتم تصنيعها بتصميم مصرى ١٠٠٪.

وذكرت صحيفة (الاخبار) المصرية امس أن العينة الاساسية للمجنزرة المصرية أنتجت بالمصانع المصرية والامريكية وأثبتت الاختبارات كفاءتها العالية.

ويبدأ الانتاج الكمى للمدرعة المجنزرة فى مصنع ٢٠٠ الحربى على ضوء العروض المقدمة لشرائها.

ونقلت الصحيفة عن وزير الدولة المصرى للانتاج الحربى الدكتور محمد الغمراوى اننا نسعى لتسويق المجنزرة الجديدة فى الدول العربية والافريقية.. وأشار الى أن شركة يونيتد ديفنس الامريكية التى شاركت بخبرتها فى انتاج المجنزرة عرضت امكاناتها لتسويقها وترويجها من خلال المعارض العالمية.

(أ.ش.أ)



احتجاج

■ نظم مراقبون ايطاليون احتجاجا هو الأول من نوعه اعتراضا على سياسة الحكومة المكسيكية. فقد قام اعضاء وفد المراقبة الايطالي بعصب اعينهم بعد ان أدوا مهمتهم الخاصة بمراقبة ولاية تشياباس المكسيكية للاشراف على الهدنة بين الحكومة وثوار الزاباتيستا. ويبدو في الصورة بعض اعضاء الوفد الايطالي في العاصمة المكسيكية. (ا ف ب)

خلاف بين نتانياهو وموردخاي

مجلس الوزراء الاسرائيلي يفشل في اختيار مرشح لمنصب رئيس الاركان

■ عمان: فشل مجلس الوزراء الاسرائيلي على ما يبدو فى اختيار المرشح لمنصب رئيس اركان الجيش خلفا للجنرال امنون شاحاك الذى سيترك منصبه بعد شهرين.

ويتنافس على المنصب كل من الجنرال ماتان فيلناى الذى يحظى بدعم رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو والجنرال شاوول موفاز الذى يحظى بدعم وزير الحرب اسحق موردخاى.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية انه كان من المقرر ان يدرج موضوع تعيين رئيس الاركان على جدول اعمال الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء امس الا أن ذلك لم يتم رسميا. واشارت الاذاعة الملتقط بثها في عمان الى قيام «الحركة من اجل جودة الحكم» فى اسرائيل بتقديم التماس الى محكمة العدل العليا ضد اجراء التصويت داخل المجلس على هذا الموضوع. وجاء فى الالتماس انه لم يتم ابلاغ الوزراء باسم المرشح لهذا المنصب قبل الجلسة باسبوع وفقا للقانون.

ويدور خلاف بين نتانياهو وموردخاى حول من يحتل هذا المنصب.

وكانت معظم التقارير الصحفية الاسرائيلية رشحت موفاز لشغله وذكرت الصحف الاسرائيلية ان نتانياهو الذي كان يفضل تعيين الجنرال فيلناي ايد في نهاية الامر رأي وزير الحرب اسحق موردخاي الذي يدعم الجنرال موفاز.

يذكر ان رئيس الاركان يعين لمدة ثلاثة اعوام في هذا المنصب في اسرائيل، لكنه يبقى في منصبه عاما اضافيا.

والجنرال فيلناي الذي كان يشغل منصب مساعد رئيس الاركان قبل الجنرال موفاز كان في اجازة غير مدفوعة مدتها عاما بهدف الدراسة في الولايات المتحدة. وقد اعتبر حتى الاشهر الاخيرة الماضية المرشح الاوفر حظا لخلافة الجنرال شاحاك، لكن وزير الحرب اعترض على تعيينه في هذا المنصب بسبب علاقاته الشخصية السيئة به كما ذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية.

(وكالات)

شريط الاخبار

● بودابست: توجه المجريون أمس للادلاء بأصواتهم في ثالث انتخابات حرة منذ سقوط الشيوعية لانتخاب ٣٨٦ نائبا في البرلمان.

وتفيد التقديرات الأخيرة المتوافرة ان الحزب الاشتراكي بزعامة رئيس الوزراء جيولا هورن، التنظيم الرئيسي في تحالف وسط اليسار الحاكم، هم الأوفر حظاً للفوز أمام تحالف اليمين الذي يقوده «اتحاد الشباب الديموقراطي - الحزب المجري المدني» ويلقى تأييد ٣٠٪ من الناخبين، ويتوقع المراقبون ان تبلغ نسبة المشاركة ٦٠ في المئة. (أ ف ب)

● اسونسيون: انتخب أكثر من مليوني مواطن في باراجواي أمس رئيسا للجمهورية ونائبا للرئيس لمدة خمس سنوات غير قابلة للتجديد.

وأفادت استطلاعات الرأي الرسمية وشبه الرسمية الأخيرة ان نتائج هذه الانتخابات لاتبدو واضحة لأن المرشحين الأساسيين يتمتعان بدعم عدد متساو من الناخبين. إلا أن أصوات ٦٪ من الناخبين المترددين ستحسم الأمر بفوز أحدهما. (أ ف ب)

● بكين: وصل الى بكين الرئيس البلغاري بيتار ستويانوف في أول زيارة له للصين تستغرق ستة أيام تلبية لدعوة الرئيس جيانغ زيمين. وذكرت وكالة أنباء (شينخوا) الصينية ان وفداً كبيرا من الوزارة ورجال الأعمال البلغاريين يرافق ستويانوف في زيارته لاستكشاف امكانية اقامة نشاطات تجارية مشتركة بين الصين وبلغاريا.

ومن المتوقع أن يشمل جدول أعمال المحادثات الرسمية بين الرئيس الصيني ونظيره البلغاري التعاون في مجال الصناعات الحربية. (ق ن أ)

● أنقرة: غادر الرئيس التركي سليمان ديميريل أنقرة صباح أمس متوجها الى العاصمة الأذربيجانية باكو في زيارة قصيرة لها تستغرق عدة ساعات. وسيلتقي ديميريل مع الرئيس الأذري حيدر علييف حيث سيبحث معه العلاقات الثنائية وموضوع أنابيب النفط والغاز الطبيعي.



معالي يوسف عمير بن يوسف مدير عام «أدنوك» يزيح الستار عن «بروج»



... ومعاليه يتسلم هدية تذكارية من المسؤول بشركة «بوريليس»



المهندس الشيخ حمد بن طحنون آل نهيان وعدد من المسؤولين خلال حفل الافتتاح (تصوير: محمد حمزة)

حمد بن طحنون يفتتح مركز بيع وصيانة الحافلات التجارية لشركة الامارات للسيارات

■ افتتح المهندس الشيخ حمد بن طحنون آل نهيان رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للصناعة في ابوظبي أمس مركز بيع وصيانة الحافلات التجارية لشركة الامارات للسيارات في المصفح.

وحضر الافتتاح السفير الألماني لدى الدولة وكل من محمد عبدالجليل الفهيم رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات الفهيم وعباس عبدالجليل الفهيم العضو التنفيذي للفهيم للآليات وعدد من كبار الشخصيات ورجال الأعمال في الدولة.

ويعتبر المركز الجديد أكبر مركز خدمات لحافلات مرسيدس «بنز» التجارية في الشرق الأوسط حيث يغطي مساحة تزيد على ٥٨٠٠ متر مربع وسيوفر خدمات الصيانة الدورية وتصليح المحركات والناقل اليدوي واصلاح الأضرار الناجمة عن الحوادث واصلاح الهيكل والأعمال الكهربائية.

كما يضم المركز مخزنا لقطع الغيار ومركزا للبيع حيث يضم المركز أكبر صالة عرض للسيارات التجارية اضافة الى مركز خدمة.

ويأتي افتتاح هذا المركز لتلبية احتياجات السوق المتنامية تحت اشراف أمهر المتخصصين باستخدام أحدث التقنيات.

طالب واشنطن مجددا بفتح حوار
العراق يبدأ حملة جديدة لرفع العقوبات

■ عمان: بدأ العراق امس حملة دبلوماسية جديدة لحشد التأييد لتخفيف العقوبات التجارية التي فرضت عليه عقب غزو قواته للكويت عام ١٩٩٠.

وقال وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف في الاردن قبل بدء جولة بدول افريقية ان بغداد نفذت كل الالتزامات الواردة في قرار وقف اطلاق النار في حرب الخليج عام ١٩٩١ وان الوقت حان لبدء رفع الحظر.

وقام الصحاف امس بنقل رسالة من صدام الى حسين حول جهود العراق لرفع العقوبات.

وذكر مصدر رسمي ان العاهل الاردني حض وزير خارجية العراق «على مواصلة التعاون مع اللجنة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل حتى لا تبقى اية ذريعة تبرر ابقاء الحصار ومضاعفة معاناة الشعب العراقي».

وفي الوقت نفسه ، جدد نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الدعوة الى فتح حوار سياسي مع الولايات المتحدة لحل المشكلات العالقة بين البلدين. وقال ان الحوار ضروري لان الحكومات تذهب لكن الامم تبقى . واشارت مصادر دبلوماسية في بغداد الى ان زيارة عزيز لباريس غدا الثلاثاء مهمة للغاية لبغداد في جهودها لرفع الحصار.

ومن جانب آخر ، كشفت صحيفة بريطانية ماوصفته بمعلومات مفصلة عن محاولات العراق الحصول على تكنولوجيا نووية من باكستان وقالت ان مسؤولين عراقيين قاموا بزيارات متعددة الى باكستان عام ١٩٩٠ من اجل ذلك ، الا ان المسؤولين الباكستانيين قابلوا الخطوات العراقية بالرفض . حيث قامت بغداد بعد ذلك باتصالات سريه مع خبراء باكستانيين بعيدا عن معرفة سلطات باكستان وحاولت رشوتهم . ولم تذكر الصحيفة مزيدا من التفاصيل. (وكالات)

الحريري يجري محادثات مع عنان حول جنوب لبنان

■ بيروت: ذكر مصدر رسمي ان رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري توجه امس الى باريس حيث سيجري اليوم الاثنين محادثات مع الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان.

واضاف المصدر ان الحريري التقى صباح امس في دمشق قبل توجهه الى باريس عددا من المسؤولين السوريين وخصوصا نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام الذي بحث معه في الاقتراح الاسرائيلي القاضي بانسحاب مشروط من جنوب لبنان.

وكانت الحكومة الاسرائيلية اعلنت في الاول من ابريل الماضي انها توافق على تطبيق القرار ٤٢٥ الصادر في عام ١٩٧٨ وينص على انسحاب اسرائيلي «فوري» شرط ان يتعهد لبنان ضمان امن حدودها الشمالية.

وكان الحريري اكد يوم الاربعاء ان لبنان «لايقبل بالتفاوض على شروط الانسحاب وهو غير مستعد لاعطاء ضمانات امنية لاحد».

واعتبرت واشنطن وباريس والامين العام للامم المتحدة من جهتهم ان على لبنان عدم اهمال العرض الاسرائيلي.

ومن جانب آخر افادت معلومات واردة من الشريط الحدودي المحتل في الجنوب امس عن فرض قوات الاحتلال الاسرائيلي حصارا مشددا على بلدة شيحين بالقطاع الغربي ومنعت سكانها من الخروج او الدخول اليها.

وذكرت المعلومات ان قوات الاحتلال اخلت مواقعها في منطقة حولا قرب الحدود الدولية.

والى القاهرة وصل امس وزير الاعلام باسم السبع في زيارة تستغرق يومين وأعلن وزير الاعلام الشريف الذي كان باستقباله في المطار ان العلاقات الاعلامية بين مصر ولبنان كبيرة وانه سيتم بحث التعاون في مجال نقل القنوات اللبنانية من خلال الصناعي المصري. «وكالات»

مصر مستمرة في التشاور مع الأطراف السودانية
موسى : عملية السلام في الشرق الأوسط تواجه أزمة غير مسبوقة

■ القاهرة : أكد عمرو موسى وزير الخارجية المصري ان مصر مستمرة في عملية التشاور مع الاطراف السودانية لمساعدة السودان على تجنب الموقف الخطير الحالي الذي يؤثر على حاضر السودان ومستقبله.. وقال ان العلاقات الوثيقة بين مصر والسودان تتطلب ضرورة استمرار هذا التشاور.

وردا على سؤال حول الوضع الحالي لعملية السلام قال موسى في تصريحات صحفية أمس انه يجب الوقوف بحزم ضد السياسة الاسرائيلية الحالية التي أعادت عملية السلام الى نقطة البداية والتي تغرض عدم عودة الحقوق الفلسطينية بما فيها اقامة دولة فلسطينية.. وحذر من أن الوضع الحالي لعملية السلام يهدد المنطقة بكثير من المخاطر ويؤدي الى زيادة التوتر والعنف.

وقال «اننا نواجه ازمة غير مسبوقة منذ بدء عملية السلام فالموقف الاسرائيلي الحالي يخلق تهديدات خطيرة في المنطقة» واشار الى ان الحكومة الاسرائيلية الحالية ليست مستعدة للسلام وانها تريد فرض سلام اسرائيلي..

واضاف قائلا ان الحكومة الاسرائيلية رفضت المبادرة الامريكية وتعاملت مع الجهود الامريكية المبذولة بلا اكتراث واكد انه من الضروري عدم قبول توجهات الموقف الاسرائيلي الحالي و عدم توفير اى فرصة لنجاح هذه التوجهات كما اكد على اهمية عودة الاراضي الفلسطينية المحتلة وفقا لما تم من اتفاقات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي واقامة دولة فلسطينية و قال موسى ان العلاقات المصرية الامريكية قوية وطيبة.. والتعاون والتشاور مستمر بين البلدين موضحا ان ذلك لا يعني التطابق في وجهات النظر تجاه كافة القضايا.(أ ش أ)

نائب الرئيس الهندي يتوقف بمطار دبي

■ توقف نائب الرئيس الهندي كرشنا كانت بمطار دبي الدولي مساء أمس وهو في طريق سفره الى القاهرة قادما من بلاده.

وكان في استقباله ووداعه بالمطار عددا من المسؤولين بدائرة التشريفات والضيافة وسعادة موتال مينون السفير الهندي لدى الدولة واركان السفارة والسيد بيرابو دايال قنصل عام سفارة الهند لدى دبي والامارات الشمالية. (وام)

اتفاق تعاون بين ليبيا وقطر

■ الدوحة: وقعت قطر وليبيا أمس اتفاقية لانشاء لجنة مشتركة لتنمية وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين لا سيما في المجال الاقتصادي بمناسبة زيارة امين عام اللجنة الشعبية الليبية للوحدة جمعة المهدي الفزاني الى الدوحة.

وتنص الاتفاقية التي وقعها الفزاني ووزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني على التعاون ايضا في مجالات التجارة والثقافة والعلوم والتقنية.

وقد اجرى الفزاني الذي وصل الى الدوحة امس الأول مباحثات مع أمير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني حول العلاقات الثنائية وآخر المستجدات في المنطقة. (أ.ف.ب)

مباحثات عسكرية عمانية ايرانية

■ مسقط :اجتمع اللواء الركن علي راشد الكلباني قائد الجيش السلطاني العماني واللواء الركن بحري شهاب طارق آل سعيد قائد البحرية السلطانية العمانية كل على حده امس مع الاميرال بحري الدكتورعلي أكبر أحمد يان قائد القوة البحرية لحرس الثورة الاسلامية بالجمهورية الاسلامية الايرانية الذي يزور مسقط حاليا.

وقد تم خلال الاجتماعين تبادل الاحاديث الودية وبحث الامور ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

وكان المسؤول الايراني قد وصل مسقط امس الاول على رأس وفد عسكري في زيارة الى سلطنة عمان تستمر ثلاثة ايام. (وكالات)

زعيم «حماس» يزور السودان أواخر الشهر

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ ذكرت صحيفة «الجمهورية» الرسمية أمس ان مؤسس حركة «حماس» الفلسطينية الشيخ أحمد ياسين سيزور السودان أواخر الشهر الجاري في اطار جولته الخارجية الحالية، وأوضحت انه تلقى دعوة رسمية من الدكتور حسن الترابي الأمين العام للتنظيم السياسي «المؤتمر الوطني» ورئيس البرلمان لزيارة السودان والتعرف على أحوال أهله وقد وعد بتلبيتها.

ومن جهة أخرى تلقى الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل وزير الخارجية السوداني رسالة من الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية تتعلق بالتطورات الأخيرة على مسار القضية الفلسطينية والتحرك الأمريكي لدفع عملية السلام.

وقالت اذاعة أم درمان «ان الرسالة تضمنت الدعوة الى التشاور لتحرك اعلامي يستند على بيان مجلس الجامعة في دورته الأخيرة لدعم القضية الفلسطينية».

رحيل الكاتب المصري غالي شكري

■ تم أمس تشييع جثمان الناقد والكاتب المصري غالي شكري «٦٢ عاما» الذي توفي أمس الأول بعد صراع طويل مع المرض.

وكان الناقد والمفكر غالي شكري وهو من كتاب صحيفة «الأهرام» المصرية من أوائل الكتاب الذين ركزوا في كتاباتهم على الأداء السياسي وابعاده الاجتماعية.

وقد بدأ غالي حياته الأدبية بكتاباته النقدية في قضايا الشعر الجديد في الستينات.

سودانيات يدلين بأصواتهن في الاستفتاء على الدستور بأحد مراكز الاقتراع في الخرطوم وقال مراقبون ان عملية الاستفتاء بدأت في محافظات ولاية الخرطوم أمس الأول وسط جو تسوده اللامبالاة وكان الاقبال على صناديق الاقتراع ضعيفا بسبب ضعف التعبئة السياسية وعدم تبصير المواطنين بمضامين الدستور الجديد (أ.ف.ب)

مقترحات مصرية جديدة لحل قضية المنشآت المصادرة بالسودان

■ الخرطوم - الاتحاد: تلقى وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل خلال اليومين الماضيين رسالة من نظيره المصري عمرو موسى حول قضية المرافق والمنشآت المصرية المصادرة في السودان والتي جرت حولها مفاوضات مطولة استغرقت عشرة أيام في الخرطوم لم تسفر عن اتفاق نهائي.

وفيما لم ينشر شيء عن مضمون الرسالة ترجح بعض المصادر السودانية ان يكون مضمونها متعلقا بافكار مصرية جديدة للوصول الى الحلول المناسبة بشأن مستقبل تلك المنشآت خاصة وان كلا من الطرفين حريص على الا تؤثر هذه القضية على العلاقات بين البلدين بعد التحسن الذي شهدته مؤخرا.

وكان موسى تلقى الاسبوع الماضي رسالة من اسماعيل حول ذات القضية.

من جهة أخرى اعلن الدكتور اسماعيل حسين فضل نائب رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالمجلس الوطني (البرلمان) السوداني عن عزم لجنته دعوة وزير الخارجية لتنويرها حول العلاقات السودانية المصرية. وقال في تصريح صحفي «ان الاقوال قد تضاربت في الفترة الأخيرة حول نجاح أو فشل المفاوضات الأولى بشأن الممتلكات المصرية وطالب بأن تبنى العلاقات بين البلدين على أسس راسخة.

عاصفة تحرق ٣ مستودعات بترول في مصر

■ القاهرة - الاتحاد: شب امس حريق ضخم بمستودعات البترول بمدينة «رأس غارب» المصرية على ساحل البحر الاحمر التهم مستودعين كاملين للبترول الخام. تبلغ سعة الاول خمسة آلاف متر مكعب، والثاني ألفي متر مكعب ، وانتقل الحريق الى مستودع ثالث تزيد سعته على ألفي متر مكعب، وأوشك على التهامه لينضم الى سابقيه. ويبذل حاليا المئات من رجال الاطفاء جهودا مكثفة لمحاصرة الحريق الضخم في المستودع الثالث خشية انتقاله الى ١٣ مستودعا آخر في نفس المنطقة.

وقد أرجع مسئولو الدفاع المدني اسباب الحريق الى سوء الاحوال الجوية، وحدوث عاصفة رعدية شديدة بمحافظة البحر الاحمر، التي تقع بها المدينة. مما تسبب في حدوث شرارة نارية اشعلت النيران في المستودع الاول. ثم انتقلها الى المستودعين الآخرين.

وقد تم استدعاء المئات من رجال الدفاع المدني و٦٠ سيارة لاطفاء الحريق من المحافظات المجاورة، كما تم استدعاء عدد من طائرات الهليكوبتر المخصصة للمعاونة في مثل هذه الحوادث. بعد ان فشلت قوات الدفاع المدني بمدينة رأس غارب في السيطرة على الحريق واخماده. وقد أتت النيران على المستودع الاول. ثم انتقلت الى الثاني حيث حدث به انفجار شديد اصاب العشرات من رجال الدفاع المدني بحالات اختناق وحروق. ويحاول رجال الاطفاء حاليا تبريد ١٣ مستودعا في نفس المنطقة للحيلولة دون انتقال الحريق المروع إليها.

واكدت مصادر قريبة من موقع المستودعات المحترقة ان الخسائر ضخمة تقدر بملايين الجنيهات. وان حصر الخسائر البشرية لم يتم حتى الآن. ولم تستبعد المصادر الاستعانة بالمزيد من رجال الدفاع المدني والاطفاء لمحاصرة النيران.

في ظاهرة غير مألوفة
اختطاف رجل أعمال يمني واعتقال أحد مشايخ الحموم بحضرموت

■ صنعاء - عدن - الاتحاد: في ظاهرة لم تكن مألوفة من قبل اختطفت مجموعة من افراد القبائل المسلحين رجل الأعمال اليمني المعروف عبدالله عبدالسلام شمسان مدير الشركة الوطنية بصنعاء التي تنتج مشروب (كندا دراي).

وابلغ شوقي عبد السلام شمسان عضو مجلس النواب اليمني «الاتحاد» أمس ان المسلحين اعتدوا على شقيقه بينما كان متجها إلى عمله في المصنع صباح الخميس الماضي ونقلوه تحت تهديد السلاح الى منطقة بني حشيش التي ينتمون إليها. وقال أن الخاطفين طلبوا أسرة شمسان بدفع فدية مالية لم يحددوها مقابل الافراج عنه وادعوا أنه مدين لهم بمبالغ لم يسددها.

وعلى صعيد آخر وفيما بدأ العد التنازلي للاجتماع الموسع لقبائل حضرموت. المزمع انعقاده يوم الجمعة المقبل في المكلا عاصمة المحافظة، والذي دعت إليه قبائل الحموم اثر مصرع شيخها بن حبريش واثنين من مرافقيه اواخر مارس الماضي . اعتقلت سلطات المحافظة احد مشايخ الحموم (المقدم بن سعيوان العمقي) ومازال الشيخ سالمين بخيت البحسني أحد مشايخ الحموم مختفيا عن الانظار. خشية اعتقاله من قبل اجهزة الأمن، خاصة وأنها عرفت انه من الناشطين والمتحمسين للاجتماع الذي يلاقي اعتراضا من قبل سلطات حضرموت. مشترطة ان يكون اجتماعاً خاصاً بقبائل الحموم فقط.

«شين فين» يقر اتفاق السلام في ايرلندا

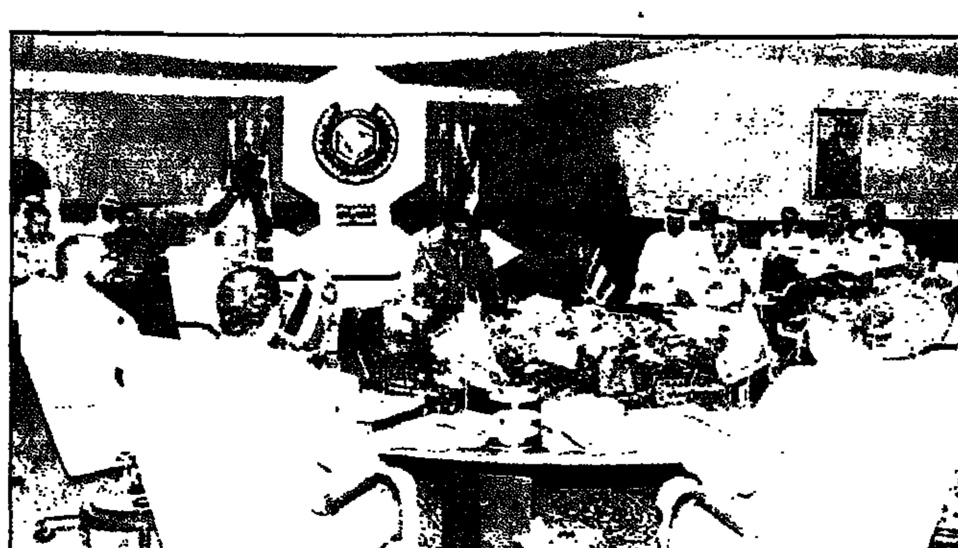
■ دبلن: أقر شين فين الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي اتفاق السلام في ايرلندا الشمالية امس.

وفي مؤتمر خاص عقد في دبلن عدل الحزب دستوره للسماح لممثلي شين فين بالاحتلال مناصب في مؤسسات ايرلندا الشمالية التي ستنشأ بموجب الاتفاق.

وأظهر هذا التصويت الدعم القوي للاتفاق السياسي الذي يهدف الى انهاء النزاع بين الوطنيين الكاثوليك والبروتستانت الموالين لبريطانيا.

وقبل ذلك بدقائق ووسط تصفيق حاد تم الاعلان عن اقرار مشاركة شين فين في انتخابات البرلمان الجديد الذي سينشأ في ايرلندا الشمالية- ومن اصل ٣٥٠ ممثلا في القاعة صوت ٣٣١ لصالح التغيير.

واوصى المؤتمر بالموافقة في الاستفتاءات التي ستجرى في ايرلندا الشمالية والجنوبية في ٢٢ مايو على اتفاق السلام- وتم التوصل الى اتفاق السلام في العاشر من ابريل الماضي بعد مفاوضات مستفيضة للاحزاب السياسية في ايرلندا الشمالية في محادثات استضافتها الحكومتان الايرلندية والبريطانية. (رويترز)



رؤساء أركان القوات المسلحة الخليجية أثناء إجتماعهم في الدوحة أمس (وام)

في ختام اجتماعهم بالدوحة
رؤساء أركان «التعاون» يقرون مشروعي «الحزام» و «الاتصالات»

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ اختتم رؤساء أركان القوات المسلحة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مساء امس بالدوحة الاجتماع الخامس للجنة العليا لمتابعة تنفيذ قرارات وزراء الدفاع بدول المجلس، وقد ترأس وفد الدولة سعادة اللواء الركن عبيد بن محمد الكعبي نائب رئيس أركان القوات المسلحة.

وفي تصريح لـ «الاتحاد» قال الكعبي ان الاجتماع كان ناجحا ومثمرا حيث تم خلاله استعراض الخطوات التي تم تنفيذها في المرحلة الماضية ومتابعة قرارات اصحاب السمو والمعالي وزراء الدفاع ومناقشة التعاون العسكري الخليجي.

وأكد ان التعاون العسكري الخليجي مثمر وفي تطور مستمر. وأتى بثمار جيدة على دول المجلس والمنطقة بأسرها. وأشار الى ان مشروعي «حزام التعاون» و «الاتصالات المؤمنة» سيتم تنفيذهما قريبا.

وفي تصريحات للصحفيين أكد رئيس الاركان القطري ورئيس الاجتماع العميد الركن حمد بن علي العطية ان الاجتماع كان ناجحا وموفقا وتم الاتفاق على تنفيذ قرارات وزراء الدفاع وهناك اجماع على دعم قوة درع الجزيرة ومتابعة مشروعي حزام التعاون والاتصالات المؤمنة حيث تم اتخاذ خطوات عملية لتنفيذهما بعدما اوفت جميع الدول الاعضاء بمتطلباتهما والتزمت كل دولة بدفع مساهمتها المالية لتنفيذهما.

ورفض العطية الافصاح عن تكلفة هذين المشروعين، الا ان بعض المصادر تشير الى ان التكلفة تصل لنحو ١٥٠ مليون دولار. واوضح العطية ان الاجتماع لم يبحث توحيد شراء الاسلحة بين دول المجلس مشيرا الى ان هذا موضوع سياسي يخص كل دولة حسب رؤيتها واحتياجاتها من الأسلحة.

وردا على سؤال حول طرح الجيش الخليجي الموحد عوضا عن درع الجزيرة قال ان هذه الفكرة لم تناقش بشكل دقيق ولا يوجد شيء جديد بشأنها.

وحول جهود دعم قوات درع الجزيرة أكد العطية ان هذا الدعم موجود حاليا وقال ان التمارين مستمرة. مشيرا الى التمرين الذي جرى في دولة الامارات العربية المتحدة قبل شهرين الى جانب التمارين الاخرى التي تم الاتفاق عليها بهدف تطوير درع الجزيرة.

كما أكد انه لا توجد نية في الوقت الراهن لزيادة قوات درع الجزيرة غير انه اوضح ان النية متوافرة في ان تشارك هذه القوات في التمارين المستقبلة.

وعما اذا كانت قوات درع الجزيرة في حاجة الى اجراء تدريبات مشتركة مع قوات صديقة او مع بعضها البعض.. قال ان التمارين المشتركة التي تجرى الآن بين قوات دول المجلس تجيء في اطار تنسيق التعاون المشترك فيما بينها. حيث يقام كل عامين تدريب مشترك للقوات البرية. وهناك تمرين بحري وآخر جوي.

واوضح اللواء الركن فالح عبدالله الشطي الامين العام المساعد للشؤون العسكرية بالامانة العامة لمجلس التعاون ان تكوين الجيش الخليجي الموحد هو طرح عماني ومطلوب من كل دول المجلس ولكن توجد مشكلة في هذا الموضوع وهي الطاقة البشرية لانه توجد دول تحتاج الى سنين لتكميل قواتها المسلحة. واضاف ان المطلوب الآن وحسب رغبة اصحاب الجلالة والسمو قادة المجلس هو البناء الذاتي لكل قوة مسلحة مستقلة وان كل ما يتطور من هذه القوات سيصب في النهاية في بوتقة الجيش الخليجي. وقال ان قادة المجلس الأعلى لمجلس التعاون يرغبون في ان تكون قوة درع الجزيرة بمستوى فرقة زائد وهذا القرار اتخذ والذي يؤخر اكمال القوة هو فقط بناء المنشآت بالمملكة العربية السعودية التي تبني وتجهز لاستيعاب القوة.

واضاف الشطي في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» ان الاجتماع كان جيدا، مشيرا الى ان كل الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال تم اتخاذ القرارات المناسبة فيها، وتمت الموافقة عليها، وسيتم رفعها الى وزراء الدفاع ومن ثم الى القمة الخليجية المقبلة.

وقال انه ستقوم شركة اريكسون السويدية بتنفيذ مشروع «الاتصالات المؤمنة»، اما مشروع «حزام التعاون» فستنفذه شركة أمريكية.

واوضح ان المساهمة المالية في مشروع الاتصالات ستكون بالتساوي وبالنسبة لحزام التعاون كل حسب طلباته.

وردا على سؤال حول اسناد تنفيذ هذين المشروعين الامنيين المهمين لشركات اجنبية وما قد يشكله ذلك من اختراق امني ومعرفة الاسرار العسكرية لدول المجلس قال الشطي، هذه المشاريع هي مشاريع متقدمة ومتطورة جدا تفتقر الدول العربية الى الخبرة لتنفيذها.

وقال رئيس الاركان السعودي الفريق اول ركن صالح بن علي المحيا ان التمرين الميداني المشترك الاخير الذي جرى بدولة الامارات قبل اشهر قليلة يؤكد ان قوة درع الجزيرة هي النواة وانها تسير بخطى ثابتة بما يتوافق وقدرات دول المجلس.

وعبر سعادته في تصريحات للصحفيين عن تفاؤله بمستوى التعاون القائم بين دول المجلس نحو تطوير قوات درع الجزيرة وفقا لتوجيهات القيادات السياسية واصفا ما تم انجازه بهذا الخصوص حتى الآن بأنه «رائع».

وصرح رئيس الاركان الكويتي الفريق الركن علي محمد المؤمن بأنه تم التوصل منذ الاجتماع الاخير الى قرارات متقدمة وهي عملية اقرار كثير من مشاريع لربط دول المجلس من ناحية الاتصالات والاحتياجات الدفاعية والعملياتية. وحول تطوير درع الجزيرة اوضح بأنه تم اقرار حجمه في المشاركات لرفع قوته.. وقال اننا كعسكريين نسعى لرفع حجم اي قوة خليجية لاغراض الدفاع وهذا لا يمنع ان نتقدم في المستقبل بعد هذه المرحلة بمشاريع اخرى.

كلينتون يحدد اليوم الخطوة التالية

■ واشنطن - الاتحاد:

■ يتخذ الرئيس الامريكي كلينتون اليوم قراره ازاء الخطوة التالية بالنسبة للدور الامريكي بعد ان افشل نتانياهو المبادرة الامريكية برفض المقترحات كما رفض الحضور الى اجتماع واشنطن الذي كان مقررا عقده اليوم.

وصرح مسؤول بالادارة ان كلينتون سيبحث الموضوع اليوم مع وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ومع دنيس روس الذي عاد من اسرائيل فارغ اليدين. وقال المسؤول ان احتمالات حدوث اي انفراج على اساس المقترحات الامريكية قد تضاءلت بسبب رفض نتانياهو لها. وذكرت المصادر الامريكية ان البدائل امام كلينتون تضاءلت، وكان الاقتراح السابق ان تعلن الادارة نص المقترحات وتحدد المسؤولية عن افشال المبادرة الامريكية الا ان هذا التوجه فقد قيمته لان المقترحات اصبحت علنية كما ان الادارة أعلنت قبول الفلسطينيين للمبادرة ورفض اسرائيل لها.

احباط عمليه استيلاء على حافله بالعاصمة الجزائرية
مقتل عدة مدنيين وارهابيين بأعمال عنف

■ الجزائر: افاد شهود عيان ان مجموعة ارهابيه استولت امس الاول على حافلة في الشراقة في ضواحي العاصمة الجزائرية قبل ان تحبط قوات الامن العملية. وقال سكان الشراقة ان قوات الامن قتلت على الاقل رجلين من المجموعة التي استولت على الحافلة.

ومن جانب اخر ، قتل شخصان وجرح سبعة اخرون امس في انفجار قنبلة تقليدية الصنع لدى مرور قطار لنقل المسافرين في بلدة حوش النحاس ببلدية بوفاريك على بعد ٣٠ كيلومترا الى الجنوب من العاصمة الجزائرية .

وقالت سلطات الامن الجزائرية في بيان انها سارعت الى مكان الانفجار لتقديم الاسعافات للجرحى.

ويعد هذا الانفجار الثاني في اقل من ٢٤ ساعة حيث كان حي باب الواد وسط العاصمة الجزائرية قد شهد انفجارا امس الاول خلف اكثر من ١٥ جريحا. وافادت انباء صحفية جزائرية امس ان قوات الجيش قتلت ١٧ ارهابيا من بينهم عشرة في هجوم بدأته منذ يوم الخميس الماضي في مقاطعة بومرداس شرقي العاصمة الجزائرية.

وقالت صحيفة (الخبر) ان وحدات برية من الجيش شاركت في تطويق معاقل للارهابيين في منطقة ساحل بو براك ببلدية دلس ودمرت عددا من ملاجئهم. وكانت المنطقة قد شهدت عملية مماثلة قبل حوالي شهر قتل خلالها ٢٥ ارهابيا. وذكرت صحيفة (الاصيل) ان سبعة ارهابيين لقوا مصرعهم ليلة الخميس الماضية في عملية تمشيط واسعة النطاق قام بها الجيش في كل من حمام ملوان واولاد علال على بعد ٣٠ كيلومترا جنوب من العاصمة الجزائرية.

واضافت الصحيفة ان الجيش عثر مؤخرا على جثة لارهابي على الحدود بين مقاطعتي الشلف وتيسمسيلت يرجح أن يكون قد مات جوعا.

على صعيد آخر قصفت وحدات من الجيش مرتفعات اولاد سلامة بمنطقة البليدة جنوبي العاصمة امس الاول بعد ان فر اليها ارهابيون قتلوا احد المدنيين المسلحين الذين يدعمون الجيش في قرية ابن عمر صباح امس واصابوا اخرا بجروح. وذكرت صحيفة (الاصيل) ان مسلحين يفترض انهم ارهابيون قتلوا اربعة مدنيين من عائلة واحدة ليلة الجمعة الماضية في بلدية عين التركي بمقاطعة عين الدفلى غربي العاصمة. وافاد شهود عيان ان ثلاثة ضحايا قتلوا رميا بالرصاص ونحر طفل صغير بالسلاح الابيض فيما نجت الام وثلاثة من ابنائها. (وكالات)

اختفاء قطعه غيار لمفاعل بو شهر
فريق نووي ايراني يزور روسيا

■ طهران : ذكرت صحيفة طهران تايمز امس ان فريق خبراء ايرانيا سيغادر هذا الاسبوع متوجها الى روسيا لبحث التعاون النووي وربما تلي ذلك زيارة للصين الشهر المقبل.

ونقلت الصحيفة عن مصدر مطلع قوله ان من المقرر ان يغادر الوفد برئاسة رئيس هيئة الطاقة الذرية الايرانية غلام رضا اقازاده طهران غدا الثلاثاء في زيارة لروسيا تستغرق اسبوعا. واضافت ان «استكمال محطة بوشهر لتوليد الطاقة الكهربائية ومواصلة التعاون النووي من القضايا التي سيبحثها الوفد ووزارة الطاقة الذرية الروسية».

وقالت ان من المرجح ان يزور وفد ايراني بكين الشهر المقبل «لبحث التعاون النووي في اغراض سلمية مع الصين».

وقال مسؤولون روس في مارس الماضي ان روسيا وافقت مبدئيا على انشاء مفاعلين نوويين او اكثر في ميناء بوشهر الايراني.

وسعت ايران في بادىء الامر للحصول على مساعدة اوكرانيا لكن كييف تنصلت من اتفاق التعاون النووي لاغراض سلمية مع طهران بعد تعرضها لضغوط من الولايات المتحدة. وابرمت الولايات المتحدة اتفاقا مع الصين في اكتوبر الماضي بوقف التعاون النووي الصيني مع ايران من اجل فتح المجال امام صادرات الولايات المتحدة من التكنولوجيا النووية الخاصة بتوليد الطاقة الى الصين. ومن جانب اخر ، افادت صحيفة «فرده» في عددها امس ان الشرطة الايرانية تبحث عن شاحنة مسروقة تحمل قطعة غير محددة تابعة للمفاعل النووي الايراني في بوشهر .

واوضحت الصحيفة ان الشاحنة كانت تحمل قطعة غيار لمفاعل بوشهر النووي كان من المقرر ان تنقل الى طهران لاجراء فحوصات عليها . الا ان الشاحنة تعرضت للسرقة بينما كانت متوقفة في احد شوارع اصفهان.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول في المنظمة الايرانية للطاقة النووية قوله الحمولة ليست مهمة الا ان المسألة ضخمت لان قطعة الغيار مرسلة لمفاعل بوشهر .

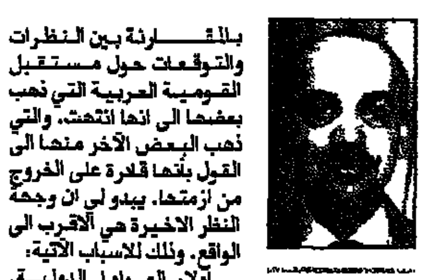
ولم يكشف المسؤول طبيعة هذه القطعة الا انه اعلن ان قيمتها ليست كبيرة. كما اعلن ان عمليات البحث عن الشاحنة المسروقة لم تؤت ثمارا بعد.

ويتضمن مشروع بوشهر انشاء مفاعلين يعملان بالطاقة الذرية. وتقوم شركة روسية منذ عام ١٩٩٥ باستكمال بنائه بعد ان تخلت شركة سيمنز الالمانية عن هذا المشروع بعيد الثورة الايرانية عام ١٩٧٩.

وتملك ايران رسميا خمسة مفاعلات للابحاث واحد في طهران واربعة في اصفهان. (وكالات)

القومية العربية في القرن الحادي والعشرين (٢)

القومية باقية في النظام الدولي



د. رغيد الصلح

بالمقارنة بين النظرات والتوقعات حول مستقبل القومية العربية التي ذهب بعضها الى انها انتهت، والتي ذهب البعض الآخر منها الى القول بانها قادرة على الخروج من ازمتها. يبدو لي ان وجهة النظر الاخيرة هي الاقرب الى الواقع. وذلك للاسباب الآتية:

اولا: العوامل الدولية.

ويمكن تقسيم هذه العوامل بدورها الى الاتجاهين الرئيسيين التاليين:

الأول: هو اتجاه العولمة. فالعالم يتحول. كما تراه جين كيربلتريك، مندوبة الولايات المتحدة السابقة لدى هيئة الأمم المتحدة. الى قرية دولية بفعل «الرأسمالية الديناميكية» (التي) تتحدى القيم والعادات والمصالح المتأصلة. وتقفز فوق الحدود القومية». وكأمثلة على هذه التطورات يلاحظ تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٧، انه بين منتصف السبعينات وعام ١٩٩٦ ارتفعت قيمة النقد المتداول في الاسواق الدولية من بليون الى تريليون وبليونين من الدولارات. وان التجارة الدولية تضاعفت ١٢ مرة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. هذه التطورات من شأنها، في تقدير البعض، ان تقرب بين الدول والامم وان تضع المجتمعات الدولية على طريق اقامة حكومة عالمية. ولكن رغم اهمية هذه التطورات فانه من المستبعد، في تقديري، ان تغادر الدولة القومية المسرح السياسي العالمي الذي دخلته منذ صلح وستفاليا عام ١٩٤٨ في اوروبا. واذا كانت بعض الدول العظمى والكبرى تدعو الدولة القومية الى التواري عن الانظار، فان هذه الدعوة موجهة، كما اراها، الى دول الآخرين القومية، خاصة الى الدول المتوسطة والصغرى. وليس الى الدول العظمى والكبرى. بالعكس اننا نجد هنا اتجاها الى التمسك بالدولة القومية والى توطيد مكانتها الدولية ونفوذها القيادي في العالم.

وتبدو هذه النزعة على اشدها في الولايات المتحدة «لانها الدولة الوحيدة التي تستطيع ان تستخدم قوتها بمسؤولية في كافة انحاء العالم». قال جيمس بيكر، وزير الخارجية الامريكي الاسبق بسبب تفوق الولايات المتحدة الكبير والدور الذي تضطلع به على الصعيد الدولي فانه كثيرا ماتضيع الحدود بين العولمة والامركة. والامركة هذه ليست امركة سياسية فحسب. بل انها تشمل كل صعيد كما وصفها صموئيل هانتنغتون، الاكاديمي الامريكي، عندما تحدث عن نظرية الكوكلة من هنا اعتبرت صحيفة «هيرالد تريبيون» الدولية ماحققه بلد مثل الارجنتين خلال عقد التسعينات افضل نموذج للعولمة»... عندما ربط عملته بالدولار وشراعه بثروات واشنطن فماشاها في كل امر». ولربما كان الموقف المركب الذي تقفه النخبة الامريكية من هيئة الامم المتحدة خير دليل على هذه الرغبة في قومنة العالم امريكيا. فهذه النخبة تعمل على تحقيق اقصى الفائدة من المنظمة الدولية. ولكنها في نفس الوقت تعارض تطويرها كما فعلت عندما وقفت موقفا سلبيا من مشروع اجندة السلام الذي تقدم به الدكتور بطرس بطرس غالي، الامين العام السابق لهيئة الأمم المتحدة. ولا تقل الدول الاخرى الكبرى مثل بريطانيا او الصين او روسيا عن الولايات المتحدة تمسكا بالهوية والمصالح القومية. فحتى في بريطانيا حيث تشتد الدعوة الى العولمة والى التجارة الحرة الدولية، وحيث يحكم حزب العمال الذي يفترض ان يكون منحازا ضد القومية نجد ان هذه الدعوة آخذة في النمو وليس في التراجع. فعندما خاطب توني بلير زعيم حزب العمال مؤتمر حزبه في اواخر عام ١٩٩٥ وعد بان تستعيد بريطانيا عظمتها مستخدما المفردات القومية ٨٤ مرة اما كلمة الاممية الاشتراكية فقد خلا خطابه منها كليا.

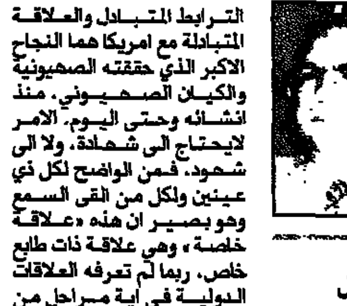
الاتجاه الثاني الذي تسير فيه الاحداث الدولية يدفع الى الاقلمة، اي الى قيام الاسر الامنية والاقتصادية الاقليمية، ذلك انه اذا كانت بعض الدول العظمى الكبرى تستطيع ركوب عربتي العولمة والقومية في وقت واحد، فان هذا الامر صعب على القوى المتوسطة والصغرى في العالم. من هنا تتجه وسوف تتجه هذه الدول بصورة متزايدة الى التكتلات الاقليمية التي تأمل في المحافظة من خلالها على خصوصيتها، مع تحقيق منافع الاندماج في الكيانات الاكبر. فالاتحاد الاوروبي قام لكي يحافظ على الخصوصية الاوروبية في وجه القوة السوفييتية الصاعدة، وهو الآن يسعى الى الحفاظ على هذه الخصوصية في وجه الامركة الثقافية وغير الثقافية. وآسيان تأسست للمحافظة على خصوصية الدول الاعضاء فيها في وجه التحدي الصيني. وميركوسور تسعى ايضا الى الحفاظ على الخصوصية الامريكية اللاتينية في وجه الامريكيين الشماليين. ثم ان التكتلات الاقليمية لاتقوم بقصد الحفاظ على خصوصية الدول الوسطى والصغيرة فحسب، وانما ايضا لان هناك كما ضخما من المشاكل والقضايا الاقليمية التي لاتستطيع هيئة دولية الاضطلاع بها الا عبر كيانات اقليمية يملك القائمون بها معرفة اوفر بالهيئة التي ينتمون اليها. من هنا يبرز مفهوم العولمة الاقليمية. الذي يدعو لقيام نظام دولي مكون من اقاليم متعددة تساهم في تحقيق الرفاه والامن للجنس البشري. مع هذه التطورات يصبح النظام الدولي بناء ذا ركائز متعددة يختلف عن النظام القائم الذي يرتكز حصرا الى الدولة القومية المنظمات الدولية والتكتلات الاقليمية سوف تنضم الى الدولة القومية لكي تكون اساسا للنظام الجديد. بل ان هناك من يعتقد ان مثل هذا التطور قد يشمل ايضا القواعل الدولية غير الحكومية فتصبح شركة سي. ان. ان التليفزيونية، مثلا عضوا في مجلس الامن.

هذه التطورات الدولية من شأنها ان تؤثر على المنطقة العربية على اكثر من وجه فاستمرار الدولة القومية في العصر الجديد، قد يكون عاملا مساعدا للقومية العربية على البقاء. وعملية الاقلمة التي تنتشر في العالم وتتقدم تقدما حثيثا في بلاد الجوار الاوروبي للمنطقة العربية قد تؤدي الى نتائج مشابهة نظرا لتأثر العرب بجيرانهم الاوروبيين اما العولمة الامريكية الطابع فانها من الارجح ان تتحول هي ايضا الى سبب اضافي لتقوية الاهتمام بالحفاظ على خصوصية الدول الاخرى القومية. ولئن ادت الامركة الى ردة فعل من هذا النوع في اماكن متفرقة في العالم، فان للامركة نكهة خاصة ومرة في المنطقة العربية حيث انها تقترن بسياسة التحالف مع اسرائيل وتمكينها من التفوق العسكري والاقتصادي فالسياسي على سائر الدول العربية متفرقة او مجتمعة. كما تقترن ايضا بسياسة الاحتواء الذي يمارس ليس تجاه العراق فحسب. وانما تجاه العرب بصورة عامة. وانما بدرجات متفاوتة واشكال متنوعة بهدف الحفاظ على مصالح الولايات المتحدة النفطية والاسرائيلية. دون مراعاة للمصالح والتطلعات العربية وطنية كانت أم قومية.

كاتب وباحث لبناني

العرب . فلسطين . اسرائيل نصف قرن من الصراع (٥)

امريكا واسرائيل من الحرب الباردة الى عصر العولمة



عبدالعال الباقوري

الترابط المتبادل والعلاقة المتبادلة مع امريكا هما النجاح الاكبر الذي حققته الصهيونية والكيان الصهيوني، منذ انشائه وحتى اليوم. الامر لايحتاج الى شهادة، ولا الى شهود، فمن الواضح لكل ذي عينين ولكل من القى السمع وهو بصير ان هذه «علاقة خاصة» وهي علاقة ذات طابع خاص، ربما لم تعرفه العلاقات الدولية في اية مراحل من المراحل بين اي كيانين. ويظل التعبير الاوضح هو قول جولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل عند نشوب حرب اكتوبر ١٩٧٣ ان اسرائيل لها اله واحد وحليف واحد، هو امريكا. متى بدأت هذه العلاقة وعلى يد من؟ وكيف تطورت؟ والى ابن وصلت؟ اسئلة اجابت عليها عشرات الكتب والبحوث والدراسات، وهذه العجالة لن تغوص في ذلك كله. انها تكتفي بنظرة طائر، يحلق في الافق ويرى الامور في نظرة كلية شاملة. تدرك ان المشروع الصهيوني قام منذ بدايته. وطبقا لقرارات المؤتمر الصهيوني الاول، على السعي الى الحصول على «صك دولي» اي على مساندة دولية. ومعروفة ومشهورة محاولات تيودور هيرتزل لربط المشروع الصهيوني بهذه القوة الدولية او تلك من القوى التي رأى فيها سندا او امكانية ان تقدم مساندة له. سواء في ذلك البابا او تركيا او المانيا او بريطانيا.

وعلى الرغم مما تعرضت له مدرسة هيرتزل السياسية من نقد وهجوم من مدارس صهيونية اخرى، الا انهم جميعا. على اختلاف اتجاهاتهم. اخذوا بمبدأ الاعتماد على قوةدولية ما، بشرط ان تكون قوة دولية ذات وزن. ولها مصالح في الارض العربية، يمكن ان تتعزز في ظل الوجود الصهيوني على ارض فلسطين. وبناء على اقتراح ديفيد بن جوريون، واتباعا لتقليد صهيوني راسخ في «التشبيك» مع قوة دولية، تبنت المنظمة الصهيونية العالمية برنامج بلتيمور في ١٩٤٢ الذي لم يعلن فقط ولم يتبن فقط هدف انشاء «اسرائيل» بل تبنى ايضا التحالف مع امريكا. فقد رأى هذا الصهيوني الداهية ان بريطانيا كقوة عظمى ستخرج من الحرب العالمية الثانية ضعيفة لايعتمد عليها. اما القوة التي يمكن التعويل عليها والتشبيك معها فهي الولايات المتحدة الامريكية. ولقد تم بناء هذا التحالف بدأب، وبتخطيط وبدهاء. وشاركت فيه شخصيات وعقليات صهيونية عديدة. كان لكل منها دور ومهمة احسنت اداءهما. وحصلت من ورائهما على ماتريد تربيطا وارتباطا وتشبيكا واشتباكا في اطار واحد من الاهداف.

وقد اتى هذا الشبيك ثماره بسرعة غير عادية، ووجد ارضا امريكية ممهدة لتقبل البذور الصهيونية، ورعايتها وحمايتها. وعلى سبيل المقارنة. فان لجنة كينج - كرين التي تشكلت بعد الحرب العالمية الاولى تبنت موقفا متعاطفا من الاماني العربية في فلسطين. ولكن ما ان وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها حتى كانت اللجنة الانجلو - بريطانية تتبنى مطالب الصهاينة في فلسطين. وتوصي بادخال ٢٠٠ الف مهاجر. ووضح الامر بشكل خاص عند تصويت الجمعية العامة للامم المتحدة على مشروع تقسيم فلسطين. فمن الثابت تاريخيا اليوم، انه دون الدور والضغط الامريكيين لما امكن صدور قرار تقسيم فلسطين في نوفمبر ١٩٤٧، وحينما اعلن بن جوريون انشاء دولة اسرائيل كانت امريكا اول دولة بادرت الى الاعتراف بها، ولما جاء وقت بدت فيه واشنطن مترددة في السير مع المشروع الصهيوني قدما، كان الصهاينة قد امتلكوا في الدوائر الامريكية ركائز وقواعد اتاحت لهم ضمان عودة الموقف الامريكي الى الحضن الصهيوني.

وفي مذكرات وكتب بن جوريون اشارات عديدة الى دور امريكي في حرب ١٩٤٨ التي يسميها العدو «حرب الاستقلال» وفي اشارة ذات مغزى يقول ان امريكا فيها «عشرات الالاف من الضباط اليهود بين السبعمائة الف ضابط» كما يتحدث عن «احضار ٢٣ قائدا من امريكا لاتقل رتبهم عن رتبة قائد كتيبة» وقد جاء الى «اسرائيل» عندئذ ضباط امريكيون وساعدوا في القتال، وفي انتاج الاسلحة وفي اعمال الاستخبارات. فما الذي جاء بهم الى فلسطين التي صارت بالاغتصاب والعدوان اسرائيل؟ ما دوافعهم الى ذلك؟ ولماذا اتخذت بلدهم هذا الموقف في دعم ومساندة الصهاينة مع طول الخط تقريبا وفي تجاهل العرب والفلسطينيين؟.

تعود العلاقات بين يهود امريكا ويهود فلسطين الى القرن الثامن عشر. اما مصالح امريكا في فلسطين فهي ترجع اساسا الى القرن التاسع عشر. وقد نمت الحركة الصهيونية في امريكا ببطء، في البداية ولكن سرعة نموها تزايدت منذ بداية القرن الحالي، وبالذات منذ السنوات التي سبقت الحرب العالمية الاولى. وبعد الحرب مباشرة ومنذ ١٩٢٠ ظهر «العامل النفطي» في تشكيل سياسة امريكا في المنطقة. وفي ١٩٢٢ وافق مجلس الشيوخ الامريكي. بالاجماع - على قرار يؤيد وعد بلفور باقامة وطن قومي لليهود في فلسطين كما وافق مجلس النواب على قرار مشابه. ثم اقر المجلسان معا في ١١ سبتمبر على قرار موحد تضمن هذا التأييد. وفي ذلك الوقت كان عدد اعضاء المنظمة الصهيونية في امريكا قد وصل الى حوالي ١٥٠ الف عضو. وحين كسب الصهاينة تأييد امريكا لوعد بلفور تركز اهتمامهم على تحقيق هدف آخر وهو الحصول من امريكا على حماية الهجرة الصهيونية الى فلسطين. ومنذ ١٩٣٩ انشأ الصهاينة في امريكا «لجنة الطوارىء للشؤون الصهيونية» التي ادارت العمل السياسي والدعائي في الولايات المتحدة لصالح المشروع الصهيوني. ونجحت في تحويل بعض الامريكيين اليهود المعادين للصهيونية الى متناصرين لها. وهذه هي قصة «المجلس الامريكي لليهودية» الذي كان يعلن حتى ١٩٤٢ «اننا نعارض فكرة دولة سياسية تحت سيطرة يهودية في فلسطين، او في مكان آخر».

واذا قيل. مثلا. ان الرئيس الامريكي فرانكلين بدا «مترددا» في موقفه من انشاء كيان صهيوني. حتى وفاته، فان موقف هاري ترومان كان سافرا، فقد اعتبر «وعد بلفور» وعدا مقدسا، وفي حين تجاهل الشعب العربي فلسطين فانه بدا رحيما عطوفا جدا على «مأساة اليهود» على يدي العنصرية النازية. وقاده هذا الى تأييد ومساندة ومباركة المشروع الصهيوني. وانشاء كيان صهيوني على ارض فلسطين، ثم كان اعتراف ترومان السريع والمتعجل بدولة اسرائيل، ولم يكتف بهذا. بل شفعه بما هو اخطر، وهو الالتزام بضمان بقاء وامن اسرائيل. وهي السياسة التي سار عليها الرؤساء الامريكيون جميعا. دون ان يسأل احدهم نفسه او يسائل مستشاريه ومساعديه، اي اسرائيل هذه التي نضمن امنها؟ هل هي اسرائيل قرار التقسيم؟ او اسرائيل ١٩٤٨؟ او اسرائيل ما بعد اتفاقات الهدنة؟.. انها. في الارجح - اسرائيل «الامر الواقع» التي كانت قائمة في النصف الاول من الخمسينات حين صدر البيان الثلاثي الامريكي - البريطاني - الفرنسي الذي ضمن بقاء «الحدود» التي كانت قائمة عند صدوره. ولكن هذا الموقف الامريكي الذي تجلى في مواجهة العدوان الثلاثي في ١٩٥٦. حيث كان له تأثير كبير في انسحاب اسرائيل من سيناء. ومن قطاع غزة بشكل خاص. ما لبث ان انقلب على عقبية في «عدوان ١٩٦٧».

اوراق عدوان ١٩٦٧ لم تكتب كاملة بعد. واسرار ١٩٦٧ لم تعلن كاملة بعد انه العدوان الذي قلب الوضع الدولي والصراع الدولي حول وفي المنطقة العربية من ناحية. كما انه العدوان الذي قلب «موازين القوى» بين العرب واسرائيل من ناحية اخرى. ان الوطن العربي جزء اساسي من قلب العالم. انه منطقة محورية. وتجلى هذا بشكل خاص في سنوات الحرب الباردة. ان كسر احتكار السلاح من ناحية وهزيمة العدوان الثلاثي في ١٩٥٦ من ناحية اخرى كانا العاملين الاساسيين في كسر الستار الحديدي او في انهائه تقريبا من حول الاتحاد السوفييتي. مما ادى دخوله القارة الافريقية والى وصوله الى جنوب الجزيرة العربية. في اليمن ووجوده في القرن الافريقي.

على العكس من هذا. فان عدوان ١٩٦٧ وهزيمة العرب وانتصار اسرائيل ادى الى اعادة ترتيب المصالح الدولية في المنطقة لصالح الولايات المتحدة، وتبدى هذا بكل وضوح فيما تلا حرب اكتوبر المجيدة، فعندها عادت امريكا وبقوة الى المنطقة راكبة على جواد اسمه الاساسي عدوان ١٩٦٧ مما مكنها من تحقيق هدفها الاساسي على نحو لربما لم يتحقق منذ ١٩٤٨ او منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. وذلك الهدف يتمثل في منع اية قوة معادية من السيطرة عليها، والتقليل من نفوذها الى ادنى حد ممكن، ولعل ولادة اسرائيل على النحو الذي تمت به وفي الوقت الذي تمت فيه، كانت تعبيرا عن سعي امريكا الى ان تجعل اسرائيل اداتها في قلب الوطن العربي. كما ان قوى في الاتحاد السوفييتي راودها امل او بعض امل في تحقيق هدف قريب من ذلك.

ونقفز فوق كثير من الاحداث لنصل الى ما يسمى «الوساطة الامريكية» التي بدأت في اعقاب حرب اكتوبر مباشرة، فلماذا كانت هذه الوساطة؟ هل كانت من اجل عيون العرب وحرصا على كرامتهم او ارضهم؟ ان شيئا من ذلك لايهم امريكا ولايحركها، ان محركها الاساسي ودافعها الاول الى ما يسمى «الوساطة» هي العمل لضمان «مصالحها القومية» في المنطقة العربية. وحمايتها من اي تهديد يمكن ان تتعرض له.

قد يقول قائل ان شبح هذا التهديد قد تلاشى بسقوط الاتحاد السوفييتي، من ناحية وفي ظل ضعف الدور الاوروبي او الياباني، او الصيني في المنطقة العربية من ناحية اخرى، وهذا قول صحيح، لانقاش فيه. ولكن صحته مرتهنة بالمدى القصير. اما في المدى الطويل فان ما يؤرق امريكا. بجانب هذه القوى. هو دور الشعب العربي الذي يعرف طبيعة وحقيقة الموقف الامريكي، والذي يمكن ان يضغط . في لحظة لابد ان امريكا تدركها. من اجل ان تعرف امريكا ان مصلحتها في الجانب العربي وليس لدى اسرائيل، وان اسرائيل «القلعة العسكرية» او «الرصيد الاستراتيجي» لن تفيد في حماية المصالح الامريكية وفي الدفاع عنها. ومن ثم. فان امريكا تحاول احيانا ان تمد الوساطة الى اطول فترة زمنية ممكنة يتم خلالها ترويض العقل العربي والشارع العربي على قبول ما هو معروض عليه. وهي تحاول احيانا اخرى ان تعجل في التسوية حتى تضمن بقاء المنطقة في يدها. كرصيد حقيقي في الصراع الذي ينتظرها على المستوى العالمي مع العقد الاول من القرن المقبل.

واسرائيل ليست فاقدة الوعي. ليست غائبة عن الحسابات الامريكية. ولذلك لجأت الى سلاحها المجرب وهو «التنظيم» الذي ساعدها حاليا على اختراق المؤسسات الامريكية على نحو لم يتحقق لها في اية مرحلة سابقة. ان القيادات الفاعلة والنافذة في ادارة بين كلينتون هي قيادات صهيونية او متصهينة. وكذلك الامر تقريبا في مجلسي الكونجرس. مما ضمن لاسرائيل توقيع ٨٨ عضوا من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي طالبوا الرئيس كلينتون في ابريل ١٩٨٨ بعدم الضغط على اسرائيل؟ وهل هناك رئيس امريكي يجرؤ على معارضة كل هذا العدد من اعضاء مجلس الشيوخ الذي يعتبره بعض المحللين بمثابة «مجلس الرئاسة الامريكي»؟ ولعل هذا هو ما دفع بيل كلينتون لان يقوى يوما «الشيء الوحيد الذي يمكن ان اقوله بكل تأكيد انه لن يتغير ابدا هذا الرباط الفريد الذي يجمع الولايات المتحدة واسرائيل، انه رباط يعود الى نشأة دولة اسرائيل والى ما قبل نشأتها، انه رباط يعتمد على القيم المشتركة والمثل المشتركة، كما وصف كلينتون، في مناسبة اخرى، اسرائيل بانها الديمقراطية الوحيدة في المنطقة واكد ان ادارته ملتزمة باقامة علاقات استراتيجية قوية معها «بما يحفظ حقها في الوجود، ضمن حدود آمنة» وبلغ الامر ان اعلن الرئيس الامريكي في ٢٥ ابريل ١٩٩٨ وهو يفتتح «اسبوع التراث اليهودي في امريكا» اعلن ان «انجازات اسرائيل تشكل مصدر ايحاء للشعب الامريكي بقدرة الانسان على ايجاد واقع مبنى على الاحلام»!!

ان العرب بشكل عام يسلمون بان هناك انحيازا امريكيا لاسرائيل، ومع ذلك يعولون على دور امريكا كوسيط. يأمل البعض ان يكون نزيها.. وبعد حرب الخليج الثانية راح في اوسلط عربية واسعة. ثقافية وسياسية الامل في ان تعدل امريكا سياستها بعد ان رأت ان اسرائيل في فترة الحرب كانت عبئا عليها ولم تكن رصيدا لها. ولكن الاحداث اثبتت ان هذا من قبيل الآمال الواضحة. وان الرأي الراجح اليوم في دوائر رسم وصنع واتخاذ القرار الامريكي يرى ان انحياز واشنطن لاسرائيل ودعمها المطلق لها سياسيا وعسكريا. والتزامها بضمان تفوقها الامني كيفيا على جميع العرب. هو الذي دفع هؤلاء العرب الى الانصياع لامريكا خاصة في ظل الهيمنة الامريكية في مرحلة يصفها البعض بـ «العولمة».

ولاتثريب على امريكا والامريكيين شعبيا وقيادة في ان يصلوا الى هذا الاستنتاج. ان اللوم كل اللوم ملقى علينا نحن العرب. فقد تكون هذه اول سابقة في التاريخ ترى فيها قوة عظمى.. بل القوى العظمى الوحيدة المتفردة والمتحكمة في الشؤون الدولية.. ان مصالحها تكمن لدى طرف من الاطراف. ومع ذلك تلقي بكل ثقلها ووزنها وراء عدو هذا الطرف، وتقدم له من اشكال الدعم والمساندة ما لم تقدمه عبر القرون قوة دولية في وزن امريكا لكيان في وزن اسرائيل. ولو ان امريكا عرفت. مجرد معرفة. ان العرب يرفضون موقفها هذا ويتمردون عليه ويستعدون لمقاومته بشكل عملي. فانها لن تتردد في اعادة النظر في انحيازها هذا.

وبعد نصف قرن من الانحياز الامريكي شبه المطلق لاسرائيل، وفي ظل توازن القوى الراهن. وفي ظل تعثر وربما موت التسوية البائسة التي رعتها امريكا. وفي ظل نظام عالمي يقترب من «العولمة» او «الكوكبية» فان العرب مطالبون. ضمن ما هم مطالبون به. باعادة النظر في الموقف من امريكا واعادة النظر هذه ليس مطلوبا ان تؤدي الى «محاربة» امريكا اوحتى مقاطعتها بالضرورة. بل مطلوب ان تجيب في هذه الظروف على سؤال وحيد وهو هل يمكن ان تكون امريكا وسيطا نزيها بين العرب واسرائيل؟ فاذا كان ذلك غير ممكن. فما العمل؟.. وفي انتظار ذلك فان المرء لن يتردد في الافصاح عن موقفه مؤكدا ان من ينتظر ما يسمى «ضغطا امريكيا» على اسرائيل هو انسان واهم. ويستطيع المرء ان يتغذى او يرضع قليلا من الوهم فيتحدى ان تعلن امريكا اليوم رفضها لسياسة الاستيطان الاسرائيلية. اوتوقف دعمها لبناء المستوطنات. التي من اسف تساهم اياد عربية في بنائها.. ويعرف الجميع ذلك. ويمصمصون شفاههم ويقولون، أكل عيش!! ورحم الله «العربية» التي تجوع ولاتأكل بثدييها.

كاتب صحفي . رئيس تحرير الاهالي القاهرية

آفاق — فضل النقيب

الجنوبي

«الجنوبي» صفة ارتبطت بالشاعر أمل دنقل الذي ينتمي الى جنوب مصر مولدا وجغرافيا وقيما وحنينا الى قرية القلعة، مركز قفط، على مسافة قريبة من مدينة قنا بصعيد مصر.

ولعل تأكيده على هذه «الجنوبية» في شعره مؤشر مهم لرفضه قيم المدينة حيث عاش في القاهرة في أوساط البسطاء القادمين من الجنوب جنودا في أشداق الموت او عمالا تحت الشمس على بساط السقالات والمهاوي الفاغرة أفواهها. في الفنادق الرخيصة. حيث يتناسى القادمون ذلك الألق الذي كان يحيط بهم في قراهم البعيدة، وتلك الكبرياء التي يعتصم بها الصعيدي الجنوبي في أشد حالاته بؤسا. لم يكن الرفض للمدينة كمدينة. وانما لمصهرها الهائل الذي يمسح قسمات الوجوه. ولا يليه بالتفرد. ويحاصر حتى الذاكرة التي لاتدري إن كانت تتحدث أم أنها تهذي في تداعيات انهيار:

«صرت عني غريبا.. ولم يتبق من السنوات الغريبة الا صدى إسمي. وأسماء من أتذكرهم . فجأة . بين أعمدة النعي».

كان يحلم بالرحيل الى الزمن الماضي. الى الحزن الماضي، الى السكون الماضي. مثلما يحلم بالرحيل الى الحلم الآتي، الى القهر القادم غير المعروف. بديلا لهذا القهر المألوف. الذي فقد قوة تحديه لفرط ألفته الكثيبة. الماضي يتأطر مثل اللوحة في المتحف. مهما كانت الآلام التي صدر عنها. الحاضر الحاضر. بكسر الصاد . يفيض من بين الايدي ويتعالى مده حد الاختناق. المستقبل ضبابي يمنحك ومضة تختفي في الضباب لتغرقك في الظلام. ليس من شيء ثابت واضح محدد الملامح في اليد غير ذلك الماضي الأليف:

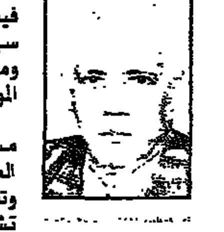
«هل أنا كنت طفلا أم أن الذي كان طفلا سواي؟ هذه الصورة العائلية.. كان أبي جالسا، وأنا واقف تتدلى يداي!.. رفسة من فرس.. تركت في جبيني شجا.. وعلمت القلب أن يحترس. أتذكر سال دمي، أتذكر مات ابي نازفا.. أتذكر هذا الطريق الى قبره. أتذكر أختي الصغيرة ذات الربيعين، لا أتذكر حتى الطريق الى قبرها المنطمس، أو كان الصبي الصغير أنا..؟».

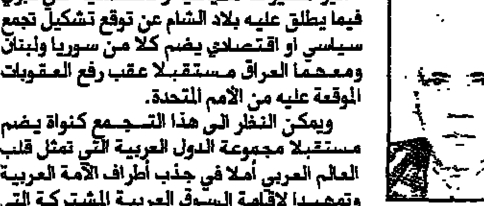
هكذا يبدو الموت صديقا للجنوبي. يلتقي به في أي منعطف، في منعطف الذاكرة، في منعطف الآهة، في منعطف الطريق، في منعطف القراءة:

«من أقاصي الجنوب أتى عاملا للبناء.. كان يصعد «سقالة» ويغني لهذا الفضاء.. كنت اجلس خارج مقهى قريب.. وبالأعين الشاردة.. كنت أقرأ نصف الصحيفة. والنصف أخفي به وسخ المائدة. لم أجد غير عينين لاتبصران وخيط الدماء.. وانحنيت عليه.. أجس يده. قال آخر: لا فائدة صار نصف الصحيفة كل الغطاء وأنا في العراء».

مضى «أمل» في سلام.. وها نحن جميعا في العراء بلا أمل.

اتحاد دول بلاد الشام





لواء دكتور جمال مظلوم

تشير المتغيرات السياسية والاقتصادية التي تجري فيما يطلق عليه بلاد الشام عن توقع تشكيل تجمع سياسي او اقتصادي يضم كلا من سوريا ولبنان ومعهما العراق مستقبلا عقب رفع العقوبات الموقعة عليه من الأمم المتحدة.

ويمكن النظر الى هذا التجمع كنواة يضم مستقبلا مجموعة الدول العربية التي تمثل قلب العالم العربي أملا في جذب أطراف الأمة العربية وتمهيدا لاقامة السوق العربية المشتركة التي تشمل كافة الدول العربية.

ويؤكد ذلك الجهود المبذولة لتوطيد مجالات التعاون والتكامل الاقتصادي بين سوريا ولبنان وكذلك. استئناف مجالات التعاون الاقتصادي بين سوريا والعراق وما أعلن في الثالث والعشرين من شهر ابريل ١٩٩٨ عن اقامة عدة مناطق حرة على الحدود بين البلدين. ومن المتوقع ان تكون سوريا هي محور هذا التكتل الجديد.

أولا: سوريا ولبنان: لو استعرضنا مجالات التعاون بين سوريا ولبنان يمكن القول ان لبنان وسوريا يشكلان القسم الشمالي لمنطقة بلاد الشام ويتمتع البلدان بموقع جغرافي يجعل منهما احد أهم نقاط العبور بين منطقتي المشرق العربي وأوروبا. كما يشكلان وحدة جغرافية شبه متكاملة ويتمتع لبنان وسوريا بسوق تمتد على مساحة ١٩٥٨٨٠ كم٢ ويعيش عليها نحو ٢٠ مليون نسمة (سوريا ٣, ١٥ مليون نسمة. لبنان ١, ٤ مليون نسمة).

هذا وقد وقع البلدان اتفاقية التعاون والأخوة والتنسيق في مايو ١٩٩٢ وقد سمح على أساسها بحرية تنقل المواطنين بين البلدين وكذلك حرية انتقال البضائع كما وقع البلدان اتفاقا اقتصاديا في دمشق علم ١٩٩٧ لتطوير علاقاتهما الاقتصادية. وتتميز سوريا بانها من البلدان ذات الثروات الطبيعية والبشرية الوفيرة نسبيا فثلث الأراضي السورية صالح لزراعة مختلف المحاصيل وعلى رأسها الحبوب والقطن كما ان لدى البلاد ثروات طبيعية كالنفط والغاز الطبيعي والفوسفات بكميات لا بأس بها. وتتوافر فيها قوة عمل مؤهلة بشكل جيد. واذا كان لبنان فقيرا بالثروات الطبيعية والمعدنية والنفط فان لديه مقومات لزراعات متنوعة من الخضار والفاكهة كما ان قوة العمل اللبنانية تعتبر من أفضل قوى العمل العربية من حيث مستوى التأهيل والكفاءة.

وعلى رغم غلبة عناصر التشابه على اقتصاد البلدين الا ان هناك امكانات متعددة لتبادل تجاري قوي بينهما. وقد مكنت الاتفاقات الاقتصادية الموقعة بين البلدين خلال الأعوام الستة من تحقيق بعض التحسن على صعيد تطوير التبادل المذكور خاصة وان لبنان يستورد من سوريا الخضار والفاكهة كما تستفيد سوريا من تشغيل عدد كبير من الأيدي العاملة الفائضة والرخيصة في لبنان ويقدر عددهم بحوالي نصف مليون يعمل أغلبيتهم في اعمال البناء والتشييد كما ان لبنان يمثل مركز الخدمات المالية والتجارية لعدد كبير من رجال الاعمال السوريين حيث ينتهج لبنان الاقتصاد الحر او اقتصاد السوق.

ثانيا: سوريا والعراق، وفي حديثنا عن العلاقات الاقتصادية بين سوريا والعراق نجد ان للبلدين علاقات اقتصادية ومتطورة منذ حصول البلدين على استقلالهما. فالبلدان معا يشكلان المركز الاستراتيجي للمشرق العربي والثقل السياسي والاجتماعي والاقتصادي في المنطقة وقد عمدت بريطانيا وفرنسا اثناء فترة انتدابهما على البلدين الى عزلهما عن بعضهما ويعود ذلك الى معرفة الدولتين المنتدبتين للأهمية الاقتصادية للبلدين خاصة مع تنوع البيئات الجغرافية للبلدين واكتشاف النفط في الموصل وكركوك في العراق والبقوليات والحبوب في سوريا وامكانية تبادل المنتجات بين البلدين. وقد قطع البلدان شوطا كبيرا في مجال التنمية الاقتصادية واقاما القاعدة الاقتصادية الأساسية اللازمة للصناعة والزراعة.

وقد وقع البلدان بروتوكولا للتعاون الاقتصادي بينهما علم ١٩٦٧ لتطوير التبادل التجاري والزراعي واجتمعت اللجنة الاقتصادية للبلدين في بغداد أواخر مارس ١٩٧١ بهدف تطوير التعاون الاقتصادي بين البلدين ثم عقدت اللجنة المشتركة اجتماعها عام ١٩٧٤ في دمشق لدرس التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي.

ووقع البلدان كذلك في ٢٦ اكتوبر ١٩٧٨ في بغداد ميثاق العمل القومي المشترك لتحقيق الوحدة الاقتصادية والسياسية بينهما كنواة للوحدة العربية الشاملة وشهدت الفترة بعدها وحتى عام ١٩٨٠ نشاطا سياسيا وتنسيقا مشتركا ووقع البلدان في ٨ يناير ١٩٧٩ اتفاقا اقتصاديا جديدا لزيادة التبادل التجاري بين البلدين.

وكانت العلاقات بين البلدين قد تدهورت خلال فترة حرب الخليج الأولى وحرب الخليج الثانية. الا انها بدأت تتحسن بين البلدين خلال الفترة الماضية مما ينبىء بتطور العلاقات الاقتصادية بينهما. ويقدر تعداد سكان العراق حوالي ٤, ٢٢ مليون نسمة اي ان اجمالي سكان الدول الثلاث العراق وسوريا ولبنان يقدر بحوالي ٤, ٤٢ مليون نسمة.

ولو نظرنا الى هذا التجمع الاقتصادي الذي قد يضم كلا من سوريا ولبنان والعراق نجد انه يتميز بامكانيات تحقيق التكامل بين هذه الدول نتيجة للعوامل الآتية:

١ - توفر الأراضي الصالحة للزراعة في البلدان الثلاثة وتوفر نسبي للمياه خاصة في لبنان.

٢ - توفر قاعدة صناعية متقدمة في كل من العراق وسوريا.

٣ - ان لبنان بالاسس هو مركز مالي وتجاري اقليمي يمكن ان يساعد على شد أزر هذا التجمع الاقتصادي.

٤ - توفر مصادر الطاقة في كل من العراق وسوريا.

٥ - الأيدي العاملة الوفيرة في كل من سوريا ولبنان والتي يمكن ان تعطي احتياجات العراق.

٦ - سوق واسعة تقترب من حوالي ٥٠ مليون نسمة.

٧ - موقع استراتيجي وجيوبولتيكي غرب آسيا ونقطة عبور الى جنوب وشرق أوروبا.

ولو نظرنا الى هذا التجمع من الوجهة الاستراتيجية فانه باضافة عدد سكان الأردن والمقدر بـ ٤, ٧ مليون نسمة الى هذا التجمع يصبح اجمالي تعداد السكان لسوريا ولبنان والعراق والأردن حوالي ٤٧ مليون نسمة وباضافة تعداد السكان الفلسطينيين في البلدان الثلاثة يصبح اجمالي عدد سكان هذه المجموعة حوالي ٥٠ مليون نسمة.

كاتب وباحث استراتيجي

لمحات من تأريخ التعايش السلمي في السودان (٣.٢)

يوسف ادريس هباني

لم يكن الاستعمار كله شرا. كانت هناك ملامح وايجابية من حيث النشاط التعليمي المنظم الذي ارتقى حتى مرحلة التعليم العالي ممثلا في كلية غردون الجامعية (جامعة الخرطوم حاليا).. وكذلك كان ايجابيا في تدريب كوادر سودانية لادارة الخدمة المدنية التي صارت مثالا يحتذى في الانضباط والمسؤولية كما ساعدت مشاركة المصريين في حكم السودان في تدفق قطاعات كبيرة منهم استقرت في السودان وكان ذلك اضافة لامتزاج بشري وثقافي جديد.. كما استفاد كثير من السودانيين من فرص التعليم في مصر وجامعات انجلترا العريقة.

تخرج جيل جديد من السودانيين حملة الشهادات الجامعية في شتى التخصصات واستطاعوا الانفتاح على الثقافات العالمية ودراسة تاريخ الشعوب الاخرى.. كما نجد ان قوى حديثة بدأت تظهر في المجتمع من فئات العمال والمعلمين وبقية الفئات المهنية. بدأت هذه القوى الاجتماعية في تنظيم نفسها سياسيا واجتماعيا.. فأسست الاحزاب السياسية والاتحادات والنقابات المهنية المختلفة وكذلك الجمعيات والاندية الثقافية فظهرت بذلك اشكال جديدة للمقاومة حسب الظروف الجديدة التي استجدت على المجتمع السوداني فكانت العرائض والاضرابات والاعتصامات اسلوبا مميزا للحركة الوطنية في رفضها للاستعمار والمطالبة بالاستقلال والحق في الحرية والحياة الكريمة.

يمكننا القول ان هذه المرحلة من تاريخ الحركة الوطنية قد تأصل وتجذر فيها الحب والنزعة المتلهفة للديمقراطية بطريقة علمية منظمة ذات اسلوب حضاري خاصة بعد الممارسة العملية في البرلمان الامر الذي مهد لنيل الاستقلال بطريقة حضارية منظمة من داخل البرلمان في اول يناير ١٩٥٦ وباسلوب بذ فيه السودانيون معلميهم من الانجليز والمصريين. لم تكن الديمقراطية شيئا غريبا على السودانيين لانهم كانوا يعيشونها يوميا في حياتهم العادية بصورة عفوية لايحسها الانسان الا اذا فقدها.. لانها كانت بالنسبة لهم كالماء والهواء او بين هذا وذاك. والحاصل انه اذا فصلت بين الشعب السوداني وممارسته للديمقراطية ساعتها سيختل توازنه. وقد عبر محمد احمد المحجوب. الذي كان له شرف قيادة العمل الوطني من خلال «حزب الامة» يقول المحجوب في كتابه «الديمقراطية في الميزان»: «ان اضطرابات المائة والخمسين سنة الماضية ومذلاتها وما كان فيها من خيبة قد شربت الشعب السوداني باحساس عميق بالاستياء والمقاومة.. وبمعارضة تعصبية لاي نوع من السيطرة او النفوذ الاجنبي».

في معرض حديثنا عن المقاومة الشعبية للحكم الاستعماري لاننسى دور طلائع الجيش السوداني التي تمردت على الحكم الاستعماري بقيادة علي عبداللطيف وعبدالفضيل الماظ.. في حركة «اللواء الابيض» ١٩٢٤م مؤكدين بذلك تراثا اصيلا في انحياز الجيش دائما بجانب الحركة الوطنية. وأنه حتى التربية العسكرية التي تعتمد على غسيل المخ والبرمجة لم تنتزع من نفوس السودانيين حب وضرورة ممارسة الديمقراطية والحرية في حياتهم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

لم يعض على نيل الاستقلال وتأسيس اول نظام برلماني اكثر من عامين.. حيث كانت الديمقراطية طفلا يحبو انقض عليها حفنة من الضباط بقيادة الفريق ابراهيم عبود فاجهضوا التجربة في مهدها. مرة اخرى يحدث الاختلال في التوازن ومرة اخرى تتحرك عند الناس النزعة المتأصلة لحب الحرية ويبدأ التمرد ضد الحكم العسكري. استمر النضال من اجل الديمقراطية ستة اعوام من الاضرابات والتظاهرات والاعتصامات.. تجمع الشعب بكل قواه الاجتماعية والسياسية في «جبهة الهيئات» وتوج ذلك النضال بانحياز الجيش الى القوى الوطنية الديمقراطية التي انتصرت في ٢١ اكتوبر ١٩٦٤م.

استمرت التجربة الديمقراطية الثانية فترة اطول من سابقتها وتميزت بالتعدد الحزبي والفكري. من السمات السلبية للاحزاب السياسية التي اتفقت حول اهمية الديمقراطية والتداول السلمي للسلطة انها لم تضع لنفسها برامج استراتيجية للتنمية البشرية والاقتصادية. نجد ان حزبي الامة والاتحاد الديمقراطي لا يختلفان من حيث الجوهر والتوجه الاسلامي لكنهما لم يستطيعا الاتفاق على برنامج واضح مرحلي او استراتيجي مع العلم انهما يمثلان اغلبية الشعب السوداني من حيث الانتماء. الامر الذي لو تم لحدث الاستقرار السياسي منذ ذلك الوقت ولقفل الباب نهائيا امام الانقلابات العسكرية. من اشراقات تلك المرحلة مناقشة مشاكل الاقليم الجنوب في (مؤتمر المائدة المستديرة).

استغل جعفر نميري الرئيس الاسبق للسودان سلبيات الممارسات الحزبية مع تطلع بعض الضباط للحكم فقام بانقلاب عسكري واستولى على السلطة في ٢٥ مايو ١٩٦٩. تميز الحكم العسكري هذه المرة برفعه شعارات امية في بدايته فساندة المعسكر الشرقي والشيوعيون في الداخل لكنه سرعان ما اختلف معهم ووجه لهم ضربة قاسية مازالوا يعانون من آثارها. وغير بعد ذلك هويته من الاممية الى القومية العربية وانتهت تجربة النظام بقيام الحزب الواحد «الاتحاد الاشتراكي» الذي اعتبره مؤيدوه تحالفا لقوى الشعب العامل. كما تميز هذا النظام بانه كان اكثر دموية من الحكم العسكري السابق ففتح صفحة سوداء في تاريخ القوات المسلحة السودانية عندما استعمل السلاح لتصفية معارضيه المدنيين ليس بصورة فردية فحسب. بل بصورة جماعية كما حدث في الجزيرة ابا (جنوب الخرطوم على النيل الابيض) حيث قصفت هذه الجزيرة بالطيران وكذلك في حي ودنوباوي داخل العاصمة في مدينة ام درمان حيث ضرب بالدبابات.

اذا اردنا ان نعدد المراحل التي مر بها السودان من اجهاض للديمقراطية نستطيع القول ان نظام نميري هو المرحلة الرابعة من مراحل القهر الفكري، فالاولى عندما استعمره الاتراك والثانية عندما احتله الانجليز والثالثة هي اول حكم وطني يجهض الحرية والديمقراطية وهي فترة حكم الفريق عبود. في عهد حكم نميري دخلت السودان قروض مالية كبيرة كان نتيجتها قيام بعض المشاريع التنموية الكبيرة. لكن في ذلك العهد ايضا وقع الاقتصاد السوداني في حبائل شروط البنك الدولي فبعد ان كانت قيمة الجنيه السوداني تعادل ثلاثة دولارات وثلث الدولار. انخفضت في نهاية النظام فاصبح الدولار الواحد يعادل خمسة جنيهات. منذ ذلك التاريخ لم يكسب الاقتصاد السوداني العافية.

احتضن النظام في اواخر السبعينات التيار الاسلامي بقيادة د. حسن عبدالله الترابي الذي استفاد من ذلك الوضع تنظيميا وماليا وسياسيا.

تنوعت اساليب النضال من اجل الديمقراطية منذ ١٩٦٩ وحتى سقوط النظام ١٩٨٥ فمرة اخذ شكل المنشورات واخرى كان مسلحا بقيادة جماعة الانصار في حزب الامة الذين اتحدوا مع الحزب الوطني الاتحادي ومشاركة الاخوان المسلمين. ومرة سلميا عن طريق الاضرابات والمظاهرات والعرائض وقد لعبت فيه القوى المهنية دورا هاما نسبة لازدياد نفوذها في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وتوج ذلك بالتمرد المسلح في جنوب البلاد بقيادة جون قرنق الذي اتخذ من اثيوبيا منطلقا لحركاته العسكرية في بدايته.

جاء النظام البرلماني الثالث هذه المرة وهو يحمل في داخله اجهزة الحكم العسكري من قوانين قهرية وجهاز اداري افسد الحياة الاقتصادية والاجتماعية. اكيد ان مرور ستة عشر عاما على الاحزاب السياسية بعيدة عن العمل السياسي العلني والذي كان معظمه خارج ارض السودان اضعف من قدراتها التنظيمية والجماهيرية. الحزب الوحيد الذي ظهر منظما هو حزب الاخوان المسلمين بقيادة الترابي نسبة لتحالفه مع نظام نميري الذي اشركه في الحكم كما وجد تمويلا معقولا الامر الذي مكنه لاحقا من تأسيس صحف سياسية استطاعت ان تحدث بلبلة في الرأي العام وصرفه عن قضاياه الاساسية. هذا مع ضعف اعلام الحكومة وحزبيها الكبيرين الامة والاتحادي نسبة لضعف امكانياتهم المالية. لمجابهة اعلام الترابي المكثف تجمعت القوى الحزبية والنقابية في شكل جديد سمي (التجمع الديمقراطي) الذي رفض جماعة الترابي الدخول فيه. من سلبيات التجمع الديمقراطي أن لم يستطع الالتحام والتواصل مع قواعده الا عن طريق الندوات السياسية المحدودة نسبة لضعف الاعلام ضعفا شديدا الامر الذي لم يمكن الاحزاب الحاكمة المؤتلفة من توحيد الرأي العام مع برامجها وخططها. استطاع حزب الترابي تصعيد الخلافات التي برزت بين الحزبين الحاكمين (الامة والاتحادي) حتى انفض الائتلاف القائم بينهما فاضطر حزب الامة الى ان يكون حكومة جديدة بالتحالف مع حزب الترابي.

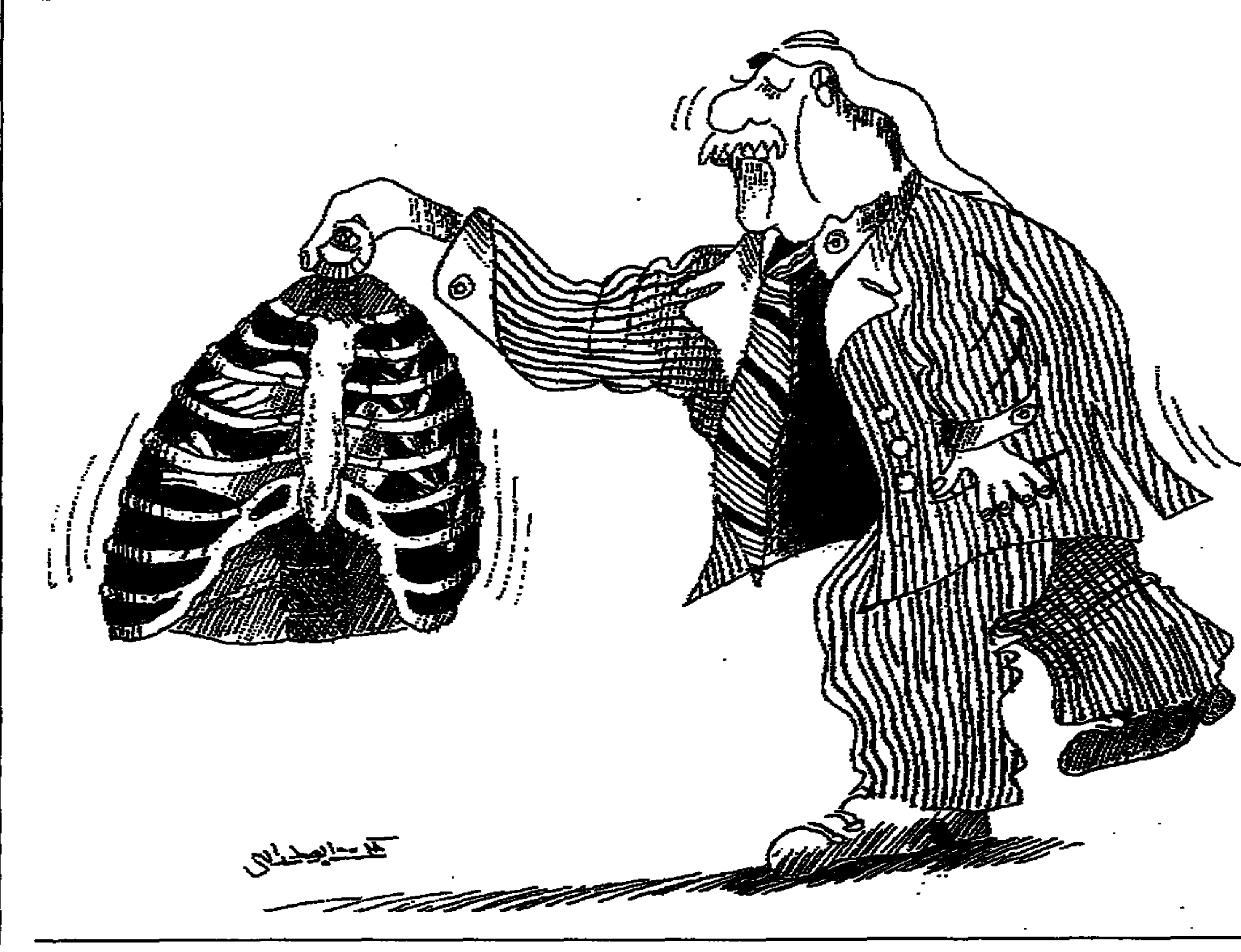
كاتب صحفي سوداني

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٢١٧٦٢
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠-
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



النبض الأقوى!

إن الذي أجّل القمة الفلسطينية - الاسرائيلية الأمريكية، التي كان مقررا عقدها اليوم في واشنطن، ليس الادارة الامريكية ولا الرئيس بيل كلينتون. ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، هو الذي اتخذ قرار تأجيل القمة التي دعت اليها واشنطن أصلا. بينما تولت العاصمة الامريكية اعلان تأجيل القمة نيابة عن تل أبيب!.

ان الجدل حول طبيعة العلاقات الاسرائيلية - الامريكية، لاينبغي ان يكون «الشماعة» التي تعلق عليها الحكومات العربية عدم جديتها، بل نقول عدم مسؤوليتها، في مواجهة الغطرسة الاسرائيلية، وعدم التفات الحكومة الاسرائيلية أو احترامها، ليس لمقررات الشرعية الدولية فقط، وانما كذلك للاتفاقيات التي وقعتها «حكومة اسرائيل» مع الفلسطينيين.

واذا لم يرغم رئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو، على احترام المواثيق الدولية وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بفلسطين، أو تعهدات الحكومة الاسرائيلية ذاتها أمام وبحضور الرئيس كلينتون شخصيا، فما هي الضمانة الخارجية الموجودة لدى العرب، في ألا يتخلى نتانياهو عن أية «معاهدة سلام» اسرائيلية سابقة مع دولة عربية أو أكثر؟!.

لا ضمانة خارجية لدى العرب، بدليل ان كل الذين باركوا «أوسلو» لم يفعلوا شيئا لرئيس الوزراء الاسرائيلي.

لكن الحكومات العربية، والقادة العرب بصورة أدق وأكثر وضوحا، تستطيع ايقاف غطرسة هذا الصهيوني المتعجرف، نتانياهو، اذا ما رجعت الى المعين الذي لاينضب، والى الخيار الذي لا خيار صحيحا ومؤكدا غيره، ونعني به التضامن العربي الحقيقي.

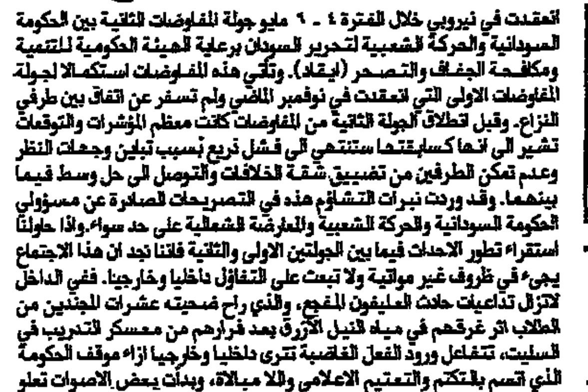
ان التضامن العربي الحقيقي والشجاع والمسؤول، يعبر عنه التقاء كل القادة العرب، وليس بعض منهم فقط، في قمة تطرح فيها كل التحديات التي تواجه الأمة العربية، ويصار فيها الى مناقشة العلاقات العربية - العربية بصراحة ووضوح وشجاعة ومسؤولية، بحيث يصوغ العرب مهام الراهن والمستقبل، لتكون برنامج عمل جميع الدول العربية.

ان الحل الحقيقي لمأزق العرب، يكمن في تحويل اللقاء التاريخي المرتقب بين القادة والمسؤولين العرب، الى «عمل مؤسسي» مقسم على زمن، أي تحديد موعد دوري لانعقاد القمة العربية.

مثل هذا الحل، الذي طالما نادت به قيادتنا السياسية الحكيمة، هو الذي سيوقف نتانياهو أو غيره عند حده، وهو الذي يجعل من العرب صورة راقية لماضيهم المشرف. ومن يريد التأكد من مصداقية وصحة هذا الحل، فليستمع الى نبض الشارع العربي من المحيط الى الخليج!.

الاتحاد

جولة مفاوضات ايقاد بين الفشل والنجاح



مكاوي الخليفة

انعقدت في نيروبي خلال الفترة ٤ - ٩ مايو جولة المفاوضات الثانية بين الحكومة السودانية والحركة الشعبية لتحرير السودان برعاية الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف والتصحر (ايقاد). وتأتي هذه المفاوضات استكمالا لجولة المفاوضات الاولى التي انعقدت في نوفمبر الماضي ولم تسفر عن اتفاق بين طرفي النزاع. وقبل انطلاق الجولة الثانية من المفاوضات كانت معظم المؤشرات والتوقعات تشير الى انها كسابقتها ستنتهي الى فشل ذريع بسبب تباين وجهات النظر وعدم تمكن الطرفين من تضييق شقة الخلافات والتوصل الى حل وسط فيما بينهما. وقد وردت نبرات التشاؤم هذه في التصريحات الصادرة عن مسؤولي الحكومة السودانية والحركة الشعبية والمعارضة الشمالية على حد سواء. واذا حاولنا استقراء تطور الاحداث فيما بين الجولتين الاولى والثانية فاننا نجد ان هذا الاجتماع يجيء في ظروف غير مواتية ولا تبعث على التفاؤل داخليا وخارجيا. ففي الداخل لاتزال تداعيات حادث العليفون المفجع، والذي راح ضحيته عشرات المجندين من الطلاب اثر غرقهم في مياه النيل الازرق بعد فرارهم من معسكر التدريب في السليت، تتفاعل وردود الفعل الغاضبة تترى داخليا وخارجيا ازاء موقف الحكومة الذي اتسم بالتكتم والتعتيم الاعلامي واللا مبالاة، وبدأت بعض الاصوات تعلو وتتساءل عن مغزى عمليات التجنيد القسري والزج بالطلاب في محرقة الحرب.

ومن ناحية اخرى خيم على اجواء المفاوضات شبح المجاعة التي تجتاح ولاية بحر الغزال في جنوب غرب البلاد والتي تعتبر واحدة من اسوأ الكوارث في تاريخ السودان والتي باتت تهدد حياة مئات الآلاف من السكان الامر الذي حدا بمنظمة الامم المتحدة وبريطانيا مناشدة الحكومة السودانية والحركة الشعبية ضرورة ايقاف القتال حتى يتسنى لمنظمات الاغاثة العاملة في المنطقة مواصلة عملية شريان الحياة ونقل مواد الاغاثة الى المناطق المنكوبة. وفي خضم هذه المأساة ظهرت بوادر انشقاق في اوساط المجموعات الجنوبية المتحالفة مع الحكومة اثر اعلان القائد الميداني فاولينو ماتيب نيال المنشق عن مجموعة رياك مشار عن اعتزامه تكوين فصيل جديد مستقل لمجموعته العسكرية والسياسية. ويأتي هذا التطور ليشكل تهديدا لعملية السلام من الداخل واتفاقية الخرطوم للسلام بعد انسلاخ كاربينو كوانين ومصرع اروك طون اروك في مطلع العام.

وفي المجال السياسي انعقدت الدورة العامة الثانية للمؤتمر الوطني (الحزب الحاكم) والتي اظهرت نتائج الانتخابات التي اجريت فوز عناصر الجبهة الاسلامية القومية بمعظم المراكز النافذة حيث اختير الدكتور الترابي امينا عاما للمؤتمر الى جانب رئاسته للمجلس الوطني، كما تم اختيار علي عثمان محمد طه الرجل الثاني في الجبهة الاسلامية نائبا اول لرئيس الجمهورية خلفا للفريق الزبير محمد صالح. وتزامن ذلك مع اجازة الدستور في مرحلة قراءته الثالثة من المجلس الوطني بعد ادخال تعديلات جوهرية عليه تم بموجبها الغاء البنود الخاصة بالتعددية السياسية واستبدالها بمصطلح «التوالي» الغامض والمثير للجدل وسط معارضة عارمة ورفض تام من قبل التجمع الوطني والحركة الشعبية وانتقادات حادة من قبل جماعة الاخوان المسلمين، كما بدأت عمليات الاستفتاء على الدستور في معظم اقاليم البلاد الامر الذي سيؤدي لا محالة الى نسف جهود الوفاق الوطني التي لاتزال تراوح مكانها. ولا تلوح اي بوادر في الافق على امكانية احراز اي تقدم في هذا المجال في ضوء هذه التطورات.

وعلى الصعيد الخارجي شهدت جهود تطبيع العلاقات السودانية المصرية انتكاسة خطيرة اثر عودة الوفد المصري من الخرطوم خاوي الوفاض بعد فشل المباحثات الخاصة بتسليم الممتلكات المصرية المصادرة، واصدرت وزارة الخارجية المصرية بيانا قالت فيه ان الجانب المصري ووجه بموقف مختلف ومغاير تماما لما تم الاتفاق عليه عند بدء هذه الاجتماعات مع الجانب السوداني، وان ذلك دفع للتساؤل حول مدى مصداقية ما طرحه الجانب السوداني على مصر والحبط المناخ الايجابي الذي خلفه قرار الاعادة الفورية للممتلكات المصرية. ويجيء هذا التدهور في العلاقات السودانية - المصرية في وقت استبشر فيه الناس حكومة ومعارضة خيرا بانضمام مصر لهيئة الايقاد والدور الهام الذي يمكن ان تلعبه في تفعيل المفاوضات وتقريب وجهات النظر بحكم علاقاتها المتميزة مع كافة اطراف النزاع في السودان.

الى ذلك شهدت العلاقات السودانية - الاوغندية توترا حادا في الآونة الأخيرة حيث اتهم الرئيس يوري موسيفيني السودان بان له علاقة بثلاث هجمات بالقنابل على فنادق ومطاعم في وسط كمبالا، وهو ما نفته الحكومة السودانية في بيان صادر عن وزارة الخارجية.

قبيل بدء المفاوضات انطلق العديد من التحركات والمساعي الحميدة على المستويين الدولي والمحلي لتقريب وجهات النظر في محاولة لانجاح المفاوضات حيث زار البلاد وزير الدولة للشؤون الخارجية الامريكي، وايضا وزير الخارجية الايطالي الذي التقى ايضا بقيادات الحركة الشعبية، كما قامت الحكومة السودانية ببذل الوساطات وارسال الوفود، وفي هذا الصدد كان من المقرر ان يقوم مساعد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس تنسيق الجنوب د. رياك مشار بزيارات الى كل من اوغندا ونيجيريا ومصر الا انه ولاسباب غير معلنة اكتفى بزيارة اوغندا بغرض الالتقاء بالدكتور جون قرنق بوساطة الرئيس الاوغندي ولكنه فشل في تحقيق ذلك الا انه قال بأن الرئيس موسيفيني وعده بالعمل على انجاح المفاوضات. كما غادر الخرطوم الى نيروبي بمباركة من الحكومة السودانية وفد من القيادات الجنوبية برئاسة السياسي الجنوبي المخضرم هيلاري بولو لوقالي في مهمة خاصة لتقريب وجهات النظر تمهيدا للقاء نيروبي، وكانت قد سرت شائعات بسفر السياسي الجنوبي المخضرم ابيل الير ايضا في مهمة مماثلة الى اسمرا للالتقاء بقيادة التجمع الديمقراطي الا انه نفى ذلك في حينه.

في ظل هذه الخلفية والاجواء المتشائمة انعقدت مباحثات السلام بين الحكومة السودانية والحركة الشعبية، الا ان هذه الجولة وخلافا للتوقعات تمكنت لحد ما من كسر حالة الجمود التي اتسمت بها سابقتها، ويمكن القول بأنها احرزت تقدما طفيفا في مسار عملية السلام السودانية حيث تم الاتفاق على اجراء استفتاء على تقرير المصير حول الوحدة او الانفصال لجنوب السودان تحت اشراف دولي، كما تم الاتفاق على استئناف المحادثات في اديس ابابا بعد ثلاثة شهور، الا انه لايزال هنالك العديد من نقاط الخلاف الجوهرية التي يتعين حلها مثل قضية الدستور، وفصل الدين عن الدولة وحدود الاقليم الجنوبي ووقف اطلاق النار الذي اقترحته الحكومة السودانية ورفضته الحركة الشعبية. وبالنسبة لموضوع تقرير المصير الذي تم التوصل اليه خلال المفاوضات فانه لايعتبر من البنود مثار الخلاف بل متفق عليه بين اطراف النزاع كافة وهو مضمن في اتفاقية الخرطوم للسلام، ومبادرة ايقاد ومقررات اسمرا ولكن السؤال المطروح كيف سيتم اجراء الاستفتاء في ظل عدم وقف اطلاق النار، وما هي المناطق التي سيشملها الاستفتاء؟ حيث تقول الحكومة السودانية انه سيتم في اطار الحدود الجغرافية المعروفة للمديريات الجنوبية الثلاث منذ يناير ١٩٥٦، بينما تصر الحركة الشعبية على تضمين مناطق التماس وجبال النوبة والانقسنا وهي نفس الخارطة التي سبق ان قدمتها حينما طرحت الكونفدرالية في جولة المفاوضات السابقة وهو ما رفضته الحكومة السودانية من قبل واثار العديد من الشكوك والتساؤلات وعلامات الاستفهام في اوساط السودانيين عامة بما في ذلك التجمع الوطني الديمقراطي باعتبارها مناطق شمالية. كما ورد في البيان الختامي ايضا ان الاستفتاء سيجري بعد مرحلة انتقالية الا انه لم يحدد اي موعد لذلك ولم يوضح شكل هذه المرحلة الانتقالية وهل ستكون في صيغة حكومة وحدة وطنية تضم جميع فئات الطيف السياسي السوداني ام انها ستقتصر على الحكومة الحالية والحركة الشعبية وبقية الفصائل الجنوبية الموقعة على اتفاقية الخرطوم للسلام؟. عموما مازالت هنالك جولة قادمة من المفاوضات بعد ثلاثة شهور وربما تعقبها جولات اخرى سيتحدد على ضوئها مدى جدية ومصداقية الاطراف المعنية في ايجاد حل دائم لمشكلة الحرب في الجنوب التي استمرت لاكثر من اربعة عقود ونيف، وعلى الرغم من انه من السابق لاوانه التكهن بما ستسفر عنه تطورات الاحداث الا انه لا ينبغي الافراط في التفاؤل ما لم يتم حل بقية نقاط الخلاف الجوهرية الاخرى حيث ان تقرير المصير لا يمكن ان يتم بمعزل عن مجموعة من القضايا المرتبطة ببعضها البعض بصورة لا انفصام لها.

دبلوماسي سوداني سابق

ذكريات شاهد عيان (٣.٢)

صوت كارثة تشيرنوبل في كييف

د. شبر ابراهيم الوداعي

صعقنا بالكارثة ولم نكن ندري ما الذي نفعله فبلدة تشيرنوبل لاتبعد عن مدينة كييف كثيرا ونحن على ابواب الدفاع عن اطروحة الماجستير، ولقد كان بحثي محط نكتة من قبل الاصدقاء حيث كان يصب في موضوع التلوث في منطقة الخليج وكانوا يرددون اني تأثرت «بتشيرنوبل» فكتبت عن التلوث.

لقد امتزج الخوف بالنكتة في تلك الظروف العصيبة من تاريخ مدينة كييف وقد شاعت النكتة التي تعبر عن الخوف نتيجة الاضطرابات النفسية واللامبالاة بما يحدث، وقد شاعت نكتة مفادها ان شخصين ماتا وصعدت روح كل منهما الى السماء في تلك الايام وسأل «احدهما الآخر» من أين انت؟ فلجاب «من تشيرنوبل» وما هو سبب موتك؟ «من الاشعاع» وانت من أين؟ «من كييف» وما هو سبب موتك؟ «من الاعلام»!!

مدينة كييف اجراءات احترازية

اتخذت في مدينة كييف عدة اجراءات احترازية لمواجهة التأثيرات المحتملة بالاشعاعات فكانت تسير في شوارع المدينة وبصورة متواصلة وعلى مدار ايام عديدة السيارات التي تحمل صهاريج الماء غاسلة الاسفلت من الغبار الذي كان يتضمن جسيمات مشعة، وعند الدخول الى اي مكان سواء البيت او المؤسسة او المخزن او المدرسة او الجامعة كانت توجد قطعة قماش مبلولة، وكان الناس ينفذون التعليمات التي وزعت عليهم في بداية الكارثة والتي دعت الى اغلاق النوافذ بشكل محكم نفض الملابس قبل الدخول وعدم التعرض لاشعة الشمس واللجوء الى الاماكن المغلقة عند نزول الامطار الى ذلك من الاجراءات الاحترازية.

ولقد تحولت هذه المدينة العريقة بقباب كنائسها الذهبية في خلال ايام بسيطة الى مظهر من العصر النووي الجديد فكلمات الرقابة الاشعاعية، وازالة الاشعاع دخلت في لغة اهالي كييف بصورة ثابتة وعدت صورة الشخص في البدلة الوقائية الخاصة والكمامة على وجهه وعداد «جيجر» في يده عادية ويطالعك ازدحام السيارات امام مداخل كييف، فلقد فرضت الرقابة الاشعاعية على السيارات في جميع نقاط التفتيش.

واختفى من الاسواق الكونخوزية «التعاونيات الزراعية» في كييف الحليب ومشتقاته، وفرض الحظر على بيع الخضار وخضع للرقابة الاشعاعية الفجل والبطاطا الطازجة والبصل، وكنا عند زيارتنا للاسواق الشعبية للخضرة نشاهد مفتشي الرقابة يفحصون الخضروات والفواكه والفلاحات يستوقفنك ويحلفني بالله العظيم بأن ما يحملنه خال من الاشعاعات وانه يبيع ثمار التوت الفرنجي باسعار رخيصة ولكن قل من كان يشتريها.

وعلى الرغم من ذلك بقيت شوارع كييف مكتظة بالناس كما انه لم يحدث شيء. وهب الناس لمكافحة الكارثة وعواقبها وكانت المصانع والنقليات والمخازن والمعاهد والمؤسسات الرسمية تعمل بصورة طبيعية كما كانت تعمل الاتصالات وتصدر الجرائد.

وفي زيارة لي في تلك الايام العصيبة الى نهر الونيبر «رأيت الناس زرافات يتوجهون الى شواطئه للراحة من تعب النهار ويستلقون تحت الشمس وكأنه لم يحدث شيء الا ان شوارع كييف بدت فارغة من الاطفال وبسماتهم الحلوة ففي الايام الاولى من مايو هرعت المدينة لاخراج اطفالها بكل الوسائل المنظمة وغير المنظمة بواسطة القطارات والطائرات والباصات وامتدت الى الغرب والجنوب والشرق قوافل كبيرة من الباصات والسيارات الصغيرة حاملة الامتعة على سقوفها وكان في تلك السيارات الآباء والامهات ينقلون الابناء مع الجدات وكذلك النساء الحوامل الى الاقارب والاصدقاء، وكان الكثيرون منهم لايعرفون الى اين يتوجهون فالامر الرئيسي بالنسبة لهم كان الابتعاد عن مكان الاشعاع وفي ظل تلك الظروف سارع صديقي تميم حميد مرعي من سوريا الى ارسال زوجته التي في شهرها الاخير الى مدينة موسكو.

وقد تسببت تلك الهجرة المفاجئة وغير المنظمة في حدوث الكثير من الارباكات والفوضى امام وشبابيك شراء تذاكر السفر وكنا نشاهد المجاميع الهائلة من البشر محتشدة في كتل وطوابير طويلة امام شبابيك بطاقات السفر بالسكك الحديدية والطائرات وكان من الصعب حتى على الذين حصلوا على بطاقات الوصول الى محطة القطارات مما اضطر الميليشيا للتدخل، وفي غرفة القطار المخصصة لاربعة اشخاص كان يسافر ٨ - ١٠ اشخاص وكان المضاربون والمتلاعبون يطلبون الاثمان العالية لقاء شراء تذكرة.

الخوف والهلع يدبان في صفوف الطلبة الاجانب

لقد اختلفت التأثيرات النفسية على الطلبة الاجانب من شخص الى آخر حيث تجد اللامبالي بما حدث وتجد الحزين الذي دب في نفسه الخوف يبحث عن طريق للهرب، كما كنا نجد طوابير من الطلبة في محطات الاتصال الخارجي لتطمين الاهالي على صحتهم حيث ان الاعلام الخارجي لعب دورا سلبيا على نفسيات اهالي الطلبة مما دفعهم الى ارسال البرقيات المتشائمة ولقد لفتت نظري برقية وصلت الى صديق من المغرب كتب فيها «اذا كنت حيا ابلغنا فورا» كانت عائلته تستعد لاقامة العزاء واستقبال المعزين.

وقد دفع ذلك العديد من السفارات الى اتخاذ اجراءات سريعة حيث قامت سفارات «تشيكوسلوفاكيا» و«بولندا» و«المانيا الديمقراطية» وسفارات اخرى باجلاء رعاياها من مدينة كييف وارسلت سفارات اليمن وسوريا مراسليها لتسجيل مقابلات تلفزيونية مع رعاياها ولكن ذلك لم يؤد النتيجة المطلوبة فقد ادت وفاة احد طلبة المغرب الى اثارة زوبعة كبيرة واستثمرها الاعلام الخارجي اشد استثمار فعند مرور جثته بمطار باريس نشرت الصحف مقالات مثيرة اثارة الرعب في نفوس الاهالي.

والحقيقة ان «كارثة تشرنوبل» لم تكن السبب في وفاة الشاب المغربي وهذا ما اكده اخوه الذي كان موجودا والطبيبة المشرفة على علاجه التي اكدت انه مريض «بالانيميا المنجلية» ورفض العلاج واختفى في احد الشقق وكنا نبحث عنه لابعاده عن المدينة وعندما ساءت صحته اتصلوا بنا وتوجهنا على الفور بسيارة اسعاف لكن الوقت كان متأخرا.

ومهما يكن من امر فان الكارثة تركت آثارها النفسية على الطلبة الاجانب وغادر الكثير منهم الى المدن البعيدة على البحر الاسود في منطق القرم وفتحت لهم المصحات واماكن الراحة في العديد من المدن.

الآثار النفسية والاجتماعية للكارثة

لم تنحصر عواقب تشيرنوبل في موت الناس بسبب المرض الاشعاعي الحاد، ولم تنحصر في تفاقم جملة من الامراض من جراء الهزات النفسية والارهاقات الجسدية فحسب، بل وفي ازدياد الهلع من الاشعاع على نطاق واسع والذي شمل عشرات الالوف من الناس الذين مستهم الكارثة على هذا النحو او ذاك. وان الخوف الدائم من العواقب البعيدة للكارثة والخوف على المستقبل الشخصي ومستقبل الابناء تلك هي النتيجة المشؤومة ولربما كانت النتيجة الاكثر شؤما التي اسفرت عنها كارثة تشيرنوبل لانه ليس ثمة شيء آخر يؤدي الى الفت في عضد الانسان كالتشاؤم وفقدان الثقة بالمستقبل.

واليوم وبعد مضي اثني عشر عاما على الكارثة لاتزال العاهات النفسية مرافقة للذين رحلوا من منطقة تشيرنوبل حيث التشاؤم يدب في نفوسهم.

متخصص في القانون البيئي

الحلم المصري بين نابليون والسان سيمونيون

دكتور محسن خضر

تبدو المسافة جد واسعة بين الواقع المصري وحلم نابليون بونابرت ربما خدع نابليون في الضعف المصري الظاهر وقتها. إلا ان حساباته النظرية تجاه مستقبل مصر كانت واسعة لاسقف لها. يقول عن مصر:

«إن مصر هي أهم بلد في العالم».

ربما لم تطامن احلام نابليون السماء مثلما فعلت مصر فيه، التي عكستها عبارته السابقة.

وبعيدا عن الطموح الجامح لبونابرت، فمن المؤكد ان حملة مصر هي مواجهة بين ثورة فرنسية على طريق التوسع العسكري واسلام عنيد في معمعة تجدد اجتماعي واقتصادي.. ان الاستبداد العثماني الشرقي يحجب استثمار امكانيات ضخمة في مصر، ومن شأن حملة مصر ان توفر لفرنسا السيطرة على طرق التجارة إلى الهند.

ان نابليون يعيد الأمور إلى نصابها من وجهة نظره، ويستجيب لعقل التاريخ الذي ولد في مصر، وانتقل عن الاغريق والرومان، ثم عبر العرب ووجد مستقره النهائي في أوروبا.

إن فهم تأخر الشرق وفقا لرؤية دينامية للتاريخ - تعني فهم عملية تقدم أوروبا.

ان الشرق عند عقول الثورة الفرنسية «لا يمكن إلا ان يكون الأصل»، ويلتبس الاستعماري والتحرري لدى نابليون، فالشرق يظل في الغرب بسبب الاستبداد العثماني، ومن شأن تخليصهم منه أن تنداح الحواجز التي تمنعهم من المشاركة في تجربة الحضارة الجديدة، اي استعادة طبيعتها الحقيقية.

يعبر كوندورسيه عن هذه الاجواء في رسالته «مخطط للوحة تاريخية عن مسيرة تقدم الفكر البشري»، وتكمن أهمية نصه في انه يركب فكر التنوير حول دور العرب في التاريخ، معبرا عن رؤية عامة في العقل الفرنسي تجاه الشرق العربي.

يرصد دور العرب التاريخي في صناعة الحضارة قائلاً:

«عند اطراف آسيا وعلى تخوم افريقيا، وجد شعب تمكن، بسبب موقعه وشجاعته، من الافلات من فتوحات وغزوات الفرس والاسكندر والرومان، وبين قبائله العديدة، كان بعضها يدين بإعاشته للزراعة، بينما احتفظ بعضها الآخر بالحياة الرعوية، ومارس بعضها التجارة أو أعمال السلب والنهب. ولما كانت هذه القبائل قد جمعت بينها وحدة الأصل واللغة والدين، فقد شكلت أمة عظيمة. لم تكن توحد اجزاءها المختلفة - أية رابطة سياسية مع ذلك، وفجأة برز وسطها رجل ذو حماسة متعددة وسياسة عميقة، ولديه مواهب مفكر ومحارب وسعى الى توحيد القبائل العربية في كيان واحد، ورفع لواء دين جديد أكثر تهذيبا على انقاض العبادة القديمة. وكان مشرعا وقاضيا وقائد جيش. وتجمعت في يديه كل اسباب السلطة وقد درس العرب الذين يعشقون الشعر، وعشقوا الآداب والعلوم بحماسهم في نشر الدين، درسوا أرسطو، وترجموه، ودرسوا علم الفلك وعلم البصريات، وجميع فروع الطب. وأغنوا هذه العلوم بالحقائق الجديدة.

ونحن ندين لهم بتعميم استخدام الجبر.. وكانت العلوم عندهم حرة. وكانوا مدينين لهذه الحرية بكونها تمكنهم من احياء بعض شرارات عبقرية الأغريق..»

وان كان كوندرسيه يعزى إلى الاسلام التعصب..

هذه هي الرؤية الفرنسية للاسهام العربي في الحضارة الانسانية، ونابليون كان نتاجا لهذا المناخ.

سوف يصطدم الحلم النابليوني بواقع الاستبداد العثماني والنهب المملوكي.

إن الجبرتي يرصد بحس المؤرخ نذر التحول التاريخي، وكون الحملة الفرنسية فاصلا بين عصرين، يقول «سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف. وهي أول سني الملاحم العظيمة والحوادث الجسيمة والوقائع النازلة والأزمات الهائلة، وتضاعف الشرور وترادف الأمور وتوالي المحن واختلال الزمن وانعكاس المطبوع وانقلاب الموضوع وتتابع الأهوال واختلاف الأحوال. وفساد التدبير وحصول التدمير وعموم الخراب وتواتر الاسباب «وما كان ربك مهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون».. (مظهر التقديس بذهاب دولة الفرنسيس م١ ص٦).

ان وضاح شرارة يلحظ بذكاء التداخل بين النظام التاريخي والكوني عند ملاحظ الجبرتي حدوث الكسوف الكلي قبيل انزال الفرنسيس، وهذا التراسل ما بين التاريخي والكوني داخل كل متمايز هو مفعول نظام واحد وحيد تقرأ فيه كافة الاشارات في كافة الجداول. يقول الجبرتي «فمن اعظم الدلائل على مارميت مصر بحلول كفرة الفرنسيس حصول الكسوف الكلي.

ان نابليون الذي سيصطدم بقوة المقاومة المصرية والشامية. وتخور عزيمة جنوده، بتحطيم الاسطول الفرنسي في خليج أبي قير سوف يظل ممسكا بالحلم الخاص بمصر، حتى بعد زوال امبراطوريته.

ان نصه المهم الذي يدلي به في منفى سانت هيلانه يظل مفتوحا على تأويلات عديدة.

انه يحاول حل التناقض بين مخاطبة المشاعر القومية والحقائق الواقعية للسيطرة الاستعمارية وهو يفعل ذلك في اطار وصف لمصر بعد نصف قرن من التمدين الذي كان سيتلو مخرجا ظافرا للحملة كما يلاحظ هنري لورانس.

يصف نابليون حلمه المصري في جلاء ووضوح.

«كانت الاسكندرية ستصبح المدينة الأهم بفضل شق قناة تربطها بالنيل، وكانت قناة ثانية سترتبط البحر المتوسط بالبحر الأحمر مما يجعل من السويس مدينة رئيسية اخرى. وكانت بحيرات مصر السفلى سيجري تجفيفها واستثمارها في الزراعة، وكانت مصر العليا ستصبح مجال زراعة المحاصيل الكولونيالية (قصب السكر والقطن والأرز وشجر النيلة) نتيجة لتنظيم الري بفضل نحو ألف من السدود واستخدام الماكينات البخارية. وساعتها كانت هجرة ستجيء من أوروبا كما من الشرق وتزيد تعداد السكان اربع مرات. وكان من شأن هؤلاء السكان الكوزموبوليتيين أن يجعلوا من مصر سيدة العالم».

ويواصل نابليون حلمه / الشهادة عن «المسألة المصرية» في حالة نجاح حملته الاستعمارية على مصر.. يقول:

«ان مستعمرة قومية كهذه، كان يمكن لها ان تتأخر عن اعلان استقلالها. ومما لا شك فيه ان أمة عظمى، كما في زمن سيزوستريس والبطالمة، كانت ستملأ تلك الأرض الخربة اليوم، وبيدها اليمنى كانت ستتكيء على الهند، وكانت ستتكيء بيدها اليسرى على أوروبا، ولو كانت الظروف المحلية وحدها هي التي تقرر ازدهار وعظمة المدن، لاصبحت الاسكندرية ولكانت مدعوة لان تصبح رأس العالم، بأكثر مما هو ممكن لروما أو القسطنطينية أو باريس أو لندن أو امستردام».

ان نابليون يعد برسم خريطة استراتيجية جديدة من توازنات قوى جديدة، تكون بؤرة تغييراتها هي الدور المصري اللاعب في ظل نجاح حملته.

ان الاستعمار في ظل القائد العسكري المهزوم يخلق قوة حضارية جديدة من شأنه ان يعزز الرقم المصري في معادلة العالم والمنطقة «وبعد خمسين عاما من التملك، كانت الحضارة ستنتشر في داخل افريقيا عن طريق سنار والحبشة ودارنو وفزان، وكانت أمم عظيمة عديدة ستكون مدعوة الى التمتع بفوائد الفنون والعلوم ودين الرب الحق. فمن طريق مصر تحديدا، يجب لشعوب وسط افريقيا ان تحصل على نور المعارف والهناء».

ان الرؤية النابليونية لمصر هي رؤية دولة قومية بفضل برنامجه الحضاري، ومؤهله لدور قيادي (امبريالي غالبا) على بقية دول المنطقة ولان تشكل لنفسها امبراطورية افريقية.

هل يمكن القول على مستوى الاستقراء التاريخي ان الرهان النابليوني يبدو صحيحا نظريا في حالتي محمد علي وعبدالناصر، وأن كانت الرؤية في النهاية تستند على محرك امبريالي.

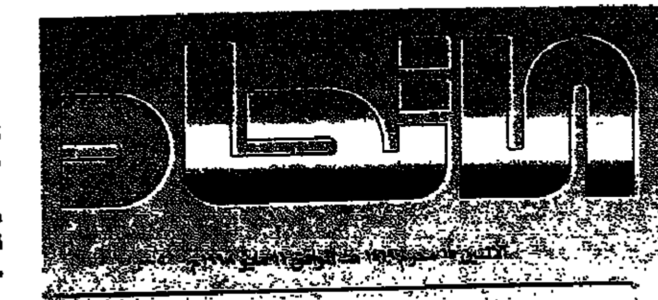
استاذ التربية بجامعة عين شمس

مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٢١١١ - مباشر تحرير ٧٣٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣٦٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٢ - ٢٢٦١١٣ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٧٧٩٧ - فاكس ٢٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٤٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٢٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٢
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٢١ (٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٥٤٦٤٧-٢٩٣ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الناجي) ت: ٧٧٢٢٥٠ (٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢ (٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥ (٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٥٨٢٢-٦ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٢١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ١١١-٤٤٢ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠ (٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٢٩٠ (٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣ (٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٢٣٥٠ (٠٠٩٧٣)

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01 @emirates .net . ae

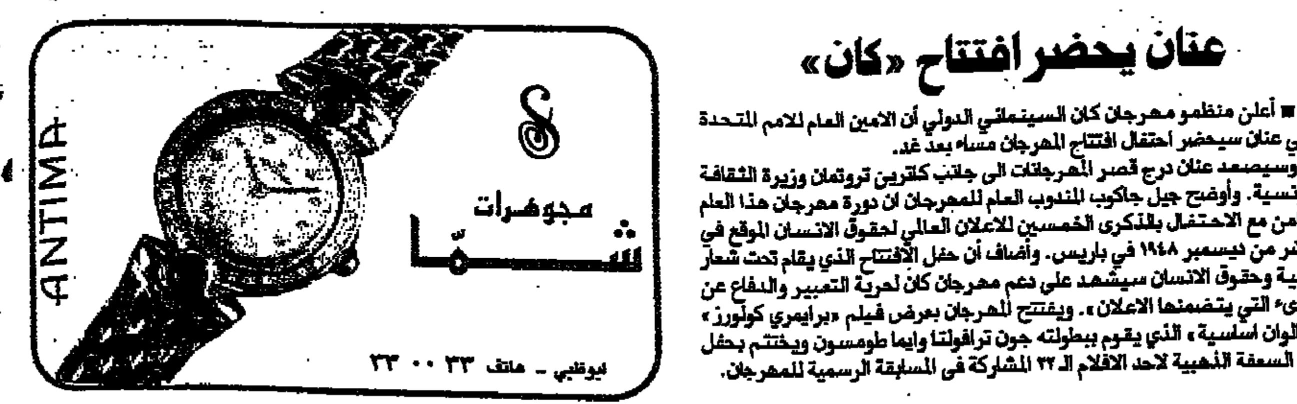


قرصنة في خليج عدن

■ اعلنت البحرية البريطانية امس ان سفينة شحن ترفع العلم القبرصي تعرضت الاسبوع الماضي لهجوم من مسلحين مجهولين قبالة خليج عدن اسفر عن اصابة احد افراد طاقمها بجروح.

وقال مصدر في البحرية البريطانية لوكالة فرانس برس ان سفينة القيادة ديليجنس التابعة للأسطول الحربي البريطاني تلقت اثناء عودتها من مياه الخليج الى قناة السويس في ٦ مايو الجاري نداء استغاثة من السفينة القبرصية «ليروس ستار» يفيد عن تعرضها لهجوم من قبل قراصنة مسلحين.

واضاف ان السفينة البريطانية ارسلت فريق نجدة الى السفينة القبرصية قام باسعاف احد افراد طاقمها من الجنسية البولندية الذي اصيب في الهجوم بشظايا قنبلة في رأسه وجسمه.



عنان يحضر افتتاح «كان»

■ أعلن منظمو مهرجان كان السينمائي الدولي أن الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان سيحضر احتفال افتتاح المهرجان مساء بعد غد.

وسيصعد عنان درج قصر المهرجانات الى جانب كاترين تروتمان وزيرة الثقافة الفرنسية. وأوضح جيل جاكوب المندوب العام للمهرجان ان دورة مهرجان هذا العام تتزامن مع الاحتفال بالذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان الموقع في العاشر من ديسمبر ١٩٤٨ في باريس. وأضاف أن حفل الافتتاح الذي يقام تحت شعار العالمية وحقوق الانسان سيشهد على دعم مهرجان كان لحرية التعبير والدفاع عن المبادىء التي يتضمنها الاعلان». ويفتتح المهرجان بعرض فيلم «برايمري كولورز» او «الوان اساسية» الذي يقوم ببطولته جون ترافولتا وايما طومسون ويختتم بحفل منح السعفة الذهبية لاحد الافلام الـ ٢٢ المشاركة في المسابقة الرسمية للمهرجان.

اقرأ غداً

قضايا ودراسات:
التعددية العنصرية وخطرها على الوحدة الامريكية

تحقيق خارجي:
في الذكرى الخمسين لنكبة فلسطين:
اسرائيل لاتزال «دولة» تتأرجح بين السلم والحرب



الوان:
سيرين عبدالنور: احلم بـ «بوتيك» للأزياء

الحل السعيد - و الوحيد ..!!

من المجالس

■ تصدع الجدار العربي يوم قبلت دول المواجهة العربية تقسيم جبهتها إلى مسارات في مؤتمر مدريد عام ١٩٩١، وانفتحت أول فجوة كبيرة في هذا الجدار يوم وقعت منظمة التحرير الفلسطينية، على حين غفلة من اشقائها وشركائها، اتفاقات أوسلو.. نائية بنفسها بعيداً عن وحدة الموقف العربي وعن كل المسارات.

وقد كانت هذه الفجوة من الاتساع بحيث مر من خلالها اتفاق وادي عربة الاردني - الاسرائيلي بكل أحماله وأثقاله على مرأى ومسمع من السوريين واللبنانيين الذين وجدوا أنفسهم وحيدين في ساحة المفاوضات، وكأن جميع الأعين والاصابع تشير اليهم ان الدور عليكم.. وعلى وتيرة أوسلو ووادي عربة.

ولكن الزاوية الشمالية من الجدار بقيت صامدة ومتماسكة رغم ضغوط التصدعات في الزوايا والجهات الاخرى، فتلازم المساران السوري واللبناني.. فبقيت الجبهتان صامدتين حتى الآن من أي انهيار، رغم ضغوط الضربات الصهيونية والأمريكية المتواصلة، ورغم الاحجار الطائشة، والموجهة، التي سقطت عليهما بفعل انهيار الجهات الاخرى من الجدار.

وعندما يحدث الانهيار فان اي محاولة للتصدي له لن تكون اكثر من محاولات تعطيل أو تقليل من الخسائر. ولذلك تذهب المفاوضات الفلسطينية - الصهيونية الآن بعيدا حتى عن أوسلو المشؤومة. فالاتفاقات الظالمة اصبحت تجرف معها كل ما تصادفه في طريقها من بقايا الحقوق المنقوصة التي أقرتها بشهادة العالم أجمع. وصوت نتانياهو بدأ يتصاعد إلى السماء اليوم، ممثلا حقيقة النوايا الصهيونية، دون تمييز بضرورة الغاء هذه الاتفاقات، لأنها استنفدت أغراضها المطلوبة منها، وقد حان موعد دفنها. وفي واشنطن مسقط رأسها ومكان توقيعها.

كان مطلوبا ان تلقي منظمة التحرير سلاحها، وأن تغير ميثاقها، وتعترف بـ «حقيقة» وجود الدولة العبرية، وان تتحول إلى رقيب على شعبها، وان تفتح الدول العربية حدودها لقادة وبضائع وثقافة «اسرائيل»، وان تنشق الارض العربية الى شق مع وشق ضد. وأن يرفرف العلم الصهيوني فوق اكثر من عاصمة عربية. وأن تحتفل «اسرائيل» بذكرى اغتصابها لفلسطين في عواصم عربية بمشاركة مسؤولين ورجال أعمال عرب.

وقد حدث كل هذا، وظلت النتائج صامدة.. بل تتجذر وتأخذ لها مكانا على الخارطة العربية، دون ان تتأثر هذه النتائج باجراءات «الردة» الاسرائيلية عن اوسلو واستحقاقاتها. فما المانع، اذا، من أن يطوي نتانياهو، نيابة عن كل يهود العالم، اتفاقات أوسلو.. بل يمزقها وسط ذهول كل من وقع عليها ورعاها؟!

عادل محمد الراشد

«البيان» تحتفل بعيدها ١٩

■ استقبلت الزميلة «البيان» امس عامها التاسع عشر، و«الاتحاد» اذ تهنىء الزميلة بهذه المناسبة تتمنى لها استمرار التقدم والازدهار لخدمة واثراء الساحة الاعلامية لما فيه خدمة قضايا الوطن والامتين العربية والاسلامية.

و شجون

علي جاسم

اذا كان الرسوب الوظيفي او التخلف الطويل والذي يستمر لسنوات عن التدرج او الترقي للدرجات الاعلى يمثل مشكلة المشاكل الادارية في اي موقع من مواقع العمل

فلانه ياخذ بعدا اكثر حدة عندما يتعلق الامر بالوظائف الفنية النادرة والدقيقة وعلى راسها الوظائف والمهن الطبية . . وقد ادركت وزارة الصحة هذة الحقيقة وسعت جاهدة الى اخراج الاطباء من دائرة الرسوب الوظيفي وفق قواعد محددة تستند على مجموعة من الحقائق المهمة والبديهية في نفس الوقت ....وأولى هذه الحقائق ان مهنة الطب في جميع دول العالم تختلف عن كل المهن الاخرى في عدد السنوات الدراسية المتصلة والمنفصلة التي يستغرقها اعداد الطبيب المتخصص في اي من فروع الطب والتي قد تصل الى ١٤ عاما لتأهيل الطبيب الى درجة استشاري.

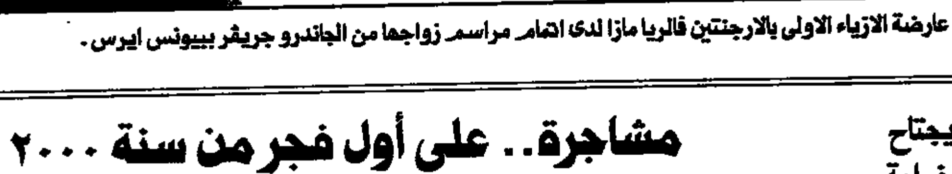
وثانية هذة الحقائق ان الطبيب ملزم بلاستمرار في التحصيل العلمي لمواكبة المستجدات اليومية في العلوم الطبية وان معظم الاطباء يحصلون على درجات الماجستير والدكتوراة او درجات الزمالة الباطنية والجراحية اثناء الخدمة .

وليس معقولا ان يحصل طبيب على درجة الدكتوراة التخصصية ويكتسب خبرة عملية هائلة على امتداد سنوات طويلة ويبقى على درجة الممارس العام او الاخصائي من الفئة الثانية التي عين عليها لان ذلك يعني توقف الاطباء في غياب الحافز عند حدود ما تعلموة بالفعل وماحصلوا علية من شهادات مادام يدرس ويبحث ويجتهد ويتعلم ويحصل على اعلى الدرجات ليتساوى مع من يركن الى الكسل ولا يسعى لتطوير مستواة العلمي .

وكالعادة اصطدمت محاولات وزارة الصحة بقانون الخدمة المدنية والتي لا تعترف الا بالنصوص القانونية.

وهكذا تعثرت المحاولات الأمر الذي سينعكس بالسلب على الخدمات الصحية نتيجة الاحباط وغياب الحافز على التعلم .

والطبيب المثقل بهمومة الوظيفية والغارق في مشاعر الاحباط والذي يرى اطباء جدد الايحملون نفس شهادتة يعينون على درجات اعلى لا يستطيع ان يؤدي عملة على اكمل وجة فهو في النهاية انسان لة مشاعر.. فهل يتعاون مجلس الخدمة المدنية مع وزارة الصحة لايجاد حل لهذة المشكلة ؟



عارضة الازياء الاولى بالارجنتين فالريا مازا لدى اتمام مراسم زواجها من الجاندرو جريفر ببيونس ايرس.



مواطن صيني يجر سيارة «فان» محملة بـ ٨ أطفال بأذنه.

مشاجرة.. على أول فجر من سنة ٢٠٠٠

■ اعلنت شركة بريطانية تدعي امتلاك الحق الحصري لتصوير الخيوط الاولى من فجر اليوم الاول من العام ٢٠٠٠ انها مستعدة لاقامة ساتر ضخم لمنع شركة منافسة من نصب كاميراتها في نفس الموقع في جزيرة بيت في ارخبيل شاتام التابع لجزيرة نيوزيلندا في المحيط الهادىء.

يذكر ان المؤسسات العلمية البريطانية تؤكد ان جزيرة بيت التابعة لنيوزيلندا الواقعة على بعد ٨٠٠ كلم شرقي العاصمة اوكلاند ستكون اول من يشهد الخيوط الاولى من فجر اليوم الاول من العام ٢٠٠٠. واعلن نوريس ماكوايرتر من شركة «ميلينيوم ادفنتشر» انه اشترى حقوق تصوير الفجر من تلة هابيكا في جزيرة بيت وبث الصور في مختلف انحاء العالم. الا ان شركة اخرى تتخذ من لندن مركزا لها وتدعى نيو داون ٢٠٠٠ (الفجر الجديد ٢٠٠٠) تؤكد انها تملك الحقوق نفسها على تلة هابيكا.

وقال مدير شركة ميلينيوم ادفنتشر فيليب بلاين في تصريح صحافي ان «السكان المحليين سيبذلون كل ما بوسعهم لتجنب خسارة هذه القضية حتى ولو اقتضى الامر بناء ساتر من ثلاثة امتار». ورد ديفيد جلينكورس المتحدث باسم الشركة المنافسة «اذا تخيلوا انه سيكون بامكانهم منعنا من التصوير من الافضل لهم ان يراجعوا القوانين المطبقة في نيوزيلندا».

عراقي ينجو من صعقة كهربائية قوتها ١١ الف كيلو فولت

■ نجا مواطن عراقي من الموت بأعجوبة عندما تعرض لصعقة كهربائية قوتها ١١ ألف كيلوفولت .

وذكرت صحيفة الجمهورية العراقية التي أوردت النبأ امس.. أن المواطن البالغ من العمر (٢٥) عاما واسمه على كامل من محافظة بابل تعرض للصعقة الكهربائية الشديدة اثناء قيامه بربط أحد الاسلاك المقطوعة وسقوطه من ارتفاع خمسة أمتار واصطدامه بعمود اعتراضي آخر يربط بين عمودين للضغط العالي . ويقول الاطباء أنه تم اجراء عملية تنفس صناعي للمواطن العراقي عقب نقله الى المستشفى فاقدا الوعي حيث عاد مرة أخرى الى الحياة بعد ان توقف نبض القلب والتنفس.

جنون «تايتانك» يجتاح أوساط طهران المخملية

■ يغزو فيلم «تايتانيك» الذي يروي غرق السفينة المشؤومة مساء كل يوم المئات من منازل احياء طهران الراقية حيث بات ليوناردو دي كابريو نجم الفيلم معبود الكثير من المراهقات الايرانيات.

ويتناقل السكان سرا اشرطة الفيديو رديئة النوعية نتيجة تسجيلها بطريقة غير شرعية ليصبح «تايتانيك» اكثر الافلام رواجا في ايران.

ويسيطر المصير المأساوي لركاب اكبر سفينة في العالم على كل احاديث سكان الاحياء الراقية في شمال العاصمة الايرانية حيث يلقى فيلم المخرج جيمس كاميرون نجاحا كبيرا. وأمام تحمس الشباب للفيلم وافقت السلطات الثقافية على عرضه في احدى دور السينما لكن علق العرض بسبب شهر محرم. وفي خطوة نادرة نشرت صحيفة «ايران» الحكومية أمس الأول صفحة كاملة مخصصة لهذه الكارثة البحرية معنونة باسم «السفينة التي لا تقهر».

ويثبت نجاح فيلم «تايتانيك» اهتمام الجمهور الايراني بالانتاج السينمائي الامريكي وعودة الافلام الامريكية بقوة الى ايران للمرة الاولى منذ الثورة الاسلامية العام ١٩٧٩.

وكانت السينما الامريكية حاضرة جدا في ايران في عهد الشاه الا انها باتت غداة الثورة رمزا للثقافة الغربية «المنحطة».

جثة عالقة تحت سيارة

■ ذكرت صحيفة «ذي بلين ديلير» امس الأول ان امرأة ظنت نفسها انها صدمت ليلا حيوانا اكتشفت جثة رجل عالقة تحت سيارتها لدى وصولها الى منزلها. وقالت فيكتوريا سيلوتا (٤٣ عاما) وهي ممرضة كانت عائدة الى منزلها في ايليريا في ولاية اوهايو قرابة الساعة الثالثة صباحا، للشرطة انها شعرت ان سيارتها الجيب سارت على شيء ما على طريق ريفية وانها اطفأت جهاز الراديو للتأكد من ان كل شيء يسير على ما يرام.

ولدى وصولها الى منزلها الواقع على بعد عشرين كيلومترا اكتشفت قدمي رجل تتجاوزان اسفل سيارتها. وقالت الشرطة ان الرجل الذي هو في سن الثالثة والاربعين تقريبا صدمته على الارجح سيارة اخرى.

لمسة انسانية

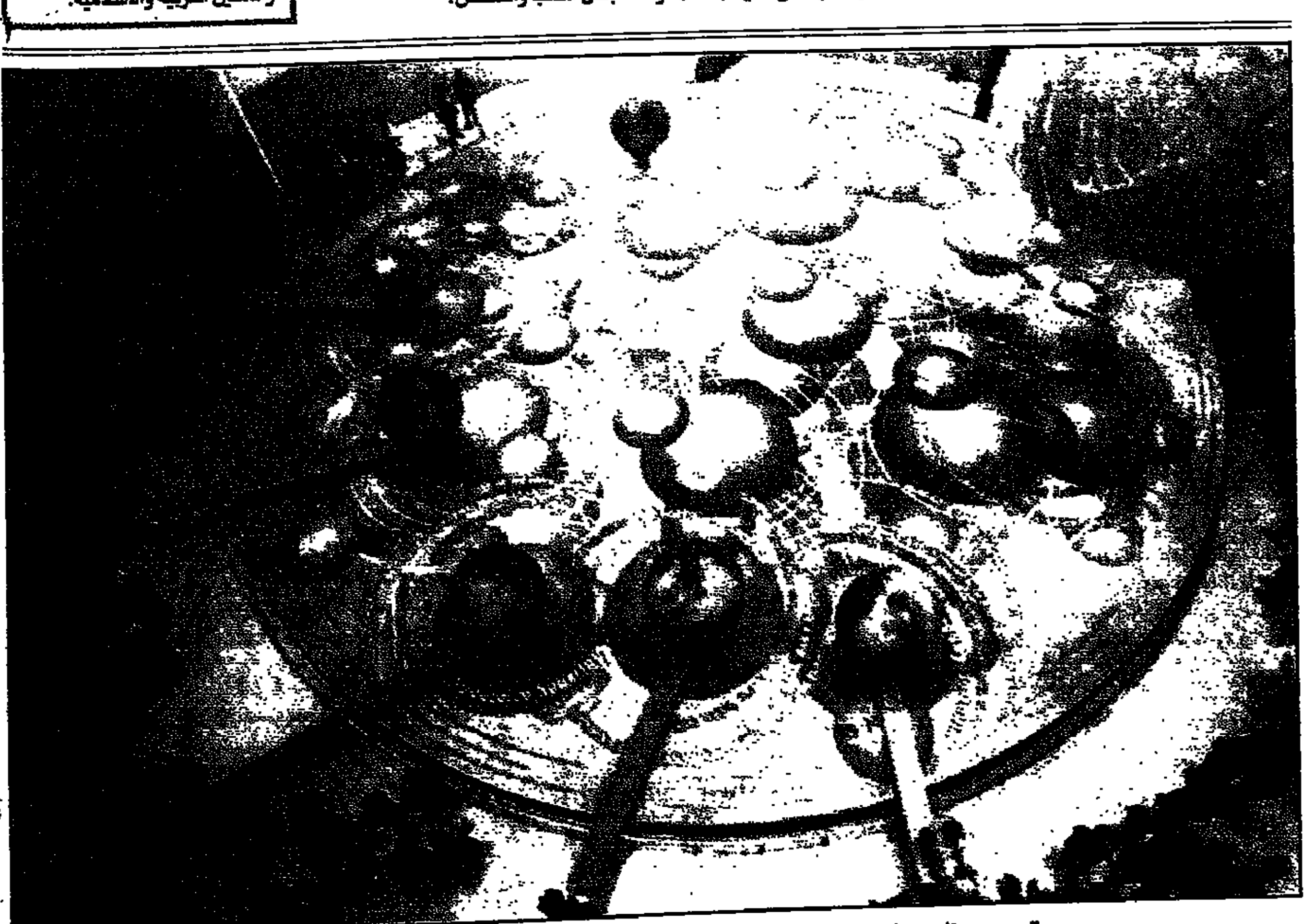
■ قدمت ارملة احد ضحايا الاعتداء الذي استهدف باصا سياحيا امام المتحف المصري في سبتمبر الماضي واسفر عن مقتل تسعة المان تبرعات بقيمة ١٣ الف مارك (٧٦٠٠ دولار) امس الى عائلة السائق المصري الذي قضى في الاعتداء. وذكرت جودرون هوبي في تصريحات نقلها التلفزيون المصري اثر تسليمها المبلغ الى عائلة رمضان عفيفي. «ساعود الى مصر عشرات المرات لان مصر هي عشقي الاول والاخير». وقالت هوبي ان مرتكبي الحادث «لا يعبران عن طبيعة الشعب المصري» مؤكدة ان التبرعات التي جمعتها من مواطنين المان تعبر عن «رفض الالمان للتعصب والعنصرية».

مفارقة بيروقراطية

■ لا يترك القائمون على أمر الضرائب شاردة ولا واردة فهم يمحصون في السجلات ولا يترددون في تحرير اشعارات الدفع المذيلة بحث الناس على الاسراع بتسديد استحقاقات الحكومة حتى لو كان المبلغ لا يتعدى بضعة سنتات. وقد تلقى مواطن امريكي من مدينة جونسون - تينسي مؤخرا خطابا من لجنة البطالة الحكومية يذكره بضرورة سداد رسوم مستحقة قدرها ١٠ سنتات نظير وظيفة حصل عليها قبل ٦ سنوات. والى هذا الحد لم يخرج الأمر عن المألوف، الا ان كنى جلادسون الذي بادر بالاتصال باللجنة بناشفيل عارضا عليها ارسال المبلغ بالبريد المسجل، ووجه بالرفض بحجة عدم سماح القوانين بالسداد نقدا.

وذكر جلادسون انه لم يجد بدا من شراء أمر دفع بقيمة ١٠ سنتات كلفه ٥٠ سنتا اضافيا عبارة عن رسوم اصدار وقام بتسليم الأمر مباشرة لتوفير قيمة الطابع البريدي. ومع ذلك يقول «كنت محظوظا لكون اللجنة لا تتقاضى رسوما جزائية على اهمال اشعارات الدفع السابقة».

عارضة صينية تقدم تشكيلة من المجوهرات في مزاد الربيع ببكين.



تصميم خاص بتاريخ وتطور البحار معروض من بين موضوعات معرض ليزبون ٩٨ بالبرتغال.

مهاتير: نفضل الفقر على طلب مساعدة صندوق النقد

القاهرة، قال رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد ان بلاده لن تطلب المعونة من صندوق النقد الدولي للتغلب على آثار الفوضى الاقتصادية في آسيا.

وقال في كلمة امام رجال الاعمال المصريين في القاهرة ان ماليزيا لم تتمكن من تجنب الكارثة الاقتصادية التي حلت بدول شرق آسيا.

واضاف «ان قيمة عملتنا «الرنجيت» خفضت بنحو ٥٠ في المئة وتناقصت رؤوس الاموال العاملة في السوق باكثر من ٢٠٠ مليار دولار. لقد اصبحنا اكثر فقرا لقد عدنا للوراء ٢٥ عاما».

الدولار	
جنيه استرليني	١,٦٣٧٧
مارك الماني	١,٧٧١٠
ين ياباني	١٣٢,٦٧
فرنك سويسري	١,٤٧٩٢
فرنك فرنسي	٥,٩٣٩١

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
	٣٦,٢٧	١١٢٣٨,١	٠,٧٥٠

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٠٠,٤٠	-
زيوريخ	٣٠٠	-
هونغ كونغ	٣٠٠,٣٠	-

اونصة/دولار

البورصات العالمية	
نيويورك داوجونز (مؤشر)	٩٠٦٦,١١
لندن اف.ت	٥٩٦٩,٨
طوكيو نيكاي	١٥,١٤٩,٠٠
باريس كاك	٣٩٠٦,٣٦

اسعار خامات البترول	
خام برنت	١٤,٧٥
خام تكساس	١٥,٣٩
خام دبي	١٢,٦٠
خام عمان	١٢,٦٠

الشعلة: نأمل في التعاون مع منظمة العمل العربية

■ القاهرة، أعرب السيد عبدالنبي الشعلة وزير العمل والشؤون الاجتماعية في البحرين عن أمله في ان يسفر اجتماع وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون الخليجي مع المدير العام لمنظمة العمل الدولية والذي تستضيفه المنامة غدا الثلاثاء عن فتح قناة جديدة للتواصل بين دول المجلس والمنظمة وان يخلق هذا الاجتماع قاعدة جديدة للتفاعل بين الجانبين بما يخدم المصالح العربية عامة. وأوضح الشعلة بأن اعداد العمالة الوطنية وتدريبها يعد التحدي الاهم على الساحات الخليجية في الوقت الحالي.. مشيرا الى ان تطوير سوق العمل الخليجية لمواجهة تحديات ومطالب القرن المقبل سيكون أحد الموضوعات على جدول أعمال الاجتماع القادم لوزراء العمل والشؤون الاجتماعية لدول مجلس التعاون الخليجي. (ق ن أ)

... الحكومية باتخاذ هذا الطلب منذ الاستحقاق. ويبرز مقدمو الاقتراح طلبهم بكون القرار «يمس اوضاع جميع المواطنين وغيرهم ويعد انتقاصا من حقوقهم بطريقة غير مباشرة وعلى الأخص فئة محدودي الدخل.. الامر الذي يحتاج الى تدخل سريع لمعرفة ابعاد هذا القرار».

... العاملة بالمؤسسات الحكومية مما يمثل عبئا كبيرا على ميزانية الدولة.

وهم يتقاضون مرتبات عالية ويتمتعون بمزايا سخية ويستهلكون بذلك أكثر من نصف ايرادات الكويت النفطية.

ويدعو القانون ايضا للتنسيق مع الهيئة العامة للاستثمار في ادارة الصندوق على اساس الشريعة الاسلامية. وسيخصص المال للصندوق الجديد من احتياطيات الدولة.

سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان خلال الاحتفال بتسليم الزورق بني ياس لبحرية الامارات.

وسموه على قيامه بجولة داخل الزورق.

ضوء اقتصادي

العابرة للقارات

■ بعد اتفاق دمج «ديملر بنز» الالمانية و«كرايسلر» الامريكية يتبادر الى الذهن فورا مقالات وكتب صدرت اوائل الثمانينات وفيها توقع اصحابها انتقال العالم من عصر القوميات الى عصر الشركات العابرة للقارات.

وعلى سبيل المثال يعمل في «جنرال موتورز» نحو ٥٠٠ الف شخص سواء في مصانعها الامريكية او مصانعها المنتشرة في القارات، وهذا يعني ان عدد الذين يعتاشون من الشركة مع اسرهم، يبلغ قرابة مليوني شخص. واذا اضفنا الى اللائحة الذين يعتاشون في خدمة هؤلاء لوصل الرقم الى اربعة ملايين شخص. ناهيك بالعاملين في الشركات التي تساهم بها «جنرال موتورز» او التي تشتري انتاجها من المكونات الداخلة في صناعة السيارات، لاصبح التعداد النهائي «لشعب جنرال موتورز» ما يفوق الستة ملايين شخص.

وما ينطبق ايضا على «جنرال موتورز» ينطبق ايضا على شركة «بوينج» التي تعتاش ولاية باكملها، هي ولاية واشنطن على اعمالها.

ومع ذلك، يشعر المرء بان النظرية القائلة بان كل شركة عابرة للقارات ستكون حكومة وشعبا وستتحول مع الايام الى قومية. نظرية تنتهي الى «الترف الذهني» فهناك عوامل اخرى تسهم في تكوين شخصية الشعوب غير متوافرة باي شركة في العالم.

لكن القول بان لهذه الشركات نفوذا سياسيا واقتصاديا طاغيا، هو قول سليم وصحيح. ذلك ان كل حكومات الارض تعطي مطالب شركاتها الكبرى الاولوية على ماعداها. لاسباب تتعلق بالاستقرار الاقتصادي الاجتماعي. ويبدو ان مطالب هذه الشركات ستصبح مسموعة اكثر بعدما اصبحت ماردا عملاقا نتيجة عمليات الدمج. ولعل تجربة شركات النفط العالمية، خصوصا «الشقيقات السبع» لاتزال ماثلة في الاذهان. ولاتزال «للشقيقات السبع» الكلمة الفصل على الرغم من انها اصبحت اقل تأثيرا من ذي قبل.

سعيد علم الدين

بحضور هزاع بن زايد

أبوظبي لبناء السفن تسلم الزورق «بني ياس» إلى بحرية الدولة

الزورق هو الأول ضمن ست سفن تقوم الشركة باصلاحها بالكامل لبحرية الامارات

■ حسن شرف:

■ شهد سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة شركة ابوظبي لبناء السفن الاحتفال الذي اقامته الشركة امس بمناسبة تسليم زورق الصواريخ «بني ياس» الى قوات بحرية دولة الامارات، كما شهد الاحتفال الذي اقيم بمقر الشركة في منطقة المصفح عدد من الفعاليات الاقتصادية بالدولة وبعض سفراء الدول الاوروبية وكندا والولايات المتحدة.

وفي بداية الحفل القى لورانس هوليداي مدير عام الشركة كلمة اكد فيها ان الزورق بني ياس يعد الاول ضمن ست سفن تقوم الشركة باصلاحها بالكامل تنفيذا لعقد موسع يستمر على مدى اربعة اعوام مع بحرية الامارات.

واضاف هوليداي انه خلال عملية اصلاح الزورق تم اجراء اصلاحات معقدة جرى خلالها استبدال معدات واجهزة الزورق بالكامل واحلال آلات ومعدات جديدة متطورة محلها. كما تم احلال جسم واسطح الزورق باخرى جديدة. واضاف هوليداي انه جرى اعادة بناء الزورق بالكامل من الداخل، كما تم اضافة عدد من الانظمة الجديدة الى الزورق للاستفادة من ميزة التقنيات الحديثة والاساليب التكنولوجية المتطورة التي لم تكن متاحة قبل ١٦ عاما عندما تم بناء السفينة في الاصل.

واعرب عن ثقته في ان عمليات واصلاحات الشركة قد اتاحت عمرا جديدا للزوارق الامر الذي سيتيح للزورق بني ياس الاستمرار في الخدمة المتميزة لعدة سنوات اخرى.

ثم القى العميد الركن طيار بحري سهيل شاهين المرر قائد القوات البحرية كلمة وجه خلالها الشكر لشركة ابوظبي لبناء السفن على قيامها باصلاح الزورق خلال فترة قياسية. وعقب ذلك بدأت مراسم تسليم الزورق من شركة ابوظبي لبناء السفن الى بحرية الامارات حيث تم رفع علم السفينة.

وقام سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان بجولة داخل الزورق تفقد خلالها عمليات الاصلاح والتحسينات الاضافية التي انجزتها الشركة في الزورق. ويذكر ان الشركة سجلت ارباحا اجمالية في عام ١٩٩٧ بلغت ١١,٢ مليون درهم مقارنة بـ ٣,٢ مليون درهم في ١٩٩٦ اي بزيادة بنسبة ٢٥٠٪ في الوقت الذي ارتفعت فيه الايرادات الاجمالية الى ٧٥,١ مليون درهم مقارنة مع ٦١,٣ مليون درهم في ١٩٩٦ حيث تعزى هذه النتائج الى تحسين ضوابط الرقابة على التكاليف والاداء المتميز في الانتاج وكانت الشركة قد قامت في منتصف العام الماضي بتسليم القوات البحرية بالدولة زورقين لمكافحة الحريق حديثي الانشاء. ويبلغ طول كل منهما ٣٠ مترا تم تصنيعهما بكامل اجزائهما في مرافق الشركة الحالية بالمصفح وكان هذا المشروع اول عمل انشائي جديد تنجزه الشركة لصالح القوات البحرية. وفي شهر ديسمبر الماضي استكملت الشركة التحضيرات اللازمة لاطلاق اول سفينة من اصل ست سفن لخفر السواحل مزودة بالصواريخ لصالح بحرية الدولة والتي تخضع لعمليات اصلاح وترميم لدى الشركة ضمن مشروع ترميم معقد يستغرق ١٥ شهرا. وقد سجل هذا الحدث بداية لسلسلة مشاريع الاختبار الدقيقة يقوم العميل خلالها بتقييم جودة اعمال الشركة ومدى فعالياتها التقنية. وفي اواخر علم ١٩٩٧ وقعت الشركة «خطاب نوايا» مع البحرية لتطوير وتركيب نظام لوجستي اوتوماتيكي متكامل سيتم تطبيقه خلال ١٩٩٨. وتتضمن الاعمال اللوجستية عددا من وظائف الدعم الحامة من ضمنها شراء المواد وضبط المخزون وتخطيط الصيانة.

وفي شهر نوفمبر الماضي تعاقدت الشركة مع فريق من الاستشاريين المعترف بهم دوليا لاعداد الخطة والتصميمات الرئيسية والاعمال الهندسية الاولية لحوض الشركة الجديد المخصص لبناء السفن.



العميد الركن طيار بحري سهيل شاهين المرر قائد القوات البحرية خلال القائه كلمته.

سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان يقوم بتسليم علم السفينة الى بحرية الامارات. / تصوير، صلاح الباز



لورانس هوليداي يلقي كلمته.

فاهم القاسمي يرأس وفد الدولة

اللجنة المشتركة بين الامارات وتركيا تبدأ اجتماعاتها في اسطنبول بعد غد

■ محمد رشيد:

■ يشارك وفد دولة الامارات برئاسة معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة في الاجتماع الخامس للجنة المشتركة بين الدولة والجمهورية التركية والذي سيبدأ بعد غد في اسطنبول ويستمر لمدة ثلاثة ايام.

ومن المقرر ان يتم خلال الاجتماع تناول عدد من القضايا الاقتصادية التي تعزز العلاقات التجارية والصناعية والاستثمارية للتعاون الاقتصادي والفني جرى توقيعها في انقرة عام ١٩٨٤.

ويضم وفد الدولة كلا من محمد جاسم المزكي وكيل وزارة الاقتصاد بالانابة وسالم راشد العجروبي سفير الدولة لدى تركيا بالاضافة الى كبار المسؤولين بوزارتي الاقتصاد والتجارة والاعلام وممثلي بعض الهيئات والمؤسسات من بينها اتحاد غرف التجارة والصناعة وجمعية المقاولين.

وتظهر احصاءات التبادل التجاري السلعي بين الامارات وتركيا خلال الفترة من علم ١٩٩٤ الى ١٩٩٦ تراجع العجز التجاري للامارات مع تركيا بنسبة ٥٦,٩٪ بسبب الزيادة الملحوظة في قيمة اعادة التصدير الى تركيا بالاضافة الى الزيادة الطفيفة في الصادرات غير النفطية.

كما اظهرت الاحصاءات ان اجمالي التبادل التجاري السلعي بين البلدين حقق ارتفاعا عام ١٩٩٦ بنسبة ٥١,٨٪ مقارنة بالعام السابق ليصل الى ١,٢٧٧ مليار درهم. في حين تمثل واردات الامارات من تركيا النسبة الاكبر مقارنة باجمالي التبادل التجاري السلعي بين البلدين لكنها تراجعت خلال عام ١٩٩٦ بسبب زيادة نسبة تجارة اعادة التصدير في نفس العام بالاضافة الى تراجع قيمتها الى ٧٥٦ مليون درهم. وسيقوم وفد الدولة بعد اختتام اجتماع اللجنة المشتركة مع تركيا بحضور الاجتماع الوزاري لمنظمة التجارة العالمية والذي سيعقد خلال الفترة من ١٨ الى ٢٠ مايو الجاري في جنيف بمناسبة مرور ٥ أعوام على انشاء المنظمة. حيث سيتم بحث اعمال المنظمة منذ انشائها حتى الآن وذلك بهدف تحقيق انفتاح اكبر في التبادل التجاري بين الدول الاعضاء وبالتالي تحقيق مستوى أعلى من النمو وتعميق العلاقات التجارية الدولية.

العمومية التأسيسية أقرت النظام الأساسي:

«تبريد» أنجزت عملية تملك «جيس» مقابل ٣٠ مليون درهم

مجلس الادارة يختار القمزي رئيسا وخرباش نائبا للرئيس

■ دبي - عاطف فتحي:

■ اقرت الجمعية العمومية التأسيسية للشركة الوطنية للتبريد المركزي «تبريد» في اجتماعها مساء امس بدبي النظام الاساسي للشركة وتقرير لجنة المؤسسين حول اجراءات التأسيس، وعقد مجلس ادارة الشركة اجتماعه الاول امس حيث تم انتخاب محمد درويش القمزي رئيسا لمجلس الادارة ومعالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة نائبا للرئيس ودني صافي مديرا عاما للشركة.

وقال محمد درويش القمزي في تصريحات صحفية ان «تبريد» ستبدأ خلال المرحلة المقبلة ممارسة نشاطها في مجال تصميم واعداد وتجهيز وادارة وحدات التبريد المركزية، وقد دشنت الشركة نشاطها مساء امس بتملكها لشركة الخليج لانظمة التبريد في صفقة قيمتها ٣٠ مليون درهم. وقال القمزي ان الجمعية العمومية التأسيسية ناقشت في اجتماعها مساء امس تقرير اللجنة التأسيسية حول نفقات ماقبل التأسيس والتي قدرت بحوالي ٥,٨٥ مليون درهم، واعتمدت التقرير واقرت النظام الاساسي بما يعني الانتهاء من عملية التأسيس.

وقد شهدت الجمعية العمومية التأسيسية مناقشات من جانب المساهمين حول موعد استدعاء النصف الثاني من رأس المال وقال معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة ونائب رئيس مجلس ادارة الشركة، انه سيتم استدعاء النصف الثاني خلال ٣ سنوات من تأسيس الشركة حسب النظام الاساسي. ويتحدد ذلك حسب الحاجة، وقد يتم خلال العام الاول او الثاني لكنه لن يتجاوز العام الثالث بأي حال..

واشار محمد درويش القمزي الى انه سيتم توزيع شهادات الاسهم قريبا من خلال احد البنوك الوطنية من المرجح ان يكون بنك ابوظبي الوطني، وقال انه سيتم تأسيس المقر الرئيسي للشركة في برج العطار على طريق الشيخ زايد بدبي.

وقال القمزي ان تملك شركة «جيس» مقابل ٣٠ مليون درهم يعد بداية قوية للغاية بالنسبة لتبريد التي ستقوم بانشاء وادارة مجموعة من وحدات التبريد المركزي في الدولة، واضاف ان «جيس» لعبت دورا كبيرا منذ تأسيسها قبل ٤ سنوات كأحد مشروعات الاوفست وستساهم هذه الخطوة في دعم عملية تطورها، وقد اختار مجلس ادارة تبريد دني صافي مديرعلم شركة «جيس» مديرا عاما لشركة تبريد. واوضح القمزي ان مجلس ادارة الشركة يبحث عدة مشروعات سيتم تنفيذها خلال العلم الحالي. وردا على سؤال حول سعر سهم تبريد حاليا قال القمزي ان السعر مناسب تماما ويعبر عن الواقع، وهذا عكس ماحدث مع اسهم جديدة اخرى حيث كانت تسجل مستويات كبيرة دون سند من الواقع.

واعرب القمزي عن امله في ان تساهم شركة تبريد في اضافة المزيد للاقتصاد الوطني، وان تحقق مشروعاتها في الوقت نفسه العائدات المرجوة بالنسبة للمساهمين.



العمومية التأسيسية لشركة تبريد / تصوير، جابر عابدين

خلال اجتماع في أبوظبي

مدراء غرف التجارة بالدولة يوافقون على زيارات لكندا واليونان والبوسنة

■ أكد سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي على ضرورة تفعيل دور اتحاد الغرف بالمرحلة المقبلة. وحث مدراء الغرف على المزيد من التعاون المثمر لما فيه مصلحة القطاع التجاري والاقتصاد الوطني على وجه العموم، جاء ذلك خلال الاجتماع الاول لعام ١٩٩٨ بين الامانة العامة لاتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة ومدراء الغرف الاعضاء والذي عقد بمقر الاتحاد في ابوظبي امس. واكد المسعود ان المرحلة المقبلة تتطلب بذل مزيد من الجهود من قبل غرف التجارة في الدولة لمواكبة التطورات الاقتصادية على الاصعدة المحلية والاقليمية والدولية مشيرا الى استعداد غرفة تجارة وصناعة ابوظبي لتقديم كل دعم ممكن في هذا الخصوص.

ومن المقرر ان يعقد مجلس اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة اجتماعا خلال الاسبوع الاول من يونيو المقبل.

وقال عبدالله سلطان الامين العام لاتحاد الغرف ان الاجتماع المشترك للامانة العامة ومدراء الغرف امس استعرض عدة دعوات لقيام وفود تجارية من الدولة بزيارة عدد من الدول واوصى في هذا الخصوص بالموافقة على دعوة السفير الكندي لدى الدولة بقيام وفد من رجال الاعمال الاماراتيين بزيارة كندا التي ترتبط مع الامارات بعلاقات تجارية واقتصادية نشطة.

كما اوصى الاجتماع بالموافقة على تلبية دعوة من السفير اليوناني لقيام وفد مماثل بزيارة اليونان بهدف دعم العلاقات التجارية بين البلدين.

واطلع على مذكرة لاتحاد غرف التجارة الهندية تفيد بان وفدا من الاتحاد سيقوم بزيارة الامارات قبل نهاية العام الحالي لبحث سبل زيادة المبادلات التجارية بين البلدين. واوصى الاجتماع المشترك للامانة العامة للاتحاد ومدراء الغرف بقبول دعوة من البنك الاسلامي للتنمية لتشكيل فريق من دول مجلس التعاون لزيارة جمهورية البوسنة والهرسك بين ٣٠ مايو و٢ يونيو المقبل للتعرف على الفرص الاستثمارية المتاحة هناك. وسوف يضم الفريق تسعة رجال اعمال من كل دولة. واطلع المجتمعون على الحساب الختامي للاتحاد للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ واوصى بإقراره.

واوصى المجتمعون كذلك بالموافقة على المشاركة في المعرض العربي لدعم الصادرات العربية وتنشيط الاستثمار الاجنبي المقرر اقامته في سويسرا من ١١ الى ٢٢ نوفمبر المقبل.

كما قرر دعوة الشركات الاماراتية للمشاركة في معرض الامارات الثاني في لبنان والذي سيقام في بيروت بين ١٦ و٢٠ يونيو المقبل.

سعادة رحمة المسعود خلال تبادل الهدايا التذكارية مع رئيس الوفد الفرنسي

استقبل وفدا فرنسيا في غرفة أبوظبي

المسعود يبحث اقامة ندوة حول العلاقات التجارية بين الامارات وفرنسا في باريس

■ بحث سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي مع وفد مجلس الشيوخ الفرنسي برئاسة سعادة جان بيزات، الترتيبات الخاصة بتنظيم الندوة التي يخطط مجلس الشيوخ الفرنسي عقدها في باريس عن «العلاقات الاقتصادية بين دولة الامارات وفرنسا» خلال نوفمبر القادم بالتعاون مع الغرفة ووزارة الاقتصاد والتجارة بالدولة. وقال رحمة محمد المسعود انه ناقش مع المسؤول الفرنسي الموضوعات التي ستتضمنها الندوة ودور الغرفة ومساهمتها ومشاركتها في اعمال الندوة. واكد المسعود على دعم الغرفة لاقامة الندوة مشيرا الى ان الغرفة ستسخر كافة امكانياتها لانجاح اعمال الندوة وتحقيق اهدافها. كما بحث رئيس الغرفة مع الوفد الفرنسي امكانية تنظيم اسبوع تجاري فرنسي في ابوظبي خلال الفترة المقبلة، واقترح ان يتضمن بالاضافة الى معرض للمنتجات والصناعات الفرنسية، ندوات ترويجية عن التكنولوجيا والاستثمار في فرنسا والفرص المتاحة لزيادة مجالات التعاون. وذكر المسعود ان الغرفة سترسل وفدا تجاريا كبيرا يمثل مختلف الفعاليات التجارية والاقتصادية في امارة ابوظبي لزيارة فرنسا قبل نهاية الشهر الجاري، وذلك بهدف بحث سبل تطوير علاقات التعاون الاقتصادي والاستثماري بين الطرفين ومناقشة امكانية اقامة مشروعات صناعية مشتركة، مشيرا الى ان الوفد سوف يقوم بدعوة الجهات الفرنسية رسميا لاقامة الاسبوع التجاري الفرنسي في ابوظبي.

ركاض يرحب باقتراح جمعية المقاولين تشكيل لجنة عليا عن ممثلي الجهات المعنية

■ دبي - الاتحاد:

■ رحب معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة خلال استقباله امس لسعادة احمد سيف بالحصا رئيس جمعية المقاولين بالدولة باقتراح الجمعية تشكيل لجنة عليا لحل المشكلات والعقبات التي تواجه قطاع الانشاءات في الدولة كما بحث التحديات والصعوبات التي تواجه جمعية المقاولين.. وحضر اللقاء كل من المهندس علي حمد الشامسي وكيل وزارة الاشغال العامة والاسكان وراشد قاسم سلطان عضو مجلس ادارة جمعية المقاولين رئيس اللجنة الفنية الاستشارية وراشد احمد راشد مدير عام الجمعية.

وقدم بالحصا شرحا تفصيليا للانجازات التي قامت بها الجمعية منذ اشهارها الى جانب التحديات التي تواجهها موضحا اهمية ترتيب اوضاع قطاع الانشاءات في الدولة واعادة النظر في المشاكل والعقبات التي تواجه قطاع المقاولات والعمل على ايجاد الحلول المناسبة بالتعاون مع الجهات المعنية في الدولة وذلك في اطار غياب جهة رسمية مسؤولة عن القطاع.

وسلم بالحصا لمعالي وزير الاسكان مذكرة تتعلق برغبة الجمعية في تشكيل لجنة عليا تضم ممثلين من مختلف الجهات المعنية بقطاع المقاولات بالدولة تكون مهمتها حل المشكلات التي تم حصرها عبر مكاتب الجمعية في ابوظبي ودبي.

وقد اثنى معالي وزير الاشغال العامة والاسكان على الدور الذي تحاول الجمعية القيام به لخدمة قطاع المقاولات في الدولة والعاملين فيه وكذلك على ما تقوم به من مجهودات من اجل الارتقاء بالمهنة، كما ابدى استعداد الوزارة الكامل لتقديم العون للجمعية ومساعدتها على تحقيق اهدافها وعلى رأسها رعاية مصالح المقاولين العاملين في الدولة.

وفيما يتعلق بمقترح الجمعية تشكيل لجنة عليا لدراسة مشاكل القطاع وايجاد الحلول اللازمة لها فقد رحب معالي وزير الاشغال بالفكرة ووعد بالنظر في كيفية تشكيل اللجنة والمهام التي ستوكل اليها.

وتم خلال اللقاء بحث عدد من المشكلات التي تتعلق بموضوع العقود والمواصفات وطرق ترسية العطاءات ودفعات المقاولين لدى الوزارة حيث اعرب معالي الوزير عن امله في توحيد الجهود من اجل ايجاد صيغة موحدة للعقود التي يتم التعامل بها على مستوى الدولة والمواصفات الموحدة مشيرا الى ان هذا من شأنه ان يوفر الوقت والمال المبذول من قبل كل جهة على حدة.

وعن موضوع الدفعات افاد الوزير بانه لا مشاكل الان بالنسبة لدفعات المقاولين المتعاملين مع الوزارة ويتم تسديدها بانتظام.

مؤشر «أبوظبي الوطني» واصل ارتفاعه خلال تعاملات نشطة

زيادة ملحوظة في الطلب على «الواحة» واستمرار تألق سهم «الاتحاد الوطني»

■ شهدت سوق الاسهم المحلية حركة تداولات نشطة شملت معظم أسهم الشركات والبنوك وواصلت الأسهم الحديثة تألقها في قيادة تعاملات السوق، وكان نجم التعاملات سهم «الواحة» العالمية للتأجير الذي ارتفع عليه الطلب بشكل ملفت للنظر مما دفع ذلك سعره الى الارتفاع بمقدار ٥٠ فلسا حيث تم تداول السهم بسعر ٢٤,٥٠ درهم فيما توفرت عروض بيع كميات تجارية بسعر ٢٥ درهما.. كما واصل سهم بنك الاتحاد الوطني تألقه كذلك حيث قفز سعره الى ٦٧٠ درهما وسط توقعات بقرب الاعلان عن انعقاد عمومية البنك قريبا وتوزيع الأرباح بالاضافة الى المعلومات التي تفيد بأنه سيتم تجزئة سهم البنك.. كما شهدت السوق ارتفاع سهم اتصالات الى ١٤٦٠ درهما وسط ارتفاع ملحوظ في الطلب على السهم. وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع الى ٣٥٧٨,٤٥ نقطة وقد شهد السوق تداولات على أسهم شركة ابوظبي الوطني للتأمين بسعر ١٢٥ درهما وأسهم «اعمار» بسعر ٢٠ درهما واسهم «اتصالات» بكميات صغيرة بأسعار تراوحت مابين ١٤٤٥ الى ١٤٥٠ درهما واسهم «الواحة» بسعر ٢٤,٥ درهم واسهم «تبريد» بأسعار تراوحت مابين ٩ الى ٩,٢٥ درهم واسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بأسعار تراوحت مابين ٢٤ الى ٢٤,٢٥ درهم وارتفع سعر اسهم بنك ابوظبي الوطني الى ٧٦٠ درهما بدون الارباح. واشار عبدالرحيم السفاريني مدير عام مركز الوثبة للأسهم والسندات في ابوظبي ان السوق شهدت استمرار النشاط على معظم أسهم الشركات والبنوك وتركزت التداولات بشكل ملحوظ على الأسهم الحديثة وخاصة سهم «الواحة» الذي حقق ارتفاعا بمقدار ٥٠ فلسا حيث تم تداوله بسعر ٢٤,٥٠ درهم فيما توفرت عروض بكميات تجارية بسعر ٢٥ درهما.. كما تم تداول سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بأسعار تراوحت مابين ٢٤,٢٥ و٢٤,٥٠ درهم وفقا للكميات وكانت عروض البيع قليلة نسبيا على السهم، في حين استقر سهم «اعمار» عند ٢٠ درهما للكميات التجارية، واستقر سعر «تبريد» عند ٩,٢٥ درهم.

أما الأسهم القيادية فقد أشار السفاريني الى أن سهم «اتصالات» طلب بسعر ١٤٦٠ درهما وسهم أبوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٢٥ درهما وسهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٧٦٠ درهما بدون الأرباح، فيما واصل سهم بنك الاتحاد الوطني تألقه خلال التعاملات وقفز سعره الى ٦٧٠ درهما وكانت العروض قليلة وتوقع السفاريني استمرار النشاط خلال الاسبوع الحالي وخاصة على أسهم الشركات والبنوك الحديثة.

وقال زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للأسهم والسندات في الشارقة ان سوق الأسهم شهدت تغيرا في اسعار بعض الاسهم كان لقطاع البنوك النصيب الاكبر فقد واصل سهم بنك الاتحاد الوطني ارتفاعه وطلب بسعر ٦٦٠ درهما بارتفاع ٢٠ درهما خلال يومين لوجود اخبار غير رسمية عن توزيعات البنك لعام ١٩٩٧. وتم تداول سهم بنك الاستثمار بسعر ٤٠ درهما بارتفاع درهمين، وطلب بنك الشارقة الوطني بسعر ١٧,٢٥ درهم بارتفاع مقداره ٢٥ فلسا، وارتفع سهم ابوظبي الوطني بمقدار ١٠ دراهم الى ٧٦٠ درهما. واستقر سهم مصرف ابوظبي الاسلامي عند ٢٤,٥ درهم والخليج عند ٩٣ درهما. وطلب سهم «اتصالات» بسعر ١٤٥٥ درهما. والجرافات البحرية بسعر ٥٠٠ درهما بارتفاع ٥ دراهم وطلب سهم «الواحة» للتأجير بسعر ٢٤,٥ درهم بارتفاع ٥٠ فلسا مع عدم توفر عروض واستقر سهم اعمار عند ٢٠ درهما، وعرضت بعض الكميات الصغيرة بسعر ٢١ درهما. واشار محمد ابوقلبين مدير علم مركز دار التوظيف للوساطة المالية أن السوق شهدت نشاطا جيدا بدا واضحا من خلال عقد المزيد من الصفقات على اسهم «اتصالات» واسهم مصرف ابوظبي الاسلامي واسهم شركة «تبريد» واسهم «الواحة» العالمية للتأجير واسهم شركة اعمار العقارية واسهم شركة الفنادق الوطنية واسهم شركة دبي للاستثمار. وأضاف أبوقلبين ان الطلبات تركزت وبشكل مكثف على الاسهم القيادية والتي تحظى باهتمام كبار المستثمرين فقد كان الطلب على اسهم بنك الشارقة الوطني كبيرا مما أدى الى زيادة سعره في السوق من ١٧,٥٠ درهم الى ١٧,٧٥ درهم وعرض بسعر ١٨,٥ درهم لورود بعض الاخبار عن نية البنك دعوة المساهمين لجمعية غير عادية لرفع رأس مال البنك من ١٤٠ مليون درهم الى ٢٠٠ مليون درهم في اكتتاب خاص وبسعر السهم ٢,٥ درهم وبنسبة ٦٠٪ من رأسمال البنك علما ان البنك وزع ارباحا بشكل اسهم منحة بنسبة ٤٠٪ من رأس المال البالغ ١٠٠ مليون درهم وقد حقق ارباحا صافية بلغت حوالي ٥٧ مليون درهما.. اما عن الاسهم التي شهدت زيادة في اسعارها فكانت اكبر نصيب بالزيادة هو لسهم «اتصالات» الذي لازال الطلب عليه وقد تم تداول السهم بسعر ١٤٧٥ درهما بزيادة ٢٥ درهما عن سعره المعلن البالغ ١٤٥٠ درهما وقد عرض بسعر ١٥٠٠ درهم وكذلك تم تداول سهم مصرف ابوظبي الاسلامي وبكميات تجارية وبأسعار بلغت ٢٤,٥ درهم للسهم الواحد وكذلك تم تداول سهم «تبريد» وبكمية تجارية وبسعر ٩,٢٥ درهم وبزيادة ٢٥ فلسا والكمية العادية بسعر ٩ دراهم وقد ارتفع الطلب على سهم الواحة بسعر ٢٤,٥ درهم وقد تراجع سعر سهم اعمار الى ٢٠ درهما لتوفر كميات كثيرة معروضة للبيع مما ساعد في استقرار سعر السهم وقد تم تداول سهم بنك دبي التجاري وبسعر ٩٧ درهما للسهم الواحد ومن الملفت للانتباه بأن اسعار الاسهم بدأت في الاستقرار النسبي وعدم التذبذب المفاجأ الذي شهده السوق في الاسبوع الماضي على سهم اعمار وابوظبي الاسلامي والواحة.

وقد حافظت اسعار الاسهم الاخرى على مستوياتها المعلنة لعدم توفر عروض بيع مما ساعد في جمود سعر الاسهم المحلية بدون زيادة او نقصان وقد قام بنك الخليج الاول بدعوة المساهمين للاجتماع يوم ٣٠ مايو الجاري. ولازال المستثمرون ينتظرون دعوة مساهمي بنك الاتحاد الوطني للاجتماع ولازال سعر سهم بنك الاتحاد الوطني في ارتفاع مستمر وقد طلب بسعر ٦٦٠ درهما بزيادة ٢٠ درهما عن سعره المعلن البالغ ٦٤٠ درهما ولاتوجد أي عروض على أسهمه وقد توفر عرض واحد وبسعر ٧٠٠ درهم.. وقد بدأت السوق في أخذ وضعها الطبيعي في هذا الوقت من كل علم الذي تستقر به الاسعار وتتساوى العرض مع الطلب آخذين بعين الاعتبار النتائج الباهرة التي حققتها البنوك والشركات المساهمة الوطنية. وأوضح عدنان الصراف مدير عام مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان النشاط استمر في سوق الاسهم المحلية مزدهرا حيث تم تنفيذ مبادلات عديدة على سهم تبريد بسعر ٩ دراهم وبسعر ٩,٢٥ درهم بكمية تجارية كما وتم ابرام عقد بكمية تجارية على سهم دبي للاستثمار بسعر ١٢,٥ درهم وتم ابرام عقد على سهم ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٤,٥ درهم، وشملت الطلبات المسجلة للشراء سهم الواحة بسعر ٢٤,٥ درهم وعلى سهم الاتصالات بسعر ١٤٧٠ درهما وعلى سهم الفنادق بسعر ١٦٥ درهما وعلى سهم بنك دبي الوطني بسعر ٩٥٠ درهما وعلى سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٧٧٠ درهما وعلى سهم بنك دبي التجاري بسعر ٩٦ درهما وعلى سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ١٧,٥ درهم وعلى سهم دبي للاستثمار بسعر ١٢,٥ درهم وعلى سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٣٤٠ درهما. وتوفرت عروض بيع على سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٣٠ درهما وعلى سهم الفنادق بسعر ١٦٨ درهما وعلى سهم اعمار بسعر ٢٠ درهما وعلى سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٦٢٥ درهما وعلى سهم الخزنة للتأمين بسعر ٢٠٠ درهم.

حركة تبادل نشطة على الاسهم المحلية
شملت اعمار وتبريد وزيادة الطلب على اتصالات

■ دبي - الاتحاد:

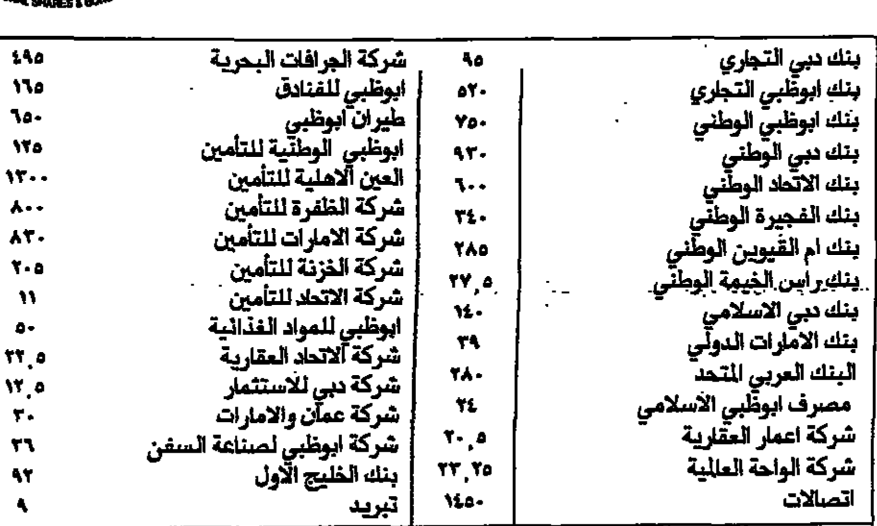
■ شهد سوق الاسهم المحلية امس حركة مبادلات جيدة تركزت على اسهم معينة وتم تبادل سهم اعمار بسعر ٢٠ درهما وبكميات تجارية. وتركز الطلب على سهم تبريد بسعر ٩ دراهم وتم تبادل كميات محدودة بهذا السعر. وقال حسن الشامسي مدير مكتب شروق للاسهم ان الاهتمام زاد باسهم بنك الشارقة الوطني وتم تسجيل اوامر شراء وصلت الى ١٨ درهما ولم تتوفر عروض باسعار قريبة من هذا المستوى كما توفرت طلبات لاسهم بنك الاستثمار بسعر ٤٠ درهما وبنك دبي الوطني بسعر ٩٥٠ درهما وابوظبي الاسلامي بسعر ٢٤,٢٥ درهما.

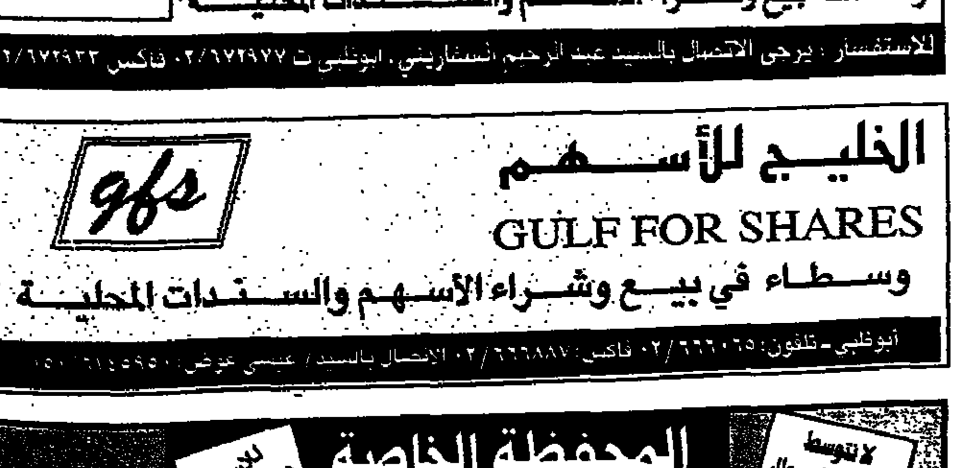
وطلبت اسهم اتصالات بسعر ١٤٧٠ درهما وبزيادة ٢٠ درهما عن اغلاق الاسبوع الماضي ولكن لم تتوفر عروض قريبة من هذه الاسعار. كما طلبت اسهم الاتحاد العقارية بسعر ٢٢,٥ درهما ودبي للاستثمار بسعر ١٢,٥ درهما وبكميات تجارية وتوفرت طلبات لسهم الواحة بسعر ٢٤ و٢٤,٥ درهما دون عروض بسبب عدم حيازة المساهمين لشهادات الاسهم الاصلية.

أسعار العملات العربية والعالمية

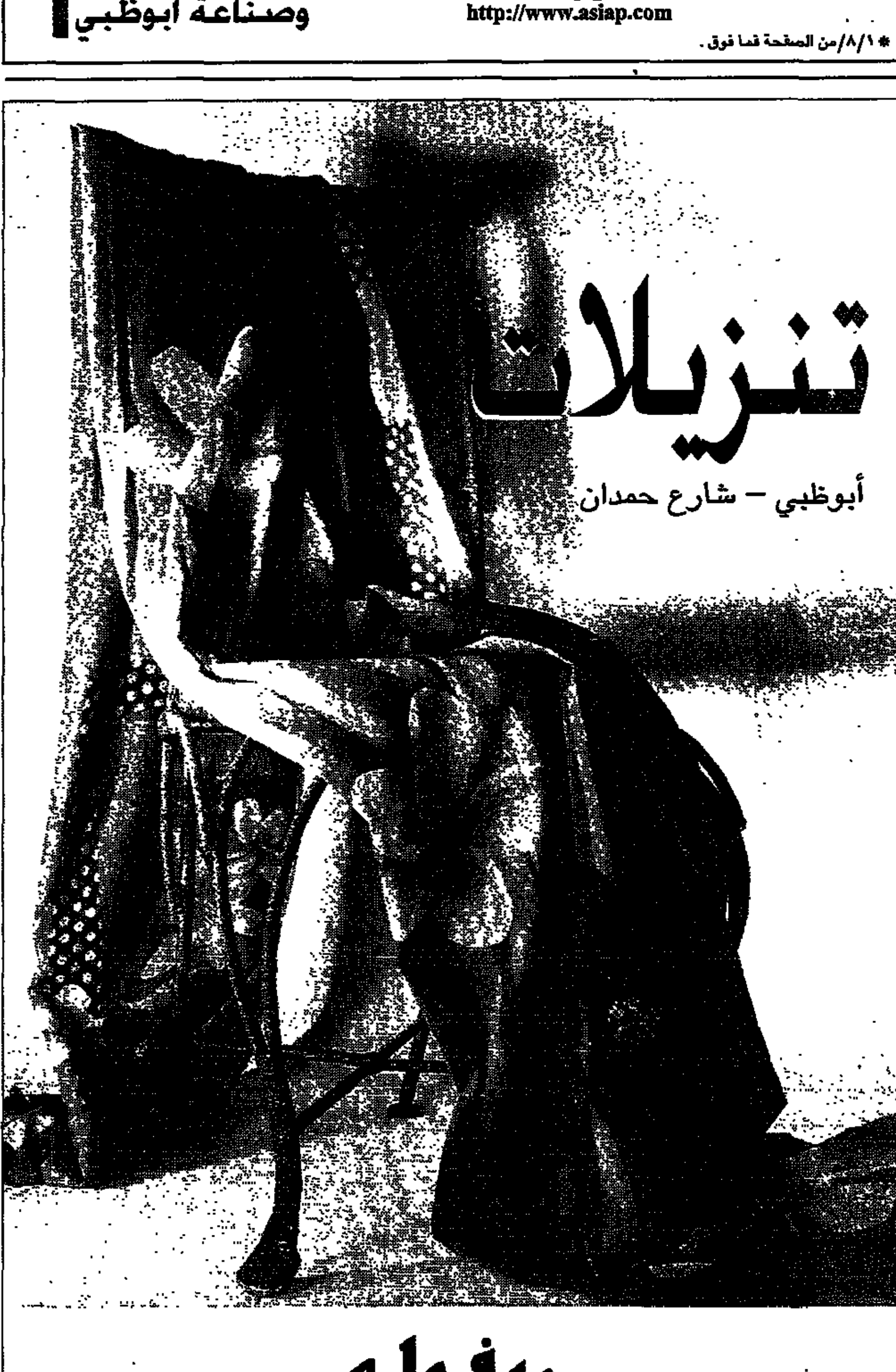
العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,١٤٤٦	------
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٢٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردني	٥,٢٠٩٠	------
درهم مغربي	٠,٤٠١٦	------
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	------
ليرة سوريه	٠,٣٤٦٥	------
فلورين هولندي	١,٨٥١٣	١,٨١٧٣
مارك المانى	٢,٠٨٧٠	٢,٠٣٦١
فرنك فرنسى	٠,٦٢٤٨	٠,٦٠٦١
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٦	٠,٠٠٢٠٤
فرنك سويسرى	٢,٤٩٧٩	٢,٤٥٦٦
جنيه استرلينى	٦,٢٠١٦	٦,٠٨١٧
ين يابانى	٠,٠٢٨٠٩٠	٠,٠٢٧٥٨
دولار امريكى	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار أسترالى	٢,٤١٥٠	٢,٣٥٤٤
كرون بلجيكى	٠,١٠٢٠	٠,٠٩٨٦
دولار كندى	٢,٥٨٠٨	٢,٥٣٥٣
كرون دانماركى	٠,٥٤٧٣	٠,٥٣٥٣
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢٩	٠,٤٦٩١
روبية هندية	٠,٠٩٣٠	------
كرون نرويجى	٠,٥٠٢٢	٠,٤٩٠٤
روبية باكستانية	٠,٠٨٢٩	------
شلن نمساوى	٠,٢٩٩٦	٠,٢٨٧٤
مارك فلندى	٠,٦٨٦٩	٠,٦٧١٥
كرون سويدى	٠,٤٨٤١	٠,٤٧٣٠
دولار سنغافورة	٢,٣٣٣٤	٢,٢٩٤٢
بات تايلاندى	٠,٠٩٨١	------

(المصدر - وام - بنك ابوظبي الوطني)









عرض مشروعات بقيمة ١٠ مليارات درهم:

حمدان بن راشد يفتتح معرض ومؤتمر «كونتكس» الاحد المقبل
شركات العقارات الوطنية تعرض احدث مشروعاتها في الامارات

■ دبي - الاتحاد:

■ يفتتح سمو الشيخ حمدان بن راشد ال مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة يوم الاحد المقبل المعرض والمؤتمر الرابع للهندسة والمقاولات كونتكس ٩٨ بغرفة تجارة وصناعة دبي ويستمر حتي ٢٠ مايو الجاري.

وقال احمد بني هنيل مدير علم شركة البركة للمعرض ان ابراز الحركة العمرانية والنهضة الحضارية التي تشهدها الدولة في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة، وابراز المشروعات التي تم انجازها او التي قيد الانشاء من جانب الشركات الوطنية من اهم اهداف المعرض.

ويعتبر هذا المعرض المتخصص الوحيد في المنطقة الذي يوفر للمهندس الاستشاري والمقاول فرصة التعريف بأعمالهم وتشارك فيه مجموعة من شركات المقاولات والمكاتب الهندسية وشركات مواد البناء التي تقوم بتنفيذ العديد من المشروعات الضخمة في المجالات العقارية وتقوم «اعمار» العقارية بعرض مجموعة من مشروعاتها مثل مشروع تلال الامارات الذي يضم مجموعة كبيرة من الفيلات الفاخرة اضافة الى مشروع الميلينيوم والابراج بطريق الشيخ زايد.

ويشمل المعرض مجموعة من المشروعات لبلدية دبي في مناطق متفرقة من الامارات وكان صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد ال مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وسمو الشيخ حمدان بن راشد ال مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع قد قاموا كلا على حده بزيارات متعددة الى بلدية دبي للاطلاع على مشروعات تطوير دبي ومتابعتها وذلك حرصا من اصحاب السمو على رفعة دبي وتطويرها وجعلها منطقة تنافس كثيرا من مناطق العالم من حيث نهضتها في جميع الميادين العمرانية والسياحية والتجارية.

وقد تفقد سمو الشيخ حمدان بن راشد ال مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة مؤخرا بلدية دبي ووجه سموه باستكمال مشروع اللوحات الارشادية على التقاطعات الرئيسية. واستخدام الوسائل الحديثة لتساعد في تسهيل العملية التخطيطية واستخدام احدث الانظمة للتخطيط واصدار الخرائط الموقعية في الشرق الاوسط، واطلع سموه على عدد من المشاريع الحيوية التي تنفذها بلدية دبي والتقنية الحديثة والمتطورة التي تستخدمها وابدى سموه اعجابه بالتقدم الكبير في التقنية المستخدمة في ذلك لما توفره من جهد ونفقات في اجراء المسوحات الميدانية.

وفيما يتعلق بمنطقة حتا فقد اطلع سموه على التخطيط المقترح لانشاء ٨٨ مسكنا شعبيا للمواطنين في منطقة حتا والمخططات المستقبلية للصناعة والسياحة في المنطقة كذلك مشاريع استيعاب الزيادة المتوقعة في السكان من خلال انشاء الشعبيات وتحديد المواقع السكنية اللازمة لبناء المساكن اضافة الى تحديد مناطق كمحميات طبيعية وتوفير المساحات الملائمة لها.

وبالنسبة لمشروعات الصرف الصحي تقوم بلدية دبي بتنفيذ ١٠ مشروعات صرف صحي بقيمة ٤٦٤ مليون درهم، بمنطقة الجميرا والصفا والقوز، وهناك عدد من المشروعات الاخرى سيبدأ تنفيذها قريبا.

وقال احمد بني هنيل مدير علم شركة البركة المنظمة للمعرض، ان هذا المعرض سيشهد مشاركة عدد من شركات المقاولات والمكاتب الهندسية الاستشارية من خلال عرض لبعض المشاريع التي تنفذها كذلك ستكون هناك مشاركة لشركات تشارك لأول مرة رغبت في المشاركة بعد النجاح الكبير الذي حققه المعرض في دوراته السابقة ويشارك في المعرض شركات من كافة امارات الدولة نفذت مشاريع عملاقه بملايين الدراهم.

ويقام المعرض بدعم خاص من غرفة تجارة وصناعة دبي التي ستوفر كافة الامكانات والدعم المتواصل لانجاحه وحث الشركات الوطنية للمشاركة فيه وتبلغ قيمة المشاريع العمرانية التي تشارك في المعرض اكثر من ١٠ مليارات درهم معظمها في امارة دبي.

ويشارك عدد من كبريات شركات المقاولات والمكاتب الهندسية الاستشارية، ويقول المهندس احمد سفاريني مدير مكتب عدنان سفاريني والذي يعتبر من ابرز المكاتب الهندسية الاستشارية في المنطقة، اننا نعتمد في اعمالنا على تنفيذ التصاميم المميزة للمباني العمرانية التي تعطي الاستخدام الامثل للمبنى وقد اخذت اعمالنا التي اشتهرت بدولة الامارات في التوسع الى دول المنطقة والدول العربية.

وتظهر في المعرض لاول مرة تكنولوجيا متميزة في الانشاءات، وهي تكنولوجيا روسية متخصصة في توفير الاسمنت في الخرسانة واعطاء الخلطة الاسمنتية قوة اكبر، وقد اعلن يوري تكاشنكو، وهو عالم روسي متخصص في مجال المغناطيس، ان التكنولوجيا الجديدة في مجال صنع خرسانة قوية جدا وبخاصة تتحمل الاوساط الرديئة مثل التقلبات الجوية من حرارة ورطوبة وملوحة، وتعطي التكنولوجيا الجديدة في مجال الخرسانة قوة في الخرسانة من ١٠٪ الى ٤٠٪ بالاضافة الى تقليل نسبة استخدام الاسمنت بنسبة ٢٥٪، وقد اظهرت التجارب التي قام بها العلماء ان الخرسانة المنتجة وفق التقنية المغناطيسية هي الاقوى ولها قابلية اعلى في البقاء، حيث ان الخرسانة الممغنطة تكون اكثر كثافة في التركيب بالاضافة الى ان عدد المسامات الشعرية تقل فيها بصورة كبيرة وينتج عن ذلك نقص واضح في درجة نفوذية الماء والرطوبة عبر الخرسانة، كذلك فان استخدام هذه التقنية يمكننا من الحصول على درجة عالية من الليونه في الخرسانة دون التأثير على القوه وتقاوم التجمد والحرارة العالية والغازات وغيرها.

وقال جنيد خوري مدير علم الشركة، اننا بصدد نشر الكثير من التقنيات والاستفادة منها في تطوير ونهضة دولة الامارات العربية المتحدة، وهذا سينعكس على كافة المجالات وليس مجالات البناء والتشييد فحسب، بل وفي مجال البتروكيماويات والزراعة والمجالات الطبية المتنوعة.

اما علي بن حيدر رئيس مجلس ادارة شركة العروبة للمقاولات فيقول ان مشاركتنا في هذا المعرض تأتي ايمانا منا بدعم المعارض الوطنية التي تظهر الشركات الوطنية في الشكل الصحيح. ورغبة منا في ابراز نشاطاتنا المميزة للزائر والمقيم والمهتمين في هذا المجال، واضاف بأن شركة العروبة توسعت اعمالها في الفترة الاخيرة بسبب ما تتمتع به من جودة في العمل ودقة في التنفيذ. ويشارك في المعرض شركة من سويسرا تعمل في مجال الاستشارات الهندسية وهي شركة هايدجر وشركاه والتي دخلت سوق الامارات منذ اكثر من عشر سنوات قامت بتنفيذ مشاريع عمرانية تزيد على ٥ مليارات درهم في كافة امارات الدولة، وستعرض الشركة لاول مرة مجسما لاضخم مشروع عمراني في الشارقة سوف يتم الكشف عنه اثناء المعرض وهو مشروع عملاق بقيمة ٥٠٠ مليون درهم على البحيرة في الشارقة.

وتلقى شركات المقاولات في الشارقة اهتماما خاصا من قبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان القاسمي. ويتم اعتماد معظم مشاريع الشارقة لشركات مقاولات وطنية متخصصة ذات كفاءه عالية. وتشهد امارة الشارقة نهضة عمرانية كبيرة واصبحت تسابق الزمن في عدد المشاريع المطروحة والتي تحت التنفيذ. ومن المشاريع العامة مشروع ربط البحيرتين معا ومشروع مركز الشارقة التجاري.

ومن جهة اخرى اصبحت الابراج سمة مميزة لابوظبي، بالتصاميم الفريدة والمميزة. وهناك مشروع جزيرة السعديات، التي ستشهد مشاريع عمرانية ضخمة وجسور ربط مع ابوظبي وابراج ومطار ضخم.

وكان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة قد اصدر اوامره بتوفير احتياجات المواطنين وتسهيل سبل الحياة الكريمة لهم حيث تسلم مكتب سموه الكريم اكثر من ٣٢ الف طلب لقطع اراض سكنية، وتقوم بلدية ابوظبي خلال الفترة المقبلة بتوزيع مكرمة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بتجهيزات لبناء مساكن للمستحقين.



احمد بني هنيل

مشروعات عقارية لـ « كونتكس »

سمو الشيخ حمدان بن راشد ال مكتوم

اوروبا تطور علاقاتها مع ايران رغم الاعتراضات الامريكية:

دبي تلعب دورا رئيسيا في مساعدة الشركات الاوروبية على العمل في ايران

■ دبي - عاطف فتحي:

■ في خطوة تعكس تصميم الاوساط التجارية والاقتصادية الاوروبية على المضي قدما في تطوير العلاقات مع ايران والاستفادة من الفرص المتاحة في السوق الايراني الضخم رغم الضغوط والاعتراضات الامريكية، عقد مسؤولون بمجلس العمل الايراني في دبي اجتماعا امس مع وفد تجاري بلجيكي كبير في طريقه الى طهران، وتم خلال الاجتماع استعراض الفرص القائمة وسبل تطوير العلاقات بين ايران وبلجيكا بوجه خاص ودول الاتحاد الاوروبي بصفة عامة.

وقال شارل ديلهاي رئيس الوفد البلجيكي ومدير ترويج الصادرات للشرق الاوسط وافريقيا والامريكتين في مقاطعة والونيا البلجيكية ان ايران تعد ثالث اهم الشركاء التجاريين لبلجيكا في المنطقة بعد السعودية والامارات، اذ يصل حجم صادراتها للسعودية الى ٢,٣ مليار درهم وللامارات ١,٢ مليار درهم ولايران مليار درهم.

واكد ديلهاي ان بلجيكا دولة مصدرة للعديد من السلع وتهتم بهذا القطاع الى درجة بعيدة، وبلغ حجم صادراتها العام الماضي ٦٠٠ مليار درهم، وحققت فائضا تجاريا قدره ٣٤ مليار درهم.

وتتركز الصادرات البلجيكية لايران في الادوية بنسبة ٣٩٪، والمعدات الكهربائية بنسبة ٢٥٪، والبلاستيك ٩٪، والمعادن ٨٪، والاغذية ٥٪. وزادت صادراتها لايران العام الماضي بمقدار ٢٠٠ مليون درهم. وفي المقابل تستورد بلجيكا من ايران المنسوجات بنسبة ٢٩٪، والمنتجات الزراعية بنسبة ٢٩٪، والمعادن ٢٨٪. ويصل اجمالي الواردات الى ٢ مليار فرنك بلجيكي.

واكد رئيس الوفد البلجيكي الذي غادر دبي مساء امس في طريقه الى طهران ان بلجيكا هي سادس شريك تجاري لايران في اوروبا، وتعتبرها بلجيكا سوقا رئيسية لمنتجاتها. وقال ان بلجيكا تحكمها في مجال التجارة مع ايران قرارات اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي التي ترفض المطالب الامريكية في هذا الصدد. واشار الى ان بلجيكا ستشارك في معرض تجاري بطهران العام المقبل.

واكد ديلهاي اهمية دبي كمركز لتصدير السلع والمنتجات البلجيكية لايران باعتبارها اهم نقطة لاعادة التصدير في المنطقة. واشار في هذا الصدد الى اهمية التعاون مع مجلس العمل الايراني في دبي.

أما حسين اسرار حقي عضو مجلس ادارة مجلس العمل الايراني فقد اكد حاجة ايران لتطوير علاقات التعاون مع دول العالم المختلفة من اجل تبادل الخبرات ونقل التكنولوجيا. وقال ان بلاده في حاجة الآن للتكنولوجيا اكثر من حاجتها للسلع الاستهلاكية.

واشار حقي الى اهمية تحديث المصانع الايرانية وزيادة طاقتها الانتاجية. واوضح في الوقت نفسه ان دبي تمثل نقطة رئيسية لتصدير السلع والمنتجات الاجنبية لبلاده بما تتمتع به من تسهيلات وخدمات متطورة، ويمكن للشركات البلجيكية الاستفادة من دبي لدعم علاقاتها مع ايران. ويضم الوفد ممثلين لـ ١٣ شركة بلجيكية مختلفة النشاط تشمل انتاج الالات والمعدات والسيارات ومضخات المياه، والاغذية، والابواب والشبابيك الخشبية والالومنيوم. ومن ابرز الشركات المتمثلة في الوفد شركة بيبيوك للالات الاوتوماتيكية ومعدات قطع وتشكيل الزجاج وشركة «كارات دوشاتليه» العاملة في مجال انتاج السيارات المدرعة.

ويشمل الوفد ايضا عددا من المسؤولين في القطاع المصرفي يمثلون مصارف كريدي جنرال، وجنرال دي بانك.

ويأمل مسؤولو الشركات البلجيكية استثمار هذه الزيارة لدعم علاقات بلادهم بايران والحصول على عدد من عقود توريد السلع والمعدات. ومن الشركات الممثلة في الوفد والتي تبحث عن عقود توريد في ايران ودول المنطقة شركة «ديروا» التي توزع اللحوم المذبوحة على الطريقة الاسلامية.

في اجتماع برئاسة الطاير:

الهيئة العامة للطيران المدني وافقت على انشاء مبنى لها في دبي

■ دبي - الاتحاد:

■ وافق مجلس ادارة الهيئة العامة للطيران المدني في اجتماعه امس برئاسة معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات على انشاء مبنى خاص للهيئة بدبي لخدمة الامارات الشمالية. وحضر الاجتماع اعضاء مجلس ادارة الهيئة وهم:

الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي. وكل من سعادة عبدالله احمد لوتاه وكيل وزارة المواصلات وعبدالله سعيد الهاملي وكيل دائرة الطيران المدني المساعد بابوظبي، ومحمد يحيى السويدي الوكيل المساعد بوزارة المواصلات، ومحمد سيف الهاجري مدير عام دائرة الطيران المدني بالشارقة، ومحمد جاسم درويش مدير دائرة الطيران المدني برأس الخيمة، وعبدالعزيز الزعابي مدير ادارة الايرادات بوزارة المالية والصناعة، ومحمد غانم الغيث مدير عام الهيئة. وتمت الموافقة على انتخاب سعادة عبدالله احمد لوتاه نائبا لرئيس مجلس الادارة ورئيسا للجنة التنفيذية، واعتماد الحساب الختامي للسنة المالية المنتهية ١٩٩٧، واعتماد الشركة المتخصصة باعداد النظام الاساسي واللوائح الادارية والمالية للهيئة، والموافقة على انشاء مبنى خاص بالهيئة في امارة دبي لخدمة الامارات الشمالية، كما اطلع المجلس على تقرير من مدير عام الهيئة عن انجازات وانشطة الهيئة خلال الفترة السابقة.

دعوة المستثمرين الى الاستفادة من حوافز المنطقة الحرة في عجمان

■ عجمان - محمد صالح:

■ دعا سمو الشيخ أحمد بن حميد بن راشد النعيمي رئيس الدائرة الاقتصادية رئيس سلطة المنطقة الحرة في عجمان، والباحثين عن الفرص الاستثمارية المضمونة الى الاستفادة من الحوافز والمزايا الاستثمارية بالمنطقة الحرة في عجمان. انطلاقا من الانجازات والتسهيلات التي وفرتها الدولة للمستثمرين ودوائر حكومة عجمان بدعم وتشجيع من صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان. جاء ذلك بمناسبة توقيع سمو الشيخ أحمد النعيمي عقد انشاء المبنى الجديد الاضافي بالمنطقة الحرة والذي يضم ٨٨ مكتبا تجاريا بمرافقها وتجهيزاتها الفنية والخدمات اللازمة. وذلك في اطار جهود المنطقة لمزيد من الانشطة واجتذاب الاستثمارات في جميع المجالات الاقتصادية والصناعية وفي مجال الخدمات المختلفة. لمواكبة التوسعات المتنامية والتي قفزت بعدد الشركات والمؤسسات المسجلة والعاملة بالمنطقة الى عدد ٣٠٠ شركة ومؤسسة تعمل في مختلف المجالات الصناعية.

وقال سموه أن المنطقة حققت خلال العامين الماضيين أعلى نمو في المجال الاقتصادي. وان حجم النشاط قد ازداد بسرعة. وذكر أن عدد الشركات التي سجلت ومارست نشاطها في المنطقة الحرة العام الماضي وصل الى ٢٤٣ شركة بينما كان في العام الذي سبقه ١١٤ شركة فقط. أي بنمو قدره ١١٣ بالمئة. وجاءت هذه الزيادة كما عبر عنها الى المناخ المطمئن والحوافز والتسهيلات التي توفرها سلطة المنطقة الحرة الى رجال المال والاعمال محليا وخارجيا، بجانب توفير جميع الخدمات المتطورة، ومرونة الاجراءات الادارية وحرية انتقال رؤوس الاموال وأرباح المشروع والاعفاءات الضرائبية والجمركية وسرعة الانجاز. وأضاف سموه أن المنطقة، انطلاقا من هذه المعطيات أصبحت تتمتع بموقع متميز على خارطة المناطق الحرة محليا وعالميا. وأصبح لديها العديد مما تقدمه والخطط الطموحة لدفع عجلة التنمية التجارية والصناعية والتأكيد على ازالة جميع العقبات التي تحول دون استقطاب الاستثمارات من مختلف الجنسيات وتهيئة جميع السبل وتوفير التسهيلات والخدمات النموذجية لضمان نجاحها. وفي نفس الاطار أشار سموه، انه خلال الشهور الماضية من العام الحالي تم فحص ودراسة الجدوى الاقتصادية لمشروعات اقتصادية (صناعية وتجارية) جديدة لخمس وسبعين شركة من مختلف الجنسيات. وأشار أن سلطة المنطقة الحرة تتميز بانخفاض تكاليف تشغيل العمالة وتستفيد من عمليات الاستيراد والتصدير، كونها في منطقة ميناء عجمان. وقربها من الموانىء والمطارات المجاورة في الشارقة ودبي. مما يتيح حرية الاتصال والتعامل السريع مع الاسواق الخارجية بسهولة. والجدير بالذكر أن المنطقة تأسست عام ١٩٨٨ وأقيمت على أرض مساحتها مليون متر مربع بمنطقة الميناء. وأعدت لاستقبال أكثر من ٦٠٠ شركة.

بدء فعاليات معرض اثاث الخليج في اكسبو الشارقة

الشيخ خالد القاسمي: يؤكد دعم الصناعة المحلية وايجاد اسواق دولية جديدة

بن هويدن: يدعو الى اقامة مراكز اقليمية لتوفير المواد الاولية لصناعة المفروشات

■ الشارقة - إيثار محمد:
تصوير: عمر دراز

■ افتتح الشيخ خالد بن عبدالله بن سلطان القاسمي رئيس دائرة التنمية الصناعية بالشارقة امس معرض الخليج للاثاث والمفروشات الذي ينظمه مركز اكسبو الشارقة ويستمر حتى الخامس عشر من الشهر الجاري بمشاركة عدد من الشركات المحلية والدولية من ايران والاردن وباكستان، تايلاند، سريلانكا، سنغافورة، روسيا، ماليزيا، مصر، ناميبيا، النرويج، هنغاريا، الولايات المتحدة الامريكية بالاضافة للامارات.

وبعد قص الشريط التقليدي والايذان بافتتاح المعرض رسميا تفقد الشيخ خالد بن عبدالله بن سلطان القاسمي وضيوف الحفل جميع اقسام المعرض الذي يشارك فيه مؤسسات وشركات متخصصة في مجالات صناعة الاثاث والمفروشات والانارة والديكور ومستلزماتها قال الشيخ خالد بن عبدالله بن سلطان القاسمي في تصريحاته للصحفيين ان مسيرة التنمية الشاملة التي حققتها دولة الامارات خلال السنوات المجيدة للاتحاد قد اثمرت انجازات هائلة استوجبت معها تواصل الجهود والعمل من اجل تحقيق المزيد من الخطوات الكفيلة بولوج دولة الامارات القرن الحادي والعشرين بكل قوة وثبات، ومن هنا تبرز خطة التحديث والتطوير التي تشهدها الدولة في كافة القطاعات.

واضاف ان الشارقة تمثل النموذج لهذا التحديث والتطوير من خلال المشروعات التي يتم تنفيذها حاليا في القطاعات العمرانية والثقافية والتعليمية والصناعية والسياحية ايضا، ولعل استقطاب مركز اكسبو الشارقة لفعاليات محلية واقليمية ودولية لمعارضه المتخصصة يمثل ضرورة حتمية لتواصل مسيرة التطوير والتحديث من خلال اسهامات القطاع الخاص واستثماراته التي توليها الدوائر المحلية كل عناية واهتمام تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بدعم ومساندة الاستثمارات الخاصة بما في ذلك مشروعات الشباب المواطن.

وحول اهمية معرض الخليج للاثاث والمفروشات اكد الشيخ خالد بن عبدالله بن سلطان القاسمي نجاح هذا المعرض في ابراز ماوصلت اليه الصناعات المحلية من تطور ورقي وتأكيد اعتلاء صناعة الاثاث والمفروشات في الشارقة المرتبة الاولى في حجم الاستثمار وعدد المعارض والمصانع العاملة في الامارة اضافة الى تسليط الضوء على ضرورة مساندة الصناعات المحلية عامة وصناعات الاثاث والمفروشات خاصة لايجاد اسواق اقليمية ودولية جديدة تستوعب المنتجات المحلية المتميزة ذات المواصفات العالمية والجودة الراقية والاسعار المنافسة دعما لحركة التجارة الخارجية في مجال الصادرات مؤكدا حرص دائرة التنمية الصناعية على الاسهام في هذه المساندة ودعمها بكافة الوسائل والاساليب. واشاد في ختام تصريحه بهذا المعرض المتخصص مبديا اعجابه بالمنتجات المعروضة والتنظيم الجيد لاجنحة واقسام المعرض متمنيا ان يسهم تعزيز العلاقات التجارية فيما بين اقطاب الحركة التجارية والاستثمارية من مصنعين وتجار ومستهلكين.

خلال افتتاح معرض اكسبو الشارقة

دخين: ٣٠٠ مليون درهم مبيعات الشارقة السنوية من الاثاث

وحضر مراسم حفل الافتتاح السيد محمد سلطان بن هويدن النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة الشارقة والسيد محمد راشد الجروان النائب الثاني وعدد من رؤساء وممثلي البعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى الدولة والسادة اعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة ورؤساء ومدراء الدوائر المحلية وممثلي المراكز التجارية بالدولة وعدد من رجال الاعمال المحليين والخليجيين ورؤساء الوفود المشاركة في المعرض.

وتشمل قائمة المعروضات المفروشات والاثاث المكتبي واثاث المطابخ والمشغولات اليدوية وزهور الزينة والتحف واللوحات والثريات والزجاجيات وتجهيزات واطقم الحمامات والمطابخ والسيراميك والبلاط والديكور وكساء الجدران والمفارش الارضية وغرف النوم والطعام والجلوس والاطفال والاضاءة وتجهيزاتها والاكسسوارات والديكور للمنازل والمكاتب والمدارس والمسارح وتجهيزات الشواطئ والحدائق وتجهيزات الفنادق وغيرها.

ومن جانبه دعا السيد محمد سلطان بن هويدن الى اقامة مراكز اقليمية في الشارقة لتوفير المواد الاولية الرئيسية من الاخشاب وغيرها اللازمة لصناعة الاثاث والمفروشات لتغطية حاجة النمو المطرد لصناعة الاثاث والمفروشات التي اصبحت من اهم صناعات القطاع الصناعي المحلي في الشارقة اضافة الى اقامة وتنظيم معارض متخصصة لتلك الصناعات في الخارج وخاصة في تلك الدول ذات الاسواق الكبيرة التي لديها امكانيات استيراد واستيعاب الاثاث والمفروشات من الامارات. واضاف ان الاهتمام بالمواصفات والمقاييس والجودة والتعرف على مستويات الاسعار واختيار انسب النماذج والموديلات لصناعة الاثاث يعتبر من الوسائل الحيوية التي باتت تميز هذا الصناعة في الامارات. واشاد بدور مركز اكسبو الشارقة في تنظيم المعارض المتخصصة التي تبرز احدث تقنيات وخطوط الانتاج عالميا واقليميا والتي يستفيد منها الانتاج المحلي وتسهم ايضا في تنمية العلاقات بين المصنعين والتجار المحليين وتلك الفعاليات الخارجية التي تشارك في مثل هذه المعارض.

واكد على وجوب استفادة القطاع الخاص من دور الغرفة ودائرة التنمية الصناعية ومن ثم الدوائر المحلية الاخرى في معالجة اي مشكلات او معوقات تواجه استثمارات هذا القطاع، كما ان حرص الغرفة ومركز اكسبو الشارقة على تقديم المزيد من التسهيلات والحوافز لتوسيع مشاركة هذا القطاع في المعارض السنوية بل ايضا في المعارض الدولية التي تقام سواء داخل الشارقة او خارجها.

ومن جانبه اشار السيد محمد بن دخين مدير مبيعات المعارض بالمركز الى ان هذا المعرض يعتبر احد اهم واعرق المعارض التجارية المتخصصة في الاثاث والمفروشات والديكور والاضاءة والتصميمات الداخلية في المنطقة التي درج مركز اكسبو الشارقة على اقامتها ويضم مشاركات دولية جماعية عديدة بالاضافة الى نخبة من المصانع والشركات المحلية.

وتابع ان صناعة الاثاث في دولة الامارات شهدت على مدى السنوات الماضية تطورا كبيرا سواء من الناحية الانتاجية من حيث عدد المصانع المتخصصة بانتاج الاثاث ومستلزماته او من حيث نوعية الانتاج التي ارتفعت لتنافس افضل المنتجات العالمية من حيث جودة النوعية ويعتبر هذا المعرض فرصة متميزة لعرض ماوصلت اليه الصناعة المحلية من تطور وتقدم مما جعلها تدخل ضمن المستويات العالمية واعطاها شهرة في عدد من دول العالم.

واشار بن دخين الى اهمية مشاركة الشركات المحلية المصنعة في مثل هذه المعارض المتخصصة والتي من شأنها اتاحة الفرصة امام هذه الشركات للالتقاء بالعديد من التجار والزوار من مختلف دول العالم في نفس المجال والتي ستساعد على تأسيس علاقات تجارية جديدة وفتح اسواق جديدة او توقيع عقود توريد طلبيات وهذا بدوره سيساهم بشكل رئيسي في تعزيز الخطط التسويقية لهذه الشركات المحلية وينطلق بها نحو العالمية.

ويوفر المعرض فرصة فريدة للتجار ورجال الاعمال المحليين والخليجيين للاطلاع والمشاهدة عن كثب لاحدث الوسائل والسبل التقنية للصناعة العالمية في مجال الاثاث والديكور ومستلزماتها بمختلف خطوط انتاجها وتنوعاتها.

بالاضافة لبحث اجراء وعقد صفقات مباشرة واقامة لقاءات مثمرة للحصول على عقود توكيل او تمثيل للشركات العارضة حيث تمثل سوق الشرق الاوسط محورا رئيسيا للصادرات الاوروبية رغم نموها بشكل نسبي داخل الاتحاد الاوروبي، بالاضافة الى عرض منتجات الصناعات المحلية التي وصلت الى مستويات عالمية من حيث جودة المنتج ونوعيته.

واشار بن دخين الى ان صناعة الاثاث والمفروشات وملحقاتها من الديكور وغيره من الصناعات الرائجة والرابحة في الامارات بشكل خاص والدول الخليجية بشكل عام حيث واكبت هذه الصناعة الطفرة الهائلة في قطاع البناء والتشييد المستمرة بالاضافة للنقلة الحضارية التي حققتها البيئة السكانية لتجمع بين العراقة والاصالة من جهة والتحديث من جهة اخرى خصوصا مع وجود شرائح اجتماعية متعددة نتيجة للتركيبة السكانية التي تتميز بها منطقة الخليج اضف على ذلك ان الاسواق الخليجية تعتبر واحدة من اكبر الاسواق الاستهلاكية في العالم، حيث يشير اخر التقارير الى ان واردات دول مجلس التعاون الخليجي من الاثاث والمفروشات بلغت في عام ١٩٩٦ - ٩٧ حوالي ٢,١ مليار دولار امريكي ما يعادل ٣,٥٪ من مجمل وارداتها وتستأثر دولة الامارات والسعودية بحوالي ٦٣٪ من هذه الواردات. وتشير الاحصائيات الى وجود حوالي ٩٧ مصنعا للخشب والمنتجات الخشبية في الامارات بينما اكثر من ٢٠ مصنعا لانتاج الاثاث الفاخر والمتميز وتعتبر امارة الشارقة من اهم مراكز صناعة وتجارة الاثاث والمفروشات في المنطقة حيث تقدر قيمة مبيعاتها السنوية ما بين ٢٥٠ الى ٣٠٠ مليون درهم. وتستورد دول مجلس التعاون حوالي ٤٠٪ من الاثاث من امارة الشارقة.

ويذكر ان دول مجلس التعاون الخليجي كانت تعتمد على سد احتياجاتها من الاثاث ومستلزماته من الخارج بنسبة ١٠٠٪ اصبحت اليوم احد الاسواق الرئيسية لتصدير هذه الصناعة حيث باتت توفر احتياجاتها من السوق المحلي بفضل المصانع والمنشآت التي اقيمت خصيصا لهذه الصناعة. كما ان القطاع الحكومي لعب دورا رئيسيا في تشجيع هذا التوجه من خلال تقديم كل وسائل الدعم اللازمة لنهوض هذه الصناعة الحيوية التي كان للقطاع الخاص دور بارز فيها، فعلى سبيل المثال يوجد في المملكة العربية السعودية ٤ مصانع للسجاد تغطي احتياجات السوق السعودي والخليجي، حيث تتم تغطية ٦٠٪ من احتياجات الامارات من السجاد والموكيت السعودي.

ويشير بيان احصائي الى ان واردات دول مجلس التعاون الخليجي من المفروشات فقط بلغت علم ٩٧/٩٦ حوالي ٧١١ مليون دولار امريكي كانت حصة الامارات نحو ٢٠٤ ملايين دولار امريكي، اما واردات دول التعاون من اقمشة التأثيث والارضيات فقد بلغت العام الماضي ٨٠٤ ملايين دولار امريكي كانت حصة الامارات منها نحو ١٦٢ مليون دولار امريكي. اما واردات دول التعاون من معدات الاضاءة فبلغت العام الماضي نحو ٢٨٧ مليون دولار امريكي كانت حصة الامارات منها حوالي ١٣٦ مليون دولار امريكي، اما واردات السيراميك فبلغت نحو ٣٠٥ ملايين دولار امريكي كانت حصة الامارات منها حوالي ٩٠ مليونا.

ويشار الى ان اوقات المعرض ستكون للتجار من الساعة العاشرة صباحا الى الواحدة ظهرا عدا الجمعة وللتجار والجمهور من الرابعة والنصف الى التاسعة والنصف مساء ولا يسمح بدخول الاولاد دون الخامسة عشرة الى قاعات العرض والدخول مجانا.

مهرجان مفاجآت صيف دبي

اللجنة المنظمة اطلعت على مقترحات ممثلي مراكز التسوق

■ دبي - الاتحاد:

■ عقدت اللجنة المكلفة بالاعداد لمهرجان مفاجآت صيف دبي اجتماعا أمس بدائرة التنمية الاقتصادية مع ممثلي مراكز التسوق للتعرف على افكارهم ومقترحاتهم بشأن الحملة الترويجية المشتركة التي ستنفذها المراكز التجارية خلال المهرجان وأبرز الفعاليات التي سيتم تنظيمها.

وقد حضر الاجتماع حسين لوتاه نائب المنسق العام للمهرجان، وعدد من مديري التسويق والمبيعات في مراكز التسوق الرئيسية بدبي. وتم خلال الاجتماع بحث المقترحات المقدمة من كل مركز بشأن نطاق واسلوب الحملة الترويجية المشتركة. كما تطرق الاجتماع لمناقشة العروض الخاصة والتخفيضات التي ستقدمها المراكز خلال المهرجان الذي يبدأ اول يوليو المقبل وتتراوح التخفيضات بين ٤٠٪ و٦٠٪. وتعتزم مراكز التسوق الرئيسية في دبي تقديم مجموعة كبيرة من العروض الترويجية الخاصة بكل منها الى جانب الحملة الترويجية المشتركة.

وقالت مصادر مراكز التسوق ان خطة العمل خلال المهرجان تشمل مجموعة من السحوبات على السيارات اضافة الى تنظيم فعاليات خاصة بالاسرة والطفل يحددها وينفذها كل مركز بمفرده.

وقد بدأت مراكز التسوق في دبي في الكشف عن الخطوط العريضة لحملاتها وعروضها الترويجية خلال فصل الصيف واعلنت ادارة مركز البستان عن العديد من الانشطة المناسبة للعائلات والاطفال والتي سيتم تنظيمها اعتبارا من أول يوليو المقبل وحتى نهاية سبتمبر.

وقال موسى الحايك مدير مركز وريزدنس البستان انه سيتم تنظيم سحب على سيارة مرسيدس اس ال كيه ٢٠٠. كما سيقدم المركز خصومات هائلة تصل الى ٦٠٪ بالنسبة للشقق السكنية حيث يصل ايجار الاستديو الى ٢٧٥ درهما والجناح ٣٩٠ درهما وجناح السفراء ٥٧٥ درهما.

وستمنح ادارة المركز ابناء النزلاء بطاقات مجانية لمدينة الالعاب، وبطاقات مجانية للسحب على السيارة المرسيدس اضافة لتلقي دروس مجانية في السباحة بمعدل ساعة يوميا. مع الاحتفال بأعياد ميلاد الاطفال.

وتقدم ادارة المركز خصما يصل الى ١٥٪ على المشتريات و١٠٪ في المطاعم و٦٠٪ للخدمات. مع مد فترة الاخلاء النهائي الى الرابعة بعد الظهر، وتوفر ادارة المركز خدمات المواصلات من والى شاطئ الممزر لخدمة العائلات واطفالهم.

رئيس الوزراء السوري افتتح مؤتمر الطاقة العربي السادس تحت شعار «الطاقة والتعاون العربي»

عبيد الناصري: ٩٨ مليار برميل نفط و٦ مليارات متر مكعب غاز احتياطيات مؤكدة تخول الامارات دخول القرنين الحادي والعشرين والثاني والعشرين بثقة

■ دمشق - عساف عبود:

■ قال وزير النفط في دولة الامارات معالي عبيد بن سيف الناصري: بأن مسؤولية استقرار السوق النفطية يتحملها جميع المنتجين. كما أن مصلحة أي طرف لاتتحقق الا بتوافر شروط مصلحة الآخرين. وجاء هذا في كلمة دولة الامارات في افتتاح مؤتمر الطاقة العربي السادس الذي بدأ أعماله في دمشق امس وذلك بحضور عدد من وزراء النفط والطاقة العرب. ومثل الرئيس السوري حافظ الأسد، الذي يرعى هذا المؤتمر، رئيس الوزراء محمود الزعبي. كما حضره عدد كبير من الوزراء السوريين، ورؤساء منظمات عربية ودولية تعنى بالنفط والتنمية الصناعية والتعدين.

وقال معالي وزير النفط في الدولة في كلمته، بأن احتياطيات الامارات من النفط والغاز، تجعل الامارات تدخل بثقة القرنين الحادي والعشرين. والثاني والعشرين بعون الله. مؤكدا على ان النفط في دولة الامارات قضية حيوية، ذات صفة استراتيجية، اسهم بفعالية في النقلة الحضارية للدولة. وسرع وتيرة النمو والتطور الاقتصاديين فيها.

وقال ممثل الرئيس حافظ الأسد في المؤتمر رئيس الوزراء السوري المهندس محمود الزعبي بأن هذا المؤتمر يهدف الى اكتشاف الأفكار التي من شأنها ان تساعدنا لبلوغ مستوى أعلى وأجدى من التعاون، ولتغدو بذلك اقرب الى الغاية المطلوبة. وطالب الزعبي العالم العربي برسم سياسات تحافظ على هذه الثروة من الهدر او التفريط وبترشيد الانتاج واقامة الصناعات المتنوعة المؤدية الى تنويع الدخل الوطني. ودعا العرب الى التوحد والتكامل ليغدو لهم حجم حقيقي ذو فعالية في النظام العالمي.

وختم رئيس الوزراء السوري بالقول: بكثير من التفاؤل بلقائكم هذا من توجه جاد وبما سيتمخض عنه من خطى متقدمة على طريق التعاون في مجال الطاقة من أفكار، ننظر اليها بكثير من التقدير، والى الجهود التي تبذل. مشيرا الى اهتمام الرئيس حافظ الاسد والحكومة السورية بنتائج مناقشاتكم وافكاركم التي تؤدي الى تعميق قواعد التعاون العربي في هذا المجال. وكان معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية وصل صباح أمس الى دمشق للمشاركة في المؤتمر. وكان في استقبال معاليه في مطار دمشق الدولي معالي محمد ماهر جمال وزير النفط السوري وسعادة عبدالعزيز التركي الامين العام لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك) وسعادة علي سيف سلطان العواني سفير دولة الامارات في دمشق.

واعرب معاليه عن سعادته لزيارة الجمهورية العربية السورية ولقاء معالي وزير النفط السوري.. وقال ان المؤتمر مفيد كونه يشكل مناسبة هامة للالتقاء مع وزراء النفط العرب والبحث في كل مايؤدي الى تنسيق السياسات النفطية العربية وبلورة تعاون عربي أوسع في مجال صناعة النفط والغاز خصوصا وصناعات الطاقة عموما.

واضاف معاليه ان هذا المؤتمر الذي يعقد كل أربع سنوات أصبح علامة بارزة في مسيرة التعاون العربي في مجالات الطاقة مشيرا الى ان انطلاقة هذا المؤتمر كانت من أبوظبي عام ١٩٧٩.

واجاب معالي الوزير على اسئلة الصحفيين حول المؤتمر وأوضاع النفط العالمية.

وقال معاليه في تصريحات للصحفيين لدى وصوله الى مقر الاجتماع: هذا المؤتمر سوف يثري الحوار العربي المشترك ويزيد من فرص التعاون والتنسيق بين الدول العربية عامة. وخصوصا على صعيد الطاقة. واعتبر معالي عبيد بن سيف الناصري: بأن التعاون العربي في هذه الفترة ضروري جدا، حتى تكون للعرب قوة اقتصادية ضمن المجموعات الدولية. ولم يستبعد ان تطرح على هامش اجتماعات المؤتمر وبشكل ثنائي قيام مشاريع مشتركة بين وفود الدول العربية المشاركة. وقال في رده على سؤال حول موضوع تخفيض الانتاج واذا ما كان سيبحث في هذا المؤتمر قال: ان هذا المكان ليس للنقاش في هذا الموضوع. ولكن يمكن ان تكون هناك مشاورات عامة حول وضع السوق ومايمكن عمله في هذا الصدد. مبديا عدم قلقه في وضع اسعار النفط في السوق العالمية بدرجة كبيرة ومعربا عن ارتياحه لرد فعل السوق تجاه التخفيض على صعيد الانتاج والذي تقرر في الرياض مؤخرا.

واشار معالي عبيد بن سيف الناصري الى ان اجراء تخفيضات جديدة على صعيد الانتاج تتوقف على وضع الاسعار. وذلك عند الاجتماع المقرر القادم في فيينا في يونيو المقبل.

يذكر ان اعمال المؤتمر ستستمر حتى ١٣ الجاري، برئاسة وزير النفط السوري محمد ماهر جمال، وبمشاركة رؤساء الوفود.

وفيما يلي النص الكامل لكلمة معالي وزير النفط في دولة الامارات: عبيد بن سيف الناصري في مؤتمر الطاقة السادس الذي افتتح أمس في دمشق:

في البداية يطيب لي نيابة عن وفد دولة الامارات العربية المتحدة، ان اتقدم اليكم بالشكر والتقدير على استضافة هذا المؤتمر. واتاحة الفرصة لي للقاء بمثل هذا الحشد من المسؤولين والمختصين بالصناعة النفطية في دمشق المدينة العريقة والعزيزة على قلوب كل العرب. قلما يجتمع مثل هذا الحشد الغفير من المعنيين بقضية، وعلى مثل هذا المستوى في التنفيذ وبمثل هذا العدد من الاختصاصيين الا بالقضايا البالغة الأهمية. وان موضوع الطاقة يلقي على رأس هذه القضايا في أهميته. والوطن العربي يقع على قمة حرم الاقاليم الغنية بمصادر الطاقة، وان مؤتمر الطاقة العربي السادس هذا منبر ثري يجتمع فيه المعنيون ليناقشوا شؤون الطاقة في العالم العربي. ومن خلال الدقائق المعدودة التي منحت لي.

أود ان أوجز خطابي لاحدثكم حول نقطتين اثنتين، اولا النفط في دولة الامارات العربية المتحدة. وثانيا أوضاع السوق النفطية الدولية. أما عن النفط في دولة الامارات العربية المتحدة. فقد ارتبط بأهم التطورات في البنية الاقتصادية والاجتماعية للدولة. باكتشاف النفط وحسن استغلال عوائده، ثم انتقلنا من مجرد الاعتماد على هذه العوائد، الى توظيفها بالكيفية التي تعظم مردودها وتقلل من مخاطر الاعتماد الكثيف على ريع النفط في بنية الاقتصاد الوطني للدولة. ومازلنا نسير في هذين الخطين المتوازيين. استغلال الثروة النفطية واستغلال عوائدها في مرافق انتاجية غير ناضبة. وتمتلك دولة الامارات العربية المتحدة من احتياطيات النفط المؤكدة قرابة ٩٨ مليار برميل، ومن الغاز قرابة ستة مليارات متر مكعب، وهي لاحتياطيات نعتزم بها استقبال القرن الواحد والعشرين، ودخول القرن الثاني والعشرين بثقة بعون الله. وتؤمن دولة الامارات العربية المتحدة بأهمية التعاون الدولي في كل المجالات الخيرة. وتخص التعاون العربي باهتمام كبير. ومن هنا جاءت عضوية الدولة في الكثير من المنظمات والمؤسسات العربية والدولية الرائدة التي تعرفونها جميعا. والتي من ضمنها المنظمات المختصة بشؤون الطاقة. مثل منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك) ومنظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك). ومن هنا جاءت كذلك مساهمة الدولة بجزء من دخلها القومي في العون والمساعدات العربية والدولية. ايمانا منها بواجب التآزر العربي والانساني. ان النفط في دولة الامارات العربية المتحدة قضية حيوية ذات صفة استراتيجية أسهم بفعالية في النقلة الحضارية للدولة. وسرع وتيرة النمو والتطور الاقتصادي فيها. حيث كان لاكتشافه فضل كبير في اللحاق بركب الحضارة الحديثة فيها. في زمن قياسي، والآن ايها السيدات والسادة دعونا ننتقل بكم الى الحديث عن النقطة الثانية، عن أوضاع السوق البترولية الدولية، التي هي شأن من الشؤون العالمية التي تهم دولة الامارات العربية المتحدة ويعني بها المشاركون في هذا المؤتمر. لقد انخفضت اسعار النفط العالمية منذ الربع الاخير من العام الماضي ١٩٩٧ حيث خسر خام دبي القياسي على سبيل المثال ٤٠ بالمائة من قيمته بين شهر اكتوبر ١٩٩٧ وشهر مارس ١٩٩٨. لينخفض من ١٩,٢٠ دولار في اكتوبر ١٩٩٧ الى ١١,٤٨ دولار في شهر مارس ١٩٩٨. ولكن في نهاية شهر مارس ١٩٩٨ كان هناك حدثان مهمان. الاول كان اجتماع الرياض الذي ضم دولتين من منظمة الاقطار المصدرة للبترول (أوبك) ودولة من خارج المنظمة حيث تعهدت الدول الثلاث باجراء تخفيض طوعي في انتاجها من النفط الخام، واستقبلته الدول الاخرى المنتجة للنفط من داخل وخارج منظمة اوبك باعلان تخفيضات مماثلة في انتاجها. واما الحدث الثاني في نهاية ذلك الشهر. فقد كان الاجتماع الوزاري الطارىء لمنظمة الاوبك. الذي تم من خلاله التأكيد على اعضاء المنظمة على الالتزام بالتخفيضات التي اعلنت بعد اجتماع الرياض. وتلاه اعلان التخفيضات الاخرى في دول خارج المنظمة. وأدى ذلك الى تحول جوهري في السوق النفطية العالمية. وبعيدا عن ترديد اسباب التدهور الذي اصاب اسعار النفط وعن السرد التاريخي لنتائج اجتماع الرياض ومؤتمر اوبك الطارىء، والتي تعرفونها جميعا.

أود أن أقف قليلا عند الدروس المستفادة من الازمات في تاريخ السوق النفطية. الدرس الاول: هو أن مسؤولية استقرار السوق النفطية يتحملها جميع المنتجين كما ان مصلحة اي طرف لاتتحقق الا بتوافر شروط مصلحة الآخرين، وان منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) لم تعد هي الجهة التي تتحمل كامل عبء السوق النفطية. والدرس الثاني: نستفيده من تاريخ علاقات النفط الدولية وهو ضرورة تحفيز الالتزام بالقرارات المتفق عليها في المؤتمرات الدولية. وذلك بارساء القناعة لدى جميع الاطراف لتحقيق المصلحة والعدالة في هذه القرارات، وبمراجعة هذه القرارات جماعيا عند تغير الظروف. والدرس الثالث ان المنظمات المتخصصة بمجال الطاقة لها دور مهم تؤديه في سوق النفط العالمية وذلك بأن تحصر النقاط المتفق عليها من قبل اعضائها مما يسهل عملية الوصول الى اتفاق بينهم. كما يسهل تحديد النقاط التي تتقاطع فيها مصالح المنظمة مع مصالح الآخرين. وقد رأينا كيف التف منتجو النفط حول اوبك في اعلان تخفيضهم للانتاج دعما لاسعار النفط عندما لحقت الخسارة بالجميع. واخلص من حديثي حول هذه النقطة الى ضرورة تعاون جميع المهتمين بشؤون الطاقة والسعي للوصول الى قرارات اكثر اقناعا للجميع مع ايجاد آليات مرنة لتنفيذ القرارات. وفي ختام كلمتي هذه أود أن اتوجه بالشكر الجزيل الى المنظمات والمؤسسات المشرفة والمنظمة لهذا المؤتمر. وارجو لمؤتمر الطاقة العربي السادس التوفيق والنجاح في طرح قضايا الطاقة في العالم العربي بالشكل الذي يحقق الهدف المنشود ويفضي الى النتائج المرجوة لدعم مسيرة التعاون العربي في مجال الطاقة. كما أود أن اتوجه بالشكر والتقدير الى راعي هذا المؤتمر فخامة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية. على استضافته للمؤتمر في هذا البلد العريق الكريم العزيز على قلوبنا جميعا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.




رئيس الوزراء السوري خلال لقاء جانبي مع معالي عبيد بن سيف الناصري ومعالي علي بن ابراهيم النعيمي

وزير النفط خلال انعقاد الندوة



الزعبي طالب العالم العربي بالحفاظ على الثروة الوطنية وبترشيد الانتاج واقامة الصناعات المتنوعة



جانب من الوزراء المشاركين في الندوة

وزير النفط السعودي يتحدث مع الوزير السوري

الجمعية العمومية للمركز العربي لدراسات المناطق الجافة تنعقد اليوم

٨٨ مليار متر مكعب العجز المائي العربي عام ٢٠١٠

■ دمشق: تعقد الجمعية العمومية للمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة اكساد اجتماعات دورتها الـ ٢٤ على مستوى وزراء الزراعة العرب في دمشق اليوم لوضع استراتيجية قومية للامن المائي والغذائي العربي.

وقال مسؤول الاعلام في المركز رجب على ان وزراء الزراعة العرب سيناقشون على مدى ثلاثة ايام عدة مواضيع من ابرزها موضوع المياه والاجراءات الواجب اتخاذها عربيا لمواجهة العجز المائي المتوقع والحد منه وتجاوزه حتى لايتطور الى درجة الازمة المائية واستراتيجية عمل اكساد للسنوات العشر القادمة ودوره في وضع الدراسات اللازمة لتحقيق الامن الغذائي العربي والحد من التصحر.

واضاف على ان الوزراء سيتدارسون وبشكل معمق بلورة استراتيجية قومية للامن المائي العربي كاساس للامن الغذائي وتنفيذ مشروعات عاجلة تهدف الى تحسين ادارة الموارد المائية واستنباط طرق حديثة وملائمة لتنميتها.

ومضى يقول ان الوزراء سيناقشون ايضا نشاطات المركز خلال المرحلة السابقة وتقويمها ووضع خطط عمل جديدة واقرار موازنة المركز ومتابعة تنفيذ الاتفاقية الدولية للحد من التصحر.

وسيناقش الوزراء مذكرة اعدها المركز حول الوضع المائي العربي والنشاطات التي قام بها لتقويم الموارد المائية العربية وتقدير مدى كفايتها لتلبية احتياجات السكان المتزايدة باستمرار لاغراض الشرب والصناعة وانتاج الغذاء.

ونبهت المذكرة الى ان معظم الدول العربية قد دخلت مرحلة حرجة في استثمارها للموارد المائية.

واشارت المذكرة الى الجهود العربية المبذولة لحل الاشكاليات المتعلقة بضرورة ترشيد استعمال المياه في الزراعة المستهلك الرئيسي للموارد المائية وتحقيق الامن الغذائي.

ودعت المذكرة الدول العربية الى التعرف بعمق على ظروف توافر المياه والواقع الراهن للاستثمارات المائية القائمة والاحتياجات.

ودلت دراسة على ان اجمالي الموارد المائية المتاحة في الوطن العربي في عام ١٩٩٦ قد بلغ ٢٧٤ مليار مترمكعب تتوزع بين ٢٠٥ مليارات موارد مائية تقليدية حوالي ٧٢ بالمائة منها موارد مشتركة وتسعة مليارات مترمكعب موارد مائية غير تقليدية ويبلغ حجم المياه السطحية من الموارد المائية التقليدية ٢٢٥ مليارا بينما يبلغ حجم المياه الجوفية ٤٠ مليار مترمكعب.

وقد استثمر الوطن العربي في علم ١٩٩٦ من مجموع موارده المائية ماقيمته ١٩١ مليار مترمكعب مقارنة ب ١٧٢ مليارا تم استثمارها في عام ١٩٨٦ وتشكل الموارد التقليدية ٩٥ بالمائة من حجم الموارد المستثمرة اى مامقداره ١٨٢ مليارا موزعة على ١٥٥ مليارا مياه سطحية و ٢٧ مليارا جوفية.

وحول المدى الذى وصلت اليه الدول العربية فى استثمار مواردها التقليدية تبين ان بعض البلدان العربية استثمرت كامل مواردها التقليدية بينما لم يتجاوز ذلك المؤشر فى دول الاستثمار على مستوى الوطن العربي ٦٩ بالمائة وهى قيمة عالية جدا اذا ماقيست بالمعدلات القياسية للاستثمار الامن للموارد المائية التي يجب ان لايتجاوز مؤشر استثماره الـ ٤٠ بالمائة.

وقالت المذكرة ان الدراسات بينت ان القطاع الزراعى مازال يستأثر بـ ٨٨ بالمائة من حجم المياه المستثمرة فى الوطن العربي ومع ذلك مازالت الفجوة الغذائية تبلغ ١٢٤١٨ مليون دولار.

واشارت المذكرة الى ان مقدار العجز المائى العربى المتوقع عام ٢٠١٠ سيبلغ ٨٨ مليار مترمكعب نتيجة لزيادة عدد سكان الوطن العربي الذى سيتراوح فى نفس الفترة بين ٣٧٢ و ٣٥٢ مليون نسمة مع احتمال تحقيق نسبة ٨٠ بالمائة فى مجال تأمين الغذاء.

واكدت المذكرة ان الوضع المائي العربي يتجه نحو مزيد من الندرة وان معادلة الموارد والطلب تتطور باتجاه تعاظم العجز المائى مما يستدعى مضاعفة وتضافر الجهود لكافة الدول العربية لمواجهة ازمة المياه مستقبلا وانتهاج استراتيجية قومية للامن المائى العربى وان العجز المائى فى حال تحقيق اكتفاء ذاتى من الغذاء فسوف يرتفع فى الربع الاول من القرن القادم ليصل عام ٢٠٢٥ الى ١٢٥ مليار متر مكعب.

واشارت المذكرة الى الجهود السابقة التي بذلت حول موضوع المياه فقالت ان اول ندوة عربية حول ذلك عقدت فى الكويت علم ١٩٨٦ وصدر على اساسها بيان الكويت حول الامن المائى العربي ثم كان اخرها ندوة عقدت ايضا فى الكويت العام الماضى.

وقالت المذكرة ان موضوع الموارد المائية تحظى باهتمام عالمي واكدت ان هذه الازمة المائية العالمية وصلت الى درجة تقتضي عقد مؤتمر عالمى وعلى اعلى المستويات لوضع برنامج عالمي لمعالجتها مشيرة الى ان نصيب الفرد على مستوى العالم قد انخفض من ١٧٠٠٠ الف متر مكعب فى عام ١٩٥٠ الى ٧٥٠٠ مترمكعب فى علم ١٩٩٥.

ويؤكد خبراء المركز أن نقص المياه سيثير الصراعات الداخلية حول تخصيص المياه بين القطاعات المستهلكة لها ويعرقل التنمية ويساهم فى الاضطرابات الاجتماعية ويهدد بنشوب صراعات اقليمية حول مصادر المياه المشتركة.

ويشير الخبراء الى ان حوالى ٨٠ بلدا تضم ٤٠ بالمائة من سكان العالم تعانى حاليا من نقص جدي فى امدادات المياه وبان شح المياه فى هذه البلدان اصبح يشكل فعلا عاملا يحد من التنمية الاقتصادية والاجتماعية فيها وتقدر منظمة الصحة العالمية بان ٨٠ بالمائة من الامراض وثلث الوفيات فى البلدان النامية لها علاقة بمشكلة المياه.

واكد الخبراء ان واقع المياه واحتمالات تطوراته يجب ان يحتل اولوية متقدمة فى سلم اولويات الخطط الوطنية العربية للقرن ٢١ وطالبوا بانشاء شبكة معلومات مائية للوطن العربي توفر البيانات الاساسية لتحديث المعرفة عن موارد المياه واستخداماتها ومتابعة التغيرات التى تطرأ عليها.

كما اكدوا على ضرورة ايلاء البحث العلمى التطبيقى للموارد المائية وبخاصة فى مجالات ترشيد استخدامات المياه وحمايتها من التلوث والاستنزاف وتطوير مصادر امدادات المياه التقليدية وغير التقليدية لاستخدامها فى الاغراض الزراعية. (كونا)

نمو في حركة مطار البحرين الدولي

■ المنامة: اعلن وكيل وزارة المواصلات لشؤون الطيران المدني بدولة البحرين ابراهيم عبدالله الحمر ان اجمالي حركة المسافرين بمطار البحرين الدولي خلال الشهور الاربعة الماضية من العام الجاري بلغ مليونا و١٣٩ الفا و٧٠٤ مسافرين مشكلا زيادة وقدرها ١,٦ بالمائة لنفس الفترة من العام الماضي ١٩٩٧.

واكد ان هذا النمو الايجابي للحركة هو نتيجة للنمو الاقتصادي في البلاد ولمحافظة مطار البحرين الدولي على مستواه المعهود من حيث الخدمات والاداء متوقعا ان تتجاوز نتائج عام ١٩٩٨ الحاجز الرقمي السنوي البالغ ثلاثة ملايين ونصف المليون مسافر مع نهاية هذا العام.

وتشير احصائيات شؤون الطيران المدني الى ان حركة المسافرين في شهر ابريل الماضي سجلت زيادة بواقع ٤,٢ بالمائة عن شهر ابريل من العام الماضي ١٩٩٧.

واضاف ابراهيم الحمر ان نسبة الزيادة في شهر ابريل من حيث الركاب هي ٦,٢ عن ابريل من العام الماضي حيث وصل عددهم الى ٩٤٣,١٧٥ مسافرا اما الركاب العابرون فقد بلغ عددهم في ابريل الماضي ٤٧,٥٣٧ بزيادة عن ابريل من العام الماضي بنسبة ١٢,٤ بالمائة. كما وصل عدد الركاب المغادرين في الفترة نفسها الى ٩٨,١٢٢ بزيادة قدرها ٢,١ بالمائة. واضاف وكيل وزارة المواصلات لشؤون الطيران المدني بان الربع الاول من العام الجاري شهد زيادة في حركة المسافرين مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي حيث بلغ عدد الركاب القادمين في الفترة من يناير الى مارس من علم ١٩٩٨ الى ٩٦٢,٤٥٧ بزيادة قدرها ٣ بالمائة اما الركاب العابرون فقد بلغ عددهم ٣٨٣,٢٢٧ بزيادة نسبتها ١,٩ بالمائة.

خبيران اقتصاديان عراقيان لـ «الاتحاد»:

العراق مقبل على انفتاح اقتصادي

■ بغداد - الاتحاد

■ اعلن مجلس الوزراء العراقي مؤخراً عن اصدار قانون خاص يجيز انشاء مناطق حرة في العراق، وقد نص القرار على ان ترتبط هذه المناطق بهيئة مستقلة اطلق عليها «الهيئة العامة للمناطق الحرة». وقد تم بالفعل اتخاذ الاجراءات المناسبة لانشاء منطقة حرة في الزبير جنوب العراق. والقصد من ذلك هو جلب الاستثمارات الاجنبية والعربية وتحقيق موارد بالعملة الصعبة التي يفتقر اليها العراق في ظل ظروف الحصار.

وفي هذا الاطار فقد توقع خبيران بارزان في الاقتصاد العراقي حصول انفتاح اقتصادي عراقي. وان انشاء المناطق الحرة هو الخطوة الفعلية الاولى على هذا الطريق حتى مع وجود القطاع الاشتراكي.

الدكتور همام الشماع استاذ الاقتصاد في جامعة بغداد قال ان العراق يتهيأ الآن لمرحلة ما بعد الحصار خصوصاً وان التطورات الايجابية التي تشهدها الساحة الدولية قد فتحت آفاقا رحبة باتجاه رفع الحظر النفطي، ومن الطبيعي في ظل الظروف الاقتصادية الدولية التي لا بد ان تواكبها كل دول العالم ان يخطو العراق خطوات باتجاه عدم اضاعة فرص المناخ الاقتصادي الدولي ومن غير المعقول ان يبقى منغلقا ومتعصبا خارج حدود مصلحته الاقتصادية.

واضاف ان منطقة التجارة الحرة هي منطقة معزولة جمركية عن بقية الاقتصاد العراقي وبالتالي فان النشاطات التي ستمارس فيها هي نشاطات حرة تماماً من كل القيود الادارية والثأرية التي تتعايش في ظل وجود القطاع الاشتراكي علماً ان هذا القطاع يتطور باتجاه استيعاب خصائص اقتصاد السوق وقوانينه دون ان يتخلى كليا عن الواجبات الاجتماعية التي تفرضها عليه تسميته.

وساندة الدكتور عبدالسلام لفته بالقول ان العراق مقبل على انفتاح اقتصادي على العالم، وهذا الامر هو من مقررات مجلس الوزراء الاخير بالرغم من ان هذا الانفتاح كانت كتبت عنه دراسات ومقررات في هذا المجال. لكن آن الاوان للتطبيق.

واعرب عن اعتقاده ان تأسيس الهيئة العامة للمناطق الحرة هي حركة عراقية لكسر الحصار ذلك لأن الامم المتحدة لا تستطيع منع الاشخاص والشركات الخاصة من القيام بمشاريع خاصة في العراق، اذن هو لكسر الحصار ما دام الامريكيون مصرون على استمراره وعدم رفعه بالطرق الاعتيادية بعد تنفيذ قرارات الامم المتحدة.

واضاف ان نظرة العراق الى القطاع الاشتراكي والخاص نظرة مستقلة جديدة مبنية على تعايش القطاعين بما يؤدي الى ان يقوم احدهما بخدمة الاخر والدليل على ذلك والذي لا يوجد مثيله في اغلب دول العالم هو قيام القطاع الاشتراكي بانتاج سلع وخدمات لحساب القطاع الخاص كما جعل انتفاء التعارض بين الاثنين بدلاً عن ذلك تحقيق مميزات كل منهما ويبعد ويتخلص من عيوبهما.

مؤتمر الاعلان الدولي بدأ اعماله بالقاهرة

■ القاهرة - الاتحاد:

■ يشارك اكثر من ١٥٠٠ خبير ومتخصص من صفوة رجال الاعلان والاعلام والاتصالات من مختلف دول العالم في اعمال «المؤتمر الدولي للاعلان» الذي بدأ اعماله بالقاهرة امس ويستمر اربعة ايام. وسيشهد ثلثي ايام المؤتمر تجربة مثيرة تحدث لاول مرة في تاريخ مؤتمرات المنظمة الدولية للاعلان. حيث يتم التطبيق العملي لمفهوم الاتصال التفاعلي الحي باعتباره لغة المستقبل في عالم صناعة. وفن التسويق والاعلان والاعلام. واكد حسن حمدي رئيس اللجنة العليا المنظمة للمؤتمر ان المشاركين في المؤتمر سيتمكنون وهم داخل قاعة المؤتمر من توجيه الاسئلة وفتح الحوار على الهواء بالصوت والصورة الحية، وذلك عبر ٢٠٠ جهاز كمبيوتر، مع اكبر الخبراء والمتخصصين في مجالات الآثار والسياحة والتسويق والاعلان والاعلام في كل من نيويورك، ومتحف اللوفر بباريس والمتحف البريطاني في لندن، والسفارة المصرية في النمسا، ومركز بث «راديو وتليفزيون العرب» في روما، وعلى متن باخرة في «الاسكا»، وتحت سفح الاهرامات. وقد وفرت شبكة «راديو وتليفزيون العرب» جميع المتطلبات والامكانيات التكنولوجية لتحقيق ذلك، والتي شملت القنوات القمرية والاطباق، واجهزة الاتصالات، وشاشات العرض، والخطوط الدولية، والاستوديوهات المركزية التي تتيح اتمام هذا الحدث الكبير بصورة جيدة.

١٦ شركة دولية تتنافس على مشروع سكة حديد العقبة

■ عمان - الاتحاد:

■ تسارعت خطى الحكومة الاردنية في التحلل من اعباء مشاركتها في قطاعات اقتصادية مهمة، وبدت اكثر حماسا، رغم اعتراضات برلمانيين وتخوفات اقتصاديين وشرعت في اعطاء دور للقطاع الخاص بمساحة اكبر لادارة مختلف القطاعات الاقتصادية ولم يعد يخيفها دخول مساهمات اجنبية واصبحت اكثر جراءة للبحث عنها بحجة استقطاب التكنولوجيا ومحاولات توطينها، والتي لا يمكن ان تستقر وفق التصور الحكومي دون حوافز اضافية.

وفي هذا الاطار وعقب الاعلان عن عروض للفوز بعطاء خصخصة سكة حديد تربط مواقع انتاج شركة الفوسفات بمدينة العقبة الساحلية تداعت ١٦ شركة دولية للتنافس لتنفيذ المشروع بادخال قاطرات جديدة واحداث وصلة بطول ١٢ كيلو مترا قدرت كلفتها الاجمالية بحوالي ١٠٠ مليون دينار.

وزير النقل سامي قموه قال ان الاعلان عن اسم الشركة الفائزة سيتم نهاية الشهر الحالي الا ان التشغيل الفعلي للسكة سيبدأ في ايار من العام المقبل، وتعول الحكومة على المشروع لدفع عمليات التصدير للفوسفات بسرعة اكبر لتلبية الطلب العالمي المتزايد في هذه المرحلة.

وبموجب بنود العطاء فان الشركة الفائزة ستمنح امتياز ادارة وتشكيل سكة الحديد لـ ٢٥ عاما، لكن الحكومة ستحتفظ بملكية البنى الاساسية لخطة السكة، ويمنح العقد الحكومة فرصة لاعادة مفاوضات مع الشركة لتجديد فترة خمس سنوات اضافية. ولا يأمل الوزير في مشاركة محلية في العطاء بسبب كبر حجم تمويله، لكنه قال، نامل في تحقيقها او على الاقل من خلال ائتلاف ومشاركة مع اجنبي.

وتعتبر شركة سكة حديد العقبة من ابرز الشركات الاردنية خسارة حيث تجاوزت في المجمل ٧٠ مليون دينار. وقال الوزير في اجتماع مع ممثلي الشركات الراغبة في دخول المنافسة ان الحكومة ستتحمل جميع الخسائر والديون وسيتم تسليمها نظيفة والحكومة مسئولة عن العاملين. وتتكفل السكة بنقل قرابة ثلاثة ملايين طن من الفوسفات وفي ظل ديونها لا يمكن تطويرها او اعادة تأهيلها لمواكبة حجم النقل وتأمل الحكومة من تطوير الخط امكانية استخدامه لاغراض نقل صناعات استخراجية اخرى في المنطقة التي تقع جنوب الاردن.

واعلن قموه اليوم ان الحكومة تدفع بقوة تسريع عمليات الخصخصة لخدمات النقل والبريد والاتصالات. وستحيل قريباً ٢٤ خطاً من خطوط امتياز النقل العام في العاصمة للاستثمار امام شركات محلية. وانها قطعت خطوات متقدمة لانسحاب مدروس من مجمل الانشطة في قطاعات النقل الجوي والبري والبحري لصالح القطاع الخاص المحلي والدولي. واشار الى ان عمليات اجتذاب ستتم لمستثمرين محليين ودوليين لادارة ميناء الحاويات في العقبة لتسريع المناولة والتخليص على البضائع.

اقتصادي فلسطيني دعا الى تشكيل هيئة لتشجيع الصادرات

■ عمان - الاتحاد:

■ دعا اقتصادي فلسطيني لتشكيل هيئة لتشجيع التصدير ولاعادة تحديث العمليات الانتاجية، والبحث عن مصادر تمويل لدعم الصناعة والبحث العلمي بما يخدم تطوير قطاعات الانتاج المختلفة. عميد كلية التجارة في جامعة النجاح بنابلس الدكتور نصر عبدالكريم دعا للحد من العجز في الميزان التجاري الوطني بعد ان ارتفعت نسبته خلال السنوات الماضية الامر الذي ادى لربط الاقتصاد المحلي بالتضخم المستورد من الخارج. وعدد عبدالكريم عدة آليات يمكن العمل بموجبها على زيادة الصادرات منها الحوافز الجمركية على المدخلات الصناعية والزراعية المستخدمة في التصدير وهو الامر الذي سيخفض تكاليف الانتاج ويؤدي لزيادة القدرة التنافسية، اضافة لامكانية ربط ضريبة الدخل بحجم الصادرات. ورأى ان زيادة التصدير لا تعود بالمنفعة للشركة الخاصة وانما تنعكس بصورة ايجابية على الاقتصاد الوطني خاصة في مجال توفير العملة الصعبة وزيادة الانتاج. واوضح عبدالكريم ان المصانع الفلسطينية تعمل حاليا بـ ٣٠ بالمئة من طاقتها الانتاجية نتيجة وجود صعوبات في التسويق. وقال ان هناك حاجة ملحة لاعادة تحديث العملية الانتاجية والتسويقية برمتها. واعرب عن اعتقاده ان الاتفاقيات التجارية التي وقعتها السلطة الفلسطينية مع عدد من الدول الاوروبية والعربية تساهم في فك اعتماد وتبعية الاقتصاد الوطني للاقتصاد الاسرائيلي اضافة لدورها في تنمية الحركة التجارية وفتح اسواق جديدة امام السلع الفلسطينية غير انه اعتبر ان الاستفادة من هذه الاتفاقيات مرهون بشكل كامل بأن تكون هناك سيطرة فلسطينية على المعابر، خاصة وان الجانب الاسرائيلي مستمر في وضع العراقيل والعقبات امام كل ما من شأنه المساهمة في فك تبعية الاقتصاد الوطني.

السحيباني لـ «الاتحاد»:

مطالبة الدول العربية بخصخصة مرافق انتاج السلع لدعم قدراتها التنافسية بالاسواق العربية والعالمية

■ القاهرة - الاتحاد:

■ طالب عبد الرحمن السحيباني الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشؤون الاقتصادية الدول العربية بإعادة النظر في برامج الخصخصة لترتيب الاولويات، والتركيز على خصخصة مرافق الانتاج السلعية بما يدعم قدرتها على المنافسة في الاسواق العربية والعالمية، وتشجيع الملكية المتبادلة لمرافق الانتاج. وأكد في تصريحات لـ «الاتحاد» ضرورة اعطاء اولوية لخصخصة المنشآت التي تتمتع منتجاتها برسوم جمركية عالية، مشيرا الى ان بقاء الملكية الكاملة والادارة في يد الدولة سيزيد من توجهها الى الممارسات الحمائية مع تقدم البرنامج العربي للمنطقة الحرة الذي بدأ اوائل يناير الماضي بنسبة ١٠٪.

ودعا السحيباني الى سرعة خصخصة الشركات العربية المشتركة خاصة الشركات متعددة الملكية بين الدول العربية، مشيرا إلى أهمية دمج تلك الشركات ثم خصخصتها. وأوضح أن هناك معوقات عديدة للخصخصة في معظم الدول النامية، خاصة القوانين والتشريعات التي لا تواكب مسيرة الاصلاحات الاقتصادية، وأهداف التنمية، وفي مقدمتها قوانين العمل في بعض الدول.

وتوقع السحيباني تفاوت آثار الازمة الاقتصادية بدول جنوب شرق آسيا على الدول العربية، وذلك حسب تقييم كل دولة لآثار الازمة على اقتصادها. وقال: ان بعض الدول العربية المصدرة للبترول يمكن ان تعوض النقص في الايرادات بالاسراع في خصخصة بعض مرافق الانتاج المملوكة للدولة، ويدعم ذلك التوقعات التي تؤكد ان الطلب الاضافي على النفط في العالم الحالي سينخفض الى ١,٥ مليون برميل مقابل مليوني برميل في العام الماضي.

وأوضح ان الاسواق العربية أصبحت اكثر جاذبية لرؤوس الاموال العالمية والعربية المهاجرة، نتيجة الازمة الاقتصادية في شرق آسيا، إضافة الى الاصلاحات الاقتصادية، وتحسن مناخ الاستثمار، ووجود اسعار نقدية حقيقية عالية نسبيا في أسواق العديد من تلك الدول. وأعرب عن اعتقاده ان بعض الدول العربية ستتوقف عن تنفيذ برامج الخصخصة حتى تنتهي من التقييم والوقوف على أسباب الازمة الاسيوية، لتفادي الوقوع في نفس الازمة، وخاصة انفلات البنوك في قبول الودائع والاسراف في الاقراض قصير الاجل دون منح أهمية كافية للملاءة المالية، فضلا عن مراجعة سياستها النقدية ومعاييرها المحاسبية. ومن ناحية أخرى أكد السحيباني انه تم الاتفاق مع البنك الاسلامي للتنمية بجدة على تقديم دعم للدول العربية الاقل نموا لمساعدتها على التنمية بشرط ان تتقدم هذه الدول بطلب تحدد فيه أولويات التنمية لديها، حتى يتسنى لها الانضمام الى منطقة التجارة العربية الحرة في أقرب وقت.

طلبات شراء أذون الخزانة اليمنية غطت الاصدار بالكامل

■ صنعاء: قال البنك المركزي اليمني ان متوسط العائد على احدث اصدار من اذون الخزانة لاجل ٩١ يوما بقيمة خمسة مليارات ريال (٣٨ مليون دولار) بلغ ١١,٠٦ في المئة مقارنة مع ١١,١٢ في المئة في الاصدار السابق في ابريل.

وذكر البنك في بيان اصدره السبت ان طلبات الشراء غطت الاصدار بالكامل.

وكان متوسط الاسعار ٩٧٣١,٥٦ ريال وادنى سعر مقبول هو ٩٧٢٥,٩٩ ريال. وتراوحت العائدات بين ١٠,٧١ و ١١,٢٠ في المئة. كما تمت تغطية اصدار بقيمة ١,٢ مليار ريال من اذون الخزانة لاجل ١٨٢ يوما بالكامل وبلغ متوسط الاسعار ٩٤٧٢,٢١ ريال ومتوسط العائد ١١,١٧ في المئة. وكان ادنى سعر مقبول ٩٤٦٦,٦٠ ريال. وتراوح العائد بين ١٠,٧٨ و ١١,٣٠ في المئة. (رويترز)

انخفاض أسعار الذهب أوقع خسائر بالتجار الأردنيين

■ عمان: قالت مصادر اردنية مسؤولة ان سوق الذهب المحلية في الاردن خسرت ١٤٥ مليون دينار خلال الشهور الستة الاخيرة بسبب انخفاض وتذبذب اسعار الذهب عالميا.

وقال امين سر نقابة تجار المجوهرات والحلي في الاردن غالب سكاج ان موجودات التجار والمواطنين في الاردن من الذهب قدرت في بداية العام الحالي بنحو ٧٠ طنا من الذهب بلغت قيمتها ٦٠٠ مليون دينار.

واضاف يقول في تصريحات للصحفيين ان انخفاض اسعار الذهب عالميا ألحق خسارة كبيرة بتجار الذهب في الاردن بنسبة ٢٥ بالمائة من قيمة موجوداتهم من الذهب. (واخ)

الكبوات الاقتصادية تثقل كاهل الدولة الآسيوية

■ ترجمة احمد ماردينى:

■ يتساءل المتشائمون اليوم فيما اذا كانوا محقين في تشاؤمهم ازاء الأزمة الآسيوية أو أنهم ربما كانوا بحاجة لمزيد من التشاؤم والسوداوية.

ففي الاسبوع الأخير من الشهر الماضي كان المستثمرون على موعد مع دفعات متتالية من الاخبار الآسيوية السيئة. فقد تفاقمت أزمة البطالة في كوريا الجنوبية وصعد الطلاب الاندونيسيون احتجاجاتهم ضد الحكومة وأظهرت الاحصاءات الصينية الحديثة تراجع النمو الاقتصادي فيما ازداد الوضع سوءاً في اليابان مع تراجع مؤشر نيكي.

واذا ما استمر الوضع في آسيا على هذا الوجه، فانه ينبغي على الاقتصاديين ان يتخلوا عن توقعاتهم بإحتمال تعافي اقتصاديات المنطقة خلال فترة عام او عامين، والتي ربما تحتاج من ثلاث الى خمس سنوات على الاقل.

وربما تحمل هذه الاخبار معها فألا سيئا للأسواق وللملايين من الآسيويين الذين ربما يلحقون بقافلة العاطلين عن العمل.

وقد تلاشت في الآونة الأخيرة الصورة التي رسمها المتفائلون حول مستقبل اقتصاديات المنطقة، فبعد هدوء نسبي شهدته الشهور الثلاثة الماضية، فقد هبت العاصفة الاقتصادية من جديد تاركة آثارا واضحة تجلت في تراجع اسعار الصادرات والشكوك التي تحوم حول مصير بنوك اليابان وكوريا واندونيسيا وماليزيا، وينتاب رجال الاعمال والبنوك حاليا خوف من نوع جديد وهو الخوف من رفع الولايات المتحدة لمعدلات الفائدة. وفي حال حدوث ذلك فان مثل هذه الزيادة سوف تؤثر على أسواق العملات وتجعل من الصعب على المستقرضين دفع ديونهم.

ولعله من الصعب ان تجد اليوم اخبارا جيدة لاستعادة الثقة وعلى سبيل المثال فان الصين التي لم تتأثر بالكارثة قد اصابها مؤخرا الوهن حيث تراجع اجمالي الناتج المحلي في الربع الاول من هذا العام واصبحت البلاد بحاجة الى نمو بنسبة ٨٪ للحد من ارتفاع البطالة. ويرى المحللون ان التراجع الاقتصادي في الصين لابد وان يترك وطأته على هونج كونج.

وفي كوريا فان آمال الرئيس الكوري «كيم ونج» بخصوص الاصلاحات الاقتصادية قد بدأت بالتلاشي حيث هبط الانتاج الصناعي الكوري خلال شهر مارس الماضي بنسبة ١٠٪ وتراجعت مبيعات الجملة والمفرق بنفس النسبة.

والى جانب المشاكل الكورية، فان المشاكل الاندونيسية لا يستهان بها والتي تتمثل في الخلافات مع صندوق النقد الدولي والغليان الشعبي ضد حكومة الرئيس سوهارتو.

وفي اليابان فانه لا توجد مظاهرات ضد الحكومة ولكنها تعاني من انكماش اقتصادي يهدد الاقتصاد العالمي والذي صاحبه ارتفاع في نسبة البطالة والافلاسات. وقد خسرت شركة هيتاشي حوالي مليار دولار لاعادة هيكلة اعمالها. ويتطلع بعض المحللين الى تراجع الين بنسبة تتراوح من ١٤٠ الى ١٥٠ مقابل الدولار في منتصف هذا العام وذلك مع هروب رأس المال من اليابان بحثا عن عائدات اكبر.

ويمكن القول انه بعد عشرة اشهر من الأزمة الآسيوية، فان آسيا تدخل اليوم مرحلة ثانية من الفوضى الاقتصادية والتي يصعب على أكبر المحللين التنبؤ بطول مداها او قصره.

عن مجلة «بيزينس ويك»



آسيا بين الحلم والواقع

تسارع خطوات اصلاح قطاع الاتصالات في الشرق الأوسط

■ ترجمة: طارق فحام

دفعت التحولات الكبيرة في التجارة الدولية والضغوط على الموازنات العامة حكومات دول الشرق الاوسط الى تسريع خطى عجلة الاصلاحات الخاصة بنظم الاتصالات.

ولقد اندفعت هذه الحكومات بسرعة غير عادية لاصلاح نظم الاتصالات مع اتاحة الفرصة للاستثمارات الخاصة للعب دور مركزي في هذا القطاع الحيوي.

والواقع ان قيود خفض النفقات العامة ومتطلبات الاستثمار الضخم واحتمالات تقلص عائدات الاتصال الدولي كانت وراء التفكير في هذه الاصلاحات.

وكان آخر التطورات المثيرة في قطاع الاتصالات هو الاعلان عن تشكيل شركة السعودية للاتصالات في ٢٢ ابريل. وسوف تتولى هذه الشركة الجديدة تشغيل نظام الهاتف في السعودية اعتبارا من أول يونيو. وسوف تعرض حوالي ٨٠٪ من رأس مالها البالغ ٣٫٢ مليون دولار لمساهمات المستثمرين خلال ١٨ شهرا.

وتعكس المبادرة السعودية التطورات الجارية في بلدان المنطقة الاخرى. فالاردن تعرض الآن حوالي ٤٠٪ من شركة الاتصالات للشركات الدولية. اما مصر فقد قامت بتخفيض شركة الاتصالات المملوكة للدولة ومنحت ترخيصين لنظام الهواتف النقالة (جي. إس. إم) الى كونسورتيوم دولي.

وتحتل عملية تخصيص قطاع الاتصالات موقع الصدارة في الخطط المستقبلية لكل من عمان والكويت.

ولكن لماذا هذا الاندفاع في هذا الوقت بالذات؟. الحقيقة ان الخصخصة عموما فرضت نفسها على عقول صانعي السياسة في الشرق الاوسط لأن انهيار اسعار النفط على المدى البعيد يعني ببساطة ان القطاع العام سوف يفتقر الى المصادر المالية لمقابلة متطلبات الاستثمار.

ولقد ظل قطاع الاتصالات يبدو حتى عهد قريب على نحو مختلف تماما عما هو عليه الآن. فشركات الاتصالات المملوكة تماما او شبه المملوكة للدولة قد تلجأ الى فرض رسوم اضافية على المكالمات الدولية وخدمات الـ (جي. إس. إم) من أجل تغطية تكاليف الاستثمارات الجديدة في القطاع.

ولكن للأسف ان هذا الوضع المريح بات الآن في مهب الريح لأن التحولات في قطاع التكنولوجيا وتجارة الخدمات العالمية قد تقود الى انخفاض عائدات المكالمات الدولية انخفاضا شديدا وتضع مقدرة شركات الاتصالات المملوكة للدولة في مقابلة الطلب على خدمات الهاتف النقال محل شكوك متزايدة.

ولقد شخص ديفيد جرين من مؤسسة تنمية الاتصالات التحديات التي تواجه موردي خدمات الاتصالات في الشرق الأوسط من خلال ورقة عمل قدمها لمؤتمر متخصص عقدته مجلة «ميد» في أبوظبي في شهر مارس الماضي.

ولقد أكد جرين على ضرورة اعادة هيكلة قطاع الاتصالات واضاف ان دعم المكالمات المحلية من أرباح اسعار المكالمات الدولية المرتفعة لايعتبر سياسة حكيمة لجذب الاستثمارات واستمرار الخدمات الممتازة.

وذكرت مؤسسة التمويل الدولية ان قطاع الاتصالات في الشرق الاوسط يحتاج الى استثمارات تقدر بحوالي ٩ مليارات دولار سنويا لجعل العرض يواكب الطلب. واضافت المؤسسة ان مستوى الاستثمارات الحالية يبدو اقل بكثير مما هو مطلوب لتوسيع وتطوير خدمات الاتصالات.

ولكن المهم في الأمر هو ان القطاع الخاص بدأ يستوعب الرسالة الخاصة بشأن مشاركته على نحو افضل. ويصف جرين المبادرة السعودية بأنها خطوة هامة في الطريق الصحيح الا انه يعتقد بصعوبة تلبية الطلب على خدمات الاتصالات من دون وجود منافسة لأن مشغلي القطاع الخاص لايسمح لهم بتقديم خدماتهم في كل قطاعات الاتصالات.

ويتوقع جرين ظهور شركات خاصة تقدم خدمات (جي إس إم) في السعودية خلال الثلاثة اعوام القادمة.

وأكدت ريكا ماير من وحدة معلومات مجلة الايكونوميست على أهمية الخدمات اللاسلكية بالنسبة للعائدات المحلية لمشغلي الهواتف في المنطقة. وترى في دراسة حول الخدمات الهاتفية في البحرين ومصر والسعودية والامارات قدمتها لمؤتمر الشرق الاوسط للاتصالات (ميدكوم ٩٨) الذي عقد مؤخرا في أبوظبي ان عائدات الخدمات اللاسلكية سوف تفوق نظيراتها من المكالمات والرسوم المحلية بحلول منتصف ١٩٩٨، ولكن يبقى السؤال هو من أين تأتي هذه العائدات؟ هل من الرسوم التي تجبى من شركات الخدمات الخاصة ام من الرسوم التي تجنى مباشرة من المستهلكين من قبل شركات الخدمات المملوكة للدولة كما هو الحال في معظم دول الخليج. وفي مصر اثارت عملية منح تراخيص لخدمات جي- إس. ام لاثنتين من الشركات العالمية جدلاً واسع النطاق فيما تؤكد الحكومة على ضرورة الاسراع في عملية الخصخصة. ولقد تم التوقيع على اول ترخيص بقيمة ٥١٤ مليون دولار بين الحكومة ومجموعة موبنايل التي تقودها شركة الاتصالات الفرنسية وموتورولا الأمريكية.

ورغم ان الشركات المملوكة للدولة في البحرين والامارات وقطر تقدم خدمات عالية الجودة الآن إلا ان محللين في صناعة الاتصالات يرون ان ادخال عنصر المنافسة سوف يحقق نتائج افضل ويشكل عنصرا هاما في تطوير شبكة الاتصالات السعودية.

عن مجلة ميد

المظاهرات الاحتجاجية في اليابان خير تعبير عن الهموم الاقتصادية

البطالة اليابانية تزيد الهموم الاقتصادية والاجتماعية

ارتفاع الجريمة بمعدل الضعف خلال ثلاث سنوات

■ من كان يعتقد ان اليابان بجلالة قدرها على الساحة الاقتصادية ستعاني من البطالة الى حد يدفع مئات الآلاف من اليابانيين الى الخروج الى الشوارع في الأول من مايو للتعبير عن همومهم الاقتصادية والاجتماعية؟

فبعد ان كان نظام العمالة والتوظيف في اليابان محل مديح من قبل الغرب، فان هذا النظام يشهد حاليا تراجعا كبيرا في ضوء الازمة الاقتصادية الحالية والتي تعتبر أكبر أزمة تشهدها البلاد منذ الحرب العالمية الثانية.

وأكثر اليابانيين تأثرا بهذا الوضع هم الموظفون الذين اعتادوا على نمط محدد من الحياة واذا بهم يجدون انفسهم فجأة قابعين في بيوتهم ينفقون من مدخراتهم للحفاظ على المستوى المعاشي الذي اعتادوا عليه سابقا.

والبطالة لا تنحصر في قطاع واحد بل تمتد لتشمل جميع القطاعات ولتطال على وجه الخصوص العمال والموظفين الذين تعدوا حاجز الاربعين من العمر.

وقد ارتفع مستوى البطالة خلال مارس الماضي بنسبة ٣٫٩٪ وكان هناك تفاوت كبير بين عروض وطلبات العمل وهو ما اعتبره الكثيرون اسوأ نسبة منذ أزمة النفط الثانية عام ١٩٧٩.

وهناك اجماع على ان الامور ستسير نحو الأسوأ مما يثير المخاوف بامكانية حدوث عدم استقرار سياسي وهو امر لم تشهده البلاد منذ نجاحها الاقتصادي الذي بدأته ابان الحرب العالمية الثانية.

ويحذر البروفيسور في القانون ،رئيس مجلس العمالة المركزي تاداشي هانامي انه اذا ما ارتفع معدل البطالة الى اكثر من خمسة بالمائة فان المسألة ستزداد سوءا وان هنالك حاجة للقيام بعمل جاد لتفادي هذه المشكلة.

وحتى الآن فلا تزال الوطأة الاجتماعية محدودة، وبينما تضاعف معدل الجرائم من قبل العاطلين عن العمل من ٣٤٧٤ جريمة عام ١٩٩٢ الى ٦٥٢٦ جريمة عام ١٩٩٦، فان الكثير من اليابانيين ينفقون على انفسهم من مدخراتهم ويبتعدون بأنفسهم عن المساعدات الاجتماعية من الدولة.

ويقول هانامي ان جيل الشباب لا يصعب عليهم ايجاد اي عمل ولو بشكل مؤقت، ولكنه يحذر انه اذا ما استمرت الاوضاع الاقتصادية على ما هي الآن فان الحالة ستكون خطيرة جدا خاصة وان نظام الضمان الاجتماعي لا يعطي العاطلين عن العمل اكثر من اجر ٣٠٠ يوم عمل.

ويعبر الكبار في السن وحتى الذين هم في الاربعينات من العمر عن استيائهم بخصوص العقبات التي تواجههم في اماكن العمل بالرغم من خبرتهم الطويلة وذلك ان اصحاب الشركات والمصانع يفضلون فئة الشباب دون الخامسة والثلاثين.

ويقول هيروكي يامادا الذي يبلغ من العمر ٤٤ عاما والذي فقد عمله كبائع للملبوسات اليابانية انه مستعد للعمل كسائق سيارة أجرة او شاحنة بعد تراجع الدعم الحكومي للصناعات المحلية.

ويرى احد المحللين ان اليابان قد وصلت اوج السياسة الصناعية ولكنه لا توجد في البلاد أية صناعات تدل على حدوث نمو جديد.

«عن الفاينانشيال تايمز»



سيارة كرايسلر موديل ١٩٤٠ معروضة في متحف خاص في الشركة

آخر تراوات مرسيدس

كأن الاندماج مع كرايسلر غير كاف

«ديملر بنز» تتطلع الى شراء قسم الشاحنات في «نيسان»

■ شتوتجارت: اكدت شركة ديملر - بنز الالمانية لصناعة السيارات انها تخطط بقوة الآن لاقتحام السوق الآسيوية على اوسع نطاق ممكن.

جاءت تصريحات الشركة هذه في اعقاب اعلانها الخميس الماضي عن دمجها وشركة كرايسلر الامريكية لصناعة السيارات في اضخم عملية من نوعها في تاريخ الصناعة الحديثة.

وتؤكد عملية الدمج التي تبلغ قيمة عملياتها المشتركة حوالي ٩٢ بليون دولار ان ديملر هي الشريك الاقوى لكرايسلر في واقع الامر وبنسبة مساهمة اعلى في رأس مال تأسيس الشركة العملاقة.

وقال رولاند كلاين المتحدث باسم شركة ديملر: «من المعروف اننا وضعنا خططا لتوسيع نشاطنا وزيادة حصتنا في الاسواق الآسيوية بشكل كبير واننا نتحدث مع جميع الشركات الكبرى لصناعة السيارات هناك «لتحقيق ذلك الهدف».

ومن جهة اخرى رفض المتحدث تأكيد تقرير ستنشره مجلة «دير شبيجل» الالمانية في عددها الصادر اليوم حول خطط تقوم بها شركة ديملر - بنز حاليا في هدوء لشراء قسم تصنيع الشاحنات بشركة نيسان اليابانية العملاقة للسيارات.

ونقلت المجلة الاسبوعية واسعة الانتشار عن مصادر رفيعة المستوى في شركة ديملر قولها انه يتم التباحث حول عملية الشراء في مفاوضات سرية ومن الممكن اتمام هذه الصفقة خلال الاشهر القليلة القادمة.

غير ان متحدثا باسم شركة نيسان في طوكيو نفى وجود محادثات من هذا القبيل.

وقال كلاين ان التكهنات حول اهتمام شركة ديملر - بنز الخاص بشراء شركة ميتسوبيشي اليابانية لتصنيع السيارات «لااساس لها من الصحة» ولاوزن لها اطلاقا.

وجاء نفي كلاين لهذه الانباء في الوقت الذي ذكرت فيه وكالة انباء جي جي برس اليابانية نقلا عن مسؤولين في شركة ميتسوبيشي قولهم ان الشركة تدرس خططا لتزويد مجموعة ديملر كرايسلر بتكنولوجيا صناعة المحركات النظيفة.

ويذكر ان شركة ميتسوبيشي تزود شركة كرايسلر الامريكية بنحو ٢٠٠,٠٠٠ محرك نفطي سنويا وانها تدير منذ عشر سنوات عملية مشتركة مع فرع مرسيدس في شركة ديملر - بنز لبناء السيارات في اليابان.

كما تدير ميتسوبيشي ومرسيدس مشروعا مشتركا لصناعة السيارات في جنوب افريقيا.

ويذكر ان خبراء صناعة السيارات في العالم اكدوا ان عملية الدمج التاريخية بين ديملر وكرايسلر سوف يكون لها تأثير بالغ على صناعة السيارات في العالم وان كانت تويوتا اليابانية مازالت تحتل قمة الشركات العالمية الرائدة في صناعة السيارات بالنسبة لحجم رأس المال والاصول. ففي نفس اليوم الذي تم فيه الاعلان عن تأسيس شركة ديملر - كرايسلر اعلنت شركة فيكرز المالكة لرولزرويس البريطانية العريقة انها تفضل حاليا عرضا جديدا من شركة فولكس فاجن الالمانية لشراء رولزرويس لانه يفوق العرض الذي كانت قد تقدمت به بي ام دبليو المنافسة بحوالي ١٥٠ مليون دولار. ويذكر ان بي ام دبليو قد اصدرت بيانا اشادت فيه بدمج ديملر وكرايسلر والذي تم رسميا بلندن في السابع من مايو الحالي.

ويقول المراقبون ايضا ان شركتي فورد وجنرال موتورز المنافستين لكرايسلر تراقبان باهتمام بالغ انباء هذا الدمج مع الشركة الالمانية العملاقة وتأثيره المحتمل على السوق الامريكية.

وفي نفس الوقت يؤكد المراقبون ان صناعة السيارات في العالم تواجه تحديات بالغة الآن في ظل تزايد اعداد السيارات المنتجة من الانواع الفاخرة بالذات وقلة عدد المهتمين باقتنائها.

دول منظمة التعاون الآسيوية وقعت

اتفاقات لمنع المخدرات وتطوير شبكة الطرق

تجاذب ايراني - تركي على استضافة خط للانابيب ينقل نفط آسيا الوسطى

■ المآتا: وقعت عشر دول مسلمة من آسيا الوسطى والغربية الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي في المآتا اتفاقات لمكافحة الاتجار بالمخدرات وعمليات التهريب وتطوير شبكة الطرقات وسكك الحديد في المنطقة.

ووقع الاتفاقات وزراء او نواب وزراء الخارجية في افغانستان واذربيجان وايران وكازاخستان وقيرغيزستان وباكستان وطاجيكستان وتركيا وتركمانستان واوزبكستان.

وقال يرلان ادريسوف نائب وزير الخارجية الكازاخستاني انه في اطار الاتفاق حول تطوير وسائل النقل ستعمد الدول الموقعة الى توحيد القوانين المتعلقة بالسفر لتسهيل تنقلات رجال الاعمال في المنطقة.

واوضح وزير الخارجية الكازاخستاني قاسم توكاييف ان تطوير شبكة الطرقات وسكك الحديد سيسهل وصول السلع من آسيا الوسطى الى المرافىء البحرية الامر الذي يسمح باختصار مدة النقل الى الاسواق العالمية بنسبة ٣٠ ٪.

ووقع الوزراء اتفاقين اخرين الاول يتعلق بالتعاون لمكافحة عمليات التهريب والاتجار بالمخدرات والثاني حول انشاء معهد تدريب تابع لمنظمة التعاون الاقتصادي.

واسست كل من ايران وتركيا وباكستان منظمة التعاون الاقتصادي العام ١٩٨٥ وانضمت اليها لاحقا في العام ١٩٩٢ كل من افغانستان والجمهوريات المسلمة في الاتحاد السوفياتي السابق. وتشمل المنظمة منطقة يبلغ عدد سكانها ٣٠٠ مليون نسمة. ويلي الاجتماع الوزاري قمة تضم قادة الدول الاعضاء.

من ناحية اخرى قالت ايران ان اراضيها ستكون أفضل طريق لتصدير احتياطيات منطقة وسط اسيا الضخمة من الهيدروكربونات الى الاسواق العالمية. الا ان وزيرا تركيا أكد ان دولا اخرى تؤيد نقل تلك الاحتياطيات عبر خط أنابيب يمر باراضيها.

وقال وزير الخارجية الايراني كمال خرازي «من وجهة نظرنا فان الجمهورية الاسلامية الايرانية توفر أكثر الطرق امانا ومناسبة للتصدير.. ذلك اذا وضعنا في الاعتبار موقعها الاستراتيجي والظروف الامنية».

جاءت تصريحات خرازي خلال اجتماع لوزراء خارجية منظمة التعاون الاقتصادي وتضم المنظمة ست دول سوفيتية سابقة وكذا أفغانستان وايران وباكستان وتركيا.

ورغم ان العلاقات الاقتصادية لا تزال ضعيفة بين دول المجموعة الا ان بعضها يركز أنظاره على منطقة وسط اسيا وتختلف على تحديد الطرق لتصدير النفط من المنطقة المحيطة ببحر قزوين الغني بالمصادر الطبيعية.

وتقترح تركيا نقل النفط من قازاخستان واذربيجان وهما من الدول القارية الى ميناء جيهان المطل على البحر المتوسط عبر خط أنابيب يمر بجمهورية جورجيا السوفييتية السابقة.

وحسب المقترح التركي فسيتم نقل نفط قازاخستان عبر خط أنابيب يصل الى أذربيجان مرورا بقاع بحر قزوين وصولا فى النهاية الى ميناء جيهان.

ويقول خرازى ان هذا الاقتراح قد يفضى الى كارثة بيئية.

وأوضح أمام الاجتماع «الطريق عبر قاع بحر قزوين لا يأخذ فى الاعتبار الامور البيئية.. وربما يؤدى الى مضار فى البحر يتعذر علاجها».

الا ان وزير الدولة التركى اخات انيجان قال للصحفيين ان اذربيجان وقازخستان أبدتا رغبة فى تصدير نفطهما عن طريق جيهان. وأضاف ان جورجيا ستنضم أيضا الى الاتفاق.

وقال ان «ادارة (الرئيس الامريكي بيل كلينتون) تقول انها تؤيد أيضا المشروع».

وكررت واشنطن التى فرضت عقوبات اقتصادية على ايران مرارا انها تفضل نقل نفط منطقة قزوين الى الاسواق العالمية عن طريق ميناء جيهان التركى.

واشار الى تاييد واشنطن والدول المنتجة للنفط للاقتراح التركى قال انيجان «هذا يعنى ان لدينا أساسا سياسيا طيبا لهذا المشروع».

ومضى يقول ان العمل فى تشييد خط الانابيب المقترح قد يبدأ بنهاية العام الحالى وربما يستمر حتى عام ٢٠٠٢.

واضاف «بالنسبة للمشاكل المالية فربما (يتكلف المشروع) مليارى دولار. وبامكاننا توفير ذلك». وكان وزير الخارجية القازاخستانى قاسم جومارت توكاييف أكثر حذرا من نظيره التركى وقال للصحفيين «من السابق لاوانه القول أى الطريقين أفضل لان دراسات الجدوى على الخطوط المختلفة لم تكتمل بعد». واضاف يقول «تبعا لتقديرات الخبراء فالمشروع الايرانى أكثر جاذبية من الناحية التجارية». ولكنه أضاف «وفى الوقت نفسه فقد قدمنا تأييدنا السياسى لمشروع جيهان عبر اذربيجان.. والرئيس (التركى) سليمان ديميريل قدم لرئيسنا شكره الشخصى على ذلك».

ويجتمع حاليا وزراء خارجية أفغانستان وايران وباكستان وتركيا واذربيجان وقازاخستان وقرغيستان وطاجيكستان وتركمانستان فى الما اتا وهى العاصمة التجارية لقازاخستان لبحث تدعيم علاقات دول منظمة التعاون الاقتصادى التى تأسست عام ١٩٨٥. (أ.ف.ب، رويترز)

وزراء مالية مجموعة السبع اقروا مبادىء لتحسين النظام المالي العالمي

■ لندن: اقر وزراء المالية فى مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى فى ختام اعمال قمتهم عددا من المبادىء والقرارات لتحسين استقرار النظام المالى العالمى.

وقال وزير المالية البريطانى غوردن براون فى مؤتمر صحفى ان الوزراء راجعوا التطورات الاخيرة فى الاقتصاد العالمى ورحبوا بالاجراءات الجذرية التى انتهجتها اليابان فى سياستها الاقتصادية فى شهر ابريل الماضى من اجل تحسين اقتصادها.

واشار البيان الختامى الى عدد من القضايا من بينها سبل تقوية النظام المالى العالمى.

وذكر ان للعولمة فوائد واضحة الا انها فى الوقت نفسه قد تسبب بعض الاخطار.

وتزامن اجتماع وزراء المالية بدول المجموعة فى بيت لانكستر بوسط لندن الليلة الماضية مع اجتماع وزراء خارجية دول المجموعة السبع اضافة الى روسيا.

وتناول الاجتماع النظر فى المقترحات من اجل تعديل بنية وآلية النظام المالى العالمى.

واوضح براون ان من بين النقاط الاساسية التى تبناها المجتمعون الحاجة الى تعزيز شفافية ونشر المعلومات ومساعدة الدول على التحضير للاندماج فى الاقتصاد العالمى وتقوية انظمة المال الدولية وتوفير المزيد من الدعم لدور المؤسسات المالية الدولية مثل صندوق النقد الدولى والبنك الدولى والتعاون فيما بينهما.

وشدد البيان على ضرورة واهمية مراقبة المؤسسات المالية العالمية من اجل ضمان الاستقرار المالى وملاحقة الجرائم المالية وتشكيل قوة تدخل سريع.

ومن المقرر ان يقدم وزراء مالية المجموعة تقريرا حول الاليات التى ستتخذ لضمان تنفيذ اجراءات المراقبة فى القمة المقبلة المزمع عقدها فى برمنغهام ما بين ١٥ و١٧ مايو الجارى. (رويترز)



مواطنون صينيون يتحلقون حول بائع لدوائر الكمبيوتر المستعملة خلال مهرجان اقيم في بكين السبت الماضي حيث عرضت فيه مختلف المكونات الداخلية في صناعة الكمبيوتر

ائتلاف ديملر - كرايسلر العملاق قد يحول باقي «اللاعبين» إلى أقزام

■ طارق الفحام:

■ قال محللون ان الاندماج بين شركتي ديملر بنز الالمانية وكرايسلر الامريكية لصناعة السيارات سيشجع الجهود الجارية للاندماج بين شركات صناعة السيارات على نطاق العالم.

وقال جورج ماجليانو مدير قسم بحوث السيارات بمؤسسة دبليو.اي.اف.ايه للاستشارات الاقتصادية ان الحكمة التقليدية التي تسود قطاع صناعة السيارات اليوم هي الاندماج من اجل النجاح عالميا.

وعزا ماجليانو اسباب الاندماج في صناعة السيارات الى المشاكل المعقدة التي تواجهها مصانع انتاج السيارات ووفرة المعروض الذي يتجاوز الطلب بـ ٢٥٪.

واضاف ان التكاليف المرتفعة لتصميم موديلات جديدة كانت من اهم اسباب الاندماج بهدف تقليل التكلفة.

واوضح محللون ان عمالقة صناعة السيارات «مثل جنرال موتورز او، تويوتا» قد يصرفون النظر عن خططهم لشراء حصص في شركات اخرى او يكونون اكثر حذرا ويختارون ما يرون الحصول عليه، واضافوا ان تحالف ديملر - كرايسلر العملاق سيجعل من الائتلافات المحتملة في الصناعة كالاقزام.

وتوقع سام فيوراني المحلل بمؤسسة استاندارد بور ان عدد شركات صناعة السيارات العالمية سينخفض من ٣٩ الى ٢٠ شركة كبرى خلال الـ ١٥ عاما القادمة.

واضاف ان بعض شركات صناعة السيارات الصغيرة في آسيا سوف تنهار او تصبح فريسة للشركات العملاقة واشار الى المفاوضات الجارية بين شركتي جنرال موتورز وفورد الامريكيتين وشركتي كيا وهايونداي الكوريتين حول الاندماج.

واوضح المحللون ان الشركات التي لا تريد الاندماج الكامل قد تلجأ الى اقامة مشاريع مشتركة ضخمة من اجل البقاء في الصناعة.

وقال مالكوم سالتر الاستاذ بجامعة هارفارد ومؤلف كتاب التحالفات المتغيرة في عالم صناعة السيارات ان الضغوط السياسية في اوروبا وامريكا الشمالية واماكن اخرى اجهضت خطط شركات صناعة السيارات الرامية الى اغلاق المصانع المحلية وتوقع اغلاق المزيد من هذه المصانع في المستقبل.

واوضح المحللون ان شركات صناعة السيارات المدعومة من الدولة في البلدان النامية قد تنهار او تصبح لقمة سائغة لعمالقة الصناعة واضاف ان قائمة الضحايا قد تشمل شركة بروتون الماليزية وتيمور الاندونيسية.

وقال فيوراني ان شركات كيا ودايو وسامسونج الكورية قد تشتري بعضها البعض او يشتريها عمالقة الصناعة بسبب الازمة الاقتصادية في آسيا وربما يتكرر نفس السيناريو مع شركات ميتسوبيشي وفوجي وسوبارو اليابانية.

وحذر المحللون من احتمال انحراف موجة الائتلاف عن المسار الصحيح اذا لم تطرح بعض الصفقات ثمارها الطيبة.

واشار خبراء الى نسبة الفشل العالية في الائتلافات الكبيرة عموما كما ان القضايا الثقافية التي تثيرها الشركات التي تريد الاندماج تجعل الامور اكثر تعقيدا.

وقال سالتر ان الائتلاف لايبدو مقنعا لكل الشركات واشار الى ان عمالقة الصناعة «مثل جنرال موتورز او تويوتا» لا يرون ان هناك حاجة ملحة للتوسع عبر شراء شركات اخرى رغم الرغبة في الشراء بصورة انتقائية.

واضاف ان الائتلافات باتت امرا حتميا طالما ان هناك فوائد ملموسة كالعائدات المرتفعة وتقليل تكلفة التصنيع.

(عن: لوس انجلوس تايمز)

محادثات اندونيسيا والبنوك الدائنة اصطدمت بالقلاقل والاضطرابات

■ طوكيو: صرح متحدث باسم البنك الدولي بان المحادثات بين اندونيسيا والبنوك الدائنة لاعادة جدولة ديون القطاع الخاص الاندونيسي ستستغرق وقتا اطول من الايام الثلاثة المقرر عقدها في طوكيو للتوصل لاتفاق.

وصرح جيرالد ميرمان وهو مستشار كبير للبنك الدولي ان «المشكلات بين البنوك ومشكلات التمويل التجاري اسهل في معالجتها من المسألة الاوسع المتعلقة بديون الشركات».

وقال انه «يجب الا تكون هناك توقعات ان بامكانكم حل هذا النوع من المشكلات خلال فترة قصيرة جدا - قد تتطلب بعض الايام وبعض الاسابيع».

ولكنه قال ان مناخ المحادثات «طيب للغاية» واضاف «اعتقد انها تتحرك قدما الى الامام على جميع الجبهات».

وتجرى هذه المحادثات منذ يوم الجمعة بين لجنة توجيه تضم ١٣ عضوا وتمثل البنوك الدائنة لاندونيسيا ويشارك فى رئاستها بنك طوكيو ميتسوبيشى وبنك تشيس مانهاتن ودويتشس بنك ووفد برئاسة رادوس براويرو كبير المفاوضين الاندونيسيين بشأن الديون وكذلك مسؤولون من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

وقال محلل بعد المحادثات ان المناقشات اصبحت اكثر تعقيدا بسبب اعمال العنف الجديدة فى اندونيسيا وقلق الولايات المتحدة بشأن طريقة معالجة الحكومة للمظاهرات التى تنتشر في كل انحاء اندونيسيا للمطالبة بالاصلاح.

وقال بعض المصرفيين ان المحادثات قد تدخل جولة جديدة مع احتمال عقد اجتماع اخر فى المانيا هذا الصيف.

ومن المتوقع ايضا ان يناقش المصرفيون والمسؤولون الاندونيسيون سبل تسهيل التمويل التجارى للشركات الاندونيسية وضمان الخطوط الائتمانية من المؤسسات المالية الاجنبية.

ومن بين اكثر القضايا اثارة للخلاف فى المحادثات على مايبدو طول فترة التأجيل المحتملة لسداد اندونيسيا ديونها. وتطالب جاكرتا بتأجيل دفع الديون اربع سنوات وهو ما تعتبره بعض البنوك فترة اطول مما ينبغى. (رويترز)

تقرير «وورلد واتش انستيتيوت»:

الدول النامية نمت ٦٪ في ١٩٩٧ لكن البيئة استمرت بالتدهور

■ واشنطن: أكد تقرير لمنظمة «وورلد واتش انستيتيوت» أن الاقتصاد العالمي شهد نموا قياسيا بلغ ٤ في المئة في العام ١٩٩٧ لكن البيئة في الكرة الارضية اجتاحتها حرائق الغابات وخصوصا في اندونيسيا.

وزاد النمو الاقتصادي للدول النامية ٦ في المئة بينما بقي في الدول الصناعية ما دون الثلاثة في المئة وفق ما قال ليستر براون رئيس المنظمة في مؤتمر صحفي في واشنطن.

وأضاف أن الغابات الاندونيسية اشتعلت أشهرا ونشرت سحبا من الدخان على منطقة واسعة متسببة بمشكلات صحية لملايين الاشخاص. والغيت ١١٠٠ رحلة جوية في المنطقة حيث تراجع معدل السيلحة.

وبلغت حرارة الارض حدا قياسيا وصل الى ١٤,٤ درجة وفي الصين نضب النهر الاصفر الذي يسقي منطقة تنتج خمس المحاصيل الوطنية من القمح وسبع محاصيل الذرة، خلال ٢٢٦ يوما في العام ١٩٩٧ قبل مصبه.

وقال التقرير ان مؤشرات واعدة للبيئة برزت. فانتاج الطاقة الهوائية ارتفع ٣٦ في المئة والطاقة الشمسية ١٧ في المئة بينما زادت الطاقة النووية بنسبة ٠,٦ في المئة والفحم ١,٢ في المئة. واستثمرت «بريتيش بتروليوم» و«شل» الشركتان الرئيسيتان النفطيتان العالميتان على التوالي مليارا و٥٠٠ مليون دولار في مصادر الطاقة المتجددة.

ومن بين المؤشرات الزراعية الاقتصادية الاخرى والبيئية والاجتماعية الواردة في التقرير، بلغت محاصيل الحبوب العالمية مستوى قياسيا ١,٨٨١ مليار طن في العام ١٩٩٧.

وارتفع عدد أجهزة الكمبيوتر المرتبطة بالانترنت الى ٢٩,٧ مليون مقابل ٢١,٨ مليون في العام ١٩٩٦. وفي العام ١٩٨١ كان عدد أجهزة الكمبيوتر المتصلة بالانترنت يبلغ ٢١٣.

ومن ناحية أخرى يستمر مرض الايدز في الانتشار. فقد أصيب به في العام الماضي ستة ملايين شخص خصوصا في أفريقيا الصحراوية. ويعيش ٨٠ في المئة من النساء الايجابيات المصل أو المصابات بالمرض في هذه المنطقة مع ٩٠ في المئة من الاطفال الذين ولدوا ايجابيي المصل.

ويستند هذا التقرير السنوي الى احصاءات منظمات دولية مثل الامم المتحدة والبنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية وكذلك الى وزارة الزراعة الاميركية. وقد مول جزئيا من صندوق الامم المتحدة للسكان. (أ.ف.ب)

«بي. ام دبليو» تقاطع «رولز رويس» اذا قبلت عرض فولكسفاجن

■ فرانكفورت: اعلنت شركة بي. ام. دبليو. الالمانية لصناعة السيارات مجددا يوم الجمعة انها ستنهي تعاقدها لتوريد محركات الى شركة رولزرويس البريطانية لصناعة السيارات اذا خسرت معركة شرائها لصالح شركة فولكسفاجن. واعلنت شركة فيكرز البريطانية وهى الشركة الام لرولزرويس ان العرض الذى قدمته شركة فولكسفاجن وهى أكبر شركة فى اوروبا لصناعة السيارات يفوق العرض الذى قدمته شركة بى ام دبليو. يذكر ان شركة بى ام دبليو هى التى تقدم المحركات للجيل الجديد من سيارات رولز رويس وبنتلي. وقالت فيكرز انها قررت بيع شركة تصنيع السيارات الفارهة الى فولكسفاجن مقابل ٤٣٠ مليون جنيه استرليني. وكانت قيمة العرض الذى قدمته بى ام دبليو ٣٤٠ مليون جنيه استرلينى (٥٦٠ مليون دولار). من ناحية اخرى قالت مصادر وثيقة الصلة بشركة بى ام دبليو انها لن ترفع قيمة عرض شراء رولز رويس. وارتفع سهم الشركة الالمانية في البورصات. (رويترز)

تأسس في ١٩٤٨ وقد ينتهي هذا العام

الوزراء الاوروبيون يبحثون اليوم مدى فائدة اتحاد أوروبا الغربية

■ بروكسل: يتخذ اتحاد اوروبا الغربية الذي اسس في ١٧ مارس ١٩٤٨ من بروكسل مقرا له. يرأس الاتحاد البرتغالي خوسي كوتيليرو وتضم امانته العامة نحو مئة موظف.

وتبلغ ميزانيته السنوية قرابة ٣٤,٨ مليون دولار.

ومنذ نشأته، قام اتحاد اوروبا الغربية بست عمليات على نطاق محدود هي: نزع الالغام في مضيق هرمز (١٩٨٧-١٩٨٨) ومراقبة الحظر ونزع الالغام في منطقة الخليج (١٩٩٠-١٩٩١) ومراقبة العقوبات التي فرضت على صربيا في نهر الدانوب والبحر الادرياتيكي (١٩٩٣-١٩٩٦) وانشاء شرطة كرواتية مسلمة في موستار في البوسنة (١٩٩٣-١٩٩٦) ومهمة توجيه وتدريب الشرطة الالبانية (١٩٩٧) التي لا تزال مستمرة حتى الآن.

يضم الاتحاد عشر دول اعضاء هي المانيا وبلجيكا واسبانيا وفرنسا واليونان وايطاليا ولوكسمبورغ وهولندا والبرتغال وبريطانيا، وخمس دول مراقبة (النمسا والدنمارك وفنلندا وايرلندا والسويد) و١٣ دولة اخرى تتمتع بصفة الشراكة بدرجات متفاوتة (ايسلندا والنرويج وتركيا وبلغاريا وايستونيا والمجر ولاتفيا وليتوانيا وبولندا والجمهورية التشيكية ورومانيا وسلوفاكيا وسلوفينيا).

وستبحث الدول الـ٢٨ الاعضاء في اتحاد اوروبا الغربية خلال اجتماع نصف سنوي لوزراء الخارجية والدفاع اليوم وغدا في جزيرة رودوس في اليونان في فائدة هذه المنظمة بينما تكثر التساؤلات في هذا الشأن ليس من خارج المنظمة فقط بل ومن بعض اعضائها. (أ.ف.ب)

بعثة ايطالية تعهدت بوقف مشروع «الحرة» بين أوروبا والمكسيك

■ مكسيكو سيتي: اختتمت مجموعة من المراقبين الايطاليين زيارة لولاية تشياباس المكسيكية المضطربة وتعهدت بوقف اتفاقية للتجارة الحرة بين المكسيك والاتحاد الاوروبى وادانت ما وصفته بحملة من جانب الحكومة المكسيكية ضدها.

وتعهد ٧٠ عضوا فى مجموعة مؤلفة من ١٣٥ مراقبا لحقوق الانسان بالعودة الى ايطاليا بتقرير بشأن ما لاحظوه من تجاوزات فى ولاية تشياباس بالاضافة الى طريقة معاملة الحكومة لهم.

وصرح سيرجيو زولانى عضو المجموعة للصحفيين فى مطار مكسيكو سيتى بان المجموعة ستلتقى مع اعضاء البرلمان الاوروبى فى ١٣ مايو وانها ستطلعهم على تقريرها وعلى الحملة التى تعرض لها افراد المجموعة.

وقال ان اعضاء المجموعة ومن بينهم اربعة برلمانيين ايطاليين يعتزمون التوصية بوقف اتفاقية للتجارة الحرة بين الاتحاد الاوروبى والمكسيك والتى دخلت المفاوضات بشأنها مراحلها الاخيرة.

واستقبل انصار جبهة زاباتيستا التى تمردت على الحكومة فى يناير عام ١٩٩٤ الايطاليين فى المطار بشعارات الجماعة بالايطالية والاسبانية.

وقال شعار كتب بالايطالية «يعيش التضامن الدولى ضد الحكومة السيئة». (رويترز)

البنك الأوروبي لاعادة البناء والتنمية:

مجموعة «المستقلة» اكثر المناطق فسادا في العالم

■ كييف: اكد مسؤولون كبار فى «البنك الاوروبى لاعادة البناء والتنمية» ان مجموعة الدول المستقلة التى تضم الجمهوريات السوفييتية السابقة الـ ١٥ باستثناء دول البلطيق الثلاث التى رفضت الانضمام اليها تعتبر اكثر المناطق فسادا فى العالم. وقال نيكولاس شتيرن الخبير الاقتصادي فى «البنك الاوروبي»: «يجب ان نعترف بان مجموعة الدول المستقلة واستنادا الى جميع الدراسات الموجودة تعتبر فى نظر المستثمرين (اجانب ومحليين) اكثر المناطق فسادا فى العالم».

وجاء في دراسة للبنك الدولي ان حوالي ٦٥ في المائة من رجال الاعمال في مجموعة الدول المستقلة اعترفوا بأنهم دفعوا «بخشيشا»، «للحصول على ما كانوا يريدون». واشار شتيرن الى ان البنى التحتية المستهلكة والتأخر في دفع رواتب الموظفين يشجعان على الفساد.

وذكر تقرير لـ «البنك الاوروبى لاعادة البناء والتنمية» ان الفساد موروث من حقبة التخطيط السوفييتية وان رجال الاعمال في مجموعة الدول المستقلة يلجؤون على ما يبدو «الى الفساد لتوفير الحماية من المخاطر المتأتية عن عدم ثبات السياسة الحكومية على غرار ما كانوا يفعلون ابان نظام التخطيط».

واوضح شتيرن ان الفساد يشكل «تهديدا كبيرا لاستقرار الاقتصاد الشامل» لانه يقلل من عائدات الحكومة و «يحد من الاستثمار والنمو». (أ.ف.ب)

السنغال تسعر البنزين وفقا للسوق الدولية

■ دكار: اعلنت السنغال ان اسعار البنزين المحلية وغيره من الوقود ستحدد فى المستقبل وفقا لاسعار سوق النفط العالمية محررة بذلك الاسعار ومنهية الضوابط الرسمية عليها.

واضاف «من الان فصاعدا ستعدل ضوابط الاسعار كل شهر صعودا او هبوطا وفقا للاسعار فى الاسواق العالمية وهو ما يفسر جزئيا الانخفاض الحالى فى الاسعار المحلية». وقال مسؤولون ان الموزعين احرار فى ان يضعوا الاسعار لمنتجاتهم ولكن يتعين الا تزيد الاسعار عن السقف المحدد شهريا. وتجري السنغال انتخابات برلمانية فى ٢٤ مايو. وهبط سعر لتر البنزين عالي الجودة الى ٤٢٥ فرنكا افريقيا (٧٢ سنتا امريكيا) مقابل ٤٥٥ فرنكا افريقيا وهبط سعر الديزل الى ٢٨٥ فرنكا افريقيا مقابل ٣٠٠ فرنك افريقي. (رويترز)

الاتحاد الرياضي

1

الاثنين ١٤ محرم ١٤١٩هـ الموافق ١١ مايو ١٩٩٨م

البدء في انشاء أحدث ستاد رملي قبالة بحر شاطئ الراحة

«الاتحاد الرياضي» ينشر استبيان احتراف اللاعب المواطن

العين يستضيف الأهلي والوصل في الجزيرة اليوم

مساع وصلاوية لتخفيف العقوبة عن زهير بخيت

استقالة طه اسماعيل من تدريب الجزيرة





يصل الى ابوظبي اليوم

الحمروني «التونسي» في الطريق للوحدة

... على بولونيا ٢/٣

صباح الخير يا امارات

المتورطون!!

■■ فقدت جولة الاياب لدور الثمانية لكأس صاحب السمو رئيس الدولة، التي تبدأ اليوم كثيرا من بريقها، وأهميتها، واثارتها بعد أحداث جولة الذهاب التي جاءت بما لا تشتهي نصف فرق ربع النهائي.

■■ و«المتورطون» أصبح عنوانا بارزا لمهمة الفرق الأربعة التي تعرضت لخسائر ثقيلة في جولة الذهاب، التي تحتاج الى معجزة حقيقية لتصحيح أوضاعها، في زمن ندرت فيه المعجزات!

■■ وبرغم ان الطريق أصبح ممهدا أمام فرق العين والوصل والشارقة والوحدة للصعود لنصف النهائي، الا ان طبيعة كرة القدم التي لا تعترف بالاحكام سابقة التجهيز أو بالمنطق، تستوجب أن تتعامل الفرق الأربعة مع الموقف، بجدية وحذر كاملين، لاسيما أن نظام المسابقة هذا الموسم جعل منافسات كل دور بمثابة مباراة من ١٨٠ دقيقة، مدة كل شوط ٩٠ دقيقة، ومخطىء من يعتقد أن المهمة انتهت بانتهاء نصفها الأول.

■■ وفي رأيي أن التحكيم هو النجم الأول في مسابقة الكأس حتى الآن، وتحديدا في جولة الذهاب التي حفلت بالقرارات الساخنة، سواء على صعيد حالات الطرد أو ركلات الجزاء التي جاءت مقنعة لكل الأطراف، مما يبشر بأن يكون التحكيم على رأس عناصر نجاح مسابقة هذا الموسم.

■■ كما يحسب لجولة الذهاب في ربع النهائي أنها اعادت عددا من النجوم الى دائرة الضوء مرة أخرى، وعلى رأسهم عبدالرزاق ابراهيم نجم الوحدة الذي لعب منذ بداية مباراة فريقه مع النصر وسجل هدفا رائعا أعاد الى الأذهان قدرات اللاعب الذي اطلق عليه الأمير فيصل بن فهد لقب «تحفة الخليج»، كما اعادت جولة الذهاب فهد النويس الذي لم يشأ أن يفوت الفرصة دون أن يسجل هدفا في مرمى الأهلي أكد من خلاله أنه قادر على الوفاء بالوعد الذي قطعه على نفسه بعد انتهاء مسابقة الدوري، بالانتظام الكامل في تدريبات العين حتى يصبح رقما مهما في تشكيلة الهجوم العيناوي مرة أخرى.

■■ كما استعاد حسين غلوم نجم الوسط الشرقاوي خطورته وفاعليته، كواحد من أبرز نجوم الوسط في الامارات، والحديث عن النجوم «العائدين» للتألق لابد أن يقودنا الى الاشارة لعودة محمد علي «كوجك الكرة الاماراتية» الذي عاد الى صفوف النصر، وبقي أن تعود خطورته وامكاناته الكبيرة.

■ ■ ■ ■

■■ في تصريح صحفي نشر يوم الثلاثاء ٢١ ابريل الماضي قال اوهرين دوشان مدرب النصر:

■ ان انتظار اتحاد الكرة حتى انتهاء كأس العالم للتعاقد مع مدرب للمنتخب خطأ كبير لضيق الوقت قبل دورة الخليج الرابعة عشرة بالبحرين.

■ مع منتخب التشيك كنت استعد لأية بطولة قبل انطلاقها بستة شهور، برغم أنني أعرف جيدا امكانات كل اللاعبين، ومستوى الفرق المنافسة.

■ كرة الامارات جيدة وتضم لاعبين موهوبين وأعجبني من أنديتها الشارقة والعين، علما بأنني توقعت بعد ارتباطي بكرة الامارات مباشرة أن يفوز فريق العين ببطولة الدوري.

■ اعتزال عدنان الطلياني خسارة كبيرة لكرة الامارات، وأرى أنه لايزال قادرا على العطاء لموسمين آخرين، وهناك لاعبون موهوبون آخرون سيكون لهم مستقبل باهر.

■ هل كان دوشان بهذه التصريحات، يغازل اتحاد الكرة؟

■ مجرد سؤال!

عصام سالم

وجهوا الشكر لمحمد بن راشد

تنسيق كامل بين جمعيات سباق الخيل بدول التعاون

■ دبي - الاتحاد: بدعوة من الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع عقد مندوبو جمعيات سباق الخيل بدول مجلس التعاون الخليجي اجتماعا تنسيقيا بعد ظهر أمس بنادي الجولف والسباق بند الشبا ترأسه خليفة بن دسمال عضو اتحاد الفروسية ولجان السباقات وحضره ممثلو السعودية والكويت والبحرين وقطر وسلطنة عمان.

في بداية الاجتماع رحب بن دسمال بالحضور نيابة عن الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وتحدث عن أهمية السباقات في المنطقة متناولا كأس دبي العالمي الذي له دلالة واضحة على تطور سباقات الخيول بالمنطقة.

وبدورهم وجه ممثلو دول مجلس التعاون الشكر للفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم على دعوته الكريمة لعقد مثل هذا الاجتماع الذي سيلعب دورا بارزا في دعم سباقات الخيل في المنطقة.

أما ابرز النقاط التي تناولها الاجتماع فهي كالآتي:

● وضع صيغة مشتركة لانشاء لجنة أو هيئة خليجية لسباقات الخيل بدول مجلس التعاون وبحث امكانية توحيد قوانين تلك السباقات.

● وضع صيغة موحدة لجوازات سفر الخيول.

● مناقشة النقاط الفنية الخاصة بتكافؤ أوزان الخيول وكيفية التخطيط للسباقات.

● الاتفاق على عقد اجتماعات أخرى لتأسيس الهيئة الخاصة بالسباقات للوصول الى صيغة نهائية حولها بحيث يحضر الاجتماعات خبراء وفنيون متخصصون في هذا المجال.

رئاسة الفيفا:

بيليه يدعم يوهانسون

أكد اسطورة كرة القدم ووزير الرياضة البرازيلي السابق بيليه امس في سانت جونز في انتيغوا دعمه ترشحي رئيس الاتحاد الاوروبي لينارت يوهانسون (السويد) لخلافة البرازيلي جواو هافيلانج في رئاسة الاتحاد الدولي (فيفا).

وصرح بيليه «برنامجه ونظرته المستقبلية يلبيان حاجاتنا»، وذلك في حضور يوهانسون الذي قدم الى انتيغوا لشرح وجهة نظره حول ترشيحه لمنصب رئيس الفيفا.

واضاف بيليه «حان وقت التغيير، ويوهانسون اثبت في رئاسة الاتحاد الاوروبي انه قادر على القيام بهذا التغيير، وأعتقد انه الرجل الذي نحتاج اليه من اجل خير الرياضة».

يذكر ان يوهانسون يتنافس مع السويسري جوزيف بلاتر الامين العام السابق للفيفا على منصب رئيس الاتحاد الدولي الذي ستجري انتخابه في ٨ يونيو المقبل خلال مؤتمر الفيفا في باريس قبل يومين من انطلاق كأس العالم.

القرار الحاسم لدوشان يتأجل للجمعة

في اطار التشاور مع الأندية

إتحاد الكرة يدعو أمناء سر الأندية لمناقشة موضوع الاحتراف

■ في اطار حرص الاتحاد للتشاور مع أندية الدولة وسماع وجهات نظرها في العديد من الموضوعات من منطلق التعاون القائم بين الاتحاد والأندية فقد تقرر عقد اجتماع مع أمناء سر أندية الدرجة الأولى في الساعة الخامسة مساء بعد غد الاربعاء بمقر الاتحاد بدبي لمناقشة موضوع الاحتراف حسب المحاور التي تم ارسلها للأندية وهي:

المحور الأول:

احتراف لاعبي كرة القدم سيمثل تطورا كبيرا في مسيرة اللاعبين واللعبة والأندية وسيكون المردود ايجابيا بشكل ملموس وبصورة واضحة ونظام الاحتراف عند تطبيقه يستلزم اسسا اجتماعية ومالية والأندية باعتبارها الجانب المناط به المسؤولية الاجتماعية والمالية لتطبيق الاحتراف كيف ترى استعدادها لبداية تطبيق الاحتراف على لاعبيها.

المحور الثاني:

لاشك أن الجميع يهدف الى نجاح خطوة تطبيق نظام الاحتراف على لاعبي كرة القدم وهناك من ينظر الى التحول خطوة خطوة في هذا الاتجاه بحيث تكون البداية وضع نظام الاحتراف ويترك في المرحلة الأولى التطبيق حسب قدرة وامكانية كل ناد ثم تبدأ المرحلة الثانية لاحقا بالتطبيق التدريجي للحد الأدنى المطلوب ما مدى واقعية هذا الطرح؟

المحور الثالث:

في ظل فوارق ايرادات الأندية لتغطية موازناتها السنوية وفي حالة تنفيذ اجراءات تطبيق نظام الاحتراف ماهي الاجراءات التي من شأنها أن تقلل من الآثار السلبية لفوارق ايرادات الأندية على عملية تطبيق الاحتراف.

كما يعقب هذا الاجتماع مباشرة اجتماع أمين السر العام للاتحاد مع أمناء سر أندية الدرجة الأولى لمناقشة كافة الأمور المتعلقة بالمسابقات الداخلية حسب جدول أعمال تم ارساله مع ملف كامل بالموضوعات المطروحة للمناقشة للأندية وتسجيل جدول اعمال الاجتماع:

١ ـ تحديد موعد بدء القيد والتسجيل بالاتحاد.
٢ ـ مسابقة تحت ٢١ سنة والتعديل المقترح من قبل لجنة المسابقات.
٣ ـ مسابقة تحت ١٣ سنة.
٤ ـ ملاحظات الأندية على لائحة المسابقات.
٥ ـ دراسة عدد اللاعبين الذين يتم تسجيلهم في كل مسابقة.
٦ ـ توقيت المباريات.
٧ ـ ما يستجد من أعمال.

كما تحدد يوم السبت القادم موعدا لاجتماع لجنة الاحتراف مع أمناء سر أندية الدرجة الثانية وبعدها مباشرة اجتماع أمين السر العام للاتحاد مع أمناء سر أندية الدرجة الثانية وسوف يتم في الاجتماع بحث كافة الموضوعات التي تمت مناقشتها مع أمناء سر أندية الدرجة الأولى حسب جداول الأعمال السابقة الذكر. وتعقد لجنة وضع الضوابط للتعاقد مع اللاعب الأجنبي وتطبيق نظام الاحتراف اجتماعا مع الاعلاميين الرياضيين في الساعة الخامسة مساء يوم الاثنين الموافق ١٨/٥/١٩٩٨ وذلك لمناقشة موضوع الاحتراف حسب المحاور التي أرسلها الاتحاد لوسائل الاعلام وهي:

المحور الأول:

ينظر الاعلام الرياضي الى ان الاحتراف هو السبيل المناسب لتطوير الرياضة في البلاد وتطبيق الاحتراف على لاعبي كرة القدم يمثل النقلة الضرورية التي تتطلبها المرحلة التي وصلت اليها اللعبة في الدولة والتساؤل المطروح كيف ينظر الاعلام الرياضي الى استعداد لاعبي الامارات لاستقبال هذه النقلة وماهي المحاذير الواجب الالتفات لها فيما يخص اللاعب؟

المحور الثاني:

وجود نظام لاحتراف لاعبي كرة القدم يساهم بصورة كبيرة في تطوير مستوى اللاعب ويخلق مناخا مناسبا لأن يحافظ اللاعب على سمة التطور والارتقاء بمستواه ووجود مسابقة للمحترفين لاشك انها تحقق تطور مستوى اللعبة في البلاد والتساؤل المطروح هل تبدأ بالاثنين معا أم تكون البداية بنظام الاحتراف للاعبين أولا وعندما يتحقق قدر كاف منه نسعى الى تطبيق مسابقة المحترفين؟

المحور الثالث:

صناعة الاحتراف الرياضي في العالم تستند الى حقائق قائمة وثابتة ومنها يستمد الاحتراف استمراره في دولة الامارات ماهي الحقائق الموجودة المشابهة لصناعة الاحتراف في العالم والتي نستطيع بصورة مناسبة ويمكن عن طريقها ان يشق الاحتراف طريقه ويثبت نفسه كحقيقة في المجتمع. هذا وقد قام الاتحاد بتوزيع الاستبيان الخاص بموضوع الاحتراف على جميع جهات الاختصاص وهي:

أولا: أندية الدولة «مجلس ادارة النادي».
ثانيا: مدراء الفرق بأندية الدولة:
أ ـ مدير الفريق الأول.
ب ـ مدير فريق تحت ٢١ سنة.
ج ـ مدير فرق تحت ١٩ سنة.
ثالثا: لاعبي المنتخب الوطني الأول
رابعا: ثلاثة لاعبين من كل مرحلة من كل ناد من أندية الدولة.
أ ـ ثلاثة لاعبين مسجلين بمسابقة الفريق الأول.
ب ـ ثلاثة لاعبين مسجلين بمسابقة تحت ٢١ سنة.
جـ ـ ثلاثة لاعبين مسجلين بمسابقة تحت ١٩ سنة.

خامسا: وسائل الاعلام بواقع ثلاث استمارات لكل مؤسسة اعلامية هذا وقد حددت اللجنة يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٥/٢٣ كموعد نهائي لتلقي الاجابات على الاستبيان المرسل للجهات المذكورة.

وتدرس لجنة الاحتراف الآن تحديد موعد لدعوة شريحة من اللاعبين للالتقاء بها وسماع وجهة نظرها بشأن موضوع الاحتراف. وسوف تعقد لجنة وضع الضوابط للتعاقد مع اللاعبين الأجانب وتطبيق نظام الاحتراف جلستها يوم ١٩٩٨/٥/٢٧ وذلك لمناقشة نتائج الاستبيانات وآراء أمناء سر الأندية في اجتماعاتهم مع اللجنة.

جراء توقف مسابقات الكرة المحلية

وسائل الاعلام الاردنية تدعو لاستئناف تدريبات المنتخب الوطني

■ عمان ـ الاتحاد: دعت وسائل الاعلام الاردنية الى استئناف تدريبات المنتخب الوطني خلال الفترة الراهنة التي تتوقف فيها مسابقات الكرة المحلية لاندية الدرجة الممتازة نتيجة الازمة القائمة بين اتحاد الكرة واندية الممتاز بشأن ريع البطولات المحلية. ويذكر ان المنتخب الاردني حامل ذهبية الدورة الرياضية العربية الثامنة لمنافسات كرة القدم في لبنان العام الماضي تنتظر مهمة شاقة للدفاع عن انجازه وتأكيد تفوقه على الساحة العربية، وذلك من خلال مشاركته في تصفيات بطولة كأس العرب السابعة لكرة القدم التي ستجري ادوارها النهائية في قطر.

مصادر الجهاز الفني للمنتخب الاردني اشارت الى ان الجهاز الفني الذي يقوده المدرب الوطني محمد عوض تنتظر ان يبادر اتحاد الكرة الى دعوة لاعبي المنتخب للانتظام مجددا بالتدريبات وتكليف الجهاز الفني بمتابعة البرنامج التدريبي خصوصا وان الاتحاد لديه الرغبة باستقدام مدرب اجنبي ليتولى الاشراف على برنامج اعداد المنتخب.

ويرى بعض المهتمين بشؤون الكرة ان دعوة لاعبي المنتخب للانتظام في التدريبات في الوقت الراهن وفي ظل الازمة القائمة بين اتحاد الكرة واندية الدرجة الممتازة قد يفضي الى احجام بعض الانديه عن ارسال لاعبيها للالتحاق بصفوف المنتخب نتيجة خلافاتها مع الاتحاد.

ويذكر ان المنتخب الاردني سيخوض تصفيات بطولة كأس العرب من خلال المجموعة الرابعة والتي تضمه الى جانب منتخبات لبنان وسورية وفلسطين حيث ستجري تصفيات المجموعة في بيروت وتتأهل عنها ٣ منتخبات للادوار النهائية في قطر.

وسبق ان اعلن اتحاد الكرة الاردني عن برنامج حافل اقره لاعداد المنتخب الوطني لبطولة كأس العرب يتضمن معسكرات خارجية وسلسلة لقاءات تجريبية بيد ان ظروفا عديدة حالت دون تنفيذ جانب كبير من برنامج الاعداد على ارض الواقع بالرغم من مرور الفترة الزمنية المحددة لذلك.

دورة هامبورغ: اللقب لكوستا

■ توج الاسباني البرت كوستا المصنف ٢٦ عالميا بطلا لدورة هامبورغ الالمانية الدولية لكرة المضرب امس على حساب مواطنه اليكس كوريتخا التاسع في الدورة والعالم. وانسحب كوريتخا، الذي سيشارك بدءا من اليوم في دورة روما الايطالية، قبل نهاية المباراة النهائية بعد ان خسر المجموعتين الاولى والثانية ٢-٦ وصفر-٦ وتخلف في الثالثة صفر-١.

ماتياس فى انتظار قرار فوجتس

■ تعهد اللاعب المخضرم لوتار ماتياس بان يظهر حماسا كبيرا فى اللعب اذا قرر بيرتى فوجتس المدير الفنى للمنتخب الالمانى لكرة القدم ضمه للفريق المشارك فى كأس العالم الشهر المقبل.

وقال ماتياس (٣٧ عاما) الظهير الحر لنادى بايرن ميونيخ لشبكة زد.دى.اف الالمانية التلفزيونية فى وقت متأخر من مساء امس الأول «اذا ضمنى بيرتى ساكون طموحا كما كنت عندما بدأت العب دوليا منذ ١٦ عاما».

ومن المتوقع ان يعلن فوجتس اليوم تشكيل المنتخب المؤلف من ٢٢ لاعبا المشارك فى نهائيات كأس العالم التى ستبدأ فى فرنسا فى العاشر من يونيو. ويقع فوجتس تحت ضغط كبير لضم ماتياس للفريق.

إستبيان عن إحتراف اللاعب المواطن

■ في ظل الطموح الهادف الى تطوير مستوى لاعبي كرة القدم في البلاد عن طريق استخدام كل وسيلة من شأنها أن تحقق الوصول لهذه الغاية. وتحقيقا للقرار الذي أعلن عنه اتحاد كرة القدم لتطبيق نظام الاحتراف والبدء في الاعداد لذلك فعليا. ونظرا لأن عملية الاحتراف تعني لاعبا يتقاضى راتبا نظير ممارسته للعبة كرة القدم في أحد الأندية بموجب عقد ملزم بين الطرفين، يحدد فيه كل طرف الشروط والالتزامات الواجبة على الطرف الآخر.

وفي سبيل الاعداد لوضع الاجراءات والضوابط التنفيذية، وكذا الشروط الواجب الالتزام بها تحقيقا للغاية المراد الوصول اليها فقد رأينا طرح بعض الأفكار والآراء في شكل تساؤلات بغرض استطلاع الرأي الآخر وما لديه من نقاط تخدم بشكل فاعل في اجراء مزيد من التنوير قبل وضع النظم واللوائح والتي من شأنها أن تنظم عملية تطبيق الاحتراف للاعبي الدولة.

١ ـ بيانات أولية عمن قام بالاجابة على الاستبيان :
أ ـ الوظيفة الادارية أو الرياضية :
ب ـ العمر :
ضع علامة (صح) أمام الاجابة التي تتناسب ورأيك في التساؤلات المطروحة :

٢ ـ عمر اللاعب المحترف :
أ ـ هل تقترح أن يتم تحديد حد أدنى لعمر اللاعب الذي يسمح له بالاحتراف؟

نعم		لا	

في حالة الاجابة بـ (نعم)
ب ـ هل تقترح ألا يقل عمر اللاعب الذي يصرح له بالاحتراف عن :

١٨ سنة	٢٠ سنة	٢٢ سنة	

٣ ـ الطالب والاحتراف :
أ ـ هل تقترح أن يشترط عند التصريح للاعب بالاحتراف ألا يكون طالباً باحدى المدارس أ. الجامعات النظامية؟

نعم		لا	

في حالة الاجابة بـ (نعم)
ب ـ هل تقترح أن يتم تفريغ الطالب للاحتراف وتحويل دراسته من نظامية الى غير نظامية (منازل)؟

نعم		لا	

ج ـ هل تقترح أن يترك المحترف التعليم لكي يتفرغ للرياضة على اعتبار أنها وظيفة؟

نعم		لا	

د ـ هل تقترح أن يتم تحديد مرحلة دراسية معينة للاعب الراغب في الاحتراف؟

نعم		لا	

في حالة الاجابة بـ (نعم)
هـ ـ فهل تقترح أن تكون تلك المرحلة :

شهادة الثالث الاعدادي	شهادة الثالث الثانوي	شهادة الجامعة

٤ ـ المخصص المالي أو الراتب للاعب المحترف :
أ : هل تقترح أن يراعى في الراتب الشهري للاعب المحترف متوسط اجمالي ما كان يحصل عليه اللاعب قبل عملية الاحتراف من ناديه ومن عمله؟

نعم		لا	

في حالة الاجابة بـ (لا)
ب ـ هل تقترح أن يخضع تحديد راتب اللاعب المحترف طبقاً لمستويات العرض والطلب في بورصة اللاعبين؟

نعم		لا	

ج ـ هل تقترح أن يكون الحد الأدنى لراتب اللاعب المحترف :

٣٠٠٠ درهم	٤٠٠٠ درهم	٥٠٠٠ درهم	

٥ ـ تحديد الأندية التي ستطبق نظام احتراف اللاعبين :
أ ـ هل تقترح أن يتم تطبيق نظام احتراف اللاعبين على أندية درجة معينة؟

نعم		لا	

في حالة الاجابة بـ (نعم)
ب ـ هل تقترح أن يطبق نظام الاحتراف للاعبين أولاً على :

أندية الدرجة الأولى فقط	أندية الدرجة الأولى والثانية

ج ـ هل تقترح أن يتم تحديد عدد اللاعبين المحترفين في كل ناد؟

نعم		لا	

د ـ هل تقترح أن يكون الاحتراف الزاميا للأندية؟

نعم		لا	

هـ ـ هل تقترح أن تتم زيادة عدد اللاعبين المحترفين سنوياً تمهيداً لتحويل الدرجة من درجة للهواة الى نظام للمحترفين؟

نعم		لا	

في حالة الاجابة بـ (نعم)
و ـ هل تقترح أن يبدأ عدد اللاعبين المحترفين في كل فريق :

السنة الأولى	٦ لاعبين	٨ لاعبين	١٠ لاعبين	
السنة الثانية	١٠ لاعبين	١٢ لاعباً	١٤ لاعباً	
السنة الثالثة	١٤ لاعباً	١٦ لاعباً	١٨ لاعباً	
السنة الرابعة	١٨ لاعباً	٢٠ لاعباً	٢٢ لاعباً	

ز ـ هل تقترح أن يبدأ نظام دوري المحترفين ؟

بعد السنة الثانية	بعد السنة الرابعة	

ح ـ هل تقترح أن يبدأ يتم تخصيص الدرجة الأولى كدوري للمحترفين والدرجة الثانية كدوري للهواة؟

نعم		لا	

ي ـ هل لديك مقترح آخر؟

٦ ـ عقود اللاعبين المحترفين :
ان عملية الاحتراف للاعبين من الأمور التي ترتبط بأبعاد اجتماعية واقتصادية (ترك عمل ـ ترك دارسة) وارتباط ذلك بالتزامات أسرية ومجتمعية.
أ ـ هل تقترح أن يتم تحديد عقود اللاعبين المحترفين مع الأندية بفترة سنة واحدة فقط وتجدد في حالة رغبة الطرفين في التجديد؟

نعم		لا	

في حالة الاجابة بـ (لا)
ب ـ هل تقترح ألا يقل مدة العقد عن :

سنتين	ثلاث سنوات	أكثر من ثلاث سنوات

ج ـ هل تقترح أن يتضمن العقد الخاص باللاعبين المحترفين بندا خاصا بالتأمين الشامل على اللاعبين (ضد الاصابة ـ الوفاة قبل انتهاء مدة العقد.. الخ)؟

نعم		لا	

في حالة الاجابة بـ (نعم)
د ـ الأقساط الخاصة بالتأمين هل تقترح :

أن يتحملها النادي
أن يتحملها النادي واللاعب مناصفة
أن يتحمل اللاعب ٣٥٪ ويتحمل النادي ٦٥٪
النسبة التي تقترحها

هـ ـ هل تقترح أن يتضمن العقد مع شركة التأمين دفع إعالة بطالة للاعب تقدر بـ ٥٠٪ من اخر مستحقات له ولمدة مماثلة لفترة التأمين عليه؟

نعم		لا	

نأمل تفضلكم وموافاتنا بالرد على هذا الاستبيان في** موعد غايته يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٥/٢٣ على فاكس الاتحاد

■ أبوظبي ٠٢/٤٤٨٥٥٨
■ دبي ٠٤/٦٨٨٣٠٠

في إياب دور الثمانية لكأس الكرة





من لقطات مباراة النهاب

ملامح المربع الذهبي لكأس ٩٨.. تنتظر اللمسة الاخيرة

الأهلي في ضيافة بطل الدوري.. والوصل في مواجهة الجزيرة في بيت العنكبوت

هل يحسمها الأربعة الكبار.. أم يذهب الآخرون الى ماهو أبعد من المستحيل

■ محمد جاسم

■ بعد أقل من ٧٢ ساعة فقط من نهاية مباريات النهاب لدور الثمانية لمسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة القدم تنطلق مساء اليوم مباريات الاياب حيث تقام مباراتان يلتقي من خلالها الجزيرة والوصل والعين والأهلي وغدا يلتقي الشباب والشارقة والوحدة والنصر لتحديد الفرق الأربعة الصاعدة والمتأهلة للدور قبل النهائي من المسابقة.

وبخلاف المراحل الماضية تأتي مباريات هذه الجولة في ظروف مختلفة بعد أن أصبحت الرؤية واضحة تماما بالنسبة للفرق الأربعة الصاعدة بعد النتائج الكبيرة التي حققتها فرق الوحدة والشارقة والعين والوصل أمام النصر والشباب والأهلي والجزيرة الذين باتوا بحاجة الى ماهو أبعد من المستحيل لاعادة الأمل والتأهل للمرحلة القادمة. ولمزيد من التوضيح تقول أن على الاهلي على سبيل المثال ان يحقق الفوز على العين اليوم في القطارة بفارق أربعة اهداف.. وكذلك الحال بالنسبة للشباب والنصر اللذين يجب أن يحرزا خمسة أهداف نظيفة في مرمى الشارقة والوحدة كي تتجدد آمالهما من جديد والامر لا يختلف بالنسبة للجزيرة الذي يجب أن يسجل أربعة اهداف كاملة في مرمى الوصل اذا ما اراد بلوغ الدور نصف النهائي. وهي عملية وإن كانت نظريا ممكنة وقائمة إلا انها في الوقت نفسه يجب أن نعترف باستحالتها وعدم حدوثها لاعتبارات كثيرة تتعلق بالجانب الفني الذي تفوقت فيه الفرق الاربعة على الآخرين، الى جانب الناحية النفسية التي ستكون افضل لدى الفرق التي انهت ٩٥٪ من مهمتها في المباراة الماضية، والـ ٥٪ المتبقية وهي نسبة الأمل القائمة لدى الفرق الأربعة الاخرى نسبة ضئيلة لا يمكن لها ان تحدث المستحيل وأن تقلب الموازين بين ليلة وضحاها، خاصة وأن الفاصل بين المواجهتين لم يتعد الـ ٧٢ ساعة فقط.

وضعية المواجهة

ونتيجة لتلك الوضعية غير المتوقعة التي ستقام فيها مباريات الاياب لهذه المرحلة. فان الملاحظة الأقوى ستكون من جانب الفرق التي في موقف صعب ستسعى في مواجهتها الى المغامرة والمجازفة دافعة بكل اوراقها من اجل عبور حاجز المستحيل والوضع بالنسبة للفرق التي اقتربت من الصعود سيكون مختلفا حيث انها ستسعى الى تأمين موقفها بأسهل الطرق وأقصرها لضمان التأهل وتوفير الجهد للمرحلة الأهم.

مواجهة محسومة

اولى المباريات اليوم سيلتقي من خلالها بطل الدوري فريق العين مع الأهلي على استاد القطارة في مباراة تبدو محسومة لصالح البنفسجي الى حد كبير ولكن تبقى وضعية التوقعات والمفاجآت قائمة، كما حدث في لقاء الفريقين الاول عندما تقدم الاهلي وفي الوقت الذي كاد فيه أن يعزز تقدمه بهدف آخر.. يرتكب فؤاد خليل خطأ يكاد يكون هو الاكبر له في مسيرته الكروية ليحصل على البطاقة الحمراء. ويتحول التقدم الاحمر الى خسارة مؤلمة بعد أن كان للعامل النفسي الاثر الاكبر لخسارة الاهلي الثقيلة. في الوقت الذي اجاد فيه ابطال الدوري ونجحوا في التعامل الصحيح مع أحداث المباراة التي جاءت نتيجتها لصالحهم في النهاية.

في لقاء اليوم العين بحاجة الى أي نتيجة ماعدا الخسارة بأربعة اهداف نظيفة وهي النتيجة التي من شأنها أن تؤهل الاهلي وغير ذلك فان العين سيكون هو صاحب بطاقة الترشيح للدور نصف النهائي. وهذا يعني ان خسارة العين بهدف أو اثنين أو ثلاثة.. يضمن له التأهل. ومع ذلك فاننا لا نتوقع أن تنتهي المباراة بتلك الصورة بعد أن قدم أبطال الدوري مباراة كبيرة في لقاء النهاب وسيسعون بالتأكيد الى مواصلة ذلك الأداء في مباراة الاياب وتحقيق الفوز وبنتيجة جيدة من شأنها أن تمنح الفريق دفعة معنوية في حاجة ماسة اليها في المرحلة القادمة.

■ مباراة النهاب انتهت ٤/١ لصالح العين.

موقف مشابه للجزيرة

في اللقاء الثاني يحل بطل دوري ٩٧ فريق الوصل ضيفا في بيت العنكبوت في مواجهة فريق الجزيرة الذي يعتبر أكثر الفرق التي تعرضت للخسارة في الاسبوع الماضي قناعة على اعتبار انه صاحب الخسارة الأقل.. ومع ذلك فهو مطالب بتحقيق أربعة اهداف نظيفة في مرمى الوصل اذا ما اراد التأهل.. وفي المقابل فان الاصفر يدخل المباراة بوضعية مريحة حيث يكفيه التعادل أو الخسارة حتى هدفين نظيفين وخسارته بثلاثة أهداف تقود المباراة لوقت اضافي.. ومن هنا يتضح لنا مدى صعوبة موقف الجزيرة الذي بات المطلوب منه فعل المستحيل من اجل اعادة الأمل لمسألة بقائه في المسابقة أمام فريق يرى في مسابقة الكأس فرصة للتعويض وتسجيل اسمه في روزنامة موسم ٩٨ قبل أن يغلق نحائيا.

اذا اليوم نتعرف على هوية اثنين من الكبار الذين سيحق لهما مواصلة مشوارهما نحو الدور قبل النهائي وإن كانت الرؤية واضحة لصالح العين والوصل.. ولكن الاعلان الرسمي بحاجة الى وقت فقط.

غدا يكتمل عقد الأربعة .. الكبار..

وغدا يكتمل عقد الأربعة الكبار بلقاءي الشباب والشارقة والوحدة والنصر.. ومع أن الشارقة والوحدة قد وضعا اقدامهما مبدئيا في دور الاربعة.. إلا أن لقاءات الغد يجب أن تأخذ حقها من المتابعة والاهتمام.. وكل شيء وارد في كرة القدم، وممكن جدا أن يصبح المستحيل ممكنا سواء اليوم أو غدا.

مدير الكرة بالوصل «للاتحاد الرياضي»

مساع جديدة لتخفيف عقوبة زهير بخيت

فوجئنا باعتذار لاعبي مالي.. وتحركاتنا الجديدة بعد الكأس

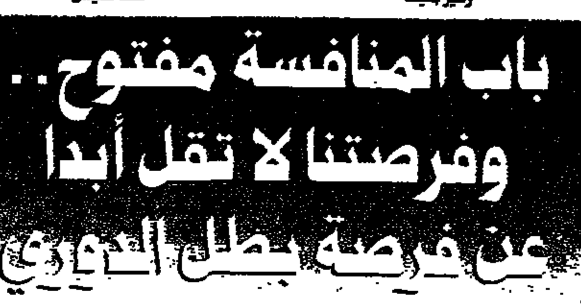
■ متابعة: محمد حمصي

اكد فهد خميس مدير الفريق الوصلاوي لكرة القدم بأن ادارة النادي مستمرة في جهودها من اجل تخفيف العقوبة عن نجم الفريق زهير بخيت ورفع الايقاف عنه، وقال بأن الادارة الوصلاوية ستخاطب اتحاد كرة القدم خلال الايام القليلة القادمة من اجل تخفيف تلك العقوبة التي تنتهي في الاسبوع الأول من شهر ديسمبر القادم. وأضاف بأن عودة زهير تشكل دعامة للهجوم الوصلاوي الذي انضم اليه هداف بوركينا فاسو، مشيرا الى ان وجود زهير سيفيد اللاعب كاسوم الذي يتمتع بمهارات فردية عالية وقدرته الجيدة على التحنيف.

زهير بخيت — فهد خميس

اعتذار لاعبي مالي!

وفي معرض كلامه عن الاتصالات التي يجريها النادي حاليا للتعاقد مع لاعب اجنبي آخر للانضمام للفريق في الموسم القادم أكد فهد خميس بأن ادارة النادي فوجئت باعتذار لاعبي مالي اللذين اكدا أكثر من مرة حضورهما الى دبي آخرها يوم امس الاحد برفقة رئيس النادي والذي تأخر بسبب سفره الى المانيا وقال الفهد بأن النادي قام بارسال التأشيرة وتذاكر السفر للاعبين وكان ينتظر حضورهما أمس لكنه فوجئ بفاكس عاجل يفيد باعتذارهما في الوقت الحاضر نظرا لارتباطهما بالدوري المحلي وتحديد أول يونيو موعدا جديدا للحضور الى دبي وعلى هذا الاساس رفضنا طلبهما وقررنا صرف النظر عنهما بعدما اوقعانا في احراج وأهدرا وقتنا، ونتيجة لتلك التطورات المفاجئة منحنا أنفسنا هدنة الى ما بعد الكأس حيث ستواصل تحركاتنا واتصالاتنا وليست هناك جهة معينة أو التركيز على افريقيا ويهمنا في المقام الأول مستوى اللاعب القادم أكثر من اهتمامنا بالبلد الذي ينتمي اليه.



الوصل يبقى هو الوصل!

وفي سؤاله عن حظوظ فريقه في الكأس خاصة انه سيكون في مواجهة حتمية مع العين بطل الدوري وأحد أقوى المرشحين لنيل اللقب في الدور قبل النهائي قال الفهد بأن الفرصة ستكون متساوية أمام الفرق الأربعة الصاعدة للدور قبل النهائي والتي غالبا ما ستكون محصورة بالعين والوصل والشارقة والوحدة اذا سارت الأمور بشكل طبيعي وبدون أية مفاجآت غير متوقعة في مباريات الاياب المكملة لدور الثمانية والتي ستقام اليوم وغدا، ويرى الفهد بأن الوصل لا تقل فرصته أبدا عن العين بالوصول للمباراة النهائية ومع احترامه الشديد لبطل الدوري فان الوصل يبقى هو الوصل صاحب الانجازات العديدة رغم النقص الموجود في صفوفه حاليا وغياب نجمين أساسيين من خط الهجوم هما زهير بخيت ومحمد عمر. فاللاعبون الحاليون قادرون على سد الفراغ والدفاع عن سمعة الفانيلة الصفراء ويختلف الفهد مع الرأي القائل بأن الفائز من مباراة العين والوصل سيكون هو بطل المسابقة ويؤكد بأن الشارقة فرصته كبيرة ويكفي انه متخصص في مثل هذه البطولة وايضا الوحدة الذي حقق قفزة هائلة وتطور مستواه كثيرا ومن هنا فان باب المنافسة سيكون مفتوحا على مصراعيه أمام الاطراف الاربعة الصاعدة.

معسكر خارجي

وحول شكل الاعداد للموسم القادم يقول الفهد بأن الاعداد الداخلي سيبدأ في منتصف يوليو حيث سينضم للفريق هداف بوركينا فاسو واللاعب الآخر الذي سيتم التعاقد معه على أن يتبعه معسكر خارجي في الأسبوع الأول من شهر اغسطس بحيث يتحدد مكانه في وقت لاحق بعد اجراء الاتصالات اللازمة والتعرف على العروض المقدمة.

التجمع في أول يونيو: اختيار ٢٨ لاعبا لمنتخب الشباب وجولة عربية وتجربتان

ذكر فهد خميس بصفته مديرا لمنتخب الشباب بأن الجهاز الاداري والفني لمنتخب الشباب سيجتمع خلال الأسبوع الحالي لاعلان التشكيلة التي ستلتحق بفترة الاعداد القادمة والمقررة في أول يونيو القادم والتي ستضم ٢٧ أو ٢٨ لاعبا بحيث سيقام معسكر داخلي حتى منتصف يونيو ثم القيام بجولة عربية لمدة ١٠ ايام تتضمن تجربتين وهذه الجولة اما في إحدى دول الخليج أو في دولة عربية اخرى.

بطولة السباحة المفتوحة للمؤسسات اليوم

■ على مسبح نادي ضباط الشرطة بأبوظبي تقام اليوم بطولة السباحة المفتوحة على كأس الاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية حيث يبدأ تجمع السباحين المشاركين الساعة الرابعة عصرا.

هذا وقد قرر الاتحاد نظرا للاقبال الكبير على المشاركة استمرار تسجيل أسماء المشاركين حتى الساعة ٤ عصرا اليوم بنادي ضباط الشرطة الذي وفر كل وسائل نجاح البطولة التي تقام لأول مرة على مسبح النادي حيث رحب سعادة العقيد حسن الحوسني مدير عام النادي بهذه البطولة التي وفر لها سبل النجاح واستقبال كل السباحين المشاركين في اطار تعاون نادي ضباط الشرطة مع اتحاد المؤسسات وقد تحددت مسافة السباق كالآتي:

■ ٥٠ متر حرة. ■ ٥٠ متر صدر.
■ ٥٠ متر فراشة. ■ ٥٠ متر ظهر.

ويمكن للسباح المشاركة في نوع واحد أو الاربعة حسب امكانياته حيث التكريم لكل المسابقات.

بولينج المؤسسات بالنادي السياحي

يلتقي اليوم ضمن بطولة بولينج المؤسسات على صالة نادي ابوظبي السياحي الساعة ٨ مساء.
شركة الحفر الوطنية × شركة زادكو.
شركة جامكو × نادي ضباط الشرطة.
بلدية ابوظبي × حرس الحدود. صرح بذلك سعادة ضاحي السويدي أمين السر العام للاتحاد.

دورة تأهيلية للحكام الجدد في كرة القدم نهاية مايو

■ يقيم اتحاد كرة القدم بالتعاون مع مركز اعداد القادة دورة تأسيسية لتأهيل الحكام الجدد خلال الفترة من ٢٥ وحتى ٢٧ من مايو الحالي.

نشاط حافل للاتحاد العربي لبناء الأجسام

حضور دولي في تركيا وبطولتان في بيروت

■ قرر الاتحاد العربي لبناء الأجسام اقامة دورة اعداد للحكام والمدربين في صنعاء باليمن من ٣٠ مايو الحالي وحتى ٦ يونيو، وتتضمن خطة الاتحاد لهذا العام اعتماد مقترحات الدول العربية حول اللوائح الفنية والادارية والتنظيمية والمالية واجتماع المكتب التنفيذي لاعتماد تلك اللوائح في دبي من ١٩ وحتى ٢١ يوليو القادم واقامة دورة للتقنية باشراف الاتحاد الدولي لبناء الأجسام وبالتعاون مع الاكاديمية الطبية بشيكاغو في دمشق من ١٥ وحتى ١٧ أغسطس القادم وتنظيم البطولة العربية الثانية للشباب والسادسة للرجال في بيروت من ١٣ وحتى ١٧ اكتوبر يتخللها اجتماع مجلس ادارة الاتحاد العربي والجمعية العمومية. وكذلك حضور مؤتمر الاتحاد الدولي وفعاليات بطولة العالم لبناء الأجسام بتركيا من ١٢ وحتى ١٦ نوفمبر القادم، وأخيرا اقامة دورة مركزية للحكام والمدربين بمصر سوف يتم تحديد موعدها فيما بعد.

الاعداد للآسياد ولبطولتي التعاون والعرب في اجتماع لجنة منتخبات الدراجات اليوم

■ تعقد لجنة المنتخبات الوطنية باتحاد الدراجات اجتماعا في الخامسة والنصف مساء اليوم بمقر الاتحاد بالقصيص برئاسة خلفان علي النعيمي، ويتضمن جدول الأعمال رفع برنامج ومشاركات المنتخب الوطني خلال الفترة القادمة وتحديد أسماء منتخب الرجال والشباب ومعسكري الاعداد للبطولة العربية الثامنة بالجزائر وبطولة دول مجلس التعاون للكبار الذي ستقام في الامارات خلال شهر ديسمبر القادم الى جانب دورة الألعاب الآسيوية ببانكوك، كما يتناول الاجتماع وضع الخطة المستقبلية لمقترحات وتوصيات اللجنة والاطلاع على التقارير الخاصة بطواف مصر الدولي وطواف الامارات الدولي الثالث وطواف المدن بالمغرب.

استعدادا لبطولة العالم وسيدني

مشاركتان للمعاقين في الرياض وبلجيكا

■ غادر بعد ظهر أمس الى الرياض فريق الامارات لرفع الأثقال للمعاقين للمشاركة في البطولة الرابعة عشرة لرياضة المعاقين بدول مجلس التعاون والتي تستمر أربعة أيام.

يرأس البعثة محمد حلال عضو مجلس ادارة نادي دبي للمعاقين وتضم ثلاثة لاعبين دوليين وهم علي محمد سيف ومحمد ناصر وعبدالله سيف العرياني. وتأتي تلك المشاركة في اطار الاستعداد لبطولة العالم لرفع الأثقال التي ستقام في دبي خلال شهر أكتوبر القادم ويشارك فيها ٤٠٠ معاق ومعاقة من ١٥٠ دولة.

وكان نجوم الامارات قد حققوا في بطولة أسبانيا الدولية الأخيرة لرفع الأثقال للمعاقين ثلاث ميداليات ذهبية وفضية.

على صعيد آخر يغادر صباح اليوم الى بلجيكا فريق نادي دبي للمعاقين للمشاركة في بطولة لوميل الدولية.

البعثة برئاسة أحمد محمد حسن مدير اتحاد رياضة المعاقين رئيس اللجنة الفنية وعضوية احمد محمد يوسف وعبدالله حسن والمدربين خميس خميس وفوزي موسى واخصائي العلاج الطبيعي محمد لازوني. أما الفريق فيضم لاعبي العاب القوى غلوم خورشيد وعبدالله عبدالرحيم وخميس مسعود ومانع عبدالله وعيسى بخيت وحسين هاشم وخليل ابراهيم. وتأتي هذه المشاركة استعدادا لأولمبياد سيدني باستراليا عام ٢٠٠٠.



دورة روما
سامبراس في مواجهة الارمادا الاسبانية

■ صنف الامريكي بيت سامبراس الاول في العالم في المركز الاول لدورة روما الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها مليونان و٢٠٠ الف دولار والتي تنطلق اليوم الاثنين.

ويتعين على سامبراس، الذي نادرا ما ينجح على أرض ترابية، ان يخشى الارمادا الاسبانية المتخصصة والمعتادة على هذا النوع من الملاعب وفي المقدمة اليكس كوريتخا بطل ١٩٩٧.

ويضم الجيش الاسباني ايضا كارلوس كوستا وكارلوس مويا والبرتو بيراساتيغي والبرت كوستا وفيليكس مونتيا.

ولن تكون طريق سامبراس الساعي الى استعداد جيد قبل بطولة رولان غاروس الفرنسية اواخر الشهر الحالي، وهي الوحيدة من البطولات الاربع الكبرى التي لم يحرز لقبها حتى الآن. وذلك في ظل مشاركة أفضل اللاعبين في العالم في الدورة الايطالية.

وسيشعر جمهور روما بغياب الامريكي اندريه اغاسي والالماني بوريس بيكر، اللذين استمتع بادائهما في السنوات السابقة، بعد ان رفض المنظمون منحهما بطاقتي دعوة وفضلوا ان تكونا من نصيب اللاعبين الايطاليين.

- المصنفون الثمانية الاوائل:
١- الامريكي بيت سامبراس، ٢- التشيكي بتر كوردا، ٣- التشيلي مارتشيلو ريوس، ٤- الاسترالي باتريك رافتر، ٥- البريطاني غريغ روسيدسكي.
٦- الروسي يفغيني كافلنيكوف، ٧- السويدي يوناس بيوركمان، ٨- البرازيلي غوستافو كويرتن.

الدوري الاسباني

فشل جديد لريال مدريد في السباق الى المركز الثاني

■ فشل ريال مدريد بطل الموسم الماضي مرة جديدة في استعادة المركز الثاني المرافقة برشلونة الى دوري ابطال اوروبا اثر سقوطه امام مضيفه اسبانيول صفر-١ في افتتاح المرحلة السابعة والثلاثين قبل الاخيرة من الدوري الاسباني لكرة القدم. وسجل روبرتو الهدف في الدقيقة ٧٣. وبقي ريال مدريد على بعد نقطة واحدة (٦٠ مقابل ٦١) خلف اتلتيك بلباو، وهو سيعول «على الدنيا السلام» بالنسبة الى دوري ابطال اوروبا الذي سيخوض مباراته النهائية في ٢٠ الحالي ضد يوفنتوس الايطالي. في حال فوز اتلتيك على ميريدا اليوم حيث سيرتفع الفارق الى ٤ نقاط.

وبقي اسبانيول عاشرا برصيد ٥٢ نقطة.

وفي مباراة ثانية، تعادل فالنسيا وضيفه سبورتينغ خيخون صاحب المركز العشرين الاخير والهابط الى الدرجة الثانية بهدفين للروماني ايلي (٣٦) والارجنتيني كلاوديو لوبيز (٦٤) مقابل هدفين ليفيل (٣٩) ودافيد كانو (٤١).

وبقي فالنسيا في المركز الثامن مؤقتا برصيد ٥٥ نقطة.

- ترتيب فرق الصدارة:
١- برشلونة ٧٤ نقطة من ٣٦ مباراة، ٢- اتلتيك بلباو ٦١ من ٣٦، ٣- ريال مدريد ٦٠ من ٣٧، ٤- ريال سوسييداد ٥٩ من ٣٧، ٥- مايوركا ٥٩ من ٣٦، ٦- بيتيس ٥٩ من ٣٦

الدوري الاسكتلندي

اللقب الاول لسلتيك في آخر ١٠ سنوات

■ أحرز سلتيك لقبه الاول منذ ١٠ سنوات بعد ان احتكره رينجرز في المواسم التسعة الماضية وذلك اثر فوزه على سانت جونستون ٢-صفر في المرحلة السادسة والثلاثين الاخيرة من الدوري الاسكتلندي لكرة القدم.

وسجل السويدي هنريك لارسون، الذي تلقى كرة من الفرنسي بول لامبير، الهدف الاول في الدقيقة الثالثة بتسديدة من ٢٥ مترا لم يستطع الحارس الن ماين صدها، وهو هدفه الـ١٩ هذا الموسم. واضاف البديل هارالد براتباك الهدف الثاني في الدقيقة ٧٥ اثر تمريرة من طوم بويد عبر جاكي ماكنمارا.

وفاز رينجرز على دندي يونايتد ٢-١. وكان الاول يمني النفس بحدوث مفاجأة تترجم بخسارة سلتيك كي يحتفظ باللقب فخاب امله.

وسجل الدنماركي براين لاودروب، الذي خاض مباراته الاخيرة مع رينجرز، الهدف الاول في الدقيقة ٢١، وتسبب ديفيد سنكلير بعد دقيقتين من نزوله ارض الملعب بدلا من سيغي جونسون بركلة جزاء عندما تعمد لمس الكرة التي سددها ستيوارت ماكول، فانبرى الالماني يورغ البرتس لها بنجاح مسجلا الهدف الثاني لرينجرز (٥٢).

وفوجئ رينجرز بشباكه تهتز من رأسية خاطفة للارس تسيترلوند في الدقيقة ٦٤. وفاز هارتس الثالث على دنفرملين ٢-صفر، وابردين على مضيفه مذرويل ٢-١، وتعادل كيلمارنوك وهيبرنيان ١-١.

- الترتيب النهائي لفرق الصدارة:
١- سلتيك ٧٤ نقطة، ٢- رينجرز ٧٢، ٣- هارتس ٦٧، ٤- كيلمارنوك ٥٠، ٥- سانت جونستون ٤٨

هكذا من الأصل

بتوجيهات سلطان بن زايد
فرع الزعفرانة يبدأ نشاطه الصيفي ٢٠ يوليو
«اجعل صيفك متميزا.. معنا»

■ متابعة . أيمن أبوعايد

■ تحت رعاية وبتوجيهات سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات لشغل اوقات الفراغ للشباب والطلاب خلال فترة اجازة الصيف في اعمال مفيدة تعود عليهم بالنفع والفائدة وربط ابناء الوطن بتراث الآباء والاجداد للمحافظة عليه.. وتحت شعار «اجعل صيفك متميزا.. معنا» يبدأ نادي تراث الامارات فرع الزعفرانة نشاطه الصيفي اعتبارا من يوم ٢٠ يوليو وحتى ٥ أغسطس المقبلين.

فيما يبدأ التسجيل اعتبارا من اليوم وحتى ١٠ يوليو المقبل وفقا للشروط التي وضعتها ادارة النادي أن يكون الطالب مواطنا من دولة الامارات، وأن يكون طالبا بالمرحلتين الاعدادية أو الثانوية وأن يكون ناجحا ومتفوقا دراسيا.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده أحمد القبيسي مدير نادي فرع الزعفرانة وحضور عتيق الرميثي المشرف على النشاط الصيفي ومحمد عمران المشرف على لجنة السكرتارية والعلاقات العامة.

وأكد أحمد القبيسي أن نادي فرع الزعفرانة يغطي مناطق المشرف والدفاع الجوي والمرور وبين الجسرين. بعدها القى الضوء على الهيكل التنظيمي للنادي ومرافقه والانشطة التي يقدمها للمنتسبين اليه والتي تشتمل على كافة الانشطة الثقافية والاجتماعية والتراثية والعلمية والرياضية.

وأكد القبيسي على أهمية أن يكون الطالب المتقدم للانضمام للملتقى ناجحا ومتفوقا دراسيا وعلميا. مشيرا ان النشاط اليومي خلال الملتقى سيكون على فترتين صباحا من الساعة التاسعة وحتى الساعة الواحدة بعد الظهر والفترة المسائية من الخامسة وحتى التاسعة مساء. كما سيشتمل النشاط على رحلات ميدانية الى كافة امارات الدولة والمناطق التراثية فيها الى جانب الرحلات البحرية والمشاركة في فعاليات ملتقى السمالية.

وكشف عن مفاجأة في ختام الملتقى ستكون عبارة عن القيام برحلة خارجية خارج حدود الدولة تكريما للمتفوقين في انشطة وبرامج الملتقى، كما حدث في العام الماضي عندما قام النادي برحلة لاداء العمرة.

أنشطة عديدة

وتحدث عتيق الرميثي مشرف النشاط عن البرنامج الذي يتضمن انشطة رياضية مختلفة لطلبة المرحلة الاعدادية والمرحلة الثانوية في الرجل الحديدي وهي خليط ثقافي وتراثي ورياضي ودوري لكرة القدم وسباق للدراجات، والسباق البحري ومنافسات السباحة والبولينج الى جانب مهرجان الالعاب الشعبية بالتعاون مع قرية التراث والذي يقام في يوم كامل، ورالي السيارات اللاسلكية.

ومن الانشطة التراثية التي يشتمل عليها البرنامج غرس القيم والعادات الحسنة من تراث الآباء والاجداد ودورات في الصناعات التراثية والاكلات الشعبية وصناعة القوارب الى جانب الانشطة الفنية المختلفة من الرسم على الزجاج والخشب والزخارف وكذلك دورات علمية في مجال الكيماويات والكمبيوتر وعلم الفلك وانشطة التجويد والغطس والتصوير الفوتوغرافي والعديد والعديد من الانشطة المفيدة.

الهيكل الاداري

واشار أحمد القبيسي الى ان الهيكل التنظيمي للنادي يضم عتيق الرميثي مشرفا عن النشاط الصيفي ومحمد عمران للجنة السكرتارية والعلاقات العامة، وعبدالعزيز أحمد للجنة الاعلامية والثقافية، سلطان المهيري للجنة التراثية والرياضية وجمعة الرميثي للجنة الدورات والمشرفين.


سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان


أحمد القبيسي خلال المؤتمر الصحفي

في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي
إشادة عالمية بدور اتحاد الامارات للفروسية والسباق

سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان مع الأميرة بيلاري دي بوربون رئيس الاتحاد الدولي للفروسية خلال اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للفروسية العام الماضي في أسبانيا.

■ عاد الى البلاد وفد اتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق بعد المشاركة في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للفروسية التي عقدت في هونج كونج في الفترة من ٢٧ ابريل الى ١ مايو ١٩٩٨.

وقد شارك الوفد الذي رأسه السيد فيصل صديق محمد سميع المطوع أمين السر العام وضم كلا من د. جيم بريانت المستشار الفني ود. ألكس أتوك رئيس قسم البيطرة بالاتحاد في مداولات واجتماعات وورش العمل التي تم تنظيمها لعرض وجهة نظر اتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق في كافة المجالات والتطورات التي يشهدها عالم الفروسية في السنوات الأخيرة وتعريف المشاركين بالنهضة التي حققتها دولة الامارات بفضل التوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الساعية لغرس حب الفروسية في النشء واعلاء شأن الخيول العربية الأصيلة.

مستوى عالمي

نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الاتحاد ألقى السيد فيصل صديق محمد سميع المطوع أمين السر العام كلمة أمام الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للفروسية تناول فيها الماضي العريق لرياضة الفروسية والاسهام الثري الذي لعبه العرب في هذا المجال والنهضة الحديثة التي تشهدها الرياضة في دولة الامارات العربية المتحدة ودور الامارات في تحديث منهج تنظيم سباقات القدرة ونجاحها في تنظيم بطولات محلية ودولية بمستوى عال حاز اشادة المشاركين والمتابعين للرياضة في كل انحاء العالم، كما قام سيادته بشرح خطوات وخطط الاتحاد لتنظيم بطولة العالم للقدرة في ديسمبر المقبل من كافة الجوانب الادارية والتنظيمية والفنية والبيطرية والاعلامية والترتيبات التي قام بها الاتحاد من حيث ادخال نظام الكومبيوتر لاحتساب الوقت والادارة وتصميم خط سير السباق ومحطات الفحص البيطري وبناء القرية التي تضم مناطق الفرق والمسؤولين والتجهيزات التي تضمن سهولة متابعة البطولة للجمهور وأجهزة الاعلام المحلية والعالمية التي ستغطي البطولة، ودعا الاتحادات الأخرى للمشاركة في تنظيم بطولات سنوية للقدرة للوصول بها الى أعلى المستويات ولتلحق بمثيلاتها من رياضات الفروسية في المشاركة في الألعاب الأولمبية.

اجتماعات المجموعة السابعة

وكان وفد الامارات قد شارك في اجتماعات المجموعة السابعة التي تضم دول افريقيا والشرق الأوسط وساهم في القضايا المثارة مثل مساعدة الدول الناشئة في ميدان الفروسية والخطوات التي يجب اتباعها للوصول الى المستوى الدولي. وفي الاجتماعات العامة التي طرحت فيها قضايا تتعلق بالفروسية والاعلام ومفهوم العاب العالم للفروسية وأولمبياد سيدني وورش العمل واجتماعات الجمعية العمومية التي أصدرت بعض القرارات الهامة فيما يتعلق بمستقبل الفروسية في العالم كتكوين لجنة خاصة لرياضة القدرة في الاتحاد الدولي للفروسية وانتخاب د. هالفارد سومرسيت رئيسا لها، ومن المعروف أن د. سومرسيت شارك في عضوية اللجنة البيطرية لبطولة الامارات الدولية في فبراير المنصرم، وسيرأس اللجنة البيطرية لبطولة العالم للقدرة في ديسمبر المقبل في الامارات، وانتخاب وتعيين أعضاء اللجان العامة والخاصة للاتحاد الدولي للفروسية وألعاب العالم للفروسية في روما ١٩٩٨ وبطولة العالم للقدرة في دولة الامارات العربية المتحدة ١٩٩٨ ومنافسات العالم للناشئين والرابطة الدولية لحماية الخيول واجتماعات الجمعية العمومية المقبلة للاتحاد الدولي للفروسية التي ستعقد بمدينة الدوحة في قطر ١٩٩٩.

الاستعداد لبطولة العالم

لاقت المواد والمعلومات التي قام وفد الاتحاد بتقديمها وعرضها للوفود المشاركة في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للفروسية قبولا واستحسانا، ومن الواضح ان رياضة القدرة تشهد ازدهارا ملحوظا على المستويين المحلي والدولي ومما يدل على ذلك العدد الكبير من الأعضاء الذين تدافعوا للتعرف على معلومات بخصوص استعدادات الامارات لتنظيم بطولة العالم للقدرة وعدد الحضور الذي اهتم بمتابعة كلمة الاتحاد والأسئلة التي طرحوها للوفد. وقد قام الاتحاد الدولي للفروسية بابراز أهمية الرياضة بتعيين لجنة القدرة في ادارة الاتحاد كما ظهر جليا في جلسات العروض والمناقشة في ورشة العمل وفي الجمعية العمومية أن رياضة القدرة تحقق مكانة متميزة في أجندة الاتحادات المختلفة.

وقد قدم وفد الاتحاد شريط فيديو عن بطولة الامارات الدولية التي جرت في فبراير ١٩٩٨ وبوسترات وقمصان وبرنامج بطولة العالم للقدرة وملصقات وأقلام وكتيب أهلا بكم في الامارات والنشرة الاخبارية للاتحاد «اللجام» واعداد من مجلة الاصايل وهدايا تذكارية من تصميم واصدار قسم الاعلام والنشر، وكان من المفيد مقارنة الخبرات التي اكتسبتها الاتحادات المختلفة في مجال رياضة القدرة ومستوى التنظيم الذي بلغته دول العالم حيث تنظم العديد من الدول منافسات غير معروفة على مستوى الاتحاد الدولي للفروسية، وقد أبدى العديد من الحاضري تقديرهم واعجابهم بالخطوات التي قامت بها الامارات ودورها في اعلاء شأن الرياضة.

القدرة في الأولمبياد

كانت المقارنة بين رياضة القدرة ورياضات الفروسية الأخرى محل نقاش العديد من الوفود التي أشادت بتطور الرياضة، وقد لوحظ اهتمام الدول النامية بالرياضة حيث تستطيع المشاركة فيها دون حاجة لامكانيات مادية باهظة مثل رياضات الفروسية الأخرى.

وقد وافقت أكثر من ٤٠ دولة على حضور بطولة العالم للقدرة ويتوقع أن يشارك أكثر من ٢٠٠ فارس وحصان في البطولة فقد قامت الامارات بانجاز قفزات عملاقة في رياضة القدرة وأبرزتها على الساحة العالمية ومن المؤمل أن يؤدي هذا الدعم الدولي لتحقيق الطموحات في ضم رياضة القدرة للألعاب الأولمبية في المستقبل القريب. حيث لم يحدث في تاريخ بطولات الفروسية العالمية أن بلغ عدد الدول المشاركة اكثر من ٢٢ دولة. ويتوقع ازدياد عدد الدول المشاركة خلال فترة قبول طلبات المشاركة الممتدة حتى شهر أكتوبر المقبل.

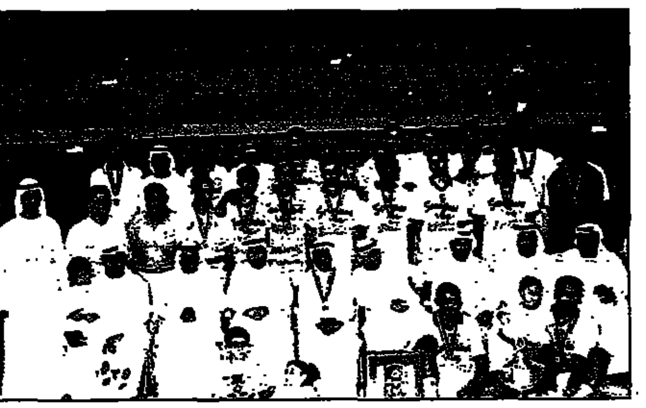
الى ذلك فقد قام اتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق بوضع الخطط والبرامج لتنظيم الحفل الختامي للبطولة الذي يتميز بطابعه الفريد واشتماله على العديد من المفاجآت الأمر الذي يتيح ابراز الوجه المشرق لقدرات ابناء الامارات التنظيمية والابداعية أمام ممثلي أجهزة الاعلام العالمية الذين سيحضرون لتغطية الحدث العالمي من جميع أنحاء العالم كاعلاميين مرافقين للبعثات والوفود المشاركة بالاضافة لممثلي الصحف والمجلات والاصدارات العامة والمتخصصة ومحطات الاذاعة والتلفزيون العالمية. ولاشك ان هذا التواجد الاعلامي المكثف يشكل فرصة طيبة لتعريف اكبر قطاع ممكن من متابعي البطولة في العالم على معالم النهضة الشاملة التي تعيشها دولة الامارات العربية وبصفة خاصة ما حققته فروسية الامارات من انجازات وضعتها في مصاف الدول المتطورة والعريقة في هذا المجال.

بعد تمسكه بزعامة الطائرة .. مدرب الأبطال يؤكد:
الوصل وراء هبوط مستوى الدوري ومشكلتنا اننا ننافس أنفسنا!!

■ متابعة: محمد حمصي

■ طائرة الوصل أكدت زعامتها لهذه اللعبة بدون أي منافس وأصبح من حقها أن تنضم لموسوعة «جينز» للأرقام القياسية بعد احتكارها لدرع الدوري «١٠» مرات وللكأس «٨» مرات والدوري المشترك مرتين و«امسكوا الخشب»! في عهد المدرب الوطني الكفء عبدالله علي رجب والذي كان نجما لامعا في ملاعب الطائرة حقق الفريق «٤» بطولات في الدوري وبطولة واحدة على مستوى الكأس وبطولتين في الدوري المشترك رغم الفترة الزمنية القصيرة التي تولى فيها عبدالله مهمة الاشراف على الفريق الأول بعدما كانت في السنوات السابقة حكرا على المدربين الأجانب.

وأمس الأول احتفلت الادارة الوصلاوية ببطولة جديدة، وكان من البديهي أن نتناول هذا الانجاز الجديد وما تركه من انطباعات لدى أسرة النادي وبالأخص المسؤول الفني الأول عن الكرة الطائرة عبدالله رجب..






ابطال الموسم وكل موسم — تصوير: جابر عابدين

وبصراحته المعهودة يبدأ المدرب الوطني الحديث عن الانجاز الجديد قائلا: فوزنا بدرع الدوري هو ثمرة طبيعية للجهود التي بذلها اللاعبون والذين ضربوا مثلا رائعا في التضحية والدفاع عن سمعة القلعة الصفراء، وأي انجاز يجب أن ينسب لهؤلاء الأبطال، ونحن بكل فخر واعتذار أفضل فرق الدولة من حيث المستوى أو وجود نجوم مميزين.. والمشكلة التي تواجهنا في أنه لا يوجد أي منافس لنا بل وصل الأمر بالوصل الى أن يتنافس نفسه!

وهنا تكمن المشكلة.. واعترف بكل جرأة بأن الفريق الوصلاوي هو المسؤول عن هبوط دوري الامارات لأنه هو في كفة وباقي الفرق الأخرى في كفة أخرى. والمفروض في الفرق الاخري أن تهتم أكثر وان تدعم صفوفها بلاعبين مميزين من الفئات السنية الأخرى حتى ترتقي الى مستوى المنافسة، وبكل صراحة أقول بأن الفريق الوحيد الذي يحاول الاقتراب منا رغم بعد المسافة بيننا وبينه هو الجزيرة. أما الوحدة والذي وصل الى نهائي الدوري فاعتبره مفاجأة هذا الموسم بمستواه المتميز ومحاولته الدخول في دائرة الضوء: فهو فريق طموح وآمل أن يطور نفسه لأن ذلك سيصب في صالحه وصالح اللعبة وبالتالي يعطي حافزا لباقي الفرق.

ويعترف مدرب أبطال الدوري أيضا أن غياب المنافس كان سببا مباشرا بالتأثير على مستوى فريقه من البطولات الخارجية، فعندما يبرز أكثر من منافس يكون المستوى أفضل ويكون التواجد الخارجي أكثر فعالية. وهذا الأمر لن يتوفر أبدا الا بوجود المنافسة وبوجود دوري قوي. كما يعترف المدرب بأن سهولة الفوز على الفرق الأخري والجمع بين لقبي الدوري والكأس يقللان من طعم الانتصار وتكون هناك لا مبالاة من قبل اللاعبين.

وقال مدرب الوصل بأن التشكيلة الحالية تضم ثلاثة لاعبين صاعدين وهم محمد راشد الحاصل على أفضل مدافع في بطولة التعاون الأخيرة بمسقط وحسن رجب من فريق الناشئين والذي يسير على خطا شقيقه عارف وبشير خلفان والذي ينتظر له مستقبل مشرق اضافة للنجوم المعروفين أمثال جعفر وعارف علي رجب وحسين القردان وأحمد القردان وابراهيم خلفان واسماعيل رجب وعارف يوسف وأحمد الصفار. كما استعان الفريق بثلاثة من فريق الشباب خالد عيسى وعبدالله صالح وداود سليمان. وبراي المدرب الوصلاوي ان الدور القيادي لكابتن الفريق جعفر علي ساعد كثيرا على الانتصارات التي حققها الفريق وكان له الفضل في تجميع اللاعبين وتشجيعهم على حضور التدريبات!

احتكار الزعامة خمس سنوات قادمة

وتوقع مدرب الوصل أن يحتكر فريقه زعامة اللعبة خمس سنوات قادمة متمنيا أن يجمع بين بطولتي الدوري والكأس هذا الموسم ومشيرا بأن لقاءه بعد غد مع الجزيرة في الدور قبل النهائي للكأس سيحدد هوية بطل المسابقة، والفائز سيكون اللقب حليفه مع تقديره للطرفين الآخرين العين والذي تغيب عنه قوته الضاربة محمد سيف النعيمي والنصر.

«اكرموا» هذا الفريق

ويختتم عبدالله رجب حديثه قائلا: يجب أن يلقى هذا الفريق كل التكريم المطلوب فمنذ عودته بفضية دول مجلس التعاون الأخيرة بمسقط لم نجد أي مبادرة بهذا الخصوص والمفروض ان يشعر كل لاعب بقيمة أي انجاز يحقق وبدون غرور أقول بأن أي فريق في الدولة يطمح لأن يكون في مستوى ومكانة الوصل ولذلك يجب ان يكون هناك تقدير مناسب لهذا الفريق البطل.

٢٤ انتصارا وخسارة واحدة

وتجدر الاشارة الى أن الفريق البطل خاض هذا الموسم ٢٥ مباراة بخلاف مباراته القادمة في الدور قبل النهائي للكأس فاز في ٢٤ مباراة في الدوري الممتاز والدوري التصنيفي والكأس وخسر مباراة واحدة من التصنيف أمام الجزيرة.

.. دورة تدريبية لحكام ومشرفي قفز الحواجز

■ ضمن النهج الذي وجه به سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس اتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق والذي يهدف الى اعداد وتأهيل الكوادر الوطنية لتكون قادرة على ادارة واشغال المراكز الفنية. نظم الاتحاد دورة التحكيم والاشراف التأسيسية الثانية.

وكانت الدورة التي نظمت فيما بين ٢٨-٣٠ ابريل المنصرم في ابوظبي قد تضمنت محاضرات في كافة مجالات التحكيم وتطبيقا عمليا للحالات الممكنة الحدوث في منافسات قفز الحواجز المختلفة، مما ساعد الى حد كبير على توسيع المدارك التحكيمية والاشرافية للمشاركين الذين تميزوا بمشاركتهم الايجابية للمحاضر وقد صرح السيد فيصل صديق محمد سميع المطوع أمين السر العام لاتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق بأن هذه الدورة التي جاءت تنفيذا لتوجيهات سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان. سوف تعقبها دورات وندوات خطط لها الاتحاد ووضعها ضمن اولويات برنامجه من اجل تأهيل الكادر الوطني الفني القادر على مواكبة مسيرة فروسية الامارات التي اصبحت محل تقدير دول العالم اجمع.

وقد شملت الدورة التدريبية التي استمرت لثلاثة ايام العديد من المحاضرات النظرية والعملية في مجالات التحكيم والاشراف وقد شارك فيها اربعة دارسين للتأهل كحكام وستة دارسين للتأهل كمشرفين معتمدين من اتحاد الامارات للفروسية والسباق. وبعد اكمال الدورة التدريبية وتلقي الكورسات اجتاز الدارسون الامتحانات النظرية والعملية، والدارسون الذين تأهلوا كحكام قفز هم:

١ - كمال زيري من شرطة فرسان ابوظبي.
٢ - ماجد سلطان من نادي ابوظبي للفروسية.
٣ - مفتاح الحبشي من شرطة فرسان ابوظبي.
٤ - عبدالعزيز علي من شرطة فرسان ابوظبي.

وقد اجتاز ستة من الدرسين امتحانات المشرفين وهم:

١ - عبدالله العامري من شرطة فرسان ابوظبي.
٢ - حديد الجنيبي من نادي ابوظبي للفروسية.
٣ - كريستين كرايف من نادي ابوظبي للفروسية.
٤ - خالد سعيد المرزوقي من الحرس الاميري.
٥ - مفتاح الظاهري من الحرس الاميري.
٦ - عادل خميس علي من نادي ابوظبي للفروسية.

ويشكل تنظيم اتحاد الامارات للفروسية والسباق للدورة التدريبية للمرة الثانية نجاحا لخطواته الرامية الى تأهيل ابناء الامارات للمشاركة في ادارة وتحكيم منافسات قفز الحواجز وسيواصل الاتحاد تنظيم الدورات التدريبية لتأهيل الحكام والمشرفين في المواسم القادمة في ابوظبي ودبي. كما سيقوم بتنظيم حفل لتوزيع الشهادات على الدارسين الذين اجتازوا الدورة التدريبية بنجاح في موعد يعلن عنه لاحقا.

ايفنبرغ الى بايرن ميونيخ

سيدافع قائد بوروسيا مونشنغلادباخ ستيفان ايفنبرغ مجددا عن ألوان بايرن ميونيخ في الموسم المقبل لدوري كرة القدم الالماني. وأكد المدير الفني في نادي بايرن ميونيخ اولي هونيس ان ايفنبرغ (٢٩ عاما) سيوقع العقد خلال أيام، من دون ان يكشف قيمة الصفقة التي قدرت بنحو ١٠ ملايين مارك (مره مليون دولار).

وكان ايفنبرغ لعب مع بايرن من ١٩٩٠ الى ١٩٩٢ ثم انتقل الى فيورنتينا الايطالي قبل الى ان يعود الى مونشنغلادباخ. وقد استطاع في اللحظة الاخيرة ابقاء فريقه في الدرجة الاولى بعد ان قاده الى الفوز على فولفسبورغ ٢-صفر اول امس السبت في المرحلة الاخيرة بعد ان سجل له الهدف الاول.

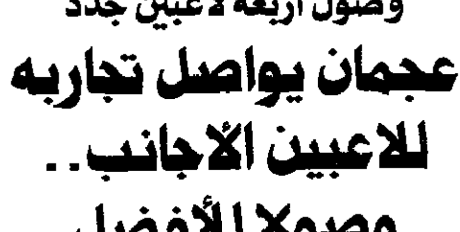
وتسير عملية انتقال الايراني علي داني من ارمينيا بيليفيلد الذي عاد الى الدرجة الثانية الى بايرن في الطريق الصحيح. وكان الفريق البافاري حصل على خدمات البوسني صالح حميديتش (هامبورغ) والالمانيين توماس لينكه (شالكه) وينز يريميز (تي اس في ميونيخ).

الدوري الروسي
هزيمة مفاجئة للمتصدر فلاديكافكار

■ مني فلاديكافكاز المتصدر بهزيمة مفاجئة على ارضه امام طوربيدو موسكو صفر-٢ في المرحلة السابعة من بطولة روسيا لكرة القدم وبقي متقدما بفارق الاهداف امام اقرب منافسيه سان بطرسبورغ الذي تغلب على روستوف ٢-صفر.

وفاز كالينينغراد على تيومن ٢-صفر، وخسر ايليستا امام سسكا موسكو ١-٢، وسامارا امام سبارتاك موسكو صفر-٢، وتعادل دينامو موسكو مع ياروسلافل ١-١، ولوكوموتيف مع نوفوروسيسك ١-١، وسوتشي مع فولغوغراد ١-١.

- ترتيب فرق الصدارة:
١- فلاديكافكاز ١٤ نقطة. ٢- سان بطرسبورغ ١٤. ٣-فولغوغراد ١٣.



وصول أربعة لاعبين جدد
عجمان يواصل تجاربه للاعبين الاجانب.. وصولا للأفضل



■ يواصل الجهاز الفني والاداري بنادي عجمان تجاربه المستمرة على اللاعبين الاجانب تمهيدا لاختيار من بامكانه أن يحقق طموحات فريق الكرة بالنادي في الموسم القادم الذي سيشهد عودة اللاعبين الاجانب لملاعب الامارات.

وانضم خلال اليومين الماضيين لاعبان من تنزانيا لتدريبات الفريق وهما صالح الذي يلعب في مركز الوسط والآخر اسمه زبير والاسم الثاني افريقي ويلعب كمهاجم. الى جانب اللاعب الغيني مصطفى.

وقد ظهر التنزاني زهير والغيني مصطفى بمستوى جيد لاقى ارتياح الجهاز الفني والاداري بالنادي على اعتبار أن اللاعبين هما الافضل اللذان تمت تجربتهما حتى الآن.. ومع ذلك يبدو أن نادي عجمان لم يتخذ قرارا نهائيا بشأن التعاقد معهما. تاركين المجال لمزيد من التجارب وصولا لاختيار الأفضل.

الخبر اليقين يتأجل ليوم الجمعة

مدير أعمال دوشان يتفهم ويوافق مبدئيا ويطلب بعض الوقت للتحلل من الاتفاقات الاوروبية

تطور مهم
اتحاد الكرة التشيكي يبارك عرض الامارات ويطالب دوشان بالموافقة الفورية وعدم التردد

■ متابعة: محمود الربيعي


دوشان

■ أجرى المدرب التشيكي دوشان أوهارين مدرب النصر الحالي والمرشح لتدريب المنتخب الوطني اتصالا هاتفيا بمدير أعماله الألماني بالأمس وأحاطه علما بالعرض المقدم اليه من اتحاد الكرة وطلب منه الاذن بالتوقيع مؤكدا رغبته في العمل مع اتحاد الامارات مدربا لمنتخبها الوطني.

■ وقد تفهم مدير أعماله الأمر ولم يمانع من ناحية المبدأ وطلب منه أن يمهله حتى يوم الجمعة المقبل بحد أقصى حتى يتمكن من التحلل من الاتفاق الذي أجراه مع أحد الأندية السويسرية.. وأوضح الرجل لدوشان انه قطع شوطا كبيرا وجديا مع المسؤولين عن هذا النادي السويسري بناء على رغبته.. ووصل الأمر الى حد الاتفاق التام على كافة التفاصيل.. ولكن دون توقيع.. لذا فالأمر يحتاج الى بعض الوقت للتحلل من هذه الاتفاقيات.

■ يذكر ان هذا المدير كان قد حصل للمدرب كما تردد على ثلاثة عروض أحدها من نادٍ انجليزي في الدرجة الثانية لكن دوشان كان قد أبدى رغبته للعمل مع عرض آخر يخص أحد الأندية السويسرية وهو النادي الذي قال عنه مدير اعماله انه أنهى معه الاتفاق تقريبا بناء على رغبة دوشان.

■ جدير بالذكر ان المدرب دوشان كان قد وصل لقناعة بتفضيل العرض الاماراتي بعد الجلسة التفاوضية التي جمعته أمس الأول مع ممثلي اتحاد الكرة يوسف السركال وأحمد عيسى وأبدى تحمسا غير عادي لعرض اتحاد الامارات نظرا لأنه يتوافق معه من الناحية المادية ونظرا لأنه يتيح له العودة الى تدريب أحد المنتخبات الوطنية وهو ما يفضله دوشان تماما.. هذا اضافة الى انه أبدى اعجابه بالمنطق والأسلوب الطيب خلال التفاوض مع الرجل.. وفوق كل هذا وذاك فقد شعر براحة نفسية وتجاوب مع مجتمع الامارات بعد الفترة التي قضاها مدربا لنادي النصر الذي يكن له ولادارته كل حب وتقدير.

■ وكان المدرب قد أجرى اتصالا هاتفيا بالحكومة التشيكية ورئيس اتحاد كرة القدم التشيكي وأحاطهم علما بالعرض الاماراتي.. وعلى الفور تلقى موافقتهم ومباركتهم نظرا للسمعة الطيبة التي يحظى بها منتخب الامارات كأحد المنتخبات المعروفة والمتطورة بالقارة الآسيوية.. وأيضا الموافقة لا تخلو من غرض.. لأن الاتحاد التشيكي يعتبر دوشان هو المدرب الدائم لمنتخبهم حتى لو ابتعد لبعض الوقت.. وهم بالتالي يفضلون له العمل مع المنتخبات وليس الأندية حتى يحافظ على فورمته ومكانته وسمعته تحسبا لاستدعائه في أي وقت.

■ ودوشان خلال اتصاله بمدير اعماله استخدم موافقة حكومته على العرض الاماراتي كوسيلة ضغط.. وبالفعل استجاب مديره وقال له سأحاول جاهدا.. وربما أعطيك موافقتي في الساعات القادمة وأمهلني ليوم الجمعة كحد أقصى.. فقط أرجوك لا توقع الا بعد أن أخبرك.

الحمروني ضمن التشكيلة التونسية.

الرئيس التونسي يكرم الحمروني بعد الفوز بفضية امم افريقيا قبل الماضي.

يصل الى أبوظبي اليوم

الحمروني نجم منتخب تونس في الطريق لفريق الوحدة

■ ذكرت وكالة الأنباء الفرنسية أمس ان عيادي الحمروني نجم منتخب تونس وفريق نادي الترجي بطل الدوري التونسي هذا الموسم أعلن انه سيلعب ضمن صفوف فريق الوحدة في الموسم المقبل.

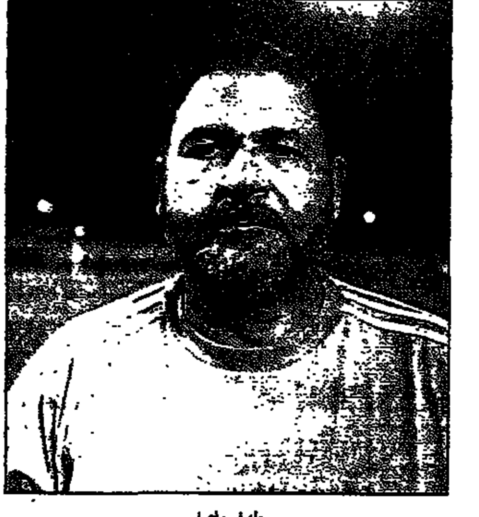
وصرح اللاعب الدولي للتليفزيون التونسي على هامش مباراة الترجي واكسبريس الأوغندي ٢/صفر في اياب الدور الثاني من مسابقة كأس الكؤوس الأفريقية انه سيتوجه اليوم (الاثنين) الى الامارات لهذا الغرض دون أن يفصح عن مدة وقيمة العرض.

وكان الحمروني أحد عناصر المنتخب التونسي في العديد من المناسبات الدولية، لكنه لم يختره المدرب البولندي هنري كاسبارجاك ضمن التشكيلة التي ستمثل تونس في نهائيات مونديال ٩٨ حيث يلعب منتخب تونس ضمن المجموعة السابعة التي تضم الى جانبه كلا من انجلترا ورومانيا وكولومبيا.

والحمروني يلعب مهاجما ويمتاز بالسرعة والمراوغة والتسديد القوي.

مفاجأة في الجزيرة

استقالة طه اسماعيل


طه اسماعيل

■ علم «الاتحاد الرياضي» ان الدكتور طه اسماعيل مدرب الفريق الاول لكرة القدم بنادي الجزيرة قدم استقالته امس للشيخ راشد بن حمدان آل نهيان رئيس مجلس ادارة النادي.

وتأتي هذه الاستقالة بناء على اتفاق الطرفين اللذين تربطهما علاقة متميزة على ضوء المهمة التي قام بها الدكتور طه اسماعيل مع الفريق الجزراوي آخر موسمين حيث نجح في قيادة الفريق للصعود لدوري الدرجة الاولى في الموسم الاول. كما نجح في قيادة الفريق للاحتفاظ بموقعه ضمن الاندية الممتازة في الموسم الثاني. والأهم من ذلك نجح في تكوين فريق يستطيع ان يدافع عن الطموحات الجزراوية خلال السنوات المقبلة.

كما علم «الاتحاد الرياضي» ان الدكتور طه اسماعيل طلب اعفاءه من مهمته بعد انتهاء مشاركة فريق الجزيرة في مسابقة الكأس، متمنيا كل النجاح والتوفيق لنادي الجزيرة بوجه عام ولفريق الكرة على وجه الخصوص، ومؤكدا انه سيغادر الجزيرة وهو يحمل افضل الذكريات، باعتبارها واحدة من اهم التجارب في مسيرته التدريبية.

يذكر ان الدكتور طه اسماعيل استاذ غير متفرغ بكلية التربية جامعة الازهر وسبق له ان تولى تدريب منتخب مصر ومنتخب السعودية والاهلي القاهري كما تولى في الامارات الاشراف على قطاع الناشئين بنادي النصر بدبي وتدريب الفريق الاول بكل من الاهلي والخليج والجزيرة.

كما كان متوقعاً

يد النصر تلقي القبض على بطولة الشباب وتجمع بين بطولتي الدوري والكأس

■ دبي - «الاتحاد»: نجح شباب النصر لكرة اليد وللموسم الثاني على التوالي بالجمع بين بطولتي الدوري والكأس بعد فوزهم امس على الشباب في نهائي كأس شباب اليد ٢٩/٢٧ بعد مباراة قوية ومثيرة شهدتها صالة نادي الوصل مساء امس.. لعبت الخبرة دورها في ترجيح كفة النصراوية لدرجة ان الفارق وصل في بعض الأحيان الى اربعة اهداف لكن اصرار الشباب على تعديل النتيجة قلل الفارق الى هدف واحد قبل النهاية بدقيقتين، وكان النصر قد انهى الشوط الاول لصالحه بفارق هدفين ١٥/١٢.

بعد المباراة قام سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب بتسليم كأس البطولة والميداليات الذهبية الى نجوم النصر كما ساهم بتوزيع الميداليات عبيد القصير رئيس اتحاد كرة اليد وسلطان بن مجرن رئيس مجلس ادارة نادي الشباب وجمعة جعفر عضو مجلس ادارة نادي النصر.

مثل الفريق البطل كل من، خالد رمضان وسعيد محمد ابراهيم وعبدالله الصفار وحسن الصفار ومحمد حسن ورضا رمضان ومبارك ابراهيم ووليد اسماعيل وعبدالعزيز حبيب وصلاح امين واشرف على تدريبه المدرب الوطني الكفء احمد الغيث والذي واكب هذا الفريق منذ ١٢ سنة واحتكر معه معظم البطولات سواء على مستوى الاشبال أو الناشئين أو الشباب.

وفي تعليقه على هذا الانجاز عبر الغيث عن سعادته البالغة بالجمع بين اللقبين وقال بأن الفريق استغل خبرته في مباراة الامس وحسم اللقب وهو اخر لقب له على مستوى الشباب باعتبار انه سيصعد تلقائيا في الموسم القادم لتمثيل الفريق الأول.. وأكد المدرب الوطني بأن تواجد نفس اللاعبين مع بعض من فئة الاشبال مرورا بالناشئين والشباب ادى الى وجود انسجام فيما بينهم وساهم بتحقيق العديد من الانجازات المتتالية واضاف بأن مهمته ربما تنتهي مع فئة الشباب وسيعود من جديد الى القاعدة لتأسيس فريق جديد قادر على تكرار نفس الانجازات.. ومن جهتي اشكر نجوم هذا الفريق الذين يقدمون لي وللاسرة النصراوية في كل موسم هدية بمثل هذا المستوى، كما اهدي الانجاز لكل النصراوية.

ادار المباراة النجم الدولي السابق والحكم الصاعد بقوة صالح عاشور ومعه ذياب محمد واستحق الطاقم اشادة الجميع.

صالح عاشور

شاكر عبدالفتاح:

كل الاعتزاز بالعمل مع العين وكل الاعتذار لنادي الترسانة



■ أكد شاكر عبدالفتاح مدرب نادي العين انه فوجيء بالأنباء التي ترددت حول سعي نادي الترسانة للتعاقد معه لتدريب الفريق الأول في الموسم المقبل.

وأضاف انه مع تقديره لرغبة ناديه السابق إلا أنه يعتز بعمله مع نادي العين وانه ليس لديه أي استعداد لفتح باب المفاوضات مع أي جهة أخرى طالما انه مرتبط بالأسرة العيناوية التي يكن لها كل تقدير وعلى رأسها الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.



الأهلي يكرم بطل الناشئين

■ كرم الأهلي أمس فريق ١٧ سنة لكرة القدم بطل الناشئين على مستوى الدولة ووصيف بطل دورة الوحدة الدولية. كما كرم فريق ١١ سنة.. قام بالتكريم جمعة غريب نائب الرئيس وأحمد عيسى بحضور اعضاء مجلس الادارة ومجلس النادي الأهلي.

سالم سعيد يحاضر في دورة التضامن الأوليمبي للمدربين المواطنين لكرة القدم


سالم سعيد

■ ألقى سالم سعيد سكرتير لجنة الحكام الرئيسية لكرة القدم محاضرتين أمس (صباحا ومساء) أمام المدربين المواطنين المشاركين في دورة التضامن الأوليمبي التي ينظمها اتحاد الكرة حاليا بإشراف الاتحادين الدولي والآسيوي. وركز سالم سعيد على شرح آخر التعديلات في قانون كرة القدم وعلاقة المدرب بالحكم وكيف يتعاون الطرفان لانجاح المباراة والوصول بها الى بر الأمان.

يذكر أن دورة التضامن الأوليمبي ستختتم صباح يوم الخميس المقبل بمقر اتحاد الكرة بأبوظبي حيث سيتم توزيع الشهادات على المدربين المشاركين بالدورة.

فرنسا تفتح ذراعيها لمونديال ٩٨

كرة القدم تتنقل من تمثال الحرية الى برج ايفل

■ مونديال ٩٨ -- حدث ينتظره محبو كرة القدم في شتى انحاء العالم بشغف للاستمتاع بمختلف مدارس كرة القدم ومهارات نجوم العالم.

وبعد شهر من الان اي في العاشر من يونيو ستتركز انظار العالم اجمع على فرنسا ثالث اكبر دولة في اوروبا من حيث المساحة بعد روسيا واوكرانيا اذ تزيد مساحتها عن ٥٤٣ الف كيلومتر مربع عندما تستضيف ابرز بطولات كرة القدم في العالم -- نهائيات كأس العالم.

ومن تمثال الحرية الى برج ايفل ومن مدينة ديزني الترفيهية الى متحف اللوفر تنتقل الكرة بين اقدام اللاعبين من الولايات المتحدة التي استضافت اخر نهائيات عام ١٩٩٤ الى فرنسا التي ستفتح ذراعيها لاستقبال وفود ٣٢ دولة ومنها الى كوريا الجنوبية واليابان اللتين ستشتركان في تنظيم مونديال عام ٢٠٠٢.

الابيض والاسود والعربي واللاتيني سيسعى الجميع لتحقيق هدف واحد داخل البساط الاخضر وهو الفوز.

ويشارك في النهائيات التي تستمر حتى ١٢ يوليو عدد قياسي من الفرق يبلغ ٣٢ دولة بينها من له ثقله في ساحة كرة القدم الدولية مثل البرازيل ومن يشارك لاول مرة في البطولة مثل اليابان وجمايكا ومن شارك من قبل وظهر بمستوى جيد رغم عدم وصوله الى ادوار متقدمة مثل المملكة العربية السعودية والمغرب. وكانت ٢٤ دولة فقط قد شاركت في مونديال ١٩٩٤ بالولايات المتحدة.

وستحقق النهائيات في فرنسا رقما قياسيا اخر يتمثل في عدد الفرق الافريقية المشاركة في البطولة والبالغ خمس دول بالمقارنة مع ثلاث دول في مونديال ١٩٩٤ واثنتين في مونديال ١٩٩٠ بايطاليا.

ومنذ ٦٨ عاما اي في عام ١٩٣٠ بدأت لاول مرة بطولة كأس العالم عندما استضافتها اوروجواي وفازت بها ومنذ ذلك العام تنظم البطولة مرة كل اربعة اعوام وبذلك ستكون نهائيات فرنسا البطولة السادسة عشرة.

واكثر المنتخبات فوزا بالبطولة هو المنتخب البرازيلي الذي حصل على لقب بطل العالم اربع مرات بفوزه اعوام ١٩٥٨ و١٩٦٢ و١٩٧٠ واخر مرة كانت في الولايات المتحدة عام ١٩٩٤ وسيسعى جاهدا هذه المرة للاحتفاظ بلقبه.

وتلي البرازيل في عدد مرات الفوز كل من ايطاليا اعوام ١٩٣٤ و١٩٣٨ و١٩٨٢ والمانيا الغربية سابقا ١٩٥٤ و١٩٧٤ و١٩٩٠ ثم تأتي اوروجواي والارجنتين برصيد مرتين لكل منهما بعد ان فازت اوروجواي بالبطولة الاولى على ارضها عام ١٩٣٠ ثم عام ١٩٥٠ اما الارجنتين ففازت بها عامي ١٩٧٨ و١٩٨٦ . وفازت انجلترا باللقب مرة واحدة فقط عام ١٩٦٦ .

وسجل الفرنسي لوسيان لورون اول هدف في تاريخ المونديال في مرمى منتخب المكسيك عام ١٩٣٠ اما السويدي كينيث اندرسون فسجل اخر هدف في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع في النهائيات عام ١٩٩٤ .

وظهرت على المسطح عدة مشاكل شابت اعداد فرنسا للنهائيات هذا العام اولها تلك المتعلقة بالسياجات المحيطة بالملاعب وهو ما احتج عليه الفيفا مطالبا بازالتها- وبعد عدة مناقشات ورغم معارضة الحكومة الفرنسية السابقة خشية وقوع اعمال شغب وافقت الحكومة الحالية واتفقت مع اللجنة المنظمة للنهائيات على ازالتها.

وما كادت هذه المشكلة تهدأ حتى ظهرت مشكلة اخرى متمثلة في تذاكر النهائيات ومجموعها ٢,٥ مليون تذكرة اذ اعترضت عدة دول وعلى رأسها انجلترا وهولندا وبلجيكا على حصتها من التذاكر مضيفة ان فرنسا خصصت الجزء الاكبر من التذاكر لمواطنيها.

وتدخل الاتحاد الاوروبي لحل المشكلة وطالب اللجنة ببيع جميع التذاكر المتبقية خارج فرنسا الا ان النجم الفرنسي السابق ميشيل بلاتيني احد رؤساء اللجنة المنظمة دافع عن موقف اللجنة قائلا ان دافعي الضرائب الفرنسيين مولوا الاعداد للنهائيات بما في ذلك بناء استاد جديد بضواحي العاصمة وهو استاد دي فرانس ومن ثم يحق لهم الحصول على النصيب الاكبر من التذاكر.

وتم التوصل الى تسوية بطرح التذاكر المتبقية ومجموعها ١٧٠ الف تذكرة على مشجعي كرة القدم في شتى انحاء اوروبا عن طريق الهاتف حيث خصصت اللجنة المنظمة خطوطا لفرنسا واخرى لبقية انحاء اوروبا وبالفعل نفدت تذاكر المباريات يوم الخميس الماضي بعد اسبوعين من المبيعات.

وسترسل جميع التذاكر بالبريد المسجل لضمان وصولها الى اصحابها.

الا ان كاريل فان ميرت المفوض بالاتحاد الاوروبي اوضح انه سيرفع دعوى على منظمي النهائيات قائلا ان الطريقة التي وزعت بها التذاكر على الدول المشاركة بها «تمييز دون شك» مضيفا انه سيقاطع لاول مرة النهائيات رغم حصوله على تذكرة. وتلوح في الافق مشكلة اخرى اذ يهدد سائقو الشاحنات بالقيام باضراب اثناء النهائيات الامر الذي قد يخلق اختناقات مرورية.

ويشكو السائقون من اجورهم موضحين ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه بعد اضراب استمر ستة ايام في نوفمبر تشرين الثاني واصاب البلاد بالشلل لم ينفذه اصحاب العمل.

وسيجتمع السائقون في ١٦ مايو ايار لتحديد ما اذا كانوا سيقومون باضراب اثناء النهائيات. ولكن من المرجح ان يسرق نجوم العالم وعلى رأسهم المهاجم البرازيلي المتألق رونالدو الفائز بلقب افضل لاعب في العالم الاضواء من كل هذه المشاكل بمجرد بدء المونديال.

الدوري الايطالي

ثلاثية اينزاغي تهدي اللقب الخامس والعشرين ليوفنتوس

■ احتفظ يوفنتوس بلقب بطل الدوري الايطالي لكرة القدم بفوزه على بولونيا ٣-٢ بفضل ثلاثية لمهاجمه فيليبو اينزاجي وخسارة انتر ميلان امام باري ١-٢ في المرحلة الثالثة والثلاثين قبل الاخيرة أمس. ويملك يوفنتوس ٧٢ نقطة مقابل ٦٦ لانتر ميلان. واللقب هو الخامس والعشرون ليوفنتوس الذي تأسس عام ١٨٩٧ والثالث له في السنوات الاربع الاخيرة. وفرض اينزاجي نفسه نجما للمباراة وسجل نقاطا هامة في السباق لانتزاع مركز في التشكيلة النهائية لمنتخب ايطاليا في مونديال فرنسا. علما بانه يتنافس مع روبرتو باجيو (بولونيا) وجانفرانكو زولا (تشلسي الانكليزي) على المركز الاخير في خط الهجوم.

ويبدو ان اينزاجي رجل المناسبات الكبيرة لانه كان صاحب الهدف الوحيد في مرمى مانشستر يونايتد الانكليزي الذي سمح لفريقه بالتأهل الى ربع نهائي دوري ابطال اوروبا. ثم سجل ثلاثية في مرمى دينامو كييف الاوكراني على ملعب الاخير ليفوز فريقه ٤-١ ايابا بعد تعادلهما ١-١ ذهابا في تورينو.

ورفع اينزاجي رصيده الى ١٨ هدفا هذا الموسم، وساهم بشكل كبير في احراز فريقه اللقب وبلوغه المباراة النهائية من دوري ابطال اوروبا حيث سيلعب ضد ريال مدريد الاسباني في ٢٠ ايار/مايو المقبل. وكان الروسي ايغور كوليفانوف افتتح التسجيل لبولونيا في الدقيقة ١١. لكن الفرنسي زين الدين زيدان مرر كرة عرضية رائعة الى اينزاجي ليسجل هدفه الاول (٣٤). واضاف اينزاجي الهدف الثاني (٤٩). قبل ان يرد روبرتو باجيو لاعب يوفنتوس السابق بهدف التعادل لبولونيا بعد مجهود فردي رائع (٥٥) امام ناظري مدرب المنتخب تشيزاري مالديني. وكانت الكلمة الاخيرة لاينزاجي في الدقيقة ٨٠. وعلى ملعب سان نيكولا، خسر انتر ميلان امام باري ١-٢. واحرز النجم البرازيلي رونالدو هدف السبق للانتر في الدقيقة ٣٤ رافعا رصيده الى ٢٢ هدفا هذا الموسم بفارق هدفين عن متصدر الترتيب الالماني اوليفر بيرهوف (اوديتيزي). بيد ان باري تمكن من تسجيل هدفين متأخرين. وقد ادرك نيكولا فنتولا الذي كان يخوض اول مباراة له بعد غياب ستة اشهر لخضوعه لعملية جراحية في اربطة الركبة التعادل (٨٦) قبل ان يسجل الجنوب افريقي فيل ماسينغا هدف الفوز في الدقيقة قبل الاخيرة.

برئاسة سلطان السويدي

مركز اعداد القادة يعتمد تقارير الدورات ويطلع على نتائج دراسة اعداد الكوادر

■ برئاسة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب رئيس مجلس الادارة اعتمد مجلس ادارة مركز اعداد القادة تقرير دورة التسويق الرياضي التي اقيمت خلال الفترة من ٣/٢٩ الى ٩٨/٤/١ بمشاركة محاضرين من اللجنة الاولمبية الدولية والاتحاد الدولي لكرة القدم واطلع على نتائج الكوادر الادارية والفنية من واقع المسح الميداني والخطط المستقبلية لوضع استراتيجية الاعداد والتأهيل والصقل للمرحلة المقبلة.

كما اعتمد محضر اجتماعه السابق ومحضر اجتماع اللجنة الفنية واطلع على الموقف المالي والاستعدادات الجارية بشأن تنفيذ الجزء المتبقي من برنامج العام الحالي على ضوء التعديلات التي طرأت عليها.

كما ناقش مجلس ادارة المركز دعوة الاتحاد العربي للالعاب الرياضية بشأن المؤتمر الاول لمدراء معاهد ومراكز اعداد القادة الرياضيين في الوطن العربي وقرر المشاركة فيه وتكليف عبدالله ابراهيم الامين العام للمركز تمثيله بجانب حضوره اجتماع لجنة الاكاديمية الاولمبية العربية بصفته عضوا فيها وذلك خلال الفترة من ١٨ - ٢٢ مايو الجاري ويهدف المؤتمر للتعرف على واقع وبرامج اعداد القادة في الوطن العربي.

واستعرض المجلس كذلك رسالة اتحاد كرة القدم بشأن اقامة دورة تأسيسية للحكام خلال الفترة من ٢٥ - ٢٧ الشهر الجاري وكذلك وافق المجلس على اقامة دورات تأهيلية اولية ومتقدمة لحكام رفع الاثقال وللتصنيف الطبي لرفع الاثقال والعاب القوى للمعاقين.

كما قرر ان تكون دورة اعداد مشرفي المراكز الصيفية المزمع اقامتها خلال الفترة من ٥ - ٩٨/٧/٦ كورشة عمل يتعرف خلالها مسؤولو المراكز على النواحي الفنية وخطط وبرامج المراكز الصيفية.

السويدي يترأس الاجتماع

نهائي كأس اليد يقام بصالة النصر.. الجمعة

■ تقرر اقامة المباراة النهائية لبطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة (رجال) لكرة اليد بين نادي الجزيرة مع نادي العين الساعة الخامسة من مساء يوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/٥/١٥ على صالة نادي النصر بدبي، ويعقب المباراة حفل تتويج الفرق الفائزة ببطولات الاتحاد للموسم الرياضي ٩٧ / ١٩٩٨.

لوحة شرف موسم ٩٧ - ٩٨

■ الدوري الممتاز «رجال»:
١ - الاهلي، ٢ - الشارقة، ٣ - الجزيرة.
■ دوري الدرجة الأولى «رجال»:
١ - العين، ٢ - الخليج، ٣ - الشعب
■ الدوري المشترك «رجال»:
١ - النصر.
■ دوري الشباب:
١ - النصر، ٢ - الوصل، ٣ - كلباء
■ دوري الناشئين:
١ - الشباب، ٢ - كلباء، ٣ - الشارقة
■ دوري الأشبال:
١ - العروبة، ٢ - الشارقة، ٣ - الجزيرة
■ الدوري العام لفئة الصغار:
١ - الجزيرة، ٢ - دبا الفجيرة، ٣ - الامارات
■ الدوري العام لفئة البراعم «١٠»:
١ - الجزيرة، ٢ - دبا الفجيرة، ٣ - الشباب

اليوم في ند الشبا

مزاد للخيول المحلية لأول مرة بالدولة ١١٢ جواداً عدد قياسي معروض للبيع

■ ينظم نادي دبي لسباق الخيل في الرابعة من عصر اليوم مزادا لبيع الخيول بمضمار ند الشبا.. تشارك فيه نخبة كبيرة من الخيول المعروفة في السباقات المحلية وذلك لأول مرة.

ولعل هذه النقطة بالتحديد اكثر ما تميز مزاد اليوم عن بقية المزادات السابقة.. وهي كون الخيول معروفة بعد ان شاركت اكثر من مرة في السباقات.. حيث جرت العادة في المزادات السابقة عرض الخيول الجديد القادمة من خارج الحدود.

واذا كانت مزادات الخيول التي انطلقت في الدولة خلال فترة التسعينات قد شهدت تسجيل ارقام فلكية في بيع بعض الخيول لم تكن تتناسب مع قيمتها الحقيقية في البداية.. فان المزادات بعد ذلك خصوصا المزاد الاخير الذي اقيم في اواخر سنة ٩٧ وتحديدا في شهر نوفمبر شهده تسجيل اسعار منطقية.. الى معظم الخيول التي بيعت.. مما يؤكد ان الملاك المحليين اصبحوا اكثر دراية وتمرسا في خوض المزادات.

وكون مزاد اليوم يقام لخيول معروفة على الساحة المحلية.. فلأول مرة يقام مزاد لخيول من التي تشارك بالسباقات المحلية.. سيزيد من فرصة تسجيل اسعار منطقية في البيع.. نظرا لان الملاك والمدربين الذين سيشاركون في الشراء.. عندهم المقدرة على تحديد المستوى الفني بدقة لكل خيل وبالتالي السعر المناسب للشراء. تعد عملية الشراء هذه المرة اسهل من المرات السابقة.. في المزادات الماضية كانت معظم الخيول قادمة من الخارج.. ولم يسبق لها المشاركة في اي سباق محلي.. وبالتالي كان قرار الشراء وتحديد السعر يخضع الى سن الخيل بالاضافة الى النسب الذي ينحدر منه.

عدد قياسي

والجديد في مزاد اليوم ايضا عدد الخيول القياسية المعروضة للبيع.. والذي يبلغ ١١٢ جوادا دفعة واحدة ستتفاوت اسعارها حسب مستوى كل خيل.. لذلك من المنطقي ان تحصل الخيول ذات الأداء العالي على أعلى اسعار اما الخيول الاقل مستوى.. فستحصل على اسعار اقل.

وفي خيول الصفوة في مزاد اليوم.. والتي يتوقع معها ان تسجل اعلى الاسعار.. «المهاجر» الذي يحمل اعلى تصنيف من بين جميع الخيول المشاركة.. حيث تبلغ درجة تصنيفه (١٠٥) درجة.. ويأتي بعده مباشرة من حيث التصنيف برصيد يبلغ (٩٤) درجة «الم تري» الذي شقيق الحصان الاسطوري «لم تري» الذي انتقلت ملكيته الى احد الاسطبلات اليابانية مقابل سعر قياسي.

وهناك ايضا «مزلينو» من الخيول العربية يبلغ تصنيفه (٨٧) درجة.. و «رهم» برصيد (٨٤) درجة و «دانس بلد» بالاضافة الى نخبة من الخيول المعروفة امثال الصغير وستايلو وكيف دو غزال.

والمزاد يشمل الخيول العربية والخيول المهجنة الاصيلة وتتراوح اعمار الخيول فيه بين ٣ الى ٩ سنوات.. وان كان معدلها بين ٥ و ٧ سنوات.

وجاء الاعلان عن اقامة المزاد قبل فترة كافية.. حيث قام نادي دبي باصدار كتيب يشتمل على معلومات تفصيلية عن جميع الخيول المعروضة للبيع.. حتى تكون عاملا مساعدا للراغبين في الشراء خصوصا الملاك الجدد.

بالاضافة الى ان توقيت المزاد يعتبر جيدا.. فالملاك الجدد مع مدربيهم سيملكون فرصة كبيرة لاعداد خيولهم الجديدة طوال الصيف حتى تكون جاهزة للمشاركة بداية من الموسم القادم.. وذلك على عكس الحال في المزادات التي تقام في بداية الموسم.. حيث تحتاج الخيول الجديدة الى فترة طويلة من الاعداد ولا تأتي مشاركتها الا في وقت متأخر من الموسم.. مما يفوت الفرصة على الملاك من تحقيق الاستفادة الكاملة من خيولهم.

ونظرا لكثرة الخيول المعروضة للبيع.. ستتم الاستعانة بأربعة دلالين.. اثنان منهم حضرا خصيصا من انجلترا وايرلندا.. بالاضافة الى حسين محمد وباتريك.

سلطة موانئ دبي توقع عقد رعاية متسابق الفورمولا فيروز

الرعاية خلال أحداث بطولة العالم بالمجر أغسطس القادم

■ ايمانا من دورها الرائد في تدعيم شباب الوطن وهم يخوضون غمار الدفاع عن سمعة دولتهم في المحافل الدولية في المجال الرياضي، وتماشيا مع سياستها في تدعيم وترويج الشركات الوطنية، وقعت سلطة موانئ دبي عقد رعاية مع نجم سباقات الفورمولا عبدالسلام فيروز وذلك اثناء خوضه مهمة المشاركة في بطولة العالم لزوارق الفورمولا ٤ والتي ستقام اغسطس القادم في العاصمة المجرية بودابست والتي تعتبر المحطة الاولى لنجم السباقات المحلية. ولم تكتف سلطة موانئ دبي بتوقيع عقد الرعاية مع نجم السباقات المحلية، بل قامت السلطة بتوفير كافة الامكانات اثناء معسكر التدريب الخاص والذي يقوم به حاليا نجم الفورمولا في سواحل الدولة بغية تعريف الجماهير عن مهمته الوطنية القادمة وايضا لاختيار قوة زورقه في كافة الظروف المناخية.

الرعاية واجب وطني

من جهته فقد صرح جمال ماجد بن ثنية مساعد المدير التنفيذي بسلطة موانئ دبي بأن رعاية نجم الفورمولا هي امتداد لرعاية السباقات البحرية في دولة الامارات والتي كان لسلطة موانئ دبي الفضل في وصولها الى تلك المكانة العالمية، كما كان لها الفضل في الترويج والدعاية لتلك المؤسسة الوطنية والتي اصبحت محل تقدير واحترام العالم بأسره من خلال ما تقدمه من تسهيلات في كافة المجالات.

واختتم بن ثنية تصريحه قائلا: اننا نتطلع ان يحقق النجم الوطني عبدالسلام فيروز آمال جماهيره العريضة ويكون خير سفير لبلده في هذا المحفل العالمي.

طموحات تتخطى حاجز المحلية

هذا وقد عبر عبدالسلام فيروز نجم الفورمولا عن سعادته للدور الرائد للمؤسسة الوطنية سلطة موانئ دبي واعتبر رعايتها له دافعا وحافزا لتقديم ما يليق بسمعة دولة الامارات في المجال البحري، كما وجه عبدالسلام فيروز الشكر لكافة المؤسسات الاخرى التي ابدت رغبتها للوقوف بجواره في مشوار العالمية وخص بالذكر وسائل الاعلام المرئية والمكتوبة.

برنامج خاص في تلفزيون الشارقة

من جهة اخرى فقد بادر تلفزيون الشارقة بتقديم رسالة متكاملة عن استعدادات نجم الامارات عبدالسلام فيروز وذلك من خلال البرامج الرياضية تحدث خلالها عن طموحاته من وراء المشاركة، كما ستقوم البرامج الرياضية بتلفزيون ابوظبي بعمل حلقة خاصة عن استعدادات النجم الوطني قبل مغادرته الى بودابست منتصف اغسطس القادم.

ختام بطولة التنس بجامعة عجمان

■ عجمان - الاتحاد: انتهت بطولة تنس الطاولة لطلاب جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا عن فوز الطلبة التالية اسماؤهم بالمراكز الاربعة الاولى وهم، طارق الشيخ وأيمن معزوز أسمر وأنس مناديلي وأياد القرواتي.

تأتي هذه البطولة ضمن خطة القسم الرياضي بالجامعة لهذا العام في اقامة بطولات ومنافسات رياضية بين الطلاب في الجامعة.

تبدأ اليوم مباريات الريشة الطائرة بين جميع المرشحين من كليات الجامعة لتحديد الفائزين بالمراكز الاولى.

في ظل المنافس التقليدي باخشب

القبرصي اندرياس منافس بن سليم الابرز على زعامة رالي الأردن الدولي

■ عمان - الاتحاد: في ضوء غياب المتسابق السعودي عبدالله باخشب عن المشاركة في الرالي الاردني الدولي الذي سينطلق يوم الخميس المقبل يبرز المتسابق القبرصي اندرياس تسولوفتس في مقدمة منافسي بطل راليات الشرق الاوسط الاماراتي محمد بن سليم على زعامة رالي الاردن لهذا العام.

ويشارك تسولوفتس في رالي الاردن مع ملاحه باناليوتيس شيشيلوس على متن سيارة ميتسوبيشي لانسر وذلك ضمن ٣٨ متسابقا يخوضون المنافسة.

ويذكر ان الامير فيصل بن الحسين رئيس اللجنة المنظمة العليا لرالي الاردن سيعطي شارة انطلاق الرالي من ساحة حدائق الملك عبدالله وسط العاصمة الاردنية صباح يوم الخميس المقبل حيث سيكون بن سليم في مقدمة كوكبة المتسابقين مع ملاحه رونان مورجان على متن سيارة فورد اسكورت. وتبلغ مسافة السباق ٧٠٠كم منها ٣٠٠كم مراحل خاصة.

وبن سليم هو صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز ببطولة رالي الاردن الدولي والذي انطلق للمرة الاولى عام ٨١ حيث فاز بن سليم باللقب ٧ مرات، وكانت المرة الاولى في مشاركته الاولى برالي الاردن وذلك عام ٨٤ والمرة الثانية عام ٨٧ واحتفظ باللقب عام ٨٨ وفاز به عام ٩٠ وغاب عن زعامة الرالي ٣ اعوام قبل ان يسترد الزعامة عام ٩٤ وفاز باللقب مرة سادسة عام ٩٦ واحتفظ به موسم ٩٧.

وحل بن سليم ثانياً في رالي الاردن لعام ٨٦ وفي المركز الثالث عام ٨٥.

اتحاد الطائرة يتلقى دعوة للمشاركة ببطولة التعاون للشباب السادسة

■ تلقى اتحاد الامارات للكرة الطائرة الدعوة من نظيره السعودي وذلك للمشاركة في البطولة السادسة لمنتخبات الشباب بمجلس التعاون الخليجي التي يستضيفها الاخير بمدينة الدمام خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٨ اغسطس ٩٨.

هذا وقد حدد الاتحاد السعودي للكرة الطائرة يوم الثلاثاء الموافق ٢٣ يونيو المقبل كآخر موعد لارسال تأكيد المشاركة في البطولة. تجدر الاشارة الى ان قرعة البطولة سوف تجري خلال الاجتماع القادم للجنة التنظيمية للكرة الطائرة الذي سيعقد يومي الاربعاء والخميس ١٠ - ١١ يونيو ٩٨ بالعاصمة العمانية مسقط.

ومن جهة اخرى فقد قررت لجنة المنتخبات الوطنية بدء برنامج اعداد المنتخب الوطني للشباب استعدادا لهذه البطولة في الرابع من شهر يونيو القادم حيث وقع اختيار الجهاز الفني للمنتخب على اللاعبين سيد رضا وعبدالله الدحيل وجاسم بلال النوبي وغانم مصبح ووليد الاصلي من نادي الشباب وعبدالله عمر ووليد راشد وناصر خميس ومنصور عمر ومحمد رمضان من نادي الجزيرة ومحمد راشد المري وحسن علي رجب وداود سليمان وخليل الصفار من نادي الوصل وعمر بخيت من نادي العين وسامي جاسم من نادي النصر وصالح أسد من الوحدة وصالح محبوب من النادي الاهلي.

دورة الاتحاد الأولى للجاليات لكرة القدم برعاية مجوهرات شما والفطيم للسيارات

بفوزها على نجوم الاتحاد.. كينيا تتأهل للمربع الذهبي

■ حبيب اسماعيل:

■ بحضور سعادة خالد عمر مدير النشاط الرياضي بدائرة الخدمات الاجتماعية والسيد عبدالله أحمد ابراهيم رئيس اللجنة المنظمة العليا للدورة وجمهور غفير اقيمت ثلاث مباريات جاءت نتائجها كالتالي:

في اللقاء الأول والذي جمع السودان وفلسطين استطاع الفريق السوداني التفوق لعبا ونتيجة بعد أن بسط سيطرة ميدانية كاملة على مدار الشوطين. وقد كان خط هجوم الفريق أمس في قمة تألقه وتمكن نجما فريق دائرة الاشغال وليد الغفاري وصلاح خضر من تسجيل ٣ أهداف هاتريك وهدفين للاعب ايمن عيدابي لاعب دائرة المشتريات، اما الفريق الفلسطيني فقد تمكن من تسجيل هدف وحيد عن طريق لاعبه علاء عوض. وقد كانت لعودة مهاجم الهلال السوداني السابق مبارك سلمان الاثر الاكبر في ظهور الفريق بهذا المستوى الكبير وبرز ايضا خط دفاع الفريق بقيادة محمد خليفة لاعب المريخ السوداني وعصام الريح نجم الهلال السوداني، وقد وعد مدير الفريق مصباح عبدالله مسؤول النشاط الرياضي بالمركز الثقافي السوداني نجوم الفريق بجوائز قيمة في حالة الحصول على البطولة.

اما اللقاء الثاني فقد جمع الفريقين اللذين ودعا بطولة تونس واليمن وقد جاء اللقاء متكافئا مع تفوق للفريق التونسي والذي اهدر العديد من الفرص السهلة امام المرمى نتيجة للتسرع الى ان تمكن نجم الفريق والمباراة اللاعب محمد علي النمر من تسجيل هدفين ملعوبين ودع به الفريق البطولة، اما الفريق اليمني فقد افتقد لجهود هداف الفريق ونجم المباني التجارية صالح بن عرقان والمدافع ماهر علي وفي المباراة وعد السيد رشاد الرياحي مدير ومدرب الفريق التونسي والسيد عبدالناصر فيصل مدري ومدرب الفريق اليمني بالظهور بصورة افضل في الدورة القادمة.

وآخر اللقاءات جمعت نجوم الاتحاد والذي قدم مباراتين من أروع ما يكون قبل هذا اللقاء بقيادة نجمه محمد الحبيشي المدير الفني لفريق المشتريات والمرشح لبلوغ المربع الذهبي مع كينيا الذي يزخر بنجوم دوري المؤسسات. جاء اللقاء سريعا بين الفريقين كل فريق يأمل بالفوز لدخول المربع الذهبي وقد ساعد عامل اللياقة البدنية الفريق الكيني من التفوق وتمكن من خطف هدف عن طريق مهاجم الفريق ونجم المباني التجارية حسن مهدي وقد مارس نجوم الاتحاد ضغط بقية احراز التعادل عن طريق نجم الفريق محمد الحبيشي والذي كان أمس وحيدا وسط مدافعي الفريق الكيني ومفتقدا للتمويل من خط وسطه وانتهت المباراة بهذه النتيجة.

مساهمات للدورة:
مجوهرات الجابر ومركز اللؤلؤ ومحلات مارادونا قدمت جوائز قيمة للدورة.

السودان يتفوق على فلسطين بنتيجة ١/٨ وتونس تودع البطولة بفوز



فريق الجالية التونسية

بسبب لقاء الزمالك والأهلي:

أندية الدوري المصري تطالب بتأجيل مباريات الجمعة

■ القاهرة - الاتحاد: طالبت أندية الدوري الممتاز المصري لكرة القدم من اتحاد الكرة تأجيل مباريات الاسبوع الـ ٢٥ والمحدد لها الجمعة القادم لاتاحة الفرصة للجماهير بمشاهدة لقاء القمة بين الزمالك والاهلي.

وفي اطار الاستعدادات لمباراة القمة رفض أمس راينر تسوبيل المدير الفني للاهلي طلب ثابت البطل مدير الكرة بمشاهدة لقاء الزمالك والهلال السوداني في كأس الاتحاد الافريقي حتى لا يتشتت تفكير اللاعبين وأدى التدريب في نفس توقيت لقاء الزمالك والهلال.

.. والجويني يشيد بطاقم التحكيم الدانمركي

واشاد ابراهيم الجويني رئيس لجنة الحكام الرئيسية بطاقم التحكيم الدانمركي الذي سيدير لقاء القمة وقال انه لا أحد ينكر كفاءة الحكم الدانمركي نيلسون بعد المستوى الرائع الذي ظهر به خلال ادارته لأكثر من مباراة في نهائيات كأس الامم الافريقية ببوركينافاسو. واضاف الجويني ان الاعلان عن اسماء طاقم التحكيم لن يؤثر من قريب او بعيد على عدالة هذا الطاقم. وايضا فان السرية التامة ستغطي موعد وصول الطاقم الدانمركي للقاهرة.

وكان اتحاد الكرة المصري قد ارسل تذاكر الطيران للطاقم الدانمركي وسيصل قبل المباراة بـ ٢٤ ساعة ويتكون من كيم نيلسون ومعه هانس بل وجنس آريك.





الدوري الفرنسي
لقب أول للنس.. بتعادله مع أوكسير ١-١

■ انتزع لنس تعادلا ثمينا من مضيفه اوكسير ١-١ منحه لقب بطل الدوري الفرنسي لكرة القدم لاول مرة في تاريخه امس الاول في المرحلة الرابعة والثلاثين الاخيرة امام ٢٠ الف متفرج.

وبات يتعين على لنس ان يصنع تمثالا من ذهب للاعبه لاشور الذي سجل هدف التعادل الذهبي في الدقيقة ٥٢ بعد ان تقدم اوكسير عن طريق لوشي (١٢)، وقضى بالتالي وبعنف شديد على حلم منافسه في تحقيق انجاز اول خصوصا انه كان متقدما على ليون بهدف للاعبه رودريغيز منذ الدقيقة الرابعة ادى الى ارتفاع اهازيج نحو ١٨ الفا من انصاره عندما كان لنس متخلفا بهدف.

وسيشارك الفريقان في مسابقة دوري ابطال اوروبا، في حين تخوض فرق موناكو ومرسيليا وبوردو وليون اصحاب المراكز ٣ و٤ و٥ و٦ على التوالي مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي، وباريس سان جرمان الثامن وحامل كأس فرنسا مسابقة كأس الكؤوس الاوروبية.

وهبطت الى الدرجة الثانية فرق غانغان السادس عشر (٣٥ نقطة) وشاتورو السابع عشر (٣١) وكان الثامن عشر الاخير (٢٨).

وعلى ملعبه لويس الثاني، امام ٧ الاف متفرج، سحق موناكو ضيفه بوردو بخمسة اهداف لتريزيغيه (١٥ و٣٢) والنيجيري ايكيبيا (٢٦ و٣٦) وجيولي (٨٩) مقابل هدفين لويلتور (٢) ولاسلاند (٥٦).

وامام نحو ١٦ الف متفرج، تعادل مرسيليا مع مضيفه لوهافر بهدف لموزس (١٠) مقابل هدف ليوجيه (٣٢ من ركلة جزاء)، فيما خسر سان جرمان امام مضيفه شاتورو بهدف للايطالي سيموني (٣٤) مقابل هدفين لتيبيلي (٢٦) وكاكار (٥٨) في حضور ١٦ الف متفرج.

وامام أكثر من ٢٩ الف متفرج، فاز ستراسبورغ على مونبلييه بثلاثة اهداف نظيفة لاربينون (٢٩) والكوري الجنوبي سيو (٧٥) وكينيه (٨٥)، وباستيا على نانت بهدفين لكوزنيكو (٣٨) ولوران (٤٢) مقابل هدف للورو (٤١)، ورين على تولوز بهدف لدياوارا (٧٣) امام نحو ١٩ الف متفرج.

وخسر كان امام غانغان بهدف لباري (٧) مقابل ثلاثة للجزائري عبد الحفيظ تسفاوت (٤٧) وموريرا (٥٦ و٨٥).

وتوج مهاجم اوكسير ستيفان غيفارتش هدافا للبطولة برصيد ٢١ هدفا (مقابل ٢٣ في الموسم الماضي) بفارق ٣ اهداف امام دافيد تريزيغيه (موناكو) و٥ اهداف امام ايكبيبا (موناكو).

- الترتيب النهائي لفرق الصدارة:

١- لنس ٦٨ نقطة (له ٥٥ هدفا وعليه ٣٠)، ٢- متز، ٣- موناكو ٥٩، ٤- مرسيليا ٥٧، ٥- بوردو ٥٦

سجل الدوري الفرنسي

فيما يلي سجل الفرق الفائزة ببطولة الدوري الفرنسي لكرة القدم في السنوات العشر الاخيرة:

١٩٨٩: مرسيليا، ١٩٩٠: مرسيليا، ١٩٩١: مرسيليا، ١٩٩٢: مرسيليا، ١٩٩٣: لم يمنح لأي فريق، ١٩٩٤: باريس سان جرمان، ١٩٩٥: نانت، ١٩٩٦: اوكسير، ١٩٩٧: موناكو، ١٩٩٨: لنس

في تصفيات كأس أفريقيا للأندية أبطال الكؤوس
الترجي يترشح للدور القادم ويتسلم شعار بطولة تونس

تونس - عمر غويلة:

■ حقق فريق نادي الترجي الرياضي التونسي ترشحه للدور ربع النهائي لكأس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس عقب فوزه مساء السبت في العاصمة التونسية على فريق نادي اكسبريس الاوغندي بنتيجة هدفين مقابل لاشيء «٢/صفر» سجلهما سامي العروسي «د ٢٧» وماهر الكنزاري «د ٧٧».

فالترجي الرياضي الذي كان انهزم في لقاء الذهاب بنتيجة هدف مقابل لاشيء تمكن مساء السبت من التدارك وكسب فوزا مستحقا مكنه من اجتياز عقبة الفريق الاوغندي الذي لم يكن صيدا سهلا كما توقع البعض.

وتزامن فوز الترجي الرياضي وترشحه للدور ربع النهائي لكأس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس مع احرازه شعار بطولة تونس لهذا الموسم، فقد تولى وزير الشباب التونسي السيد رؤوف النجار، عقب المباراة تسليم شعار البطولة التونسية لقائد فريق الترجي في حضور حوالي ٣٠ الف متفرج. وجدير بالملاحظة أن الترجي فاز هذا الموسم ببطولة تونس للمرة الثالثة عشرة.

الوداد المغربي يسحق يونيون الكاميروني

وسحق الوداد البيضاوى المغربى يونيون دوالا الكاميرونى ٤/صفر فى مباراة العودة بالدور الثانى فى البطولة الافريقية للاندية ابطال الكؤوس.

واحرز الاهداف رضوان العال فى الدقيقة السادسة و٨٣ و٨٨ وامير قنور فى الدقيقة ٢٥ .

وبهذا يفوز الوداد البيضاوى ٤/١ فى مجموع مباراتى الذهاب والعودة.

وفى بطولة كأس الاتحاد الافريقى فاز النهضة السطاتية المغربى على حرية الغينى ٣/١ فى مباراة العودة بالدور الثانى ايضا.

وتقدم حرية بهدف لكوليبالى فى الدقيقة ١١.

وفى الدقيقة ٤٦ تعادل النهضة السطاتية بهدف لخالد راغب ثم اضاف يوسف صربان الهدف الثانى فى الدقيقة ٦٠ .

وفى الدقيقة ٨٦ عزز راغب فوز فريقه بالهدف الثالث.

وبذلك يفوز النهضة السطاتية ٤/٢ فى مجموع مباراتى الذهاب والعودة.

نهضة سطات الى ربع النهائي كأس الاتحاد

كما بلغ نهضة سطات المغربي الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم بفوزه ايابا على الحرية الغيني ٣-١ في الدار البيضاء (الذهاب ١-١).

وسجل راغب (٤٥ و٨٦ من ركلتي جزاء) والصربان (٦٩) اهداف نهضة سطات. وكوليبالي (١١) هدف الحرية.

بطولة الأندية الآسيوية للطائرة:
فوز الشبيبة على غزير ٣-صفر في الافتتاح

■ فاز الشبيبة البوشرية اللبناني على مواطنه الرياضي غزير ٣-صفر (١٦-١٤ و١٥-١٢ و١٥-٥) على ملعب الاخير (شمال بيروت) في افتتاح بطولة الاندية الآسيوية العاشرة في الكرة الطائرة للرجال.

وتشارك في البطولة، التي تستمر حتى ١٦ مايو الحالي وتجرى من مرحلة واحدة على طريقة الدوري ٧ فرق هي الهلال السعودي وقطر القطري والجيش الكازاخي والقوات الجوية من سيريلانكا وبايكان الايراني فضلا عن البوشرية بطل لبنان وغزير حامل كأسه.

وغاب عن البطولة سمسونغ فاير مارين الكوري الجنوبي حامل اللقب في الموسم الماضي على حساب الهلال بطل العرب عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ والذي دعم صفوفه هذا الموسم بالبحريني رضا علي والمصري حمدي الصافي والقطري عيد مبارك والروسي يفغيني سوكوف.

بحث التعاون الرياضي بين تونس والبرتغال

■ ذكر مصدر رسمي في تونس ان سكرتير الدولة البرتغالي لشؤون الرياضة ميراندا كاليا الذي يقوم بزيارة رسمية الى تونس تستغرق ثلاثة ايام اجرى محادثات رسمية مع المسؤولين التونسيين بهدف تدعيم التعاون الثنائي في مجال الرياضة بالاضافة الى الاستعدادات الخاصة بدورة العاب البحر المتوسط الرابعة عشرة التي تستضيفها تونس عام ٢٠٠١ واتفق المسؤول البرتغالي مع الوزير التونسي للشباب والطفولة رؤوف النجار المكلف شؤون الرياضة على وضع برنامج تعاون لتأهيل الرياضيين النخبة في البلدين.

وأكد المصدر انه تقرر تطوير التعاون بين المعاهد العليا للرياضة في تونس والبرتغال في مجالات الاعداد وتبادل الخبرات على صعيد الطب الرياضي ومكافحة تناول المنشطات وينوي الطرفان توقيع اتفاق تعاون بهذا الصدد.

كما التقى كاليا مع رئيس اللجنة المنظمة لدورة العاب المتوسط عبد الحميد الشيخ وبحث معه الاستعدادات الخاصة بهذه الدورة التي ستقام في تونس من ٢ الى ١٥ سبتمبر ٢٠٠١.

وتفقد كاليا خلال هذه الزيارة بعض المنشآت الرياضية التي ستقام فيها المنافسات.

استقالة رئيس اتحاد الركبي في جنوب افريقيا

■ استقال لويس لويت رئيس اتحاد الركبي في جنوب افريقيا من منصبه امس الاول بعد ان فقد الثقة بلجنته التنفيذية.

وقال لويت، وهو شخصية مثيرة للجدل، لصحيفة «رابورت» الناطقة بالافريكانية «تراجع رجالي ولا أستطيع ان أثق بهم بعد اليوم».

وبرر لويت ايضا استقالته بأنه لا يريد ان «يسيء» الى لعبة الركبي ولا ان يضع شريكي جنوب افريقيا في هذه اللعبة وهما استراليا ونيوزيلندا في موقف صعب.

وكان المجلس الوطني للرياضة في جنوب افريقيا طالب باستقالة لويت، الذي يتهمه بالعنصرية والمحاباة، ووجه انذارا نهائيا الى اتحاد الركبي بعد دعوة الرئيس نيلسون مانديلا للمثول امام القضاء، وقد اضطر الاخير لشرح وجهة نظره امام المحكمة العليا بشأن قراره تشكيل لجنة للتحقيق في موضوع ادارة الاتحاد.

يذكر ان جنوب افريقيا احرزت بطولة العالم للركبي عام ١٩٩٥ في اول مشاركة لها بعد زوال نظام التمييز العنصري.

موسلي يحتفظ بلقبه لوزن الخفيف للملاكمة

■ احتفظ الملاكم الامريكي شاين موسلي بلقبه بطلا للعالم في الوزن الخفيف (تصنيف الاتحاد الدولي) بفوزه على متحديه البورتوريكي جون جون موليتا بالضربة الفنية القاضية في الجولة الثامنة من المباراة التي اقيمت في اتلانتيك سيتي بالولايات المتحدة.

والفوز هو الـ ٢٧ لموسلي (٢٦ عاما) منها ٢٥ بالضربة القاضية. وقد كان مسيطرا تماما على منافسه عندما قرر الحكم اد جونسون ايقاف المباراة قبل ٣٣ ثانية من نهاية الجولة الثامنة. وصرح الفائز «أريد ان اصبح ملاكما كبيرا مثل روي جونز واوسكار دي لا هويا والامير حميد نسيم، وأعتقد اني من طينة هؤلاء».

ومني جون جون مولينا (٣٣ عاما)، بطل العالم سابقا لهذا الوزن، بهزيمته الخامسة في ٤٥ مباراة.

دورة كورال سبرينغز:
سانغينيتي مرشح لاحراز اللقب

■ يبدو الايطالي دافيدي سانغينيتي المصنف ثامنا اوفر حظا من الاسترالي اندرو ايلي لاحراز لقب بطل دورة كورال سبرينغز الامريكية الدولية في كرة المضرب بفوزه.

ففي نصف النهائي، فاز سانغينيتي، المصنف الوحيد الناجي من الادوار الاولى، على البلجيكي يوهان فان هيرك ٦-٣ و٦-٤، وايلي على الامريكي جايسون غيملستوب ٤-٦ و٦-١ و٦-٤.

في ظل اضراب ٦ من لاعبي البرتقالي الدوليين
السالمية ينفرد بصدارة الدوري بفوزه على كاظمة ٣/٢

■ الكويت - مطلق نصار:

■ قفز السالمية الى قمة دوري الشهيد فهد الأحمد لكرة القدم برصيد ٣٨ نقطة بعد فوزه على منافسه الأول كاظمة في نهاية الاسبوع العشرين بنتيجة ٣/٢ والذي غاب عنه ستة من لاعبيه الأساسيين وهم عبدالعزيز الهندي وفواز بخيت وبدر حجي وعصام سكين وايمن الحسيني وأحمد المطيري بسبب تمردهم على النادي بعد ان طالبوا من مجلس الادارة صرف مستحقاتهم المالية من الفوز ببطولة كأس الأمير، وقد أشرك كاظمة عددا من الوجوه الشابة التي أثبتت وجودها في المباراة، وقد وقف كاظمة برصيده الى ٤٥ نقطة بالمركز الثالث انتهى الشوط الأول بالتعادل ١/١ حيث تقدم السالمية عن طريق جاسم الهويدي ثم سجل عبدالله الدويسان هدف التعادل لكاظمة. وفي الشوط الثاني أضاف السالمية هدفين عن طريق علي مروي أحدهما من ركلة جزاء ليتقدم مروي بذلك بصدارة الهدافين برصيد ٢٢ هدفا ونجح نهار السعيدي بتسجيل هدف كاظمة الثاني قبل النهاية بثوان معدودة.

وفي نفس البطولة حافظ القادسية على المركز الثالث بعد فوزه على الساحل ٢/صفر سجلهما حمد الصالح ومحمد مبارك، كما حافظ اليرموك على المركز الرابع بعد تعادله مع خيطان ١/١، كما فاز النصر على الفحيحيل ٢/١ والصليبخات على الشباب ١/صفر والتضامن على الكويت ٢/١ وتعادل العربي مع الجهراء بدون أهداف.

المكسيك تسحق استونيا ٦-صفر



■ حقق المكسيك فوزا كاسحا على استونيا ٦-صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في مونتشيتشاتيني بايطاليا ضمن استعدادات الاولى لنهائيات كأس العالم الشهر المقبل في فرنسا.

وكان هرنانديز نجم المباراة بلا منازع فسجل ثلاثة (١٠ و٥٠ و٨٠) من الاهداف المكسيكية الستة واضاف غارسيا اسبي (٥ من ركلة جزاء) واورديالييس (٤٠ و٥٨) الاهداف الاخرى.

وكانت المكسيك التي تعسكر حاليا في ايطاليا خسرت الخميس الماضي امام فريق بولونيا الايطالي صفر-١.

وفي مبارياتها التجريبية التي خاضتها في الشهرين الماضيين، خسرت المكسيك امام هولندا ٢-٣ وتعادلت مع الباراغواي ١-١ في مارس، وخسرت امام بوكا جونيورز الارجنتيني ٣-١ ويونيفرسيداد كاتوليكا التشيلي ٥-١ قبل ان تفوز على البيرو ١-صفر في ابريل.

وتفوق المنتخب المكسيكي على نظيره الاستوني الذي بدا متواضعا، وقاده رأس حربته هرنانديز الى فوز منطقي وصريح، وقد كان الاخير في قمة مستواه والقى الرعب في قلوب افراد المنتخب المنافس كلما وصلته الكرة، واحدث اختراقات عديدة وخطيرة في منطقة استونيا.

● مثل المكسيك: كامبوس (أ. سانشيز)- بارنو ولونا (تيرازاس) وج. سانشيز ودافينو- سواريز (برنال) وبلانكو (بلنسيا) واسبي وبيلايز (اورديالييس)- راميريز وهرنانديز.

الأهلي فتح باب التفاوض رسميا مع لاعبي الأندية المصرية

■ القاهرة - الاتحاد: أعطت لجنة الكرة بالنادي الاهلي القاهري الضوء الاخضر لعدلي القيعي مدير علم النادي لفتح باب التفاوض رسميا مع عدد من لاعبي الاندية المصرية وذلك بعد احتراف حسام حسن في تركيا واتجاه النية للموافقة على احتراف سمير كمونة ومحمد عمارة في المانيا وأحمد فيلكس في اليونان واعتزال اسامة عرابي.

ويركز الاهلي في مفاوضاته على ايمن مشالي لاعب المصري البورسعيدي وعبداللطيف الدومانى مهاجم غزل المحلة ورضا سيكا لاعب الاسماعيلي وعبدالظاهر السقا لبيرو المنصورة.

والطريف ايضا ان مسؤولي نادي الزمالك يفاوضون نفس اللاعبين باستثناء عبدالظاهر السقا وهذا ما جعل الاهلي يتحرك بسرعة ولم تعد مفاوضاته شائعات كما يؤكد ثابت البطل مدير الكرة. وايضا ترددت شائعة قوية بمفاوضات الثلاثة رجال اعمال زملكاوية مع نادي السيد حارس مرمى الزمالك والمنتخب الوطني.

هكذا من الأصل





سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان

سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان

بتوجيهات هزاع وطحنون بن زايد

إنشاء أحدث «ستاد رملي عالمي» قبالة البحر بشاطىء الراحة



البرازيليون يقودون نجوم ونجمات قدم الرمال وبطلات طائرة الشواطىء يشاركن في بطولة التحدي المختلط بأبوظبي

■ متابعة : محمد علي حسين

■ بتوجيهات سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان رئيس نادي التحدي الثلاثي وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة رئيس مجلس ادارة نادي التحدي يتواصل العمل حاليا بمنتجع شاطىء الراحة بأبوظبي في انشاء أول وأحدث ستاد متكامل للرياضات الشاطئية يتسع لنحو خمسة آلاف متفرج، هناك قبالة البحر.

ويشتمل الاستاد الأولمبي على ثلاثة ملاعب مجهزة بأحدث المواصفات الدولية منها ملعبان للكرة الطائرة الشاطئية «بيتش فولي بول» وملعب آخر مجهز لكرة القدم على الملاعب الرملية.

ويأتي انشاء أحدث ستاد للملاعب الرملية في مناسبة اقامة بطولتين كبريين لكرة القدم الخماسية على الملاعب الرملية وكرة الطائرة الشاطئية الرباعية.

وفي سياق اعدادها للبطولتين استعانت اللجنة العليا المنظمة للبطولتين بقوانين كرة القدم على الرمال المطبقة في بطولة امريكا الشمالية للملاعب الرملية وكذلك قانون كرة الطائرة الشاطئية الامريكي وذلك في اطار الأخذ بأحدث القوانين في هذا الاطار.

وأمس قام السيد عبدالله مطر بني مالك مدير البطولة بجولة تفقدية لموقع الاستاد وتابع عن كثب مراحل العمل الذي يجري على قدم وساق استعدادا لاقامة البطولتين اللتين تنطلقان يوم ٢٤ الجاري وتستمران اسبوعا وتختتم يوم ٢٩ مايو أي بعد ٢٤ ساعة من المباراة النهائية لمسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة القدم.

وتشارك في البطولتين المختلطتين المفتوحتين فرق ستحضر من مختلف ارجاء العالم، بعضها سوف يستقطب ألمع نجوم ونجمات هذا اللون من المباريات، فضلا عن فرق تمثل عددا من الجاليات والمدارس الحكومية والخاصة والاجنبية وفرق تمثل عددا من الفنادق الوطنية والشرطة والقوات المسلحة والنية تتجه ايضا لدعوة فرق تمثل عددا من وسائل الاعلام المحلية والقنوات الفضائية العربية.

وسيصار الى التنسيق مع اتحادي الامارات لكرة القدم والطائرة، ويرأس اللجنة الفنية لكرة القدم أحد فنيي الاتحاد ويرأس الحكام الدولي المتقاعد سالم سعيد لجنة الحكام ومن بين أبرز الحكام المشاركين مبارك غانم وعبدالرحمن محمد نجما المنتخب السابقان وحكما الكرة حاليا، ويرأس لجنة الكرة الطائرة خبير الاتحاد أحمد السيد الكوباني ويشارك في التحكيم نخبة من نجوم تحكيم اللعبة، بينهم لاعبون سابقون.

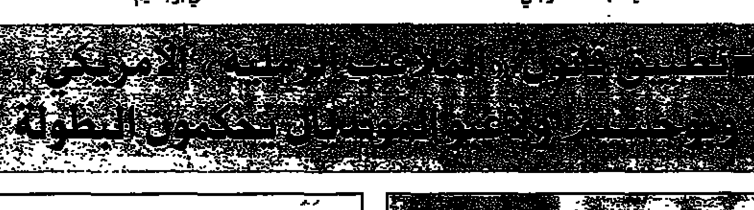
وتبدأ فعاليات الكرنفال الذي ينتظر ان يتابعه على الشاطىء اكثر من خمسة آلاف متفرج اعتبارا من السادسة مساء يوميا وتمتد حتى العاشرة مساء ويتكون فريق كرة القدم من خمسة لاعبين ولاعبات ومباريات الكرة الطائرة مختلطة ايضا ومن الجنسين وبواقع ٤ لاعبين ولاعبات داخل الملعب تخفيفا من الحمل البدني الذي يتطلبه هذا النوع من مباريات الطائرة الشاطئية وسيصار قريبا الى اعلان شعار بطولة التحدي والاعداد لحملة دعائية بالصحافتين المكتوبة والمرئية، وتم تخصيص جوائز مادية وعينية ثمينة للفائزين وجماهير البطولة.

التي سوف تستمتع بعروض مشاهير الكرة.



السيد عبدالله مطر بني مالك

علي بوجسيم.







مبارك غانم





عبدالرحمن محمد

بطولة كرة القدم على الملاعب الرملية حسب النموذج الامريكي

■ هذه لمحة سريعة عن القواعد الاساسية لبطولة كرة القدم على الرمال. وستتبعها القواعد الكاملة في عروض القبول الشاملة من منظمي بطولة امريكا الشمالية لكرة القدم على الملاعب الرملية.

ماهو شكل الملعب؟ هو عبارة عن قطعة من الارض الرملية تبلغ مسلحتها ٢٥ × ٣٥ ياردة محاطة بخطوط واعلام على الزوايا، والرمال غير ثابتة وبالتالي فان المراوغة تعتبر تحديا حقيقيا وهكذا فسيكون هنالك الكثير من العلب الهواء.

ماهو نوع المرمى؟ هو بحجم المرمى الموجود في الصالات المغلقة ويتراوح ما بين ٦ × ٨ أقدام بالنسبة للصغار و٦ × ١٨ قدما بالنسبة للكبار.

هل هناك صندوق مثلما هو الحال في ملاعب كرة القدم؟ نعم.

منطقة مخروطية على الرمال لا يسمح بتواجد أي لاعب فيها باستثناء الترفيه حارس المرمى.

ماهو نوع الكرة التي نلعب بها؟ مقاس ٤ أو ٥ ٤ ذات ارتداد مخفض أو ٥ مثل كرة القدم العادية.

كم عدد اللاعبين في الملعب؟ ٤ لاعبين زائدا حارس المرمى، الفرق المختلطة تتطلب وجود اثنى واحدة على الاقل داخل الملعب طوال الوقت.

ماذا نلبس؟ اي شيء، ومعظم الفرق تلبس الزي الموحد للفريق ويسمح لفريق الرجال باللعب بالقمصان أو بدونها مع السراويل ويمكن توفير زي لفريق واحد اذا دعت الضرورة، وكالعادة يجب ان يكون زي حراس المرمى مختلفا.

ماذا عن الاحذية/ إما ان يكون اللاعب حافيا أو بالجوارب ويستحسن أن يكون طويلا ولا شيء غير ذلك.

التحكيم؟ إبحث عن حكم يجلس على كرسي رجال الانقاذ على خط التماس مقاصدا لخط وسط الملعب، حقا؟!

مدة اللعب؟ شوطان زمن كل منهما ١٥ دقيقة مع استراحة لمدة خمس دقائق ولا تحتاج لأكثر من ذلك، ١٥ دقيقة على الرمال تساوي ٣٠ - ٤٠ دقيقة على الملعب الاخضر.

بداية اللعب؟ من منتصف الملعب ويجب ان تنطلق الكرة الى الامام. (لا يمكن تسجيل الاهداف من نقطة انطلاق اللعب إلا اذا لمسها أحد الزملاء قبل ذلك)

القرارات؟ تطير كلها من كرسي الحكم.

التسلل؟ لا يحتسب، يسمح التقاط الكرة خلسة.

البطاقات الحمراء؟ بالتأكيد وداعا للملعب فيما تبقى من زمن المباراة وكذلك المباراة القادمة في حالة حصولك على البطاقة الحمراء بسبب اللعب الخشن أو سوء السلوك أو تكرار المخالفات، وحقا فان السلوك السيء سيحولك الى المدرجات كمتفرج دائم.

ضربات الجزاء؟ ليس اثناء اللعب ولكن انظر ادناه فيما يختص بضربات الجزاء الترجيحية.

«كرة الهواء».. كرة الهواء» قانون جديد مع بداية بطولات امريكا الشمالية لكرة القدم على الرمال ليس هنالك ارتفاع محدد لركل الكرة لكن حاول الا تصيب الطير في السماء والرجاء الامتناع عن اطلاق الليزر على لوحات الاعلانات.

هيا بنا نلعب الكرة الطائرة على الشواطىء

■ هذه القوانين معتمدة من قبل اتحاد الكرة الطائرة على الشواطىء بولاية كاليفورنيا ودبليو بي في ايه ورابطة محترفي كرة الطائرة بميدويست والمسابقات الوطنية التالية: سبايك إت وبد. لايت. يو أس وبرو. أم و جوزيه كويرفو.

■ الابعاد:

تتكون منطقة اللعب من ملعب مستطيل الشكل بمقاس ٥٩ × ٢٩,٦ قدم وتحيط به منطقة حرة مساحتها ٩ أقدام و١٠ بوصات بحد ادنى.

■ سطح الملعب:

يجب ان يكون سطح منطقة اللعب مسطحا ومستويا ما امكن وخاليا من الصخور والحجارة أو أي اجسام اخرى تؤدي للاصابة. تحتوى الملاعب الرملية على رمل ناعم ويجب الا يقل عمقه عن ١٢ بوصة، وتحتوي الملاعب الخضراء على سطح من الحشيش المصان جيدا وخال من الحفر والوحل والتعرجات، ويجب أن تصنف المناطق الخطرة بانها غير صالحة للعب.

■ نظام تسجيل النقاط:

للفوز بالمباراة، يجوز أن تتضمن المباريات شوطا واحدا أو شوطين من ثلاثة اشواط، يكسب الفريق المباراة في حالة الفوز بشوط أو شوطين على التوالي.

■ للفوز بشوط:

المباراة من شوط واحد: ١٥ نقطة الفوز باثنين.

الشوط الاول أو الثاني في شوطين من ثلاثة اشواط، ١١ نقطة الفوز باثنين حسم شوط في اثنين من ثلاثة اشواط: ٧نقاط الفوز بواحد ٧ - ٦ يفوز.

■ الفوز اثناء اللعب:

يفوز الفريق الخصم بنقطة عندما يفشل الفريق من الارسال أو رد الكرة أو يرتكب اي خطأ آخر.

واذا فاز الفريق الذي يقوم بارسال اللعبة يسجل نقطة ويستمر في الارسال، واذا فاز الفريق المتلقي باللعبة يكسب الحق في الارسال ولكن لا تحسب له نقطة (سايد - أوت).

■ الفريق المتقاعس غير المكتمل:

اذا اعلن الفريق بانه غير مكتمل للشوط أو المباراة فانه يخسر الشوط أو المباراة ويمنح الفريق الخصم النقاط أو نقاط.

■ اللمسات:

يسمح لكل فريق بثلاث لمسات للكرة كحد أقصى لاعادة الكرة الى الخصم ولا يجوز أن يلمس اللاعب الكرة مرتين متتاليتين ما عدا اثناء أو بعد الصد عند اللمسة الأولى للفريق، ولا يعتبر الصد لمسة للفريق ويجوز لأي لاعب ان يقوم باللمسة الاولى للكرة بعد الصدة.

■ اللمسات المتزامنة:

اذا لمس خصمان الكرة في نفس الوقت وقاما بلمس الكرة فوق الشبكة يظل اللعب مستمرا ويستحق الفريق المتلقي للكرة ثلاث ضربات اخرى.

واذا سقطت هذه الكرة خارج الملعب يكون ذلك خطأ الفريق الذي في الجهة الاخرى من الشبكة من حيث تسقط الكرة.

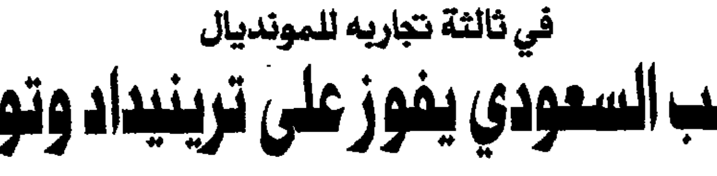
الصراع على الكرة يحدث عندما يدفع اللاعبون من الفريقين المتنافسين بالكرة وتستقر الكرة على الشبكة من جراء اللمس المتزامن، والصراع على الكرة لا يعتبر خطأ ويستمر اللعب كما لو ان اللمس كان لحظيا.

■ المساندة في ضرب الكرة:

لا يسمح للاعب بأن يحصل على مساندة زميله أو أي شيء للوصول الى الكرة ولكن اللاعب الذي يوشك على ارتكاب خطر يمكن أن يوقفه أو يمسكه.

■ خصائص اللمسة:

يجوز للاعب ان يلمس الكرة بأي عضو في جسمه ويجوز للاعب أن يلامس الكرة بطريقة متتالية اثناء محاولة واحدة لتحقيق اللمسة الاولى بشرط الا تستخدم الاصابع لتوجيه الكرة. يجب ملامسة الكرة بطريقة نظيفة ولا تمسك (ويشمل ذلك الرفع والدفع والقبض والحمل والقذف) لا يمكن ان تتدحرج الكرة أو تستقر على اي جزء من اجزاء جسم اللاعب.



في ثالثة تجاربه للمونديال

المنتخب السعودي يفوز على ترينيداد وتوباغو

■ فازت السعودية على ترينيداد وتوباغو ٢-١ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في مدينة كان الفرنسية في اطار استعدادات الاولى لنهائيات كأس العالم حيث تلعب في الدور الاول ضمن المجموعة الثالثة الى جانب فرنسا وجنوب افريقيا والدنمارك.

وسجل سامي الجابر (١٦) وسعيد العويران (٧٩) هدفي السعودية، ونايتس (١٩) هدف ترينيداد.

وبدأ المنتخب السعودي المباراة بهجوم ضاغط خصوصا من الجهة اليمنى عن طريق الظهير الايسر النشيط حسين عبد الغني، مع مساعدة من الجهة اليسرى بواسطة الظهير الايمن محمد شلية تنفيذا لخطة المدرب البرازيلي كارلوس البرتو، في حين اعتمد الترينيدادي على الكرات الطويلة الساقطة خلف الدفاع السعودي.

وكان التفاهم واضحا بين الجابر وابراهيم السويد فشكلا خطورة حقيقية على الدفاع الترينيدادي، ومن تمريرة عبد الغني الى خالد مسعد ارسل الاخير الكرة الى السويد فامتصها ونقلها الى الجابر الذي لم يخب ظنه واطلقها سريعة داخل الشباك (١٦).

وانكشف خط الظهر السعودي قليلا فتمكن نايتس من ادراك التعادل بعد ٤ دقائق، قبل ان يستعيد السعودي المبادرة ويسيطر على مجريات اللعب حتى نهاية الشوط الاول من دون تعديل في النتيجة، وكانت كرة مسعد التي حولها كلاوتون الى ركنية اغنى الفرص.

وفي الشوط الثاني، لجأ السعودي الى تسريع وتيرة اللعب من خلال لمس الكرة مرة واحدة والوصول بسرعة الى منطقة الخصم، وشن مهاجمو ترينيداد في المقابل هجمات سريعة لم تخل من خطورة، وانفرد مايسون بالدعيع لكن الاخير وفق في انقاذ مرماه من فرصة هدف مؤكد.

وجرب كارلوس البرتو اكثر من لاعب، فلعب علي الفهيد بدلا من الجابر الذي اصيب، وحمزة صالح بدلا من فؤاد انور، واحمد الدوخي بدلا من شلية، فازداد نشاط المنتخب السعودي وحصل على ركنية نفذها مسعد وتصدى العويران للكرة براسه فمست العارضة (٧٥). وخطف حارس ترينيداد الكرة من امام قدم الفهيد منقذا مرماه من فرصة سعودية. وارسل السويد كرة بينية باتجاه العويران الذي تقدم خطوتين واطلقها قذيفة هزت الشباك الترينيدادية معلنة هدف التقدم والفوز للمنتخب الاخضر (٧٩).

وقاد الفرنسي فيليب كالتز المباراة التي كانت نظيفة عموما فلم يستخدم ايا من بطاقتيه.

● مثل السعودية، محمد الدعيع- محمد شلية (احمد الدوخي) وعبدالله سليمان ومحمد الخليوي وحسين عبدالغني (عبد العزيز الجنوبي)- خميس العويران وخالد مسعد وسعيد العويران وفؤاد أنور (حمزة صالح)- ابراهيم السويد وسامي الجابر (علي الفهيد).





المونديال الأخير «لمخضرمي» كولومبيا

■ يستعد لاعبو كولومبيا المخضرمون الى ما قد تكون اخر بطولة دولية يشاركون بها. وصعدت كولومبيا الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم للمرة الثالثة على التوالى دون تغيير كبير فى تشكيل منتخبها عن الذى شارك فى نهائيات عام ١٩٩٠ بايطاليا وعام ١٩٩٤ بالولايات المتحدة.

وكما كان الحال من قبل يعتمد الفريق على كارلوس فالديراما البالغ من العمر ٣٦ عاما الان الا انه ما زال يحتفظ بمستواه ويصعب تخيل الفريق دونه وفريدى رينكون (٣١ عاما) وانطونى دى افيلا وليوتيل الفاريز ووليسون بيريس وادولفو فالنسيا وويلمر كابريرا وآخرين ممن نقشوا اسم كولومبيا فى ساحة كرة القدم الدولية.

والمدير الفنى للمنتخب هيرنان داريو جوميز ليس بغريب ايضا على الفريق اذ كان مساعدا للمدير الفنى السابق فرانسيسكو ماتورانا فى نهائيات ١٩٩٠ و١٩٩٤.

واوقعت القرعة كولومبيا فى المجموعة السابعة مع تونس ورومانيا وانجلترا. وستسعى كولومبيا فى فرنسا لمحو ذكرياتها المؤلمة فى النهائيات السابقة اذ بعد ان وصلت كولومبيا الى الولايات المتحدة بين الفرق المرشحة للفوز من جراء نتائج الفريق الجيدة فى نهائيات عام ١٩٩٠ عاد الفريق الى الوطن بعد الدور الاول لهزيمته المفاجئة من الولايات المتحدة. وما زال عالقا فى الاذهان مقتل اللاعب اندريس اسكوبار مدافع المنتخب الذى اخطأ واحرز هدفا فى مرماه امام الولايات المتحدة عام ١٩٩٤ ليقتل بالرصاص فور عودته الى موطنه.

ويأمل الكولومبيون ان يحققوا نتائج افضل هذه المرة فى ظل وجود رينكون وفالديراما فى خط الوسط وفاوستينو اسبريلا بمهاراته فى الهجوم. وتعتمد كولومبيا على سرعة اسبريلا لكى تخترق دفاعات الخصم وهو ما يحتاجه الفريق بشدة. وقال جوميز انه سيشرك اسبريلا حتى وان كان لائقا بنسبة ٦٠ فى المئة.

واسبريلا مصاب فى الفخذ منذ نهاية العام الماضى وما زالت هناك شكوك فى امكانية اشتراكه فى كأس العالم واذا غاب سيمثل ذلك ضربة قوية لكولومبيا.

اما النقطة الاخرى التى تثير قلق كولومبيا هى حراسة المرمى فقد اضطر جوميز للاستغناء عن حارسه فاريد موندراجون العام الماضى بعد ان ارتكب سلسلة من الاخطاء وحل محله اوسكار كوردوبا الذى شارك فى النهائيات عام ١٩٩٤. وظهر كوردوبا بمستوى جيد ليشعر جوميز براحة الا انه انسحب من المنتخب فى مارس احتجاجا على ما وصفه بمزايا تمنح لاسبريلا.

ولا يشعر جوميز بالقلق من الدفاع اذ يعتمد على القوى خورخى برموديز الذى بزغ نجمه خلال الاعوام الاربعة الماضية.

اما خط الوسط يقوده فالديراما الذى تبدأ من عنده جميع هجمات المنتخب تقريبا، وقد يتهم فالديراما بالبطء الا انه يغير من سرعته فجأة كما انه قادر على تمرير كرات لا يراها معظم اللاعبين وتخلق ثغرات فى اقوى خطوط الدفاع. وصعدت كولومبيا للنهائيات ثلاث مرات اعوام ١٩٦٢ و١٩٩٠ و١٩٩٤.

انجلترا تشعر بالتفاؤل من امكانية انهاء طول الانتظار

■ تستغرق الرحلة بين لندن وباريس ساعة بالطائرة او ثلاث ساعات بالقطار هذه الايام الا ان لاعبى كرة القدم الانجليز يشعرون بالامل ان تنهى رحلتهم عبر القنال الانجليزى الصيف الحالى ما ينتظرون تحقيقه منذ ٣٢ عاما.

وسيقوم المنتخب الانجليزى برحلته القصيرة الى فرنسا وهو يشعر بالتفاؤل من امكانية الفوز ببطولة كاس العالم لاول مرة منذ علم ١٩٦٦.

وستلعب انجلترا فى النهائيات التى ستبدأ فى العاشر من يونيو فى فرنسا فى المجموعة السابعة التى تضم معها تونس ورومانيا وكولومبيا.

وتفاؤل انجلترا هذه المرة بعد فشل ونتائج سيئة فى نهائيات سابقة ليس من فراغ.

فقد تحسن اداء المنتخب الانجليزى بقيادة جلين هودل المدير الفنى للفريق ليطور لعبه بعد هزيمته من المنتخب الايطالى في التصفيات وهو ما ساعده فى التفوق على ايطاليا بعد ذلك فى مباراة العودة فى روما فى اكتوبر الماضى ليحصل على النقطة التى كان بحاجة اليها ويصعد للنهائيات.

واثار اداء المنتخب الانجليزى الاعجاب وقال سيزار مالديني المدير الفنى للمنتخب الايطالى الذى قال بعد ذلك «انجلترا اوشكت ان تصبح فريقا رائعا بحق. انهم يسيطرون على اللعب ويتمتعون بتخطيط جيد ولا يمكن ان نجاريهم اليوم».

واشاد فرانز بيكنباور رئيس نادى بايرن ميونيخ الالمانى باداء المنتخب الانجليزى ايضا.

وقال «لانجلترا منتخب قومى رائع اليوم.. بالرغم من ان البرازيل هى الفريق المرشح للفوز الا ان البطولة تنظم فى اوروبا ومن المحتمل ان يفوز بها فريق اوروبى وانجلترا افضل فريق على الارجح فى اوروبا الان ومن ثم فان فرصتها كبيرة للغاية».

وباستثناء فوزها باللقب على ارضها علم ١٩٦٦ وبصعودها للدور قبل النهائى فى ايطاليا منذ ثمانية اعوام فسجل انجلترا فى النهائيات سيىء بالمقارنة مع المانيا وايطاليا اللتين صعدتا للنهائيات خمس مرات لكل منهما كما فازت كل منهما باللقب ثلاث مرات.

ولكن الان شيرر مهاجم المنتخب الانجليزى يؤمن بان الوقت قد آن لكى تلحق انجلترا بالمسيرة.

ويقول «الجميع بحاجة الى نوع من الحظ وبالرغم من اننا لم نفز باى شىء باستثناء بطولة فرنسا الودية العام الماضى الا اننا نؤمن بانفسنا ونشعر بالثقة ولا اعتقد اننا نخاف اى شخص.. قد تكون البرازيل هى المرشحة فى اعين الجميع الا ان العديد من الفرق تخشى انجلترا الان وهذا اهم شىء».

وغاب شيرر معظم الموسم الحالى للاصابة فى الكاحل الا انه شفى تماما الآن، واحرز هدفين فى مباراة ودية للمنتخب الانجليزى امام البرتغال فى ابريل، الاول من ضربة رأس والثانى من قذيفة ليثبت انه مستعد لقيادة الهجوم الانجليزى.

ويقول هودل «الان يمتاز فى اللمسة الاخيرة امام المرمى عن رونالدو.. رونالدو قد يحرز اهدافا اكثر بمجهود فردى الا انه ليس افضل من الان فى اللمسة الاخيرة والان افضل منه سواء لعب الكرة بالرأس او بقدمه اليسرى ام اليمنى». ورونالدو هو مهاجم المنتخب البرازيلى وانترناسيونالى الايطالى.

ويمضى هودل فى وصفه لشيرر قائلا «بالاضافة الى احراز الاهداف فهو كابتن الفريق.. ويعمل بجد ليشعرك بالطمأنينة من انه لن يفعل اى شىء يقرع به اجراس الخطر.. ذهنه صاف».

وكان شيرر هداف المنتخب برصيد خمسة اهداف فى بطولة كأس الامم الاوروبية لكرة القدم التى استضافتها بلاده عام ١٩٩٦ رغم خروج انجلترا من قبل النهائى بركلات الجزاء الترجيحية امام المانيا.

واقيل تيرى فينابلس المدير الفنى السابق للمنتخب الانجليزى بعد هذه المباراة ليبدأ عصر هودل الذى طور كثيرا فى الفريق.

وكان هودل لاعبا موهوبا ولكن بالرغم من انه لم يصل الى المرتبة التى كانت مواهبه تؤهله لكى يصل اليها كلاعب الا انه قد يحقق ذلك كمدرب.

وهودل هو اصغر مدير فنى يتولى تدريب المنتخب الانجليزى اذ يبلغ من العمر ٣٨ عاما.

واهم ما حققه للفريق هو اقامة علاقة طيبة بينه وبين لاعبيه فهو يساندهم فى حياتهم العامة او الخاصة.

وبالرغم من ان الصحف الشعبية الانجليزية سخرت منه فى الاونة الاخيرة لانه اوضح انه يضع ثقته فى عرافة الا انه واثق من اقترابه من الفوز بكأس العالم.

ومن المرجح ان يستخدم هودل فى النهائيات «سلاحه السرى» وهو المهاجم السريع مايكل اوين البالغ من العمر ١٨ عاما.

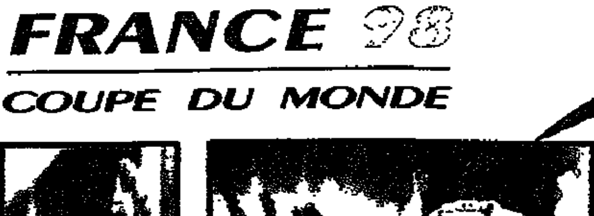
وصنف الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) المنتخب الانجليزى على انه المنتخب الرابع على العالم بنهاية العام الماضى.



شيرار

الاتحاد
FRANCE 98
COUPE DU MONDE
باق من الزمن ٣١ يوما
(العدد العاشر) الاثنين ١٥ محرم ١٤١٩ هـ الموافق ١١ مايو ١٩٩٨ م











شمايكل في المقدمة

نجوم خط الدفاع الأخير



٨٥٤ دقيقة بلا أهداف

كلينسمان.. أحلامه في خطر!

■ المجد الذي صنعه يوشك ان ينتهي.. فمع انتهاء بطولة كأس العالم يوم ١٢ يوليو المقبل يعلن جيورجين كلينسمان كابتن المنتخب الألماني اعتزاله اللعب دوليا.

والمشكلة التي يواجهها هي خوفه الحقيقي من استبعاده من المشاركة في النهائيات.. وهو ما يعني انه سينهي حياته الكروية الحافلة في صمت وبعيدا عن الملاعب.. وسيحرم بالتالي من شرف المشاركة في آخر «كأس عالم» يقام في حياته الكروية كلاعب.

ويكافح كلينسمان، الذي صنع انجازات باهرة لمنتخب بلده طيلة السنوات العشر الماضية من أجل مواجهة المنافسة الشرسة لاحتلال مكانه من جانب الهدافين اولف كيرستين واليفر بيرهوف.

ويقول كلينسمان «٣٣ عاما» والذي لعب دورا كبيرا في فوز بلاده بكأس العالم بايطاليا عام ١٩٩٠ انه يريد الاعتزال وهو في القمة باعتباره كابتن بطل العالم.. بعد ان يساهم في اقتناص اللقب لألمانيا مرة أخرى.

وهو يتطلع لبداية جديدة وقوية له في فرنسا بعد موسمين مضطربين مرا عليه في ناديه «بايرن ميونخ» ونادي «سامبدوريا» الايطالي الذي انتقل اليه في الربيع الماضي حيث تعرض لعدة اصابات.. ولم يحالفه الحظ في باقي المباريات التي لعبها وظهر في غير مستواه المعهود.

ويأمل كلينسمان، بعد العروض الطيبة التي قدمها مع توتنهام الانجليزي في ان يقنع بيرتي فوجتس مدرب المنتخب الألماني بضمه الى صفوف الفريق المسافر الى فرنسا.. إلا ان الرياح لا تأتي دائما بما تشتهي السفن وبما يرغب كابتن ألمانيا.. فبالاضافة الى الانطباع المتواضع الذي تركه لدى المدرب والنقاد الرياضيين في المانيا.. تعرض كلينسمان لهجوم لاذع من المدرب كريستين كروس الذي كان يعد أحد الأصدقاء المقربين له. كما تعرض أيضا لانتقادات حادة من الصحف لدوره من الفوضى التي عمت بايرن ولصومه الطويل عن التهديف خلال حملة الاستعدادات للفريق الألماني المشارك بفرنسا.

فقبل هدفين في مرمى أرمينيا في سبتمبر الماضي.. كان قد لعب ٨٥٤ دقيقة عصيبة دون احراز أي هدف. وليس أمام كلينسمان حاليا سوى العودة سريعا وسريعا جدا لمستواه العالمي.. وإلا فان أحلامه ستتحول الى كوابيس مفزعة عندما تبدأ البطولة المنتظرة في فرنسا.

طرائف من المونديال

شقيقان

من اطرف احداث اولى بطولات كأس العالم، اشتراك «شقيقين» في كل من فريقي المكسيك والارجنتين. ففي مباريات المكسيك الثلاث في المجموعة الأولى اشترك الشقيقان «فيرناندو ومانويل روساس».. ورغم ان المكسيك خسرت كل مبارياتها.. فقد سجل كل واحد من الشقيقين هدفا عندما فازت الارجنتين على المكسيك ٦/٣.. كما مثل الشقيقان «خوان وميجويل ايفاريستو» وطنهما الارجنتين في كل مبارياته باستثناء المباراة ضد المكسيك.. وكانت الالاف من عشاق الكرة تترقب ذلك اللقاء لتشهد اغرب حدث في تاريخ كأس العالم عندما يلعب شقيقان.. ضد.. شقيقين!. ورغم خيبة الأمل، فقد دخل الشقيقان «روساس» التاريخ لانهما اول شقيقين يسجلان اهدافا في مباراة واحدة من مباريات كأس العالم .. اما الشقيقان «ايفاريستو» فقد اصبحا «اول» شقيقين يفوزان بميداليات في بطولة كأس العالم.. وان كانت ميداليات فضية.. فقد فازت الارجنتين بالمركز الثاني في تلك البطولة.

هكذا من الأصل








أول واقعة ظلم فادح من الحكام كانت في مباراة فرنسا والارجنتين خلال البطولة الأولى عام ٣٠ بأوروجواي عندما سجل لويزيتو مونتي هدف الارجنتين الوحيد في الدقيقة ٨١ من المباراة.. وقام الفريق الفرنسي بهجمة مضادة اسفرت عن انفراد ميشيل لانجليه الجناح الايسر بحارس الارجنتين باتوسا.. لكن الحكم البرازيلي انطونيو ريجو تدخل للحفاظ على الفوز الارجنتيني واطلق صفارة النهاية قبل موعدها بست دقائق.. وقد بذل رجال الشرطة جهودا مضنية لاخراج الجمهور الارجنتيني الذي اكتسح الملعب فرحا بفوز فريقه لاكمال المباراة دون جدوى.

نجوم تسطع في المونديال (١)

نيستاوسونج وهيلفج وسميتش.. ملوك الدفاع!

اليوغوسلافي كرالج والكولومبي بوفون في حراسة المرمى

■ صحيح ان رونالدو وديل بييرو وزيدان وشيرر هم النجوم الذين يتوقع الكل تألقهم في كأس العالم ٩٨ بفرنسا.. لكن كل الشواهد تجمع على ان بطولة كأس العالم هذه المرة تحظى من خلال فرقها الاثنين والثلاثين، بباقة كبيرة من النجوم الصاعدين على سطح الكرة العالمية. ستكون لهم هم أيضا كلمة طولى في امتاع هواة الكرة بعروضهم، وتحديد مصير مباريات البطولة بأهدافهم وأدائهم.. حتى لو كانوا مثل كرالج وبوفون من حراس المرمى.. أو المدافعين سميتش وبابايارو.. ولاعبي الوسط جالاردو وفلافيو وكونسيكا والمهاجمين باجيري وتريزجو وموريينتس.

فمنذ مدة طويلة لم تشهد نهائيات كأس العالم نجوما من ذوي المهارات الفنية الفردية الرفيعة. أمثال رونالدو وديل بييرو وزيدان ودينيلسون وباتيستوتا وشيرر.. ولم يتجمع كل هذا العدد في كأس العالم الاخيرة بالولايات المتحدة الامريكية، مثلما سيحدث في فرنسا بعد ايام.. لكن قائمة النجوم الواعدين في كأس العالم ٩٨ لا تتوقف عند أسمائهم وحدهم.. بل هناك أسماء كثيرة أخرى من النجوم، الذين سيفجرون تألقهم أيضا.. كالطفل النابغة أوين، والظاهرة الكروية الجديدة ستانكوفيتش.. واللغز باجيري. وقد لا تكون هذه الأسماء معبرة عن أبطال كبار، غزوا الملاعب الدولية ببطولات وألقاب كبيرة، تدل على عظمة مهاراتهم وأهمية أدوارهم في فرقهم، لاثبات قيمة ونفاسة معدنهم.. لكنهم جميعا ينتظرون مناسبة كأس العالم، لاثبات ذلك.. وربما أكثر منه

نجوم في حراسة المرمى أيضا

ان القائمة مرصعة بأسماء مضيئة في الدفاع.. لكن المرمى ايضا سيشغله حراس كبار الشأن، ترتفع أدوارهم الى مستوى الأدوار الكبيرة التي ينتظرها العالم من مشاهير المهاجمين.. بعضهم من الحراس المخضرمين، أو من ذوي الوجوه المألوفة، مثل بيروتس اوشمايكل.. وسيمان اوفان ديرسار.. والبعض الآخر من الحراس الأشداء الصاعدين.. بداية بحارس النجمة الحمراء اليوغوسلافي افيكا كرالج «٢٥ عاما» الذي يبرع في الحراسة مع منتخب بلاده، أكثر مما يبرع مع ناديه.. واللقب الوحيد الذي حققه حتى الآن هو فوزه ببطولة يوغوسلافيا.. ثم جانلويجي بوفون «٢٠ عاما» حارس المرمى الثالث لنادي بارما وحارس منتخب بلاده كولومبيا.. ويعد بوفون أصغر حارس مرمى أجنبي يلعب في ايطاليا برغم ان بلاده وجدت ضالتها فيمن يحل محل حارسها السابق الشهير هيجيتا. في شخص الحارس اوسكار كوردوبا «بوكاجونيورز - ٢٨ عاما» الاقل استعراضية. لكنه أكثر ثباتا.. على الاقل بما يتناسب مع القواعد الجديدة لحراسة المرمى، التي جعلت مهمة الحارس أكثر صعوبة ودقة عن ذي قبل!

نجوم الدفاع.. بالجملة

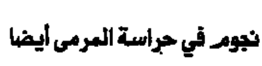
أما المدافعون فيتقدمهم نجوم سيقومون بالدور الاول في الرقابة اللصيقة، ووقف المهاجمين الخطرين.. فمثل فيرار الايطالي «يوفنتوس» يتألق بسرعة الصاروخ. ايساندرو نيستا «لاتسيو - ٢٢ عاما» الذي شل حركة ويا الليبيري تماما في نهائي كأس ايطاليا، وحد من خطورة كل المهاجمين الذين قابلهم في كأس الاتحاد الاوروبي، حتى رونالدو البرازيلي.. الوحيد الذي نجح في الهروب منه على أحد ملاعب كأس العالم، وهو ستاد الأمراء في باريس، بنهائي كأس الاتحاد الاوروبي.. حيث لعب رونالدو في الدفاع أكثر من الهجوم أرهقه طوال المباراة، ثم هرب منه ليحرز هدف الفوز الثالث لناديه انتر. لكن نيستا اثبت برغم كل شيء انه مدافع كامل الصفات على الأجناب، وأقل قليلا في منطقة الوسط، ويتمتع بمستوى أداء عال.

وتشارك الكاميرون بنجم دفاع آخر هو ريجوبرت سونج «ميتز - ٢٢ عاما» الذي لا يجاريه أحد في لعب الرأس، ويتمتع بقوة كبيرة. لم تظهر في كأس العالم ٩٤ بالولايات المتحدة، لانه كان أصغر لاعب يخرج مطرودا في تلك البطولة «في مباراة البرازيل» ويعود في ثوب آخر هذه المرة.

ويواجه الفريق السعودي مدافعا من مدافعي اليمين الأشداء. في فريق الدانمرك، وهو توماس هيلفج «اودنيزي - ٢٨ عاما» الذي لا يعتبر صغيرا صاعدا كما ترى. لكنه سيكون من أعمدة الفريق الدانمركي. لتمتعه بمهارات عالية حتى في خط الوسط.. وتميزه بأداء استعراضي فعال.

ومع المدافع داريو سيميتش «كرواتيا - ٢٢ عاما» ستدخل كرواتيا كأس العالم في فرنسا، بمدافع من نجوم ٢٠٠٠، لشدة بأسه في الانقضاض على الخصوم. وتأمل نيجيريا كثيرا في مدافعها الأيسر سيلستين بابايارو «شيلسي - ١٩ عاما» لقوته وسرعته، وأيضا خبرته.. وهو يعالج منذ مدة من كسر اصيب به في مطلع الموسم. بينما تثق هولندا في دفاعها كثيرا، بفضل ياب ستام «آيندهوفن - ٢٥ عاما» الذي كان يلعب في خط الوسط من قبل، ويتميز بسرعة فائقة.. ويستخدم قدميه بقوة متساوية.. وهو في طريقه الى مانشيستر يونايتد، بمبلغ ١٩ مليون دولار. وهو رقم قياسي غير مسبوق لبيع وشراء مدافع!

.. والى هنا نتوقف اليوم ونستكمل غدا بقية الأسماء المتوقع أن تلمع خلال المونديال بخطي الوسط والهجوم.



سميتش

تحذير

■ مدرب منتخب نيجيريا اليوغوسلافي الاصل بورا ميلوتينوفيتش، قرر نهج نفس منوال التعليمات الصارمة ومنع على اللاعبين لقاء زوجاتهم طوال مدة البطولة في ذلك الوقت وقال ميلوتينوفيتش للاعبي نيجيريا:

مرحبا بالزوجات في فرنسا. لكن من أجل مشاهدة مباريات كأس العالم ٩٨ ليس إلا.. في المقبلين.

قال ميلوتينوفيتش الذي يشارك كمدرب في كؤوس العالم لرابع مرة على التوالي، مع فرق تمثل دولا مختلفة المكسيك وكوستاريكا والولايات المتحدة ثم نيجيريا انه مقتنع بأن يظل اللاعبون المحترفون في قمة مستواهم طوال أيام البطولة، دون التعرض لأي عامل من شأنه ان يقلل من لياقتهم وأدائهم او تركيزهم في المباريات واللعب.. حتى لو كان اللقاء مع زوجاتهم!

نداء من بيرهوف!

■ تلقى نجم الهجوم الألماني أوليفر بيرهوف «أوديني - ٣٠ عاما» ركلة في ساقه من مدافع نابولي ايالا الارجنتيني. في المكان نفسه الذي تلقى فيه ضربة مماثلة من حارس روما. فهرع الى ميونيخ ليكتشف ضرورة الامتثال للعلاج فورا. ويتوقف عن اللعب لمدة ١٢ يوما. والا حالت اصابته دون المشاركة في كأس العالم بفرنسا!

قال له الأطباء ان الموسم [illegible] قد انتهى بالنسبة له مع اوديني. وعليه ان يبدأ علاجه في الحال. [illegible]

وبيرهوف يتوقف عن تكملة الدوري الايطالي مبكرا برصيد ٢٥ هدفا. ويأمل ان يكون فارق الاهداف في رصيده عن رصيد رونالدو - ٢٢ هدفا - كافيا لان يبقيه حاملا للقب حتى ختام الموسم.

والواقع ان بيرهوف مطارد بقائمة من الهدافين الكبار. بعد ملاحقة الاول رونالدو. مثل ديل بييرو ثالث الهدافين «٢١ هدفا» وباتيستوتا الرابع «٢٠ هدفا» مشاركة مع مونتيلا «سامبدوريا».

مبومبا.. أسد كاميروني صنع في اليابان!

■ باتريك مبومبا.. يعتبر حاليا من أفضل نجوم الكاميرون.. وهو أبرز مثال على كيفية تربية الشباب في بيئة كروية.

فقد ولد في دوالا بالكاميرون.. لكن عائلته هاجرت الى فرنسا حين كان في الثالثة من عمره ونال الجنسية الفرنسية بعد ٢٠ عاما من هذا التاريخ.

بدأ خطواته الأولى مع نادي شاتيرو المتواضع.. ثم انتقل بالتخصص الى ميتز.. كما حدث مع الكثيرين غيره من اللاعبين الكاميرونيين في فرنسا. وبعد فترة غير طويلة حطت به الرحال في العاصمة حيث لعب فترة من الوقت لنادي باريس سان جيرمان.. ولكنه كان يعاني كثيرا هناك ووضع كثيرا على مقاعد الاحتياطي وبسبب ذلك هبط مستواه.. ثم جاءه العرض الياباني من نادي جامبا الذي يقع بمدينة أوساكا.. فقبله، وهناك بدأ مشوار تألقه الحقيقي ولفت بمستواه الأنظار.. وبسرعته وطول قامته.

غير انه لم يظهر في كأس الأمم الافريقية التي أقيمت مؤخرا في بوركينا فاسو بنفس المستوى.. وربما كانت المشاكل الادارية الحادة التي تعصف بالفريق الوطني بل وتهدد الكرة الكاميرونية هي السبب.. فهو أحد اللاعبين الذين يضطرون لترحال لمسافات طويلة لتلبية نداء الوطن.. ولكن نظرا لعدم توفر سيولة مالية فان مستحقاته لا تصل اليه دائما.. وينعكس ذلك بالضرورة على مستواه.

بعيدا عن ذلك فان مبومبا في مستواه العادي يجيد الانطلاق من على الأجناب مستغلا سرعته وطول قامته وخفته وقدراته على الهروب من مراقبيه.

والطريف ان مبومبا لم يلمس الكرة إلا بعدما شاهد كأس العالم ١٩٧٨ وعندها حلم - كما يقول - بأن يكون لاعب كرة. فبدأ يدرب نفسه ويتلاعب بتلك القطعة المستديرة من الجلد.. ثم انضم الى أشبال فريق شاتروا وهناك ظهر مواهبه المبكرة.

اليوم يقول ان حلم استعادة مستوى الكرة الكاميرونية وتكرار فريقها الذهبي في كأس العالم ١٩٩٠.. يبدو غاليا جدا ويحاول جميع اللاعبين قدر استطاعتهم فعل ذلك.. ولكن المشكلة هي ان معظم لاعبي المنتخب من صغار السن قليلي الخبرة ويحتاجون لفترة من التعود قبل أن يصبحوا فريقا قويا.. لكنه يضيف ان فرنسا هي البلد الذي تربى فيه. وذلك يعني انه معتاد على كل شيء هناك ولن يجد صعوبة في اللعب هناك.

أغرب.. الاصابات!

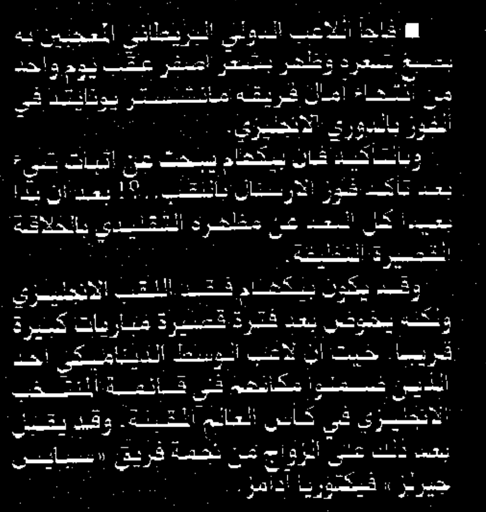
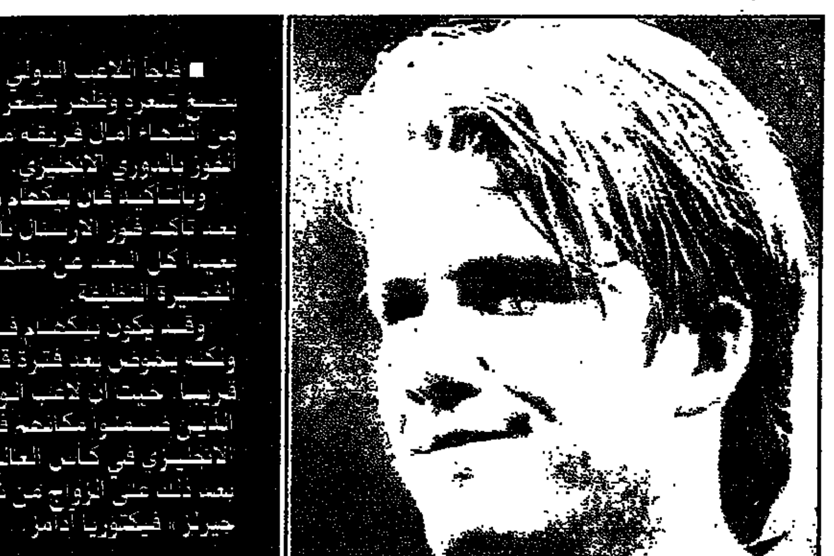
■ قبل اللقاء البرازيلي - اليوغسلافي الحاسم في المجموعة الاولى في نهائيات ٥٠ تدخل القدر ووقعت اغرب اصابة في تاريخ كأس العالم.. بسبب عدم الانتهاء من «تشطيب» ملعب «ماراكانا» تماما.. ففي الطريق من غرفة الملابس الى ارض الملعب اصطدم رأس «رايكو ميتيتش» ساعد الهجوم الايسر اليوغسلافي بقطعة حديد بارزة من جدار الممر.. فسالت دماؤه بغزارة من الشج الكبير والجرح الخطير.. لتبدأ المباراة واليوغسلافيين عشرة افراد باعصاب متوترة ومعنويات مهتزة.. فقد كانت قوانين تلك الايام صارمة ولا تسمح بالتغيير والتبديل!! وبعد ثلاث دقائق سجل «آدمير» متوسط هجوم البرازيل هدفا.. فتنفس مئات الالاف في المدرجات ذات الطوابق الثلاثة الصعداء.. وانطلقت صرخات السامبا الساخنة تزغرد وتكاد ان تدك جدران الملعب الجديد.. وركائزه الفولاذية!

وعاد «رايكو» المصاب بعد علاجه ورأسه ملفوف بضمادة ولكنه لم يستطع ان يقدم لفريقه كل طاقاته.. ثم اضاف «زيزينيو» هدف البرازيل الثاني وآخر اهداف ذلك اللقاء التاريخي.. فتنفست البرازيل كلها.. الصعداء!

وبذلك الفوز دخلت البرازيل الدور الثاني.. على حساب رأس «رايكو» المفتوحة ومخه المرتج! وقالت فلفشة طريفة ان «العين الزرقاء» عين كل حقود جحود حسود قد اصابت منتخب يوغسلافيا عامة ونجميه الشقيقين زلاكو (الكابتن) وزليكو كايكوميتش.. فخسروا امام «الامازون»!

بيكهام يصبغ شعره قبل المونديال!



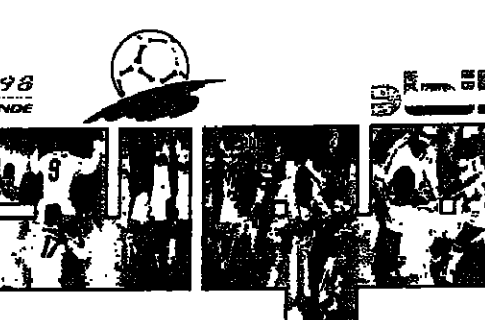
■ فاجأ اللاعب الدولي البريطاني المعجبين به بصبغ شعره وظهر بشعر اصفر عقب يوم واحد من انتهاء آمال فريقه مانشستر يونايتد في الفوز بالدوري الانجليزي.

وبالتأكيد فان بيكهام يبحث عن اثبات شيء بعد تأكد فوز الارسنال باللقب..!؟ بعد ان بدا بعيدا كل البعد عن مظهره التقليدي بالحلاقة القصيرة [illegible].

وقد يكون بيكهام فقد اللقب الانجليزي ولكنه يخوض بعد فترة قصيرة مباريات كبيرة قريبا حيث ان لاعب الوسط الديناميكي احد الذين ضمنوا مكانهم في قائمة المنتخب الانجليزي في كأس العالم المقبلة. وقد يقبل بعد ذلك على الزواج من نجمة فريق «سبايس جيرلز» فيكتوريا آدامز.









في مباراة البرازيل واسبانيا التي خسرتها البرازيل ٣/١ في بطولة العالم الثانية بايطاليا ١٩٣٤.. دخل البرازيلي فالديماردي بريتو التاريخ الكروي عندما احتسب الحكم لفريقه ركلة جزاء اثر عرقلة كينشوز ظهير اسبانيا للاعب البرازيلي ليونيداس داخل المنطقة.. وتصدى لها بريتو وليته ما تصدى.. فقد سددها بكل قوة.. فوق العارضة.. ليصبح أول لاعب يضيع ركلة جزاء في نهائيات كأس العالم. الطريف ان بريتو هو مكتشف بيليه نجم البرازيل.. وصاحب الاهداف الصعبة.

في انتظار البطاقة الموعودة!

ينتظر مشجعو كأس العالم هذه الايام في منازلهم دون ان يخرجوا، اذا بدأ منظمو كأس العالم الفرنسيون في ارسال التذاكر المباعة بالبريد، أما الذين قاموا بالشراء عن طريق الخط الساخن للجنة المنظمة فيمكنهم ان يخرجوا حيث سيبدأ ارسال تذاكرهم بالبريد في نهاية الشهر الجاري.

وأصدرت اللجنة المنظمة بيانا الاسبوع الماضي قالوا فيه تؤكد اللجنة المنظمة وهيئة البريد ان توزيع التذاكر على المشترين قد بدأ».

والتذاكر التي بدأ توزيعها هذه الايام هي التذاكر المباعة عامي ٩٦ و٩٧..!! اما الذين اشتروا بطاقاتهم عام ٩٨ بواسطة المشترين من ١٨ دولة في أوروبا فستنقل تذاكرهم في نهاية الشهر الحالي وبداية يونيو..

وسيتم ارسال كل البطاقات بالبريد المسجل لضمان تأمين عملية التسليم.

ولنتخيل مدى الاقبال على التذاكر، فيكفي ان نعرف انه في عام ١٩٩٦ وعندما كانت ٣٠ فرقة مازالت مجهولة من الـ ٣٢ المفترض وصولها للتصفيات النهائية باستثناء فرنسا الدولة المضيفة والبرازيل حاملة اللقب، فان كل تذاكر الدور الأول قد تم بيعها..!!؟

وتم بيع بطاقات المباريات الكبيرة للمواطنين الفرنسيين بواسطة القرعة العام الماضي قبل اجراء قرعة كأس العالم، وتتضمن هذه المباريات مباراة الافتتاح التي كان معروفا ان طرفها الأول هو البرازيل وتحدد طرفها الثاني فيما بعد (اسكتلندا) ومباريات دور الثمانية والقبل النهائي وتحديد المركزين الثالث والرابع.

.تتبقى حاليا ٢٠٠٠ تذكرة فقط لـ ٦ مباريات من الدور الأول متاحة للاوروبيين (غير الفرنسيين) بواسطة الخط الساخن للجنة المنظمة التي تم فتحه في ٢٢ ابريل.. (!!).

وتم توجيه انتقادات ساخنة للجنة المنظمة من جيران فرنسا الأوروبيين لتخصيصها الجزء الاكبر من البطاقات للفرنسيين وقيامها بتخصيص عدد قليل جدا بالمقابل لمن هو خارج فرنسا وتواجه فرنسا احتمال تعرضها لغرامة ثقيلة مقابل ذلك.

وانهالت على الخط الساخن ملايين المكالمات خلال الايام الأولى لافتتاحه مع رغبة المشجعين الأوروبيين في الحصول على بطاقات لمباريات فرقهم خاصة انجلترا وهولندا وبلجيكا ونفدت البطاقات بشكل سريع جدا.

اذن فعلى ذوي النظر البعيد الذين حجزوا بطاقاتهم منذ عامين ان ينتظروها هذه الايام اما المحظوظون الذين حصلوا على بطاقاتهم من وسط انياب الملايين فبالتأكيد لن يغادروا منازلهم لمدة اسبوع على الاقل منذ نهاية الشهر الجاري وحتى اوائل يونيو انتظارا لوصول البطاقة الموعودة.

عزيزي.. كابوس المدافعين بطل أحلام الايرانيين

■ عادة ما يقوم الايرانيون برحلات متكررة لمدينة مشهد شمال شرقي البلاد لزيارتها لكن لاعب كرة القدم الايراني الاسطوري علي باروين توجه الى هناك منذ عدة أعوام لغرض مختلف تماما.

فقد كان باروين يذهب لمشهد لرؤية اللاعب المهذب الصغير خوداداد عزيزي الذي كان يلفت الأنظار ويدير الرؤوس ويمثل كابوسا للمدافعين بمهاراته العالية والمتميزة.

ونصح باروين - أسطورة الكرة الايرانية والذي يعده الايرانيون أفضل لاعب في تاريخهم على الاطلاق - اللاعب الصغير بالانتقال الى العاصمة طهران ليعرض مهاراته بين أفضل لاعبي ايران.

وسرعان ما توجه عزيزي للانضمام لنادي بهمان أحد الأندية القوية في الدوري الممتاز الايراني.. واستمر هناك في مواصلة ما كان يمارسه في مدينة مشهد وأصبح كابوسا لمدافعي طهران بمهارات المراوغة المتميزة لديه وقدرته على هز الشباك بصفة دائمة.

وبعد قليل من انضمامه لمنتخب بلاده الوطني لمع عزيزي في منافسات آسيا وحصل على لقب أفضل لاعب في القارة عام ١٩٩٦ وهو مرشح ليحقق انجازا هو الأول من نوعه على مستوى القارة بالاحتفاظ للقب للعام الثاني على التوالي.

واكتمل وصول النجم صاحب الـ ٢٦ ربيعا الى القمة في نوفمبر الماضي ولعب دور البطولة في أحلام الايرانيين في الجولة الثانية الحاسمة ضد استراليا في ملبورن خلال الدورة النهائية في تصفيات كأس العالم.

فبعد ان انتهت الجولة الأولى في ايران بالتعادل ١/١ وتقدم استراليا في الجولة الثانية بهدفين للاشيء، سطع نجم عزيزي عندما صنع هدفا واحرز آخر قبل ١٤ دقيقة من نهاية المباراة ليطيح بآمال الاستراليين ويدفع بلاده للحاق بالعربة الأخيرة في القطار المتجه لفرنسا لتصبح آخر دولة تتأهل لكأس العالم، وذلك بفضل قاعدة احتساب الهدف بهدفين في ملعب المنافس في حالة التعادل وليطيح باستراليا لتصبح الدولة الوحيدة التي تفشل في التأهل لكأس العالم رغم خلو سجلها طوال التصفيات من الهزائم.

وبفضل هذا الانجاز، ضمن عزيزي مكانا دائما في قلوب ملايين الايرانيين وفي القائمة الفلكلورية للاعبي كرة القدم في بلاده.

وعندما انتقل عزيزي للعب في البوندزليجا الألماني مع فريق كولونيا، تمكن بمهاراته العالية من مقارعة أفضل لاعبي أوروبا بقدرته الهائلة على اختراق صفوف المدافعين واحراز الأهداف.

وارتقى مستوى اللاعب الايراني الى القمة منذ انضمامه لكولونيا في سبتمبر من العام الماضي.. وهو يعتبر أحد اضلاع المثلث الذي يطلق عليه اسم «الترويكا الألمانية» مع المهاجم علي دائي ولاعب الوسط كريم باقري اللذان يلعبان لأرمينيا بيلفيلد.

ولكن عزيزي هو الذي يستأثر بالجانب الأكبر من حب الايرانيين. وقد اتضح ذلك عندما قام المدرب السابق للمنتخب محمد مايلي كوهان باستبعاده من المباريات الأولى للتصفيات، مما أثار غضب المشجعين الايرانيين ووضع المدرب تحت وابل من الانتقادات في وسائل الإعلام مما أدى في النهاية لإقالته من منصبه.

وفي ذلك الوقت، علق أحد مسؤولي اتحاد كرة القدم الايراني قائلا: لماذا تتم كل هذه الضجة من أجل خوداداد عزيزي فلدينا عشرة لاعبين آخرين مثله تماما في الفريق.

في هذه الحالة، واذا صح كلام المسؤول الايراني، يكون للفريق الايراني فرصة كبيرة للفوز بكأس العالم بدلا من الترشيحات الحالية التي تشير لخروجه من الدور الاول.

■ محمد سمير

الماتادور المكسيكي يقتحم حلبة المونديال..!

■ لفت أنظار كل المهتمين بالكرة بمهاراته العالية، وغريزته التهديفية القاتلة لمنافسين.. حتى ان النجم العالمي «السابق» دييجو ارماندو مارادونا أعرب عن اعجابه الشديد به وضمه الى فريق بوكاجونيورز الأرجنتيني.

ويتوجه المهاجم المكسيكي لويس هيرنانديز - ٢٩ عاما - الى كأس العالم المقبلة في فرنسا ليثبت لماذا أطلق عليه المكسيكيون لقب «الماتادور».

والماتادور هو مصارع الثيران الذي ينتزع آهات وصيحات المشجعين بحركاته الرشيقة وهو يراوغ الثور الهائج قبل ان يصرعه في النهاية بضربة قاضية.

وبرغم ان الماتادور المكسيكي يواجه اتهامات بأنه يلعب بطريقة أنانية ويتدخل في تعليمات مدربيه، إلا انه بنظرته الثاقبة للمرمى - يحمل آمال الملايين في بلاده في تغيير عادة المكسيك بعدم القيام بدور بارز في كأس العالم.

وبثقة غير معتادة في أي لاعب مكسيكي يتوقع هيرنانديز الكثير في فرنسا فيقول: «سنذهب بعيدا هذه المرة، لم يعد هناك فرق كبيرة وأخرى صغيرة في كأس العالم، فنحن فريق قادر على الفوز».

ويحمل هيرنانديز على «قدميه» مسؤولية احراز الأهداف لفريقه الذي عادة ما يجد صعوبة في الوصول لمرمى منافسه، وقد برهن على ذلك عندما حصل مؤخرا على لقب هداف كوبا أمريكا عام ١٩٩٧ في بوليفيا.. ووصل بالمكسيك الى المركز الثالث متقدمة على الكثير من القوى التقليدية المعروفة في أمريكا الجنوبية مثل الأرجنتين وكولومبيا واوروجواي وباراجواي.

فبعد ان أحرز الماتادور هدفين في شباك كل من كولومبيا والبرازيل التي فازت بالكأس، صمم نجم الكرة السابق مارادونا على ضمه لفريقه الأرجنتيني بوكاجونيورز.

وانتقل هيرنانديز من «نيكاكسا» المكسيكي الى بوكاجونيورز في صفقة معقدة انتقل بموجبها في المقابل اثنان من لاعبي النادي الأرجنتيني الى الفريق المكسيكي.

إلا ان مشوار هيرنانديز مع الفريق الارجنتيني كان قصيراً حتى الآن حيث لعب معه ٤ مباريات فقط - لم تكن ضمن الدوري المحلي - لأن الفريق كان قد أكمل حصته من اللاعبين الأجانب بالاضافة الى كونه يضم النجمين اللامعين مارادونا وكانيجيا في صفوف مهاجميه.

ومع ذلك أثبت الماتادور قدرته في مرات ظهوره النادرة وأحرز هدفين في المباريات الأربع منها هدف في مرمى فريقه «كولو كولو» التشيلي الشهير خلال كأس كؤوس أمريكا الجنوبية.

ويبدو هيرنانديز مميزا بشعره الاشقر الطويل ولا تشبه ملامحه الوجوه المكسيكية وتطلق عليه الصحافة في بلاده لقب «الولد الجميل»!

وعندما سأله أحدهم عما اذا كان سيلعب بطريقته الأنانية نفسها في كأس العالم بغرض الحصول على الحذاء الذهبي كهداف للبطولة لم يجب هيرنانديز سوى بابتسامة قائلا: «لا توجد أهداف شخصية في هذا المونديال».

وأخيرا.. هل تبقى المكسيك في المنافسات المقبلة في كأس العالم بما يكفي لأن يشارك الماتادور في عدد المباريات الكافي للمنافسة على لقب الهداف؟.. سؤال ينبغي على هيرنانديز ان يجيب عليه أولا بطريقة أدائه في الملعب.

الايرانيون [illegible] من الأضواء الكاشفة

اقترب فريق ايران في ختام المرحلة الاولى من الاعداد لكأس العالم ٩٨، قبل التوجه الى ايطاليا لخوض المرحلة الثانية باشراف المدرب الكرواتي توميسلاف ايفيتش، ويعسكر في معسكر نادي [illegible]

الفريق عسكر في مرحلته الاولى في جنوب شرق البلاد، لتشابه مناخ تلك المنطقة بمناخ فرنسا. ويتدرب تحت اضواء تنعكس من نحو ٥٠ عاكس ضوء، كي يعيش اللاعبون في مثل ظروف المباريات التي يتوقعونها اثناء خوض مباريات البطولة.

التدريبات لا يشاهدها الجمهور الا بتذاكر، يخصص دخلها لصالح بناء مستشفى جديد في ايران.

المدرب الكرواتي يشيد بالروح المعنوية للاعبين، لكنه عاكف على بناء اللياقة البدنية لهم، حتى يمكنهم الصمود امام خصوم المجموعة الصعبة: المانيا والولايات المتحدة ويوغسلافيا.

«جازا» وشهادة من القيصر!

■ بعد المدرب الهولندي يوهان كرويف، كسب نجم الكرة الانجليزية بول جاسكوين نصيرا جديدا في شخص المدرب الألماني السابق ورئيس نادي بايرن ميونيخ فرانز بيكنباور، الذي قال انه - أي جاسكوين - في امكانه ان يقود فريق بلاده انجلترا لتحقيق حلم الفوز بكأس العالم في فرنسا هذه المرة!

غير ان بيكنباور اشترط لنجاح جاسكوين في ذلك الا يتعرض لاصابة مبكرا، لانه كثير المراوغة، ويميل الى اللعب الاستعراضي، كما قد يدفع خصومه لوقفه بالخشونة. كما ان الكرة الحديثة لا يمكنها الاعتماد على اللاعبين الخوارق وحدهم، الذين لا يتصرفون الا كما يريدون ان يفعلوه هم، وليس المدرب!

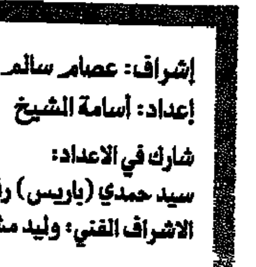
هكذا من الأصل

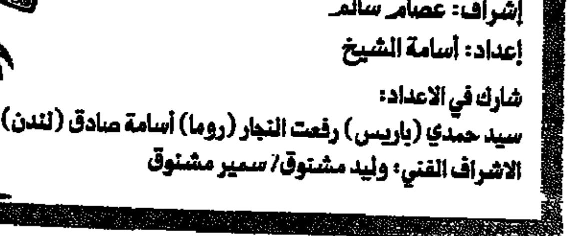
غـــداً

٧٥ دقيقة
تثير حيرة ايميه جاكيه!

ابقوا معنا..

FRANCE 98
COUPE DU MONDE
98





إشراف: عصام سالم
إعداد: أسامة الشيخ
شارك في الاعداد:
سيد حمدي (باريس) رفعت النجار (روما) أسامة صادق (لندن)
الاشراف الفني: وليد مشنوق/ سمير مشنوق



■ المسافة بين ايطاليا وفرنسا.. ليست كبيرة.

والفترة الزمنية بين ٩٠ و٩٨.. ليست ببعيدة..

.. ولكن بين المكانين والزمانين يبقى سرد لا ينتهي من الذكريات التي استقرت في وجدان نجومنا وجماهيرنا عن أول مشاركة اماراتية في المونديال.. تعالوا نستعيد بعضاً من هذه الذكريات ونتحدث عما هو آت!

محسن مصبح:

ألمانيا ستكسب الرهان

طموحات العرب لن تذهب أبعد من الدور الاول

ذكرى تواجدنا في مونديال ايطاليا.. سيبقى الحدث الاهم في حياتي

■ محمد جاسم:

■ ماذا يقول محسن مصبح احد ابرز نجوم الابيض الذين ساهموا بفاعلية في صعود المنتخب والمشاركة في كأس العالم ٩٠ بايطاليا.

● ما الذكرى التي لايمكن ان ينساها محسن مصبح من كأس العالم ٩٠؟

●● ذكريات كأس العالم كلها لايمكن ان تنسى.. وكيف يمكن ان ينسى الفرد وقوفه في اكبر ميادين العالم والتواجد في اهم وأضخم بطولة على مستوى الكرة الارضية.. انه فخر لابعده فخر.. ونحن نسجل تواجدنا حاملين شعار الامارات وعلمها وساما على صدورنا ويكفي ان ذلك التواجد كان شاهد عيان لجميع دول العالم التي عرفت الكثير عن دولة الامارات من خلال تواجد المنتخب في البطولة العالمية.

● ما الفريق الذي ترشحه للفوز باللقب؟!

●● رغم كل الترشيحات التي تنصب في خانة البرازيليين الا ان ومن وجهة نظري الشخصية ارى ان المانيا هي الاقدر والاكثر واقعية ومنطقية في الفوز بكأس فرنسا ٩٨ التي ستكون الاقوى والاصعب من جميع البطولات الماضية.

● اذن لا تتوقع بطلا جديدا؟!

●● بصراحة حجم البطولة ووزنها وثقلها العالمي تحول دون وجود اي مكان الا للفرق الكبيرة وصاحبة الخبرة والانجازات ولن يكون مجالا لاجتهادات فرق مغمورة وقليلة الخبرة في بطولة مثل هذه.. لذا فان المانيا وايطاليا والبرازيل هم اصحاب الحظوظ الكبرى في الفوز بلقب فرنسا ٩٨.

● محسن مصبح كيف يرى حظوظ المنتخبات العربية في المونديال القادم..؟

●● حظوظ العرب في البطولة القادمة لن تتخطى المرحلة الثانية وهذا في حد ذاته انجاز مقارنة بمستويات المنتخبات الاخرى المشاركة. وأرى ان المنتخب المغربي هو الاقدر على الاستمرار والمواصلة الى ابعد من دور الـ ١٦.. كما انني اتمنى للمنتخب السعودي التوفيق وتحقيق نتائج ايجابية كما حدث في امريكا.. ولكن وجوده في مجموعة البلد المضيف تصعب من موقفه.

● وماذا عن حظوظ المنتخبات الآسيوية؟

●● حظوظ المنتخبات الآسيوية ستكون متواضعة نظرا للفارق في المستوى الفني بين الفرق المشاركة.. واذا كان من شيء ممكن تحقيقه بالنسبة لفرق آسيا، فان المنتخب الكوري هو الوحيد الذي بامكانه ان يضع بصمة لمنتخبات القارة نتيجة للخبرة التي يتميز بها والتي كسبها نتيجة لمشاركاته السابقة في البطولة.

اما بالنسبة لمنتخبي اليابان وايران فانهما سيلتقيان بالمرحلة التمهيدية ولن يذهبا ابعد من ذلك.

● هل تتوقع بروز نجوم جدد؟.

●● بطولة بهذا الحجم لابد ان يكون فيها نجوم كثيرون خاصة وان المنتخبات المشاركة هي الافضل على مستوى العالم وبالتالي فمن الطبيعي ان تكون هناك مواهب ستجد الفرصة للظهور في مسرح مثل مسرح كأس العالم.. ومع ذلك فان النجوم الحاليون سيزدادون تألقا.. وفي مقدمتهم رونالدو البرازيلي.

● صدارة المجموعات الثمانية ستكون لمن.؟

●● الفرق أو المنتخبات التي تترأس كل مجموعة ستكون في صدارتها مع نهاية المرحلة التمهيدية.. وهذا يعني ان البرازيل ستكون على رأس المجموعة الأولى وايطاليا على الثانية وفرنسا الثالثة ونيجيريا الرابعة وهولندا للخامسة والمانيا للسادسة وانجلترا والارجنتين للسابعة والثامنة.



نجوم في ذاكرة المونديال

هداف الهدافين

● شارك الفرنسي جوست فونتين مرة واحدة في كأس العالم ١٩٥٨ واحرز مع فرنسا المركز الثالث وسجل ١٣ هدفا في ٦ مباريات فاعتبر افضل هداف في تاريخ البطولة.

● ولد في مراكش (المغرب) في ١٨ اغسطس ١٩٣٣

● المركز: لاعب وسط متقدم

● الاندية التي لعب فيها: مراكش، كازابلانكا، نيس، ستاد دو ريمس

● بداية مشاركته الدولية امام لوكسمبورج في تصفيات كأس العالم ١٩٥٤ على ملعب «البارك دي برانس» في باريس وفازت فرنسا ٨/صفر وسجل فونتين ٣ اهداف.

● عدد مبارياته مع المنتخب ٢١ مباراة

● عدد اهدافه مع المنتخب ٣٠ هدفا

● السجل الدولي: ثالث كأس العالم عام ١٩٥٨، افضل هداف في بطولة واحدة في كأس العالم برصيد ١٣ هدفا، ووصيف كأس الابطال مع ريمس في عام ١٩٥٩.

● السجل المحلي: بطل الدوري الفرنسي مرتين مع ريمس في ١٩٥٨و ١٩٦٠ ومرة واحدة مع نيس ١٩٥٦، بطل كأس فرنسا مرة واحدة مع نيس عام ١٩٥٤ ومرة واحدة مع ريمس علم ١٩٥٨، وافضل هداف في الدوري الفرنسي في موسم ١٩٥٧ - ١٩٥٨ (٣٤ هدفا)، وموسم ١٩٥٩ - ١٩٦٠ (٢٨ هدفا)، وسجل ١٦٥ هدفا في الدرجة الأول الفرنسية.

● كانت مكافأته الوحيدة على انجازه في كأس العالم ١٩٥٨ سلاحا للصيد.

● شغل مناصب عدة بعد انتهاء مسيرته الرياضية اثر تعرضه لكسرين في احدى رجليه. وعين رئيسا لنقابة اللاعبين المحترفين (UNFP) منذ تأسيسها عام ١٩٦٢ وحتى عام ١٩٦٥، حين اطلق فكرة توقيع اللاعبين عقودا لفترة زمنية محددة والتي نفذها عبر ميشيل هيدالجو، وصولا الى قانون بوسمان عام ١٩٩٥. بعدما فشل في مهمة تدريب المنتخب الفرنسي الذي تعرض لخسارتين في المباراتين اللتين خاضهما تحت اشرافه، تولى تدريب فريق باريس سان جيرمان بين ١٩٧٣ و١٩٧٦ قبل ان يتولى تدريب المنتخب المغربي.

- متزوج واب لولدين. كرم مرات عدة وحصل على وسام الشرف الفرنسي من رتبة فارس، وميدالية الاستحقاق الذهبية من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم الى جانب بيليه وفرانتس بيكنباور وبوبي تشارلتون عام ١٩٩٤. وعين فونتين مستشارا للجنة المنظمة كأس العالم الحالية.

مسابقة «شبح» المونديال



١٠

السؤال: كم عدد المرات التي صعد فيها منتخب الكاميرون لنهائيات المونديال؟

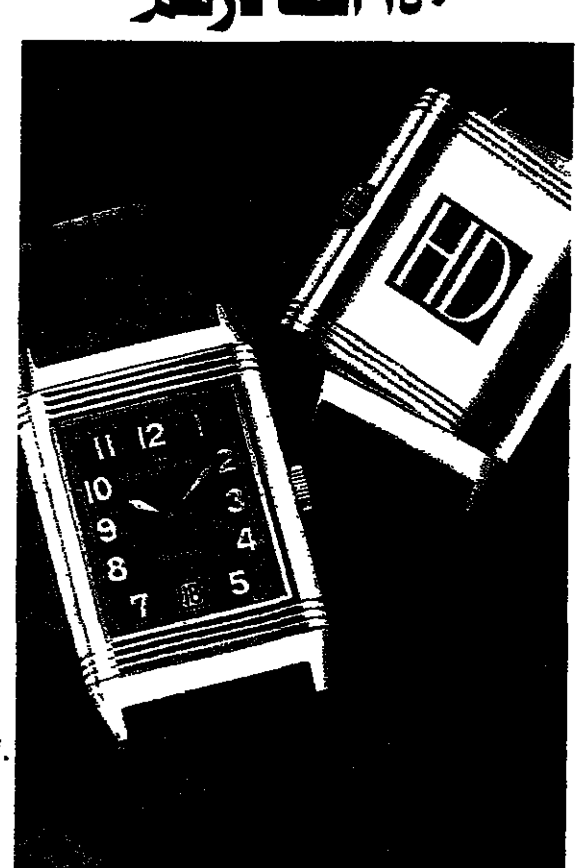
الإجابة: ....

الإسم: .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

يرجى الاحتفاظ بكل كوبونات المسابقة وارسالها دفعة واحدة على العنوان التالي:
الاتحاد ص.ب. ٧٩١ أبوظبي (مسابقة شبح المونديال)
علماً أنه لن تقبل سوى الكوبونات الاصلية

مسابقة «الامارات والمونديال» برعاية



السؤال: كم مرة التقى فيها منتخب الامارات واليابان بتصفيات كأس العالم؟

١٠

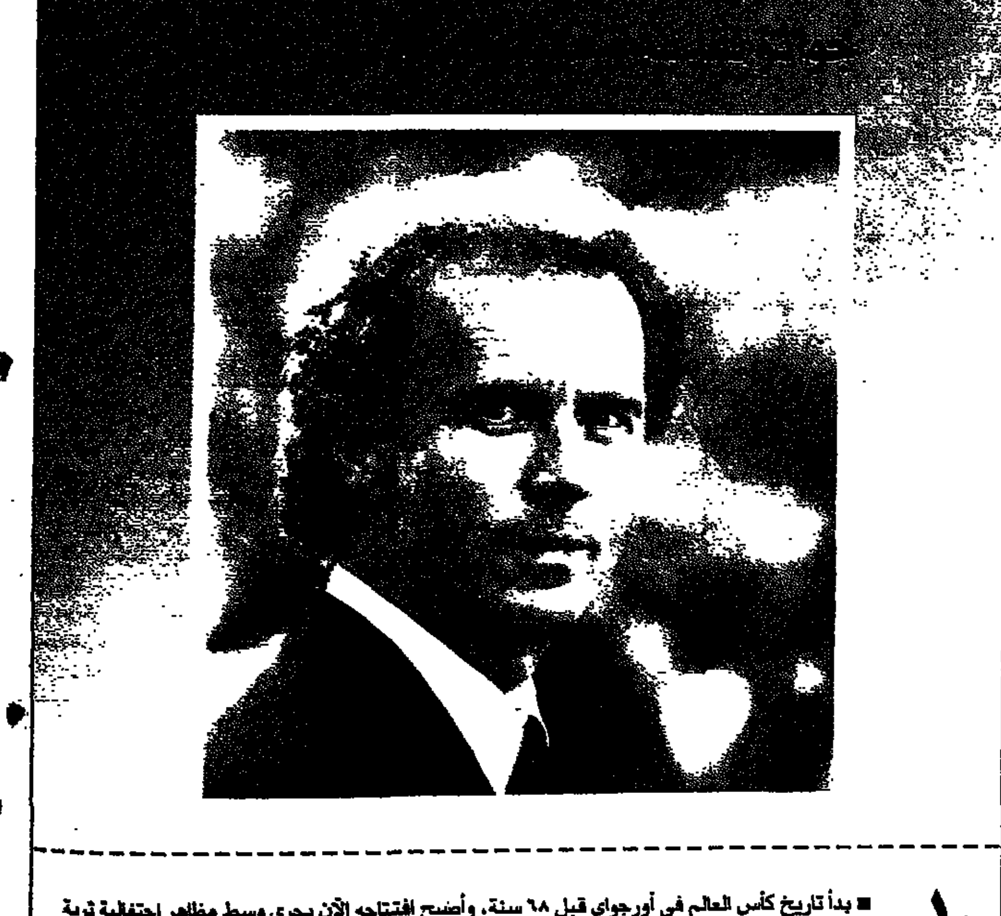
الإجابة: ....

الإسم: ....

رقم الهاتف: .... العنوان: ....

يرجى الاحتفاظ بكل كوبونات المسابقة
وارسالها دفعة واحدة على العنوان التالي:
الاتحاد ص.ب. ٧٩١ أبوظبي (الامارات والمونديال)
علماً أنه لن تقبل سوى الكوبونات الاصلية

مسابقة «بيكنباور يتحداك»



١٠

■ بدأ تاريخ كأس العالم في أورجواي قبل ٦٨ سنة، وأصبح افتتاحه الآن يجرى وسط مظاهر احتفالية ثرية وضخمة.. بينما كان الحال في السابق مختلفا تماما. ففي نهائيات كأس العالم عام ١٩٣٠ تجمعت الفرق التي كان ينظر لها على أنها أفضل فرق في العالم فيما غابت عن الدورة فرق كبيرة مثل انجلترا وأسبانيا وايطاليا والنمسا وألمانيا.

وبدأت البطولة عام ١٩٣٠ بمباراتين في يوم ١٣ يوليو.. فرنسا ضد المكسيك وانتهت بفوز فرنسا ١/٤ والولايات المتحدة مع بلجيكا وانتهت بفوز الأمريكان ٣/صفر. ويذكر ان احتفالات اليوم الافتتاحي لنفس الدورة تمت في اليوم الخامس من بداية البطولة.

السؤال هو: ما سبب تأخر الحفل الافتتاحي لمونديال ١٩٣٠؟

الإجابة: ....

الإسم: .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

يرجى الاحتفاظ بكل كوبونات المسابقة وارسالها دفعة واحدة على العنوان التالي:
الاتحاد ص.ب. ٧٩١ أبوظبي (مسابقة بيكنباور يتحداك)
علماً أنه لن تقبل سوى الكوبونات الاصلية